جمهورية مصر العربية
وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
لجنة إحياء التراث الإسلامى

تثقيف اللسان وتلقيح الجنان

لابن مكي الصقلي
ت ٥٠١هـ - ١١٠٧م

تحقيق

الدكتور / عبد العزيز مطر

القاهرة
١٤٤١هـ - ٢٠١٩م

جمهورية مصر العربية
وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
لجنة إحياء التراث الإسلامي

تثقيف اللسان

وتلقيح الجنان

لابن مكي الصقلي
ت ٥٠١هـ - ١١٠٧م

بتحقيق
الدكتور عبد العزيز مطر

القاهرة ١٤٤١هـ - ٢٠١٩م

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدّمة اللجنَة

بقلم الاستاذ محمد أبو الفضل ابراهيم

رئيس لجنة احياء التراث

كانت اللغة العربية – وما زالت – موضعَ عناية العلماءِ والأُدباءِ والدّارسين ، على مرّ الأزمان وتتابع القرون؛ إذْ كانتْ لغةَ القرآن الكريم ، والحديث النبوىّ الشريف؛ وفيها أودعَ الشّعراءُ أكرمَ المعانى وأجملَ الأساليب فى شتى أغراض الشعر وقوافيه ؛ وبها تدفّقت فنون الفصاحة والبيان على ألسنة المقاول من الخطباءِ ، وتصرّفت بمذاهب الكلام أقلامُ الكتّاب والمترسّلين. وبها أيضا وضعت الكتب والأسفار ، وصنّفت المتون والشروح والحواشى والتعاليق ؛ منذ العصور الإسلامية الزاهرة الأُولى ، إلى وقتنا هذا ، وإلى ما شاءَ الله .

وكان من أهمّ مظاهر العناية بها ، الحرصُ على سلامتها من الخطإِ واللّحن والدخيل ، وصيانتُها مما يطرأُ عليها بسبب الاختلاط من عوامل الفناءِ أو الانحلال ، وتنقيتُها ممّا يجرى من الألفاظ بعيدًا عن سُننِها الصحيحة وقواعدها الأصيلة . وفى هذا السّبيل كانت المناظرات تدور حولها فى الأسواق والمجامع ، ومجالس العلماءِ والخلفاءِ والأُمراءِ ؛ وكان ما أفرده جهابذة العلم وأكابر النّقّاد من مؤلفات ، أو ما عقدوه فى كتبهم فى هذا الشأْن من فصولٍ وأبواب ، كما فعل علىّ ابن حمزة البصرىّ فى كتاب التنبيهات على أغاليط الرواة ، وحَمزة الأَصفهانىّ فى كتاب التنبيه على حُدُوث التصحيف ، وأبو أحمد العسكرى فى كتاب شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، وأبو محمد الحريرىّ فى كتاب درّة الغوّاص فى أوهام الخواص ، وما أوْرَدَهُ ابنُ قتيبة وابن فارس وابن جنى والقالى وابن دَرَستويه وغيرهم فى كتبهم المختلفة ؛ ممّا عرفه العلماءُ وتدارسُوه ، وكان له أكبر الأثَر فى صيانة اللغة وتصفيتها من اللّحن والخطل والفساد .

ومن الكتب النفيسة التى شاركت فى هذا الميدان ، وظلّتْ حقبة طويلة بعيدة عن الباحثين والدارسين ، كتاب تثقيف اللسان وتلقيح الجنان ، الذى صنفه الإمام اللغوىّ المحدث أبو حفص عمر بن خلف بن مكىّ ، أحد أعيان صَقَلّيّة فى القرن الخامس الهجرىّ ؛ حينما كان هذا الإقليم مأْهولا بالعلماءِ والفُضلاءِ من المسلمين ، وقبل أن ينحسر عنه ظل الإسلام ، وينطوى عصرٌ من

أزهى عصور الحضارة فى هذه البلاد. تناول فيه ما وقع من اللحن للعامةوالخاصة ، من القرّاء والمحدّثين والفقهاء والأدباء والأطباء وغيرهم ؛ مما كان شائعا فى صَقَلِّية وغيرها من أرجاء الوطن العربى فى عصره . ووضعه فى خمسين بابا ، قال فى مقدمته : «جمعت من غلط. أهل بلادنا ما سمعته من أفواههم ممّا لا يجوز فى لسان العرب ، أو مما غيرُه أفصح منه، وهم لا يعرفون سواه ، ونبّهت على جواز ما أنكر قومٌ جوازَه وإن كان غيرُه أفصَح منه ، لأن إنكار الجائز غلط. ، وعلّقت بذلك ما تعلّق به من الأوزان والأبنية والتّصريف والاشتقاق وشواهد الشعر والأمثال والأخبار. ثم أضفت إليه أبوابا مسطرفة ، ونتفًا مستملحة ، وأصولًا يُقاس عليها ، ليكون الكتاب تثقيفًا للسان ، وتلقيحا للجَنان ، ولينشَط. إلى قراءته العالم والجاهل ، ويشترك فى مطالعته الحالى والعاطل ».

واستطرد فى كل أبوابه إلى النقل عن المصادر الأصيلة ؛ من كتب لم يعثر عليها بعد ، وإيراد أقوال فريق من أئمة العلماء والنحاة واللغويين ، وذكر طائفة نادرة من أبيات الاستشهاد ، مما أسنى فى قيمة الكتاب ، وزاد من نفعه .

وقد قام الأُستاذ الدكتور عبد العزيز مطر بتحقيق هذا الكتاب على نسخه الخطية الأصيلة ، وعُنِى بتخريج ما ورد فيه من الشعر ، والتعريف بالأعلام والمواضع ، كما قابله بما وقع له : «من نصوص الكتب التى نقل عَنْها المؤلِّف ، والكتب التى نقلت عنه » ، ما يسّره للباحثين ، وقرّبه للدارسين .

هذا ، وقد سبق أن قام الأُستاذ الدكتور مطر بتحقيق كتاب لحن العامة لأبى بكر محمد ابن الحسن الزبيديّ ؛ الذى تناول فيه الأخطاء الشائعة فى الأندلس فى القرن الرابع الهجرى ، وكتاب تقويم اللسان لأبى الفرج بن الجوزى ، الذى جمع فيه الأخطاء الشائعة فى بغداد فى القرن السادس الهجريّ . كما ألف كتابا فى « لحن العامة فى ضوء الدراسات اللغوية الحديثة » ؛ ممّا يعدّ دراسة قيمة أصيلة فى هذا الباب . وبهذه الخبرة التى مكّنَتْه من التحقيق ، ولما اشتمل عليه كتاب تثقيف اللسان من فصول تتعلق بالقرآن والحديث واللغة ، ولمنزلة مؤلفه بين العلماء ؛ رأت لجنة إحياء التراث الإسلامى أن تقوم بنشره ، وتيسير الانتفاع به .

ولعلّها بهذا القصد ، تكون قد شاركت فى بعث أثر من الآثار القيمة التى يحرص المجلس الأعلى للشئون الإسلامية على نشرها .

والله الموفق للخير والرشد والسداد .

محمد أبو الفضل ابراهيم

مُقَدّمَةُ المحقِّق

هذا هو « تثقيف اللسان وتلقيح الجَنان » لأبى حفص عمر بن خَلَف بن مَكّىٍّ الصَّقلّىِّ ، أُقدمه محققا لينشر لأول مرة[1] ، بعد مضى أكثر من تسعة قرون ، منذ تأليفه .

وسنتناول فى هذه المقدمة : ترجمة المؤلف - شيوخه - نسبة الكتاب إليه - عنوان الكتاب - مراجعه - موضوعه - منهج التحقيق - المخطوطات التى اعتمدنا عليها فى التحقيق : وصفها - توثيقها[2] .

****

---

(١) نشرت مقدمة هذا الكتاب فى مجلة مركز الدراسات الشرقية للآباء الفرنسسكان بالقاهرة ، العدد الخامس (١٩٥٦) بتحقيق المستشرق الايطالى المعاصر « أومبرتو ريتستانو » وقد مهد لها ببحث باللغة الايطالية تناول فيه التأليف فى « لحن العامة » بوجه عام ، وذكر أسماء من ألفوا فيه ، وكتبهم وترجم لابن مكى بايجاز . ويقع البحث كله فى سبع وعشرين صفحة من القطع المتوسط ، منها عشرون صفحة للتمهيد ، وست لنشر المقدمة ، والصفحة الأخيرة للختام .

وقد ترجم لى هذا البحث الى العربية أحد المترجمين فى مصلحة الاستعلامات . ولى على التمهيد والتحقيق ملاحظات :

١ - ذكر فى كتب اللحن كتاب « الملاحن » لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد (ص١٣) وليس منها ، بل يشتمل على الفاظ وأساليب لكل منها معنيان ، ظاهر يخطر على الذهن لأول وهلة وآخر خفى كقولك : ما رأيت فلانا ولا كلمته ، فالظاهر الرؤية والكلام ، والخفى ضرب رئته وجرحه ، وفى ذلك يقول مؤلفه : « هذا كتاب ألفناه ليفزع اليه المجبر المضطهد على اليمين المكره عليها ، فيعارض بما رسمناه ويضمر خلاف ما يظهر ليسلم من عادية الظالم . » . واشتقاقه من اللحن بمعنى الفطنة (راجع مقدمة الملاحن ص ٣ ط/ السلفية ١٣٤٧ هـ) .

٢ - حرفت كلمة « المشركون » فى قوله تعالى : (ولو كره المشركون) الى « المشتركون » وضبطت بوضع فتحة فوق التاء (ص ٢١)

٣ - ظهرت فى المقدمة أخطاء نرجح أنها مطبعية ، وهى :

(أ) وجاهل يتطاول **بالزاوية** اليه — **وصحتها** : أو جاهل يتطاول بالزراية اليه (ص ٢٣) .

(ب) ثم أتبعته كلاما **ما** يليق به — وصحتها : كلاما يليق به (ص ٢٦)

(ج) **لمعناناه** — وصحتها : **لمعناه** (ص ٢٦)

(٢) راجع دراستنا لهذا الكتاب فى كتابنا « لحن العامة فى ضوء الدراسات اللغوية الحديثة »

ترجمة المؤلف(١)

هو أبو حفص عمر بن خَلَف بن مَكِّي الحِمْيَرى المازَرِىّ(٢) الصَّقَلِّىّ . النحوى ، اللغوى ، الفقيه ، المحدِّث ، الخطيب ، الشاعر . . .

يلقبه الذين كتبوا عنه بألقاب تدل على أنه كانت له بين معاصريه منزلة رفيعة ، فيلقبه النَوَوى بالإمام(٣) ، ويلقبه السيوطى بالإمام اللغوى المحدث(٤) ، ويدعوه ابن دِحية : القاضى الجليل(٥) ، والصَّفَدى : الشيخ الجليل القاضى (٦) ، ويقول عنه العماد الأصفهانى : « وفضله بالألسنة فى جميع الأمكنة مأثور(٧) » .

وفى غمرة الأحداث التى يرويها ابن خلدون عن غزو النورمان لصقلية ، واستيلائهم على مدنها الهامة من أيدى المسلمين بعد عام ٤٥٥(٨) هـ. لاينسى العالم الذى هاجر إلى «تونس»

---

(١) مصادر هذه الترجمة :
١ ـ خريدة القصر وجريدة العصر :ج ١١ ورقة ٤٤ ، ٤٥
٢ ـ انباه الرواة على أنباه النحاة : ٣٢٩/٢
٣ ـ المطرب فى أشعار أهل المغرب : ٩٢
٤ ـ تصحيح التصحيف وتحرير التحريف : ورقة ٤٢
٥ ـ تلخيص ابن مكتوم : ١٦٠
٦ ـ كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر : ٢١١/٤
٧ ـ بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة : ٣٦١
٨ ـ هدية العارفين ، أسماء المؤلفين والمصنفين : ٧٨٢
٩ ـ كشف الظنون : ٩٩٣/٢

(٢) نسبة الى مازر من بلاد صقلية ، وهذهالنسبة أوردها ابن حية : المطرب : ٩٢

(٣) تهذيب الاسماء واللغات : ٩٨/٧

(٤) بغية الوعاة : ٣٦١

(٥) المطرب : ٩٢

(٦) تصحيح التصحيف.. ورقة ٤٢

(٧) خريدة القصر : ١١ ورقة ٤٤

(٨) فى عام ٤٦٤ انتهى الدور الأول من فتح النورمان لصقلية ، باستيلائهم على مدن : « بالرم » و « مازر » و « مسينة » و « قطانية ». وبعد عشرين سنة آى فى عام ٤٨٤ (١٠٩١ م) تم استيلاؤهم على الجزيرة كلها منايدىالمسلمين (راجع آخبار فتح النورمان لصقلية فى : المكتبة الصقلية لميخائيل أمارى : ٢٧٦ وما بعدها وكتاب العبر لابن خلدون : ٢١١/٤ والعرب فى صقلية لاحسان عباس : ١٢٩) .

ليتبوأ فيها مكانا عليًّا ، أعنى منصب القضاء ، فيقول : « ورجع إلى إفريقية عمر بن خلف ابن مكى فنزل تونس ، وولى قضاءها »[1] ، وكان ذلك حوالى سنة ٤٦٠ هـ كما يستنبط من كلام ابن خلدون .

ذُكِر أنه خطيب ، كان يخطب الجمعة من إنشائه ، وقرن اسمه فى الخطابة الدينية بابن نباتة ، يقول العماد الأَصفهانى : « تروى له خطب لاتقصر عن خطب ابن نباتة ، تعجب رواته[2] »

وكان شاعرا ، أورد العماد مقتطفات من شعره[3] ، تقوم كلها على الحكمة والموعظة الحسنة .

فهو يذم الحِرص ، ويبين أَن ما كان للمرءِ سوف يأتيه :

يا حَرِيصًا قطع الأَيامَ فى بُؤس عيشٍ وعناءٍ وتَعَبْ
ليس يعدوك من الرِزق الذى قسم اللهُ ، فأَجمِلْ فى الطَلَب

ويذم من يشير على غيره برأيه ، من قبل أَن تطلب مشورته :

لا تُبَادِرْ بالرأيِ مِن قبلِ أَن تُسْـأَلَ عنهُ وإن رأَيتَ عَوَارا
أَحمقُ الناسِ من أَشار على النا سِ برأيٍ من قبل أَن يُستشارا

وينهى عن مصاحبة الجاهل الذى يضر صاحبه من حيث يحسب أنه ينفعه :

لا تصحَبَنَّ إذا صحبت أَخا جهلٍ ولو أَن الحياة مَعَهْ
إن الجهول يضرُّ صاحبَهُ من حيثُ يحسَب أَنه نَفَعه

ويرى أَن من آيات صدق الود أَن يكلف الصديق صديقه من أَمره ما كان ذا بال ، ولا يؤثر التخفيف عنه :

صديقى الذى فى كل يوم وليلةٍ يُكَلِّفنى من أَمره ماله بالُ
ولا يُؤْثِر التخفيف عنى فإنما علامةُ صدقِ الوُدِّ عندىَ إدلال

---

(١) كتاب العبر : ٤/٢١١

(٢) خريدة القصر : ١١/٤٤

(٣) المصدر نفسه : ٤٤ ، ٤٥

وينصح بالعزلة والتقشف ، ويؤثر صحبة الكِتاب ، وقطع الرجاء إلا من الله :

اجعل صديقَك نفسَكْ وجوفَ بيتِكَ جِلْسَك
واقنَع بخُبْز ومِلح واجعل كتابَك أُنسَك
واقطع رجاءَك إلَّا مِمَّن يُصرِّفُ نفسَكْ
تَعِش سليما كريما حتى توافِيَ رَمْسَكْ

ويرى الشَعَر الأَبيض فاصلا بين مرحلتين فى العمر :

أيروم من نزل المشيبُ برأسه ما قد تعوَّد قبلَه من فِعلِه
من لم يُمَيِّز نقصَه فى جسمِهِ فى الأَربعين فإنه فى عقلِه[1]

وفى هذا المجال يدور أكثر شعر ابن مكى ، ولعله كان يُضَمِّن هذه الأَبيات خطبه المنبرية ، ففيها روح الواعظ ، وأُسلوب المرشد ، ونغمة الخطيب .

ولم يُرو لابن مكى من المؤلفات غير « تثقيف اللسان وتلقيح الجَنان » .

وفاته :

جاء فى هدية العارفين[2] أن ابن مكى توفى عام ٥٠١ هـ ، وذكر الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، أن وفاته كانت فى النصف الأَخير من القرن السادس الهجرى[3] .

وأنا أميل إلى ترجيح الأَول : إذ أن الثابت أن ابن مكى انتقل إلى تونس وولى قضاءها حوالى ٤٦٠ هـ وكان قد أَلف كتابه وعرضه على ابن البِر التميمى[4] الذى غادر صقلية إلى الأَندلس فى العام نفسه ... ومعنى الأَخذ بقول حسن حسنى عبد الوهاب أن ابن مكى عاش قرابة مائة عام بعد توليته القضاء ، ولم يذكره أحد بين المعمرين .

شيوخ ابن مكى :

من بين العلماء الذين ترددت أسماؤهم فى « تثقيف اللسان » وأفاد ابن مكى من آرائهم ورواياتهم ، نلمح ثلاثة ربما كانوا شيوخه وأساتذته المباشرين :

---

(١) خريدة القصر : ١١/٤٤ ، ٤٥
(٢) ص : ٧٨٢
(٣) مقدمة كتاب الجمانة فى ازالة الرطانة : ى
(٤) ترجمنا له فى الصفحة التالية بوصفه أستاذا لابن مكى .

أولهم : الشيخ أبو بكر محمد بن علي بن الحسن بن البِرّ التميمي ، اللغوي الصَّقَلِّي (١) ولد في صقلية ، ورحل عنها في طلب العلم إلى المشرق ، وروى كثيرا من اللغة ، وكان في مصر عام ٤١٣ هـ. ثم عاد إلى صَقَلِّية ، وظل بها حتى هاجر إلى الأندلس عام ٤٦٠ هـ. وظل هناك ، إلى أن وافته المنية . ولم يذكر الذين ترجموا له أن ابن مكي تلميذه ، بل ذكروا علي بن جعفر ابن عليّ السعدي المعروف بابن القطّاع اللغوي الصقلي (توفي ٥١٥ هـ.(٢)) بل عرّف بعضهم بابن البر بأنه شيخ ابن القطّاع (٣) .

أما صلة ابن مكي بأستاذه ابن البر فقد ظهرت في مواطن كثيرة من « تثقيف اللسان » .

ويمكن القول بأن ابن البر كان له الإشراف العلمي – بأحدث معانيه – على إعداد هذا الكتاب . يقول ابن مكي في مقدمته :

« وعرضت جميع ذلك على الإمام الأوحد ، والعلم المفرد ، أبي بكر محمد بن علي بن الحسن ابن البر التميمي – أيده الله – فأثبتُّ جميع ماعرفه وارتضاه ، ومحوت ما أنكره وأباه ، لأزول عن مواقف الاستهداف ، وأريح نفسي من عهدة التغليط. » .

وعلى امتداد هذا الكتاب نجد مواضع كثيرة ، أخذ فيها ابن مكي بما رواه أستاذه أو رآه . وهو يذكره بقوله : «قال الشيخ أبو بكر ، قال لنا الشيخ أبو بكر ، قال لي ...» ، أخبرنا ..... ، حكى لنا .... ، أنشدني ، ما أنشدنيه الشيخ أبو بكر ....»

وهذا يدل على الصلة العلمية الوثيقة بين الأستاذ والتلميذ .

والثاني من هؤلاء الشيوخ : أبو محمد عبد الحق بن محمد بن هارون السَّهمي (٤) القرشي : الفقيه الصقلي المشهور ، توفي بالإسكندرية عام ٤٦٦ هـ وكان قد هاجر إليها قبل ذلك بأعوام .

وقد روى عنه ابن مكي رأيه في ثلاث مسائل فقهية ، ويذكر روايته بقوله: «وذكر لنا الشيخ أبو محمد عبد الحق ، وقال لنا الشيخ أبو محمد عبد الحق ، قال الشيخ أبو محمد . »

---

(١) ترجمته في : التكملة لكتاب الصلة :١/٣٦٧ ، انباه الرواة : ٣/١٩٠ ، المطرب : ٥٩ ، بغية الوعاة : ٧٥ المشتبه : ١/٥٥ تلخيص ابن مكتوم : ٢٢٥ ، طبقات ابن قاضي شهبة : ١/٩٩

(٢) انباه الرواة : ٢/٢٣٦

(٣) المشتبه : ١/٥٥

(٤) ترجمته في الديباج المذهب : ١٧٤

وثالثهم : أبو علي حسن بن رَشيق القيرَواني ، الأَديب الشاعر اللغوي ، صاحب « العمدة » ومن مواليد المحمدية بإفريقية عام ٣٩٠ هـ ، ومن أهل القيروان بعد السادسة عشرة من عمره ، ومن المهاجرين إلى صقلية . وتوفي بها عام ٤٥٠ أو ٤٥٦ أو ٤٦٣ هـ[١] .

وقد أخذ ابن مكي برأيه في روايات أبيات للمتنبي وجميل وكُثَيِّر ، وهو يذكر ابن رشيق بقوله : « هكذا قال لي أبو علي حسن بن رشيق ، قال لي أبو علي » « قال لي حسن بن رشيق » . .

وربما كان لابن مكي شيوخ آخرون ، ولكن هؤلاء الثلاثة هم الذين استطعنا أن نبرز أستاذيتهم من خلال النصوص .

نسبة الكتاب إليه :

إذا استثنينا حاجي خليفة الذي يذكر أن « تثقيف اللسان » لعلي بن جعفر بن القطّاع السعدي الصقلي المتوفى ٥١٥هـ[٢] . ويذكر لابن مكي كتابا عنوانه « سقيف اللسان »[٣] — وجدنا إجماعا على نسبة « تثقيف اللسان » إلى أبي حفص عمر بن مكي الصقلي .

أما ما وقع في كشف الظنون ، فقد صححه مؤلف آخر هو إسماعيل البغدادي [٤] ، الذي ذكر لابن القطاع كتاب « تثبيت اللسان » ونسب لابن مكي « تثقيف اللسان في اللغة » .

ولعل من أوثق المصادر في صحة هذه النسبة كتاب « المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان[٥] » الذي ألفه محمد بن أحمد بن هشام اللخمي السبتي المتوفى ٥٧٧هـ في الرد على كتابي « لحن العامة » لأبي بكر محمد بن الحسن الزُبَيْدي ، و « تثقيف اللسان » لأبي حفص عمر بن مكي .

---

(١) ترجمته في : معجم الأدباء : ١١٠/٨ ، وفيات الأعيان : ١٦٢/٤ ، تلخيص ابن مكتوم : ٥٤ ، انباه الرواة : ٢٩٨/١ بغية الوعاة : ٢٢٠

(٢) كشف الظنون : ٣٤٤

(٣) نفس المرجع : ٩٩٣ وقال محققه : «قلت: في طبقات النحاة للسيوطي وقع بلفظ تثقيف اللسان ، بالتاء وبعدها ثاء وهو المناسب للسان» .

(٤) هدية العارفين ، اسماء المؤلفين والمصنفين : ٦٩٥

(٥) توجد منه نسختان خطيتان في مكتبة الاسكوريال أولاهما برقم ٤٦ بعنوان : الرد على الزبيدي في لحن العوام . والثانية برقم ٩٩ وعنوانها : المدخل الى تقويم اللسان وتعليم البيان . وقد ذكر كتاب ابن مكي في عدة مواضع من هذا الكتاب .

وكذلك ذكر الكتاب مقرونا باسمه ، كل من :

ابن دحية (ت ٦٣٣هـ)[١] والقفطى (ت ٦٤٦ هـ)[٢] والنووى (ت ٦٧٦ هـ)[٣] وابن خلكان (ت ٦٨١هـ)[٤] والصفدى (ت ٧٦٤ هـ[٥] والزركشى (ت ٧٩٤هـ)[٦] والسيوطى (ت٩١١هـ) [٧]

عنوان الكتاب :

فى صفحتى العنوان ، فى المخطوطتين اللتين اعتمدت عليهما ، جاء العنوان :

« كتاب تثقيف اللسان » وهو مطابق لما جاء فى تهذيب الأسماء ، ووفيات الأعيان ، وإعلام الساجد ، وشذرات الذهب[٨] .

ولكنا نجده فى مراجع أخرى قريبة من عصر المؤلف ، هكذا :

«تثقيف اللسان وتلقيح الجَنان» ذكره ابن هشام اللخمى فى عدة مواضع من كتابه : «المدخل إلى تقويم اللسان» ، وابن دحية فى « المطرب » ، والقفطى فى « إنباه الرواة[٩] » ، والصفدى فى «تصحيح التصحيف» . ويؤيد هذا العنوان ماقاله المؤلف فى مقدمته : «ليكون تثقيفا للسان وتلقيحا للجَنان » .

تاريخ تأليفه :

من الثابت أن ابن مكى عرض مادة كتابه على ابن البر التميمى ، كما ذكر فى مقدمته . ومن المعروف أن ابن البر ترك صقلية إلى الأندلس عام ٤٦٠ هـ - كما بينا فى ترجمته - وفى هذا العام أو بعده بقليل هاجر ابن مكى أيضا إلى تونس . ومن هنا يمكننا القول بأن تثقيف اللسان ألف قبل هذا التاريخ .

---

(١) المطرب فى أشعار أهل المغرب : ٩٢
(٢) انباه الرواة على أنباه النحاة : ٣٢٩/٢
(٣) تهذيب الأسماء واللغات : ٩٨/١
(٤) وفيات الأعيان : ٤١٧/١
(٥) تصحيح التصحيف وتحرير التحريف :٤٢
(٦) اعلام الساجد : ٢٦
(٧) بغية الوعاة : ٣٦١
(٨) ٣٨/٣ (فى ترجمة كشاجم)
(٩) فيه تقديم وتأخير : تلقيح الجنان وتثقيف اللسان

ثم يمكننا أن نزيد تاريخ التأليف تحديدا فنرجح أنه بعد عام ٤٥٦هـ الذى توفى فيه ابن رشيق – على الأرجح – وذلك لأن ابن مكى يذكره بقوله : رحمه الله .

أما جمع مادة الكتاب – وهى متنوعة موفورة – فقد استغرق زمنا يصعب تحديده .

مراجع المؤلف :

يمكن تقسيم مراجع ابن مكى ، فى كتابه هذا ، أربعة أقسام :

(١) المادة التى جمعها ، والتى تتمثل فى الأغاليط التى وقع فيها أهل صقلية على اختلاف طبقاتهم ، من العامة ، والخاصة ، والفقهاء والقراء والمحدِّثين ، وأهل الوثائق ، وأهل السماع (الأغانى) ، وأهل الطب .

(٢) المراجع التى اعتمد عليها فى تصويبه وأعلاها القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، ثم دواوين الشعراء ، وكتب الأمثال ، ومعجمات اللغة ، وكتب النحو ، وموسوعات الأدب .

(٣) الاستشهاد بآراء وروايات لطائفة كبيرة من اللغويين والنحاة والرواة ، منذ القرن الثانى الهجرى حتى الخامس . وقد قمت بحصرهم ، وهم :

(ا) من القرن الثانى : أبو عمرو بن العلاء ، والمفضَّل الضبى ، وسيبويه .

(ب) من القرن الثالث : النضر بن شُمَيل ، وأبو زكريا الفرَّاء ، وأبو عمرو الشيبانى وأبو زيد الأنصارى ، والأصمعى ، وأبو عبيدة مَعْمَر بن المثَنَّى وأبو عبيد القاسم بن سلاَّم ، وأبو عمر الجرمى ، وابن الأعرابى ، وابن سلَّام الجمحى ، وابن السكيت ، وأبو عثمان المازنى ، وأبو حاتم السجستانى ، وأبو سعيد السكَّرى ، وابن قتيبة ، والمبرد ، وأحمد بن جعفر الدينَوَرى ، وأحمد بن يحيى ثعلب ، والمفضل بن سَلَمة ، وأبو على الهَجَرى .

(حـ) من القرن الرابع : أبو إسحاق الزجَّاج ، والأخفش الأصغر ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، وأبو بكر بن الأنبارى ، وأبو الحسن المهلَّبى ، وأحمد بن ولَّاد ، وأبوجعفر النحاس ، وأبو عمر الزاهد ، وأبو على القالى ، وأبو بكر الزُبيدى ، وأحمد بن محمد الخطَّابى ، وابن جنى ، وعلى بن محمد الأهوازى ، وحمزة بن الحسن الأصفهانى .

(د) من القرن الخامس : أبويعقوب يوسف بن خُرَّزاذ ، وأبو بكر بن البر ، وابن رشيق وأبو محمد عبد الحق ، وأبو عمران الفاسى ، وأبو الحسن على ابن القابسى .

(٤) نصوص وآراء نقلها من كتب بعينها وذكرها فى كتابه ، وهذه الكتب هى :

١ ـ غريب الحديث : لأَبى عبيد القاسم بن سلام .

٢ ـ إصلاح المنطق : لأَبى يوسف يعقوب بن السكيت .

٣ ـ لحن العامة : لأَبى عثمان المازنى .

٤ ـ التذكير والتأنيث : لأَبى حاتم السجستانى .

٥ ـ غريب الحديث : لعبد الله بن مسلم بن قتيبة .

٦ ـ أدب الكاتب : لابن قتيبة أيضاً .

٧ ـ الهجاء : لأَحمد بن جعفر الدينورى .

٨ ـ مجالس ثعلب : لأَبى العباس أحمد بن يحى .

٩ ـ الفاخر : للمفضل بن سلمة .

١٠ ـ النوادر : لأَبى على الهجرى .

١١ ـ الأَنواء : لأَبى القاسم الزجاج .

١٢ ـ جمهرة اللغة : لابن دريد .

١٣ ـ الأَمالى : لابن دريد .

١٤ ـ الكافى : لأَبى جعفر النحاس .

١٥ ـ معانى القرآن : لأَبى جعفر النحاس .

١٦ ـ اليواقيت : لأَبى عمر الزاهد .

١٧ ـ المقصور والممدود : لأَبى على القالى .

١٨ ـ لحن العامة : لأَبى بكر الزبيدى .

١٩ ـ علل العروض : لعلى بن محمد الأَهوازى .

٢٠ ـ الملخِّص : لعلى بن محمد القابسى .

موضوع الكتاب :

أراد ابن مكي لكتابه أن يكون «تثقيفا للسان» بما يضم من تصحيح للأخطاء اللغوية التى شاعت بين العامة والخاصة فى صقلية ، فى القرن الخامس الهجرى . وأن يكون «تلقيحا للجنان» بما تضمنه من شرح لما يجرى على الألسنة من أمثال سائرة ، ومن تفسير طائفة من أبيات الشعر ظاهر لفظها مخالف لمعناها ، إلى غير ذلك من الموضوعات التى اشتمل عليها الكتاب ، والتى يمكن تقسيمها إلى ما يلى :

١ - التصحيف : ويضم الباب الذى عقده تحت هذا العنوان ألفاظا وأشعارا وأعلاما وقع فيها التصحيف ..

وقد تبين لنا من دراسة هذه المواد أن أكثرها مما وقع من الخاصة لا العامة .. وهو أقرب إلى المواد التى ضمنها أبو أحمد العسكرى كتابه «شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف» والتى ضمنها حمزة الأصفهانى كتابه «التنبيه على حدوث التصحيف» ولكنه مستقل عنهما فى مادته التى قدمها ، لأنه جمعها مما يصحف فيه الناس فى صقلية ، وقد ذكر فى مقدمة كتابه أن هذا الباب كان سبب تأليف الكتاب ومفتاح النظر فيه .

٢ - لحن العامة والخاصة : ويشمل أكثر مواد الكتاب ، ويقع فى ثلاثة وثلاثين بابا من الأبواب الخمسين .. والمؤلف لاينص على ما يقع من العامة أو من الخاصة إلا فى أبواب قليلة وهى : «باب ما تنكره الخاصة على العامة وليس بمنكر» و «باب ما خالفت العامة فيه الخاصة وجميعهم على غلط.» و «باب ماجاء فيه لغتان استعمل العامة أفصحهما» و «باب ماالعامة فيه على الصواب والخاصة على الخطإ» .

والسر فى أنه جمع فى أكثر الحالات بين لحن العامة ولحن الخاصة ، دون تمييز ، أنه قد نص فى مقدمة الكتاب على أن الناس قد تساووا فى الخطإ إلا قليلا «وإنما يتميز أولئك القليل - على ما بهم من تقصير - عند المباحثة والمكاتبة ، وقراءة الكتب ومواضع التحقيق . فأما عند المخاطبة والمحاورة فلا يستطيعون مخالفة ماتداوله الجمهور واستعمله الجم الغفير»

فهو إذًا كان يصحح ما يجرى فى لهجات الخطاب ، والجميع فيها سواءٌ . وما وجده من اختلاف بين العامة والخاصة جمعه فى أبواب خاصة ، وهى الأبواب الأربعة التى ذكرناها آنفا .

وهذا التخصيص يؤيد ماذهبنا إليه من أن ماعدا هذه الأربعة من أبواب اللحن يشمل ما يغلط فيه العامة والخاصة على السواءِ .

٣ ـ أخطاء المتخصصين : يضم الكتاب طائفة كبيرة من الأخطاءِ التى تجرى على ألسنة المتخصصين ، وتشمل :

ا ـ غلط قراءِ القرآن : وقد تبين لنا أن ما ذكره فى هذا الباب من « اللحن الخفى » الذى عرفه التهانوى (١) بأنه «مايخل إخلالا يختص بمعرفته علماء القراءَة وأئمة الأداءِ الذين تلقوه من أفواه العلماءِ ، وضبطوه من ألفاظ أهل الأداءِ » فما أورده ابن مكى فى هذا الباب يكون بإظهار النون الخفيفة والتنوين فى مواضع لايجوز فيها إظهارها فى قراءَة القرآن ، والوقف فى مواضع لايجوز الوقف عليها ، وتشديد المخفف وتخفيف المشدد .. كما أدخل فيه من أخطاءِ المؤذنين إظهار التنوين قبل الراءِ فى قولهم : وأشهد أن محمدا رسول الله ، وقد ذكر هذا الخطأَ بمناسبة كلامه على إظهار النون فى القرآن .

ب ـ غلط أهل الحديث : ويضم أغلاطا وقعت من دارسى الحديث فى صقلية ، منها الخطأُ فى ضبط أسماءِ كتب الحديث ككتاب الملخِّص ، وتخفيف همزة « الموطا » ، وكالتصحيف فى نص الحديث ، وتسكين المتحرك ، وتحريك الساكن ، وقصر الممدود ، ومد المقصور والخطأ فى أسماءِ المحدثين والرواة .

حـ ـ غلط أهل الفقه : ويشمل غلطهم فى بعض المصطلحات الفقهية ، كالخلط بين « يجب » و « ينبغى » و « يجوز » وغلطهم فى ألفاظ واردة فى كتب الفقه ، ومستعملة فى كلام الفقهاءِ ، وهى لاتخرج عن نوع الخطإِ الوارد فى الأبواب الأُخرى ، من تصحيف ، أو إبدال ، أو زيادة أو نقص ، أو تسكين متحرك ، أو تحريك ساكن . . .

والفرق أن هذه الأخطاءِ محدودة فى نطاق أهل الفقه .

د ـ غلط أهل الوثائق : تدل الكلمات التى أوردها ابن مكى فى هذا الباب على أن المراد بأهل الوثائق : كُتَّاب العقود ووثائق الزواج ، والبيع ، والإجارة ، وما إليها من العقود التى توثق

المعاملات بين الناس ؛ فمن ألفاظه نستدل على أن هؤلاء الوثائقيين كانوا يحررون عقود الزواج ، فقد ذكر العبارات الآتية : «مهر يحل بالبناء» ، « وعلى هذا الزوج أن يدر على زوجته نفقتها » ، و « بعد أن استؤذنت فصمتت » «وأقرت فلانة المتوفى عنها زوجها ».

وكانوا يحررون عقودالمعاملات الأُخرى ، فقد ذكر : «ولهذه الدار حدود أربعة » ، «أقر المكنى بأبي فلان » ، «ينقص كل رباعى منها على الوازن حبة ذهب » و «على أن النقد المعجل من ذلك مائتا رباعى » . .

هـ - غلط أهل الطب : ويضم هذا الباب طائفة من المصطلحات فى أسماء العقاقير والأدوية ، وأسماء الأمراض ، وتسميتهم الطبيب : «المتطبب » .

و - غلط أهل السماع : ويعنى بهم ابن مكى أهل الغناء . والسماع فى اللغة : الغناءُ . ويسمون كذلك أهل الإيقاع ، وهو فى اللغة أن يوقع الألحان ويبينها . وقد ذكر ابن مكى أنهم كانوا ينطقونه : اللِّقاع .

وقد بدأ ابن مكى هذا الباب بهذا الخطإ فى اسم صناعة الغناء أعنى الإيقاع . وجميع الأخطاء التى أوردها بعد ذلك واقعة فى أبيات تُغنَّى ، وهى من شعر قيس بن الخطيم ، وسحيم ، ومجنون ليلى ، وكثيِّر عزة . وجميل بثينة ، وعمر بن أبى ربيعة ، والنميرى ، وجرير ، والمتنبى ، والبحترى ، وأبى نواس ، والشريف الرضى .

ز - تفسير ما يجرى على ألسنة الناس - عامتهم وخاصتهم - وهم لايعرفون تأويله ، أى مورده إن كان من الأمثال ، واشتقاقه إن كان تعبيرا شائعا يجرى مجرى الأمثال ... وصنيعه فى هذا الجزء شبيه بما صنعه المفضل بن سلمة بن عاصم فى كتابه «الفاخر » وهو قد رجع إليه فعلا ، وفى هوامش تحقيقنا بيان المواضع التى رجع إليها فى ذلك الكتاب .

ح - تصحيح لتأويلات وقعت من الناس على غير وجهها الصحيح ، وهى فى آيات قرآنية ، واحاديث ، وفى اشتقاق بعض الكلمات الشائعة .

والفرق بين هذا الباب وسابقه أن الباب السابق مما لايعرفون تأويله ، وهذا مما تأولوه على غير وجهه

ط - خصص ابن مكى جانبا من كتابه لشرح قواعد الكتابة العربية ، وعنوانه « باب من الهجاء » وهو شبيه بالباب الذى عقده ابن قتيبة فى « أدب الكاتب » وسماه « تقويم اليد » وقد رجع إليه ابن مكى ، كما رجع إلى ماكتبه أحمد بن جعفر الدينورى فى كتابه «الهجاء» وهذا الباب للخاصة وللشُداة من طلاب العلم ، وقد بدأه بقوله : « يكتب أكثر الخاصة » .

ى - خصص جانبا لضبط الكلمات التى تتقارب ألفاظها أو أبنيتها وتختلف أو تتضاد معانيها ، كما ذكر علامات تساعد على رفع الإشكال من الكلمات المتقاربة الأشكال ..

ك - ثقافة عامة غير لغوية ، حيث يذكر صفات خُلقية أو خِلْقية تحمد فى مجال ، وتذم فى مجال . كما ذكر مصطلحا واحدا يستعمل فى العروض وهو مذموم ، ويستعمل فى الغناء وهو محمود ، وهو التضمين ...

وهذا من الأبواب التى أشار إليها ابن مكى فى المقدمة بقوله : « أضفت إليه أبوابا مستطرفة ، ونُتَفًا مستملحة » .

ل - عقد بابا أورد فيه كلمات من القرآن والحديث ، والشعر والنثر ، يدل ظاهر لفظها على معنى مخالف للمعنى المراد . فهذا الباب أقرب إلى الملاحن منه إلى اللحن .

منهج التحقيق :

إن غاية التحقيق هى : « أن يؤدى الكتاب أداءً صادقا ، كما وضعه مؤلفه ، كمّا وكيفا ، بقدر الإمكان »(١) .

وفى سبيل بلوغ هذه الغاية ، سلكت المنهج التالى ، فى التحقيق ، والتوثيق ، وخدمة النص :

١ - حصلت على النسختين المعروفتين من « تثقيف اللسان » ، وبذلت محاولات للحصول على إحدى نسخه قيل إنها فى المغرب . وسجلت محاولاتى فى هذه المقدمة .

٢ - رتبت النسختين حسب قيمتهما - وقد بينت قيمة كل منهما - وذكرت ما يرجحها .

---

(١) تحقيق النصوص ونشرها ، لعبد السلام هارون : ٣٨

٣ ـ قابلت بين النسختين ، وأثبت الاختلاف فى الهوامش ، وحافظت على ماجاء فى نسخة الأصل إلا إذا تأكد لى أنه خطأٌ من الناسخ ، مع وروده صحيحا فى النسخة الأُخرى ، أو فى أحد مصادر الكتاب .

٤ ـ الزيادة التى توجد فى إحدى النسخ تثبت فى الأَصل بين علامتى الزيادة [ ] بشرط أن يترجح لدىّ أنها من كلام المؤلف ، كأَن تكون هى أو جزء منها ، أو أى إشارة إليها ، فى كتاب نقل عن المؤلف . أما إذا شككت فيها فإنى أُثبتها فى الهامش . وعلى سبيل المثال : وجدت زيادة فى غير النسخة الأَصلية من التثقيف فبذلت محاولة للاستدلال على أنها من كلام ابن مكى ، أسفرت عن : أن صلاح الدين الصفدى نقل عن هذا الجزء فى كتاب «تصحيح التصحيف وتحرير التحريف» وأن يحيي النووى نقل عنه فى «تهذيب الأَسماء» فلم أتردد فى إثبات هذه الزيادة .

٥ ـ التزمت المقابلة التامة بين نصوص الكتاب الذى أحققه ، ونصوص الكتب التى نقل عنها المؤلف ، والكتب التى نقلت عنه ، وأثبت الاختلاف فى الهامش .

٦ ـ فى الشواهد الشعرية : نسبتها إلى قائليها ، وقابلت روايتها فى الكتاب بروايات المصادر الأَصلية . وأعلاها الدواوين ، والمجموعات الشعرية ، والمعجمات الكبيرة . وأثبت فى الهامش اختلاف الروايات ، واهتممت ـ على وجه الخصوص ـ بالاختلاف فى موضع الشاهد .

٧ ـ فى الشواهد الأُخرى : أثبتُّ أسماءَ السور وأرقام الآيات ، ومصادر الأَحاديث ، والأَمثال ، والأَقوال ، مع نسبة الأَخيرة إلى قائليها .

٨ ـ عرفت بأَعلام النص بإيجاز ، مع ذكر مصادر ترجمة العلم .

٩ ـ عرفت بالمواضع الواردة فى النص ، وشرحت المصطلحات الخاصة الواردة فيه .

المخطوطات التى اعتمدنا عليها فى التحقيـــق

بعد أن استقر الرأى على تحقيق «تثقيف اللسان» كان أول ما قمنا به البحث عن نسخه المخطوطة .

وقد وفقنا فى الحصول على نسختين مخطوطتين قام عليهما التحقيق ، إلى جانب المخطوطات التى نقلت عن التثقيف ، وسيأتى بيانها ... وكنا نطمع فى الحصول على نسخة ثالثة ، ولكن لم نعثر لها على أثر ... فقد ذكر «بروكلمان» فى «تاريخ الأدب العربى» : الملحق : ١ - ٥٤١ أن نسخة من «تثقيف اللسان» فى مكتبة مراد ملا باستانبول ، رقمها ١٧٥٣[١] وأن نسخة أخرى توجد فى مكتبة عبد الحى الكتانى فى فاس[٢] . أما نسخة مراد ملا فقد حصلنا على مصورتها من معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .

كما حصلنا من المعهد على نسخة أخرى - لم يذكرها بروكلمان - وهى مصورة عن مخطوطة التثقيف بمكتبة عارف حكمت بالحجاز برقم (٣٠ نحو) .

ولم نقنع بالنسختين فحاولنا البحث عن نسخة الكتانى ...

ولما كانت مكتبة عبد الحى الكتانى قد آلت ملكيتها للدولة المغربية ، ونقلت إلى الرباط ، فقد بذلت ثلاث محاولات للبحث عن هذه المخطوطة :

أولاها قام بها صديقى الدكتور محمد مصطفى هدارة أثناء سفره إلى الرباط . ضمن وفد الجامعة العربية .

وثانيتها قام بها الأستاذ إبراهيم التازى وكيل وزارة التربية الوطنية بتوصية من الدكتور هدارة .

---

(١) الرقم الصحيح لهذه النسخة : ١٧٢٥ كما هو مبين فى صفحة العنوان .

(٢) نقل خبر هذه النسخة عن الأستاذ حسن حسنى عبد الوهاب ، فى مقدمته لكتاب « الجمانة فى ازالة الرطانة » صفحة : ى (ط . المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة ١٩٥٣) .

وثالثتها قام بها الأُستاذ محمد السعدى فرهود ، المدير المساعد للمركز الثقافى العربى بالرباط.

وتلقى الدكتور هدارة خطابا مؤرخا ١٠-١٠-١٩٦١ من الأُستاذ التازى يقول فيه إنه بحث بنفسه عن الكتاب فما وجد له أثرا .

وتلقى الأُستاذ السعدى فرهود خطابا مؤرخا ٢٤-٧-١٩٦٢ من الخزانة العامة للكتب بالرباط. ، وبتوقيع محمد إبراهيم الكتانى ، مدير الخزانة ، ومختوما بخاتم الدولة جاء فيه :

« جوابا على رسالتكم حول المخطوط المعنون : «تثقيف اللسان وتلقيح الجنان» لأَبى حفص عمر بن مكى الصقلى ، أُخبركم أن هذا المخطوط لم نعثر عليه لحد الآن[1] » .

واطمأَن قلبى ... واكتفيت بالنسختين اللتين أَصفهما فيما يلى :

(١) نسخة مراد ملا

(ورمزها : م)

هذه النسخة مصورة فى معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، عن مخطوطة مكتبة مراد ملا فى تركيا ، ورقمها فيها : ١٧٢٥ وعدد صفحاتها - كما جاء فى صفحة العنوان - ١٥٤ .

وبمراجعة الصفحات وجدت أن صفحة ١٣٩ مكررة فى الترقيم وأن فى صفحة ١٥٥ تسعة أسطر فى وجه واحد . فتكون أوراق المخطوطة : ١٥٦ عدد الأَسطر فى الصفحة : ١٥ وفى الصفحة وجهان ، وفى أسفل الوجه الأَول تكتب أَول كلمة فى الوجه الثانى وهكذا .

خطها نسخى جميل ، مضبوط ، مع قلة خطأ . وقد تبينت أن نحو ٧٤ سطرا ساقطة من هذه النسخة ، ففى آخر الورقة ٨٤-أ : «من ذلك قولهم رفقة ، جائز مسموع» وانتهى وجه الصفحة ، وبدأ الوجه ٨٤-ب بكلمة «تُرُنْج» وبمقابلة هذه النسخة على النسخة الأُخرى وجدت تكملة الكلام إلى أن وصل إلى كلمة « تُرُنْج » .

وقد تأَكد لى هذا السقط بعدة قرائن :

(١) أن كلمة «تُرُنْج» جاءت مبتورة لاعلاقة لها بما قبلها فلما أُكمل الكلام التأَمت معه .

---

(١) جميع الأوراق الخاصة بهذا الموضوع محفوظة لدى .

(٢) أن صلاح الدين الصفدى نقل فى تصحيح التصحيف نصوصا تقع فى هذا الجزء الساقط. (تصحيح التصحيف : ورقة ٢١٠ ، ٢٤٥) .

(٣) كذلك نقل النووى فى تهذيب الأسماء : ٩٨/١ كلمات تقع فى هذا الجزء .

تاريخ النسخ :

لم يذكر فى هذه المخطوطة اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ، غير أن خبراء الخطوط فى معهد المخطوطات وفى دار الكتب حددوا تاريخه بالقرن السابع الهجرى ، وهو قريب من عصر المؤلف .

صفحة العنوان :

كتاب تثقيف اللسان

تصنيف الإمام اللغوى

الشيخ الجليل أبى حفص عمر بن مكى الصقلى النحوى

رحمة الله عليه

التمليكات :

فى أعلى الركن الأيمن : من كتب أبى بكر رستم ، عفا الله عنه .

وفى أعلى الركن الأيسر : من كتب خادم العلوم يعلى زاده السيد عبد الباقى بن شيخ محمد . كان الله لهم .

وتحت العنوان ، فى الجانب الأيمن : من كتب العبد الفقير إلى الله عز وجل قاسم الخازندار . المرحوم يشبك النوروزى ، نائب طرابلس تغمده الله برحمته . آمين يا رب العالمين .

وفى الجانب الأيسر : من كتب العبد عليمى عزت . وتحته ختم ، قراءته «خازن آل محمد عيسى» ثم ختم الواقف . وتحته رقم المخطوطة فى مكتبة مراد ملا وهو : ١٧٢٥ .

١٥ سطرا .

١٥٤ صفحة .

وآخر المخطوطة : « تم الكتاب بعون الله وَمَنّه . وحسن توفيقه » تم ختم الواقف . وتحته فى نهاية الصفحة :

« الحمد لله ، وصلواته على سيدنا محمد وآله ، وسلامه . حسبنا الله ونعم الوكيل »

اختيار هذه النسخة أصلا :

وقد اخترنا هذه النسخة لتكون أصلا يدور عليه التحقيق ، بعد أن فاضلنا بينها وبين نسخة عارف حكمت ، الآتى بيانها ، فوجدنا نسخة مراد ملا تفضل الأُخرى بأَنها أَقل سقطا ، وأَصح نصا ، وأَدق ضبطا ، وبهامشها تعليقات جيدة .

***

(٢) نسخة عارف حكمت

(ورمزها : ع)

هذه النسخة مصورة فى معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية عن مخطوطة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة ، ورقمها فيها : ٣٠ نحو .

عدد أوراقها : ١٤٠ وسطور الصفحة : ١٥

وهى مكتوبة بخط نسخى جميل مشكول .

ونقص أوراق هذه النسخة عن سابقتها سببه سقط كبير بيانه :

فى صفحة ١٢٢ ـ ا انقطع الكلام فى آخر الوجه ، وبدأ الوجه : ١٢٢ ـ ب بقوله : « رأيت كِلا الرجلين » دون أن تكون ثمة علاقة بين هذا الكلام وما قبله . وتبينا هنا سقطا مقداره : ٤٢٠ سطرا أى ٢٨ وجها = ١٤ صفحة .

هذا إلى جانب سقط موزع بين صفحات المخطوطة ، وقد أشرنا إليه فى مواطنه .

تاريخ النسخ :

هذه النسخة كسابقتها ، لم يدون عليها اسم الناسخ ، ولا تاريخ النسخ ، وقد كتب خبرا الخطوط فى معهد المخطوطات ودار الكتب أن تاريخ النسخ هو : القرن السابع الهجرى .

صفحة العنوان :

كتاب تثقيف اللسان

للشيخ الإمام العالم الجليل القاضى أبى حفص عمر بن مكى الصقلى

رحمه الله تعالى

التمليك :

فى الجانب الأيمن : من كتب الراجى عفو ربه ، المعترف بذنبه ، أبى بكر رسم . وفى أعلى الركن الأيسر ثم التحق بكتب المدين ولى الدين عفى عنه .

وفى وسط الصفحة ، ختم الواقف ، وقراءته :

« مما وقفه العبد الفقير إلى ربه الغنى ، أحمد عارف حكمة الله بن عصمة الله الحسينى ، فى مدينة الرسول الكريم ، عليه وعلى آله الصلاة والتسليم ، بشرط ألا يخرج من خزانته ، والمؤمن محمول على أمانته ١٢٦٦ » .

وآخر النسخة : « تم الكتاب والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم » .

ثم الختم الذى فى صفحة العنوان .

توثيق :

خلت النسختان ـ كمابينا ـ من تاريخ النسخ ، واسم الناسخ ، والقراءات والسماعات وغيرها من شواهد التوثيق .

أما تاريخ النسخ فقد حدده الخبراء بالقرن السابع الهجرى ، وهو قريب من عصر المؤلف .

والدينا ـ بعد ذلك ـ ما يوثق هاتين النسختين :

(١) أن لدينا مخطوطتين لكتاب ألفه محمد بن أحمد بن هشام اللخمى السبتى المتوفى ٥٧٧ هـ فى الرد على « تثقيف اللسان » ، عنوانه « المدخل إلى تقويم اللسان وتعليم البيان » وقد نقل نصوصا من التثقيف إما ليرد عليها أو يستشهد بها ، وإما لموافقتها لحن العامة فى الأندلس(١).

وهذا شاهد صدق على صحة ما جاء فى النسختين .

(١) مخطوطة اللخمى (معهد المخطوطات العربية ١٣٢ لغة) عن مخطوطة الاسكوريال : ٩٩ والأوراق من ١٦ الى ٢٠ ومن ٣٨ الى ٥٠ وفى الأسكوريال نسخة أخرى ، رقمها : ٤٦ ومنها صورة لدى الأستاذ الدكتور عبد العزيز الأهوانى .

(٢) كذلك نقل صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى ، المتوفى ٧٦٤هـ عن التثقيف وما نقله ثابت فى النسختين أو إحداهما[١] .

(٣) نقل مؤلفون قريبون من عصر المؤلف آراءً أوردها ابن مكى فى التثقيف ، منهم :

١ - ابن دحية (أبو على عمر بن الحسن المتوفى ٦٣٣هـ) فقد قال فى صفحة ٩٢من كتابه «المطرب فى أشعار أهل المغرب » :

« وهذه القبيلة يقال لها «يَلَغواطة » بلام مفتوحة ، وإسكان الغين ، والنسب إليها بَلَغواطِىّ . قرأته فى «تثقيف اللسان وتلقيح الجنان » للقاضى الجليل أبى حفص عمر بن خلف الحِميرى المازَرى » .

٢ - يحيى النووى (المتوفى ٦٧٦هـ) نقل فى «تهذيب الأسماء واللغات» :١ / ٩٨ما ذكره ابن مكى عن اللغات فى اسم «إبراهيم» وقال : حكاهن الإمام أبو حفص عمربن خلف بن مكى الصقلى النحوى اللغوى ، فى كتابه «تثقيف اللسان» .

٣ - أبو العباس أحمد بن محمد بن خلكان (المتوفى ٦٨١ هـ) قال فى « وفيات الأعيان » : ١ / ٤١٧ : «وقال ابن مكى فى كتاب «تثقيف اللسان» : ابن المقفع - بكسر الفاء - لأن أباه كان يعمل القِفاع ويبيعها » .

٤ - أحمد بن عبد القادر بن مكتوم (ت ٧٤٩هـ) قال فى فوائته على الإبدال لأبى الطيب اللغوى : « فى تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لعمر بن خلف بن مكى المازرى : يقولون : كاغظ . قال أبو على القالى : الصواب كاغَد بالدال معجمة (الإبدال لأبى الطيب : ٢ / ٢١ - هامش) .

٥ - محمد بن عبد الله الزركشى (ت ٧٩٤ هـ) قال فى كتابه : « إعلام الساجد بأحكام المساجد » (ص ٢٦) : « وقال أبو حفص الصقلى فى كتاب تثقيف اللسان ، ويقال : مَسْيد بفتح الميم حكاه غير واحد » .

---

(١) راجع مخطوطة « تصحيح التصحيف و تحرير التحريف » : دار الكتب المصرية - الخزانة الزكية : ٣٧ لغة .

٦ ـ نقل ابن العماد الحنبلي (المتوفى ١٠٨٩هـ) فى « شذرات الذهب » : ٣ ـ ٣٨ ما قاله ابن مكى فى لقب « كشاجم » بقوله : « قال فى « تثقيف اللسان » : كشاجم لقب له ، جمعت أحرفه من صناعته . . . إلخ .

وبعد فإن هذه النصوص التى نقلت عن تثقيف اللسان ، تشهد على صحة نسب النسخ التى قمنا بتحقيقها .

وهى فى الوقت نفسه ـ وعلى الأخص كتابا اللخمى والصفدى ـ تعد نسخا إضافية أمدتنا بما أعاننا على تحرير النص وكانت شاهدا على أصالتِه .

وفى الصفحات التالية نقدم نماذج مصورة من مخطوطتى «تثقيف اللسان» .

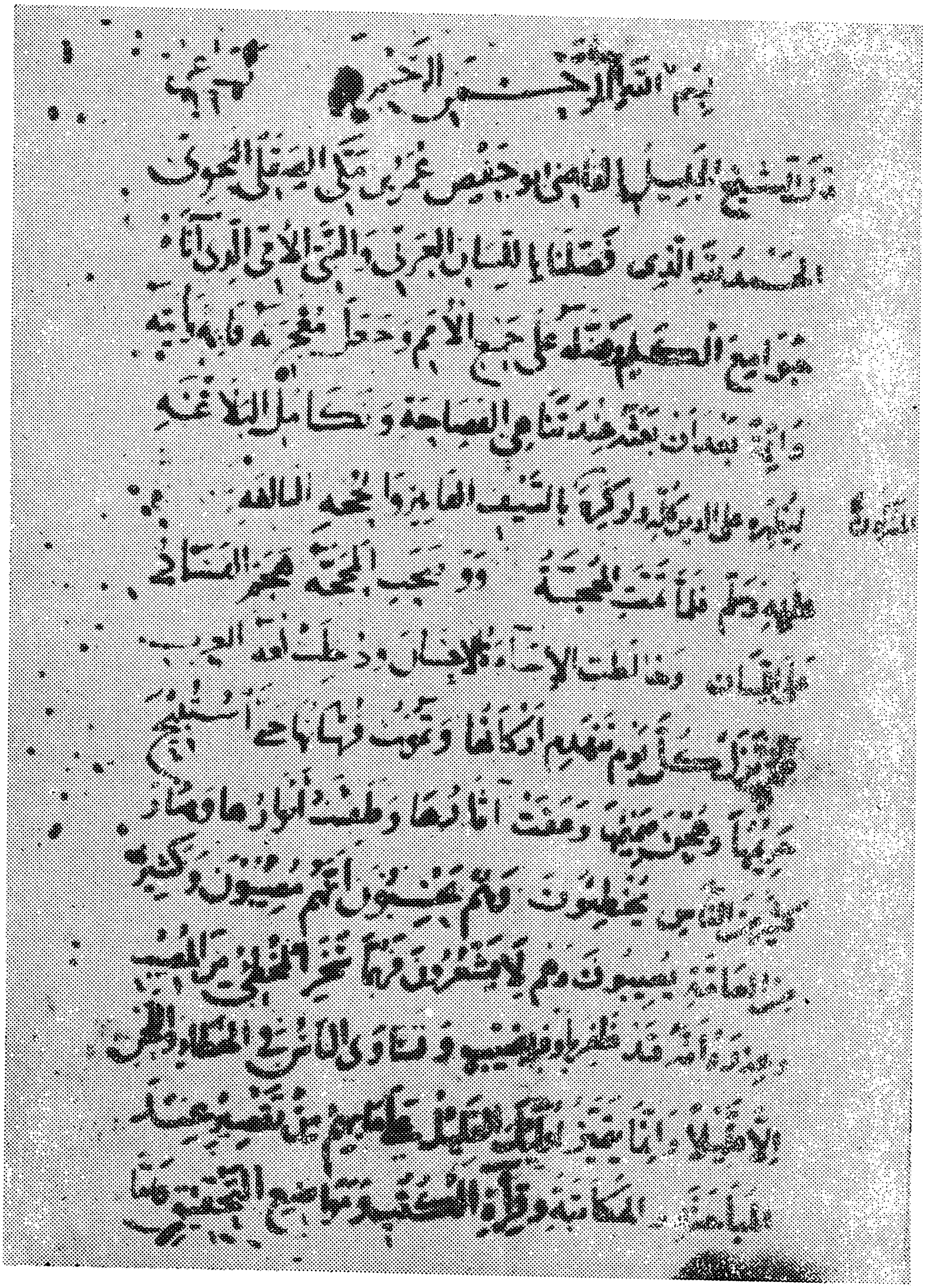
* * *

أما بعد ، فإنى أحمد الله لما أعان ووفق ، فى نشر هذا الأثر القيم من آثار الإسلام والعروبة ، فى جزيرة أوربية ، رضى الله لأهلها الإسلام دينا ، والعربية لغة ، فى حقبة من التاريخ ، كان هذا الكتاب من آياتها . وأسأله ـ جلت قدرته ـ مزيدًا من العون والتوفيق ، فى سبيل خدمة العربية الفصحى . إنه نعم المولى ونعم النصير .

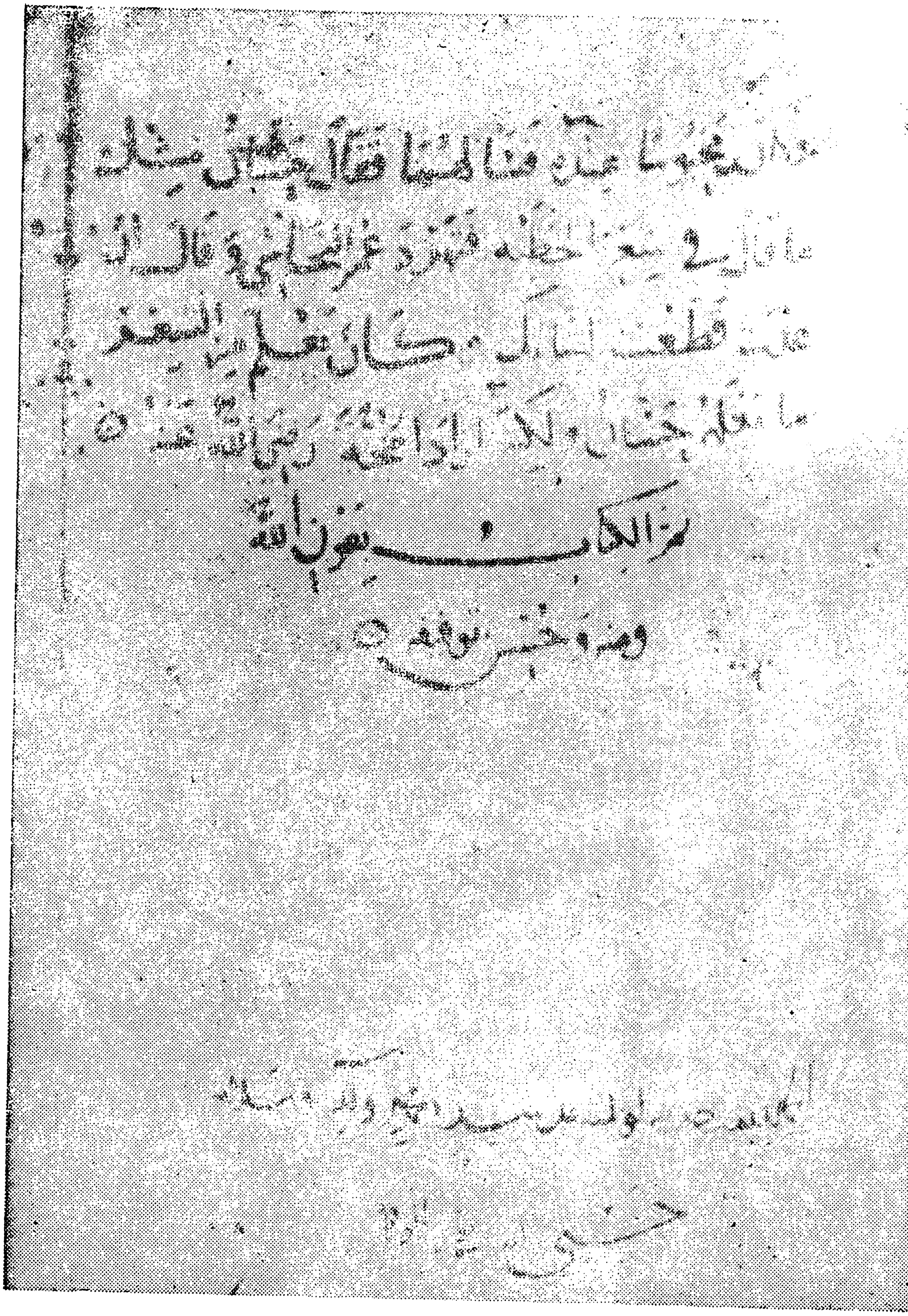
مصر الجديدة فى { ١١ من جمادى الآخرة ١٣٨٦ هـ
٢٦ من سبتمبر ١٩٦٦ م }

عبد العزيز مطر

... النوروزي
... نفعه الله برحمته
... [illegible] العالمين



الصفحة الاخيرة من نسخة مراد ملا (م)

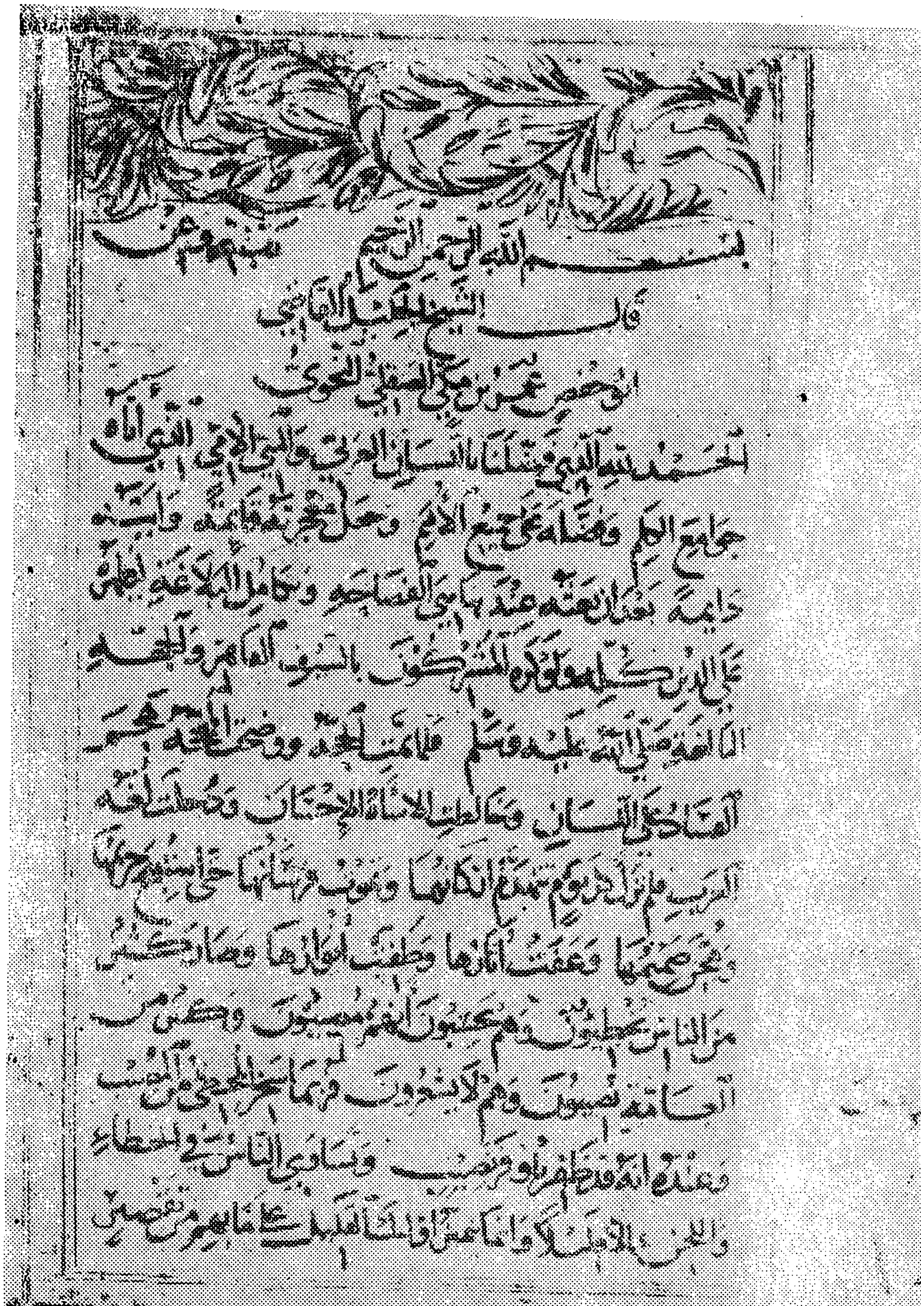

تم الكتاب بعون الله

وبه حسن توفيقه

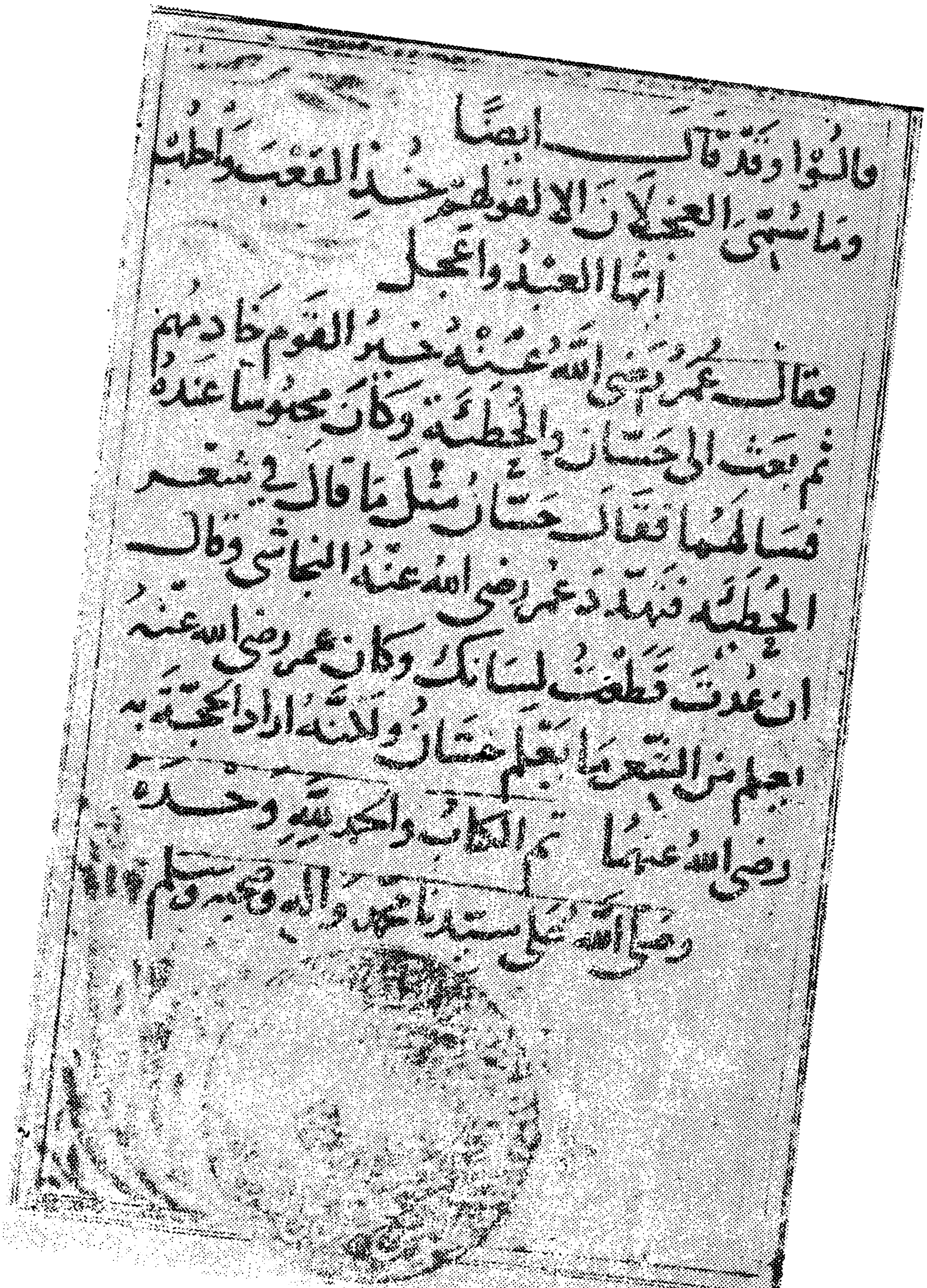
الصفحة الاخيرة من نسخة مراد ملا (م)



صفحة الغلاف من نسخة عارف حكمت (ع)


بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
قال الشيخ ... البارع
ابو حفص عمر بن مكي الصقلي النحوي
الحمد لله الذي فضلنا باللسان العربي والنبي الأمي الذي أتاه
جوامع الكلم وفضله على جميع الأمم وجعل حجته قائمة وآياته
دائمة بعثه عند تناهي الفصاحة وتكامل البلاغة ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون بالسيف القاهر والحجة
الباهرة صلى الله عليه وسلم أما بعد فإن أحق ...
الحاذق اللسن ... الإحسان وقد ...
الغريب ولم يزل الدهر يوم بيوم يمحو ... حتى استولى على
عليها فعفت آثارها وطمست أنوارها وصار كثير
من الناس يلحنون وهم يحسبون أنهم يصيبون وكثير من
العامة يصيبون وهم لا يشعرون فربما استحيا المحق من ...
... أنه قد لحن ... وتساوى الناس في ...
[illegible]

الصفحة الاولى من نسخة عارف حكمت (ع)


قالوا وقد قال ايضا
وما سمي العجلان الا لقولهم خذ القعب واحلب
ايها العبد واعجل
فقال عمر رضي الله عنه خير القوم خادمهم
ثم بعث الى حسان والحطيئة وكان محبوسا عنده
فسألهما فقال حسان مثل ما قال في شعر
الحطيئة فتهدده عمر رضي الله عنه النجاشي وقال
ان عدت قطعت لسانك وكان عمر رضي الله عنه
اعلم من الشعراء بعلم حسان ولانه اراد الحجة به
رضي الله عنهما تم الكتاب والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الصفحة الاخيرة من نسخة عارف حكمت (ع)

تَثْقِيفُ اللِّسَانِ وَتَلْقِيحُ الْجَنَانِ

مقدمة المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

[١ - ا] رب أعن(١) .

قال الشيخ الجليل القاضى أبو حفص عمر بن مَكِّى الصَّقَلِّىّ النحوى :

الحمد لله الذى فَضَّلنا باللسان العربى ، والنبى الأُمِّىّ ، الذى آتاه جوامعَ الكَلِم ، وفَضَّله على جميع الأُمم ، وجعل مُعْجزَته قائِمَةً ، وآيتَه دائِمةً ، بعد أَن بَعَثَهُ عند تناهِى الفصاحة ، وتكامل البلاغة (لِيُظهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ولو كَرِهَ المُشْرِكُونَ) (٢) بالسيف القاهر ، والحُجة البالغة ، صلى الله عليه وسلم .

فلما تمت الحُجَّة ، ووضحت المَحَجة ، هجم الفسادُ على اللسان ، وخالطت الإِساءَةُ الإِحسان ، ودُخِلت لغة العرب ، فلم تزل كل يوم تَنْهَدِم (٣) أركانُها ، وتموت فُرسانُها ، حتى استُبيح حريمُها ، وهُجِّن صميمها ، وَعَفَت آثارها ، وَطفِئَت أنوارها ، وصار كثير من الناس يخطئون وهم يحسبون أنهم مصيبون ، وكثير من العامة يصيبون وهم لايشعرون ، فربما سَخِر المخطئ من المصيب ، وعنده أنه قد ظَفِر بأَوفر نصيب ، وتساوى الناس فى الخطإ واللحن إلا قليلا .

وإنما يتميز أُولئك القليلُ – على ما بهم من تقصير – عند المباحثة والمكاتبة وقراءة الكتب ومواضع التحقيق . فأَما [ا – ب] عند المخاطبة والمحاورة فلا يستطيعون مخالفة [ما تداوله](٤) الجمهور واستعمله الجَمّ الغَفير .

ثم لم يزل الغلط ينتشر فى الناس ويستطير ، حتى وقع بهم فى تصحيف(٥) المشهور من حديث

---

(١) فى (ع) : رب يسر وأعن .
(٢) سورة الصف : ٩
(٣) فى (ع) : تتهدم .
(٤) بياض بمقدار كلمتين ، فى الأصل وفى (ع) . ولعل التكملة كما أثبتنا ، استئناسا باستخدام المؤلف للمتداول والمستعمل : ص : ٩١
(٥) فى (ع) حتى وقع بهم التصحيف فى المشهور .. واللحن ..

النبي ، صلى الله عليه وسلم ، واللحن في الواضح المتداولِ منه ، وتُعُمِّدالوقفُ في مواضع لايجوزالوقف عليها ، من كتاب الله عز وجل ، وتغيير أشعار العرب وتصحيفها ، وتصنيف[١] كتب الفقه وغيرها ملحونة ، تقرأ كذلك فلا يُؤبَه إلى لحنها ، ولا يُفطن إلى غلطها ، بل إذاسمعوا الصواب أنكروه ونافروه ، لطول ما ألفوا فَقْدَه ، وركبوا ضده .

ولقد وقفت على كتاب بخط رجل من خاصة الناس وأفاضلهم ، [فيه][٢] : « وأحب أن تَشْتَهِدَ لي في كذا وكذا » بالشين يريد « تجتهد » . ورأيت بخَطِّ[٣] آخرَ أكبرَمنه وأعلى منزلةً ، بيت شعر على ظهر كتاب ، وهو قول الشاعر[٤] :

زَوَامِلُ للأَسفارِ لا عِلْمَ عِندهمْ بِجَيِّدِهَا إلا كعلم الأَباعرِ

كتبه « للأَصفار » بالصّاد . وأكثر الرواية فيه[٥] « للأَشعار » وبعده :

لعَمْرُكَ ما يدرِى البعيرُ إذا غدا بأَحمالِهِ[٦] ، أو راح ، ما في الغرائر

وكتب إليَّ آخرُ من أهل العلم رُقعة فيها :

« وقد عزمت على الإيتيان [٢ ـ أ] إليك » بزيادة ياء .

وشهدت يوما رجلا قِبَلَهُ تخصصٌ وفِقْه وحِفظٌ للأَخبار والأَشعار ، وقد سمع كلاما فيه ذكر الشِذْق ، فلما سمعه بالدال ـ غير معجمة[٧] ـ أنكره ، وتعجب من أن يجوز ذلك ، وليس يجوز سواه[٨] ، ثم سألني ، ورغب إليَّ أن أجمع له مما يصحف[٩] الناس في ألفاظهم ، وما يغلط فيه أهل الفقه ، ما قدرت على جمعه .

---

(١) في (ع) : وتصحيف .
(٢) في الأصل نقطة حبر فوق كلمة (فيه) وهي واضحة في (ع) .
(٣) في الأصل (في آخر) وما اثبتناه من (ع) .
(٤) هو مروان بن أبي حفصة ، كما في الكامل : ٨٩/٢ والعقد الفريد : ٤٨٤/١ واللسان (زمل) والرواية فيها جميعا : للأشعار ، بأوساقه . ورواية الأسفار . تلميح لقوله تعالى « كمثل الحمار يحمل أسفارا » وقد ذهب الى هذا التفسير جولد تسيهر ونقلـه عنه أومبرتو ريتسـتانو (الهامش ٧٨ ص ٢٣ من بحثه في مجلة مركـزالدراسات الشرقية ١٩٥٦) .
(٥) (فيه) لم تذكر في (ع) .
(٦) في (ع) : بأوساقه .
(٧) (غير معجمة) لم تذكر في (ع) .
(٨) في (ع) وتعجب من أن يجوز ، فكيف الآيجوز سواه .
(٩) في (ع) : ما تصحف . وفي الأصل مايصحف له الناس . وزيادة (له) خطأ من الناسخ.

فأجبته إلى ما سأل ، عالما بأنى من العجز فى الغاية ، ومن التخلّف والتقصير فى النهاية . ولو قَبِلَ عذرى لما هتكت[1] سِترى ، لأنه لم يخفَ علىَّ أن صاحب التأليف فى مثل هذا الزمان الفاسد ، لا يسلم من حاسدٍ يَنعَى[2] عليه ، أو جاهلٍ يتطاول بالزِراية إليه .

لكنى تحملت المَضَرَّة ، وتسربلت هذه المَعَرَّة ، كراهية[3] معتبة هذا الصديق ـ أيده الله [تعالى][4] ـ واستبقاء مودتِه . فلما أتيتُ على مُرادِه ، وأردت الوقوفَ عند نفاده[5] ، قلت كما قال الأوَّل[6] :

* أنا الغَرِيقُ فما خوفى من البَلَلِ[7] *

فأضفت إلى ذلك غيره[8] من الأغاليط التى سمعتها من الناس ، على اختلاف طبقاتهم ، مما لايوجد فى كتب المتقدمين التنبيهُ على أكثره ،لأن كل من ألف كتابا فى هذا المعنى ، فإنما نبه فيه على غلط أهل عصره وبلده ، وأهل البُلدان [٢ ـ ب] مختلفون فى أغاليطهم ، فربما يصيب هؤلاء فيما يغلط فيه أولئك ، وربما يصيب أولئك فيما يغلط فيه هؤلاءِ ، وربما اتفقوا فى الغلط . ألا ترى أن أهل المشرق يقولون : «النَّسَيان»[9] ،و «آمِّين»[10] ـ عند الدعاءِ ـ بالتشديد ، و«أخذت للأمر هُبَته»[11] وليس فى بلدنا أحد يقول إلا «النِّسيان» ، و«آمِين» ، بالتخفيف ، و «أخذت للأمر أُهْبَتَهُ» .

ومثل ذلك كثير، مما ذكره علماؤهم ، وأخذوه عليهم ، وقد يغلَطون فيما لا يلفظ به أهل بلدنا ،

---

(١) فى (ع) : هتك .
(٢) فى الأصل : يبغى ، والصواب من (ع). وفى الصحاح : فلان ينعى على فلان ذنوبه أى يظهرها ويشهرها
(٣) فى (ع) : كراهة .
(٤) من (ع) .
(٥) من (ع) وفى الأصل : نفاذه .
(٦) كما قال الأول : لم تذكر فى (ع)
(٧) عجز بيت للمتنبى وصدره :

* والهجرُ أقتَلُ لى مِمَّا أُراقِبُه * الديوان : ٢٤٧/٣

(٨) ع : ذلك الى غيره .
(٩) الخطأ وتصويبه فى أدب الكاتب : ٣٠٢ واصلاح المنطق : ١٨٣ . وتقويم اللسان : ١٩٨ ودرة الغواص : ٩٠
(١٠) الخطأ وتصويبه فى اصلاح المنطق : ١٧٩ وقال ثعلب فى آمين : ولا تشدد الميم فانه خطأ (التلويح ، شرح الفصيح : ١٣١) .
(١١) الخطأ وتصويبه فى أدب الكاتب : ٢٨٥ واصلاح المنطق : ٢٨٢ والتلويح ، شرح الفصيح : ١٣٥ .

ولاسمعوا بهقط. ، مثل قولهم : «قَاقُزَّة » فى القاقوزة[1] ، و «عنب مُلّاحِيّ »[2] ، وهومخفف اللام ، و «قارورة » فى «القارِيَة[3] » ، و «تُوثَر وتُحمَد[4] » ، فى «تُوفر وتُحمَد » [و] فى أشباه لذلك كثيرة ، مما مَلَأُوا بها كتبهم ، فإذا قرأه من لايعرفه ولا يستعمله ، لم ينتفع به كبير منفعة ،وكان معرفة ما يستعمله ويغلط فيه أولى به ، وأعْوَدَ بالفائدة عليه .

وكذلك غَلَطُ أهلِ الأندلس ، ربما وافق غَلَط أهل بلدنا ، وربما خالفه ، حكى الزُبيدى[5] : أنهم يقولون فى التِبْن : تَبْن[6] ، وفى النُوتِيِّ : نَوْتى[7] ، وفى القُبَّيط. : قُبَّيد[8] ، ومثل ذلك كثير[9] ، مما لاغلط عندنا فيه ، ولا حاجة [٣ - أ] بنا إلى التنبيه عليه .

فجمعت من غلط أهل بلدنا ما سمعتُه من أفواههم، مما لايجوز فى لسان العرب ،أو مما غيرُه

---

(١) التلويح : ١٣٩

(٢) الملاحى : عنب ابيض فى حبه طول ، وقد جاء فى الشعر بتشديد اللام . قال قيس بن الأسلت :

وقد لاح فى الصبحِ الثُرَيَّا كما ترى ... كعنقود مُلَّاحِيَّةٍ حين نَوَّرَا

الصحاح (ملح)

وفى أدب الكاتب : ٢٩٢ ولا تقل ملاحى (بتشديد اللام) وفى لحن العامة للكسائى (رقم ٩١) وعنب ملاحى (بالتشديد) • ومثله فى التلويح: ١٠٨

(٣) فى هامش (ع) : ورقة ٢ - ب : القارية طائر قصير الرجلين طويل المنقـار ، أخضر الظهر • وهو طير تتيمن به العرب • والقارية : أعلى السنان وحده • والعامة تقول : قارية مشددا، والصواب أن يقال : وقارية (بالتشديد) فى القارية . أى بدل قارورة التى ذكرها المؤلف

وقلت : هذا التعليق صحيح • وقد جاء فى الصحاح (قرا) وقول العامة قارية بالتشديد مروى عن يعقوب • والقارية : الطائر ••• مروى عن أبى عبيد أما قولهم : قارورة فى القارية فقد جاء فى فصيح ثعلب : وتقول لهذا الطائر قارية• ولا تقل قارور • (التلويح فى شرح الفصيح : ١٣٦) ولعلها هى التى جاءت فى اصلاح المنطق ١٨١ بلفظ قارون حيث يقولها العامة مع القارية (بالتشديد) •

(٤) أدب الكاتب : ٣١٩ والمسموع توفر وتحمد وفى الامالى : ٣٤/٢ : وحكى توفر وتحمد وتؤثر وتحمد •

(٥) أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدى الاشبيلى النحوى ، توفى ٣٧٩ هـ (ترجمته فى : انباه الرواة : ١٠٨/٣ شذرات الذهب : ٩٤/٣ بغيـة الوعاة : ٣٤ الديباج المذهب ٢٦٣) وانظر ترجمتنا فى مقدمة كتابه «لحن العامة » .

(٦) لحن العامة للزبيدى : ورقة ٢٤ - ب •وفى الأصل : التين ، تين خطأ من الناسخ ، وهو صحيح فى (ع) ويدل عليه قول الزبيدى : وهو ايضا : الحشى •

(٧) المصدر نفسه : ورقة ٩ - ب

(٨) المصدر نفسه : ورقة ١٦ - ب والقبيط الناطف ، وهو ضرب من الحلوى ، يصنع من اللوز والجوز والفستق •

(٩) كثير : لم تذكر فى (ع)

أفصح منه وهم لا يعرفون سواه ، ونبهت على جواز ما أنكر قوم جوازه ، وإن كان غيره أفصح منه ، لأن إنكار الجائز غلط .

وعلقت بذلك ما تعلق به من الأوزان ،والأبنية ،والتصريف ، والاشتقاق ، وشواهد الشعر ، والأمثال ، والأخبار .

ثم أضفت إليه أبوابا مُستطرفة ، ونُتفًا مستمْلحة ، وأُصولًا يُقاس عليها . ليكون الكتاب تثقيفا للسان ، وتلقيحا للجَنان ، ولينشَط إلى قراءته العالم والجاهل ، ويشترك فى مطالعته الحالى والعاطل .

وجعلته خمسين بابا ، هذا ثَبَتُها :

باب التصحيف .

باب التبديل .

باب ما غَيَّروه من الأسماء بالزيادة .

باب ما غيروه من الأسماء بالنقص .

باب ما جاء ساكنا فحركوه .

باب ما جاء متحركا فأسكنوه .

[٣ ـ ب] باب ما غيروا حركاته من الأسماء .

باب ما غيروا حركاته من الأفعال .

باب ما غيروه من الأفعال بالزيادة .

باب ما غيروه من الأفعال بالنقص .

باب ما غيروه بالهمز أو تركه .

باب ما غيروه بالتشديد .

باب ما غيروه بالتخفيف .

باب ما غيروه من أسماء الفاعلين والمفعولين .

باب ما غيروا بناءه من أنواع مختلفة .

باب ما أنثوه من المذكر .

باب ما ذكَّروه من المونث .

باب ما يجوز تذكيره وتأنيثه وهم لا يعرفون فيه غير أحد[هما][1] .

باب غلطهم فى التصغير .

باب غلطهم فى النسب .

باب غلطهم فى الجموع .

[٤ - ا] باب ما جاء جمعا فتوهموه مفردا .

باب ما أفردوه مما لايجوز إفراده ، وما جمعوه مما لايجوز جمعه .

باب فى أنواع شتى .

باب ما وضعوه غير موضعه .

باب ما جاء لشيئين أو لأشياء فقصروه على واحد .

باب ما جاء لواحد فأدخلوا معه غيره .

باب ما جاء فيه لغتان فتركوهما واستعملوا ثالثة لاتجوز .

باب ما جاء فيه ثلاث لغات فتركوهن واستعملوا رابعة لا تجوز .

باب ما غَلِطوا فى لفظه ومعناه .

باب ما تُنكِره الخاصة على العامة وليس بمنكَر .

باب ما خالفت العامة فيه[2] الخاصة وجميعهم على غلط .

[٤ - ب] باب ما جاء فيه لغتان استعمل العامة أفصحهما .

باب ما العامة فيه على الصواب والخاصة على الخطإ .

باب غلط قُرّاء[3] القرآ ن .

باب غلط أهل الحديث .

باب غلط أهل الفقه .

باب غلط أهل الوثائق .

باب غلط أهل الطب .

---

(١) من (ع) والعنوان .

(٢) فى الأصل : فيه العامة . وفى العنوان : العامة فيه . وكذلك فى (ع)

(٣) فى (ع) : قراءة .

باب غلط أهل السّماع .

باب ما يجرى فى ألفاظ الناس ولا يعرفون تأويله .

باب ما تأوّلوه على غير تأويله .

باب من الهجاء .

باب حروف تتقارب ألفاظها وتختلف معانيها .

باب حروف تتقارب ألفاظها وتتضاد معانيها .

باب حروف تتفق فى المبانى وتتقارب[1] فى المعانى .

باب علامات ترفع الإشكال من حروف متقاربة الأشكال

[٥ ـ ا] باب فى ضد الذى قبله .

باب ما يكون فضيلة لشيء ورذيلة لغيره .

باب ما ظاهِرُ لفظِه مخالف لمعناه .

* * *

وإنما ابتدأت بالتصحيف ، لأن ذلك كان سبَب تأليفِ الكتاب ، ومفتاحَ النظر فى تصنيفه . ثم أتبعته كلامًا يليق به أو يقاربه .

وعرضت جميع ذلك على الإمام الأوحد ، والعَلَم المفرد ، أبى بكر محمد بن على بن الحسن ابن البِرّ التميمى[2] ـ أيده الله[3] ـ فأثبَتُّ جميع ما عرفه وارتضاه ، ومحَوت ما أنكره وأباه ؛ لأزول عن مواقف الاستهداف ، وأريح نفسى من عهدة التغليط ، وأقطع لسان كل حاسد ، وأفُلَّ غَرْبَ كل مكابر ومعاند .

واستفتحت بحديث النبى ، صلى الله عليه وسلم ، تيمُّنًا باسمه ، وتبرُّكًا بذكره .

واستعنت الله ـ عز وجل ـ على ما حاولته من ذلك ، ورغبت إليه فى العصمة من التزيُّن والتصنُّع [فيه][4] . فهو حسبى[5] (لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلتُ ، وهو رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ[6]) .

(١) فى (ع) وتتفاوت .

(٢) ترجمته فى مقدمة التحقيق .

(٣) فى (ع) : رحمه الله .

(٤) من (ع)

(٥) فى (ع) : وهو حسبى ونعم الوكيل .

(٦) من سورة التوبة : ١٢٩ .

١ - باب التصحيف

التاء والثاء

روى[١] عن أبي قَتادة أنه قال : سمعت رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، يقول : « الرُّؤيا الصالحةُ من اللهِ ، فإذا رأى أَحدُكم ما يُحِبُّ فلا يُحَدِّث بها إلا مَنْ يُحِب ، وإذا رأى ما يكره فليَتْفِل عن يساره ثلاثا ، وليتعوَّذ باللهِ من شَرِّ الشيطانِ وشرها ، ولا يُحَدِّث بها أَحدًا فإنها لن تَضُرَّه[٢] » .

وروى عنه صلى الله عليه وسلم : « التَّفْل في المسجد خَطيئة ، وكَفَّارته أَن يوارِيَه[٣] » .

هذا مما يغلَط فيه الناس فيجعلونه بالثاء ، ويضمون الفعل المستقبل منه ، ويقولون :ثفَل يثفُل ، إذا بصق .

والصواب : تَفَل بالتاء ويَتفِل في المستقبل بالكسر لا غير[٤] . فأَما النَّفْث فبالثاء المثلثة ، وهو كالتفل ، إلا أن النفث نفخ لابصاق معه ، والتفل لابد أن يكون معه شئٌ من الريق ؛ هذا قول

---

(١) في (ع) ذكر سند الحديث هكذا :

أخبرني أبو سعيد خلف بن عبد الرحمن بن القابسي ، (أنا) أبو عبد الله محمد بن أبي طالب ، (أنا) أبو العباس أحمد بن الحسن الرازي ، (أنا) أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودي ، (نا) أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان ، (أنا) أبو الحسين مسلم ابن الحجاج ، الحافظ ، (نا) أبو بكر بن خلاد الباهلي وأحمد بن عبد الله بن الحكم ، قالا : (نا) محمد بن جعفر ، قال : (نا) شعبة عن عبد ربه بن سعيد ، عن أبي سلمة ، قال :

« ان كنت لأرى الرؤيا فتمرضني ، حتى سمعت . . .

(٢) صحيح مسلم : ٥١/٧ وفيه زيادة عما جاء في (ع) « عن أبي سلمة قال : ان كنت لأرى الرؤيا تمرضني ، قال : فلقيت أبا قتادة فقال : وأنا كنت لأرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت .

(٣) في عمدة القاري (١٥٤/٤) : « البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها » وفي صحيح مسلم (٧٧/٢) : التفل في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها » .

(٤) في الصحاح (تفل) : يتفل ويتفل (بكسر الفاء وضمها) .

أبى عُبيد[1] فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « إن روح القدس نَفَثَ فى رُوعِى[2] إن نفسا لن تموتَ حتى تستكمل رِزقها ، فاتقوا الله وأَجمِلوا فى الطَّلَب[3] » .

فأَما الثَّجير ، وهو عُصارة الشىء ، مثل ما يبقى من[4] الزيتون بعد إخراج زيته[5] ، فهو الثُّفْل[٦ - ا] بالثاء وضمها .

ويقولون : « فلان مطلوب بتار » ، « وما أخذت بتارى منه »[6] ، بالتاء وترك الهمز .

والصواب : « الثأْر » بالثاء والهمز ، و « الثُّؤْرة » أيضا ، والثائر : الطالب بالثأْر ، قال قيس ابن الخَطِيم[7] :

طعَنتُ ابنَ عبدِ القيس طعنةَ ثائرٍ لها نَفَذٌ لولا الشَّعاعُ أَضاءها

ملكتُ بها كَفِّى فأَنهرتُ فَتْقَها يَرى قائِمٌ مِن دونِها ماوراءها[8]

الشَّعاع : تفرق الدم ، وملكت بها كفى ، يعنى : شددت ، ومنه قولهم: « إملاكُ العَجينِ أَحد الرَّبْعَينِ[9] » يقال : ملكتُ العجين وأَملكته .

---

(١) أبو عبيد القاسم بن سلام ، اللغوى الفقيه المحدث ، صاحب (الغريب المصنف) و (غريب الحديث) و (معانى القرآن) توفى بمكة عام ٢٢٤ هـ (ترجمته فى مراتب النحويين: ٩٣ وطبقات النحويين واللغويين : ٢١٧ وانباه الرواة : ٣/١٢ وبغية الوعاة : ٣٧٦)

(٢) فى اللسان : وقال : ان نفسا . وفى الجامع الصغير : حتى تستكمل أجلها وتستوعب رزقها .

(٣) غريب الحديث : ورقة ٣٠٠

(٤) فى (ع) : فى

(٥) فى (ع) بزيادة : منه .

(٦) وما أخذت .... الهمز : ساقط من (ع) .

(٧) شاعر جاهلى من الاوس أدرك الاسلام ولم يسلم (طبقات فحول الشعراء . ١٩٠ والاغانى ٣/١) .

(٨) الديوان : ٧ وفيه : يرى (بالبناء للمجهول) (وفى الهامش وروى أبو عمرو : يرى قائم) وفى المعانى الكبير : ٩٧٨ يرى قائم من دونها وكذلك فى الأغانى : ٣/٣ والمخصص : ١٠/٣٠ والقرطين : ٢/٧٥ و ١٤٧ والفروق اللغوية : ١٥٣ وفى الحماسة : ١/٦٢ وفى ديوان المعانى : ٢/٥١ ونهاية الارب : ٧/١٢٥ والبيت الاول فى مقاييس اللغة ٣/١٦٧ والبيت الأول فى الصحاح (نفد) والثانى فيه (ملك) وفيه يرى قائم من دونها وفى (ع) : من خلفها وفى الحيوان : ٦/٤١٣ .

جمعت بها .. .. .. ترى قائما من خلفها .. .. ..

(٩) فى غريب الحديث (ورقة ٤٢٥) : وقول عمر بن الخطاب : « أملكوا العجين فانه أحد الربعين » أى أجيدوا عجنه . والربع الزيادة ، فالربع الأول الزيادة فى الطحن ، والثانى فى العجين .

فأما قولهم : «طَلَّاب بأَوتار» فجمع وِتر ، ومثله[1] التِرة .

وأما «التار» بالتاء غير مهموز : فالأَوقات والأَحيان[2] ، جمع «تارة» كساعةوساعٍ وحاجَة وحاجٍ[3] .

ويقولون : الثَّيتَل[4] .

والصواب : الثَّيْتَل بالثاء المُثَفَّاة[5] فى أَوله، والتاء المُثنَّاة فى آخره ، وهو الوَعِل المُسِنّ .

ويقولون : الرُّثَيْلى .

والصواب : رُتَيلى[6] بالتاء ، تمد وتقصر .

ويقولون : رجل بِرِثاث وفى لسانه رَثَّة .

والصواب : أَرَتُّ بالتاء وفى لسانه رُتَّة على وزن لُكنة ، كما يقال : أَلثغ ، وبلسانه لُثْغَة . ومنه «خَبَّاب بن الأَرتّ» [7] .

[٦ ــ ب] ويقولون : الرَّثَم لضرب ، من النبت .

والصواب : الرتَم[8] بالتاء .

وكان الرجل من العرب إذا أَراد سفرا واتهم زوجه ، عقد فى الرتَم عقدة ، فإن وجدها ــ إذا رجع ــ بحالها ، علم أَنها لم تخنه ، وإن وجدها قد انحلَّت علم أَنها قد خانته . ويسمونها «الرَّتِيمة» . قال راجزهم فى ذلك :

---

(١) فى (ع) : ومنه .

(٢) والأحيان : لم تذكر فى (ع)

(٣) وحاجة وحاج : لم تذكر فى (ع)

(٤) كذا فى الأصل وفى (ع) . لكن فى تصحيح التصحيف (ورقة ١١٦) : ويقولون للوعل المسن : تيتل ، بتاءين يكنفان الياء كلتاهما معجمة باثنتين من فوق .

(٥) فى (ع) : المثلثة . ومثفاة اى ذات نقط ثلاث كالأثافى وفى الصحاح (ثفى) : المثفاة : سمة كالأثافى .

(٦) فى الصحاح (رتل) : والرتيلا : جنس من الهوام ويمد ايضا . وفى المعجم الوسيط : الرتيلى والرتيلاء : ضرب من العناكب (لها صورة فى المعجم : ٣٢٧/١) .

(٧) خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة . أسلم قبل أن يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم ، شهد المشاهد كلهامع رسول الله توفى عام ٣٧ هـ عن ٧٣ سنة (طبقت ابن سعد ١٦٤) والتصويب فى لحن العامة للزبيدى : ٢١ ــ أ .

(٨) فى المعجم الوسيط : ٣٢٧/١ الرتم : جنس جنبات من الفصيلة القرنية تغرس للزينة .

هل تَنفَعَنْكَ اليَومَ إن هَمَّت بِهَمّ　　كثرةُ ما تُوصِي وتَعقادُ الرَّتَمْ[1]

فأما الرثَم بالثاء ، فبياض فى جَحْفَلة الفرس العليا .

ويقولون : لثَّ السَّويق وغيره ، يَلُثُّه.

والصواب : لَتَّ بالتاء[2] .

ويقولون : ثَوَى المال ومال ثاوٍ .

والصواب : تَوِىَ يتوَى توًى فهو توٍ ، على وزن : حَذِر يحذَر حَذَرًا ، فهو حَذِر .

فأما «ثَوَى» بالثاء فإن معناه : أقام ، وهو على وزن : ضَرَب يضرِب فهو ضارب ، قال الله تعالى : (وما كُنتَ ثاوِيًا فى أهل مَدْيَنَ)[3] أى مقيما ثَمَّ . قال الحارث بن حِلِّزة :

[آذنتْنا ببَيْنِها أسماءُ]　　رُب ثاوٍ يُمَلُّ منه الثَّواءُ[4]

إلا أنه ربما وقع فى الرثاء : «ثوَى» ومعناه: هلك فى ذلك الموضع ولم ينقل منه، ففيه زيادة معنى على توِى .

ومنه قول ذى الرمة[5] :

[٧-١] رجعتُ إلى عِرفانِها بعد نَبْوةٍ　　وما زِلْتُ حتى ظننى القومُ ثاوِيا[6]

وإنما جاز فى مثل هذه المواضع لذكر الموت وارتفاع الإشكال .

ويقولون للولدين فى بطن واحد : أثوام[7] .

---

(١) المعانى الكبير : ٢٦٨ واصلاح المنطق :٥٨ والنبات ١/١٩٧ واللسان والصحاح (رتم) ولم ينسب • وفى الأساس : ما يعدى عنك •

(٢) فى الأصل : ويقولون : لت السويق وغيره يلته • والصواب :لث بالثاء •وهو خطأ من الناسخ • وما أثبتناه فى (ع) وفى المعجمات •

(٣) القصص : ٤٥

(٤) اقتصر فى الأصل على الشطر الثانى • وجاء البيت كاملا فى (ع) • وهو مطلع معلقــة الحارث (شرح المعلقات السبع للزوزنى : ١٥٥) •

(٥) هو غيلان بن عقبة : أحد عشاق العرب ،عده ابن سلام فى الطبقة الثانية من الاسلاميين توفى عام ١١٧ هـ (طبقات فحول الشعراء : ٤٥٢، ٤٦٥ والشعر والشعراء ٢٠٦ ومرآة الجنان : ١/٢٥٣)

(٦) الديوان : ٦٥٠ وفيه : فما زلت حتى ظننى القوم باكيا • أما « ثاويا » فقد جاءت فى بيت آخر فى القصيدة نفسها ، هو :

أَذو زوجة بالمصر أَم ذو خصومة　　أراكَ لها بالبصرةِ العامَ ثاويا

(٧) فى (ع) : أتوام •

والصواب : توأمان ، الواحد توْأم ، وأتـأمت المرأة ، فهى مُتئِم ، إذا ولدت توأمين ، فإن كان ذلك عادتها فهى مِتـآم .

ويقولون : عَتْنُون .

والصواب : عُثنون[1] بالثاء وضم العين .

ويقولون لرأس فخذ الفرس : تِفنة .

والصواب : ثَفِنة بالثاء ، على وزن معِدَة .

ويقولون : تَفَر الدابة .

والصواب : ثَفَر بالثاء ، وسمى ثفَرًا لمجاورته ثفْر الدابة ، بالإسكان ، وهو حَياؤها. وأصل الثفْر للبؤة ، ثم استعير للدابة ، ومنه «استِثفار» الميت ، وهو [شد] مِئزره . والعامة تقول : استغفار بالغين ، وذلك خطأ .

ويقولون : « يحيي بن أكتم »[2] ، و « أكتم بن صَيْفى » [3] ، بالتاء .

والصواب : بالثاء المثلثة . قال ابن دريد[4] : « الأكثم : العظيم البطن[5] ، وبه سمى الرجل » ومما يشاكله[6] من الأسماء : عمرو بن كلثوم التغلبي ، من بنى تغلِب ، والشّمّاخ بن ضِرار الثَّعلَبى[7] ، من بنى ثعلبة بن سعد بن [٧ـب] ذُبيان .

---

(١) العثنون : شعيرات طوال تحت حنك البعير ، وعثنون الريح والمطر : أولهما (الصحاح : عثن) .

(٢) أبو محمد يحيى بن آكثم التميمى ، فقيه ، ولى القضاء ببغداد أيام المأمون ، توفى عام ٢٤٢ هـ (تاريخ بغداد : ٢٠٣/١٤) .

(٣) آكثم بن صيفى بن رباح بن الحارث التميمى ، حكيم العرب فى الجاهلية ، ادرك الاسلام وقصد المدينة يريد الاسلام فمات فى الطريق . توفى عام ٩ هـ (المعارف لابن قتيبة : ١٥٣)

(٤) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، الراوى اللغوى ، الشاعر . أحد النحاة البصريين توفى عام ٣٢١ هـ (ترجمته فى : مراتب النحويين : ٨٤ وطبقات النحويين واللغويين : ٢٠١ وانباه الرواة : ٩٢/٣ وبغية الوعاة : ٣٠)

(٥) الجمهرة : ٤٩/٢ وفيها : والاكثم : العظيم البطن من الرجال ، وبه سمى الرجل ونقلها الصفدى (تصحيح التصحيف ورقة ٧٥) : الغليظ البطن .

(٦) كذا فى النسختين . ولعلها : يشكل . كما سيأتى بعد فى حالات مماثلة .

(٧) هو شاعر مخضرم (طبقات فحول الشعراء : ١١٠ والأغانى : ٩ : ١٥٨) .

قال : ومما يصحف من هذا الباب ، من الشعر ، قول الأشجعى :

وعدتَ وكان الخُلْفُ منكَ سجِية　　　مواعيدَ عُرقوبٍ أخاه بِيَتْرَب[1]

ينشدونه : « بيثرب » .

والرواية الصحيحة بالتاء وفتح الراء .

فأما قول امرئ القيس :

تنورْتُها من أذرعاتٍ وأهلُها　　　بِيَثْرِبَ أدنى دارِها نظرٌ عالى[2]

فلم يرو إلا بالثاء وكسر الراء .

وعرقوب هذا كان رجلا من ساكنى « يَتْرَب » موضع باليمامة[3] . وكان وعد رجلا ثمرة نخلة فجاءه الرجل حين أطلعت، فقال : دعها حتى تصير بلَحا ، فلما أبلحت قال : دعها حتى تصير تَمْرًا ، فلما أتمرت عمد إليها من الليل فجَدّها ولم يعطه شيئا منها ، فضرب به المثل فى الخُلْف .

* * *

التاء المنقلبة فى الوقف هاء
والهاء الأصلية

يقولون فى جمع ماء : مياتْ .

والصواب : مياه وأمواه بالهاء ، لأن الهمزة من ماء مبدلة من هاء ، أصله : « مَوَه » فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت ألفا ، ثم أبدلوا من الهاء حرفا جَلْدًا وهو الهمزة ، لأن الهاء خفية والألف خفية ، والدليل على [٨ ـ أ] ذلك قولهم : ماهت الرَّكِيَّة ، وأمواه ومياه فى الجمع[4] .

وكذلك يقولون فى جمع عِضة : عِضاتْ .

---

(١) البيت فى الجمهرة : ١/ ١٢٤ ، ١٩٤ وفيها توجيه لاختلاف الروايتين . ومعجم البلدان: ٤/١٠٠٨) وقال هكذا اجمعوا على روايته بالتاء المثناة ومثله فى معجم ما استعجم : ٤/١٣٨٨ وضبط وعدت (بكسر التاء) ، وهو أيضا فى الصحاح (ترب) وفى كتاب سيبويه : ١/١٣٧ بيثرب . لكن فى عيون الأخبار : ٣/١٤٧ : بيترب وقال : هكذا قرأته على البصريين فى كتاب سيبويه بالتاء وفتح الراء . وفى الخصائص : ٢/٢٠٧ : بيثرب

(٢) الديوان : ٣١ وكتاب سيبويه : ٣/١٨ وخزانة الأدب : ١/٢٦ وأذرعات فى أطراف الشام (معجم البلدان : ١/١٧٥) .

(٣) فى الصحاح (ترب) موضع قريب من اليمامة . وفى معجم البلدان (٤/١٠٠٨) مدينة بحضرموت .

(٤) يرى المستشرق برجشتراسر أن الهاء فى مياه وما ماثلها من الجموع زائدة ، وليست منقلبة عن همزة ، لأن الصورة الأصلية فى اللغات السامية كانت «ماى» أو قريبة منها . (التطور النحوى : ٣٢

والصواب : عِضاهٌ بالهاء ، ترد المحذوف من عضة ، كما تقول فى جمع شفةٍ : شِفاهٌ بالهاء .

ويقولون فى جمع شاة : شِياتٌ .

والصواب : شِياه ، بالهاء .

ويقولون : عبد مناه .

والصواب : عبد مناة بالتاء(1) . وقد غَلّط قومٌ أبا تمام فى قوله :

إحدى بَنى بَكْرِ بن عبدِ مَنَاهِ   بينَ الكَثِيبِ الفرْدِ والأَمْواهِ(2)

وقال قوم : إنما نوى الوقف ثم حرك(3) .

ويقولون : فِهْرِسةُ الكتبِ ، يجعلون التاء فيه للتأْنيث ، ويقفون عليه بالهاء .

قال الشيخ أبو بكر(4) : الصواب : فِهْرِسْت بإسكان السين ، والتاء فيه أصلية .

قال : ومعنى « الفِهْرِسْت » : جملة العدد ، لفظة فارسية ، واستعمل الناس منه : فهرَسَ الكُتُبَ يُفهْرِسُها(5) فهْرَسَةً ، مثل : دَحرج يدَحرج دَحْرَجَةً .

فقولهم « الفِهْرِست » : اسم جملة المعدود ، والْفَهرسَة المصدر . ومثل الفهرسة : الفذَلكة ، يقال : فذلكت الحساب ، إذا وقفت على جملته ، وهو من قول الإنسان إذا كتب حسابه وفرغ منه : « فَذَلك كذا وكذا » [٨–ب] ومنه قول أبى الطيب المتنبى فى ابن العميد :

ولَقِيتُ كل الفاضِلينَ كأَنما   جمع الإلهُ نفوسَهم والأَعصُرا

نُسِقوا لنا نسَق الحساب مقدَّمًا   وأَتى فذَلِكَ ، إذْ أتيتَ مُؤَخَّرًا(6)

* * *

(1) بالتاء : لم تذكر فى (ع) والتصويب فى المدخل : ١٢ب (نسخة ٤٦) نقلا عن الزبيدى وليس فى مخطوطة « لحن العامة »

(2) الديوان : ٣٤٣/٣ وفيه : فالامواه وكذلك فى اللسان (منى) .

(3) راجع رد ابن هشام اللخمى (١٢–ب) وتعليق المرزوقى فى شرح ديوان المتنبى .

(4) محمد بن على بن الحسن بن البر التميمى

(5) فى (ع) : فهو يفهرسها .

(6) الديوان : ٣٣٢/٢ وفيه رد الاله . وزهر الآداب : ١٨٦/١ و ٣١٩ وفيه : ورأيت .. .. .. رد الاله .

يقولون لنبت كثير الشوك : خُرشف .

والصواب : حَرْشَف بالحاء وفتحها [١] ، وفتح الشين .

ويقولون : اختَلَطَ الرجل ، إذا اشتد غضبه .

والصواب : احتَلَطَ بالحاء غير معجمة .

ومما يُشكِل من الأسماء : « قيس بن الخطِيم » بالخاء معجمة ، ولا يقال بالحاء ، وكذلك « القُلَاخ ابن حَزْن [٢] » الشاعر ، بالخاء أيضا ، وهو على وزن غراب ، وكذلك « يزيد بن خَذَّاق [٣] » الشاعر ، بالخاء والذال معجمتين ، وكذلك « بشربن أبي خازم [٤] » .

ومن الشعر قول ابن دريد :

يغشى صَلا الموتِ بخدَّيهِ إذا ... كان لظى الموتِ كريهَ المُصْطَلَى [٥]

ينشدونه : « بحَدَّيه » ، وذلك تصحيف .

وكذلك قول القُطامى [٦] :

فهُنَّ كالحِلَلِ الموْشِيِّ ظاهِرُها ... أو كالكتابِ الذى قد مَسَّه بَلَلُ [٧]

---

(١) فى (ع) : بفتح الحاء مهملة • وفى (المدخل) ورقة ٣٩ ـ أ : والصواب حر شف بالحاء غير معجمة وفتح الشين • والتصويب فى لحن العامة للزبيدى : ٦ ـ ١ وفى المعجم الوسيط : ١/٢٢٦ أن الحرشف هو الاسم العربى للخرشوف وهو مولد • وعرف الخرشوف بأنه : بقل من المركبات الانبوبية الزهر ، فى طرفه ثمرة مغلفة بأوراق ، يطهى ويؤكل • ولم ترد « حرشف » فى موضعها فى المعجم •

(٢) القلاخ بن حزن بن جناب المنقرى (المؤتلف والمختلف : ٢٥٣) •

(٣) يزيد بن خذاق العبدى ، شاعر جاهلى قديم ، كان معاصرا لعمرو بن هند (المؤتلف والمختلف : ٣٠٥ معجم الشعراء : ٤٨١ سمط اللالى ٧١٣) وذكر المرزبانى أن يزيد بن خذاق هو الممزق العبدى فى بعض الأقوال (٤٨١) •

(٤) بشر بن أبى خازم ، من بنى أسد ، جاهلى قديم عده ابن سلام فى الطبقة الثانيـة من فحول الجاهلية شهد حرب أسد وطيىء ، توفى عام ٦٠٠ م (طبقات فحول الشعراء : ٨١ الشعر والشعراء : ٨٦ وراجع مقدمة ديوانه ، طبع وزارة الثقافة السورية)

(٥) المقصورة : ٢٨

(٦) هو عمير بن شييم بن عمرو بن عباد بن بكر التغلبى ، عده ابن سلام فى الطبقة الثانية من الاسلاميين ، كان يكثر من الأمثال فى شعره ، توفى عام ١٠١ هـ •

(معجم الشعراء : ٧٣ المؤتلف والمختلف : ٢٥١ طبقات فحول الشعراء : ٤٥٢ ومقدمة ديوانه) •

(٧) الديوان : ٢ والعمدة : ١/١٩٨

ينشدونه «كالحُلَل» [بالحاء[1]] . مضمومة ، وذلك تصحيف ، قال لنا الشيخ [٩ـ ا] أبو بكر ـ أيده الله ـ : «الرواية فيه : كالخِلَل ، بالخاء مكسورة ، والخِلَل : بطائن السيوف ، واحدتها خِلَّة» .

ومنه قول ذي الرمة :

إلى لوائحَ من أطلالِ أحوِيةٍ   كأنها خِلَل موْشِيَّة قُشُبُ[2]

وقول الآخر[3] :

مَسِيخٌ مليخٌ كلحْمِ الحُوَارِ   فلا أنتَ حُلْوٌ ولا أنتَ مُر[4]

مليخ بالخاء معجمة ، وهو الذى لا طعم له . وكذلك المسيخ أيضا .

* * *

الدال والذال

يقولون لجانبِ الفم : شِذْق

والصواب : شِدْق بالدال غير معجمة[5] ، روى عن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : «إنَّ أبغَضَكم إلىَّ الثَّرثارون المُتَفَيْهِقُونَ المُتَشَدِّقُونَ[6]» وقال عنترة :

---

(١) من (ع) وقبله : وهو

(٢) الديوان : ٣ الأحوية جمع حواء وهو : جماعة بيوت من الناس مجتمعة (الصحاح : حوى) وصدره فى الأنواء لابن قتيبة : ٨٠

(٣) هو الأشعر الرقبان الأسدى الجاهلى ، كما فى نوادر أبى زيد : ٧٣ واللسان : ضرر ، قاله فى هجاء ابن عمه رضوان .

(٤) فى نوادر أبى زيد : ٧٣ وفيها رواية أخرى : وأنت مسيخ . وفى الأمالى : ٢/١١ : سليخ مليخ . وفى الصحاح (مسخ) مليخ مسيخ .. وفى مجالس ثعلب : ١/٢٣٩ والمؤتلف والمختلف : ٥٨ واللسان (مسخ) : مسيخ مليخ .. وفى اللسان (ضرر) وأنت مسيخ ، وفى عيون الأخبار : ٢/١٩٥ وأنت مليخ .. وفى الجمهرة : ٣/٤٧٤ وأنشدنا للأشعر الرقبان الأسدى : سليخ مليخ .. فلا هو حلو ولا هو مر ، وأنشد مرة أخرى : وأنت مليخ .. فلا أنت حلو ...

(٥) أشار المؤلف فى المقدمة (ص: ٤٢) الى ان رجلا متخصصا فى الفقه والاخبار والاشعار انكر هذا الصواب ، وتعجب من أن يكون الشدق بالدال غير المعجمة .

(٦) النهاية فى غريب الحديث (شدق) . وفى غريب الحديث لابى عبيد : (ورقة ٢٥٦)

وحَليلِ غانيةٍ تركتُ مُجَدَّلا   تمكو فريصتُه كشِدْقِ الأَعْلَمِ [1]

ويقولون لعدم المطر وقلة المرعى : جذْب .

والصواب : جَدْب بالدال .

ويقولون : جذَعت أنفه .

والصواب : جَدَعته بالدال غير معجمة . وفى الأثر : «جَدَع الحلالُ أنفَ الغَيْرَة[2]» وقال جرير :

لَمَّا وضعتُ على الفرزدق مِيسَمِى   وضغا البَعيثُ جَدَعتُ أنفَ الأخطلِ[3]

[٩ ـ ب] ويقولون : انتَذب فلان [إلى] كذا .

والصواب : انتَدَب بالدال ، وهو مطاوع نَدَبته إلى كذا ، أى دعوته . وفى المغازى : «نُدب الناس إلى الجهاد فانتَدَب فلان وفلان[4] » . وقال الشاعر[5] :

بِذِى مَخَارِجَ وَضَّاحٍ إذا نُدِبُوا   فى الناسِ يومًا إلى المَخْشِيَّةِ انتَدَبا

ويقولون : شذخت رأس الحية . وهو الشذّاخ لضرب من التمر .

والصواب : شَدَخت . وهو الشَدَّاخ بالدال ، غير معجمة .

ويقولون للقبيح الصورة : ذَميم .

والصواب : دَميم بالدال غير معجمة . قال أبو الأسود[6] :

حَسدُوا الفتى إذ لم يَنالوا سَعيهُ   فالقومُ أعداءٌ له وخُصومُ

كضرائرِ الحسناءِ قُلْنَ لوجهها   حَسَدًا وَبَغْيًا إنه لَدَمِيمُ[7]

---

(١) من معلقة عنترة (شرح المعلقات/١٤٦)

(٢) نهاية الأرب : ٣/٤

(٣) شرح ديوان جرير : ٤٤٣

(٤) راجع ـ على سبيل المثال ـ تاريخ الطبرى : ٣/٥٢٦

(٥) هو سهم بن حنظلة الغنوى . (شاعر مخضرم : سمط اللآلى : ٧٤٠) والبيت من قصيدة له فى الأصمعيات : ٤٩ وقبله :

وَمَن يُسَوِّى قصيرًا باعُه حَصِرًا   ضَيْقَ الْخَلِيقَةِ عَثَّارًا إذا رَكِبا

(٦) هو أبو الأسود الدؤلى : ظالم بن عمرو بن سفيان ، نحوى بصرى شاعر ، صحب عليا رضى الله عنه . توفى بالبصرة عام ٦٩ هـ (مراتب النحويين : ٦ أخبار النحويين البصريين : ١٠ ، طبقات النحويين واللغويين : ١٣ بغية الوعاة : ٢٧٤) .

(٧) ذيل ديوان أبى الأسود :٢ وعيون الأخبار : ٢/٩ وفيها لذميم ، واللسان (دمم) أورد البيت الثانى ثم قال : ورواه ثعلب لذميم من الذم الذى هو خلاف المدح ، فرد ذلك عليه .
والتصحيف فى هذا البيت نقله الصفدى فى تصحيح التصحيف ١٦٣ عن ابن مكى والجواليقى والزبيدى ، والحريرى . ورموزهم فيه (ص ق ز ح)

و[الدَّميم] كذلك القصير أيضا، قال ابن دريد: «والدِمَّة: القَمْلة والنملة الصغيرة، وأحسب أن منه اشتقاقَ الدَّميم[1] »، فأَما الذَّميم بالذال، فهو المذموم، وفى الحديث أن امرأة جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسولَ اللهِ، دارٌ سَكَنَّاها، والعدَدكثيرٌ والمال وافِر، فَقَلَّ العَدَدُ وذهب المالُ. فقال [١٠ - ا] صلى الله عليه وسلم: دَعُوها ذَميمةً »[2] .

ويقولون: رجل مُعَربِذ وفيه عَرْبَذة. ورجل ذاعر وفيه ذَعَارَة.

والصواب بالدال غير معجمة، فى الجميع.

ويقولون للدابة إذا اشتهت الفحل: مُوذِيَّة.

والصواب: مُودِية بتخفيف الياء ودال غير معجمة، وقد أُودَت للفحل إذا أطاعته.

ويقولون: لبست بَدلة من ثيابى.

والصواب: بِذلة بالذال معجمة وكسر الباء[3] .

ويقولون: هَوْذِج.

والصواب: هَودَج بالدال وفتحها، والجمع هوادِج.

ويقولون: تدَعدَع البناءُ.

والصواب: تذعذع بالذال المعجمة، وأصل التذعذع: التفرق، ومعنى تذعذعالبناءُ: تفرقت أجزاوه. وقال الحسن البصرى[4] رضى الله عنه «لا أَعلَمَنَّ ما ضَنَّ أَحدُكم بمالِه، حتى إذا كان عند موته ذعذعه ها هنا وها هنا[5] ». وتذعذع مثل تضعضع، فأَما الدعدعة بالدال غير معجمة فتحريكك المِكيال ليسع ما تجعله فيه. وقال ابن دريد: دعدعت الإِناءَ[6] دعدعةً إذا ملأْته. وأَنشد للبيد:

---

(١) الجمهرة: ١/٧٦ وفيها: النملة ٠٠ وأحســـب أن منه اشـــتقاق رجل دميم بين الدمامة • وفى (ع) واحسب منه •

الموطأ: ٢/٩٧٢ بلفظه •

(٣) مما نقله الصفدى عن الزبيدى (تصحيح التصحيف :(٩١)

(٤) الحسن بن أبى الحسن بن يسار البصرى، تابعى، زاهد فصـيح ، توفى عام ١١٠ هـ (وفيات الاعيان رقم ١٤٨ : ١/٣٥٤)

(٥) تصحيح التصحيف: ١٠٧

(٦) فى النسختين البناء وهو خطأ من الناسخين • وفى جمهرة ابن دريد: (١/٧٤) دعدع الاناء اذا ملأه ٠٠ قال لبيد ٠٠

* المُطعِمُون الجفنة المُدعْدَعَه(1) *

[10 – ب] وسمعت منهم من يقول : «اذْرَءُوا الحُدودَ بالشُّبُهَاتِ» .

والصواب : ادرءوا ، بالدال غير معجمة . قال الله تعالى : (وَيدْرأُ عَنَها العَذابَ(2)) .

ويقولون لِضِرس الحِلم : ناجد ، و «ضَحِكَ حتى بَدَت نَواجِدُه» .

والصواب : «ناجذ» بالذال معجمة ، وجمعه نواجذ ، وهو أقصى الأضراس . وفى الحديث : « عليكم بِسُنتى وَسُنَّةِ الخلفاءِ الراشدِين من بَعدِى ، عَضُّوا عليها بالنواجِذِ(3) » . ومنه قيل : رجل مُنجَّذ ، إذا أحكم الأمور . فأما رجل نجْد ، أى شجاع ، فبالدال غير معجمة .

ويقولون للسَّويق وما أشبهه : الجَدِيدة .

والصواب : الجَذِيذة بالذال معجمة ، من قول الله تعالى : (فجَعَلَهُمْ جُذاذًا(4)) أى فُتاتًا .

ويقولون لما يتعلق بأصواف الغنم من البعر والبول : وَدَح .

والصواب : وذَح بالذال ، وصوف مُوذَّح .

ويقولون : ملح دَرْآنىّ(5) .

والصواب : ذَرَآنىّ وذَرْآنىٌّ ، من الذُّرأة وهى البياض .

ويقولون لأصل الشجرة : جِدْر .

والصواب : جِذر ، وجِذل أيضا ، ومنه قولهم(6) : « أنا جُذيْلُها المُحَكَّك [11 – أ] وعُذيْقها المُرَجَّب » فجُذيْلها : تصغير جِذل ، والمحكك : الذى تحتَكُّ إليه الإبل الجرْبى . وعُذيْقها : تصغير عِذق ، وهو الكِباسة . وترجيبه : أن يُجعل تحته دِعامة إذا ثقل ، خيفة أن ينكسر . وقيل : بل هو تصغير عَذْق ، وهو النخلة نفسها تكون مائلة ، فإذا حملت وثقلت خِيف عليها

---

(1) شرح الديوان : 342 والجمهرة : 1/ 74 وقبله :

* نحن بَنو أمِّ البَنِينَ الأربعه *

والتصويب فى لحن العامة للزبيدى : 19 – أ ، ب

(2) النور : 8

(3) سنن ابن ماجة : 1/10 وفيها فعليكم .. الراشدين المهديين .

(4) الأنبياء : 58

(5) عامة المشرق يقولون : أندرانى (أدب الكاتب : 298 ، اصلاح المنطق : 172 ، تقويم اللسان : 128)

(6) هذا القول للحباب بن المنذر الخزرجي فى يوم السقيفة ، كما فى مسند أحمد : 1/ 394 والفائق : 1/ 181 والأضداد للانبارى : 291 والصحاح (عذق وقبس) . والحيوان : 1/ 336 (ط. ثانية) .

أن تنكسر فجُعلت لها دِعامة لكرَمِها . وهذا أصح القولين . وأصل الترجيب : التعظيم ، يقال : رجَّبتُ الرجل إذا هِبتَه وعَظمته ، ومنه اشتقاق «رَجَب» .

ويقولون : جَبَد الحبل وغيره .

والصواب : جَبَذ ، بالذال معجمة ، يقال : جَبَذ يَجبذ ، وَجَذب يجذِب بمعنى واحد ، ولا يقال يجذب بضم الذال .

ويقولون : قُنْفُد .

والصواب : قنفذ بالذال المعجمة ، وبالظاء أيضا ، يقال : قُنفُذ ، وقُنفَذ وقنفُظ وقنفَظ[1] . لا غير . قال الشاعر[2] :

مِثلُ القنافِذِ هدَّاجون قد بلغت نجْرَانَ أو بَلغت سَوْآتِهم هجَرُ

ويقولون للكثير من الفئران : جِرْدَان[3] .

والصواب : جُرَذ بالذال معجمة ، والجمع جِرْذان ، كصُرَد وصِرْدان ، وجُعَل وجِعْلان .

[١١ ـ ب] وقد جاء فى أشعار بعض المُحدَثين بالدال غير معجمة ، قال ابن العلاَّف[4] :

---

(١) لم ترد الأخيرة فى (ع) وقد ذكر المؤلف (ورقة ٨٢ ب) أن فيها أربع لغات وهذا يؤيد ماجاء فى الأصل • وأبوبكر الزبيدى قد خطأ عامة الأندلس فى قولهم قنفط (بالطاء) • ورد عليه ابن هشام فى المدخل (٤ ـ ب) • وفيه أن عامة الأندلس فى القرن السادس يقولون : قنفود •

(٢) هو الأخطل • والبيت فى ديوانه : ١١٠ وروى هكذا :

على العِيارات هَدَّاجون قد بَلغت نجرانَ أو حُدِّثَت سَوْآتِهم هجرُ

وفى (المعانى الكبير) : ٥٨٩/١

على العيارات ... . أو بلغت ... .. .

وفى الصحاح (نجر) : مثل القنافذ ... أو بلغت ... ومثله فى لحن العامة للزبيدى (٩ ـ ب) وشرح الأشمونى (تحقيق محيى الدين) : ٢٣١/٢

(٣) هذا الخطأ رواه الجاحظ فى البيان والتبيين : ٢١٣/٢ عن أم نوح وبلال ابنى جرير وهى اعجمية اذ قالت : يانوح : جرذان دخل فى عجان أمك •

(٤) أبو بكر الحسن بن على بن أحمد بن بشار بن زياد المعروف بابن العلاف ، الضرير ، النهروانى ، الشاعر ، توفى عام ٣١٨ هـ (وفيات الأعيان : ٢٣٥/٤ تاريخ بغداد : ٣٧٩/٧ ونكت الهميان : ١٤٠) •

يا هِرُّ فارقتنا ولم تعُدِ وكنت مِنا بمَنزِل الولَدِ

تدفعُ عنا الأَذى وتنصُرنا بالغيب من خُنفَسٍ ومن جُرَدِ[1]

فأما فى شعر قديم وكلام فصيح فلم يسمع بالدال [2] .

وكذلك يقولون لداءٍ يحدث فى قوائم الدواب : جَرَد .

والصواب : جَرَذ بالذال معجمة . هذا قول أهل[3] اللغة إلا ابن دريد ، فإنه شك فيه فقال فى « الجمهرة »[4] : « لا أدرى أبالدال هو أم بالذال » .

ويقولون : الزُّمُرُّد .

والصواب : زُمُرُّذ بالذال وفتح الراء ، وقد تضم .

فأما الزَّبرْجَد فبالدال وفتح الجيم ، وهو حجر غير الزمرذ . قال طرفة :

[وفى الحَىِّ أَحْوَى ينفض المَرْد شادِنٌ[5]] مُظاهِرُ سِمْطَىْ لؤلؤٍ وَزبَرْجدِ

ويقولون : بقيت مُدَبْدَباً ، أى حائرا ، لا أدرى ما أعزم عليه من أمرى .

والصواب : مُذبْذَبٌ . قال الله تعالى : (مُذبْذَبِينَ بيْنَ ذلِكَ لا إلى هَؤلاءِ ولا إلى هؤلاءِ[6]) .

ويقولون : أصابه جُدام .

والصواب : جُذَام بالذال معجمة .

---

(١) البيتان فى وفيات الأعيان : ٢٣٩/٤ برواية : وكنت عندى ــ وتحرسنا بدل وتنصرنا ومن حية بدل من خنفس . وفى التنبيه على حدوث التصحيف لحمزة الأصفهانى : ورقة ١٠٣ : تطرد عنا الأذى وتحرسنا . والبيت الأول فى نكت الهميان : ١٤٠ . وفى هامش الأصل : وتحرسنا بالليل ، تعليقا على : وتنصرنا بالغيب .

(٢) تعليق آخر فى هامش الأصل : قال :وما تنكر من اللفظ اذا جاء المعنى طبقا له ،ألا ترى انه يجرد ما فى البيوت ، كما يجرد الجراد ما فى الصحارى ؟

قلت هذا التعليق فى « التنبيه على حدوث التصحيف » لحمزة الأصفهانى : ورقة ١٠٣ وله : قلت : انك عسفت اللغة بقولك : الجرد مكان الجرذ ، فقال : وما تنكر ...

(٣) اهل : سقط من (ع) والتصويب فى لحن العامة للزبيدى : ١٣ ــ ب

(٤) ٦٤/٢ ونصه : « فأما الجرد فى الخيل فقد قيل بالدال والذال ولا أعرف ما صحته وهو عيب فيها » .

(٥) اقتصر فى الاصل على الشطر الثانى ، وجاء البيت كاملا فى (ع) وهو من معلقة طرفة (شرح المعلقات السبع : ٤٦) .

(٦) النساء : ١٤٣

ورجل مُجَذِّم، ولا يقال مِجذام(1)، إنما [١٢ ـ ا] المجْذام: النافذ فى الأُمور الماضى فيها. والأَجذم: المقطوع اليد، قال الشاعر(2):

وهل كنتُ إلا مثلَ قاطِـعِ كفِّهِ ... بِكفٍّ له أُخرى فأَصبحَ أَجْذمَا(3)

ويقولون: فلان يطلب دَحْلى.

والصواب: ذَحْلِى بالذال معجمة. والذَّحْل: التِرة والثأْر(4).

ويقولون: جعله الله دُخْرًا لك فى الآخرة، وهذا دَخِيرة من دخائر الملوك.

والصواب بالذال المعجمة فى جميع ذلك.

فأَما قولهم: ادَّخرت الشئ ادّخارا، وهو مُدَّخر، فإنما انقلبت دالاً للإِدغام، لأَن الأَصل: اذْتَخرت ومُذتخر(5). ومثل ذلك: مُدَّكِر، ويقال مُدَّكِر ومُذَّكِر بالذال، إلا أن الذال أَكثر وأَفصح. أَنشد سيبويه(6):

وأَغفِر عوراءَ الكريمِ ادّخارَهُ ... وأُعرِض عن شتمِ اللئيمِ تكرُّما(7)

وإذا قلت «مَذْخور» لم يكن إلا بالذال معجمة، لانه لا إدغام فيه، وإنما هو كقولك: مذكور.

ويقولون فى ختمة قيام رمضان: «وذاف بها مرارَةَ الموتِ».

والصواب: داف بدال غير معجمة، دُفت(8) الدواءَ وغيره أَى بَللته بماء [١٢ ـ ب] أَو بغيره فهو مَدُوف ومَدْوُوف(9).

---

(1) فى (ع): ورجل مجذام ولا يقال مجذام. خطأ من الناسخ.

(2) هو المتلمس كما فى غريب الحديث، والمنجد لكراع، وأمالى المرتضى. (والمتلمس هو جرير بن عبد المسيح، الشاعر الجاهلى كان ينادم عمرو بن هند: الشعر والشعراء ٥٢).

(3) البيت فى غريب الحديث لأبى عبيد (ورقة ١٩٤) ونسبه للمتلمس. وفى الصحاح واللسان (جذم) والمنجد لكراع: ٦٥ وفى الشعر والشعراء: ٥٢: وما كنت.. ومثله فى: أمالى المرتضى: ٥/١

(4) فى (ع): والثأرة.

(5) فى اللسان (ذخر) ما يؤيد ذلك، قال الزجاج فى قوله تعالى (تدخرون فى بيوتكم) أصله تذتخرون.

(6) كتابه: ١٨٤/١ وفيه وأصفح بدل: اعرض.

(7) البيت لحاتم الطائى وهو فى ديوانه: ٨١ وروايته: وأصفح واللسان والصحاح (عور) والكامل: ١٧١/١ والخزانة: ٤٩١/١ ورواه أبو زيد فى نوادره: ١١٠:

واغفر عوراء الكريم اصطناعه ... وأصفح عن ذات اللئيم تكرما

(8) من هنا الى شمردل بالدال غير معجمة: ساقط من (ع).

(9) راجع فى تتميم اسم المفعول مما عينه واو (مثل مدووف) أو ياء (مثل مبيوع): الخصائص: ٢٦٠/١، ٢٦١ والمقتضب وهوامشه: ١٠١، ١٠٢ وليس فى كلام العرب: ٤٨

ويقولون : شمَرْذل .

والصواب : شمَرْدَل بالدال غير معجمة ، وهو الجمل الطويل .

وأما الشَّميْذر فبالذال معجمة ، وهو الجمل السريع .

ويقولون : أَبو ذُوَاد ، وينشدون بيت الأَسود بن يَعفر[1] :

أَرضٌ تخيَّرَها لِطِيبِ مَقِيلِها   كعبُ بنُ مامَةَ وابنُ أُمِّ دُوادِ[2]

بالذال معجمة . والصواب : بالدال .

وإذا أرادوا المبالغة فى الحسن قالوا : لو أنها[3] الدَّلْفاءُ ، بالدال .

والصواب : الذَّلفاءُ ، بالذال معجمة ، قال الشاعر :

إنمـــا الذَّلفاءُ يا قوتةٌ   أُخرِجَت مِنْ كِيسِ دِهْقانِ[4]

ويقولون : «مَدْحِج» لقبيلة من اليمن .

والصواب : « مَذحِج[5] » .

ومن الشعر قول مالك بن الرَّيب[6] :

---

(١) الأسود بن يعفر من بنى حارثة بن سلمى بن جندل بن نهشل ، شاعر متقدم من شعراء الجاهلية (طبقات فحول الشعراء : ١٢٢ ،الشعر والشعراء : ٧٨ ، الأغانى : ١٥/١٣)

(٢) البيت فى المفضليات : ٢١٦ من قصيدته : نام الخلى وما أحس رقادى ...
وفيها : ارضا تخيرها لدار أبيهم ..

وفى الشعر والشعراء (٧٨) : أرض ، بالرفع كما جاء هنا وهى رواية . كما جاء فى شرح المفضليات للانبارى : ٤٤٩ : أرضا وقال الأنبارى : وروى أرض . وفيهـــا : كعب بن مامة ايادى وهو أحد الأجواد والثانى حاتم طى والثالث هرم بن سنان . وابن أم دؤاد يعنى أبا دؤاد الايادى .

(٣) فى (ع) : قالوا : انها .

(٤) البيت فى الصحاح واللسان (ذلف) والعقد الفريد : ٧٣/٧ ومراتب النحويين : ٦٤ (غير منسوب) ويظهر أن قائل هذا البيت محدث ، فقد قال المبرد : حدثنى المازنى عن الأصمعى، قال : قلت للخليل ما حملك على أن جئت فى العروض ببيت محدث أنا كنت اعطيك أبياتا من الشعر القديم على هذا الوزن (مراتب النحويين)

(٥) بنو مذحج وهو مالك بن أود بن زيدبن يشجب (جمهرة انساب العرب : ٣٩٢) .

(٦) مالك بن الريب ، من مازن تميم ، شاعر جاهلى ، كان لصا يقطع الطريق . (الشعـــر والشعراء : ١٢٩)

وأشقرَ خِنذيذٍ يجُرُّ عِنانه إلى الماء لم يَترك لهُ الموت ساقِيا(١)

ينشدونه بالدال غير معجمة . وهو تصحيف .

وقول الآخر(٢) :

ألا يا سنا برقٍ على قُللِ الحِمَى لَهِنَّك من بَرقٍ عَلَيَّ كريمُ

لمعتَ اقتذاءَ الطيرِ والقومُ هُجَّع فهيجْت أحزانا وأنت سليمُ(٣)

ينشدونه : اقتداء الطير ، بالدال ، وذلك تصحيف ، إنما هو بالذال [١٣ - ا] ، يقال اقتذى الطائر إذا فتح عينيه ثم أغمض إغماضة ، ويعنى [أن](٤) البرق لمع فى الوقت الذى يفعل ذلك فيه الطير ، وذلك قبيل الصبح . ويقال إن كل طائر إذا كان آخر الليل فتح عينيه ، ثم أغمض إغماضة ثم فتح عينيه بعدُ . وأصله من القَذَى فى العين. ويقال إنه من ذَرْق الطائر ، يقال : اقتذى الطائر إذا ذرق ، كأنه يقول إن سرعة لمعان البرق كسرعة ذرْق الطائر .

وقول آخر(٥) :

وطَعنٍ كفمِ الزِّقِّ غذا والزِّقُّ ملآنُ(٦)

ينشدونه «غدا» بالدال غير معجمة . وذلك تصحيف .

ومما يشكل من هذا الباب :

---

(١) البيت فى جمهرة أشعار العرب :١٤٣ وقبله :

تذكَّرتُ من يَبكى علىَّ فلم أجِدْ سوى السَّيْفِ والرمحِ الرُّدَيْنِيِّ باكيا

(٢) هو محمد بن سلمة كما فى اللسان (قذى) • وهو : فتى من بنى نمير كما فى الأمالى : ٢٢٠/١ وفى الزهرة : ٢٢٧/١ : غلام من الأعراب •

(٣) البيتان فى اللسان (قذى) بلا خلاف فى اللفظ وفيه (لهن) : فهيجت اسقاما • ومثله فى أمالى الزجاجى : ٢٥ وفى الأمالى : ٢٢٠/١ : والطير هجع ، فهيجت اسقاما • وفى الزهرة : ٢٢٧/١ : على فلك وليهنك • واقتداء. واسقاما. وفى مجالس ثعلب : ١١٣/١ : اسقاما • والبيت الاول فى الخصائص :١٩٥/٢

(٤) من (ع)

(٥) هو الفند الزمانى (الحماسة : ١٥/١) واسمه : شهل بن شيبان بن ربيعة بن زقان ، جاهلى ، اشترك فى حرب البسوس (الخزانة : ٣٩٨/٣)

(٦) الحماسة : ١٥/١ والأمالى : ٢٦٠/١ ومقاييس اللغة : ٤١٦/٤ والتصحيف والتحريف: ٣٤٨

« هَمْدان[1] » بالدال وفتح الهاءِ وإسكان الميم ، قبيلة من اليمن ، على وزن . عطشان ينسب إليها : هَمْدانىٌّ .

و « هَمَذان » بالذال معجمة وفتح الهاءِ والميم ، موضع بخراسان . ينسب إليه : هَمَذانىٌّ[2] .

* * *

الراء والزاى

يقولون : « أَزدَ شِير بن بابِك » .

والصواب : « أَرْدَ شِيرُ بن بابَك[3] » براءَين وفتح الباءِ .

ويقولون : أَوجزْتُه الرُّمْح .

والصواب : أَوجرته ، بالراءِ . ومعناه : جعلت له فى جسمه وِجارًا كوجار السباع [١٣ ـ ب] وقيل هو من الوُجور ، يريد طعنته فى فمه ، قال رجل من الخوارج وهم يقاتلون عليًّا عليه السلام :

أَقتلهُمْ ولا أَرى عَلِيًّا ولو بَدا أَوْجرْتهُ الخَطِّيًّا[4]

فلما خالطه علىٌّ عليه السلام بالسيف ، وأَيقن بالموت قال : « حَبَّذا الرَّوحةُ إلى الجَنة[5] » .

فأَما « أَبو وجْزة[6] » ، من رجال الحديث ، فبالزاى .

ومما يشكل من الأَسماءِ : « زاذان بن فرُّوخ[7] » بالزاى ، من رواة الحديث و « راذان » بالراءِ[8] ، موضع بالحجاز مما يلى العراق .

---

(١) همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة (جمهرة أنساب العرب : ٣٦٩)
(٢) معجم البلدان : ٩٨١/٤
(٣) أردشير بن بابك بن ساسان أول ملوك الفرس
(٤) الكامل للمبرد : ١٢٠/٢
(٥) فى (ع) : حبذا الجنة ٠
(٦) يزيد بن عبيد السلمى السعدى بالولاء حيث انتسب الى بنى سعد بن بكر وأصله من سليم تابعى ، محدث ، شاعر ، راجز . توفى عام ١٣٠ هـ (الاغانى : ٣٩/١٢ والشعر والشعراء : ٢٦٨)
(٧) روى عن على وابن مسعود والبراء ، توفى بعد الجماجم (التاج : ٢٦٦/٩)
(٨) معجم ما استعجم : ٦٢٦/٢ : راذان قرية من قرى السواد ٠

قال الأخطل :

لمَّا رأَوْنِى والصليبَ طالعا ... ومارَ سَرْجِيسَ ومَوتًا ناقعا

خلَّوْا لنا رَاذان والمَزارِعا ... كأَنَّما كانوا غرابا واقِعا (١)

يعنى : فطارَ .

ومن الشعر قول الحطيئة ، يصف لُغام ناقته :

ترى بين لَحْيَيْهَا إذا ما ترَغَّمَت ... لُغاما كبيت العنكبوتِ المُمدَّدِ(٢)

ينشدونه : تزغمت .

وقول المتنبي :

صَحِبتُ فى الفَلَوَاتِ الوحشَ مُنفرِدًا ... حتى تعجَّب منى القُورُ والأَكمُ(٣)

ينشدونه : القُوز ، بالزاى .

والرواية : القُور ، جمع قارَة وهى الجبل الصغير . ومن الرواة من يرويه : القَوْز ، بالزاى وفتح القاف ، إلا أن القُور أعرف [١٤ ـ ا] وأكثر وأشبه بالصنعة ، لمقابلة الجمع بالجمع ، لأَن القَوْز مفرد ، والأَكم جمع ، فهو يقبح لذلك ، هكذا قال لى أَبو على حسن بن رشيق(٤) ـ رحمه الله ـ فأَما القُوز بالزاى وضم القاف فغلط لايجوز .

وقوله أَيضا :

أَين المَعِيز من الآرامِ ناظرةً ... وغيرَ ناظرةٍ فى الحُسْنِ والطِّيب(٥)

---

(١) الديوان : ٣٠٩ وفيه : وسما ناقعا .
والشطر الاول من البيت الثانى عجزبيت ، صدره :
والبيض فى أكفنا القواطعا
وقوله : كانما كانوا غرابا واقعا ، آخر شطر فى الأبيات فى الديوان .

(٢) الديوان : ٣٥

(٣) الديوان : ٣٣٢

(٤) سبقت ترجمته فى مقدمة التحقيق .

(٥) ديوان المتنبى : ١٩٠

سمعت من ينشده :

أَين المُعِيرُ من الآرامِ ناظرةُ ....

وذلك تصحيف وغلط . وإنما أَراد : أَين المَعْز الإنسية من الآرام الوحشية ، لأَنه [قيل][1] فى تفضيل البدَويات على الحضريات[2] .

* * *

السين والشين

يقولون : سرَّجت الخُرج .

والصواب : شرَّجت ، بالشين معجمة . وهو شرَج العَيبة والخرج ، بالشين وفتح الراء .

ويقولون : تلبَّش فلان بفلان ، إذا تعلق به ولم يفارقه .

والصواب : تلبَّس ، من اللباس .

ويقولون لبعض الصقور : شَذانِق .

والصواب : سُوذانِق ، وسَوذَق ، وسَوذَنِيق ، وسَوذَنُوق ، كل ذلك بالسين ، وهو فارسى معرب[3] .

ويقولون لبعض البقول : السَّلجم[4] .

[١٤ـ ب] والصواب : شَلجم ، بالشين معجمة ، قال الراجز :

* تطلبُنى بِرَامَتينِ شلجَمَا[5] *

---

(١) من (ع)

(٢) البيت الذى قبله :

حُسنُ الحَضارةِ مجلوبٌ بتَطرِيةٍ ... وفى البَداوةِ حُسنٌ غيرُ مجلوبِ

(٣) لحن العامة : ١٦ ـ أ . وأصله بالفارسية : سودانه .

(٤) فى (ع) سلجم

(٥) هذا مطابق لما فى الصحاح (شلجم) حيث قال الجوهرى : « الشلجم نبت معروف ، قال الراجز تسألنى برامتين شلجما »

وفى اللسان والتهذيب بالسين وكذلك فى المدخل : ١٦ حيث رد ابن هشام على ابن مكى

ومن الشعر ، وهو لمَعْن بن أَوْس المُزنِى[1] :

أُعلِّمُهُ الرِّمَايَةَ كل يوم ٍ فلمّا اسْتَدَّ ساعدُه رمانى [2]

ينشدونه بالشين : اشتد ، وذلك تصحيف ، قال لى الشيخ أبو بكر – أيده الله – الذى رواه أبو يعقوب بن خُرَّزاذ[3] وغيره من جلة العلماءِ ، بالسين غير معجمة .

قال : وسمعت أبا القاسم سعيد بن أبى مُخلَد العُمَانى يأْخذ على رجل أنشده بحضرته ، بالشين ، قال الشيخ أبو بكر : ومعنى استد : صار سديدا ، والرمى لا يوصف بالشدة ، وإنما يوصف بالسداد ، وهو الإصابة ، يقال : رام مسدِّد وَمُسَدَّد . وهذا البيت من أبيات لمعن بن أوس ، قالها فى ابن أُخت له .

ومنه قول أبى تمام :

وكذاك الرامى المسدِّد يحتا ل مع العلم أنه سيصيب [4]

سدَّدت إليه الرمح ، إذا مددته نحوه ، كأَنك قصدت إلى إصابته .

ومن ذلك قول المتنبى :

وما أنا إلا سَمْهَرِىٌّ حملتَهُ فزين معروضا وراع مُسدَّدا [5]

---

(١) هو معن بن أوس المزنى بن نصر بن زياد ، شاعر مخضرم : برع فى شعر الحكم ، (معجم الشعراء : ٣٢٢)

(٢) البيت فى ديوان معن : ٢٤ وفى اللسان (سدد) : قال ابن برى هذا البيت ينسب الى معن بن أوس قاله فى ابن اخت له ، وقال ابن دريد : هو لمالك بن فهم الازدى ، وكان اسم ابنه سليمة رماه بسهم فقتله ، قال ابن برى ورأيته فى شعر عقيل بن علفة ، يقوله فى ابنه عميس وفى الصحاح (سدد) غير منسوب وعقب عليه : قال الاصمعى : اشتد بالشين ليس بشىء . وفى الاشتقاق : ٤٩٧ و ٥٤٣ نسبه لمالك بن فهم ، وهو فى درة الغواص : ٨٣ ورسالة الغفران ٢٨٤

(٣) أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرزاذ النجيرمى ، اللغوى البصرى ، الحافظ ، نزيل مصر ويعرف أيضا بالسعترى ، أخذ عن على بن أحمد المهلبى ، وروى عن زكريا بن يحيى الساجى . توفى ٤٢٣ هـ (وفيات الأعيان ترجمة ٨١٠ : ٦/٧٣ وبغية الوعاة : ٤٢٥)

(٤) فى ديوان أبى تمام : ١/٢٩٥ :

غير أن الرامى المسدِّد يختاط .

وقبله :

يأخذ الزائرين قَسْرًا ولو كَفّ (م) دعاهم إليه وادٍ خصيبُ

(٥) الديوان : ١/١٥

[١٥-١] قال ابن السكيت : «لايقال سددت الخرق فاستد ، لأن «استد» من السَداد ، وإنما يقال : فانسد . ومن ذلك قول ذى الرمة :

كأنني من هوى خرقاءَ مُطَّرَفٌ دامى الأَظلِّ بعيدُ السأْوِ مهْيومُ[١]

السأْو : الهمة ، والسأْو أيضا : الوطن . والمُطَّرَف : المستحدث المِلك الذى لم يأْنس بالمكان . والأَظل : طرف المَنسِم ، وقيل : بل هو ما تحت المنسِم .

وكذلك قول الأَعشى بالسين غير معجمة أَيضا :

وقد أُخرجُ الكاعِب المُسْتَرَاة من خِدرِها وأُشيع القِمارا[٢] .

يقال : استرَيْت الجارية ، أَى اخترتها سُرِّيَّة . ويعنى بالقِمار : الأَزلام وما شاكلها .

ومما يشكل من الأَسماء :

« الأَسعَر الجُعْفِى » الشاعر ، بالسين غير معجمة[٣] .

و « الأَشعَر[٤] الرَّقَبان »[٥] الشاعر ، بالشين معجمة .

---

(١) الديوان : ٥٦٩ والصحاح واللسان (سأو) وفيه : ويروى البيت بالشين المعجمة من الشأو وهو الغاية . وفى ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكرى : ١٤٦ : السأو وهو مما وهم فيه ابن الاعرابى (محمدبن زياد) حيث أنشده : الشأو . وقال حين روجع فى ذلك : السأو والشأو : الطلق (بفتح الطاء واللام) . قال العسكرى : وبيت ذى الرمة انما هو بالسين غير المعجمة : أراد أنه بعيد الهمة .

(٢) الديوان : ٤٥ وفيه فقد أخرج ...
وقبله :

فإما تَرَيْنى على آلة قَلَيت الصِّبا وهجرت النِّجَارا

وفى الصحاح (سرى) : وقد . ومثله فى التاج (سرى) . واحدى الروايتين فى اللسان (سرى) والأخرى : فقد أطبى (بتشديد الطاء) أى أدعو وفى الابدال لأبى الطيب : ١٦٨/٢ : فقد أخرج .

(٣) فى المؤتلف والمختلف : ٥٨ : الأسعر الجعفى ـ بالسين غير معجمة ـ الشاعر الفارس المشهور ، قال ابن الكلبى : هو مرثد بن أبى حمران .. سمى الاسعر لقوله :

فلا يَدْعُنى قومى لسعدِ بن مالكٍ إذا أنا لم أَسعَر عليهم وأثقِبِ

(٤) فى معجم الشعراء : ١٩ : أشعر الرقبان الأسدى ، عمرو بن حارثة بن ناشب بن سلامة ابن سعد بن مالك بن سعد بن ثعلبة ، شاعر جاهلى . وفى اللسان (رقب) والأشعر الرقبانى

(٥) فى الأصل و(ع) : الزفيان ، وليس فى اسمه « الأشعر » فهو عطاء بن أسيد (ويقال أُسيد بالتصغير) راجز ، فى صدر الاسلام (معجم الشعراء : ١٥٩)

ومما يشكل من هذا الباب :

رجل شجاع ، وشجيع ، بيِّن[1] الشجاعة .

والشُّجَاع : ضرب من الحيات ، بالشين معجمة .

وَسَجْع الحمام وغيره ، و « كتاب الأَسجاع » لابن أَبي الزلازل ، بالسين[2] غير معجمة .

* * *

العين والغين

يقولون : نعَق الغراب .

والصواب : نغَق ، بالغين معجمة .

ويقولون : [١٥ ـ ب] بحر غَمِيق ، ووادٍ غميق .

والصواب : عَمِيق ، بالعين غير معجمة . وقد قيل إنه يقال[3] بالغين معجمة ، وقرئ ، فى الشاذ : « مِن كلِّ فجٍّ غَمِيق »[4] . وزعم قوم أَن ما كان منبسطا على وجه الأَرض ، قيل فيه : عميق ، وما كان هاويا إِلى أَسفل قيل فيه : غميق ، بالغين معجمة ، يقال : فجٌّ عميق ، وبئر غمِيقة . ولكن العين غير معجمة أَشهر وأَعرف فى كل شئ .

ويقولون : دم غبِيط .

والصواب : عبِيط ، بالعين غير معجمة ، وهو الطرِىُّ .

ومن الشعر قول امرئ القيس :

أَحارِ بنَ عمرٍو كأَنى خمِرْ ويَعْدُو على المرءِ ما يَأْتَمِرْ[5]

ينشدونه بالغين معجمة ، وذلك تصحيف ، وإنما هو بالعين .

وقول آخر[6] :

---

(١) ع : من

(٢) بالسين : لم تذكر فى (ع) . وابن أبى الزلازل هو الحسين بن عبد الرحيم بن الوليد الكلابى ، أديب ت ٣٥٤ هـ (معجم الأدباء : ١١٨/١٠) وعنوان كتابه كما ذكره ياقوت : « أنواع الأسجاع »

(٣) فى (ع) : يقال انه .

(٤) الحج : ٢٧ ولم أهتد الى هذه القراءة ، غير أن ابن هشام اللخمى ذكرها فى « المدخل » : ٣٩ ـ ب

(٥) الديوان : ١٥٤ والصحاح (امر)

(٦) هو امية بن أبى الصلت ، كما فى ديوانه والكامل والصحاح

منْ لمْ يَمُت عَبْطةً يمُت هَرَمًا الموتُ كأْس والمرءُ ذائِقها (١)

يقولون : غِبطةً بالغين معجمة مكسورة . وذلك غلط ، إنما هو بالعين مفتوحة ، يقال : اعْتُبِط الرجل ، إذا مات حديث السِّنِّ .

وقول عدى بن الرقاع(٢) :

[١٦ ـ ا] لولا الحَيَاءُ وأَن رَأْسِيَ قد عفا فيه المشِيبُ لزرْت أُم القاسم

وكأَنها بَيْن النساءِ أَعارَها عَيْنَيهِ أَحورُ من جَآذِرِ عاسِمِ (٣)

ينشدونه بالغين معجمة(٤) . والصواب بالعين(٥) . ويروى : جاسم ، بالجيم .

ومما يشكل من الأَسماءِ : « ذو الرُّمة » ، اسمه : « غَيْلان » ، بالغين معجمة ، و « قيس عيْلَان » ، بالعين غير معجمة ، قال الراجز(٦) :

* وقيسَ(٧) عَيلانَ ومن تقيَّسا *

---

(١) فى الديوان : ٤٢ : للموت ومثله فى عيون الأخبار : ٢/٢٧٥ · وفى المخصص : ١١/٨٠ كرواية التثقيف · وفى الكامل : ١/٤٤ للموت كأس فالمرء ومثله فى شرح المفضليات للأنبارى : ٣١٩ ، والأمالى : ٣/١٣٤ وفيها : ٣/٣٦ : لابد ذائقها ·· وفى الصحاح (عبط) و (كأس) : للموت فالمرء ، وفى اللسان (عبط) للموت والمرء · ومثله فى أمالى المرتضى : ١/٥٣٣

(٢) عدى بن الرقاع العاملى كان شاعرامقدماعند بنى أمية مداحا لهم (الاغانى :٩/٣٧ طبقات فحول الشعراء : ٣٢٤ ، ٥٥١)

(٣) البيتان فى الأغانى : ٩/٣١١ وفيها :عسا بدل عفا · وكأنها وسط النساء · وجاسم وفى الشعر والشعراء (تحقيق شاكر) :٢/٦٠٢عثا ، وسط ، جاسم · والكامل : ١/٨٦ عسا ، بين النساء ، عاسم · والبيت الأول فى نهاية الأرب : ٤/٢٥٧ وفيه : عسا · واللسان عثا ومثله فى القرطين : ١/٤٣ والثانى فى العمدة : ١/٣٠٤ : وسط ، جاسم والأمالى ١/٢٣٨ وسط، طاسم (بالطاء) ومن غاب عنه المطرب : ٧٩ بين، جاسم ، وفى ديوان المعانى :١/٢٣٥ : بين ،جاسم والروايات الثلاث فى عفا وعسا وعثا ، صحيحة لغويا : يقال : عفا الشعر والنبت وغيرهما : كثر ؛ ومنه قوله تعالى : « حتى عفوا » ·وعسا النبت : غلظ ويقال للشيخ قد عسا ، ويقال للرجل كثير الشعر اعثى · وفى أمالى المرتضى :١/٥١١ · قد بدا فيه المشيب ، وسط ، جاسم · وجاسم : موضع بالشام (معجم ما استعجم٢/٣٥٧) وعاسم : موضع بالشام (معجمما استعجم ٢/٩١٢)

(٤) هكذا جاء بالغين فى الشعر والشعراء (تصحيح مصطفى السقا) : ٢٣٧

(٥) جاءت عاسم فى بيت للطرماح (الديوان: ١٦١)

(٦) هو العجاج كما فى اللسان (قيس)عن ابن برى . وفى الصحاح (قيس) : قال رؤبة.

(٧) ضبط فى الصحاح بالضم على رفع قيس . وفى اللسان : قال ابن برى : وصواب انشاده وقيس بالنصب ، لأن قبله : وإن دعوت من تميم أرؤسا

وجواب ان في البيت الثالث : تقاعس العز بنا فاقعنسسا

يُنشدون قول ابن أبي ربيعة :

فلم أرَ كالتجْمِيرِ منظرَ ناظرٍ ولا كليالِي الحَجِّ أقلَتْن ذا هَوَى(١)

يقولون : أفلتن ، بالفاءِ ، وذلك تصحيف ، إنما هو بالقاف ، من القَلَت وهو الهلاك ، ومنه قولهم : «إن المسافرَ ومتاعَه على قلَتٍ إلا ما وقى اللهُ »(٢) ، ومنه : امرأة مِقلات ، وهى التى لا يعيش لها ولد (٣) .

* * *

ومما صحفوا منه حرفين فى كلمة

رجل بلِيذ ، بيِّن البلاذة ، بالذال معجمة ، وحرف بين الباءِ والفاءِ (٤) .

والصواب : بَليد ، بباءٍ محضة ودال غير معجمة .

[١٦ ـ ب] قال الشاعر :

جَرَى طَلَقا حتى إذا قِيل سابِقٌ تداركَهُ أعراقُ سَوْءٍ فبلَّدا(٥)

وقولهم : ارتعدت قرابصه ، بالقاف والباءِ .

والصواب : فرائِصه ، جمع فرِيصة ، وهى اللحمة التى تُرْعَد تحت الكتف من الدابة والإنسان .

ومن الشعر قول مُهلهِل :

أليْلَتنا بذى حُسُمٍ أنِيرى إذا أنتِ انقضيتِ فلا تحُورِى(٦)

---

(١) الديوان : ١٢٨ وفى الحيوان : ١٢٦/٥ : أفتن ومثله فى الكامل : ٣٧٦/١

(٢) البيان والتبيين : ١٠٥/٢

(٣) زاد ابن هشام فى المدخل ١٧ ـ أ (نقلا عن تثقيف اللسان) قال كثير :

* وأُمُّ الصَّقْرِ مِقلاتٌ نَزُورُ *

وقد رد ابن هشام على ابن مكى بأنه يقال : أفلتن بالفاء واللام . وأقلتن بالقاف واللام. ومعناهما : أهلكن ويروى أفتن بالفاء والتاء ، أى صيرنه مفتونا .

(٤) لعله يريد الباء المهموسة التى لاتوجد فى اللغة العربية .

(٥) البيت فى مقاييس اللغة : ٢٨٦/٤ غير منسوب واللسان (عرق) وفى الأساس : حتى اذا قيل قد جرى . بدل سابق .

(٦) الأصمعيات : ١٧٣ واللسان (حسم) والأمالى:١٢٩/٢ ومجالس ثعلب : ١٤٠/١ ومعجم ما استعجم : ٤٤٦/٢ وفيه : ذو حسم : واد بنجد .

ينشدونه بذى جُشُم .

والصواب : حُسُم ، بالسين والحاء غير معجمة .

وقول أَبى صخر الهذلى(١) :

أَلَا أَيُّهَا الرَّكْبُ المُخِبُّون هل لكمْ   بساكنِ أَجزاعِ الحِمَى بعدَنا خُبْرُ(٢)

ينشدونه : المُحِثُّون ، بالحاء والثاء ، وذلك تصحيف .

***

(١) أبو صخر الهذلى : عبد الله بن سالم السهمى الهذلى ، شاعر اسلامى من شعراء الدولة الأموية ، كان متعصبا لبنى مروان مواليا لهم (سمط اللآلى :١/٣٩٩)

(٢) شرح أشعار الهذليين للسكرى : ١٣٣١ والأمالى : ١/١٤٨

٢ ـ باب التبديل

الهمزة والجيم

يقولون : ضربَ محائِر عينيه .

والصواب : محاجر ، واحدها مَحْجِر ، بفتح الميم وكسر الجيم .

* * *

الهمزة والعين

يقولون للفَرس الذى يقارب حمرته السواد : أَصدَع .

[١٧ ـ أ] والصواب : أَصْدأ ، بالهمز ، مأْخوذ من صَدَإِ الحديد .

ويقولون : فَقَعْت عين الرجل ، وهو مفقوع العين .

والصواب : فقأْت عينه ، وهو مفقوءُ العين(١) .

* * *

الهمزة والميم

يقولون : اشتريت من مطايِب الشاة ، أَى من أَطيبِ ما فى لحمها .

والصواب : أَطايِب ، بالهمز (٢) .

* * *

الهمـزة والواو

يقولون : واسيتك بمالى .

والصواب : آسيتك ، وهى المُؤاساة ، مهموز(٣) .

ويقولون : واكَلْت فلانا ، بمعنى أَكلت معه(٤) .

---

(١) التصويب فى لحن العامة للزبيدى : ٢١ ـ ب

(٢) اصلاح المنطق : ٣٠٣

(٣) فى هامش الأصل : حكى أبو عبيد فى « المصنف » : واسيتك وواكلتك وواخيتـــك ونحوه .

(٤) علق ابن هشام اللخمى على ما يقـــال بالهمزة والواو بقوله فى « المدخل » : ١٨ـأ ،ب: هذا الذى قاله هو القياس وقد جاء بالواو ،وحكى الأخفش آخذته بذنبه وواخذته ، وقد قرأ «ورش» (لايؤاخذكم الله) وكذلك آكلته وواكلته ،وآخيته وواخيته ا.هـ. ويؤيد ما قال ابن هشام ما جاء فى الامالى : ١٦٦/٢ قال أبو على : قال الاصمعى : أرخت الكتاب وورخته ، وآكفت الدابة وأوكفتها ، واكاف ووكاف وأكدت العهد ووكدته ، ووسادة واسادة ، ووشاح واشاح وولدة والدة ، وآخيته وواخيته .. وفى الأمالى : ١٦٧/٢ وقال ابو عبيدة : آصدت الباب وأوصدته .

والصواب : آكلته .

ويقولون : واربت مُوارَبة .

والصواب : آربت مؤاربة ، بالهمز ، وهى المخالفة .

ويقولون : جُونة[1] .

والصواب : جُؤْنة ، وجمعها جُؤَن .

ويقولون : وازيته ، أى حاذيته .

والأَفصح : آزيته ، لأَنه من الإزاءِ ، تقول : جلست بإزائه ، ولا تقول : بوزائه[2] .

ويقولون : واجرت دابتى .

والصواب : آجرتها .

ويقولون : واخَذْتك بذنبك .

والصواب : آخذتك .

ويقولون : واتيتك على ما تريد .

والصواب : آتيتك[3] .

ويقولون لبائع الرؤوس : رَوَّاس .

[١٧ ـ ب] والصواب : رَآس .

* * *

---

(١) فى هامش الأصل : جونة جاءت فى لغة من يخفف الهمزة .

(٢) فى (ع) : ولا تقل .

(٣) جرى ابن مكى فى تصويب هذا الضرب من الكلمات على ماذهب اليه ابن قتيبة فى أدب الكاتب : ٢٨٤ حيث قال : يقال آكلت فلانا ، ولا تقل : واكلته، وآزيته : حاذيته ، ولا تقل : وازيته، وكذلك آجرته الدابة والدار ، وآخذته بذنبه ، وآمرته فى أمرى ، وآخيته وآسيته بنفسى ، وآزرته على الامر أى أعنته ، فأما وازرته فصرت له وزيرا ، وآتيته على الأمر (وفى احدى النسخ: على ما يريد كما جاء فى التثقيف (هذا كله العوام تجعل الهمزة فيه واوا .

يقولون : ملَيت الإناءَ ، فهو مُمْلِي ، وخبَيت الشيء فهو مُخْبى .

والصواب : ملأْته فهو مَملوء ، وخَبَأْته فهو مَخْبوء ، ويقال فى مثل للعرب : «المَرْءُ مَخْبُوءٌ تحت لسانِهِ »[1] ، ومن أمثالهم أيضا : « رُب خُبَأَةٍ خَيْرٌ من يَفَعَةِ سَوْءٍ[2] » أي رب أُنثى خير من ذَكَر سَوْءٍ .

ويقولون : اذهَب فى كِلاية الله .

والصواب : كِلاءَة ، بالهمزة .

ويقولون : شام أَصحابَه يَشِيمُهم .

والصواب : شأَمهم يشأَمُهم .

ويقولون : هَدَيْت من قلقِ .

والصواب : هَدَأْت ، قال الشاعر[3] :

* إذا ما قلتُ قد هَدَأَ استَطارا[4] *

ويقولون : قرَيت الكتاب .

والصواب : قرأْت ، بالهمز .

وسمع أبو عمرو الشيبانى[5] أبا زيد[6] يقول : من العرب من يقول قرَيت فى معنى

---

(١) الاعجاز والايجاز : ٢٨ وهو من الألف المختارة من كلام الامام على رضى الله عنه .

(٢) فى مجمع الأمثـال : ١/٢٥٣ : خبـأة صدق خير من يفعة سوء . وفى اللسان (خبأ) خبأه خير من يفعة سوء . ومثله فى الأمالى : ١/١٠١ .

(٣) هو التوأم اليشكرى ، واسمه الحارث بن قتادة (العمدة :١/١٢٥)

(٤) هذا واحد من انصاف أبيـات قالهــا التوأم وهو يجيز أنصاف ما يقول امرؤ القيس (ديوان امرىء القيس : ١٤٨ والعمدة : ١/١٣٥ و ٢/٧٤) . وقبله قول امرىء القيس :
أرقت له ونام أبو شريح

(٥) هو اسحاق بن مرار الشيبانى من نحاة الكوفة ، راوية واسع العلم باللغة والشعر ثقة فى الحديث ، توفى عام ٢١٠ هـ أو ٢١٣ (ترجمـته فى : مراتب النحويين : ٩١ وطبقات النحويين : ٢١١ وانباه الرواة : ١/٢٢١ وبغية الوعاة :١٩٢)

(٦) أبو زيد هـو سعيد بن أوس بن ثابت الانصارى من تلاميذ أبى عمر بن العلاء ، وهو من نحاة البصرة ومن أئمة الأدب واللغة والنوادر ،توفى عام ٢١٥ هـ (ترجمته فى أخبار النحـويين البصريين : ٤١ ومراتب النحويين : ٤٢ وطبقات النحويين : ١٨٢ وانباه الرواة : ٢/٣٠ وبغية الوعاة : ٢٥٤ ومرآة الجنان : ٢/٥٨)

قرأت فقال له أبو عمرو : فكيف يقول في المستقبل ؟ فسكت أبو زيد ، ولم يَحِر جوابا[1] ، لأنه لو قال : يَقرا لجاء من هذا فَعَل يَفعَل ، بفتح العين في الماضي والمستقبل ، وليس عينه [١٨ ـ ا] ولا لامُه حرفَ حلق ، ولم يجيء كذلك ، باتفاق منهم ، إلا [أبى][2] يأْبَى ، وحده .

ويقولون : ظهرَت مساوِيه .

والصواب : مَساوِئه ، بالهمز[3] .

ويقولون : سَلَيت السمن .

والصواب : سَلَأْت ، وهو السِّلاءُ ، ممدود .

ويقولون في جمع بئر : أبْيَار .

والصواب : أبآر ، وآبار أيضا ، على القلب .

ومثل ذلك : أرآء وآراء ، وأرآم ، وآرام وأمآق وآماق .

ويقال : بئر وبئار ، مثل : ذئب وذئاب ، قال الشاعر :

وَرَدْتُ بِئارًا مِلحَةً فكرِهْتُها بِنفسِيَ أَهلي الأَولون وماليا

ويقولون : أَبطيت عليَّ ، واستبطيتك ، وأَخطيت في فعلك .

والصواب : أَبطأْت ، واستبطأْت ، وأَخطأْت ، كله بالهمز .

كذلك : طأْطأْت رأسي ، وتَقَيأْت ، واتَّكأْت ، وهنَّأْته بقدومه ، كل ذلك مهموز

* * *

(١) راجع في هذه المسألة : المقتضب : ١٦٥ والخصائص : ٣/١٥٣ ، ١٥٤

(٢) من (ع) . ومكانها بياض في الأصل . وقوله باتفاق منهم ، لأن هناك أفعالا جاءت من هذا الباب ـ على خلاف ـ مثل : قلى يقلى ـ سلى يسلى ـ جبى يجبى ـ ركن يركن ـ قنط يقنط (الخصائص : ١/٣٧٧)

(٣) في حاشية الأصل : يجوز « مساويه » في الشعر :

حوادث أيام تدور صروفها لهن مساوٍ مرةً ومحاسِن

الألف والعين والميم

يقولون : تَنَخَّى الإنسان .

والصواب : تَنخَّع ، وتنخم ، وهى النُخَاعة ، والنُخَامة .

فأما تنخى فمن النَخْوة ، وهى الكِبْر .

* * *

الألف والواو

[١٨ ـ ب] يقولون : فى رَجْلى شُقاق .

والصواب : شقوق .

فأما الشقاق فداءٌ من أدواءِ الدواب ، وهو صدوع تكون فى حوافرها وأرساغها(١) .

* * *

الألف والهاء

يقولون لقشر جنس من الشجر : قِرفاء .

والصواب : قِرفة (٢).

ويقولون : لمؤنثة الورد(٣) من الخيل : وَرْدَاءُ .

والصواب : وَرْدة .

ويقولون لبعض الحبوب : حُلْبا .

والصواب : حُلْبة (٤) .

ويقولون : لعب الصبيان الغُمَّيضة .

والصواب : الغُمَّيْضَى ، والغمَيْضاءُ ، إذا مددت خففت ، وإذا قصرت شددت .

ويقولون : للفَحِث : قِبا (٥) .

والصراب : قِبَة(٦) ، وتصغيرها : وُقَيْبة .

---

(١) هذا التصويب فى اصلاح المنطق : ٣٦٨

(٢) تصحيح التصحيف : ٢٥٠ عن الزبيدى

(٣) الورد من الخيل : مابين الكميت والأشقر (الصحاح) والتصويب فى تصحيح التصحيف : ٣٢٢ عن الزبيدى

(٤) تصحيح التصحيف : ١٣٦ عن الزبيدى

(٥) لحن العامة للزبيدى : ٢٥ ـ ا

(٦) فى الصحاح (قبب) قبة الشاة بالتشديد ، وهى الحفث والفحث أيضا وربما خففت ، وفى مادة (قبو) قال : وقبة الشاة اذا لم تشدد يحتمل أن تكون من هذا الباب . والفحث : شىء متصل بالكرش ذو أطباق وأجواف .

ويقولون للموضع الذى تُرفأُ فيه السفن : مِينة .

والصواب : مِينا ومِيناء[1] .

* * *

الألف والياء

يقولون : خُبِّيز .

والصواب : خُبَّاز وخُبَّازَى[2].

ويقولون : حُمِّيض .

والصواب : حُمَّاض .

ويقولون : نِيب .

والصواب : ناب . وكذلك « الناب » من الإبل ، وهى المسنة ، بالألف أيضا .

ويقولون : نعوذ بالله من الجوع [١٩ – ا] والعُرَى .

والصواب : العُرْى ، بالياء وسكون الراء .

* * *

الباء والميم

يقولون للجِلدة التى يخرج فيها الولد : بَشِيمة ، ويجمعونها على بَشايم .

والصواب : مَشِيمة بالميم ، وجمعها : مشايم[3] .

ويقولون : خَبَشْت وجهه .

والصواب : خَمَشْت ، بالميم مخففة ، إلا أن تريد تكثير الفعل فإنك تقول : خَمَّشت ، بالتشديد .

ويقولون للصقْلَبِيِّ[4] : مَنْبوص .

---

(١) لحن العامة الزبيدى : ١٦ ــ ا

(٢) المصدر نفسه : ٤ ــ ا

(٣) فى الأصل : بشايم وهو خطأ من الناسخ · والصواب من (ع) ومن تصحيح التصحيف ورقة ٩٥

(٤) فى صقلية موضع يقال له صقلب ،وحارة الصقالبة . والصقلبى أيضا واحد الصقالبة وبلادهم بين بلغار وقسطنطينية (معجم البلدان: ٣/٤٠٥)

والصواب : منموص ، بالميم .

ومن الشعر قول الفرزدق :

تَرى النَاسَ ما سِرنا يسيرون خَلفَنَا وإن نحن أَوبَأْنا إلى النايِس وَقَّفوا[١]

ينشدونه بالميم .

والصواب : بالباء ، هكذا روى ، يقال : أَوبأْت إذا أَشرت إلى خلف ، وأومأْت : أَشرت إلى قدام . وقال قوم : هما بمعنى ، والأَول أَكثر .

* * *

التاء والدال

يقولون : ثوب دُسْتَرِى .

والصواب : تُسترِىٌّ ، بالتاء ، منسوب إلى تُستَر[٢] .

ويقولون : تَستِيجَة .

والصواب : دَستِيجة[٣] .

* * *

التاء والطاء

[١٩ - ب] يقولون : مَنْتَقَة ، والجمع مناتِق .

والصواب : مِنطَقة ، بالطاء وكسر الميم ، وجمعها مناطق ، يقال : تَمطَّقت[٤] وتنَطَّقت ، ومنه قول على عليه السلام : « مَنْ يَطلْ هَنُ أَبيه يَنْتطِقْ به[٥] » يريد من كثر إخوته شَدُّوا ظهرَه ، كالمِنطَقة . والهن : الذكر .

* * *

---

(١) الديوان : ٥٦٧ وفيه : أومأنا ، ويروى أوبأنا ، وفى الصحاح (وبأ) : اوبانا ، وفى العمدة : ١١٥/٢ : ان سرنا ، أومأنا . وفى الاغانى : ٩٦/٨وذيل الأمالى : ١١٩ : ماسرنا ،وأومأنا وفى الاغانى أن البيت لجميل سرقه الفرزدق وادخله الرواة فى شعره. ومثله فى الشعر والشعراء (تحقيق شاكر : ٤١١/١) . والموشح : ١٠٩

(٢) بلدة من كور الأهواز من خوزستان ، واليها ينسب أبو محمد سهل بن عبد الله التسترى وغيره (وفيات الأعيان : ٢١٥/٦) وتستر أيضا فى المغرب : ٩١ والتصويب فى تقويم اللسان : ١١٥

(٣) الدستيج معرب دستى وتطلق على اناء يحول باليد وينقل (تاج العروس : دستج)

(٤) فى (ع) : تمنطقت .

(٥) فى اللسان (هنا) والصحاح (نطق) ومجمع الأمثال : ٢٥٦/٢ وفى الحيوان : ٤٢/٣ قال على بن أبى طالب : من يطل اير أبيه ينتطق به ، ومثله فى عيون الأخبار : مقدمة الجزء الاول ورسائل الجاحظ : ٩٢/٢

الثاء والفاء

يقولون لمن سقطت ثنيته أو ثناياه : أَفْرم .

والصواب : أَثْرم ، بالثاء .

* * *

الجيم والدال

يقولون لما يطحن من البُر غليظا : دَشِيش[1] .

والصواب : جَشيش ، بالجيم .

* * *

الجيم والشين

يقولون : اشتَرَّت الماشِيةُ .

والصواب : اجتَرَّت ، وهو أَن تَجتَرَّ ما فى بطنها ، ومن أَمثالهم : «لا أُكَلِّمُك ما اختلفت الجِرَّة والدِرَّة[2] » أَى لا أُكلمك أَبدا . والدِّرَّة : اللبن ، واختلافهما[3] أَن الجرَّة تعلو إلى الفم ، والدرة تسفُل إلى الضَّرْع .

ويقولون : فلان مُشْتَهِد فى حاجتك .

والصواب : مجتهد ، وهو مُفتَعِل من الجُهْد .

* * *

الجيم والقاف والكاف

يقولون : قِلفاط .

والصواب : جِلْفاط ، وصناعته الجَلْفَطَة ، ذكره ابن دريد[4] وغيره .

ويقولون : سَنبُوسَك .

والصواب : سَنبُوسَج وسنْبُوسق أَيضا .

---

(١) هذا الخطأ عند أهل الأندلس أيضا وقد ذكره الزبيدى فى لحن العامة : ٤ـ أ

(٢) فى مجمع الأمثال : ١٨٣/٢ : لا أفعل كذا ما اختلفت الدرة والجرة .

(٣) فى الأصل : واختلافها .

(٤) الجمهرة : ٣٨٥/٣ وفيها : والجلفطة :أن يدخل بين مسامير الألواح وخروزها مشاقة الكتان ويمسحه بالزفت والقار .

الحاء والهاء (١)

[٢٠ ـ ا] يقولون للسريع القراءة : هو يَهدِر فى قراءته .

والصواب : يَحدُر ، بالحاءِ ، قال أَبو عبيد فى « غريب الحديث[٢] » : حَدر القراءة يحدُرها حَدْرا . والقراءة السريعة تسمى : الحَدْر .

* * *

الخاء والغين

يقولون : خرجنا فى غِفارة[٣] فلان . وهذا غَفِير القوم .

والصواب : بالخاءِ ، يقال : خِفارة وخُفارة ، وخُفرة ، قال عدى بن زيد[٤] :

من رأَيتَ المَنُونَ عَرَّيْنَ أَم من ذا عليهِ من أَن يُضامَ خَفِيرُ[٥]

* * *

الخاء والكاف

يقولون : كُشْكار .

والصواب : خُشْكار[٦] ، بالخاءِ فى أَولِه .

* * *

(١) ع : الجيم .

(٢) ورقة ٣٩٢ ونصه : يقال : حدرت السفينة فى الماء وكل شىء : أرسلته الى أسفل حدورا وحدرا بغير الف ، ولم أسمعه بالالف (أحدرت) ومنه سميت القراءة السريعة الحدر، لأن صاحبها يحدرها حدرا .

(٣) ع : خفارة .

(٤) عدى بن زيد من بنى امرىء القيس ، شاعر جاهلى ، كان يسكن الحيرة . (الأغانى ١٣٨/٢ خزانة الأدب : ١/٣٤٤)

(٥) ديوانه : ٨٧ وفيه : خلدن ، والاساس (عرى) وفى اللسان (من) عزين وفى الاغانى : ١٣٨/٢ . خلدن بدل عرين وفى شرح أشعار الهذليين للسكرى : ٥/١٠ وضبطت المنون بالفتح والضم . وفيه : عرين ، فى أن . وفى المخصص ٢٨/١٧ : عدين .

(٦) الحشكار : الخبز الأسمر غير النقى (فارسى معرب)

الدال والطاء

يقولون : رجلٌ مُلِدٌّ ، للذى يستر الحق ولا يعطيه من نفسه .

والصواب : مُلِطٌّ ، بالطاء .

فأَما الأَلَدّ ، والأَلندد ، واليَلَنْدد ، فهو الشديد الخصومة .

* * *

الدال والضاد والظاء

يقولون : غُردوف

والصواب : غُرضوف (1).

ويقولون : كاغِظ ، قال أَبو على القالى : الصواب : كاغَد (2) ، بالدال غير معجمة .

* * *

الذال والضاد والظاء

يقولون : ما حُذِّر لفلان فى كذا ، ومن حُذِّر له فى شىء فيلزمه .

[٢٠ ـ ب] والصواب : حُضِّر ، بالضاد .

ويقولون للقصير النحيف : قُذَيِّف .

والصواب : قُضَيِّف ، بالضاد ، وهو تصغير : قَضِيف .

ويقولون : فلان مُتَبضِّخ فى النعمة .

والصواب : مُتبذِّخ ، بالذال .

ويقولون : مِسكٌ أَظفَر (3) .

---

(1) وغضروف أيضا (الصحاح)

(2) فى النسختين : فاغد ، خطأ فى النسخ ، وما أثبتناه مما نقله ابن مكتوم عن « تثقيف اللسان » فى الابدال لأبى الطيب ٢١/٢ (ط . مجمع دمشق) والخطأ وتصويبه فى لحن العامة للزبيدى : ٢٠ـب وتصحيح التصحيف : ٢٦٠ واللقط فى الفارسية بالدال وفى المدخل : ١٠ـب أنه يقال بالظاء المعجمة أيضا .

(3) فى النسختين : أضفر . ويؤيد ما أثبتناه أن عنوان هذا الباب « الذال والضاد والظاء » وليس بين الكلمات الواردة فيه ما تشتمل على ظاء ، واستئناسا بما روى أن عامة الأندلس يقولون : أظفر بالظاء (لحن العامة للزبيدى : ٢٥ـ ب)

والصواب : أذْفَر ، بالذال . والذَّفَر : حِدَّة [رائحة] [1] الشيء الطيِّب والشيء الخبيث أيضا ، فأما الدَّفَر ، بالدال وسكون الفاء ، فالنَّتْن خاصة ، ومنه قيل للدنيا : أم دَفْر [2] .

* * *

الذال والطاء

يقولون : خرجَت البطرقةُ .

والصواب : البَذْرَقة ، بالذال ، وهى الخِفارة .

وأخبرنا الشيخ أبو بكر [3] عن ابن أَبِى مُخلَد العُمانى ، أن المتنبى سُئِل أن يُعطِىَ دنانير ويُخفَر ، فأَبِى وقال : «أُبذرَقُ ومعى سيفى؟ » [4] وقاتل حتى قُتِل .

* * *

الذال واللام

يقولون : فالولَج .

والصواب : فالُوذَق وفالُوذ [5] .

* * *

الراء واللام

يقولون لهذه القبيلة : بَرَغْواطة .

والصواب : بلَغْواطة ، بلام مفتوحة وإسكان الغين . والنسب إليها : بلَغْواطِىّ [6] . أخبرنى بذلك الشيخ أبو بكر ، عن أَبِى عبد الله القَزَّاز [7] .

---

(1) من (ع) . وفى تصحيح التصحيف (ورقة ٧١) : رائحة الطيب والخبيث .

(2) اصلاح المنطق : ١/٣٣ وثمار القلوب :٢٥٧

(3) محمد بن على بن الحسن بن البر

(4) الخبر فى اللسان (بذرق)

(5) ع : فالوذق وفالوذج . وفى الصحاح : (فلذ) الفالوذ والفالوذق معربان . قال يعقوب : ولا تقل : الفالوذج . وهى حلواء تعمل من الدقيق والماء والعسل

(6) نقل ابن دحية فى المطرب : ٩٢ هـذا النص عن التثقيف عند كلامه عن الشاعر : موسى ابن عيسى البلغواطى .

(7) أبو عبد الله محمد بن جعفر التميمى القيروانى المعروف بالقزاز (نسبه الى القز) كان اماما فى اللغة والنحو فى المغرب . وله عدة مصنفات . توفى بالقيروان عام ٤١٢ هـ (انباه الرواة : ٣/٨٤ وبغية الوعاة : ٢٩)

ويقولون للشيء المنبسط : مُفرْطَح .

والصواب : مُفَلْطَح ، باللام ، ويقال : مُفَطَّح أيضا ، وحكى أبو زيد : مُفَرْطَح .

[٢١ ـ ا] ويقولون : زجرت[١] الدابةُ ولدَها[٢] ، إذا أسقطت ولدَها .

والصواب : زَجلت[٣] .

* * *

الزاى والسين

يقولون : مِهراز .

والصواب : مِهراس[٤] .

ويقولون : أمر مُزجل .

والصواب : مُسْجل ، أى مطلق .

ويقولون للسَرَب : زَرْداب .

والصواب : سِرداب ، بالسين مكسورة .

* * *

السين والصاد

يقولون للقُرط : خُرْس .

والصواب : خُرْص .

وكذلك يقولون : تخرَّس فلان على السلطان ، إذا قال عليه ما لم يقل .

والصواب : تخرَّص ، بالصاد ، وقد[٥] نطق به القرآن الكريم فى مواضع[٦] ، قال الله تعالى : (قُتِلَ الخَرَّاصُونَ)[٧] وقال : (إن هُم إلا يَخْرُصون)[٨]

---

(١) ع : وجرت .
(٢) لم تذكر فى(ع)
(٣) التصويب فى لحن العامة للزبيدى ٢١ـ ا .
(٤) فى الصحاح (هرس) : المهراس حجر منقور يدق فيه ، ويتوضأ منه .
(٥) ع : قد
(٦) فى الآيات : ١١٦ ،١٤٨/ الأنعام و ٦٦/ يونس و ٢٠/ الزخرف و ١٠ / الذاريات .
(٧) الذاريات : ١٠
(٨) الزخرف : ٢

فأما خرْص النخلِ وغيره ، أى حزْرُه (١) ، فيقال منه : يخرِص ويخرُص ، والكسر أفصح .

ويقولون : قلت ذلك سُراحا .

والصواب : صُراحا ، بالصاد .

ويقولون : هذه فُرسة فانتهزها ، وربما سمَّوْا بها النساء .

والصواب : فُرصة ، بالصاد .

ويقولون لولد الحنزير : خُنُّوس .

والصواب : خِنَّوص .

ويقولون : فُقُوس .

والصواب : فَقُوص ، بالصاد وفتح الفاء (٢) .

ويقولون : سِنجة الميزان .

والصواب : صَنْجَة ، بالصاد المفتوحة .

ويقولون : سِقِلِّية .

والصواب : صَقَلِّيَة (٣) .

فأمّا « سِقِلِّية » (٢١ ـ ب) بالسين مكسورة فُضَيْعة (٤) فى غُوطة دمشق ، والأصل ـ فيما يظهر ـ فيهما واحد ، عربت هذه فقيلت بالصاد ، وبقيت تلك على حالها .

(١) قال عنه ياقوت فى معجم الادباء : ١٥ / ٥٥ : على بن محمد ابو الحسن الاهوازى النحوى الاديب ، رايت له كتابا فى « علل العروض » نحو عشرة كراريس ضيقة الخط جيدا فى بابه غاية . ولا اعرف من حاله غير هذا . ونقل السيوطى ما كتبه ياقوت (بغية الوعاة : ٣٥٤)

---

(١) ع : حرزه . وفى الصحاح : الخرص : حرز ما على النخل من الرطب تمرا .

(٢) نوع من البطيخ .

(٣) ع : صقلية (بكسر الصاد) . وقال ابن هشام اللخمى فى « المدخل » ورقة ٤٠ ـ أ والصواب : صقلية بصاد مفتوحة وقاف مفتوحة . وكذلك نقل ضبطها ابن دحية فى « المطرب » : ٥٩ عن ابى بكر محمد بن الحسن بن البر (وانظر البغية : ٧٦)

(٤) ع : فهو صيه . خطا من الناسخ . اما ياقوت فقد ضبطها (فى معجم البلدان : ٣ / ٤٠٦) بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء ايضا مشددة . قال : وبعضهم يقول بالسين . واكثر اهل صقلية يفتحون الصاد واللام .

و « سقلّية » : اسم رومى (١) ، وتفسيره تين وزيتون ، وإلى هذا [المعنى] (٢) أشار أبو على حسن بن رشيق - رحمه الله - حين مدح (٣) مدينة صَقَلِّية بقوله :

أُحبُّ (٤) المدينةَ فى اسمٍ لا يُشَارِكُها فيه سِواها من البُلدانِ والتَمِس

وعظَّم اللهُ معنى لفظِها قَسَمًا (٥) قَلِّد - إذا شئتَ - أَهلَ العلمِ أو فَقِسِ

ويقولون : فَقَس البيض .

والصواب : فَقَص يفقِص ، بالصاد وفتح القاف فى الماضى وكسرها فى المستقبل .

ويقولون : مَخسَف .

والصواب : مِخصَف ، بالصاد وكسر الميم .

ويقولون : سَعْتَر .

والصواب : صعتَر ، بالصاد.

فأمّا « السعْتَرى (٦) » - رجل من أصحاب الحديث - فبالسين ، منسوب إلى قرية تسمى « سعْتَرة » .

ويقال : رجل صَعتَرِىٌّ ، إذا كان ظريفا خفيف الروح .

---

(١) ذكر ابن دحية فى « المطرب » : ٥٩ عن أبى بكر محمد بن على بن الحسن بن البر أن اسمها باللسان الرومى : سيكه ، بفتح السين وكسر الكاف وسكون الهاء . وكيلية بكسر الكاف واللام وتشديد الياء وسكون الهاء - وتفسير هاتين : التين والزيتون . وعلق الدكتور عبد العزيز الأهوانى على لفظ صقلية الذى نقل تفسيره عن ابن هشام اللخمى فى المدخل بقوله : هذا الضرب من تفسير أسماء المدن كثير عند الجغرافيين من الأندلسيين (ألفاظ مغربية ٣٩)

(٢) من (ع)

(٣) فى الأصل زيادة كلمة مديح بعد مدح ، وهو سهو من الناسخ .

(٤) فى النسختين : «اخت» وضبطت فى نسخة الاصل : « أحب » (مضارع أحب) وبهذا الضبط ينكسر البيت ، وهو من البسيط ، وهى فى (ع) : أحب ويمكن تخريجها على أنها فعل أمر من حباه أى أكرمه ومال اليه .

وفى ديوان ابن رشيق : ٩٤ : اخت العدينة ، وفى بغية الوعاة : ٧٦ أخت المدينة . ومثله فى المطرب : ٥٩ وكلمة « أخت » هنا تناقض قوله : فى اسم لايشاركها فيه سواها .

(٥) يشير الى قوله تعالى : « والتين والزيتون » : سورة التين : ١

(٦) هو عمر بن عبد الرحمن السعترى ، روى عن أبى الاصبع الفرقانى . والسعترى أيضا لقب يوسف بن يعقوب بن خرزاذا النجيرمى ، وقد سبقت ترجمته .

ويقولون : رَمست عينُه ترمُس .

والصواب : رَمِصت تَرمَص ، بالصاد وكسر الميم فى الماضى وفتحها فى المستقبل .

ويقولون: لداءٍ يصيب [٢٢ ـ ا] الدواب فَيسِيل[١] من أنوفها شيء : القُعاس، بالسين[٢] لا يعرفون غير ذلك .

والصواب : القُعاص ، وقد قُعِصت ، بالصاد .

وكذلك تقول : رميته فقتلتُه قَعْصاً ، إذا قتلتهَ مكانه ، وأقعصته ، مثل أَصميْتُه .

قال [٣] عبد الله بن الزُبير ، على المنبر ، حين بلغه موت أخيه مُصعَب : « إنا لا نموت حَبَجًا ، كما تموت بنو أُمية ، ولا نموت إلا قعْصا بالرماح وضربا بالسيوف[٤] » ويروى « هَبْرًا بالسيوف » ، وقوله : « حَبَجا » أى شِبعا .

ويقولون : قَرْبوص السَّرْج .

والصواب : قرَبُوس ، بالسين وفتح الراء .

ويقولون : مسقَّر أَيلة .

والصواب : مُصقَّر أَيلة[٥] . بالصاد ، و « أَيْلَة » على وزن طَيْبة وقَيْلة[٦] .

ويقولون : وقعت عليه وسْمة فيما فعل .

والصواب : وصْمة ، بالصاد . والوَصمة : العيْب .

ويقولون لضرب من الحيتان : سَلُّور

والصواب : صِلَّور ، بالصاد .

ويقولون : أَصابه نِقْرص .

والصواب : نِقْرِس .

---

(١) ع : ويسيل .

(٢) لايظهر فى نسخة الأصل من كلمتى : القعاس بالسين ، سوى بعض الحروف وفيها أيضا فراغ مكان (فون) فى لايعرفون . وأثبتناه من (ع) .

(٣) ع : وقال .

(٤) الخبر فى عيون الأخبار : ٢/٢٤٠ ونص قول عبد الله : انا والله لانموت حبجا ولا نموت الا قتلا ، قعصا بالرماح تحت ظلال السيوف . وفى نوادر أبى مسحل : ١٣٥ انا لانموت حبجا ولكن بالسيوف قتلا .

(٥) المصقر من الرطب : المصلب يصب عليه الدبس ليلين . وربما جاء بالسين . (الصحاح : صقر) وأيلة : مدينة على ساحل البحر الأحمر .

(٦) طيبة ، على وزن شيبة اسم مدينة الرسول (ص) . وقيلة : أم الأوس والخزرج .

ويقولون لبائع الرقيق والدواب : نَخَّاص .

والصواب : نَخَّاس ، بالسين[1] وأَصله من النَّخْس وهو : الضرب باليد على الكَفَل .

ويقولون : أَخذته قَصْرا .

[٢٢ ـ ب] والصواب : قَسْرًا [بالسين][2] ، والقسر : القَهْر .

ويقولون : رِيح الصَّعانين .

والصواب : بالسين ، وهو يوم معروف ، يسمى « عيد السَّعانين[3] » وهو عيد الزيتون ، عند النصارى .

ويقولون للدفتر : صِفْر .

والصواب : سِفر ، قال الله تعالى : (كَمَثَلِ الحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارا)[4] . فأَما الصِّفْر فهو الخالى .

ويقولون : برد قارِص .

والصواب : قارِس ، والقَرْس والقَرَس : البرد ، ومنه «القَرِيس» الذى يؤكل لأَنه يُبرَّد فأَما اللبن وما أَشبهه فقارص بالصاد .

ويقولون لنوع من البقول : خَصّ .

والصواب : خَسّ .

ويقولون : حمَّصت الحَبَّ[5] على النار .

والصواب : حمَّسْت ، بالسين ، مأْخوذ من الحَماسة ، وهى الشدة . وإنما قيل لقُريش : « الحُمْس » لشدتهم فى دينهم .

ويقولون : صُور المدينة .

---

(١) لم تذكر فى (ع)

(٢) من (ع)

(٣) فى المعجم الوسيط (١/٤٨٨) : الشعانين (بالشين) عيد مسيحى يقع يوم الأحدالسابق لعيد الفصح ، يحتفل فيه بحمل السعف ذكرى لدخول السيد المسيح بيت المقدس (دخيل) .

(٤) الجمعة : ٥

(٥) ع : الخبز .

والصواب : سُور[1] ، بالسين .

ومما لا يفرقون[2] فيه بين السين والصاد فى لفظ ولا كتاب : سُرَّة البطن وصُرَّة الدراهم .

والصواب فى سُرَّة البطن : السين ، وفى صُرَّة الدراهم : الصاد .

ومما يشكل من هذا الباب :

« أبو الصَّقْر » الشاعر [3] ، بالصاد والقاف .

وكذلك : « عبد الله بن [٢٣ ـ ا] الصَّقْر » من رجال الحديث[4] .

فأما « ابن أبى السفَر »[5] من رجال الحديث أيضا ، فبالسين والفاء .

* * *

الضاد والطاء

يقولون لما حول المدينة : رَبَط .

والصواب : ربَض .

فأما رُبْضُها ، بضم الراء وإسكان الباء فهو وسَطها ، قال أهل اللغة : رُبْضُ الشىء : وسطه ، ورَبَضُه : نواحيه [6].

وأما المربِض فهو المَجثِم ، يقال فى مثل : « يأكل وَسَطًا وَيربِض حَجْرة [7] » أى ناحية ، قال الشاعر[8] :

---

(1) ع : سور المدينة .

(2) ع : يعرفون .

(3) هو اسماعيل بن بلبل الشيبانى ، وقد جاءت هذه الكنية فى قول ابن الرومى يمدحه :

قالوا أبو الصقرِ من شيبانَ قلتُ لهم كَلاَّ لعَمرِى ولكنْ منه شيبانُ

(الموشح : ٢٨١)

(4) عبد الله بن الصقر بن نصر ، أبوالعباس البغدادى ، توفى ٣٠٢ هـ (غاية النهاية : ١/٤٢٣)

(5) عبد الله بن أبى السفر ، من اتبـــاع التابعين (التاج : سفر) وفى المشتبه : ١/٣٦١ وبالتحريك أبو السفر سعيد والد عبد الله بن أبى السفر، قال لى شيخنا أبو الحجاج : الأسماء بالسكون والكنى بالحركة .

(6) الصحاح (ربض) عن الكسائى .

(7) شرح القصائد السبع للأنبارى : ٤٨٥ وشرح أشعار الهذليين للسكرى : ١/٢٠ وفى الصحاح (حجر) : يربض حجرة ويرتعى وسطا وروى أيضا : « يرعى وسطا ويربض حجرة »

(8) هو النابغة الذبيانى .

تعدو الذئابُ على من لا كلابَ له ... وتَتقى مَربِض المستأسِد الحامى(1)

ويروى : «المستثفر الحامى»(2) .

* * *

الضاد والظاء

هذا رسم قد طمس ، وأثر قد درس ، من ألفاظ جميع الناس ، خاصتهم وعامتهم ، حتى لا تكاد ترى أحدا ينطق بضاد ولا يميزها من ظاء ، وإنما يوقع كل واحدة منهما موقعها ، ويخرجها من مخرجها ، الحاذقُ الثاقب إذا كتب أو قرأ القرآن لا غير .

فأما العامة ، وأكثر الخاصة ، فلا يفرقون بينهما فى كتاب ولا قرآن . وهو باب واسع وأمر شاسع ، إن تقصيته أخرجت الكتاب عن حده ، وانحرفت عن قصده .

ولكنى(3) [٢٣ – ب] أقصد ما تضطر إليه الحاجة ، مما فى القرآن ، والمستعمل من كلام الناس المتداول بينهم(4) ، وأقتصر من ذلك على حرف الظاء خاصة ، لأنه الأقدم ، لأن ترك العلامة علامة .

وقد استخرج قوم ما فى القرآن من ظاء ، وكان قدر ثلاثين كلمة ، سوى ما يشتق منها ، ونظمها جماعة من الشعراء .

---

(١) ديوان النابغة : ١٠٥ وفيه : المستنصر والأغانى : ١/٧٩ و١٤٨ وفيهـا : صولة ، بدل مربض ، ونسـب للنابغـة . وفى الصحاح (ثفر) : المستثفر بدل المستأسد ونسب للزبرقان ابن بدر . وفى طبقات فحول الشعراء : ٤٧ قال ابن سلام : أخبرنى خلف انه سمع أهل البادية من بنى سعد يروون بيت النـابغة للزبرقان بن بدر فمن رواه للنابغة قال :

تعدو الذئابُ على من لا كلابَ له ... وتتقى مَرْبِضَ المستنفِر الحامى

وهى الكلمة التى أولها :

قالت بنو عامر : خالوا بنى أسدٍ ... يا بوسَ للجهلِ ضَرَّارًا لأقوام

ومن رواه للزبرقان بن بدر قال :

إن الذئاب ترى من لا كلاب له ... وتَحتَمِى مَرْبِض المستنفر الحامى

ويروى : تتقى .

(٢) هذه الرواية فى الصحاح (ثفر)

(٣) ع : ولكن .

(٤) فى هامش الأصل : فائدة : كل بيض لطائر أو غيره فانه يكتب بالضاد الا بيظ النمل فانه بالظاء ، وكل ما يفيض من اناء وغيره بالضاد الا فيظ النفس فانه بالظاء .

فابتدأت بما فى القرآن وهو :

الظَّهر ، والظِّهار ، والظَّهير ، والظهور ، والظَّهيرة ، والنظر ، والانتظار ، وانظِرنى ، والظُلَّة ، وظل وجهه ، والظُّلْم ، والظلام ، والعظيم ، والظَفَر ، والظُفُر ، ومحظور ، ومحتظِر ، والفَظّ ، والحَظ ، واللَّفْظ ، والحفظ ، والغَيْظ ، والغليظ ، والموعظة ، واليقَظة ، والظن [والظَّعْن](١) ، والتَلَظِّى ، والشُّواظ ، والظمآن ، والكظيم .

فهذه التى فى القرآن ، وكثير منها بعضه(٢) مشتق من بعض ، كالظِهار : من الظَّهْر ، والظُّلَّة : من الظل ، ونحو ذلك .

فأما تضافَر القومُ ، إذا تعاونوا وتناصروا ، فليس هو من الظَّفَر ، [٢٤ - ا] وإنما هو بالضاد ، من « ضَفْر الحبل » ، قال على عليه السلام :

« يا عَجَبًا كُلَّ العَجَبِ ، من تضافُرِ هؤلاءِ القوم [عليكم](٣) على باطلهم ، وفَشَلكُم معَ حقِّكم(٤) » .

وإنما أتيت بجملتها ولم أقتصر على الأُصول منها ، حرصا على البيان ، لأَن أَكثر الناس لا يعرفون الاشتقاق .

وأَما ما ليس فى القرآن مما يكثر استعماله ، فقدر عشرين كلمة ، وهى :

ظرف كل شئ : وعاؤه ، والظَّرْف أيضا مصدر الظريف ، وظِلْف البقرة وغيرها ، والظِّئْر : التى تعطف على غير ولدها ، والظِّنَّة : التهَمة ، من قوله تعالى : ﴿ وما هو على الغَيْبِ بِظَنين ﴾(٥) على قراءة من قرأ بالظاء(٦) ، أى بمتهم(٧) ، والقَيْظ : وقت الحر ، والشَّظِيَّة من العصا وغيرها ، والمواظبة ، والإنعاظ معروف ، والظِّمَخ : الذى يدبغ به(٨) ، والنظافة ، واللحظ ، والحُظْوة ، وفلان نظيرك ، أى مثلك ، وأمر فظيع ومفظِع ، فأما مُعضل فبالضاد . وبنو

---

(١) من (ع) وسورة النحل : ٨٠
(٢) ع : بعضها .
(٣) من ع
(٤) فى عيون الأخبار : ٢/٢٣٦ : ياعجبا من جد هؤلاء فى باطلهم وفشلكم عن حقكم .
(٥) التكوير : ٢٤
(٦) ابن كثير ، كما فى البحر المحيط : ٨/٤٣٥ قال وهو بالظاء فى مصحف عبد الله .
(٧) وقيل معناه : بضعيف القوة على التبليغ من قولهم : بئر ظنون اذا كانت قليلة الماء (المصدر السابق) .
(٨) فى النسختين يدفع ولعلها : يدبغ ، ففى اللسان والقاموس المحيط (ظمخ وعرن) : الظمخ : شجر يدبغ بخشبه ، ويسمى العرن .

قريظة ، حى من اليهود ، بالظاء ، وبنو النَّضير بالضاد ، والوظيف بالظاء ، والرَّضْف(١) الذى يرمى به ، بالضاد ، وما كان من العَظِّ بغير جارحة فهو بالظاء ، نحو عظ الزمان ، وعظ الحرب [٢٤ ــب] قال الشاعر(٢) :

وعظُّ زمانٍ يا بنَ مروانَ لم يدعْ　　من المالِ إلا مُسْحَتًا أَو(٣) مُجلَّفُ(٤)

وما كان بجارحة فهو بالضاد ، نحو عض الكلب والإنسان وغيرهما .

واختلف أَهل اللغة فى حرفين وهما : الضَّلَع الذى هو العرَج الخفيف(٥) . وقولهم : « فاظت نفسه(٦) » ، فأَما إذا قالوا : « فاظ الرجل » ولم يذكروا النفس فلا خلاف فيه ، إنه بالظاء .

فهذه ــ أَيدك الله ــ جملة مختصرة ، إذا أَنت عرفتها ورددت إليها ما اشتق منها ، كالطِّهارة من الطُّهور ، وحظِيرة الشَّوك ، من المحتظِر ، والظعائن من الظَّعْن ، وما أَشبه ذلك . وعلمتَ أَن كل ما عداها مما يكثر استعماله فهو بالضاد ، كنت قد نهضت من العلم بحِمل أَعجز الحامل(٧) له ، على خفته ، وحللت من التخصص محلا أَعوز السامين له ، على قربه ، وأَحييت ما أَماته الناس ، على شدة حاجتهم إليه ، فقد قال أَهل العلم : « لا تجوز الصلاة خلف من يبدل الضاد ظاءً

---

(١) فى الأصل : الوصف . وما أثبتناه من (ع) وفيها : الرضف (بالتحريك) . وهى بالاسكان وفى القاموس : وتحرك ولكن المؤلف نبه على انها بالاسكان كما سيأتى (ص : ١١٦)

(٢) هو الفرزدق (ديوانه : ٥٥٦)

(٣) فى الاصل : مستحتا خطأ من الناسخ.

(٤) الديوان : ٥٥٦ وعض ... الا مسحتا أو مجرف . وفى الصحاح (جلف) : وعض .. الا مسحتا أو مجلف وفيه : المجلف الذى أخذ من جوانبه ، قال أبو الغوث : المسحت المهلك ، المجلف : الذى بقيت منه بقية ، يريد الامسحتا أو هو مجلف . ومثله فى اللسان (جلف) . وجمهرة أشعار العرب : ٣٢٧ وشرح المفضليات للانبارى : ٣٩٥ والاشتقاق : ٥٠٩ وفى الخصائص : ٩٩/١ : مسحت . والبيت أيضا فى لحن العامة للزبيدى : ١٩ ــ أ

(٥) فى الصحاح (ضلع) : الضلع بالتحريك : الاعوجاج خلقة . وفيه (ظلع) الظلع (بسكون اللام) : الغمز فى المشى .

(٦) فى تهذيب الالفاظ : ٤٥٠ ومن العرب من يقول فاضت نفسه بالضاد . وفى مختصر العين : ٢٤٩ فاظت نفسه تفيظ فيظا وفيظوظة : خرجت . وقد جرى على هذا أبو بكر الزبيدى ، حيث وجه قصيدة للوزير أبى الحسن جعفر بن عثمان المصحفى صحح فيها قول الوزير : فاضت نفسه . (نفح الطيب :٥/١٥٢) .

(٧) ع : الحاملين .

فى فاتحة الكتاب ، ولا صلاته [هو] [1] إذا وجد من يأتمّ به فتركه [٢٥ ـ ا] وصلى وحده وسترى ذلك مستوعبا فى «باب غلط قُرَّاء القرآن» إن شاء الله .

* * *

العين واللام

يقولون : رياح زَلازِل .

والصواب : زَعَازِع ، واحدتها : زَعزَع ، قال الشاعر [2] :

وَيَعُوذُ بالأَرْطَى إذا ما شَفَّهُ ... قَطْرٌ وراحتْهُ بَلِيلٌ زَعْزَعُ [3]

* * *

القاف والكاف

يقولون لأُجرة الرحى : مَقْس .

والصواب : مَكْس [4] .

ويقولون للقميص الذى لا كُمَّىْ له : بَكِيرة ، بحرف بين الكاف والقاف .

والصواب : بَقِيرة ، بقاف محضة .

ويقولون لبعض الأوعية : حُكَّة .

والصواب : حُقٌّ وحُقَّة [5] .

وكذلك يقولون : حُكُّ الوَرِ [ك] [6] .

---

(١) من (ع)

(٢) هو ابو ذؤيب الهذلى .

(٣) ديوان الهذليين : ١/١١ وشرح أشعار الهذليين للسكرى : ٢٧ والضمير فى يعود عائد الى الشبب (الثور المسن) فى بيت قبله هو :

والدهر لايبقى على حَدَثانِه ... شَبَبٌ أَفَزَّتْه الكِلابُ مُرَوَّعُ

والأرطى : شجر من شجر الرمل ، ينبت عصيا من أصل واحد، ويطول قدر قامة ورائحته طيبة ، تعتاده البقر وتلجأ اليه من المطر والريح الشديدة . والبليل : الريح فيها ندى . وفى نسخة (ع) ضبطت هذه الكلمة بليل (بكسر الباء وجر ليل) وهى بهذا الضبط لا تلائم ما فى البيت السابق :

شَعفَ الكلابُ الضارياتُ فؤادَه ... فإذا يَرى الصبحَ المصدِّقَ يفزعُ

(٤) فى لحن العامة للزبيدى : ٢٣ـ أ : « ويقولون لخادم الرحى : مقاس » .

(٥) المصدر نفسه : ١٠ ـ أ ، ب

(٦) فى النسختين : الورق ، وما أثبتناه من « تصحيح التصحيف » : ورقه ١٣٥

والصواب : [حُقٌّ(١) ، لأن الحُقّ هو خُرْبة الورك ، فأما الحَقْو فهو مَعقد الإزار](٢) .

ويقولون : تَركُوَة .

والصواب : تَرقُوة (٣) .

ويقولون : «اقطعه من حيث رَقّ» .

والمسموع من كلام العرب : «من حيث رَكّ »(٤) ، قال ابن قتيبة(٥) فى «غريب الحديث(٦) : «وهما سواء ، ولكن المسموع بالكاف» .

* * *

اللام والنون

ويقولون : أدانَ اللهُ لنا على العدُوّ .

والصواب : أدال ، باللام .

ويقولون : قمح كثير الزَوَال .

والصواب : الزُؤان ، بالنون[٢٥ ــب] وضم الزاى ، ويهمز ولا يهمز(٧) .

ويقولون للمزمار : زُلامِى .

والصواب : زُنامِىٌّ ، منسوب إلى زامر يقال له : «زُنام »(٨) .

---

(١) فى الاصل : والصواب حقو . وما أثبتناه من (ع) : ومن المعجمات .

(٢) والحقو أيضا : الخصر والازار

(٣) لحن العامة للزبيدى : ١٨ ــ ١

(٤) درة الغواص: ٧٠ وتقويم اللسان :١٣٢

(٥) أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى ، العالم النحوى اللغوى، الاديب، روى عن اسحاق بن راهويه ، ومحمد بن زيادالزيادى وأبى حاتم السجستانى وروى عنه ابنه احمد وابن درستويه . وهو مؤلف الشعر والشعراء وعيون الاخبار والمعارف وأدب الكاتب وغريب القرآن والحديث وغيرها ، توفى ٢٧٦هـ أو ٢٧٠ هـ ، (مراتب النحويين : ٨٤ الفهرست : ٧٧ المنتظم (وفيات ٢٧٦) انباه الرواة :١٤٣/٢وطبقات النحويين واللغويين : ٢٠٠)

(٦) ذكر بروكلمان فى تاريخ الادب العربى: ٢٢٨/٢ ان غريب الحديث لابن قتيبة مخطوط فى المكتبة الظاهرية بدمشق : ٦٢ ، ٣٤ وفى دمشق (عمومية) : ٧١

(٧) لحن العامة للزبيدى : ٢٢ــب

(٨) كان من مطربى الرشيد والمعتصم والواثق ، الخلفاء العباسيين ، ويقال : انه أول من أحدث الناى فى زمن المعتصم وينسب اليه الناى فيقال ناى زنامى ٠ وذكر الشريشى فى شرح المقامة الثانية عشر (٢٨٢) ان الزنامى : هو الذى تدعوه العامة بالمغرب:الزلامى فابدلوا نونه لاما وانما هو زنامى (تاج العروس :٣٣٠/٨)

ويقولون للسَّذاب[1] : فيُجل .

والصواب : فَيْجَن[2] ، بالنون وفتح الجيم .

ويقولون : سمعنا هَيْمَلَة عظيمة ، وبعضهم يقول : هيْلمة .

والصواب : هَيْنَمة وَهَتْملة[3] أيضا ، قال الكميت :

ولا أَشهد الهُجْر والقائليهِ إِذا هُم بهينمةٍ هَتْمَلُوا[4]

فجمع اللغتين فى بيت . والهَيْنمة والهتملة : الصوت الذى لا يفهم .

* * *

الميم والنون

يقولون : فلان قائم على براثمه .

والصواب : على براثنه ، بالنون ، والبراثن من السباع بمنزلة الأَصابع من الناس .

ويقولون : خَمَّمت على كذا ، أى قدرت ، وعرفت الشى بالتخميم .

والصواب : خَمَّنت تخمينا[5] ، ومن أَمثال العرب : «قُله تَخمينًا وإِن لم تَعلَمْه يَقينًا»

ويقولون : مِنطَر [6].

والصواب : مِمطَر .

ويقولون : حوت مَنقُور .

والصواب : ممْقُور[7] .

* * *

---

(١) السذاب : جنس نباتات طبية (المعجم الوسيط : ٤٣٦/١)

(٢) جاءت فى اللسان والقاموس ، وزاد فى اللسان الفيجل باللام .وهو الذى خطأه ابن مكى هنا . وقد رد عليه فيه ابن هشام اللخمى (المدخل)

(٣) ع : هشلمة . وهشلموا . والهشلمة .

(٤) فى اللسان (هنم) قال أبو عبيدة : الهينمة الكلام الخفى لايفهم والياء زائدة وانشد قول الكميت . والبيت أيضا فى مقاييس اللغة: ٧٠/٦

(٥) تقويم اللسان : ١٨٧

(٦) تصحيح التصحيف : ١٤٨ عن الزبيدى

(٧) مقر السمكة المملحة أنقعها فى الخل . وهذا اللحن عند عامة المشرق (تقويم اللسان ١٨٥)

النون والواو

يقولون فى جمع سوداء : سوْدانات .

والصواب : [٢٦ ـ ا] سَوْداوات(١)

* * *

الواو والياء

يقولون : كُلوة ، وخَصوة(٢) .

والصواب : كُلْية ، وخُصْية .

ويقولون : فى جمع منارة : منايِر .

والصواب : مَناوِر(٣) .

ويقولون : رجل جِيعان ، وامرأة جِيعانة

والصواب : رجل جَوْعَان ، وامرأة جَوْعى .

ويقولون : رقيت الصبى رَقوة .

والصواب : رُقْية(٤) .

ويقولون فى جمع ريح : أرياح .

والصواب : أرواح (٥) ، قال الشاعر(٦) :

---

(١) زاد ابن هشام فى المدخل : ٩ نقلا عن الزبيدى : وسود . وعلق قائلا : أما سود فصحيح . أما سوداوات فخطأ لأن سوداء لاتجمع فى الصفة على سوداوات وكذلك كل صفة على فعلاء ولها مذكر على أفعل مثل حمراء وأحمر وبيضاء وأبيض لايجمع شىء من ذلك جمع سلامة، لا المذكر بالواو والنون ولا المؤنث بالالف والتاء وهذا منصوص لسيبويه وغيره من النحويين لا أعلم بينهم فيه اختلافا وقد حكى أبو بكر ذلك عن سيبويه وخالفه فى جمع سوداء على سوداوات وزعم أنه الصواب والتصويب فى تصحيح التصحيف : ١٩٤

(٢) لحن العامة للزبيدى : ١٠ ـ ١ ورد قول من زعم أن أهل اليمن يقولون : كلوة بالواو . وقد رد عليه ابن هشام اللخمى فى المدخل ١٣ ـ ١ فقال : حكى أبو زيد وغيره أن الكلوة لغه فى الكلية

(٣) فى هامش الأصل : الذى حكاه ابن جنى منائر ، قال : هكذا سمع وقياسه : مناور (راجع الخصائص : ١/٣٢٨)

(٤) لحن العامة للزبيدى : ٢٥ ـ ١

(٥) فى هامش الأصل : اللغتان جائزتان . وهذا صحيح . ففى الصحاح (روح) الريح واحدة الرياح والارياح . وقد تجمع على أرواح ،لأن أصلها الواو . وراجع فى ذلك : الخصائص ٣/٢٩٥

(٦) هو حميد بن ثور الهلالى (شاعر اسلامى)

• إذا هَبَّ أرواحُ الشتاءِ الزعازِعُ[1] •

فأما قولك : رياح ، فالياء فيه مبدلة من واو ، وكذلك هي في ريح ، وإنما أبدلت واوه ياء لانكسار ما قبلها كميزان وميقات .

ويقولون : ماتَ مَوْتة سَوْء .

والصواب : مِيتةَ سَوْء[2] .

ويقولون : قَيَّمت الرجل من مكانه ، ومن منامه .

والصواب : قَوَّمته وأقمته .

ويقولون : فلان أَصْيَت من فلان ، أىَ أشد صوتا .

والصواب : أَصوت ، بالواو .

فأما من الحيلة فيقال : هو أحول منه ، وأحيَل ، والواو أحسن فيه من الياء .

ومما ابدلوا منه حرفين فى كلمة

قولهم : مِقذاف .

والصواب : مِجْدَاف ، وقد جَدَف الملّاح ، بالجيم والدال[3] ، ولا يقال : قذف .

ويقولون لما حول الفم : بَلاعم .

والصواب : مَلاغِم[4] ، بالميم والغين ، فأما البَلاعيم فجمع بُلعُوم وهو الحَلْق .

ويقولون لضرب من الأصماغ : مَستكى .

والصواب : مَصْطَكا[5] .

---

(١) ديوان حميد : ١٠٥ والمعانى الكبير :١٩٥ وصدر البيت :

تلوم ولو كان ابنَها قَنِعَت بهِ . . . .

وهو من قصيدة حميد فى وصف الذئب ،اى ولو كان الذئب ابنها قنعت به لما يسرق من الغنم ويأتيها بها ، وشطر البيت فى مجالس العلماء : ١٩٣ وفيه تخطئة أبى حاتم للأرياح

(٢) عامة الأندلس يقولون : ميتة (بفتح الميم) (لحن العامة للزبيدى : ٢٦ ـ ا)

(٣) والدال أيضا ، قال ابن دريد : مجداف السفينة بالدال والذال جميعا . (الجمهرة : ٢/ ٦٧) وفى الصحاح (جذف) : والمجذاف : ماتجذف به السفينة وبالدال أيضا وراجع رد ابن هشام اللخمى على الزبيدى (المدخل : ١١ ـ ب)

(٤) فى الأصل : بلاغم والصواب من (ع) و يدل عليه قوله بالميم والغين .

(٥) فى المعجم الوسيط : ٢/٨٨٠ : المصطكا والمصطكاء ، شجر من فصيلة البطميات ينبت بريا فى سواحل الشام وبعض الجبال المنخفضة ، ويستخرج منه علك معروف (دخيل) وفى المعرب : ٣٢٠ : والمصطكا مقصور . قال ابن الانبارى : وهو ممدود : علك رومى ، وهو دخيل وقد تكلمت به العرب .

ويقولون : جِبْس .

والصواب : كِلْس[1] .

فَأَمَّا الجِبْس فهو الثقيل من الناس[2] .

ويقولون : تَدَشَّيْت .

والصواب : تَجَشَّأْت ، بالجيم والهمزة ، قال الشاعر[3] :

أَلَا طِعَانَ ولا فُرسَانَ عاديةً إلا تَجَشُّؤُكم عند التَّنَانير[4]

ويقولون لما تجمعه المرأة من شعرها : عُكْسَة .

والصواب : عِقْصة ، وجمعها عِقاص .

ويقولون لجنس من الحيات : لَفْعَة .

والصواب : أفعى ، وهي الأُنثى ، والذكر : أُفعُوان .

ويقولون لهذا الفارسي الذي كان بعَدَن : «ابن شاذان» .

والصواب : «ابن شادل[5] » بالدال واللام .

---

(١) عامة الأندلس يستخدمون كلمة جبس بدل كلس وجص أيضا . والصواب عند الزبيدي أن يقال جص ، بكسر الجيم وفتحها . (لحن العامة ٢٠-ا)

(٢) في الصحاح (جبس) : الجبس :الجبان الفدم ، قال الأصمعي يقال : انه لجبس من الرجال اذا كان عيا

(٣) حسان بن ثابت ، كما في (ع) وديوانه :١٧٦

(٤) البيت في ديوان حسان : ١٧٦ وفيه : ألا طعان ، ألا فرسان ، وحول التنانير . وفي كتاب سيبويه : ١/٣٥٨ : ولا فرسان وفيه أيضا : غادية (بالغين) وهي التي تغدو للغارة . وفي خزانة الأدب : ١٠٣/٢ وفيها :ألا طعان الا فرسان وراجع فيها توجيه اعراب عادية بالنصب والرفع ، وتجشؤكم بالنصب والرفع . وكذلك في تصحيح التصحيف ورقة ١٠٨ وفي المدخل : ورقة ٤٠ ولا فرسان .

(٥) أبو العباس محمد بن شادل بن علي النيسابوري ، صاحب اسحاق بن راهويه ت٣١١ (العبر للذهبي :١٥٠/٢)

ومن ذلك قول بشار :

يا قومُ أُذْنى لبعض الحَىِّ عاشقةٌ والأُذْنُ تعشَقُ مثلَ العَيْنِ أَحيانا(١)

يقولون : «قَبلَ العين» والرواية : «مثل» ، ويدل على ذلك الذى بعده :

قالوا بِمَنْ لاترى تَهذى فَقُلْتُ لَهمْ الأُذْن كالعين تُوفِى القلبَ ما كانا(٢)

[٢٧ ـ أ] فقوله : الأُذن كالعين يشهد لمثل ، لأَن معنى الكاف ومعنى «مثل» واحد .

ومن ذلك قول ابن الرومى :

وما تَعتَرِيها آفَةٌ بَشَرِيَّةٌ من النوم إلا أنَّها تَتَخَتَّرُ(٣)

يقولون : «تَتَحَيَّرُ» وإنما هو بالخاء والتاء ، ومعناه : تكسل .

• • •

---

(١) الأغانى : ٢٣٨/٣ والعمدة : ١٨٨/٢ وزهر الآداب : ١٩٢/١ وفيها كلها : قبل العين .

(٢) المراجع السابقة .

(٣) العمدة : ١٩٠/٢ ، ديوان المعانى : ٢٣٩/١ ، نهاية الأرب : ٦٤/٢ وفيها كلها تتخثر .

٣ ـ باب ما غيروه من الأسماء بالزيادة

يقولون : عَصاتِى ، وعصاتُك .

والصواب : عصايَ ، وعصاكَ ، كما قال الله تعالى إخبارًا عن موسى عليه السلام :(هِىَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا)(١) .

وقيل : أولُ لحن سمع بالبصرة قولهم : عصاتى(٢) ، وبعده قولهم :

* لعَلَّ لهُ عذر(٣) وأنتَ تَلُوم (٤) *

ويقولون : ضربته فَقَنْطَرتُه .

والصواب : قَطَّرته ، وقَتَّرته أيضا ، أى ألقيته على أحد قُطْرَيه ، والقُطرانِ والقُتْران : الجانبان ، قال الشاعر(٥) :

---

(١) طه : ١٨

(٢) فى البيان والتبيين :٢/٢١٩ أول لحن سمع بالبادية : هذه عصاتى ، وأول لحن سمع بالعراق : حى على الفلاح (بكسر الياء) . وفى اصلاح المنطق : ٢٩٧ وزعم الفراء أن أول لحن سمع بالعـراق : هذه عصـاتى ، وفى مراتب النحويين لأبى الطيب اللغوى : ٨ لم يـزل أبو الاسود ضنينا بما أخذه عن على عليه السـلام ،حتى قال له زياد : قد فسدت السنة الناس ، وذلك أنهما سمعا رجلا يقول : سقطت عصاتى ،فدافعه أبو الاسود .

(٣) اللحن فى رفع (عذر) والصواب : عذرا .

(٤) فى طبقات الشعراء لابن المعتز : ٢٤٧ وفى الزهرة : ١/٤٩ والحيوان : ١/٢٣ (ط . ثانية) أورد هذا الشطر صدرا لبيت لمنصـور النمرى(منصور بن سلمة بن الزبرقان) وهو :

لعل له عذراً وأنت تلوم ... وكم لائمٍ قد لام وهْو مُلِيم

ولكن فى المدخل قال ابن هشام اللخمى(ورقة ٨٦ـأ) ان أصله عجز بيت لدعبل الخزاعى هو :

تـأَنَّ ولا تعجَلْ بِلَوْمِكَ صاحباً ... لعل له عذرًا وأنت تلوم

وجاء هذا البيت الأخير أيضا فى مجمع الأمثال : ٢/١٤١

(٥) هو عمرو بن معد يكرب ، كما فى كتاب سيبويه : ١/٣٧٩ والابدال لأبى الطيب : ٢/٧٤

قَدْ عَلمتْ سلمَى وجاراتُها ما قَطَّر الفارسَ إلا أنا (١)
شَكَكْتُ بالرمحِ سَرَابِيلَهُ والخيلُ تجرِى زِيَمًا بيننا

ويروى : قَتَّرَ الفارس .

ويقولون : امرأة سكرانة(٢) ، وكَسْلَانة ، [٢٧ - ب] وغضبانة ، وشبعانة ، وريّانة .

والصواب : سكْرى ، وكسلَى ، وغضبَى ، وشبعَى ، وريًّا .

ويقولون : عجُوزة .

والصواب : عجوز .

فإذا صغرت قلت : عُجَيِّز ، كما قال(٣) :

عُجَيِّزٌ عارِضُها مُنفَلٌّ طعامُهَا اللُّهْنَةُ أو أَقَلُّ (٤)

وإن شئت : عُجَيْزَة ، إذا خففت أتيت بالهاء ، وكذلك تقول فى تصغير عُقاب وأتان : عُقَيِّب وأُتَيِّن ، وإن شئت : عُقَيْبة وأُتَيْنة .

وإنما جاز فى تصغير هذا الضرب : فُعَيْلة ، على حذف الحرف الزائد ، أعنى واو «عَجوز» وألف «عُقاب» فبقى على ثلاثة أحرف ، كعين وأذن .

وقد حكى فيها : عَجوزة ، وفى الشيخ : عجوز ، إلا أنها لغة رديئة شاذة ، لا يلتفت إليها ، هكذا قال ابن دريد(٥) .

ويقولون للأُنثى المُسنّة من جميع الحيوان : شارِفَة .

والصواب : شارِف ، بحذف الهاء . وأكثر ما تستعمل «الشارف» فى النُّوق . وقد يقال فى الجمَل أيضا ، وفى غيره من الحيوان : شارف ، وإن كان الأَصل فى الناقة .

وكذلك الناضح من الإبل ، يقع على الذكر والأُنثى ، وهى الإبل التى يستقى [٢٨ - أ] عليها ، ولا يقال : ناضحة .

(١) كتاب سيبويه : ٣٧٩/١ ومقاييس اللغة : ١٠٥/٥ ولم ينسبه . وقوله : ما قطر الفارس الا أنا فى شرح أشعار الهذليين للسكرى : ٢٥ ونسبه أيضا لعمرو بن معد يكرب .

(٢) لحن العامة للزبيدى : ٢٢-أ واصلاح المنطق : ٣٥٨

(٣) عطية الدبيرى كما فى اللسان (لهن) .

(٤) اللسان (فلل) و (لهن) واصلاح المنطق : ٢٥

(٥) جاءت عجوز فى الجمهرة : ٨٩/٢ ولم يذكر ابن دريد : عجوزة ، فلعله رواها فى غير الجمهرة . أما رواية عجوزة فقد جاءت عن ابن الأعرابى (التهذيب للأزهرى : ٣٤٢/١)

ويقولون : سُدادة القارورة .

والصواب : سِداد ، بكسر السين وحذف الهاء .

ويقولون : «أجْبَنُ من صافرَة » .

والصواب : «من صافرٍ»(١) ويأتى الكلام عليه فى موضعه(٢) ، إن شاء الله .

ويقولون : الخَميرة .

والصواب : الخَمير .

ويقولون : سِكِّينَة .

والصواب : سِكِّين (٣).

ويقولون : عَرُوسة .

والصواب : عَروس ، وكذلك يقال للرجل أيضا(٤) ، قال الشاعر :

أترْضَىَ بأنا لم تَجِفَّ دمَاؤنَا وهذا عَروسا باليمامة خالدُ (٥)

ويقولون للأنثى من أولاد الضأن : رَخْلة .

والصواب : رَخِل ، بحذف الهاء وكسر الخاء ، والجمع : رُخَال ، بضم الراء .

ويقولون للفتيَّة من البقر : أرْخة ، ويجمعونها على أراخ .

والصواب : أرْخ ، والجمع : إراخ ، كقولك : بَحْر وبِحار ، وكَلْب وكِلاب .

ويقولون : عَنْكبُوتة .

والصواب : عنكبوت ، قال الله عز وجل : ﴿كَمَثَلِ العَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بيْتًا﴾(٦) .

وإذا أضافوا الحُمَّى أو نعتوها ، زادوا فيها تاء التأنيث ، فجمعوا بين علامتى التأنيث ، لأن ألف حُمَّى للتأنيث ، فإذا قالوا : أخذته حُمَّاةٌ شديدة ، وحُمَّاتك أخفُّ [٢٨ - ب] من حُمَّاته صار فى الاسم للتأنيث علامتان .

---

(١) الصحاح (صفر) ومجمع الأمثال : ١/١٩٢

(٢) باب ما يجرى فى ألفاظ الناس ولا يعرفون تأويله : ص ٢٩٢

(٣) جاء السكين مرة أخرى فى هذا الكتاب (باب ما أنثوه من المذكر : ص ١٧٤)

(٤) لحن العامة للزبيدى : ٢٥ - ب

(٥) فى النسختين : تخف . وفى الاصل : عروس وفى (ع) : عروسا . وفى تصحيح التصحيف : (ورقة ٢٢٧) والمدخل (ورقة ٤١) : تجف وعروسا والشطر الثانى فى تقويم اللسان : ١٥٧

(٦) العنكبوت : ٤١

وكذلك يزيدونها فى دُنيا إذا نعتوها ، فيقولون : له دُنياةٌ عريضة .

وكذلك يقولون : أكلنا من حَلوة العسل وحَلوة السُّكَّر ، والخاصة منهم يقولون : حَلَاوة السكر .

والصواب : حَلْوى السكر ، وحَلْواءُ السكر ، بالمد والقصر (١) .

وحُمَّى شديدة ، ودُنيا عريضة ، لا يدخلها تنوين ، وكذلك كل ما ألفه للتأنيث .

وكذلك يقولون : عندى طَيْرٌ وأُنثاته .

والصواب : طائر وأُنثاه (٢) .

ويقولون : حَصاية ، وسَفاية ، ونَواية ، ودَباية ، وشَذاية .

والصواب : حَصاة ، وسَفاة ، ونَواة ، ودَباة ، وشَذاة ، بحذف الياء وفتح الأول ، وكذلك فى جمعه : حَصًا ودَبًا ، وهو صغار الجراد .

ويقولون : نِيرة .

والصواب : نِير . وهذا ثوب عُمِل على نِيرَيْن(٣) .

ويقولون : رجل طَزَعِيّ .

والصواب : طَزِع ، وهو الذى لا غَيْرة له ، ولا غَناء عنده .

ويقولون للذى لا زوج له : عازِب ، وللمرأة عازبة(٤) .

والصواب : عزَب ، والأُنثى : عَزَبة ، قال الشاعر :

هَنيئًا لأرباب البُيُوت بُيُوتُهم ... وللعزبِ المسكينِ ما يَتَلَمَّسُ(٥)

[٢٩ ــ ا] وقد يقال للأُنثى : عزَب ، أيضا ، قال الشاعر :

---

(١) لحن العامة للزبيدى : ١٨ــا

(٢) اصلاح المنطق : ٢٩٧

(٣) النير : لحمة الثوب .

(٤) فى الأصل : عازب .

(٥) كتاب سيبويه : ١٦٠/١ والتصويب والشاهد فى لحن العامة للزبيدى : ٢٦ ــ ب وقد تعقب ابن هشام اللخمى أبا بكر الزبيدى فى قوله : عزبة . وقال فى المدخل : ٨ــب « بل الصواب جارية عزب بغير هاء . وقد أخذ أبو اسحاق الزجاج على أبى العباس ثعلب فى قوله : وامرأة عزبة وزعم أنه خطأ » وراجع أيضا : المزهر : ٢٠٤/١

* يَا مَنْ يَدُلُّ عزَبًا على عزَب (١) *

فأما العازب فهو الغائب . وقد عَزَب يعزُب ويعزِب

ويقولون لضرب من الشجر : عَرعار ، ولضرب من النبت : بِرْواق .

والصواب : عَرعَر(٢) ، وبَرْوق (٣) .

ويقولون : طِيحال(٤) ، ولُوبان (٥) .

والصواب : طِحال ولُبان .

ويقولون لشراع السفينة : قِلاع .

والصواب : قِلْع ، والجمع : قُلوع .

ويقولون : طعام قاتول ، وموت جاروف ، وغاسول ، وخالوق .

والصواب : قَتُول ، وجَرُوف ، وغَسول ، وخَلُوق .

ويقولون : جئت من بَرًّا(٦) .

والصواب : من برٍّ . والبرُّ خلاف الكِنّ ، وهو أيضا ضد البَحْر .

ويقولون : قِدْر أبرام .

والصواب : بِرام .

ويقولون : مائة وأنيَف .

والصواب : نَيِّف(٧) ، بغير ألف .

ويقولون : بلغ الغبار أعنَان السماء(٨)

---

(١) المخصص : ٤/٢٣ وبعده :

* فيجتَنِي مالاح من طيب الرُّطَبْ *

واللسان (عزب) وبعده * على ابنة الحُمارِس الشيخِ الأَزب *

وهو فى الأساس (عزب) والمدخل : ٨ ـ ب والمزهر : ١/٢٠٤

(٢) هذا التصويب فى لحن العامة للزبيدى : ورقة ٧ـب

(٣) لحن العامة للزبيدى : ٧ـا

(٤) مثلها في لحن العامة للزبيدى ١١ـب طيراز وتيلاد وثيمار وطيحال ، قال : وقد أولعت العامة باقحام الياء .

(٥) فى لحن العامة للزبيدى : ١٣ـب

(٦) المرجع السابق : ٩ـب

(٧) « نيف » يخفف ويشدد (الصحاح)

(٨) فى تصحيح التصحيف (ورقة ٧٢) قال الصفدى : ويجوز تصحيح أعنان السماء اذ أن أعنان السماء صفائحها وما اعترض من طرائقها ، كأنه جمع عنن .

والصواب أن يقال : أعناء ، جمع عنًا ، والأعناءُ : النواحى . أو يقال : عَنان ، والعنان : السحاب ، الواحدة : عَنانة .

ويقولون : شُرَّافة ، وفى الجمع : شُرَّافات .

والصواب : شُرْفة ، والجمع : شُرُفات ، وشُرَف ، أيضا .

ويقولون : تكلم [٢٩ – ب] من أنياط قلبه .

والصواب : نِياط قلبه ، والنياط : مُعَلَّق القلب من الوتين ، وإنما سمى نياطًا ، لتعلقه بالقلب ، من قولك : نُطت الشىء بالشىء إذا عَلَّقته به ، ويقال له : النائط ، أيضا ، قال العجاج :

* قَضْبَ الطبيبِ نائطَ المَصفُورِ(١) *

ويقولون : تَمَامَىَ الثوبُ .

والصواب : تَمَسَّى ، ذكر ذلك أبو عبيد فى « غريب الحديث » وفى رواية : تَمسَّأ .

وقال أبو زيد الأنصارى : تَفَسَّى(٢) الثوب . وقال أبو سعيد السكرى(٣) : « هكذا روى عن أبى عبيد : تمسى ، والصواب عندى : تفَسَّى(٤) » .

ويقولون : لمجتمع الماء الحار : حامَّة .

وإنما هى : حَمَّة ، على وزن فَعْلة ، من الحميم ، وهو الماءُ الحار . فأما الحامَّة فهى الخاصة ، يقال : « دُعينا فى الحامَّة لا فى العامة »(٥) . ويقال : « كيف حامَّتُك وعامَّتك » أى كيف من قرب منك ومن بعد .

---

(١) مجموع أشعار العرب : ٢/٣٠ وفى الصحاح (صفر) غير منسوب .

(٢) كذا فى النسختين . وفى الصحاح (فسأ) عن أبى زيد : تفسأ .

(٣) الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبدالرحمن بن العلاء ، أبو سعيد السكرى النحوى، اللغوى ، الراوية . جمع شعر جماعة من الشعراء، توفى فى عام ٢٧٥ هـ ، (انباه الرواة : ١/٢٩١ تاريخ بغداد : ٧/٢٩٦ بغية الوعاة : ٢١٨) .

(٤) ع : تفشى، ومثلها فى تصحيح التصحيف: ورقة ١١٣ . وفى الصحاح : فسأ الثوب اذا تقطع وبلى ، وتقضأ مثله . وفسأته تفسئة وتفسيئا : مددته حتى تفزر وفى اللسان مثله ، ونسب : فسأته .. الى أبى زيد .. وفى تاج العروس (مسأ) : تمسأ الثوب اذا تفسأ أى بلى ، ذكره ابن برى والصاغانى .

(٥) الصحاح (حمم) .

ويقولون : سر فى داعة الله ، وأنت فى حل وساعة .

والصواب : [دَعة][1] وَسعة ، بغير ألف .

ويقولون لضرب من الكَمْأة : فُقّاع .

والصواب : فَقْع ، وفِقْع[2] .

ولضرب من البقول : قَرْنَبيط .

والصواب : قُنَّبِيط ، [٣٠-ا] واحدتها : قُنَّبِيطة .

ويقولون : رجل أجعد[3] ، وأسبط .

والصواب : جَعْد ، وَسَبْط ، والجمع : جِعاد وسِباط .

ويقولون : باعوضة ، والجمع : باعوض .

والصواب : بَعوضة ، وبعوض ، قال الله تعالى : ﴿بَعُوضةً فما فَوقَها﴾[4] .

ويقولون لبعض آلات النجار : قادوم ، وفى الجمع : قوادم[5] .

والصواب : قَدُوم ، والجمع : قُدُم ، كقولك : جَزُور وجُزُر .

ويقولون للحبل الذى تربط به الدابة : طِوال .

والصواب : طِوَل ، قال الشاعر[6] :

لعَمْرُكَ إن الموتَ ما أخطأَ الفتى ... لَكَا لطِّوَل المُرْخَى وثِنْياه باليدِ[7]

ويقولون : عربى قُوح .

والصواب : قُحٌّ ، وهو الخالص النسب .

ويقولون لضرب من حلواء السكر : البِزْماوَرْد .

---

(١) من (ع) .

(٢) التصويب فى لحن العامة للزبيدى : ١٧ - ب .

(٣) مما نقله الصفدى عن الزبيدى (تصحيح التصحيف : ٥٥) .

(٤) البقرة : ٢٦ .

(٥) عامة الأندلس يقولون : قواديم (لحن العامة للزبيدى : ١٤ - ب) .

(٦) طرفة بن العبد .

(٧) شرح المعلقات السبع : ٦٣ وعيون الأخبار : ٢/١٩٠ واصلاح المنطق : ١٧٠ والصحاح (طول) .

والصواب : الزُمَاوَرْد(١) ، وكل ما عُمل من السكر حَلوَاء فهو : زُماورد .

ويقولون : سُلُّوم ، وبُرنُوس .

والصواب : سُلَّم ، وبُرنُس .

قال الأصمعى (٢) : « جَمَّش فتًى من الأعرابِ حضَريّةً (قال أبو بكر : والتجميش : الجَسُّ باليد) فتشاجَت عليه ، وقالت له : والله مالكَ مُلاءَة الحُسن ، ولا عَموده ، ولا بُرنُسه » .

وفى رواية الزاهد(٣) [٣٠ – ب] « فتشاجَت عليه ، فقال لها : والله مالكِ مُلاءَة الحُسن ، ولا عمودُه ، ولابرنُسه ، فما هذا الامتناع » .

قال الأصمعى : «قال أبو عمرو بن العلاء(٤) : مُلاءَته : بياضه ، وعَموده : طوله ، وبُرنُسه : شَعَره » (٥) .

ويقولون : خرجت من عنده يوم كذا ، فلما كان كالغد أتيته . ومنهم من يقول : لكالغد وأقربهم إلى الصواب من يقول : من الغد .

والصواب : فلما كان غدٌ أو الغدُ ، وقد وقع فى « الموطأ » ، من لفظ أبى إدريس الخَوْلانى : « فلما كان من الغد هَجَّرت » ، ووقع فى « البخارى » من كلام أبى بكر الصديق – رضى الله

---

(١) الزماورد طعام من البيض واللحم (معرب ٧ : القاموس المحيط (ورد) وفى المعرب : ١٧٣ البزماورد والزماورد .

(٢) عبد الملك بن قريب بن أصمع الباهلى ، ويكنى أباسعيد، صاحب اللغة والنحو والغريب والاخبار والملح ، سمع شعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة وحماد بن زيد ومسعر بن كدام وغيرهم . وروى عنه ابن أخيه عبد الرحمن ،وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو حاتم السجستانى ، وأبو الفضل الرياشى وأحمد بن محمداليزيدىوغيرهم . توفى الأصمعى عام٢١٦هـ (أخبار النحويين البصريين : ٤٥ ، مراتب النحويين : ٤٦ طبقات النحويين واللغويين : ١٨٣ ، انباه الرواة : ٢/١٩٧ ، بغية الوعاة : ٣١٣) .

(٣) هو أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبى هاشم اللغوى الزاهد ، المعروف بغلام ثعلب والمطرز توفى عام ٣٤٥ هـ (طبقات النحويين واللغويين : ٢٢٩ ، انباه الرواة : ٣/١٧١ وبغية الوعاة : ٦٩) .

(٤) أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد اللهالمازنى أحد القراء السبعة ، امام أهل البصرة فى القراءات والنحو واللغة وعنه أخذ يونس بن حبيب ، توفى عام ١٥٤ هـ (مراتب النحويين : ١٣ أخبار النحويين البصريين : ٢٢ طبقات النحويين واللغويين : ٢٨ وبغية الوعاة : ٢٦٧) .

(٥) فى عيون الأخبار : ٤/٢٢ عن خالد بن صفوان : عمود الجمال طول القوام ، ورداؤه البياض ، وبرنسه سواد الشعر .

عنه – فى حديث هجرته مع النبي – صلى الله عليه وسلم وعلى آله – قال: «أسرينا ليلتنا من الغد، حتى قام قائمُ الظَّهيرة(1)».

ومما يزيدون فيه التنوين قول ابن دريد:

رَضيتُ قَسْرًا وعلى القَسْرِ رِضًا　　مَن كان ذا سُخط على صرف القَضا(2)

فيقولون: رضًا بالتنوين.

والصواب: رضا بغير تنوين، و«مَنْ» فى موقع خفض بالإضافة.

وكذلك ينشدون قول الآخر(3):

وإنى وإن أوعدتُه أو وَعدتُه　　لَمُخْلِفُ إيعادى ومُنجِزُ مَوْعدى(4)

[31–ا] والصواب: «وإنِّىَ إنْ أوعدتُه» بغير واو، هكذا الرواية عن أبى عمرو ابن العلاء [رحمه الله(5)].

• • •

---

(1) فى عمدة القارى (شرح صحيح البخارى): 56/17: فأحيينا ليلتنا من الغد.. حتى قام قائم الظهيرة. وفى صحيح مسلم: 236/8: أسرينا ليلتنا كلها.

(2) المقصورة: 14

(3) هو عامر بن الطفيل، كما فى ديوانه: 58

(4) البيت على رواية وانى ان، فى: الديوان: 58 واللسان (وعد) والعقد الفريد: 284/1 وعيون الاخبار: 144/3 والبصائر والذخائر: 178. أما فى الصحاح (وعد) وطبقات النحويين واللغويين: 34 فقد جاء بالواو: وان. وفى مراتب النحويين: 18: وانى اذا... لأخلف... وأنجز... وفى اللسان (وعد) والديوان: لأخلف... وأنجز..

(5) من (ع)

٤ ـ باب ما غيروه من الأسماء بالنقص

يقولون : ثوب سمْط .

والصواب : ثوبٌ أَسماطٌ .

وكذلك يقال : سراويلُ أَسماط ، إذا كانت غير محشوة ، ونعلٌ أَسماطٌ ، إذا كانت غير مخصوفة .

ويقولون للعنز : معْزة ، ولبعض العصافير : زُرزُر .

والصواب : ماعزة ، وزُرزُور[١] .

ويقولون للإصبع : بَهْم .

والصواب : إبْهام .

ويقولون : مشينا فى دَهَس .

والصواب : فى دهاسٍ ، بزيادة الألف .

ويقولون : سَنَم البعير .

والصواب : سَنام . قال الشاعر[٢] :

وكنتَ سَنامًا فى ربيعةَ تامكًا وفى كل حىٍّ كاهلٌ وسَنامُ[٣]

ويقولون لمُوسَى الحديد : مُوس ، وذلك غلط.[٤] .

---

(١) مما نقله الصفدى عن لحن العامة للزبيدى ، أن عامة الأنـــدلس يقولون : زرزل باللام (تصحيح التصحيف ١٧٦) .

(٢) عامر بن الطفيل .

(٣) ديوانه : ١٢٦ وشرح المفضليات للانبارى : ٣٣ (ط . أوربا) ورواية الديوان :

وكنتَ سنامًا من فزارة تامِكاً وفى كلِّ قومٍ ذِروةٌ وسنام

وفى شرح المفضليات فى فزارة ناميا .

(٤) لحن العامة للزبيدى : ١٢ـأ

إنما يقال : مُوسًى ، وموسَى ، ينون ولا ينون ، قيل : وزنها فُعْلَى ، وقيل : مُفْعَل[1] .

ويقولون : رفع ثيابه على عَتِقه[2] .

والصواب : عاتقه .

ويقولون لهذا الذى يُصبَغ به : النِّيل .

والصواب : النِّيْلَج [٣١-ب] والنيلَنْج أيضا ، بزيادة نون .

ويقولون للمِخْرز : الشُّفا .

والصواب : الإِشْفَى .

ويقولون : فعلت البارِحَ كذا .

والصواب : البارحَةَ ، بتاء التأنيث ، لأنها نعت لليلة .

وقال الزَّجَّاج [3] فى كتاب « الأنواء » [4] وثعلب فى « مجالسه » : إذا أخبرت عن الليلة التى أنت فى صَبيحتها قلت : أكلت الليلة كذا ، ورأيت الليلة فى المنام كذا ، تقول ذلك من أول النهار إلى نصفه ، ثم تقول من نصف النهار إلى آخره : فَعلتُ البارحةَ ، ولا تقول فعلت الليلة[5] .

ويقولون : جُرَب ، وكُرَع .

والصواب : جَوْرَب ، وكُراع ، قال الشاعر[6] :

---

(١) قوله : قيل وزنها فعلى ، هو رأى الكسائى والفراء وهى على هذا مؤنثة ولا تنون، وقال الاموى (عبد الله بن سعيد) أن موسى مفعل من أوسيت رأسه ، مذكر . وقال ابوعبيد: ولم أسمع التذكير الا من الأموى : الصحاح (وسى) وراجع سيبويه : ٢/٢٤٥

(٢) فى الأصل : عنقه وما أثبتناه من ع .

(٣) أبو اسحاق ابراهيم بن السرى بن سهل الزجاج ، من أصحاب أبى العباس المبرد ، نحوى بصرى ، توفى ببغداد عام ٣١١ هـ أو ٣١٦ هـ (طبقات النحويين واللغويين : ١٢١ مراتب النحويين : ٨٣ انباه الرواة : ١/١٥٩ بغية الوعاة : ١٨٠)

(٤) كشف الظنون : ٢/١٣٩٩ وانباه الرواة : ١/١٥٦ ولم يذكره بروكلمان فيما بقى من مؤلفات الزجاج : ٢/١٧٢ .

(٥) ذكره البغدادى فى ذيل فصيح ثعلب : ٣ . وابن الجوزى فى تقويم اللسان : ١٨٠

(٦) هو أبو حنبل الطائى ، كما فى المعانى الكبير : ١١٢٣

فإن الغَدرَ فى الأقوامِ عارٌ   وإن المَرْءَ يَجْزَأُ بالكُراعِ (١)

وقال الشاعر :

أُثنى علىَّ بما علمتِ فإننى   أُثنى عليكِ بمثلِ ريحِ الجَوربِ(٢)

يخاطب امرأته .

ويقولون : دِكْدان .

والصواب : دَيْدَكان ، بزيادة الياء وفتح الدال ، وهى فارسية (٣) .

ويقولون : حُزَّة السراويل .

والصواب : حُجْزة(٤) .

ويقولون للذى تُلاط به البيوت : جِير .

والصواب : جَيَّار(٥) .

ويقولون : صَمْعة .

[٣٢ ـ أ] والصواب : صَوْمَعَة(٦) .

ويقولون : فرس رَبَع(٧) .

والصواب : رَباعٍ ، كيمانٍ ، والأُنثى رَباعيَة ، كَيَمانيَة ، مخفف(٨) .

ويقولون لوعاء جُردان الفَرَس : قُبٌّ .

والصواب : قُنْب .

ويقولون : أَنت على رأس أَمرك .

---

(١) المعانى الكبير : ١١٢٣ وفيه : لأن الغدر .. وأن المرء .. وقبله :

لقد آليتُ أَغدر فى جَداعٍ   وإن مُنِّيت أُمَّات الرِّباعِ

وفى اللسان (جزأ) : بأن الغدر ... وأن المرء

(٢) المداخل للمطرز : ٦٤ (غير منسوب) ومجمع الأمثال: ٢/٣١٥ وفيه: مثن عليك. وثمار القلوب : ٦٠٧ .

(٣) أصلها ديدكان أى الأعين ، مفردها : ديده .

(٤) رد عليه ابن هشام فى المدخل (١٨ــب) بأن ابن الأعرابى حكى « حزة » كما تنطق به العامة .

(٥) لحن العامة للزبيدى : ٢٠ ــ أ

(٦) المرجع نفسه : ٢٣ ــ أ .

(٧) ع : رباع . واللحن عند عامة الاندلس أيضا (الزبيدى : ٢٤ ــ آ) .

(٨) يمان ويمانيه كثمان وثمانية ، منسوبان الى اليمن .

والصواب : على رِياس أَمرك .

ويقولون : حملت الأَمر على شِدِّه .

والصواب : على أَشَدِّه ، بفتح الشين وزيادة الهمزة

ويقولون : فِرْز الشَّطْرَنج .

والصواب : فِرزَان الشِّطْرَنْج[1] ، والجمع فَرازين .

ويقولون : نَشاذُر ، ونُشاذَر .

والصواب : نُوشاذَر ، وهى كلمة نَبَطية .

[ويقولون : حُبًّا وكرامة ، بغير تنوين ، وبعضهم يقول حُبَّةً .

والصواب أَن يقال : نعم وحُبًّا وكرامةً ، بالتنوين[2]] .

ويقولون : «شَبِيب بن شَبَّة » .

والصواب : « ابن شَيْبَة » بزيادة ياء[3] .

ويقولون : «ابن طَباطِب العَلَوِىّ » .

والصواب : « طَبَاطَبَا[4] » ، وإنما سمى بذلك لأَنه كانت فى لسانه لُكْنة ، فكان يحول القاف طاءً ، فسقطت النار يوما فى قَبائه ، فصاح بالغلام : الطَّبا الطَّبا ! يريد : أَدرك القَبَا القَبَا ، فَسُمِّىَ بذلك .

---

(١) أصله بالفارسية : فرزين وهو الملك فى اصطلاح الشطرنج (المعرب : ٢٣٧) وفى اللسان : الفرزان من لعب الشطرنج : أعجمى معرب وجمعه فرازين · وفى المحيط : وفرزان الشطرنج بالكسر معرب فرزين بالفتح ·

(٢) من (ع)

(٣) شبيب بن شيبة أخبارى أديب شاعر ،وكان صاحب خالد بن صفوان وأبى نخيلة الراجز ، توفى بعد المائتين ، معجم الأدباء : ١١/٢٦٨) ·

(٤) أبو القاسم أحمد بن محمد بن اسماعيل الرسى ، نقيب العلويين فى مصر ، له ديوان شعر نشر ١٣٣٢ هـ وتوفى ٣٤٥ (وفيات الأعيان : ١/١١١) ·

وهناك شاعر آخر يلقب ابن طباطبا هو أبو الحسن على · توفى ببغداد عام ٣١٨ هـ (النجوم الزاهرة : ٤/٢٦٧) ·

٥ ـ باب ما جاء ساكنا فحركوه

[٣٢ـ ب] يقولون : رجل يَقَظان ، ويُكَنُّون بأَبي اليَقَظان .

والصواب : إسكان القاف ، إلا أَن اليقَظة ، ضد النوم : مفتوحة القاف ، وقد غَلِط التِّهامى[١] فى إسكانها حين قال :

العَيْشُ نومٌ والمَنِيةُ يقْظَةٌ   [والمرءُ بينَهما خَيالٌ سارِى[٢]] .

فأَما « يَقْظة » اسم رجل فبالإسكان ، ومنه « مخزوم بن يَقْظة » أَبو القبيلة[٣] .

ويقولون : ضَرَع الشاة .

والصواب : ضَرْع ، بالإسكان .

ويقولون للشر والجلبة : شَغَب .

والصواب : شَغْب ، بإسكان الغين ، ولا يجوز فتحها ، إلا على أَصل الكوفيين ، فإنهم قد أَجازوا فتح كل ما كان[٤] على وزن فَعْل ، إذا كان أَوسطه حرف حلق . والبصريون يأْبون ذلك ، ولا يفتحون إلا ما جاء مسموعا عن العرب[٥] .

---

(١) أبو الحسن على بن محمد التهامى الشاعر . المتوفى عام ٤١٦ هـ (شذرات الذهب : ٢٠٤/٣)

(٢) ديوانه : ٢٧ وفيه : فالعيش ، وقبله :

وإذا رجوتَ المستحيلَ فإنما   تبنى الرجاءَ على شفيرٍ هارِ

وقد اقتصر فى نسخة الأصل على الشطر الأول ، والثانى من (ع) والديوان .

(٣) هو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب ، من قريش (جمهرة أنساب العرب : ١٣١ ـ ١٤٠)

(٤) ع : فتح ما كان .

(٥) المنصف : ٣٠٥/٢ .

قال أَبو زُبيد(١) يرثى ابن أُخته(٢) :

كان عنّى يردُّ دَرْؤك بعد اللـــــه شَغْبَ المستصْعِب المِرِّيد(٣)

ويقال : رجل شَغْب ، وامرأة شَغْبة . قال ابن الدُّمَيْنة(٤) :

وكُونى على الواشين لَدَّاء شَغْبةً كما أنا للواشى أَلَدُّ شَغُوبُ(٥)

ويقولون : خَمَل الطِّنفِسة .

والصواب : خَمْل ، بالإِسكان .

[٣٣ - ا] ويقولون : السَّمَن والبَقَل والرَطَل والحبَل(٦) .

والصواب : بإِسكان الجميع .

فأَمّا حَبَل المرأة ، فبفتح الباء .

ويقولون للذى يخرج فى الأَجسام : بَثَر .

والصواب : بَثْر ، بالإِسكان ، الواحدة بَثْرة ، كَتَمْرَة وتَمْر .

ويقولون للتى يستقى عليها : بَكَرة .

والصواب : بَكْرة ، بالإِسكان(٧) .

ويقولون : ما أَلقاه إِلا فى الفُرَط .

---

(١) هو أبو زبيد الطائى : حرملة بن المنذر بن معديكرب ، أدرك الاسلام وظل نصرانيا ، وهو من الشعراء المخضرمين ، وأحد المعمرين ، قيل عمر مائة وخمسين سنة (الأغانى : ١٢/١٢٧ وطبقات فحول الشعراء : ٥٠٥) .

(٢) فى اللسان (شغب) : قال أبو زيد يرثى ابن أخيه .

(٣) البيت فى اللسان والصحاح (شغب) وجمهرة أشعار العرب : ٢٧٩ وغريب الحديث لأبى عبيد : ورقة ٣١٧

(٤) ابن الدمينة هو عبد الله بن عبيد الله الخثعمى غلب عليه نسبه الى أمه الدمينة بنت حذيفة السلولية ، شاعر اسلامى من شعراء الدولة الأموية توفى عام ١٣٠ هـ (سمط اللآلى : ١٣٦ ومعجم الشعراء : ٤٠٢)

(٥) الديوان : ١١٢ . والعمدة : ٢/٢٧ وفيه : بالواشى . والخصائص : ٣/١١٧ .

(٦) قيد الزبيدى هذا التحريك بأنه يكون عند الوقف . (لحن العامة : ٢٦ ـ ب) .

(٧) لحن العامة للزبيدى : ٢٥ـأ

والصواب : الفَرْط ، بإسكان الراء وفتح الفاء ، لأنه لايقال فُرْطة فتجمعها على فُرَط .

قال بشار ، ويروى لغيره[1] :

إذَا جِئتَه فى الفَرْطِ أَغلقَ بابَهُ ... فلم تلقَهُ إلا وأَنتَ كَمينُ[2]

ويقولون للدُّبَّاءِ : القرَع .

والصواب : القَرْع ، بالإسكان .

ويقولون : المرِى ، والهُرِى ، لبيت الطعام ، وركبت المُهر عُرِى .

والصواب : مَرْى ، وهُرْى ، وعُرْى .

ويقولون : مكان وَحِش ، وبلدَ وعِر ، ورجل سمِج . والأكثر الأفصح : الإسكان فيهن .

ويقولون لقبيلة من الترك : الخَزَر .

والصواب : الخُزْر ، بالإسكان ، ويقال : إنما سموا بذلك لخَزَر أعينهم[3] .

ويقولون : للحجارة [٣٣ - ب] المحماة : رَضَف .

والصواب : رَضْف ، قال المُستَوغِر[4] :

ينِشُّ الماءُ فى الرَبَلاتِ منها ... نَشِيشَ الرَّضْف فى اللبَنِ الوَغير[5]

وبهذا البيت سمى « المُستَوغِر » .

وقد يسمى رَضْفًا أيضا ، إذا كان مُحمًّى بالشمس[6] .

ويقولون : رجل فَدَم .

والصواب : فَدْم ، وهو الثقيل .

ويقولون : « حَيَوة بن شُريح » .

---

(١) روى لدعبل بن على الخزاعى ، كما فى العمدة : ٣٢/٢ وفيه : ويروى لبشار بن برد وهو أصح .

(٢) البيت فى العمدة : ٣٢/٢ بلا خلاف فى اللفظ ، وفيه : ويروى : اذا جئته فى حاجة وهذه الرواية الأخيرة فى : الكامل : ٢٣٣/١ والعقد الفريد : ٢١٥/٧ وزهر الآداب : ١٦٤/٤ .

(٣) الخزر ضيق العين وصغرها (الصحاح) .

(٤) المستوغر لقبه ، واسمه : عمرو بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة ، من تميم، مات فى صدر الاسلام ، ويقال انه عاش الى أول أيام معاوية (معجم الشعراء : ٢٣ والشعر والشعراء : ١٤٤)

(٥) المعانى الكبير : ٩ لطائف المعارف : ٢٧ الشعر والشعراء : ١٤٤ وفيه : فى لبن وغبر

(٦) تصويب الرضف فى تصحيح التصحيف: ١٧٠ عن الزبيدى وابن مكى .

والصواب : « حيْوة »(1) .

وليس فى كلامهم اسم فيه ياء ساكنة بعدها واو إلا : حَيْوة ، وضَيْوَن ، وهو القط [وكِيوان وهو زُحَل(2)] .

ومما يسمون به : « غَمَر » بفتح الميم .

والصواب : «غَمْر » وهو السَّخىّ [قال(3) الشاعر(4) :

غَمْرُ الرِدَاءِ إذَا تَبَسَّم ضاحكًا غَلِقَت لضَحكَته رِقابُ المال(5)]

فأَما غَمَر فمعناه : جاهل ، غير مجرّب للأُمور ، يقال : غُمْر وغَمَر ، بمعنى واحد .

ويقولون : « ابن هَرَمة » الشاعر(6) .

والصواب : « هَرْمة » بسكون الراء .

وكذلك يقولون للشاعر : «العَرَجى » بفتح الراء .

والصواب : « العَرْجِىّ(7) » بالإسكان ، وهو من وَلَد عثمان بن عفان – رضى الله عنه – منسوب إلى العَرْج ، موضع بقرب المدينة ، كان لعثمان ، رضى الله عنه .

---

(1) حيوة بن شريح بن صفوان التجيبى الكندى، أبو زرعة، فقيه مصر وزاهدها ومحدثها روى عنه الليث وابن وهب ، توفى عام ١٥٨ هـ (تذكرة الحفاظ : ١/١٧٤) .

(2) من (ع) . وراجع الخصائص : ١/١٥٥

(3) الزيادة من (ع) ومن تصحيح التصحيف : ورقة ٢٣٩

(4) هو كثير ، كما فى ديوانه : ٢/٩٠ .

(5) البيت أيضا فى أصلاح المنطق : ٤ والامالى : ٢/٢٩١ . والمعانى الكبير : ٤٨٠ والمخصص ٣/٣ والصحاح (غمر) وفى هامشه : ويروى : جزل العطاء . والشطر الثانى فى الصحاح (ضحك) .

(6) أبو اسحاق ابراهيم بن هرمة بن على بن سلمة بن عامر بن هرمة ، آخر الشعراء الذين يحتج بشعرهم . قال ابن الاعرابى : ختم الشعراء بابن هرمة . توفى فى خلافة الرشيد بعد عام ١٥٠ هـ (الأغانى : ٤/٣٦٧ وخزانة الأدب : ١/٣٨٢) .

(7) هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبى أمية بن عبد شمس ، لقب بالعرجي لأنه كان يسكن عرج الطائف . وكان من شعراء قريش . وشهر بالغزل وكان من الفرسان مع مسلمة بن عبد الملك بأرض الروم ، توفى نحو ١٢٠ هـ (الأغانى ١/٣٨٣) .

ويقولون : عَدَوان .

والصواب : عَدْوان ، بالإسكان . قال الشاعر[1] :

[٣٤ ـ ا] عَذِيرَ الحيِّ من عَدْوا نَ كانوا حَيَّةَ الأَرضِ[2]

وهو « ابن الطَّثْرِيَّة[3] » بالإسكان[4] .

والأسماءُ كلها مُخْلَد ، إلا مُخَلَّد بن بَكَّار الشاعر[5] ، فإنه على وزن مُحَمَّد[6] .

* * *

(١) هو ذو الاصبع العدوانى (حرثان بن السموأل)

(٢) البيت فى الاصمعيات : ٦٨ والاشتقاق : ٢٦٩ والتصحيف والتحريف : ١٩ والمصون ١٧١ والاضداد للانبارى : ٣٢٢ وفى كتاب سيبويه : ١/١٣٩ واللسان (حيا) والحيوان : ٤/٢٣٣ : عذير الناس . ومثلها فى نسخة ع .

(٣) هو يزيد بن الصمة أحد بنى سلمة الخير بن قشير . شاعر أموى، نسب الى أمه من بنى طثر ، حى من اليمن، أو من عنز بن وائل . توفى ١٢٦ هـ (الأغانى : ٨/١٥٥ . وفيات الأعيان : ٢/٢٩٩) .

(٤) هكذا ضبطت فى الصحاح واللسان ووفيات الأعيان : ترجمه ٧٩٣ : ٥/٤١٠ ، وقال فى القاموس المحيط : والطثرية ، محركة ، أم يزيد بن الطثرية الشاعر القشيرى (٢/٧٧) وفى طبقات فحول الشعراء : ٥٨٦ ضبطت الطثرية بالفتح وفيه : ٥٨٣ ضبطت بالتحريك والاسكان.

(٥) هو مخلد بن بكار الموصلى ، قدم العراق وأنشد للمعتصم شعرا استحسنه . (طبقات الشعراء لابن المعتز : ٢٩٨ وسمط اللآلى : ٧٦٧) .

(٦) فى طبقات الشعراء ضبطه محققه : مخلد (بفتح فسكون) وكذلك فى سمط اللآلى: ٧٦٧، وضبط فى أخبار أبى تمام : ٢٣٤ بضم الميم وفتح الخاء وتشديد اللام المفتوحة .

٦ ـ باب ما جاء متحركا فأسكنوه

يقولون : رَمْكة ، وسَبْخة .

والصواب : رَمَكة[(١)] ، وسَبَخة . وهو «فَرقَد السَبَخيّ [(٢)]» .

ويقولون للنجم : الزُهْرة .

والصواب : الزُّهَرة . قال الراجز :

قد وكَّلَتنى طَلَّتى بالسَّمسَرَهْ وأَيقظتْنى لطُلُوع الزُّهرهْ [(٣)]

ويقولون : القَلْعة .

والصواب : القَلَعة ، بفتح اللام .

وكذلك أَيضا القَلَعة ، السحابة العظيمة ، والجمع قَلَع ، أَنشد يعقوب[(٤)] :

تَفَقَّأَ فوقه القَلَعُ السوارى وجُنَّ الخازِبازِ به جُنُونا[(٥)]

---

(١) الرمكة : الأنثى من البراذين (الصحاح رمك) واللحن عند عامة الأندلس (الزبيدى : ١٠ ـ أ) .

(٢) أبو يعقوب فرقد بن يعقوب السبخى من زهاد البصرة ، صحب أبا الحسن البصرى وسمع نفرا من التابعين ، توفى قبل عام ١٣١ هـ (حلية الاولياء : ٤٤/٣) وهو منسوب الى سبخة : موضع بالبصرة (معجم البلدان : سبخ)

(٣) أدب الكاتب : ٢٩٦ واللسان والصحاح (زهر) . وفى الاشتقاق : ٣٣ :

* قد أمرتْنى زوجتى بالسَّمْسَره *

* وصبَّحتنى لطلوع الزُّهَره *

وفى الاقتضاب (٢٠٠) : أمرتنى طلتى .. وصبحتنى .
وغلط ابن السيد رواية ابن قتيبة : أيقظتنى .

(٤) ابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ)

(٥) البيت لابن أحمر ، كما فى اصلاح المنطق : ٤٤ والصحاح واللسان (فقأ) ومجمع الأمثال : ٢٠٤/١ وفيه : تكسر ، وهو أيضا فى مقاييس اللغة : ٢٢/٥ والخازباز : الذباب ، أو صوته ، وقيل هو نبت (النبات : ١٦٠/١) قال ابو حنيفة : وجن طال طولا شديدا . والشطر الثانى فى الانصاف : ١٤٠

ويقولون : دِقْن(١) .

والصواب : ذَقَن .

وكذلك قولهم : كِفْل .

والصواب : كَفَل .

ويقولون : الخِيرة ، والطيرة .

والصواب : الخِيَرة ، والطِيَرة ، بفتح الياء . وفى الحديث أن النبى - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - قال : « الطِّيَرة شرك(٢) » .

[٣٤ - ب] ويقولون : للحفير فى الأرض : حَفْر .

والصواب : حَفَر ، بفتح الفاء ، فأما الحَفْر فالمصدر ، تقول : حفَرت حفْرا ، والمحفور حَفَر ، كما تقول : قَبَضت قَبْضًا ، والمقبوض قَبَض .

ويقولون : بَلعت بَلْعا .

والصواب : بَلَعا ، بفتح اللام .

[ويقولون : فيكَ بلْه .

والصواب : بَلَهٌ ، بفتح اللام](٣) .

ويقولون : رِزق غَدْق(٤) ، ولقْب فلان كذا .

والصواب : غَدَق ، ولَقَب .

ويقولون لسامٍّ أبرصَ : وَزْغة .

والصواب : وَزَغَة (٥) .

ويقولون : أصابنى عَطْس ، وهذا حديث ثَبْت .

---

(١) فى تصحيح التصحيف (ورقة ١٥٦) علق الصفدى على دقن بقوله : يريد أنهم يقولونه بكسر الدال وسكون القاف ، لأنه نظره فيما بعد بقولهم : كفل . قال : والصواب ذقن بالذال معجمة مفتوحة والقاف مفتوحة ، وذقن الانسان مجمع لحييه .

(٢) غريب الحديث لأبى عبيد : ورقة ١٢٨ .

(٣) من (ع) . وتصحيح التصحيف : ورقة ١٠٠ .

(٤) رزق : لم تذكر فى (ع) .

(٥) لحن العامة للزبيدى : ٢٤ - أ .

والصواب : عطَس ، وحديث ثَبَت .

ويقولون : شَبِعت شِبْعا .

والأَصوب : شِبَعا (1) .

ويقولون : أَخذت بَطَرْف ثوبه ، وأَمسكت بطَرْف الحبلِ .

والصواب : طَرَف . قال الشاعر :

وإنك[2] لن ترى طَرْدًا لحُرٍّ　　كإلصاقٍ به طَرَفَ الهَوَانِ[3]

ويقولون : الصُّغْر ، والكُبْر ، والغُلْظ ، والقُدْم .

والصواب : صَغُر صِغَرًا ، وكَبِر كِبَرًا ، وغَلُظَ غلَظا ، وقَدُم قدَمًا ، وعَظُمَ عِظَمًا وعُظْمًا ، هذه وحدها فيها اللغتان .

ويقولون : على جِرْيان العادة .

والصواب : جرَيان العادة ، وجَرَيان الفرَس ، [٣٥ـ ا] وجَرَيان الماءِ وكُلِّ شئٍ ، بفتحهما لاغير .

ويقولون : «ندمت ندامة الكُسْعى»[4] .

والصواب : «الكُسَعيِّ» بفتح السين[5] .

---

(١) مما نقله ابن هشام اللخمى عن الزبيدى (المدخل : ٩ ـ أ) ورد عليه بأنه جاء شبع باسكان الباء فى المصدر .

(٢) ع : فانك

(٣) فى العمدة : ١/١٩٢ ولم ينسبه بل قال : كقول الأول : وفى الأمالى ٢/١٨٠ : أنشد ابراهيم بن المنذر الحزامى وفيه : فانك، وكذلك فى زهر الآداب : ٢/١٥٠ والبيت أيضا فى الاعتاب : ٢١٦ .

(٤) الفاخر : ٩٠ ومجمع الأمثال : ٢/٢٠٤ .

(٥) جاء فى الفاخر : ٩٠ : يقال ان الكسعى من بنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان ، ويقال من اليمن ، وقال الهيثم : فيما أحسب ، انه رجل من بنى كسع ثم أحد بنى محارب .

و « عَلْقَمة بن عَبَدة[1] » بفتح الباء وحده ، وسائر الأَسماء « عَبْدة » بالإسكان ، منهم : «عبْدة بن الطبيب[2] » وغيره .

و « غَطَفان » بفتح الطاء ، ولا يجوز إسكانها[3] .

و « أبو الطَمَحان »[4] الشاعر ، بفتح الميم .

* * *

(١) هو علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وهو المعروف بعلقمة الفحل ، شاعر جاهلى (خزانة الأدب : ٣/٢٥٦) .

(٢) عبدة بن يزيد (الطبيب) بن عمرو بن على ، شاعر مخضرم ، شهد الفتوح الاسلامية وتوفى عام ٢٥ هـ (الاغانى : ١٨/١٦٣ ـ ط . ساسى) .

(٣) أبو قبيلة ، وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان (جمهرة أنساب العرب : ٢٣٧) .

(٤) أبو الطمحان القينى : حنظلة بن الشرقى ، أحد بنى القين ، شاعر مخضرم ، وكان فارسا صعلوكا (الأغانى : ١٣/٣) .

٧ ـ باب ما غيروا حركاته من الأسماء

يقولون : عليك بالخَمول .

والصواب : الخُمول ، بالضم لا غير .

وكذلك يقولون : مرضه الذَّبول .

والصواب : الذُّبول .

ويقولون : الفُستُق .

والصواب : الفُستَق ، بفتح التاء . قال الراجز(١) :

* ولم تَذُقْ من البقول الفُستَقا(٢) *

توهم أن الفُستَق من البقول .

ويقولون : مِنْجَنِيق .

والصواب : مَنْجنيق ، بفتح الميم والجيم . وهى مؤنثة .

ويقولون : ثِلْج ونِسر .

والصواب : ثَلْج ونَسْر .

ويقولون : رجل عِيّ .

---

(١) هو ابو نخيلة الراجز ، واسمه يعمر من بنى كعب بن سعد .

(٢) الشعر والشعراء : ٢٣١ واللسان (فستق) . العمدة : ١٨٧/٢ والصحاح (بقل) وقال : ظن هذا الاعرابى أن الفستق من البقل ، وهكذا يروى بالباء ، وأنا أظنه بالنون ، لأن الفستق من النقل وليس من البقل . وفى المخصص : ١٣٩/١١ نسب لهميان بن قحافة الراجز وفيه :

* دَستَّية لم تأكل المُرَقَّقا *

* ولم تدق من البقول الفستقا *

وقال : الفستق والفستق (بالفتح والضم)

وفى التنبيهات على أغاليط الرواة : ورقة ٧١ : بريه ... ونسب لابى نخيلة .

والصواب : عيٌّ ، بالفتح ، فأَما العِيُّ بالكسر فهو المصدر [٣٥ ـ ب] يقال : رجل عَيّ ، بيِّن العِيّ . ومثله : رجل خَبٌّ ، بيِّن الخِب ، ونحو ذلك أَيضا : يوم قَرٌّ ، بَيِّن القُرِّ ، أَى بارد ، بَيِّن البرْد ، قال امرؤ القيس :

إذا رَكبُوا الخيلَ واستلأَمُوا تحرقَت الأَرضُ واليومُ قَرّ[١]

وكثير من الناس يقولون : واليومُ قُرّ ، بالضم ، وهو خطأٌ ، إنما القُر البرد بعينه .

ويقولون : دابة فيها قُماص .

والصواب : قِماص ، بالكسر .

ويقولون : فعلت ذلك[٢] صُراحا ، وقلت قولا[٣] صُراحا .

والصواب : صِراحا ، بكسر الصاد ، مصدر صارحت بالأَمر[٤] ، فأَما الصُّراح فهو الخالص من كل شئ .

ويقولون : مُفتاح ، ومُصباح ، ومُسمار ، ومُسواك .

والصواب : بكسر الميم فى جميع ذلك[٥].

ويقولون : قَنديل ، وقَزْدير .

والصواب : قِنديل ، وقِزدير . ويقال : قِصدير ، بالصاد أَيضا .

ويقولون : نِعامة ، وزُرافة[٦] .

والصواب : نَعامة ، وزَرافة ، بالفتح .

ويقولون : ظِفْر ، وشِفْر .

والصواب : ظُفْر[٧] وشُفْر .

---

(١) الديوان : ١٥٤ بلا خلاف فى اللفظ . وفيه : روى الأصمعى : واليوم صر .

(٢) ع . ذاك .

(٣) وقلت قولا صراحا : لم يذكر فى (ع) .

(٤) فى (ع) : زيادة (صراحا) .

(٥) فى لحن العامة للزبيدى (١٨ ـ ١) لحن من هذا النوع ، حيث يقولون : مطواع بضم الميم والصواب الكسر . والفرق ان اللحن الوارد هنا فى أسماء الآلة . اما مطواع فصيغة مبالغة .

(٦) هذا اللحن عند عامة الأندلس (الزبيدى : ٢١ـب) وقد رد عليه ابن هشام فى المدخل (٩ـب نسخة ٤٦) بأن ابن سيده حكى زرافة وزرافة بفتح الزاى وضمها .

(٧) فى لحن العامة للكسائى (رقم ٦) ظفر بضم الظاء والفاء واستشهد بالآية الكريمة « وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر » (الأنعام : ١٤٦) واللحن عند عامة الأندلس (الزبيدى: ١٥ ـ أ)

ويقولون : عَنقُود ، [٣٦ـ ا] وعصفُور ، وزَعرُور .

والصواب : الضم فى هذا الباب .

وليس فى كلام العرب فَعْلول ، بفتح الأَول ، إلا قولهم : « بنو صَعْفُوق[١] » لاغير ، لخَوَلٍ باليمامة .

ويقولون : ظريف ، بَيّن الظِّرف .

والصواب : الظَّرْف ، بالفتح .

ويقولون : بَرذُون ، وَجَلُّوز .

والصواب : بِرذَوْن ، وجِلَّوز[٢] .

ويقولون : ضَفدَع ، وخَرنَق[٣] ، وسَلسلة .

والصواب : ضِفدع ، وخِرنِق ، وسِلسِلة .

ويقولون : رِيطة ، وجِفنة .

والصواب : رَيْطة ، وجَفْنة .

ويقولون : الجَرجِير ، والمَرِّيخ ، للنجم ، وذَنَب التَّنِّين .

والصواب : كسر أَوائلهن .

ويقولون : السِّبْق .

والصواب : السَّبْق ، بفتح السين .

ويقولون لنبت يصبغ به : فُوَّة .

---

(١) فى أدب الكاتب : ٤٧٧ : قال سيبويه : وليس فى الكلام فعلول بفتح الفـاء وتسكين العين ، وانما يجىء على فعلول (بضم الفاء) وقال غيره : قد جاء فعلول فى حرف واحد نادر ، قالوا بنو صعفوق لخول باليمامة ٠ وقال العجاج :

* من آل صَعفوقَ وأتباعٍ أُخر *

وفى المعرب : صعفوق اسم أعجمى وقد تكلمت به العرب ، يقال بنو صعفوق لخول ، أى خدم ، باليمامة ٠ وراجع فى الصيغة أيضا : اصلاح المنطق : ٢١٨ والمزهر : ٢/٥٧ ٠

(٢) الجلوز : البندق ٠

(٣) فى الأصل : خربق ، وما أثبتناه من (ع) والخرنق : ولـد الارنب ٠ أما الخربق بالخاء والباء المفتوحتين فهو من الادوية ٠ والضفدع والخرنق فى لحن العامة للزبيدى (١٦ـأـ٢٤ب)

والصواب : فُوَّة . قال أبو الأسود(١) :

جرَّت به الريحُ(٢) أذيالًا مظاهَرةً كما تَجُرُّ ثيابَ الفُوَّة العُرُسُ

ويقولون لضرب من الطيب : نِد .

والصواب : نَدّ ، بالفتح ، فأما النِّدُّ فالمثل والنظير .

ويقولون : قرأْت «مُقامات البَديع» .

والصواب : مَقامات ، بفتح الميم .

ويقولون : قرأْت [٣٦ ـ ب] الكتاب على الوَلاءِ ، يريدون تباعا .

والصواب : على الوِلاءِ ، بكسر الواو ، مصدر واليت موالاة ووِلاءً .

ويفتحون الميم من المِئين ، جمع مئة .

والصواب : كسرها .

ويقولون لضد الخشونة : اللِّيان .

والصواب : اللَّيان ، بالفتح .

ويقولون : كَذَب فلان كِذبة واحدة .

والصواب : كَذْبة ، بفتح الكاف .

وكذلك لايقال : ضَحك ضِحكة ، بكسر الضاد ، وإنما يقال : ضَحْكة ، بفتحها .

وكذلك كل ما كان فَعلةً واحدةً ، إنما يقال مفتوح الأول فإذا أُريد الحال والهيئة قيل : فِعلة ، بالكسر ، كقولك : إنه لحسن الجِلْسة والرِكْبة ، ونحو ذلك ؛ ولهذا قالوا : مات مِيتَة سَوْءٍ ، وإنما يموت الإنسانُ مَوْتةً واحدة(٣) .

ويقولون : فى قلبه حَقْد ، وفى قلبه غَش .

والصواب : حقد ، بكسر الحاءِ ، وغش ، بكسر الغين .

ويقولون : سُمَيْدَع .

---

(١) فى اللسان (فوو) : الاسود بن يعفر . وفى لحن العامة للزبيدى ٩ ـ ب أبو الاسود الدؤلى .

(٢) اللسان : بها . ومثله فى لحن العامة للزبيدى .

(٣) راجع ص : ٩٨ فيما سبق .

والصواب : سَمَيْدَع ، بالفتح(1) .

ويقولون : رأسه كالثُّغامة . وينشدون :

* ثُغَامٌ بماءِ الأُرجُوان خَضيبُ *

[٣٧ ـ ا] والصواب : ثَغامة وثَغام(2) ، بالفتح .

ويقولون لوطاء السرج : مَيثَرة .

والصواب : مِيثرة ، بكسر الميم ، وياؤها منقلبة [عن واو](3) لأنها مِفعَلة من الشئ الوثير ، وهو الوطيء ، وقد جمعوها بالياءِ والواو على الأَصل ، فقالوا : مياثر ومواثر .

ويقولون : جلست بمَعْزَل .

والصواب : بمَعزِل ؛ قال الله تعالى : (ونادَى نُوحٌ ابنَه وكان فى مَعزِل)(4) .

ويقولون : مَغزِل المرأة .

والصواب : مِغْزَل(5) .

ويقولون : صُنَّارة .

والصواب : صِنَّارة ، بكسر الصاد .

ويقولون : غَرارة .

والصواب : غِرارة .

ويقولون : الرُّصاص والرُّماد .

والصواب : فتح الراءِ ؛ قال الله تعالى : (كَرَمادٍ اشتَدَّتْ به الرِيحُ)(6) .

ويقولون : النَبْق .

---

(١) السميدع : السيد الموطأ الأكناف (الصحاح) وقال ثعلب فى الفصيح: وهو السميدع ولا تضمن السين (التلويح : ٦٦) .

(٢) النبات : ١/٨٠ والثغام شجر أبيض الثمر والزهر ، ينبت فى قنة الجبل واذا يبس اشتد بياضه .

(٣) من ع .

(٤) هود : ٤٢ .

(٥) مغزل بضم الميم وكسرها . قال الفراء : والأصل الضم ، وانما هو من أغـزل (بالبناء للمفعول) أى أدير وفتل (الصحاح : غزل) .

(٦) ابراهيم : ١٨ .

والصواب : النَّبِق ، بكسر الباء .

ويقولون : الكَهَانة .

والصواب : كهانة ، بالكسر ، ومن أمثالهم : «ظَنُّ العاقلِ كِهانَةٌ» .

وكذلك يقولون لصناعة القابلة : قَبالة .

والصواب : قبالة ، بالكسر .

ويقولون : فلان قِرن فلان ، إذا كان على سِنِّه .

والصواب : قَرْنُه ، بفتح القاف ، فأما قرنه ، بكسر القاف ، فهو كُفُؤه .

ويقولون : عود صِنفى[1] .

[٣٧ ـ ب] والصواب : صَنْفى ، بالفتح .

ويقولون لضرب من الفازات[2] : شُراع .

والصواب : شراع ، بالكسر . وكذلك يقال فى القلْع : شراع ، بالكسر أيضا .

ويقولون لمتاع البيت : شِوار[3] .

والصواب : شَوار ، بالفتح .

فأما الجَهاز فيقال فيه : جَهاز وجِهاز ، والفتح أفصح .

ويقولون : هِزار الغناء .

والصواب : هَزَار[4] ، بالفتح . وكذلك ، الهَزار ، طائر أيضا[5] .

ومن مليح ما ذكر فيه[6] هَزار الغناء ، قول كَشاجِم :

ولما تَغَنَّت غناءَ الوَدَاع ... بكيتُ وقلتُ لبعض الجوارى
لئن عشتُ عند هَزار اللِّقاء ... لقد مت عند هَزار الإزار[7]

(١) فى الصحاح (صنف) : عود صنفى ، بالفتح منسوب الى موضع .
(٢) الفازة : مظلة تمد بعمود (الصحاح : فوز) .
(٣) أهل الأندلس يقولون : شورة (الزبيدى : ١٩ ـ ب) .
(٤) ع : هزار الغناء .
(٥) الهزار طائر حسن الصوت (فارسى معرب) ويقال له : هزار دستان ، لأنه يغنى ألحانا كثيرة (المعجم الوسيط) .
(٦) ع : ومما ذكر فى .
(٧) ديوان كشاجم : ٨١ ونهاية الأرب : ١٢٤/٥ .

والهَزار : كلمة فارسية ، ومعناها أَلْف ؛ ومنه تسميتهم «هزار مَرْد» ومعناه : أَلف رجل . ومرْد عندهم : رَجُل .

ويقولون : مِنجِل .

والصواب : مِنجَل ، بفتح الجيم .

ويقولون : أُنْف .

والصواب : أَنْف ، بفتح الهمزة .

ويقولون لما سقط من الخبز : فِتات[1] .

والصواب : فُتَات .

ويقولون : بنَفْسِج .

والصواب : بَنفسَج ، بفتح السين .

ويقولون لضرب من النبت : سَيكَران .

[٣٨ ــ ا] والصواب : سَيكُران ، بضم الكاف[2] .

ويقولون للشجاع : بَطِل .

والصواب : بَطَل .

ويقولون للطِّنفسة : زَرْبية .

والصواب : زِرْبِيَّة .

ويقولون لما يخرج من الجرح وغيره : قِيح .

والصواب : قَيْح ، بفتح القاف[3] .

ويقولون : قَنِّينة .

والصواب : قِنِّينة ، بكسر القاف .

ويقولون : الإمارة بيننا .

---

(١) فى لحن العامة للزبيدى (٥ـب) : يقولون فتاتة (بالكسر) والمتفصح منهم يقول فتاتة (بالفتح) والصواب فتاتة (بضم الفاء) وفتات للجميع .

(٢) التصويب فى لحن العامة للزبيدى : ١٧ ــ أ .
والسيكران نبت دائم الخضرة ، تدوم خضرته الصيف كله ، ويؤكل حبه (المعجم الوسيط) .

(٣) لحن العامة للزبيدى : ٢٤ ــ ب .

والصواب : أمارة[1] ، فى وزن عَلاَمة ومعناها . قال الشاعر :

إذا طَلَعتْ شمسُ النهَارِ فإنها[2] أَمارةُ تسليمى عليكِ فَسلِّمى[3]

ويقولون : طعام مُسوَّس ومُدوَّد .

والصواب : كسر الواو[4] .

وقال أَبُو عُمر[5] فى كتاب « اليواقيت[6] » : « ورجل موسوِس . ولا يقال موسوَس[7] »

ويقولون : بِضعة لحم .

والصواب : بَضْعة ، بفتح الباء .

ويقولون : دَوَّامة .

والصواب : دُوَّامة .

ويقولون : بِنْد وخِصْر .

والصواب : بَنْد ، على وزن طَبْل ، وخَصْر ، على وزن جَنْب وبَطْن .

ويقولون : مُشط ذِبْل .

---

(١) لحن العامة للزبيدى : ٨ـ أ

(٢) فى الأصل : فسلمى فانها وهو سهو من الناسخ ٠ وما أثبتناه من (ع) والمصادر ٠

(٣) البيت فى غريب الحديث لأبى عبيد (ورقة ٥١٦) قال أبو عبيد : أنشدنى الكسائى ٠ وهو فى ديوان المعانى لأبى هلال العسكرى : ١/٢٨٥ وفى ديوان قيس بن ذريح : ١١٦ وديوان مجنون ليلى : ١٩٤ جاء بالرواية الآتية منسوبا لكل منهما :

إذا طلعتْ شمسُ النهار فسلِّمى فآية تسليمى عليكِ طلوعُها

(٤) تقويم اللسان : ١٨٤

(٥) أبو عمر الزاهد ، غلام ثعلب : سبقت ترجمته ٠ وفى (ع) : أبو عمرو ، خطأ من الناسخ ٠

(٦) كشف الظنون : ٢٠٥٣ : اليواقيت فى اللغة لأبى عمر محمد بن عبد الواحد وعنوانه فى انباه الرواة (٣/١٧٥) : الياقوت وفى بغية الوعاة (٧٠) : اليواقيت . وفى المدخل لابن هشام (١٨ـب) : الياقوتة ٠

(٧) درة الغواص : ٢٤ ٠

والصواب : ذَبْل ، بفتح الذال ، قال أَبو عمر[١] : أَخبرنا[٢] ثعلب عن ابن الأَعرابى[٣] ، أَن الذَّبْل ظَهر السُلَحْفاة ، يعمل منه المُشُط[٤] .

ويقولون لأَحد أَخصام العِدْل [٣٨ ـ ب] ، وهى أَركانه ، خِصْم

والصواب : خُصْم ، بالضم .

ويقولون لسيف النبي ـ صلى الله عليه و [على] آله[٥] وسلم ـ ذو الفِقار .

والصواب : ذو الفَقار .

ويقولون : رجل كُوسَج .

والصواب : كَوْسج ، بفتح الكاف والسين[٦] .

ويقولون : الزُمُّج ، والدُمُّل .

والصواب : فتح الميم فيهما[٧] . قال الفرزدق :

ولَئن رغِبتَ سوى أَبيكَ لتَرْجِعنْ ... عَبدًا إليه كَأَنَّ أَنفَك دُمَّلُ[٨]

---

(١) فى النسختين : أبو عمرو وهو أبو عمر الزاهد غلام ثعلب وليس أبا عمرو .

(٢) ع : أخبرنى .

(٣) ابن الأعرابى : أبو عبد الله محمد بن زياد الاعرابى ، كان راوية للأشعار واللغة ، أخذ عن المفضل الضبى وأبى زيد والكسائى وغيرهم وأخذ عنه ثعلب وابن السكيت توفى ٢٣١ هـ (مراتب النحويين : ٩٢ طبقات النحويين واللغويين : ٢١٣ انباه الرواة : ١٢٨/٣ بغية الوعاة : ٤٢ مرآة الجنان : ١٠٦/٢) .

(٤) الصحاح (ذبل) : الذبل شىء كالعاج ، وهو ظهر السلحفاة البحرية ، يتخذ منه السوار ، ومنه قول جرير يصف امرأة :

تَرى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْناً بكُوعِها ... لها مَسَكاً من غير عاجٍ ولاذَبْلِ

(٥) فى ع : عليه وسلم .

(٦) فى المعرب : ٢٨٣ : الكوسج فارسى معرب ، وكان الاصمعى يقول : الكوسج الناقص الأسنان والكوسج أيضا : الذى خف شعر لحيته أو حاجبيه .

(٧) الزمج ، مثال الخرد : طائر دون العقاب يختلف لونه ، وتغلب عليه الحمرة ، وهو من الجوارح التى يصاد بها . وزمج الماء : من طيور الماء ، له منقار طويل مقوس ذو لون أخضر الى الصفرة، وقدمان على شكل الكف يستخدمهما فى السباحة . (التعريف من الوسيط : ٤٠١/١) وفى الصحاح (زمج) أن الزمج اسم طائر يقال له بالفارسية : ده برادران وفى القاموس : دو برادران .

(٨) الديوان : ٧٢٢/٢ .

ويقولون لضرب من المطر : رُشاش .

والصواب : رشاش ، بفتح الراءِ ، على وزن رَذاذ ، والرَشاش فوق الرَذاذ .

وكذلكَ رَشاش الدم ، يقال : طَعنةٌ مُرِشَّة ، كما يقال : سَحابةٌ مُرِشَّة .

ويقولون : مُنكَر ونِكِير .

والصواب : نَكير ، بفتح النون وكسر الكاف .

ويقولون : بالدابة عُثار .

والصواب : عِثار ، بكسر العين .

ويقولون لضرب من الطيب : نُضُوح .

والصواب : نَضُوح ، بالفتح .

كما يقال : سَفُوف ، ولَعُوق لكل ما يلعق من عسل أو دواء . وذَرور . ونَقُوع . ودَلُوك لما يُتدلَّك به . وفَطور .وسَحور .وبَرود [٣٩ ـ ا] لشيء يُكتَحل [به] [١] . ومَصوص وحَدور للمكان المنحدر ، والحَدور مؤنثة ، كالصَّعُود من الأَرض والهَبوط ، يقال : وقعنا فى حَدور مُنكَرة[٢] .

ويقولون : حلت الشمس بالشُرُطَينِ ، بضم الشين والراءِ .

والصواب : فتحهما . ولا يفرد منهما واحد[٣] .

ويقولون للقوم يجتمعون على الإِنسان فى خصومة : [هم][٤] إِلْب عليه .

والصواب : أَلْب ، [٥] بالفتح .

ويقولون : الإِمْن .

والصواب : الأَمْن ، على وزن الخَوْف . قال الله تعالى : (وإذا جاءَهم أَمرٌ من الأَمْنِ أَو الخَوْفِ أذاعُوا بِهِ)[٦] .

(١) من (ع) .

(٢) راجع باب فعول (بفتح الفاء) فى اصلاح المنطق : ٣٣٢ .

(٣) فى الأنواء لابن قتيبة : ١٧ : الشرطان كوكبان ، أحدهما فى ناحية الشمال والآخر فى ناحية الجنوب ، واذا حلت الشمس بهما فقد حلت برأس الحمل . وحلولها بهما لعشرين ليلة تخلو من آذار .

(٤) من (ع) .

(٥) فى (ع) زيدت : عليه . والتصويب فى لحن العامة للزبيدى : ١٢ ـ ب .

(٦) النساء : ٨٣ .

ويقولون : خَط مِشق .

والصواب : مَشْق ، بالفتح .

فأَما المِشْق ، بالكسر ، فهو المَغْرة .

ويقولون : عِروة الخُرج والعيْبة .

والصواب : عُروة ، بالضم .

ويقولون : لك زَىٌّ حسن .

والصواب : زىٌّ ، بالكسر ، وقد زَيَّيْتُكَ تَزِيَّةً ، مثل : حَيَّيْتُك تَحيَّةً[1] ، وزنها تَفْعِلة ، بالكسر .

ويقولون لضرب من الشجر : صُنُوبَر

والصواب : صَنَوْبَر ، و « الصَنَوْبرىُّ »[2] الشاعر منسوب إليه .

ويقولون عند الاستعجال : هَيَّا ، وربما قالوا : أَيَّا .

والصواب : هِيَّا ، بالكسر ، وأَكثر ما تستعمله العرب فى استحثاث الإبل[٣٩ ـ ب] قال الشاعر[3] :

* وقد دَنا الصُّبْحُ فهِيَّا هِيَّا[4] *

ويقولون : غَمْدالسيف .

والصواب : غِمْد ، والجمع : أَغماد .

فأَما الجَفْن فمفتوح الجيم . وكذلك جَفْن العين أَيضا .

ويقولون : خَزانة ، وبَطانة .

والصواب : خِزانة ، وبِطانة ، بالكسر .

---

(١) لحن العامة للزبيدى : ١٣ ـ ب

(٢) أبو بكر الصنوبرى : أحمد بن محمد (أو محمد بن أحمد) الحلبى الصنوبرى ، من شعراء سيف الدولة ، توفى ٣٣٤ هـ (فوات الوفيات : ترجمة ٤٩ النجوم الزاهرة : ٣/٢٨٧)

(٣) ابن ميادة (الرماح بن أبرد) كما فى اللسان (جلذ) والخزانة : ٤/٦٠ ·

(٤) فى اللسان : هيا هيا (بالفتح) وفيه: وقد دجا الليل · وفى كتاب سيبويه ١/٢٨ فقد دجا الليل ، والرجز منسوب فى الخزانة : ٤/٦٠ واللسان (جلذ) والتصويب والرجز فى لحن العامة للزبيدى : ٢٠ـب وفيه : الليل بدل الصبح ·

ويقولون للطين الذى يختم به : طابِع .

والصواب : طابَع ، بفتح الباء ، وقد يقال بكسرها ، إلا أن الفتح أفصح وأكثر(١) .

وكذلك يقولون : قالِب ، وطاجِن .

والصواب : قالَب ، وطاجَن ، بالفتح .

ويقولون : بِضعة لحم(٢) ، وأصابتنى زِحمة شديدة ، وشِتْوة باردة .

والصواب : بَضْعة ، بفتح الباء ، وزَحْمة ، وكذلك شَتْوة ، على وزن صَيْفة .

ويقولون : أعطانى فَدْرة لحم .

والصواب : فِدْرَة ، بكسر الفاء ، وهى القطعة من اللحم والتمر ، وغير ذلك .

ويقولون : فِص الخاتم .

والصواب فيه فتح الفاء . وقد زعم أبو زيد أن الكسر فيه لغة(٣) .

ويقولون للصحْفة الصغيرة : سُكُرُّجة .

والصواب : سُكُرَّجة ، بفتح الراء(٤) .

ويقولون [٤٠ ـ أ] : الذِّهاب ، واللِّحاق .

والصواب : الذَّهاب ، واللَّحاق ، بالفتح .

فأما الذِّهاب فجمع ذَهْبة(٥) ، وهى المَطْرة الضعيفة ، ومثلها : العَهْدة ، وجمعها : عِهاد .

ويقولون : عرض علىّ المِبيت .

والصواب : المَبِيت ، بفتح الميم .

ويقولون : كثر كِسبك .

والصواب : كَسْب ، (٦) بفتح الكاف .

ويقولون لبعض الملابس : قِبْطِيَّة .

---

(١) ع : أكثر وأفصح . والتصويب فى تصحيح التصحيف : ٢١٦ عن عامة الأندلس أيضا ، وقد رد ابن هشام اللخمى على الزبيدى بما حكاه ثعلب وغيره أنه يقال بالفتح والكسر (المدخل : ٤ـب نسخة ٤٦) وفى اللسان (طبع) رواية كسر الباء عن اللحيانى وأبى حنيفة .

(٢) سبق ذكرها ص : ١٣٠

(٣) فى اصلاح المنطق : ١٦٢ ويقال : فص الخاتم بالكسر ، وهى لغة رديئة .

(٤) فى تقويم اللسان : ٨٦ أن الصواب : أسكرجة بالهمزة ، وروى عن الجواليقى بغير همزة ، مستشهدا بما روى أن النبى صلى الله عليه وسلم ـ ما أكل فى سكرجة .

(٥) فى الأصل : ذهبة وعهدة (بفتح الهاء والعين) وفى (ع) : ذهبه وعهدة . (بسكون الهاء والعين) . وفى الصحاح : الذهبة بالكسر : المطرة .

(٦) ع : كسبك .

والصواب : قُبْطِيَّة (١) ؛ قال الشيخ أبو بكر : أملى علينا أبو يعقوب بن خُرَّزاذ : « قال الخليل : هى القُبْطِيَّة ، والجمع القَباطىّ ، وهى ثياب بِيض من كَتان ، تتخذ بمصر ، منسوبة إلى القِبْط ، والنسبة إليهم قِبطية ، فلما أُلزمت الثيابُ هذا الاسم غيروا اللفظ ليعرف ، فالإنسان قِبْطىّ ، والثوب قُبطىّ » .

ويقولون : شَغَله هَمُّ القِرْص .

والصواب : القُرص ، بضم القاف . أنشد الفراءُ :

لَعَمرُكَ إنَّ قُرص أَبى خُبيْبٍ بَطىءُ النُّضْج مَحشوم الأَكيل (٢)

أى يغضب على من يأكل خُبزَه .

ويقولون : السِّلا .

والصواب : السَّلا ، بالفتح ، وهى المَشِيمة .

ويقولون : خَصلة غَزْل ، وخَصْلة شَعَر ، وفى الجمع : خَصالِى .

والصواب : خُصْلة ، بالضم ، وجمعها : خُصَل .

[٤٠ ـ ب] فأَما الخَصلة ، بالفتح ، فهى الخَلة من الخِلال .

ويقولون : ثوب من دَقِّ تَنِّيس .

والصواب : من دِقِّ تِنِّيس (٣) ، بالكسر فيهما جميعا .

والجِلُّ ضد الدِّق [يقال] أُعطيك من جِل الشئ ودِقِّه (٤) .

---

(١) فى الصحاح (قبط) : والقبطية : ثياب بيض رقاق من كتان ، تتخذ بمصر ، وقد يضم ، لأنهم يغيرون فى النسبة .

(٢) اللسان والصحاح (أكل ، حشم) ولم ينسب وكذلك فى الأساس (ويل) وبعده

تويل ان مــلأت يدى وكانت يمينا لا تعلــل بالقليــل

وفى الفاخر : ١٢٢ برواية أخرى :

لعمرك ان قرص ابى مليــل لبادى اليبس محشوم الأكيل

(٣) تنيس مدينة مصرية ، كانت تقع على بحيرة المنزلة ، غربى الفرما (بين بور سعيد والاسماعيلية) وشرقى دمياط . اشتهرت بصنع الثياب الملونة ، والفرش الفاخرة ، وينسب اليها لفيف من أهل العلم والادب (راجع معجم البلدان : ١/٨٨٢ ـ ٨٨٧) .

(٤) أعطيك من جل الشىء ودقه : لم تذكر فى (ع) . وفى الصحاح (دق) : أخذت جله ودقه .

ويقولون : جُلجَلان ، بفتح الجيم الثانية .

والصواب : جُلجُلان ، بضمهما جميعا .

ويقولون : جئنا وَحْدَاناً .

والصواب : جئنا وُحداناً ، بضم الواو ، قال الشاعر(١) :

* طارُوا إليه زَرافاتٍ ووُحْدَانا(٢) *

ويروى : أُحْدَانا .

ومما يطَّرد فيه غلطُهم : كسرهم التاء من التَّفعال أينما وقع من الكلام .

كقول كُثَيّر(٣) :

وإنى وتَهيامى بعزةَ بعد ما ... تخليتُ مما بينَنا وتخلَّتِ(٤)

وقول مُعقِّر البارِقى(٥) :

فألْقَت عَصا التَّسيارِ عنها وخَيَّمت ... بأَرجاءِ بِيض الماءِ بِيضٌ حوافرُه(٦)

وقال آخر :

* وزُمَّت لتَرحال الأَحِبَّة نُوقُها *

ينشدونه : التسيار ، والترحال ، والتهيام ، بكسر التاءِ .

---

(١) هو قريط بن أنيف من بنى العنبر ، كما فى الحماسة : ١٤ .

(٢) صدره : قوم اذا الشر أبدى ناجـذيه لهم .

ونسبه ابن هشام اللخمى (المدخل : ١٣) لأبى الغول الطهوى وفى البرهان للزركشى: ٤٢٦/٢ (غير منسوب) وصدره : كنا اذا ما أتانا صارخ فزع .

(٣) كثير بن عبد الرحمن الخزاعي ، صاحب عزة ، شاعر أموى من شعراء الغزل ، كان راوية جميل بن معمر توفى ١٠٥ هـ (الشعر والشعراء : ١٩٨) .

(٤) الديوان : ١٥٧/١ .

(٥) معقر بن الحارث بن أوس بن حمار بن شجنة بن مازن بن ثعلبة بن كنانة بن سعد وهو بارق (المؤتلف والمختلف : ١٢٧) .

(٦) البيت فى شرح القصائد السبع للأنبارى : ٢٥١ وزهر الآداب : ١٨٥/١ منسوبا للأبيرد الرياحى، ومثله فى شرح ديوان زهير: ١٤ ونسب فى اللسان (جبى) والبيان والتبيين : ٤٠/٣ الى مضرس الأسدى ورواية الشطر الثانى فى المراجع السابقة واللسان (جبى) بأجباء عذب الماء بيض محافره . وفى اللسان (سير وعصا) : بأرجاء وفى سمط اللآلى : ٥٧٢/١ وزهر الآداب ١٨٥/١ : زرق محافره وفى احدى نسخ زهر الآداب : زرق الماء عذب محافره . أما فى نسختى تثقيف اللسان فجاء كما أثبتناه .

والصواب : الفتح فى جميع هذا النوع من المصادر ، كالتَعداد ، والتَطلاب ، والتَسْآل ، إلا فى حرفين : [٤١ ـ أ] تِلقاء ، وتِبيان ، ومنهم من يجعل تلقاء اسما لا مصدرا ، وزاد بعضهم ثالثا فقال : وتِمثال(١) مصدر مثَّلت .

فأَما الأَسماءُ فتأْتى كثيرا على تفعال بالكسر ، نحو : تِبراك ، وتِقصار اسم القلادة ، ورجل تِكلام كثير الكلام ، وتِلقام كثير الأَكل ، وتِلعاب كثير اللعب(٢) .

وقد أَدخلوا الهاءَ على هذه الصفات ، فقالوا : تكلامة ، وتلقامة ، وتلعابة .

ويقولون : ظهرت الشمس من خِلَل السحاب ، ورأَيت الصبح من خِلَل الديار .

والصواب : خَلَل ، بفتح الخاءِ .

ويقولون : أَهلِ الفَلاحة ، وكتاب الفَلاحة (٣) ، وينشدون بيت أَبى تمام :

بَلَد الفلاحة لو أَتاها جرْوَلٌ أَعنى الحطيئة لاغتدى حَرَّاثا(٤)

والصواب : الفلاحة ، بكسر الفاءِ ، لأَنها صناعة من الصناعات ، مثل الزراعة والحراثة ، والفَلْح شق الأَرض ، ومنه : رجل أَفلح ، إذا كان مشقوق الشفة السفلى .

ويقولون : مُهلهَل .

والصواب : مُهلهِل ، بالكسر .

ويقولون : تُهامة .

والصواب : تِهامة ، بالكسر ، وإذا نسبت إليها قلت : رجل تَهامٍ ، كَيَمانٍ [٤١ـ ب] وتَهامِىّ [كيَمَانىّ] (٥) .

ويقولون : «إبراهيم بن المُدبِّر » .

---

(١) زاد ابن خالويه (ليس : ١٥٤) وتلفاف .

(٢) عد ابن خالويه من هذا الوزن ، فى الأسماء والصفات تسعة عشر اسما (ليس : ١٣٦)

(٣) ورد ذكره فى (كشف الظنون : ١٤٤٧)

(٤) ديوان أبى تمام : ١/٣٢٥ .

(٥) فى الأصـــل وفى ع : كيمنى . وفى تصحيح التصحيف : ورقة ١١٦ كيمانى . وفى الصحاح (تهم) ، تهامة : بلد ، والنسبة اليه تهامى وتهام أيضا اذا فتحت التاء لم تشدد ، كما قالوا : رجل يمان وشآم ، الا أن الألف فى تهام من لفظها والالف فى يمان وشآم عوض عن ياءى النسبة .. وقال سيبويه : منهم من يقول تهامى ويمانى وشآمى (بالفتح) مع التشديد .

والصواب : المدبِّر ، بكسر الباء[1] .

ويقولون : المُوصَل ، و « إسحاق المُوصَلى » .

والصواب : المَوصِل ، والمَوْصِلىّ[2] .

وقيل أيضا سميت بذلك لأنها مَوصل ما بين أعمال الجزيرة وأعمال الفرات[3] .

ويقولون لهذا الشاعر : البُحْتَرِى .

والصواب : « البُحتُرِىّ »[4] ، بضم التاء .

فأما « أبو البَخْتَرِىّ[5] » من رواة الحديث ، فبالخاء معجمة وفتح الباء والتاء .

ويقولون : « كُشَاجِم » .

والصواب : « كَشاجِم » بفتح الكاف[6] ، حكى لنا الشيخ أبو بكر عن أبى القاسم ابن أبى مُخلَد العُمَانى قال : كَشاجِم لقب له ، جمعت أحرفه من صناعته ، أُخذ الكاف من كاتب ، والشين من شاعر ، والألف من أديب ، والجيم من مُنَجِّم ، والميم من مُغَنٍّ . قال : ثم طلب الطب بعد ذلك حتى مهر فيه ، وصار أكبر علمه ، فزيد فى اسمه طاء من طبيب وقدمت على سائر الحروف لغلبة الطب عليه ، فقيل : « طَكَشَاجم » ، ولكنه لم يسر كما سار « كَشاجم »[7] .

---

(١) ابراهيم بن المدبر : أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبيد الله ، شاعر كاتب من متقدمى كتاب العراق ، وكان المتوكل يقدمه ويؤثره ، توفى ٢٧٩ هـ (الأغانى (ساسى) ١٩/ ١١٤) .

(٢) اسحاق بن ابراهيم الموصلى ، أحد العلماء باللغة والغريب وأخبار الشعراء ، وكان شاعرا مجيدا ، لقب بالموصلى لأن أخواله لما اشتدوا عليه لكى يترك الغناء هرب منهم من الكوفة الى الموصل ، وعاد بعد سنة ، فقال اخوانه : مرحبا بالفتى الموصلى توفى ٢٣٥ هـ (طبقات الشعراء لابن المعتز : ٣٦٠ انباه الرواة : ١/ ٢١٥) .

(٣) فى معجم البلدان : ٤/٦٨٣ : وسميت الموصل لأنها وصلت بين الجزيرة والعراق ، وقيل وصلت بين دجلة والفرات ، وقيل لأنها وصلت بين بلد سنجار والحديثة .

(٤) أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائى البحترى ، شاعر مجيد ، أخذ عن أبى تمام ، ومدح المتوكل ومن بعده ، والبحترى نسبة الى بحتر ، جد من أجداده ، توفى ٢٨٤ هـ (الأغانى (ساسى) : ١٨/١٦٧ شذرات الذهب : ٢/ ١٨٦) .

(٥) أبو البخترى الطائى : سعيد بن فيروز ، من فقهاء الكوفة ، محدث ثقة ، روى عن ابن عباس وطبقته ، ثار على الحجاج مع ابن الأشعث وقتل معه فى دير الجماجم عام ٨٣ هـ (شذرات الذهب : ١/ ٩٢) .

(٦) أبو الفتح محمود بن حسين السندى ، كاتب شاعر كان فى خدمة سيف الدولة منجما توفى بين عامى ٣٥٠ هـ و ٣٦٠ .

(٧) نقل ابن العماد هذا النص فى اسم « كشاجم » (شذرات الذهب : ٣/ ٣٨) .

ويقولون : « عِرابة الأوسى[1] » .

والصواب : « عرابة » بفتح العين . قال الشمّاخ :

رأيتُ عَرابة الأوسيَّ يسمو إلى الخيرات مُنقَطع القَرِينِ

إذا ما رايةٌ رُفِعَت لمجْدٍ تَلقَّاهَا عرابةُ باليَمينِ[2]

[٤٢ ـ أ] ويقولون : « ابن المُقَفَّع[3] » .

والصواب : المقفِّع ، بكسر الفاء ، لأنه كان يعمل القِفاع[4] ويبيعها .

وكذلك « أبو هِفَّان[5] » الشاعر ، بكسر الهاء ، و« أبو المُثَلِّم[6] » بكسر اللام ، و« المتنخِّل الهذلى[7] » بكسر الخاء . فأما « المنخَّل اليشكُرى[8] » فبفتح الخاء . وكذلك « المخبَّل السعدى[9] » بفتح الباء ، و« الممزِّق » بن المضرَّب بن كعب بن زهير بن أبى سلمى[10] يقال بكسر الزاى وفتحها ، والكسر أبين ، لأنه يقال : إنما سمى الممزِّق بقوله :

---

(١) عرابة بن أوس بن حارثة الانصارى (سمط اللآلى ٦٠٧) .

(٢) ديوان الشماخ : ٩٧ والأمالى ١/٢٧٤ والسمط : ٦٠٧ والكامل : ١/٧٦ و ٣٩٨ والعمدة : ١/١٩ و ٢/١٠٩ والمستطرف : ١/١٦٢ والقرطين : ١/١٦٣ والبيت الثانى فى الصحاح (عرب) : ونسبه للحطيئة ، وفى هامشه قال المحقق : ليس الحطيئة وانما هو الشماخ .

(٣) هو عبد الله بن المقفع كاتب بليغ ، من أهل فارس ، كان مجوسيا أسلم على يد عيسى بن على عم السفاح والمنصور من خلفاء بنى العباس . توفى ١٤٣ أو ١٤٥ هـ (وفيات الأعيان : ١/٤١٣) وقد نقل ابن خلكان هذا التصويب عن ابن مكى فى ترجمة ابن المقفع .

(٤) جمع قفعة وهى : شىء شبيه بالزبيل بلا عروة يعمل من خوص ، ليس بالكبير ، قال أبو عبيد فى غريب الحديث : ورقة ٤٥٩ وهو الذى تسميه الناس فى العراق القفة .

(٥) عبد الله بن احمد بن حرب بن خالد المهزمى ، أبو هفان الراوية ، الشاعر ، اللغوى وهو أحد رواة أبى نواس ، توفى ٢٥٥ هـ أو ٢٥٧ (طبقات الشعراء لابن المعتز : ٤٠٩) .

(٦) أبو المثلم الهذلى ، شعره فى ديوان الهذليين مع صخر الغى : ٢/٢٢٣ وضبطه محقق المؤتلف والمختلف (٢٧٧) أبو المثلم (بفتح اللام) وقال الهذلى ثم الخناعى من بنى خناعة بن سعد بن هذيل ، وأورده المرزبانى (معجم الشعراء : ٥١٣) فى الشعراء المجهولين الذين يقتصر على ذكر كناهم

(٧) المتنخل الهذلى : هو مالك بن عويمر ، أحد بنى لحيان ، شاعر جاهلى . (معجم الشعراء : ٢٥٧) .

(٨) هو المنخل بن عبيد بن عامر بن يشكر ، وهو جاهلى قديم ، كان يشبب بهند أم عمرو ، واتهم بالمتجردة امرأة النعمان (الشعر والشعراء : ١٥٠) .

(٩) ربيعة (أو الربيع) بن ربيعة بن عوف بن كعب بن سعد من تميم ، شاعر فحل من المخضرمين ، وكنيته أبو زيد ، ذكره ابن سلام فى الطبقة الخامسة من فحول الشعراء الجاهليين مع خداش بن زهير والاسود بن يعفر وتميم بن مقبل ، مات فى خلافة عثمان (الأغانى : ١٣/ ١٨٩ وطبقات فحول الشعراء : ١٢٤)

(١٠) فى المؤتلف والمختلف : ٢٧٨ : المضرب المزنى ، واسمه عقبة بن كعب بن زهير بن أبى سلمى : شاعر ، وقد ضربه بنو الجليح من بنى عبد الله بن غطفان بالسيوف فى قصة مذكورة فى كتاب مزينة ، فقيل له المضرب . وقد هجاهم .

أنا المُمزِّق أعراضَ اللئام كما ... كان المُخَزِّقَ أعراضَ اللئام ِ أَبى(١)

وإنما سُمى أبوه « المضرَّب » لأنه كان تغزل بامرأة فضربه أخوها ، نحو ثمانين ضَربة بالسيف على ما ذكروا ، فلم يمت وأخذ قصاص جراحه .

وأما « المحلَّق » الذى قال فيه الأعشى :

نَفَى الذمَّ عن آل المحلَّقِ جَفنةٌ ... كجابِية الشَّيخ العراقِىّ تفهَق(٢)

فأكثر الرواية فيه : « المحلَّق(٣) » بفتح اللام . ويقال : إنما سمى « المحلَّق » لأن فرسه عضه على خده ، فصار أثره كالحَلْقة . ويقال : بل اكتَوَى من لَقْوةٍ(٤) كانت به .

وأراد الأعشى [٤٢ ـ ب] بالشَّيْخ العراقىّ : « كسرى »(٥) . ويروى : السَّيْح ، وهو الماءُ الجارى .

وهو « المؤمَّل بن أُمَيل »(٦) الشاعر ، بفتح الميم .

ويقولون : هو أكذب من مسيلَمة ، والصواب : « مسيلِمة » بكسر اللام .

ويقولون : « أبو مِعشَر »(٧) ، والصواب : فتح الميم .

ويقولون : كتاب إقليدِس .

---

(١) هذا البيت فى سمط اللآلى : ٣٦/٣ لشاعر يسمى المخرق واسمه عباد بن الممزق الحضرمى ، هذا :

أنا المخرق أعراض اللئام كما ... كان الممزق أعراض اللئام أبى

ومثله فى لطائف المعارف : ٢٥

وفى اللسان (مزق) أن ابن الممزق الحضرمى يسمى المخزق وروى البيت :

أنا المخزق .. .. ..

(٢) الديوان : ٢٢٥ .

(٣) المحلق بن حنتم بن شداد الكلابى العامرى ، كريم جاهلى سماه صاحب القاموس : عبد العزى بن حنتم وقال : الملقب لشجة كانت فى وجهه كالحلقة من أثر حصان . وضبط فى اللسان بكسر اللام .

(٤) اللقوة : داء يعرض للوجه يعوج منه الشدق . ومن اللقوة يكون الاكتواء (اللسان) .

(٥) كسرى : سقطت من (ع) .

(٦) ضبط فى معجم الأدباء (٢٠١/١٩) المؤمل (بكسر الميم) . وفى معجم الشعراء : ٢٩٨ المؤمل بن أميل (كما ضبط فى هذا الكتاب) وهو من بنى محارب ، كوفى عاش زمن بنى أمية وبنى العباس ومدح المهدى فى أيام أبيه .

(٧) أبو معشر نجيح السندى ، محدث ، توفى ببغداد ١٧٠ هـ (طبقات ابن سعد : مجلد/٥ : ص ٤١٨ والنجوم الزاهرة : ٦٦/٢) .

قال الشيخ أبو بكر : كان ابن خُرَّزاذ يقول : هو أُقليدُس بضم الهمزة والدال[1] .

وهو «يَزدَجِرْد» بكسر الجيم .

وكذلك «سُوسَنْجِرْد[2] موضع معروف ، وإليه ينسب «السوسَنجِرْدى»[3] من أصحاب الحديث .

ويقولون : «عَقْرَبَان» لاسم رجل .

والصواب : «عُقْرُبان» بضم العين والراء ، سمى بذكر العقارب .

ويقولون : «بِهرام» .

والصواب : فتح الباء ، وهو فارسى : «بَهرام بن أردَشير»[4].

وكذلك «بَخْتيَار» بفتح الباء أيضا .

فأما «مِهران» فبكسر الميم .

ويقولون : «بُزرُجُمْهُر[5]» . والصواب : «بُزْرُجِمِهْر[6]» .

قال الشيخ أبو بكر : سألت أبا يعقوب[7] عن تفسيره فقال : هو الكثير الحُب ، بالفارسية .

ويقولون : «بَلقيس» .

والأكثر الأصوب : «بِلقِيس» بكسر الباء[8] .

---

(١) فى كشف الظنون : ١٣٧ كتاب أقليدس فى أصول الهندسة والحساب ، وهو بضم الهمزة وكسر الدال وبالعكس . لفظ يونانى مركب من أقلى بمعنى المفتاح ودس بمعنى المقدار وقيل الهندسة ، أى مفتاح الهندسة . وفى القاموس : أوقليدس اسم رجل وضع كتابا فى هـذا العلم المعروف (أى الهيئة والهندسة والحساب)

(٢) فى معجم البلدان : ٣/١٩٠ : سوسنجرد بضم أوله وسكون ثانية ، ثم سين أخرى ونون ساكنة ، وجيم مكسورة وراء ساكنة ودال مهملة ، من قرى بغداد .

(٣) السوسنجردى : أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور أبو الحسن السوسنجردى ثم البغدادى ، توفى ٤٠٢ هـ (غاية النهاية : ١/ ٧٣)

(٤) أردشير بن بابك : من ملوك الفرس (تاريخ الأمم والملوك : ١/٤٨٨) .

(٥) قال الصفدى : تصحيح التصحيف (ورقة ٩٥) : يريد أنهم يسكنون الميم والصواب : ضم الباء وسكون الزاى وضم الراء والجيم وكسر الميم وسكون الهاء .

(٦) فى هامش الأصل : قال المبرد : بزرجمهر (كما فى النص) . وقال القالى : بزرجمهر (بفتح الميم) هذا وفى دائرة المعارف الاسلامية : ٣/٦١٦ أن بزر جمهر بن بختكان أحـد وزراء الفرس المشهورين ، ركب اسمه من « بزرج » وهو فى الفارسية : الكبير العظيـم ، و « مهر » ومعناها : الشمس والحب والصداقة .

(٧) يوسف بن خرزاذ

(٨) بلقيس بنت الهدهاد بن شرحبيل من بنى يعفر بن سكسك من حمير ملكة سبأ ، يمانية من أهل مأرب (نهاية الأرب : ١٤/ ١١١ وما بعدها) .

ويقولون : فِزارة ، وفِزارىّ .

[٤٣ ـ ا] والصواب : فتح الفاء . قال الشاعر (١) :

* جَرَمت فَزارةَ بعدها أن يغضَبُوا(٢) *

* ومن الشعر قول امرئ القيس :

كأَن المُدامَ وصوبَ الغَمامِ ... ورِيحَ الخُزامى ونشرَ القُطُر(٣)

يفتحون القاف والطاء من « القطر » .

والصواب : ضمهما . والقُطُر : عود البَخور ، ومنه سميت المِجمَرة : مِقْطَرًا(٤) .

* وقوله :

وتحسَب سلمى لاتزالُ ترى طَلًا ... من الوحش أَو بَيْضًا بمَيْثاءَ محلال(٥)

يكسرون الباءَ من « بَيْضاً » والميم من « مَيْثاء » .

والصواب : فتحهما .

* وقول طرفة ، ويقال المرقش(٦) :

فسقى ديارَكَ غير مُفسدها ... صوبُ الربيعِ ودِيمةٌ تَهْمِى(٧)

---

(١) هو أبو أسماء ابن الضريبة (اللسان : جرم) واحدى نسخ الصحاح كما فى هامش ص ١٨٨٦ (مادة جرم) والقرطين ٢٠٨/١ . وقيل هو لعطية بن عفيف (الاقتضاب : ١٢٠)

(٢) صدر البيت :

* ولقد طَعَنتُ أَبا عُيَيْنَةَ طعْنةً *

كما فى اللسان والصحاح وتصحيح التصحيف (ورقة ٢٤٤) والقرطين : ٢٠٨/١ والاقتضاب : ١٢٠ وفزارة فى البيت منصوبة ، أى جرمتهم الطعنة أن يغضبوا ، قال أبو عبيدة : أحقت عليهم الغضب ، أى أحقت فزارة أن يغضبوا (الصحاح) فى أدب الكاتب : ٥٠ بالرفع وقال ابن قتيبة : أى كسبت لأنفسها الغضب .

(٣) الديوان : ١٥٧ وبعده :

يُعَلُّ به بَرْدُ أَنيابها ... إذا طرَّب الطائر المستَحِرْ

(٤) ومقطرة أيضا (المعجمات) .

(٥) ديوان امرىء القيس : ٢٨ .

(٦) كذلك ورد فى غريب الحديث لأبى عبيد (ورقة ١٤) وأنشد لطرفة ويقال للمرقش : والبيت فى ديوان طرفة : ١٢٥ ونسب اليه أيضا فى : زهر الآداب : ٢٠٩/٤ ، والعمدة : ٤١/٢ .

(٧) فى الديوان : بلادك ، بدل ديارك . والغمام ، بدل الربيع ، وفى ديوان المعانى : ٧/٢ : بلادك . وفى المراجع السابقة كرواية المؤلف .

يكسرون الكاف من « ديارك » يتوهمونه خطاب مؤنث ، وليس كذلك . أنشده أبو عبيد (١) في « غريب الحديث » بفتح الكاف .

* وقول آخر(٢) :

إن الريَاحَ إذا ما أَعصَفَتْ قَصفَتْ   عَيْدَان نجدٍ ولم يعبأْنَ بالرتَم(٣)

يكسرون العين من « عَيدان » وذلك غلط . إنما هو جمع عَيْدانة وهى الشجرة الطويلة .

* وقول آخر(٤) :

[٤٣ ـ ب] كأَن لم يكُنْ بين الحَجُون إلى الصَّفا   أَنيسٌ ولم يسمُر بمكةَ سامرُ(٥)

يضمون الحاء من « الحجون » . والصواب : فتحها .

* وقول أَبي صخر(٦) :

لِليلَى بذات الجيْش دارٌ عرفتُها   وأُخرى بذات البِين آياتها سطْرُ(٧)

الرواية : فتح الجيم من « الجَيش » ، وكسر الباء من « البين » .

* وقوله(٨) :

---

(١) فى الأصل : أبو عبيدة ، وما أثبتناه من (ع) وهو فى كتابه : ورقة ١٤ وقد ضبطت : ديارك بالفتح والكسر .

(٢) هو أبو تمام .

(٣) البيت فى ديوان أبى تمام : ٣١٥ .

(٤) هو عمرو بن مضاض أو ابن الحارث الجرهمى (تاج العروس واللسان : حجن) وفى شرح القصائد السبع : ٢٥٦ عمرو بن الحارث الجرهمى وفى معجم البلدان ٢/٢١٥ مضاض بن عمرو الجرهمى ، وفى الصحاح (حجن) : قال الشاعر الجرهمى .

(٥) البيت فى اللسان والصحاح والتاج (حجن) وشرح القصائد السبع : ٢٥٦ .

(٦) أبو صخر الهذلى (سبقت ترجمته) .

(٧) البيت فى شرح أشعار الهذليين للسكرى : ٩٥٦ وفيه عفر بدل سطر وفى هامشه رواية سفر من هامش المخطوطة . والأمالى : ١/١٤٨ وزهر الآداب : ٣/١٦٩ وفى اللسان (جيش) و (سفر) : بذات البين فى الشطر الأول ، وبذات الجيش فى الشطر الثانى ، وسفر (بفتح السين) والبيت كما جاء هنا فى الأمالى ١/١٤٨ وسمط اللآلى : ١/٣٩٩ .

(٨) هو أبو صخر والبيت تال للأول .

* كأنهما م ِ الآنَ لم يتغَيَّرا(١) *

يكسرون نون « م الآن » . والصواب : [فتحها] (٢) ، لأَن المعنى من الآنَ ، و « الآنَ » مبنى على الفتح .

* وقول المتنبي

ولو قَلمٌ أُلفيتُ فى شَقِّ رأسه   من السُقْمِ ما غَيَّرتُ من خَط كاتبِ(٣)

يكسرون الشين . والصواب فتحها ، لأَن الشق بالكسر إنما هو النصف ، والشَق بالفتح : الصَدع ، وهو الذى أَراده .

* ووقع فى أَكثر نسخ كتاب ابن عُزَير(٤) ، شاهد مغير عن إعرابه ، وهو قوله :

* وراكبٍ جاءَ من تثليثَ معتمرا *

والصواب :

* وراكبٌ جاءَ من تثليثَ مُعتَمِرُ *

وهو عجز بيت فى قصيدة « أعشى باهلة » المشهورة(٥) ، التى أَولها :

إنى أَتتنى لسانٌ لا أُسر بها   من عَلوَ لا عَجبٌ منها ولا سَخَرُ

وصدر البيت الشاهد :

فجاشت النفسُ لما جاءَ جَمعُهُمُ   وراكبٌ جاءَ من تثليثَ مُعتَمِرُ

* * *

---

(١) عجزه : وقد مر للدارين من بعدنا عصر   والبيت فى الأمالى : ١/١٤٨ وفى زهر الآداب : ٣/١٦٩ : لم يتفرقا ٠ وفى اللسان : (أين) وأنشد ابن (كذا) صخر :

كأنهمـــا ملان لم يتغيـــرا   ٠٠ ٠٠ وضبطت بكسر النون ٠ والشعر الشاهد فى الخصائص : ١/٣١٠

(٢) سقطت من الأصل : وهى فى (ع) والرأى الذى ذكره ابن مكى هو الأصح ٠ وقد استشهد ابن هشام بهذا البيت وروايته بكسر نون الآن على جواز اعراب الآن (شذور الذهب : ١١٦) ٠

(٣) الديوان : ١/١٧٢ ٠

(٤) محمد بن عزير ، أبو بكر السجستانى ، أديب لغوى ، مؤلف غريب القرآن ، أخذ عن أبى بكر الانبارى ، توفى ٣٣٠ هـ وعزير بالراء والزاى (بغية الوعاة : ٧٢) ٠

(٥) القصيدة فى : الصبح المنير : ٢٦٦ والاصمعيات : ٨٩ والبيت الأول من القصيدة فى الملاحن لابن دريد : ٤٩ والمنجد لكراع : ٨ والصحاح (لسن) ٠

٨ ـ باب ما غيروا حركاته من الأفعال

يقولون : يحرَث ، ويهرَب .

والصواب : يحرُث ، ويهرُب ، بالضم .

ويقولون : كَبِرَ المولود يكبِر .

والصواب : يكبَر ، بفتح الباء ، يقال : كَبُر الأمر يكبُر ، وكَبِر الإنسانُ وغيره يكبَر .

قال الشاعر(١) :

وعُلِّقْتُ ليلى وهى ذاتُ مُوصَّدٍ ولم يبدُ للأتراب من صَدرِها حَجْمُ

صغيرَينِ نرعى البَهم ياليتَ أننا إلى الآنَ لم نكبَر ولم تكبَر البَهمُ(٢)

[ذات] الموصَّد(٣) : المخدَّرة (٤) الصغيرة ، والبَهْم : الصغار من أولاد الضأن والمعز ، الواحدة بَهْمة ، لذكر والأُنثى سواءٌ .

---

(١) هو مجنون ليلى : قيس بن الملوح ، كما فى ديوانه .

(٢) البيتان فى مجالس ثعلب : ٢/٦٠٠ وفيها مؤصد (وهو صدار تلبسه الجارية) أما فى ديوان المجنون : ٢٣٨ فالرواية :

تعلَّقْتُ ليلَى وهى غِرٌّ صغيرةٌ ولم يَبدُ للأتراب من ثَدْيها حجْمُ

صغيرَيْنِ نرعى البهم يَا ليتَ أنَّنا إلى اليومِ لم نكبَر ولم تكبَر البَهْمُ

وفى ذم الهوى : ٣٨٣ مثل رواية الديوان ما عدا : وهى ذات ذؤابة ، بدل : غر صغيرة وكذلك فى الأمالى : ٢١٦/١ ما عدا : وعلقت بدل تعلقت . والآن ، بدل : اليوم . أما « ذات مؤصد » ففى بيت آخر للمجنون ، هو :

وعهدى بليلى وهى ذاتُ مُؤَصَّدٍ تردُّ علينا بالعشىِّ المواشِيا

(ديوان المجنون : ٢٩٣) وفى بيت لكثير أيضا :

وقد درَّعوها وهى ذات مؤصَّد مَجُوبٍ ولمَّا يلبسِ الدِّرعَ رِيدُها

والمؤصد هنا : قميص تلبسه صغار الجوارى (الصحاح : أصد) وفى اللسان والتاج (وصد) والموصد : الخدر أنشد ثعلب : وعلقت ليلى وهى ذات موصد .

(٣) ع : الموصدة .

(٤) فى النسختين البقرة ، ولا وجه لها الا على أن الموصد هو الوصيد وهو الحظيرة ، ولا معنى لها فى البيت ، ولعلها كما اثبتنا . ويؤيده ماجاء فى اللسان والتاج (وصد) الموصد : الخدر . أنشد ثعلب : وعلقت ليلى وهى ذات موصد .

ويقولون : غَرس يغرُس ، وخنَق يخنُق .

والصواب : يغرِس ، ويخنِق .

ويقولون : فَرَش يفرِش ، وحَلب يحلِب ، ومزَج الشرابَ يمزِجُ ، وخَدمَ يخدِمُ ، وخَلب يخلِب ، و « إذا لم تغلِب فاخلِب » .

والصواب : يفرُش ، ويحلُب ، ويمزُج ، ويخدُم ، ويخلُب ، و « إذا لم [٤٤ – ب] تغلِب فاخلُب(١) » بالضم .

ومثل ذلك : حَجَز بين الشيئين يَحجِز ، وقَرن بين الحبلين يقرِن .

والصواب : يحجُز ، ويقرُن .

ويقولون : عَنيت بزيد ، وعَنيت فى حاجته أعنَى . والصواب : عُنيت بضم العين . [أُعنَى](٢)

فأَما عَنِيت أَعنَى فمعناه : تَعِبت ونَصِبت : وأَما عنا يَعنُو فمعناه خَضَع ، وهو من العَنْوة ، ومنه قول الله عز وجل : ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ﴾(٣) .

ويقولون : هو ينهُش ، ويمضُغ ، ويسلُخ ، ويدبُغ ، ويضغُط ، ويبغُت ، ويسعُل ، ويعُضُّ على أنامله .

والصواب : ينهَش ، ويمضَغ ، ويسلَخ ، ويدبَغ ، ويضغَط ، ويبغَت(٤) ، ويسعَل ، ويعَض ، بالفتح .

ويقولون : خَرَبت الدارُ تخرُب .

والصواب : خَرِبت تخرَب .

ويقولون : هو يشتُم ، وينحُت ، ويفقُد ، ويَبطُش ، ويصلُب السارق .

والصواب : يشتِم ، وينحِت ، ويفقِد ، ويبطِش ، ويصلِب ، يالكسر .

ومثل ذلك قولهم : بَصَّت عينه تبُص . والصواب : تبِصُّ .

---

(١) المثل فى الصحاح (خلب) .

(٢) لم يرد هذا الفعل فى النسختين ، مع ان المؤلف ذكر المضارع فى الفعلين الآخرين .

(٣) طه : ١١١ .

(٤) فى النسختين : ينفث ، (فى الموضعين) ولا وجه لقوله بعد بالفتح فى ينفث ، فانها لم ترد الا من بابى ضرب ونصر . ولعلها كما اثبتنا . ويشهد له ان الافعال الثمانية التى أوردها هنا عينها أو لامها من حروف الحلق .

ويقولون: كمَن يكمِن . والصواب : يكمُن .

ويقولون: حضَن الطائرُ بيضَه يحضِنه حَضَنة .

والصواب : [٤٥-ا] يحضُن حِضانة ، وكذلك المرأة تحضُن ولدها حِضانة أيضا . وأصل ذلك المنع ، يقال : حضَنه يحضُنُه إذا منعه ، [و] (١) فى الحديث : « وأراد إخوانُنا من الأَنصار أن يحضُنونا »(٢) أى يمنعونا . ومن كلام ابن مسعود : « لا تُحضَن زينب عن الوصية(٣) » أى لا تمنع عن النظر فيها ، يعنى زوجته .

ويقولون: جَمد الماءُ يجمِد ، وشرِدت الدابة تشرِد .

والصواب : جَمد يجمُد ، وشَرَد يشرُد(٤) ، بفتح الماضى وضم المستقبل . ومثل جمد يجمُد : جمس يجمُس(٥) ، فى الوزن والمعنى .

ويقولون : هذا الثوب يلبُق بك .

والصواب : يلبق ، بفتح الباء . وكذلك اسم الرجل : «يَلبَق» لاغير .

ويقولون : ما قَرَبت زيدا .

والصواب : قرِبته أَقرَبه ، وقرُبت منه أَقرُب .

ويقولون : عطَس يعطُس . والصواب : يَعطِس .

ويقولون : وجُمت من كلامه ، وَنقِهت من المرض ، وعَمِدت إلى الشئ ، وعَجِزت ، وشَخِصت ، وحَرِصت .

والصواب : وجَمت ، ونقَهت ، وعَمَدت ، وعجَزت ، وشخَصت ، وحرَصت ، بالفتح .

ويقولون: نَجِب الغلام . والصواب : [٤٥-ب] نَجُب ، بالضم ، نَجابة .

ويقولون : فطِم الصبيَّ يفطُمه . والصواب : يَفطِمه ، بالكسر لاغير .

---

(١) من (ع) .

(٢) النهاية : ٢٣٦/١ وهذا الحديث لعمر بن الخطاب ، يوم أتى سقيفة بنى ساعدة للبيعة .

(٣) اللسان (حضن) ونصه : ولا تحضن زينب عن ذلك ، يعنى امرأته ، اى لا تحجب عن النظر فى وصيته وانفاذها .

(٤) ع : وشردت الدابة تشرد .

(٥) فى النسختين :جمش يجمش . والصواب من المعجمات .

ويقولون : هوينْدِم ، ويعدِم . والصواب : ينْدَم ، ويعدَم .

ويقولون : طَلِع يطلَع ، والصواب : طَلَع يطلُع .

وكذلك : عثَر يعثُر ، بالضم . ولا يقال : يعثَر ، بالفتح .

ويقولون : يُكفيك ما أَعطيتك . والصواب : يَكفيك ، بفتح الياء .

ويقولون : غار على أهله [يَغير](١) ، وحار فى أَمره يَحير .

والصواب : يَغار ، ويحار ، مثل خافَ يَخاف .

ويقولون : بار دابَّتَهُ يَبيرُها . والصواب : يَبُورها .

وكذلك : راب اللبن يَرِيب . والصواب : يرُوب .

ويقولون : يُوشَك أَن يكون كذا .

والصواب : يُوشِك ، بالكسر .

ويقولون : لَدَغته الحية تلدُغه . والصواب : تلدَغ(٢) ، بفتح الدال .

ويقولون : هو يَلبِس ثوبه(٣) . والصواب : لبِس الثوبَ يلبَسه ، ولبَس عليهم الأَمرَ يلبِسُه .

ويقولون : هذا لُبوس أَهل الشر .

والصواب : لَبُوس ، بفتح اللام . قال الراجز(٤) :

البَس لكل عيشةٍ لَبوسَها إما نعيمَها وإما بُوسَها(٥)

[٤٦ – ا] ويقولون : شَهِقَ ، ونَحِلَ جسمُه .

والصواب : شهَق ، ونحَل ، بالفتح .

ويقولون : ثَبُت لى شاهدٌ . والصواب : ثبَت .

وكذلك : ثبَت أَيضا ، من قولك : رجل ثابِت العقل ، وثَبُت الجَنان .

---

(١) من (ع)

(٢) ع : تلدغه

(٣) ثوبه : لم تذكر فى (ع)

(٤) بيهس الفزارى ، كما فى اللسان (لبس)

(٥) البيت فى : اصلاح المنطق : ٣٣٣ ومجالس ثعلب : ٤٢٩/٢ والاشتقاق : ٢٨١ وفيه : قائله نعامة الفزارى الأحمق ، والمدخل :ورقة ٨٨ ب بلا خلاف : وفى اللسان والصحاح (لبس) . حالة بدل عيشة ، وكذلك فى الفاخر : ٦٢ .

ويقولون : نَكُد الأمر ينكُد . والصواب : نكِد ينكَد نَكَدًا .

ويقولون : لبَد يلبِد . والصواب : لبَد يلبُد بالأرض لُبودًا .

ويقولون : عَدِلت عن الطريق . والصواب : عدَلت ، بالفتح .

ويقولون : ملَك يملُك ، وهَلَك يهلُك . والصواب : يَملِك ، ويَهلِك ، بالكسر فيهما .

ويقولون : بَرَّ والدَه يبِرُّه ، ومَلَّه يَمِلُّه . والصواب : يبَرُّه ، ويَمَلُّه ، بالفتح .

ويقولون : نَظَم العِقد ينظُمه . والصواب : ينظِم ، بالكسر .

ويقولون : ذَبُل البقل وغيره . والصواب : ذبَل[1] يذبُل . أنشد أبو عبيد :

مُتَعَوِّدٌ لَحِنٌ يُعِيدُ بِكَفِّه قَلَماً على عُسُبٍ ذَبَلْنَ وبانِ[2]

هكذا الرواية : « مُتَعَوِّدٌ » بالدال غير معجمة ، وإنما وصف [الشاعر] [3] كاتبا لَحِنا . أي فَطنا . ولم تكن لهم قراطيس يكتبون فيها ، فكانوا[4] يكتبون فى عُسُب النخل . وقوله : وبانٍ ، يريد وَرَق بان .

[٤٦ ـ ب] ويقولون : قَصَد يقصُد ، وسبق يسبُق .

والصواب : يقصِد ، ويسبِق ، بالكسر .

ويقولون : قدِم من سفره ، يقدِم ، ومَرِض يَمرِض . والصواب : يقدَم ، ويمرَض .

ويقولون : نَتجت الدابة . والصواب : نُتِجَت ، ونَتَجْتها أنا .

ويقولون : أُتخَم الرجل ، إذا أَضرَّ بِهِ الشبَع .

والصواب : أُتخِم ، فهو مُتخَم ، على ما لم يسم فاعله .

وكذلك يقولون : استَهتَر الرجل ، وهو [5] مُستهتِر .

---

(١) فى الصحاح : ذبل يذبل . وكذلك ذبل بالضم .

(٢) البيت للبيد بن ربيعة ، وهو فى : الديوان ١٣٨ وضبطه المحقق : ذبلن (بضم الباء) والامالى : ١/٥ والسمط ١/١٣ واللسان والتاج والاساس (لحن) وغريب الحديث: ورقة ١٣٣ ، والأضداد لابن الانبارى : ٢٤٠

(٣) من (ع)

(٤) ع : وكانوا .

(٥) ع : فهو ، فى الموضعين .

والصواب : استُهتِر وهو مُستَهْتَر ، وهو الذى يخلط فى أفعاله وأقواله ، حتى كأنه بلا عقل[1] .

ويقولون : تَفْتَرّ عن برَد

والأَفصح الأَشهر : تُفتَرّ ، على ما لم يُسمّ فاعله ، ويقال : فُرّ ، وافتُرّ . وقال عمر بن أَبى ربيعة :

يَرِف إذا تُفْتَرُّ عنه كأَنَّهُ   حصى بَرَدٍ أَو أُقحُوانُ مُنوِّر[2]

هكذا الرواية : تُفتَرُّ ، بضم أَوله . ومعنى يرِف هاهنا : يبْرُق ويتلألأُ . قال أَبو على حسن ابن رشيق - رحمه الله - قال قوم من أَهل العلم : « لم يُوصَف الثَّغْر بمثل هذا البيت » .

ويقولون : استَضحك الرجل .

والصواب : استُضحِك . وفى [٤٧ - أ] الحديث أَن « عكرِمة بن أَبى جهل بارز يوم أُحُد رجُلا من أَصحاب النبى - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - فاستُضحك النبى عليه السلام ، فقيل له ما أَضحكك يا رسول الله ، وقد فُجِعْنَا بصاحبِنا ؟ قال : أَضحكَنى أَنهما فى دَرجة واحدةٍ فى الجَنَّة » . ثم أَسلم عكرمةُ - رضى الله عنه - يومَ الفتح[3] .

ويقولون : اصطَلَمت أُذناه .

والصواب : اصطُلمت ، ورجُل مُصطَلَم .

ويقولون : صُمَّت أُذناه . وينشد كثير من العَروضيين :

مَنْزِلةٌ صُمَّ صَدَاها وَعَفَتْ   أَربُعُها إن سُئلَت لم تُجِبِ

والصواب : فتح الصاد . قال الله تعالى: (فعَمُوا وصَمُّوا)[4] ، يقال : صَمَّ الرجل يصَمُّ صَمَماً ، وصَمِم ، وأَصمَّه الله . ومن أَمثالهم : « صَمَّت حصاةٌ بدمٍ »[5] يريدون كَثُر الدم فلو وقع فيه حَصاةٌ لم يُسمَع لها صوتٌ .

وكذلك يقولون : شُلَّت يدُه . وينشد كثير منهم :

---

(١) نقله الصفدى عن الزبيدى (تصحيح التصحيف : ٦٥)
(٢) الديوان : ١٣٢ وفيه : تراه . وزهر الآداب : ١ / ٢٣٥ كما جاء هنا .
(٣) نقل الصفدى التصويب والحديث عن الزبيدى (تصحيح التصحيف : ٦٥)
(٤) المائدة : ٧١
(٥) مقاييس اللغة : ٣/٢٧٨ ومجمع الأمثال : ١ / ٤٠٥

[وكنتُ كذى رِجلينِ رجلٍ صحيحةٍ] ورجلٍ رمى فيها الزمانُ فَشُلَّت[1]

والصواب: شَلَّت، بفتح الشين.

ويقولون: أُجبِل الشاعر [٤٧ - ب] إذا انقطع.

والصواب: أَجبَل، وأصله من: أَجبَل حافرُ البئرِ إذا وصل إلى الجبل، فلم يستطع الحَفْر.

وكذلك أكدى، إذا وصل إلى الكُدْية.

ويقولون: خُسف الشمسُ والقمر.

والصواب: كَسَفَت الشمسُ، وخَسَف القمر[2].

وقيل: الخُسوف، بالخاء، أفصح فيهما جميعا.

ويقولون: كُلِفت بكذا. والصواب: كَلِفت أكلَف. وفى الحديث: «إن الله لا يَمَلُّ حتى تَمَلُّوا، فاكلَفوا من العَمَلِ ما تُطيقُون»[3].

ومن الشعر قول ابن زُرَيق[4]:

والله لو لم تَقَعْ عَينى على بَلَدٍ فى سَفْرتى هذه إلا وأُقطِعُهُ[5]

ينشدونه: وأَقطعه، بفتح الهمزة. والصواب: ضم الهمزة. والمعنى: إلا وأُعطاه.

* * *

---

(١) صدر البيت من (ع) . وقائله كثير عزة، وهو فى ديوانه: ٤٦/١ وكتاب سيبويه: ٢١٥/١ والأمالى: ٢٠٦/٢ وخزانة الأدب: ٢/ ٣٧٦ وشرح المفصل: ٦٨/٣

(٢) قال ثعلب: هذا أجود الكلام (الصحاح)

(٣) صحيح مسلم: ٣ / ١٣٣ وعمدةالقارى: ٢٣ / ٦٤

(٤) أبو الحسن على بن زريق البغدادى كان كاتبا ببغداد فى حدود ٤٢٠ هـ ثم رحل الى ابى عبد الرحمن الأندلسى يرجو العطاء فلما اعطاه القليل شق ذلك عليه فقال قصيدته العينية المشهورة واعتل ومات (طبقات الشافعية: ١٦٣/١)

(٥) البيت فى مجموع المزدوجات: ٩٧ ولم أجده فى العينية فى طبقات الشافعية: ١ / ١٦٤ ولا فى ثمرات الأوراق: ١٩٢، ١٩٣

٩ ـ باب ماغيروه من الأفعال بالزيادة

يقولون : أَوهبتك كذا ، وأَحرمتك كذا . والصواب : وهبت ، وحرمت ، بغير أَلف.

ويقولون : أَنحسه الله . والصواب : نَحَسَه الله ، بغير أَلف .

ويقولون : أَفحلتُ [٤٨ ـ ا] الفرسَ وغيره .

والصواب : فَحلت ، قال ابن السكيت : أَنشد الأَصمعى[١] :

إنا إذا قَلَّت طَخاريرُ القَزَعْ

وَصدَر الشاربُ منها عن جُرَعْ

نفحَلُها البِيضَ القليلاتِ الطَبَعْ

ويقولون : أَهْزَلتُ دابتى .

والصواب : هَزَلْتُها[٢] .

ويقولون : أَغاظنى فعلُك ، يُغيظُنى .

والصواب : غاظنى ، يَغيظنى[٣] . قال الله تعالى : (هل يُذْهِبَنَّ كَيدُه ما يَغيظُ)[٤] .

وكذلك : أَرعبَنى كذا .

والصواب : رَعَبنى ، فأَنا مَرْعُوب[٥] .

ويقولون : أَرشَيتُ السلطان ، وأَسدَلت الثوب . والصواب فيهما : فَعَلت ، بغير أَلف : سَدَلت ورشَوت[٦] .

وكذلك يقولون : أَنعشه الله .

---

(١) اصلاح المنطق : ٤٢ ، ٤٥ والرجز لأبى محمد الفقعسى كما فى اللسان (فحل) وهو أيضا فى الصحاح واللسان (طخر)

(٢) تصحيح التصحيف : (ورقة ٨٣) وزاد بعده : بغير الف .

(٣) التلويح شرح الفصيح : ١٨

(٤) الحج : ١٥

(٥) اصلاح المنطق : ٢٢٥

(٦) نقل ابن هشام اللخمى عن الزبيدى لحن العامة فى هذين الفعلين ، ثم رد على الزبيدى بانه يقال : سدل وأسدل ، حكاه ابن سيده ، (المدخل : ٨ ـ ا نسخة ٤٦)

والصواب : نَعَشه الله [أي رفعه][1] قال الشاعر[2] :

كم فقيرٍ نعشتَه بعد عُدْمٍ ويتيمٍ جبرتَه بعد يُتْمٍ
كُلَّمَا عظَّت الحوادثُ نادى رَضِيَ اللهُ عن سعيد بنِ سَلْمٍ[3]

ويقولون : أخلع السلطان عليه ، وأكساه . والصواب : خَلَعَ [عليه][4] وكساه .

ويقولون : أقلبتُ الثوبَ وغيره . والصواب : قَلَبت .

ولا يقال : أقلَب ، فى شئ ، إلا فى قولهم: أقْلَبَت [٤٨ - ب] الخُبْزة إذا حان أن تُقلَب[5]

وكذلك لايقال : أرجع ، فى شئ ، إلا فى قولهم : أَرجَع يدَه فى كُمِّه ، وما سوى ذلك فإنما يقال فيه : رَجَعه . قال الله تعالى : (يَرجِع بَعضُهم إلى بَعْضٍ القولَ)[6] . وفى الحديث : « إنما نَسَمةُ المؤمن طائرٌ يعلُقُ فى شَجرِ الجَنَّة ، حتى يَرجِعَه اللهُ إلى جَسَدِه ، يومَ يَبعَثُه[7] » .

وقد أجاز بعضهم : ما أَرجعتُ إليه كلمة[8] . والأول أحسن .

ويقولون : أُقيم على الرجل فى داره وعبده .

والصواب : قِيم عليه

وكذلك يقولون : أُبيع الثوب ، وأُزيد عليك فى ثمنه .

والصواب : بِيع ، وزِيد عليك .

وكذلك يقولون : أُخيرَ لك فى كذا . والصواب : خِير لك .

وإذا أخبر أحدهم عن نفسه أنه بيع وخيف ، قال : أُبِعت وأُخِفت .

والصواب : بِعت ، وخِفت ، فأنا مَبيع ومَخُوف .

---

(١) من (ع) والتصويب فى اصلاح المنطق: ٢٢٥ والتلويح شرح الفصيح : ١٨

(٢) هو عبد الصمد بن المعذل ، يرثى سعيدبن سلم ، كما فى الكامل للمبرد : ٢ / ٢٢

(٣) فى الكامل : ٢ / ٢٢

كم صـــغير جبرته بعد يتم وفقير نعشـــته بعـــد عدم
كلما عضت ... ...

(٤) من (ع)

(٥) اصلاح المنطق : ٢٢٦

(٦) سبأ : ٣١

(٧) سنن ابن ماجة : ٥٩٣/٢ وفيه : حتى يرجع الى جسده يوم يبعث .

(٨) لغة هذيل : ارجعتـه (شرح اشعار الهذليين للسكرى : ٢٤)

وكذلك يقال فى نظائره[١] .

وهذا الضرب من الفعل يستوى فيه فعل ما سُمِّى فاعله ، وفعل ما لم يسمَّ فاعله ، فإذا بعت أنت شيئا قلت : بِعت كذا ، وإذا باع أحد رقبتك قلت : بِعت ، أيضا[٢] [٤٩ - ا] فاستويا ، إلا أن وزن الأول : فَعَلت ، ووزن هذا : فُعِلت[٣] ، كان الأصل : بُيِعت ، فاستثقلت الكسرة على الياء فنقلت[٤] إلى الباء بعد إسكانها ، وبقيت الياءُ ساكنة والعين ساكنة ، فحذفت الياءُ لالتقاء الساكنين وبقيت كسرة الياء تدل عليها .

ويقولون : اظلامَ الليل ، وابكامَ الرجل ، إذا أُرتج عليه فى كلامه .

والصواب : أظلم الليل ، وبَكِم الرجل .

ويقولون : أَعبتُ على فلان فعله .

والصواب : عِبت[٥] ، على مثال : بِعت . قال الشاعر :

أنا الرجُلُ الذى قد عِبْتُمُوه ... وما فيه لِعَيَّابٍ مَعَابُ[٦]

وكتب رجل إلى صديق له كتابا فيه : «وقد أَعَبتُ عليكَ كذا ، وأعبت[٧] كذا» وكرر ذلك ، فرد عليه جواب كتابه : «أما بعدُ ، فقد وَصَل إلىَّ كتابُك ، فعبْتُ عليكَ قولَكَ : أَعَبْتُ . والسلام» .

* * *

(١) هذا النوع من اللحن وقع فيه أهل الأندلس أيضا : لحن العامة للزبيدى ٢٧ - أ وقد صاغه فى قوله « ويقولون فيما كان من الأفعال الثلاثية المعتلة العين مما لم يسم فاعله بالحاق الالف فيبنونه على أفعل (بضم الهمزة وكسر العين)

(٢) هذا الرأى - مع جوازه - ليس هو المختار ، بل المختار - عند غير ابن مالك - الكسر فى الواوى والضم فى اليائى ، والاشمام . وقد أوجب ابن مالك فى حالة بناء هذا النوع للمجهول ، ان يقال بعت بالضم أو الاشمام ولا يجوز الكسر لئلا يلتبس بفعل الفاعل . وان كان الفعل واويا وجب عنده الكسر أوالاشمام . وفى ذلك يقول :وان بشكل خيف لبس يجتنب (راجع شرح ابن عقيل ٥٠٥/١ تحقيق محيى الدين)

(٣) أى بحسب أصله والا فوزنه الصرفى : فلت

(٤) ع : فانتقلت

(٥) اصلاح المنطق : ٢٢٧

(٦) البيت فى اللسان والتاج والصحاح(عيب) ، غير منسوب .وفى اصلاح المنطق : ٢٢٠ : وما فيكم .

(٧) ع : عليك .

١٠ ـ باب ما غيروه من الأفعال بالنقص

يقولون : شِلتَ الحجَر وغيره .

والصواب : أَشلته ، وشُلتُ به . وكذلك [٤٩ ـ ب] يقال فى الدابة أشالت ذنَبَها ، وشالت به[١] .

ويقولون : رَميت العِدل ، ورَكبت فرسا فَرمانِى .

والصواب : أَرْمَيت العِدل ، وأرمانى الفرسُ .

ويقولون : دلَّ فلان على صديقه ، إذا وثق بمحبته فأفرط عليه .

والصواب : أَدَلَّ . ومن أَمثالهم : « أَدَلَّ فَأَمَلَّ[٢] » .

ويقولون : عَقَّت الدابة . والصواب : أَعقَّت . ولكن لايقال لها : مُعِقٌّ ، وإنما يقال لها : عَقُوق .

ويقولون : ما عازَكَ من شئ فهو عندىَ ، وما يَعُوزُنى إلا كذا .

والصواب : أَعوزَ ، يُعوِز .

ويقولون : اعلَم وايقَن . والصواب : اعلم وأيقِن ، على وزن أكرِم .

ويقولون : أذانى زيد ، وما يَأْذيك غير نفسك .

والصواب : آذانى ، بالمد ، وما يُؤذيك غيرُ نفسك[٣] .

ويقولون : هو يأْسَى إليك .

والصواب : يُسِىء إليك . وفى الماضى : أساءَ ، بالمد والهمز ، على وزن : أكرم يُكرِم .

ويقولون : قَلّ الشىءَ من الأَرض .

---

(١) ادب الكاتب : ٢٨٥ ودرة الغواص : ٨٥وتقويم اللسان : ٧٩

(٢) اللسان : (دلل) و (ملل)

(٣) من قوله : و الصواب .. الى نفسك : ساقط من (ع)

والصواب : أَقَلَّه . ومنه قولهم : « مَا أَظَلَّت الخَضراءُ ، ولا أَقَلَّت الغَبراءُ مثلَك[1] » وقال أبو بكر الصديق ، رضى الله عنه : « أىُّ أَرضٍ تُقلُّنى ، وأَىُّ[٥٠ - ا] سماءٍ تُظلُّنى إذا قلتُ على الله مالا أَعلمُ[2] » . ومنه اشتقاق « القُلَّة »[3] .

ويقولون : فلان فاد فى سفره ، إذا كسب مالا .

والصواب : أفاد . ويأتى الكلام على معنى « فاد » فى موضعه[4] ، إن شاء الله .

* * *

(١) جاء فى الحديث (سنن ابن ماجة ، حديث رقم ١٥٦) : « ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من رجل أصدق لهجة من أبى ذر »

(٢) فى تفسير الطبرى : ١/٧٨ ، وفيه : « اذا قلت فى القرآن ما لا أعلم » .

(٣) القلة : أعلى الجبل ، وقلة كل شىء أعلاه، ورأس الانسان قلة (الصحاح)

(٤) فى باب « حروف تتفق فى المبانى وتتقارب فى المعانى » ص : ٣٣٦

١١ ـ باب ما غـيروه بالهمز أو تركه

يقولون : لحم نَىّ .

والصواب : نِيء ، بالهمز وكسر النون . وقد أنأْتُه أُنيئُه إناءة ، إذا لم تُنضجه(١) .

فأَما النَىُّ فهو الشحم(٢) . أَنشد الأَصْمعى لبعض الأَعراب(٣) :

أَقولُ لِنِضْوٍ أنفد السيرُ نَيَّها ... فلمَ يَبقَ فيها غيرُ عظمٍ مُجلَّدِ
خُذِى بى ابتلاكِ اللهُ بالشوقِ والهَوى ... وشاقك تَحنانُ الحَمام المغرِّدِ
فَمرَّت هُوِيًّا خَوفَ دَعْوةِ عاشقٍ ... تَشُقُّ بِىَ الظلماءَ فى كُلِّ فَدْفَدِ
فلما ونَت فى السيرِ ثَنَّيْتُ دَعوتى ... فكانت لها سَوطًا إلى ضَحوة الغَد(٤)

ويقولون : مِرَاة .

والصواب : مِرْآة ، على وزن مخْلاة [وهى فى الأَصل مِفْعَلَة](٥)

ويقولون : ذَوّابة شَعَر .

والصواب : ذُؤابة ، بالهمز والتخفيف وضم الذال ، وغُلام مُذَأَب .

ويقولون : اللِّبا ، لأَول ما يُحلَب [٥٠ـب] من اللَّبَن .

والصواب : اللِّبأُ ، بالهمز والقصر .

ويقولون لما يخرج فى الجسم : ثَالُولة ، وفى الجمع : ثالُول .

---

(١) ع : اذا تنضجه

(٢) التصويب فى لحن العامة للزبيدى : ١٥ ـ ١

(٣) نسبت فى الامالى لمخلد الموصلى ٠

(٤) الابيات فى الأمالى : ٢٥٥/١ وفى البيت الثالث : حـــذارا بدل هويا والبيتان الاولان فى اللســـان والتاج (جلد) ورواية صـــدرالبيت الأول

* أقول لحَرْفٍ أذهب السيرُ نحضَها *

(٥) من (ع)

والصواب : ثُؤلُول ، بضم الثاء ، والهمز ، واحد مذكر ، وجمعه [1] : ثآليل .

ويقولون : رِيّة .

والصواب : رِئَةٌ ، بالهمز والتخفيف . تقول : والله ما رَأَيتُ زيدًا ، أى ما ضربت رِئَته[2]

ويقولون : تَهرّى اللحمُ .

والصواب : تهرّأ ، وهرّأتُه أنا ، وأهرأته .

ويقولون : «حاتم طَى» .

والصواب : «حاتم طَيِّئ[3]» بهمزة بعد ياء مشددة .

ويقولون : جَبْرَكُوت ، وذلك خطأ .

وإنما يقال : جَبَروت ، وَجبَرِيَّة .

ويقولون : سُد مأْرب .

والصواب : مارِب ، [4] على وزن قارِب . قال النابغة الجعدى[5] :

من سَبَأَ الحاضرينَ مارِبَ إذْ يَبْنُونَ من دون سَيْله العرِمَا[6]

العَرِم : المُسَنَّاة ، وهو السدّ فى وسط الوادى . ويقال له : السِّكْر ، أيضا .

ومما يشكل من هذا الباب :

---

(١) ع : والجمع

(٢) الملاحن : ٨

(٣) هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرىءالقيس بن عدى الطائى الجواد المشهور واحد شعراء الجاهلية (الخزانة : ١١٣/٣ –الشعر والشعراء : ٣٩ ط الخانجى)

(٤) فى معجم البلدان : ٣٨٢/٤ ، مأرببهمزةساكنة وكسر الراء والباء الموحدة ، اسم المكان من الأرب وهى الحاجة : او من أرب الرجل اذا احتاج الى الشىء وطلبه ، وأربت بالشىء كلفت به ٠ وهى بلاد الأزد باليمن ، قال السهيلى : مأرب اسم قصر كان لهم .وقيل غير ذلك .

(٥) هو عبد الله بن قيس من بنى جعدة بن كعب ،٠يكنى أبا ليلى ٠ شاعر مخضرم ٠ وفد مع قومه على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ٩ هـ وشهد فتح فارس ، توفى ٦٥ هـ (طبقات فحول الشعراء : ١٠٣ الاغانى : ١/٥)

(٦) البيت فى : كتاب سيبويه : ٢٨/٢ والسمط : ١٨/١ والكامل : ١٧٦/٢ وفىالمقصور والممدود للقالى : ورقة ٧٣ ـب وفى اللسان (سبأ) : سيلها وفى (عرم) قال : وأنشد ابن برى للجعدى ٠٠ شرد ، بدل يبنون ٠ والبيتفى ديوان أمية بنابى الصلت : ٥٩ وفىالاشتقاق: ٤٨٩ : من سبأ الساكنين ٠٠ سيلها ، وفى هامشه نسب لأمية بن أبى الصلت : وفى السيرة : ٩ (ط جوتنجن) قال ابن هشام : ويروى للنابغة الجعدى ٠ وهو ايضا فى تفسير غريب القرآن لابن قتيبة : ٣٥٥

الفأرة ، من الحيوان ، مهموزة .

وفارة المسك ، غير مهموزة ، لأنه من فار يفور .

روّأت فى الأمر ، مهموز .

ورويّت رأسى من الدهن غير [٥١-أ] مهموز .

رجل فال الرأى ، أى مخطئ الرأى ، غير مهموز .

والفأل ضد الطِيَرة ، مهموز .

فأما قولهم : جعله الله فالاً لايَفِيل ، أى لا يَخيب ، فعلى تسهيل الهمزة ليتجانس الكلام ، كما قالوا : « جئته بالغدايا[1] والعشايا » ،و « ارجعن مأزورات غير مأجورات »[2] .

الجَرِيء ، بالهمز ، الشجاع .

والجَرِيُّ ، بغير همز ، الوكيل .

سُواج[3] ، موضع بالبصرة ، غير مهموز . قال الراجز :

* أقبلْنَ من نِيرٍ ومن سُوَاجِ [4] *

و « أبو سُؤاج[5] » ، رجل معروف ، مهموز . قال الأخطل :

تُعَيِّرُنِى شَرَاب الشيخِ كسْرَى ويشربُ قومُكَ العجَب العَجِيبا
مَنِيٌّ العبدِ عبد بنى سُؤاجٍ أحقُّ من المدامة أن تعيبا[6]

* * *

(١) الصحاح (غدا) ودرة الغواص : ٥١ والشاهد هنا قول العرب : الغدايا حين قرنوها بالعشايا ، للمناسبة اللفظية · والغدايا ليست جمعا قياسيا للغداة ، انما جمعها : غدوات .

(٢) فى النسختين : مأجورات غير مأزورات . وما أثبتناه هـو الصحيح ، وهو حديث قاله الرسول ـ عليه السلام ـ للمتبرجات يوم العيد · وانما قال : مأزورات (بالهمز) ـ وهى من الوزر ـ للمناسبة اللفظية اذ قرنت بمأجورات وهى مهموزة . (راجع : اللسان (وزر) ودرة الغواص : ٥٢ وتحرير التحبير : ٣٦٧) .

(٣) معجم ما استعجم : ٧٦٤ و ٨٦٨

(٤) انشده الاصمعى (الصحاح : سوج) وبعده :

* بالقَومِ قد مَلُّوا من الإدْلاجِ *

(٥) اسمه عباد بن خلف الضبى (الاغانى : ٣٠٧/٨) .

(٦) فى النسختين : أن تغيبا (تصحيف). والبيتان فى ديوان الاخطل : ١٥٥ وفى الاغانى: ٣٠٦/٨ برواية :

تَعِيبُ الخمْرَ وهْىَ شَرابُ كِسرَى ويشرب قومُكَ العَجَب العَجِيبا
مَنِيُّ العبدِ عبدِ أَبِى سُوَاج أَحقُّ من المدامة أن تَعِيبا

وقد جاء « أبو سواج » فى الاغانى والديوان ، بدون همز ·

١٢ ـ باب ما غيروه بالتشديد

يقولون للحم الأَسنان : لَثَّة .

[والصواب : لِثَة] (١) ، بتخفيف الثاء وكسر اللام .

ويقولون : شُفَّة .

والصواب : شَفَة ، بالتخفيف وفتح الشين .

ويقولون : قَوَّارة الطَّوْق .

والصواب : قُوَارة ، بالتخفيف وضم القاف .

ويقولون : فُلَّاق الحَطَب .

والصواب : فُلَاق ، بالتخفيف .

ويقولون : قَرْقَلٌّ .

والصواب : قَرْقَلٌ ، بالتخفيف ، وهو القميص الذى لا كُمَّىْ له (٢) .

ويقولون : اصْطَبَلٌّ الدابة .

والصواب : اصْطَبْلٌ ، بتخفيف اللام وإسكان الباء (٣) .

ويقولون لحرف الرَّوِىِّ من الشعر : قافيَّة .

والصواب : قافيَة ، بالتخفيف ، على وزن فاعلة ، لأَنها تَقْفو صاحبتَها ، أى تتبعها . فأَما إذا كانت القصيدة على حرف القاف ونسبتها إليه ، فإنك تقول : قافيَّة ، بالتشديد ، لأَن الياء للنسبة ، كما تقول : كافيَّة ولاميَّة .

ويقولون : وَرَلٌّ ، بتشديد اللام .

---

(١) من (ع) .

(٢) لحن العامة للزبيدى : ٢٤ ـ ١

(٣) علق الصفدى فى تصحيح التصحيف (ورقة ٧٠) بقوله : قال ابو عمرو : اصطبل ليس من كلام العرب .

والصواب : ورَلٌ ، بتخفيفها ، على وزن جمل ، وهو – على ما يقال – ولد التمساح ، إذا خرج إلى البر وأقام به[1] .

ويقولون للبقعة البيضاء ، تكون فى البر أو البحر : بَيَّاضة .

والصواب بيَاضة ، بالتخفيف ، لأنه يقال : فى عين فلان بَيَاضة وبياض ، وفى عينه كَوْكَبة وكَوكب .

وربما قالوا للأبقع من الكلاب وغيرها : بُلَّيْق .

والصواب : بُلَيْق ، بتخفيف اللام ، على تصغير الترخيم ، كما قالوا : زُهَيْر من أزهر ، وسُويد من أسود . ومثل للعرب : [٥٢ – ا] « يَجْرِى بُلَيْق ويُذَمّ[2] »

وقال بعضهم : يصلح أن يكون « دُبَيْر الأسدى »[3] تصغير أَدْبَر ، فى قول من قال فى أبلق : بُلَيْق ، وفى أسود : سُوَيْد . ويصلح أن يكون تصغير دَبِر ، لأنه يقال : بعير دَبِرٌ وأدبَر ، ومنه قول الشاعر :

* هانَ على الأملس ما يَلقَى الدَّبِرْ[4] *

وإنما سُمىَ « دُبَيْرًا » لأن السلاح أدبَرت ظهرَه ، أى تركت به دَبَرا . وهؤلاء القبيلة : « بنو دُبَير » .

وفى قول الناس : بُلَّيق ، بالتشديد ، من العيب أيضا : أن الكلب والطائر وغيرهما – سوى الفرس – لايقال فيه إلا أبقع . وإنما الأبلق فى الخيل خاصة .

ويقولون للحب المزروع : زَرِّيعة ، ويجمعونها على زراريع[5] .

---

(١) فى الوسيط : ٢/١٠٣٩ : الورل حيوان من الزحافات ، طويل الأنف والذنب . دقيق الخصر ، لا عقد فى ذنبه كذنب الضب . وهو أطول من الضب واقصر من التمساح ، يكون فى البر والماء ، يأكل العقارب والحيات والحرابى والخنافس ، والعرب تستخبثه وتستقذره فلا تأكله .

(٢) مجمع الأمثال : ٢/٣٧٩ واللسان (بلق)

(٣) دبير : لقب كعب بن عمرو الاسدى (المشتبه : ١/ ٢٨٣)

(٤) فى الصحاح (مِلس) وفى تاج العروس (ملس) : مالاقى . وكذلك فى مجمع الامثال : ٢/٣٥٦ . والأملس : الصحيح الظهر والدبر : الذى قد دبر ظهره .

(٥) ع : زرايع . وهذا اللحن مما نقله الصفدى عن الزبيدى (تصحيح التصحيف:١٧٦)

والصواب : زَرِيعة ، بالتخفيف ، والجمع : زرائِـع .

ويقولون : قَبُوّ ويجمعونه على أَقْبِية . والصواب : قَبْو بالتخفيف وإسكان الباء ، وجمعه : أقباء على غير قياس . ولو جمع على القياس لقيل : أَقْبٍ ، كما يقال : أَدْلٍ ودِلاء ، فى جمع دَلْو . وهو من قولك : قبوت الشئ [٥٢ ـ ب] قَبْوًا ، إذا جمعته .

ويشددون الميم من الدَّم .

والصواب : تخفيفها ، وقد جاء فيه التشديد ، ولكنها لغة ضعيفة(١) .

وكذلك يشددون الراء من حِر المرأة .

والصواب : تخفيفها ، لأَن أَصله : حِرِحٌ ، فنقص ، وإذا جمع رد إلى الأَصل ، فقيل فى جمعه : أَحراح .

وكذلك الأَب والأَخ ، يشددونهما .

والصواب : التخفيف .

وذكرَ ابن دريد أَن الكلبى قال : يقال أَخٌّ ، مثقل ، وأَخَّة ، مثقل ، قال ابن دريد : «وما أَدرى ما صحته(٢)» .

ويقولون : مُثِّلت بين يديه .

والصواب : مَثَلت(٣) ، أَى قمت . وفى الحديث أَن النبى ـ صلى الله عليه وعلى آله وسلم ـ [قال(٤)] : «من أَحب أَن يَمثُلَ الناس له قياما فليتَبَوَّأْ مَقعده من النارِ» (٥) .

وهو من الأَضداد ، يكون الماثل القائم ، ويكون(٦) اللاطئ بالأَرض (٧) .

---

(١) فى اللسان (دما) : قال الكسائى : لاأعرف أحدا يثقل الدم • فأما قول الهذلى :

* وتشرَق من تَهمالِها العين بالدمِّ *

مع قوله فالعين دائمة السجم ، فهو علـى أنه ثقل فى الوقف فقال : الدم ، فشدد ، ثم اضطر فأجرى الاصل مجرى الوقف •

(٢) الجمهرة : ١/١٥ ونصها : وزعم قوم أن بعض العرب يقولون أخ واخة ، مثقل • ذكره ابن الكلبى • ولا أدرى ما صحة ذلك •

(٣) فى (ع) زيد : بين يديه •

(٤) من (ع)

(٥) النهاية : ٤/٧٧ : من سره • وفى الأضداد للأنبارى : ٢٨٨ : من سره أن تمثل له الرجال

(٦) ع : وهو

(٧) الأضداد للأنبارى : ٢٨٨

ويقولون : اصطُرُّلاب .

والصواب : أَصطُرْلاب ، بتخفيف اللام وإسكان الراء .

ويقال : أَسطُرْلاب(١) ، بالسين أيضا ، وهو الأَصل ، وإنما قلبت صادا لمجاورة الطاء .

ويشددون الحاءَ من : « لاحولَ ولا قوة إلا بالله » .

[٥٣ ـ ا] والصواب : تخفيفها .

ومنهم من يشدد « أَىّ » المفسِّرة فى مثل قول أَهل التفسير فى قول الله تعالى : (وانطَلَقَ المَلأُ منهم أَن امشُوا)(٢) معناه : أَى امشوا .(٣)

ومنهم من يقول : « آى » بالمد .

وكذلك « أَىْ » التى للنداءِ ، يقولون : أَىٌّ زيدُ أَقبل (٤) .

والصواب : التخفيف والقصر ، على وزن « كَىْ » .

وقد جاءَ فى التى للنداءِ خاصة المد ، إلا أَن القصر أَشهر وأَفصح .

ويقولون : أَرض نَدِيَّة ، وعصا مستوِيَّة ، ومسترخيَّة . وسمعت مغَنيَّة ، ومغنيَّتيْن ، ورأَيت المكارِيّيْنِ .

والصواب : تخفيف هذا كله ، وما أَشبهه(٥) .

ويقولون : نَكَّس رأسه ، بالتشديد . وقَلَّما يستعمل إلا مخففا ، قال الله عز وجل : (ولو تَرى إذِ المُجْرِمُونَ ناكِسُو رُؤُوسِهِمْ)(٦) .

وكذلك يقولون : نكَّب عن الطريق .

والصواب : نَكَب ، بالتخفيف ، قال الله تعالى : (عن الصِّراطِ لَناكِبون)(٧) .

* ومما يشددونه من الشعر قول حسان بن ثابت الأَنصارى :

---

(١) الاسطرلاب : جهاز استعمله المتقدمــون فى معرفة الوقت وتحديد أبعاد النجوم وحركاتها (معرب) (عن المعجم الوسيط : ١/١٧)

(٢) سورة ص : ٦

(٣) المقتضب للمبرد : ١/٤٩

(٤) لحن العامة للزبيدى : ٢٠ ـ ا

(٥) جاء هذا اللحن عن عامة المشرق فى ادب الكاتب : ٢٩٤ واصلاح المنطق : ١٨٠

(٦) السجدة : ١٢

(٧) المؤمنون : ٧٤

[٥٣ ـ ب] رُبَّ حِلْمٍ أضاعه عدمُ المـا لِ وجهلٍ غَطَّا عليه النَّعيمُ[١]

يقولون: غَطَّى . والرواية : غَطَا ، بالتخفيف . وغَطا بمعنى ستر . وقد روى فيه التشديد إلا [أن][٢] التخفيف أكثر وأشهر .

* وقول المتنبي :

* إلامَ طَمَاعيةُ العاذلِ[٣] *

يشددون الياءَ من طَمَاعِيَة .

والصواب : تخفيفها .

* * *

(١) الديوان : ٣٥٨ وعيون الاخبار : ١/ ٢٤ والتصحيف والتحريف للعسكرى : ٣٢١ وفيها كلها : غطى ، بالتشديد . وفى أخبار النحويين البصريين : ٢٨ أن يونس بن حبيب انشد هـذا البيت : غطا ، بالتخفيف . وهو كذلك فى شجر الدر : ١٩٨ وقال : غطا أى غلب .

(٢) من (ع)

(٣) الديوان : ٣/١٨٦ وتكمـلة البيت :

* ولا رَأْى فى الحُبِّ للعاقلِ *

١٣ ـ باب ما غيروه بالتخفيف

يقولون : حَوْصَلَة ، ودَوْخَلَة .

والصواب : حَوْصلَّة[١] ، ودَوْخَلَّة ، بالتشديد .

ويقولون : الحَوَارَى ، للدقيق . والصواب : الحُوَّارَى ، بضم الحاءِ وتشديد الواو[٢] .

ويقولون : القُنِى ، فى جمع قَناة .

والصواب : القُنِىُّ ، بالتشديد ، كما تقول : دواة ودُوِىّ . ويقال فى جمع القناة أيضا : قَنًى ، وفى جمع الدَّواة : دَوًى ، بينه وبين واحدته الهاءُ .

ويقولون : مُقْدِم السفينة ، ومُؤْخِرُها ، ومُقْدِم الشاة .

والصواب : مُقَدَّمُ ومؤخَّر ، بالتشديد ، ولا يقال : مُقْدِم [٥٤ ـ ا] ومُؤْخِر ، بالتخفيف ، فى شئ إلا فى العين خاصة ، فإنه يقال: مُقْدِم العين ومُؤْخِرُها ، بالإسكان[٣] .

ويقولون : حِيشَ الحشيش .

والصواب : احتَشَّ ، على وزن افتعل . وحَشَّ أَيضا . ويقولون[٤] : هذه لُمْعَة قد أَحشَّت ، أى قد أمكنت أن تُحتش ، وذلك إذا يَبِست[٥] .

ويقولون : «ما نى المُوَسْوس» .

---

(١) جاءت الحوصلة مخففةفى الصحــاح ، والمعجم الوسيط . أما الدوخلة (وهى منسوج من خوص يجعل فيه الرطب) فجاء فى الصحاح (دخل) أنها تشدد وتخفف عن يعقوب . وفى أدب الكاتب : ٢٩٠ : قوصرة بدل حوصلة ، وشاهدها عنده :

* أَفلحَ من كانت له قوصَرَّهْ *

* يأكل منها كلَّ يومٍ مرَّه *

(٢) اصلاح المنطق : ١٦٨

(٣) أدب الكاتب : ٢٩٤ ولحن العامـــةللزبيدى : ١٦ ـ ب

(٤) القول هنا للعرب وليس للعامة ، بل هو قول مروى عن ابن السكيت فى الصحاح (لمع) فكان الأمثل أن يكون اللفظ : ويقال .

(٥) اللسان (حشش)

والصواب: «مانِيّ الموسوس»[1] بتشديد النون، اسم فارسى.

فأما «المَنَوِى»[2]، الذى نسبت[3] إليه المانَوِيَّة، فاسمه: «مَانَا» بتخفيف النون وألف بعدها.

ومما يشكل من هذا الباب:

عُمَان[4]، بضم العين وتخفيف الميم: بلد على شاطئ البحر بين البصرة وعدن، وإليه تضاف «الأَزد» فيقال: «أزد عُمان». والأَزد على فرق: «أَزد عُمان» و«أَزد شَنوءة» و«أَزد العَتيك» و«أَزد السَّراة»[5].

وعَمَّان[6]، بفتح العين وتشديد الميم: بلد بالشام، قال الشاعر:

* أَين عمَّانُ من قصور عُمَانِ *

ومن الشعر قول ابن دريد:

أن القضاءَ قاذفِى فى هُوَّة[7] [لا تَستَبِلُّ نفسُ من فيها هوَى[8]]

يقولون فى هُوَة [٥٤ ـ ب] بالتخفيف. والصواب: التشديد.

* * *

(١) هو ابو الحسن محمد بن القاسم، المعروف بمانى الموسوس، شاعر مصرى. قدم بغداد ايام المتوكل، توفى ٢٤٥ هـ (تاريخ بغداد: ٣/١٦٩ ـ فوات الوفيات: ٢/٥١٨)

(٢) فى الاصل: التنوى، خطأ من الناسخ

(٣) ع: تنسب. والمانوية: مذهب دينى وفلسفى، انتشر ابتداء من القرن الثالث الميلادى فى ايران وفى انحاء شتى من آسيا. وتاثر بالزرادشتية وغيرهم (راجع الفرست: ٤٧٢)

(٤) معجم ما استعجم: ٣/٩٧٠

(٥) جمهرة أنساب العرب: ٣٤٨

(٦) معجم ما استعجم: ٣/٩٧٠

(٧) المقصورة: ١٥ وقبل هذا البيت:

ما كنت أَدرى والزمان مولع بِشَتِّ ملموم وتنكيث قُوَى

(٨) ذكر البيت كاملا فى (ع).

١٤ ـ باب ما غيروه من أسماء الفاعلين والمفعولين

يقولون لصانع السفن : نَشَّاء . والصواب : مُنشئ ، لأنه من أنشأ .

ويقولون : رجلُ مُهاب ، ومُعاب .

والصواب : مهِيب ، ومعيب ، لأَنه لا يقال : أهبته ولا أعبته

ويقولون : أنا مُعجِب بك . والصواب : مُعجَب ، بالفتح .

وكذلك الذى فيه كِبْر ، لايقال فيه إلا مُعجَب أيضا ، فأَما المُعجِب فهو الذى يُعجِبك .
قال الأَعور الشَّنِّى[1] :

وكائنْ تَرَى من مُعجِبٍ لكَ شَخصُه زيادتُه أَو نقصُه فى التَّكَلُّمِ
لسانُ الفتى نصفٌ ، ونصفٌ فؤادُه فلم يبقَ إلا صورةُ اللحمِ والدمِ[2]

ويقولون : أَنتَ مُعزِم على السفر . والصواب : عازم[3] .

ويقولون : هو مذْهول العقل[4] ، ويوم مَهُول[5] . والصواب : ذاهل ، وهائل .

ويقولون : قصيدة مردوفة بأَلف، [٥٥ ـ ا] وسلعة مَقْرورة للبيع .

والصواب : مُردَفة ، ومُقَرَّة .

---

(١) هو بشر بن منقذ وكنيته ابو منقذ ، أحدبنى شن بن افصى بن عبد القيس ... وكان مع على رضى الله عنه يوم الجمل (المؤتلف والمختلف : ٤٥ ـ الشعر والشعراء : ٣٤٣)

(٢) جاء هذان البيتان فى معلقة زهير بن أبى سلمى : شرح المعلقات السبع : ٨٩ وجمهرة اشعار العرب : ٥١ ولم يرو البيتان فى شرح القصائد العشر ولا فى شرح القصائد السبع للانبارى . ومعهما بيتان آخران هما :

وان سفاه الشيخ لا حلم بعده وان الفتى بعد السفاهة يحلم
سألنا فأعطيتم وعدنا فعدتم ومن أكثر التسآل يوما سيحرم

وهذه الأبيات الأربعة لم يروها الأعلم ولا الخطيب (تراجم اصحاب المعلقات العشر : ٣٣)
وفى القرطين : ١٠٦/١ : وكائن ترى من صامت لك معجب .

(٣) لحن العامة للزبيدى : ٩ ـ ا

(٤) المصدر نفسه : ٩ ـ ب

(٥) المصدر نفسه : ٢٢ ـ ب

ويقولون : شئٌ مَفسود ، ومَصلوح . والصواب : مُفسَد ، ومُصلَح .

ويقولون لمن أُقعد عن المشى : مَقْعَد . والصواب : مُقْعَد ، بضم الميم[1] .

ويقولون : أَنت مُرْبِح فى تجارتك ، وفلان[2] مُخِسر ، ورجل مُشْغِب .

والصواب : رابح ، وخاسر[3] ، وشاغب ، لأَنه لا يقال : أَشغبنى ، وإنما يقال شَغَبنى .

ويقولون : جاءَ مُحِثًّا ، إذا جاءَ مسرعا .

والصواب : حاثًّا ، إذا حَثَّ دابته ، أَو مَحْثُوثًا ، إذا حَثَّهُ غيرُه .

ويقولون : مال مَحروز ، ومَركَب موسوق ، وخُبْز محروق .

والصواب : مُحرَز ، ومُوسَق ، ومُحرَق .

ويقولون : رجل نَفَّاق . والصواب : مُنفق ، وكثير الإنفاق .

ويقولون : رجل مَبطول ، ومبطول اليد . والصواب : مُبطَل[4] .

ويقولون : هو متعوب ، ومبغوض ، وموجوع القلب .

والصواب : مُتعَب ، ومُبغَض ، ومُوجَع القلب .

وكذلك يقولون : لحم موقوع . وذلك خطأٌ ، لأَن وقع لا يتعدى . [٥٥ ـ ب] لا يقال وَقَعته ، وإنما يقال : أَوقعته فوقع .

يقولون : ماءٌ طَلُوب ، أَى بعيد .

والصواب : مُطلِب ، يقال : أَطلبَ الماءُ ، إذا بعد ، فأَحوجك إلى أَن تطلبه .

ويقولون : عالم مُبَرَّز .

والصواب : [5] مُبَرِّز ، بكسر الراءِ ، بَرَّز الرجل فى العلم وغيره ، إذا نفذ فيه .

ويقولون : هذا حديثٌ مزاد فيه ، وثوب مُصان .

والصواب : مَزِيد ، ومَصُون . وقد قيل فيه : مَصْوُون ، على التمام . ولم يجئْ فى ذوات الواو

---

(١) لحن العامة للزبيدى : ١٦ ـ أ

(٢) ع : ومخسر

(٣) لحن العامة للزبيدى : ٢٣ ـ أ

(٤) المصدر نفسه .

(٥) ويقولون : عالم مبرز والصواب : ساقط من (ع) .

على التمام إلا حرفان : مسك مَدْووف[1] ، وثوب مَصْوُون[2] . فأَما ذوات الياء فتجئ على النقص وعلى التمام ، نحو : طعام مكيل ومَكْيُول ، وثوب مَخيط ومَخْيوط[3] ، وطعام مَزِيت وَمَزْيوت .

ويقولون : زاد المُحْكِي فى حكايته كذا .

والصواب : الحاكى .

ويقولون : شرب المُسكَر .

والصواب : المُسكِر ، بكسر الكاف . فأَما المُسكَر بفتح الكاف فهو السكران نفسه .

ويقولون : حديث مستفاض . والصواب : مُستفيض ، أَو مستفاض فيه[4].

[٥٦ - ا] ويقولون : دار مخروبة ، ونار موقودة ، وخرقة ملزوقة .

والصواب : مُخرَبة[5] ، ومُوقَدة ، ومُلزَقة ، يقال : أَلصقت الشئ فلَصِقَ ، وأَلزقته فَلَزِق .

ويقولون : رجل نِهْمِيٌّ فى الأَكل .

والصواب : نَهِم ، فأَما النِهْميّ فمنسوب إلى «نِهْم» قبيلة من «هَمْدَان[6]» .

ويقولون للشيء المطروح : مُرْمًى ، وحَبْل[7] مُثْنًّى ، ومُلْوًى ، والمُقْفَى كائن ، وحُوتٌ مُقْلًى .

والصواب : مَرْميٌّ ، ومَثْنِيٌّ ، ومَلْوِيٌّ ، والمَقْضِيٌّ كائنٌ ، وحُوتٌ مَقْلِيٌّ ومَقلُوٌّ ، لأَنه يقال : قَلَيت وقَلَوت ، والواو أَفصح[8] .

فأَما فى البغض فإنما يقال : قَلَيْته أَقْلِيه ، وقَلِيته أَقلاه[9] ، وعليها جاء المثل : «اخبُرْ

---

(١) أى مبلول ، ويقال مسحوق .

(٢) فى اصلاح المنطق : ٢٢٢ وزاد : فـان هذين جاءا نادرين ، والكلام مصون ومـدوف .

(٣) المرجع السابق : ٢٤٢ والخصائص :١/ ٢٦٠ وشرح المفصل : ٧٩/١٠ قال : وهى لغـة بنى تميم .

(٤) اصلاح المنطق : ٣٠٧ وأدب الـكاتب :٣٢٢ وتقويم اللسان بتحقيقنا : ١٨٦

(٥) ع : محرقة ، خطأ من الناسخ .

(٦) الاشتقاق لابن دريد : ٤٣٢

(٧) فى الصحاح : وقلوته فهو مقلو لغة .

(٨) ع : ورحل .

(٩) فى اللسان (قلا) . وحكى فى البغض : قليته أقلاه على القياس .

تَقْلَهُ »[1] . وذكر عن المأمون أنه قال : « لولا أن أمير المؤمنين عَليًّا ـ صلوات الله عليه ـ قال : اخبرْ تقلَه[2] ، لقلت : اقلَه تَخبُر » .

وكذلك يقولون : إناءٌ مُطْلِي ، ورجل مُكْرِي ، وسيف مُجْلِي .

والصواب : مَطْلِيٌّ ، وَمَكْرِيٌّ ، وَمَجْلُوٌّ .

ويقولون للحصير التى يُصلَّى عليها[3] : مُصَلِّيَة . والصواب : مُصَلًّى .

وكذلك يقولون[٥٦ ـ ب] : كِلَّةٌ مُرخِيَّة . والصواب : مُرْخَاة .

ويقولون : « اللهم اجعلنا من المُنْسِيِّين فى قلوب المؤذِيِّين » .

والصواب : المَنْسِيِّين ، بفتح الميم . والمؤذين ، على وزن المُعْطين ، والمُؤْذُون ، فى حالة الرفع .

ويقولون : أنا عَيَّان من المشى ، والصواب : مُعْيٍ[4] .

ويقولون للذى يُطَرِّز : طَرَّاز . والصواب : مُطَرِّز .

ويقولون : فرس مَسروج ، مَلجوم . والصواب : مُسْرَج ، مُلجَم .

ويقولون : متاع مُقارَب . والصواب : مقارِب[5] ، بكسر الراء .

ويقولون : رجل فاطر ، وامرأة فاطرة . والصواب : مُفطر ، ومُفطرة[6] .

ويقولون : هو مهدور الجِناية . والصواب : مُهْدر ، لأنه لايقال : هُدر دمه ، وإنما يقال : أُهدِر .

ويقولون : رجل معلول ، وكلام معلول . والصواب : مُعَلٌّ .

وكذلك : رجل مألوم . والصواب : مُؤلَم .

ويقولون : رجل مُسمِن . والصواب : مُسمَن ، بفتح الميم الثانية .

---

(١) فى البصائر والذخائر : ٢٥٧ وضبط : تقله (بكسر اللام) ونسب الحديث لأبى الدرداء وكذلك فى اللسان ، ومعنى المثل : جرب الناس ، فانك ان جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم (اللسان) .

(٢) فى الاصل : أجر ... تجر . وهو خطأ من الناسخ .

(٣) جرى المؤلف هنا على تانيث الحصير . مع انه يقول بعد (ص : ١٧٥) ومما انثوه وهو مذكر : الحصير .. وذلك غلط ، لا يجوز فيه الا التذكير .

(٤) فى الأصل : معيى .

(٥) مقارب : وسط بين الجيد والردىء . والأخطأ فيه عند عامة المشرق: تقويم اللسان: ١٨٢ وقد رد ابن هشام اللخمى على هذا الحرف فى المدخل (١٨ ـ ب) بانه روى عن ابن الأعرابى فتح الراء .

(٦) هذا هو الأفصح . وقد رد بن هشام اللخمى (المدخل : ١٨ ـ ب) بأن ابن سيده حكى : فطر وأفطر .

ويقولون : أنا مُويِسٌ من كذا . والصواب : يائس ، وآيس ـ كلاهما على وزن فاعل[1] مقلوب ، والفعل منهما على فَعِل : يئِس وأَيس [٥٧ ـ ا] ويروى البيت بالوجهين جميعا :

وما أَنا من أَن يجمعَ اللهُ بيننا ... على خيرِ ما كُنا عليه بآيسِ[2]

وأَنشدوا للعرب :

أَيا أُمَّ عمرٍو اخفضى الطَّرْف وارفعى ... ولا تيأَسى أَن يَكسِبَ المالَ آيِسُ[3]

[ويقال : استيأَس بمعنى يَئس ، فأَما المؤيس فهو الذى يؤيسك من الشئ][4] .

* * *

(١) جرى هنا على ما رواه ابن السكيت من أن أيس لغة فى يئس ومصدرهما واحد (الصحاح : آيس)

(٢) الأمالى : ٢/١٩٠ وروايتها : بيائس

(٣) فى سمط اللآلى : ٣/٤٦

أَأُمَّ أُمَيْمٍ ارفعى الطَّرْفَ صاعِدًا ... ولا تيأسى أَن يُثرىَ الدهرَ يائِسُ

وفيه أن قائله : عبد الله بن نهيك .

وفى ديوان المعانى : ٢/١٩١ قال نهيك بن إساف ، وهو كسابقه ما عدا «أم نهيك» بدل أم أميم . وفى النسختين : الظن بدل الطرف .

(٤) من (ع) وفى الصحاح (يئس) : آيسه فلان من كذا فاستيأس منه .

١٥ ـ باب ما غيروا بناءه من أنواع مختلفة

ويقولون : إناءٌ مَلاَ . والصواب : مَلْآن ، على وزن سَكْرَان .

ويقولون : تنوَّر الرجل ، من النُّورة . والصواب : انتَوَر ، وانتار[١] . ولا يقال : تَنَوَّر إلا إذا أبصر النار[٢] .

ويقولون : رجل مقطوع . والصواب : مُنقَطَع به[٣] .

ويقولون : امرأة نافِسة .

والصواب : نُفَساء ، يقال : نُفست ، بضم النون ، إذا ولدت ، ونَفِست ، بفتحها ، إذا حاضت .

ويقولون : رُمَّانٌ مَلِّيسى .

والصواب : إمْلِيسِىٌّ[٤] .

ويقولون : استَيْمنت برويتك ، واستَطَرت برؤية فلان . والصواب : تَيَمَّنْت وتَطَيَّرْتُ .

ويقولون : هو عندى عِيرَة .

والصواب : عارِيَّة ، بالتشديد . وقد جاء عارِيَة ، بالتخفيف [٥٧ ـ ب] إلا أن التشديد أكثر . والياءُ فيهما منقلبة عن واو . وتقول العرب : بنو فلان يَتَعَوَّرون العوارِىَّ بينهم[٥] . وقولهم « العَوَارى » بالواو ، يدل أيضا على أن الأصل فى العارِيَّة الواو . ويقال : عارة بمعنى عارِيَّة ، وأنشد أبو زيد :

---

(١) فى الصحاح (نور) : تنور الرجل : تطلى بالنورة ، وبعضهم يقول : انتار .

(٢) زاد فى المدخل : ١٩ـ أ قال الحارث : فتنورت نارها من بعيد . قال امرؤ القيس :

تنوَّرتُها من أذرعاتٍ وأهلُها بيثربَ أدنى دارِها نظرٌ عالى

(٣) فى الصحاح (قطع) : قطع بفلان فهو مقطوع به ، وانقطع به فهو منقطع به ، اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت ، او قامت عليه راحلته او أتاه أمر لايقدر على ان يتحرك معه .

(٤) هذا الخطأ عند عامة المشرق : فصيح ثعلب (التلويح : ٨١) وتقويم اللسان : ٨٧ والرمان الامليسى هو الحلو الطيب الذى لا عجم له .

(٥) الصحاح : (عور) .

فأتْلِفْ وَأَخْلِفْ إنما المالُ عارةٌ وكُلُه مع الدهرِ الذى هو آكلُهْ(١)

ويقولون : وجل عَسَرِىّ ، إذا كان يعمل بشِماله . والصواب : أعسر .

ويقولون لقبيلة من الروم : البُرْغُل . والصواب : الْبُلْغَر .

ويقولون : دامُوس . والصواب : دِيماس ، والجمع : دَيَامِيس(٢) .

فأما الداموس فهو القبر(٣) .

ويقولون للصفاة الملساء : إبلاقة .

والصواب : مَلَقة ، وجمعها : مَلَقات . قال الهذلى(٤) :

أُتيحَ لها أُقيدِرُ ذو حَشِيفٍ إذا سامَتْ على المَلَقاتِ ساما(٥)

ويقولون لِلَّقْلَق(٦) : بُلَّارِج . والصواب : بَلُّورَج ، عن ثعلب .

ويقولون : زمِنِّكَة الطائر . والصواب(٧) : زِمِكَّى ، وزِمِجَّى ، أيضا .

ويقولون : مِسْجَار(٨) الحَمام . والصواب : مِزجَل .

وإنما سمى بذلك [٥٨ـا] ، لأن الحمام يُزْجَل به ، أى يُرمَى ، زَجَلت الشىء إذا رميتَ به .

* * *

(١) هذا البيت لتميم بن مقبل ، وهو فى ديوانه : ٢٤٣: فأخلف واتلف . ومثله فى اللسان (عور) ، وفى الكامل : ١/٣٢١ : فأخلف وأتلف ··· فكله ··· وفيه أن قائل هذا البيت : عبد الله بن همام السلولى · وهو فى التصحيف والتحريف للعسكرى · ١١٨ وروى أن المبرد صحف عارة الى غارة · وفى شرح المفضليات :٨٨١ بتقديم أخلف ·

(٢) فى اللسان والتاج والصحاح : (دمس) الديماس بالفتح ويكسر : الحمام ، والكن وسجن للحجاج بن يوسف · وقيل السرب ، ومنه دمسته اى قبرته · فان فتحت الدال جمعته على دياميس، مثل : شيطان وشياطين ، وان كسرتها جمعته على دماميس مثل : قيراط وقراريط ·

(٣) فى القاموس : الداموس : القترة (حفرة يحتفرها الصائد يكمن فيها) ولم يرد الداموس فى المعجمات اسما للقبر ، ولكن روى عن أبى زيد : دمسته : دفنته حيا أو ميتا ·

(٤) هو صخر الغى بن عبد الله الهذلى ·

(٥) البيت فى ديوان الهذليين : ٦٣/٢ وشرح أشعار الهذليين للسكرى : ٢٨٨ وفيه ويروى أتيح لها أغيبر ، أى صائد · والمعانى الكبير : ٧٣٠ والتصحيف والتحريف للعسكرى: ٦٩ واللسان (حشف) و(ملق) ، والتاج (قدر)وقد نسبه · والصحاح (سوم) ولم ينسبه ·

(٦) اللقلق ، والقلاق : طائر من الطيور القواطع ، وهو كبير طويل الساقين والعنق والمنقار ، أحمر الساقين والرجلين والمنقار (المعجم الوسيط : ٨٤١/٢)

(٧) اخطأ الناسخ فى (ع) فقال : والطائرات ، بدل والصواب ·

(٨) فى (ع) وتصحيح التصحيف (ورقة ٢٨٦) : مسجان ·

١٦ ـ باب ما أنثوه من المذكر

من ذلك : القلب ، والرأس ، والبطن ، والجوف ، يقولون : رَقَّت له قلبي ، وانتفخَتْ بطني ، ونحو ذلك .

والصواب : تذكير الجميع . قال الشاعر(١) :

وإنكَ إنْ أعطيتَ بطنَكَ سُؤْلَهُ ... وفرجَكَ نالا مُنتَهى الذَّمِّ أَجمعا (٢)

والرُّوح : الغالب فيه التذكير . وهم يؤنثونه .

ومنهم من يؤنث القمر ، فيقول : طلعت القمر . وتأْنيثه لايجوز .

وكذلك السيف ، ربما أنثوه . والصواب : تذكيره .

وكذلك السِكِّين ، يؤنثونه وهو مذكر . قال أبو حاتم(٣) : « وزعم من لايوثق به أنه سمع فيه التأْنيث ، وليس ذلك بشيء » . قال : « وسأَلت أَبا زيد والأَصمعي وغيرهما ممن أدركنا فكلهم يذكِّر السِّكِّين ، وينكر التأْنيث » .

وأنشد الأَصمعي لأَبي ذؤيب :

يُرَى ناصحًا فيما بدا وإذا خلا ... فذلكَ سكِّينٌ على الحلقِ حاذقُ(٤)

---

(١) حاتم الطائى (ديوانه : ٦٨)

(٢) البيت فى الامالى ٣١٨/٢ كما روى هنا ،وفى نهاية الأرب : ٦٤/٣ برواية : وانت اذا أعطيت وفى الديوان : وانك مهما تعط ..

(٣) سهل بن محمد السجستانى عالم باللغة والشعر ، كان كثير الرواية عن ابى زيد وابى عبيدة والأصمعى ، وعليه يعتمد فى اللغة أبو بكر بن دريد توفى ٢٥٥ هـ أو ٢٥٠ (الفهرست: ٥٨ أخبار النحويين البصريين : ٧٠ مراتب النحويين : ٨٠ انباه الرواة : ٥٨/٢ بغية الوعاة :٢٦٥)

(٤) ديوان الهذليين : ١٥١/١ والصحاح (سكن) وفيه : فاذا خلا ، وفى شجر الدر :١٥٦ فاذا خلا ... حالق . واصلاح المنطق : ٣٥٩ والشطر الثانى فى مجالس العلماء للزجاجى : ١٢٩

[٥٨ ـ ب] وكذلك الكيميا يؤنثونه . قال أبو عمرو الشيباني : الكيمياء مذكر موحد، فارسي معرب .

وكذلك السَّرْج ، يقولون : سَرْج جَيّدة ، وسَرْج لطيفة . والصواب : تذكيره .

وكذلك البيت ، لا يعرفون فيه إلا التأنيث ، وربما أنشد بعضهم :

* يا بيتَ عاتكَة التي أتعزَّل (١) *

والصواب : الذي أتعزل .

وقالت جليلة(٢) بنت مُرة ، ترثي زوجها كليبا ، وتتخوف قتل أخيها جَسَّاس به :

هَدَمَ البيتَ الذي استحدثتُه وبدا في هدمِ بيتي الأولِ(٣)

وكذلك بيت الشَّعَر ، وبيت الشِّعْر : مذكران لايجوز تأنيثهما .

ومنهم من يؤنث الباب ، فيقول : الباب مفتوحة ومغلوقة ، والصواب : تذكيره ، لايقال إلا مفتوح ومُغلَق لاغير .

ويقولون : صَبَّت المطرُ .

وهو مذكر لايجوز تأنيثه . وصَبَّ من الأفعال المتعدية ، لايقال : صَبَّ الماءُ ، وإنما يقال : انصبَّ ، وَصَبَّه غيرُه ، إلا أن كثيرًا من العلماءِ استعملوا : صَبَّ المطرُ .

ومما أنثوه وهو مذكر [٥٩ ـ أ] : الحَصير ، وربما أدخلوا عليه هاء التأنيث ، فقالوا : حصيرة . وذلك غلط ، لايجوز فيه إلا التذكير . وفي الحديث قال(٤) : «فقمتُ إلى حَصيرٍ لنا قد اسوَدَّ من طُول مالُبِسَ فنضَحْته» (٥) .

---

(١) تكملته : * حذَر العدا وبه الفؤادُ مُوكَّلُ *

والبيت للاحوص الانصارى ، كما فى : الزهرة : ١١٨/١ وزهر الآداب : ٢٤٦/٦ وخزانة الأدب : ٤٩٥/٣ وفيها كلها : الذى اتعزل . وقال الصفدى فى تصحيح التصحيف (ورقة : ٥٢) ولقد رأيته جماعة من أهل عصرى الفضلاء ينشدونه : التى اتعزل بالغين معجمة . وهو بالعين من العزلة والاعتزال فيغلطون فيه فى موضعين وقد جاء بهذا الخطأ فى ذم الهوى : ٦٥٦ أى : يابيت عاتكة التى اتغزل .

(٢) فى الاصل و (ع) : حلية وهو خطأ من الناسخين .

(٣) ديوان « شاعرات العرب فى الجاهلية والاسلام » : ٣٨ والاغانى : ٦٣/٥ وفيها : وانثنى ، بدل : وبدا .

(٤) القائل : أنس بن مالك ، رضى الله عنه .

(٥) الحديث فى عمدة القارى : ١١٠/٤ وقال العينى : ان قوله « من طول مالبس » كناية عن كثرة الاستعمال ، وهو ليس من قولهم : لبست الثوب بل من قولهم : « لبست امرأة » اى تمتعت بها زمانا .

وكذلك الدُّمَّل ، يؤنثونه ، وربما أدخلوا عليه هاء التأنيث أيضا ، وهو لايجوز تأنيثه . وأنشدنى الشيخ أبو بكر – أيده الله – لبعض العرب[1] :

وصاحب كالدُّمَّلِ المُمِدِّ حملتُه فى رُقعةٍ من جِلْدى[2]

وكذلك الغَدير ، مذكر ، وهم يؤنثونه ، [وسمى] [3] غديرًا لأَنَّ السيل غادره أى تركه .

وكذلك القَميص ، ربما أنثوه فقالوا : قميص جديدة ، وقديمة .

والصواب : التذكير ، قال الله تبارك وتعالى – إخبارا عن يوسف – عليه السلام (اذهَبُوا بِقَمِيصِى هذا فأَلْقُوه على وَجْهِ أَبِى) [4] .

وكذلك الحِرْباءُ ، يتوهمونه أُنثَى ، وهو مذكر .

قال قيس بن الحِدَادِيَّة :[5]

أَنَّى أُتيحَ لها حِرباءُ تَنْضُبَةٍ لا يُرسلُ الساقَ إلا ممسكا ساقا[6]

[٥٩ –ب] يعنى الحادى ، فى جِدِّه ولزومه ، شَبَّهه بالحرباءِ ، والتَّنضُبَة : شجرة لطيفة ، ويقال : هى ضرب من الشِّيح تتعلق بها الحرابى . وجمعها : التناضِب[7] .

* * *

(١) الرجز لبشار بن برد .

(٢) ديوان بشار : ٢٢٤/٢

(٣) بياض فى الاصل بمقدار كلمة ، وهى من (ع) .

(٤) يوسف : ٩٣

(٥) قيس بن منقذ بن عمرو وجده الأكبر ربيعة بن حارثة .. شاعر جاهلى فاتك ، أراد قوم من مزينة أسرة فقاتلهم حتى قتل وهو يرتجز (الاغانى : ١٤٤/١٤)

(٦) البيت فى الصحاح (حرب) وفيه أنى أتيح له ، وفى اللسان (حرب) ونسبه الى أبى دؤاد الايادى ، وبعد ان اورد البيت كما فى الصحاح قال ، قال ابن برى : هكذا انشده الجوهرى وصواب انشاده : أنى آتيح لها ، لأنه وصف ظعنا ساقها وأزعجها سائق مجد فتعجب كيف اتيح لها هذا السائق المجد الحازم . وجاء البيت أيضا فى اللسان (نضب) وفى عيون الأخبار : ١٩٢/٣ ، أنى أتيح له ، ولم ينسبه ونقل المحقق فى الهامش ما جاء فى اللسان (حرب) من نسبة البيت الى أبى دؤاد وما قاله ابن برى . وفى المخصص : ١٠٣/٩ : انى آتيح لكم .. والبيت – كما روى هنا – فى البخلاء : ١٥٦

(٧) فى الاصل : التناضب (بكسر الضاد) .. وفى (ع) : التناضب (بضم الضاد) : وفى الصحاح واللسان والمحيط : التنضب (بضم الضاد) ، الواحدة : تنضبة . وفى النبات : ٦٦/١ تنضب والواحدة منه تنضبة ، وتجمع : التناضب (بالكسر) والتنضب (بالضم) والقليل تنضبات وقال أبو نصر : التنضب شجر له شوك قصار ، ودخان التنضب أبيض وقال غيره : فى ورقه تقبض وعيدانه بيض . وضبطت التناضب بالكسر فى كتاب سيبويه : ١٩٧/٢

١٧ ـ باب ما ذكـروه من المؤنث

السِّن مؤنثة . وهم يذكرونها ، يقولون : انقلع سِنُّه . والصواب : انقلعت .

فأما الأنياب ، والأضراس فمذكرة . وأنشد [أبو زيد](١) فى أُحْجِيَّة :

وسِرْبٍ ملاحٍ قد رأينا وُجوهَهُ ... إناثٌ أدانيه ذكورٌ أواخرُهْ

يعنى ثغرا ، لأن الأسنان متقدمة ، والأنياب والأضراس متأخرة .

وكذلك السن من العمر ، مؤنثة أيضا ، يقال : كَبِرَت سِنى .

والكَبِد والإصبَع مؤنثتان ، وهم يذكرونهما .

وأنشد أبو حاتم :

فإن الصَّبا رِيحٌ إذا ماتَنَسَّمَتْ ... على كَبِدٍ حَرَّى تَجَلَّتْ غمومُها(٢)

ويذكرون الكف ، والعضُد ، والصُّدْغ . وهن مؤنثات .

وكذلك الكَتِف ، والضِّلَع ، والوَرِك ، والفخذ ، [٦٠ – ا] والساق ، والقَدَم ، والعَقِب ، والعُرقوب ، والكُراع ، والكَرِش : إناث كلهن لايذكر واحدة منهن .

وفى الحديث : « خُلقَت المرأةُ من ضِلَعٍ عَوْجَاءَ نُزِعَتْ من جَنْبِ آدم(٣) » . [و] يقال(٤) فى جمع الكُراع : ثلاث أكرع . والأكارع : جمع الجمع . وكذلك ماكان من المؤنث من هدا الباب ، أكثر ما يجمع(٥) فى قليل العدد على أفعُل ، نحو عُقاب وأعقُب .

---

(١) فى الأصل : أبو بكر وما اثبتناه من (ع) وتصحيح التصحيف (ورقه ٨١) واللسان (ضرس) والمخصص ١٥/١٧ وفيها كلها : أبو زيد وفى المداخل ٤٩ قال ابو عمر الزاهد : انشدنا ثعلب عن ابن الأعرابى وفيه : قد رأيت .. وفى اللسان : قد رأينا .. اناثا .. ذكورا . وفى المخصص كما جاء هنا .

(٢) البيت لقيس بن الملوح ، مجنون ليلى . وهو فى ديوانه : ٢٥٢ مع اختلاف فى الشطر الثانى ، ففيه : * على نفس محزون تجلت همومها *

(٣) فى صحيح مسلم : ١٧٨/٤ : أن المرأة خلقت من ضلع وان أعوج شىء فى الضلع اعلاه والحديث فى البخارى ومسند أحمد بروايات أخرى .

(٤) من (ع) .

(٥) ع : فالجمع .

ومن ذلك : الريح والنار ، يذكرونهما وهما مؤنثتان ، وكذلك العُرُس[(١)] .

والصواب : تأنيثها ، أَنشد أَبو زيد :

إنا وَجَدْنَا عُرُسَ الحَنَّاطِ
لئيمةً مذمومةَ الحُوَّاط
نُدعَى مع النَّسَّاجِ والخَيَّاطِ[(٢)]

وكذلك القَوس ، أُنثى كالعُرُس . إلا أَنهما يصغران بغير هاءٍ ، تقول : قُويس وعُرَيس .

ومما شذ أَيضا فلم تدخل الهاءُ فى تصغيره ، وهو مؤنث ، قولهم فى العرب : عُرَيب ، وفى الحرْب : حُرَيب ، وفى درْع الحديد : دُرَيع ، وفى ذَوْد : ذُوَيد . وكذلك الناب من الإبل ، وهى المسنة ، تصغيرها [٦٠ ـ ب] : نُويب ونُييب[(٣)] . وقالوا فى تصغير خَمس ، وست ، وسَبع ، وتسع ، وعَشْر ، بغيرهاءٍ ، لئلا يلتبس بخمسة وستة وسبعة وعشرة ، إلا أَن ستًّا أَصلها سِدْس ، فإذا صغرتها قلت : سُدَيس[(٤)] ، وقالوا : سُدَيسة .

ومما يذكرونه وهو مؤنث : البِئر ، والدلو ، والفأْس ، والكأْس ، والعُكَّاز ، والنعل ، والسراويل[(٥)] ، هؤلاءِ كلهن مؤنثات . قال قيس بن سعد بن عُبادة[(٦)] :

أَردتُ لكيما يعلَم الناسُ أَنهـــا   سَرَاويلُ قيسٍ والوفودُ شُهود[(٧)]

والخمر ، الغالب فيها التأْنيث .

والضُّحا مؤنثة ، ويقال : ارتفعت الضُّحا ، والضحا من طلوع الشمس إلى أَن يرتفع النهار وتبيضَّ الشمس جِدًّا . فأَما الضَّحاءُ بالفتح والمد ، فمذكر ، وهو من انقضاء الضُّحا إلى قريب من نصف النهار .

---

(١) العرس : طعام الاملاك .

(٢) اللسان والصحاح (عرس) واصلاح المنطق ٣٥٨ والأولان فى المخصص : ٩٢/١٧ وفى الاصل : تدعى و (ع) ندعى وفى الاساس (عرس) .. عرس الخياط ، مذمومة لئيمة ...

(٣) راجع فى ذلك شرح المفصل : ١٢٧/٥ وشرح ابن عقيل : ٤٨٨/٢

(٤) فاذا صغرتها قلت : سديس : لم يذكر . وراجع فى أصل «ست» : الخصائص : ١٤٣/٢

(٥) فى الصحاح : السراويل تذكر وتؤنث .

(٦) قيس بن سعد عبادة بن دليهم بن حارثة الانصارى الخزرجى . قال أنس كان قيس من النبى صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الامير . ولى مصر فى خلافة على (تهـــذيب التهذيب : ٢٩٥/٨)

(٧) اللسان : سرل . والمخصص : ١٥/١٧

والقَدوم التى ينجر بها : مؤنثة .

والطَّست مونثة ، أَعجمية معربة ، يقال : طَسْت وطَسَّة (١) . والتصغير : طُسَيْسة وطسَيْس والجمع : طِساس ، وطَسَّات .

والمَنْجَنيق مؤنثة .

والعُقاب [٦١ - ا] مؤنثة ، يقال : هذه عُقاب ، وثلاث (٢) أَعقُب . والكثير : العِقْبان قال امرؤ القيس :

* عُقَابٌ تَدَلَّت من شماريخ ثَهْلَانِ (٣) *

* * *

(١) فى المعرب : ٢٢١ « ابو عبيد عن ابى عبيدة : ومما دخل فى كلام العرب الطست . وقال الفراء طىء تقول : طست وغيرهم : طس ، والاكثر الطس بالعربية . أراد انهم لما اعربوه قالوا : طس ويجمع طساسا وطسوسا »

(٢) فى الاصل : وثلاثة ، خطأ من الناسخ ، والصواب من (ع)

(٣) هذا عجز بيت ، صدره :

* كَتَيْسِ الظِّباءِ الأَعفَرِ انضَرَجتْ لَهُ *

وهو فى الديوان : ٩٢

١٨ - باب ما يجوز تذكيره وتأنيثه وهم[١]
لا يعرفون فيه غير أحدهما

من ذلك : اللِّسان ، والذِّراع ، والعُنُق ، والقَفا . هذه الأَربعة تذكر وتؤنث ، إلا أن الغالب فى العنق : التذكير ، وفى الذراع : التأْنيث .

وكذلك الحروف لا يعرفون فيها سوى التأْنيث[٢] . وليس كذلك . بل تذكيرها جائز مستعمل ، يقال : هذه باءٌ وهٰذا باءٌ ، [وهذه تاءٌ][٣] وهذا تاءٌ ، وهذه جيم وهذا جيم . وكذلك سائر الحروف . وأَنشدوا :

* كافاً وميمَيْن وسِيناً طاسِما[٤] *

يقال : طامس ، وطاسم ، بمعنى . إلا أَن التأْنيث أَعرف فى الحروف .

وكذلك السُّوق ، تذكر وتؤنث . والغالب فيها التأْنيث ، والدليل على ذلك أَنهم مجمعون فى التصغير [٦١ - ب] على : سُوَيْقَة .

والحانوت ، يذكر ويؤنث .

قال أَبو زيد : الأَشُد ، يؤنث ويذكر ، من قولك : بلغ الرجل أَشُدَّه ، وهى الأَشُد ، وهو الأَشُد .

[و][٥] قال غيره[٦] : الأَضْحى تذكر وتؤنث ، يقال : قرب الأَضحى وقربت الأَضحى ، فمن ذكَّر ذهب إلى اليوم ، ومن أَنث ذهب إلى الذبيحة .

والعَسَل ، يذكر ويؤنث . والغالب فيها التأْنيث .

والسُّلطان ، لا يعرفون فيه إلا التذكير والتوحيد . قال أَبو حاتم : وهو يؤنث ويذكر[٧] ،

---

(١) ع : ولا يعرفون .
(٢) من أول : وكذلك .. الى التأنيث : ساقط من (ع) . وراجع فى تأنيث الحروف وتذكيرها : المخصص : ٤٩/١٧
(٣) من (ع) .
(٤) كتاب سيبويه : ٣١/٢ واللسان (موم) وقبله :

* تَخالُ منه الأَرْسُمَ الرَّواسِما *

(٥) من (ع)
(٦) الفراء : كما فى الصحاح (ضحا)
(٧) فى المخصص : ١٥/١٧ : والتأنيث أكثر .

ويكون واحدا وجمعا ، تقول : قضت به عليك السُّلْطَان ، وأتتهم سُلْطان جائرة . وكل ما جاء في القرآن مذكر ، كله أُريدَ به الحجة . قال : فأَما قوله : (وما كانَ لِي عليكُم مِن سُلطانٍ)[1] فأَظنه التسليط ، مثل الإمارة والولاية .

قال أَبو النجم في الجمع :

* إن لم يُغنّني سيِّدُ السُّلْطَانِ[2] *

يعني الخليفة سيد السلاطين .

وقال ابن النحاس[3] في كتابه « الكافي »[4] : « السلطان أُنثى ، وقد يذكر ، ويقع للواحدوالجميع ، قال أَبو العباس – يعني المبرد – هو [٦٢–ا] جمع سَليط . » . قال ابن النحاس : « يعني أَنه مثلُ قولك : رَغيف ورُغفان » . وقال ابن النحاس في كتاب « معاني القرآن »[5] : السُّلطان : الحجة[6] ، ومن هذا قيل للوالي : سلطان ، لأَنه حُجَّة الله – عز وجل – في الأَرض . ويقال : إنه مأْخوذ من السَّلِيط ، وهو ما يستضاء به .

والطريق تذكر وتؤنث ، والتذكير فيه أَغلب .

والحال تؤنث وتذكر ، تقول : أَنا بحالٍ صالحة ، وبحال صالح ، والتأْنيث فيها أَغلب .

قال كعب بن زهير :

---

(١) ابراهيم : ٢٢

(٢) المصباح : ٢٨٧ وقبله :

عَرفتُ والعقلُ من العِرفانِ أَن الغِنَى قد سُدَّ بالحيطانِ

وفي المخصص : ١٥/١٧ فأما قول الشاعر :

* إن الثَّنَى سَيِّد السلطانِ *

فانه وضع السلطان وجعله اسما للجنس .

(٣) آبو جعفر أحمد بنمحمد بن اسماعيل ، المعروف بابن النحاس ، النحوى المصرى ، رحل الى بغداد وأخذ عن الاخفش الأصغر والمبرد ونفطويه والزجاج . وعاد الى مصر وتوفى عام ٣٣٧ هـ أو ٣٣٨ هـ (طبقات النحويين واللغويين: ٢٣٩ أنباه الرواة : ١٠١/١ ، بغية الوعاة : ١٥٧)

(٤) ورد ذكره فى انباه الرواة : ١٠١/١ وبغية الوعاة : ١٥٧ وتاريخ الادب العربى (بروكلمان) : ٢٧٦/٢ .

(٥) ذكره الزبيدى فى طبقات النحويين واللغويين : ٢٣٩ وانباه الرواة : ١٠١/١ وبغية الوعاة : ١٥٧ وبروكلمان ٢٧٦/٢ ومنه جزء مخطوط فى دار الكتب المصرية برقم : ٣٨٥

(٦) معانى القرآن : ورقه ١٩٢ – ب .

فما تَدُومُ على حالٍ تكون بها 		كما تَلَوَّنُ فى أثوابِهَا الغُولُ(١)

قال أبو حاتم : والغُول مؤنثة ، وهى ساحرة الجن ، وهى التى تغُول وَتلَوَّن .

والسلاح تؤنث وتذكر (٢) ، تقول : أخذت السلاح كله ، وإن شئت : كلها . والتذكير أغلب ، لأن فى القرآن : (عن أسلحَتِكم) (٣) وما كان على هذا الوزن (٤) من المؤنث ، فإنما يجمع فى أقل العدد على « أفعُل » كشِمال وأشمل . وقد تقدم نحو هذا (٥).

وحِرَاءُ ، اسم جبل معروف ، يذكر ويؤنث ، والتذكير أعرف الوجهين ، لقول النبى [٦٢ـ ب] صلى الله عليه وسلم : « اسكُنْ حِرَاءُ »(٦) ولم يقل : اسكُنى .

* * *

(١) الديوان : ٨ من قصيدة « بانت سعاد »

(٢) (ع) : تذكر وتؤنث

(٣) النساء ١٠٢ وقبله : « ود الذين كفروا لو تغفلون .. فى الأصل : واسلحتكم .. وكتبت صحيحة فى (ع) .

(٤) ع : اللون

(٥) عند قوله « ثلاث اكرع » ص : ١٧٧

(٦) صحيح مسلم : ١٢٨/٧

١٩ ــ باب غلطهم فى التصغير

كُلُّ ما كان على ثلاثة أَحرف فإنهم لا يفرقون بين تصغيره وتصغير ما كان على أَربعة أَحرف ،ثالثه حرف لين :

يقولون فى تصغير مُهْر : مُهَيِّر . وفى تصغير بَغْل : بُغَيِّل . وفى تصغير طفْل : طُفَيِّل . وفى تصغير جَبَل : جُبَيِّل .

والصواب : جُبَيْل ، وطُفَيْل ، ومُهَيْر ، [وبُغَيْل] (١) ، على وزن شُعَيْب .

فإذا صغروا مؤنث هذا الباب لم يَجْرُوا فيه على أَصلهم من الغلط ، لا يكادون يقولون : مُهَيِّرة ولا طُفَيِّلَة ، بالتشديد ، كما فعلوا فى مذكره ، بل يستعملونه كما جاء عن العرب : مُهَيْرة ، وطُفَيْلة ، بالتخفيف .

فأَما فُعَيِّل ، بالتشديد ، فإنما يختص بالرباعى الذى ثالثه حرف لين ، كما تقدم . وذلك ما كان على وزن : فِعال ، أَو فَعال ، أَو فُعال ، أَو فَعُول ، أَو فَعيل ، نحو : حِمار ، وقَذال ، وغُلام ، وعَمود ، ورَغيف . يقولون فى تصغيره : حُمَيِّر ، وقُذَيِّل ، وغُلَيِّم ، [وعُمَيِّد] (٢) . ورُغَيِّف[٦٣ ــ ا] . أَنشد(٣) سيبويه :

بُنَىَّ إن البِرَّ شىءٌ هَيِّنُ   المنطقُ اللَّيِّنُ والطُّعَيِّمُ (٤)

الطُّعَيِّم تصغير الطعام . ووقعت الميم فى القافية مع النون .

وكذلك يقولون فى هذا الضرب . إلا أَنهم ربما غَلِطُوا فى أَحرف منه ، ففتحوا الياء ، نحو قولهم فى تصغير كَبِير وَصَغير : كُبَيَّر وصُغَيَّر .

والصواب : كُبَيِّر وصُغَيِّر ، بالكسر .

---

(١) من تصحيح التصحيف : ورقة ٩٦

(٢) عميد : لم ترد فى النسختين ، ويقتضيها تسلسل الامثلة .

(٣) (ع) : وانشد . وفى اللسان (لين) : قالت جدة سفيان لسفيان.وفيه ايضا : وأنشده أبو زيد .

(٤) الرجز فى الكامل : ٦٥/٢ كرواية المؤلف : وفى اللسان (هون) : المفرش بدل المنطق وفى أمالى ابن الشجرى : ٢٧٦/١ والمغنى : ٦٨٢ : المنطق الطيب ، وفى الفروق اللغوية ١٣٩ والشطر الثانى :

* وجه طليق وكلام لين *

والبيت كما وردهنا ، فى شرح المفصل : ١٤٤/١٠ ونوادر أبى زيد : ١٣٤ ونسبه لامرأة لم يسمها .

وكذلك لا يفرقون بين تصغير ماكان على أربعة أحرف وبين تصغير ما كان على خمسة أحرف ، رابعه حرف لين ، نحو درهَم ، وعُصفور ، ومِسمار .

يقولون : دُرَيْهِم ، وعُصَيفِر ، ومُسَيْمر .

والصواب : أَن يكون فى تصغير الخماسى حرف اللين ، كما كان فى مكبره ، إلا أنه ينقلب ياءً على كل حال ، فتقول فى عصفور : عُصَيْفير ، وفى مسمار : مُسَيْمير ، وفى مفتاح : مُفَيْتيح .

ويقولون فى تصغير عجوز : عُجَيِّزة .

والصواب : عُجَيِّز ، بغير هاءٍ . مع التشديد . قال الراجز[1] : [٦٣ ـ ب] .

عُجَيِّزٌ عارِضُها مُنْفَلُّ طعامُها اللُّهْنَةُ أَو أَقَلُّ[2]

ويقولون فى تصغير عَين : عُوَيْنَة . والصواب : عُيَيْنَة .

وفى تصغير شىء : شُوَىّ . والصواب : شُيَىْءٌ . فأَما شُوىّ فتصغير[3] شاء .

وفى تصغير خَيْط : خُوَيط . والصواب : خُيَيْط .

وفى تصغير شَيخ : شُوَيخ . والصواب : شُيَيْخ .

ويقولون فى تصغير الضُّحا : ضُحَيَّة .

قال أَبو حاتم : تصغير الضُّحا : ضُحَىٌّ ، ولم يقولوا ضُحَيَّة ، على القياس ، كرهوا أن يختلط بتصغير ضَحْوة[4] .

* * *

(١) عطية الدبيرى ، كما فى اللسان (لهن)

(٢) البيت فى اصلاح المنطق : ٢٥ واللسان (فلل) و (لهن) وقد سبق فى هذا الكتاب ١٠٢

(٣) (ع) : فهو تصغير . والغلط فى تصغيرمين ، وشىء ، شائع عند عامة المشرق ايضا (راجع تقويم اللسان : ١٤٨ ، ١٥٧ بتحقيقنا)

(٤) ضحوة النهار بعد طلوع الشمس ، و بعده الضحا (الصحاح).

٢٠ ـ باب غلطهم فى النسب

يقولون : رجل دُنيانى .

والصواب : دُنْيِىٌّ ، على وزن قُمْرِىّ ، ودُنْيَوِىٌّ ، ودُنْيَاوِىٌّ أَيضا .

ويقولون إذا نسبوا إلى الدم : رجل دَمَاوِى .

والصواب : دَمَوِىٌّ ، وإن شئت : دَمِىٌّ .

وكذلك ما كان من هذا الضرب المحذوف اللام ، الذى لاترد إليه لامه فى التثنية والإضافة: أَنت مخير فى رد لامه فى النسب إليه ، وتركها ، فإذا نسبت إلى غَدٍ قلت : غَدِىٌّ ، وإن شئت : غَدَوِىٌّ .

ويقولون : القنا [٦٤ ـ ا] الخِطِّيَّة . والصواب : الخَطيَّة ، بالفتح ، منسوبة إلى الخَط ، وليس الخط. منبتها . وإنما تأْتى بها [1] سفن الهند فترفأ فى « خَط البَحْرَيْن » [2] ، فنسبت إليه ، وهو ساحل تُرفَأُ فيه السفن .

ويقولون للبخيل الذى ينظر فى الحبّة والحبتين : حِبِّىٌّ بكسر الحاء .

والصواب :[3] حَبِّىٌّ ، بفتحها ، منسوب إلى الحَبَّة .

ويقولون : يوم بَدَرِىٌّ ، وليلة بَدَرِيَّة .

والصواب : بَدْرِىٌّ ، وبَدْرِيَّةٌ ، بإسكان الدال ، لأَنه منسوب إلى البَدْر .

وإذا نسبوا إلى الخريف قالوا : خُرْفِىّ .

والصواب : خَرْفِىٌّ[4] ، بفتح الخاء ، على غير قياس .

---

(١) بها : سقطت من (ع) ·

(٢) معجم ما استعجم : ٥٠٣/٢ : الخـط قرية على ساحل البحرين وهى لعبد القيس ، فيها الرماح الجياد ·

(٣) حبى بكسر الحاء ، والصواب : ساقط من (ع) ·

(٤) فى الصحاح واللسان (خرف) : والنسبة الى الخريف : خرفى (بالتسكين) وخرفى ايضا بالتحريك على غير قياس · وحكى ابن هشام فى المدخل (١٠ ـ ١) أنه يقال ايضا : خريفى·

ويقولون : رجل نَحَوِى .

والصواب : نَحْوِىٌّ ، بإسكان الحاء ، منسوب إلى النحو .

ورجل لَغَوِىٌّ .

والصواب : لُغَوِىٌّ ، بضم اللام ، منسوب إلى اللغة .

وقد جاء لَغَوِىّ ، كما جاء « أَمَوِىٌّ » ، إلا أنها ضعيفة جدا ، والفصحى «أُموِىٌّ » ، لأنه منسوب إلى « أُمَيَّة » [١] ، كما تقول : « طُهَوِىٌّ » إذا نسبت إلى « طُهَيَّة » .

ويقولون للذى يروى الأخبار : خُبَرِى . والصواب : خَبَرِىٌّ ، بفتح الخاء .

ويقولون : [٦٤ـ ب] جُلُولِىّ .

والصواب : جَلُولِىٌّ ، بفتح الجيم ، منسوب إلى « جَلُولاء » [٢] .

ويقولون : كلب سُلُوقىّ .

والصواب : سَلُوقِىٌّ ، بفتح السين ، منسوب إلى «سَلُوق» [٣] ، موضع باليمن ، تنسب إليه الكلاب والدروع .

ويقولون للكلب القصير : صِينِىٌّ . والصواب : زِئْنِىٌّ بالزاى والهمزة [٤] .

ويقولون : الآذِرىّ .

والصواب : أَذَرِىٌّ ، بالقصر ، وأَذْرِبِىٌّ ، على غير قياس ، لأنه منسوب إلى « أَذَرْبِيجَان » [٥] . بفتح الذال وإسكان الراء .

ومن غلطهم فى النسب إلى القبائل : نسبهم إلى « لَخْم » : لَخَمىّ . وإلى النَّخَع : نَخْعى

---

(١) فى الصحاح (أما) أموى : بالضم ، وربما فتحوا . ومنهم من يقول : أميى فيجمع بين اربع ياءات .

(٢) جلولاء : مدينة مشهورة بافريقية على بعداربعةوعشرين ميلامن القيروان، وفيها آثار قديمة (معجم البلدان : ٢/١٠٧)

(٣) معجم البلدان : ٣/١٢٥

(٤) الصحاح (زأن) وفيه أيضا : ولا تقل صينى .

(٥) فى معجم البلدان : ١/١٧١ : أذربيجان بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وجيم . وقد فتح قوم الذال وسكنوا الراء ومد آخرون الهمزة مع ذلك .

والصواب: لَخْميٌّ، بإسكان الخاءِ، ونخعيٌّ، بفتحها، وهو «إبراهيم النخَعى»[١] و«الأَشتر[٢] النَخَعى». ولا يجوز إسكانها.

وكذلك قولهم فى النسب إلى قبيلة من اليمن: كُلَاعى، غلط.

والصواب: كَلَاعِيٌّ بفتح الكاف، قبيلة تنسب إلى «ذى كَلاع» ملك من ملوك اليمن[٣].

ويقولون: «عنتر العَبَسى».

والصواب: «عنترة العَبْسيّ» وكذلك: «الأَسوَد العَنْسى[٤]» [٦٥ - ا] بسكون النون أيضا، ولا يجوز فتحهما.

ويقولون: بِربِرىّ.

والصواب: بَرْبَرىٌّ، وهو يتكلم بالبَرْبَريّة، بفتح الباءَين.

* * *

---

(١) ابراهيم بن مالك الأشتر النخعى، قائد شجاع من أصحاب مصعب بن الزبير، توفى ٧١ هـ.

(٢) الاشتر هو مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة بن ربيعة بن الحارث بن مالك ابن النخع شهد اليرموك، وروى عن عمر وخالدبن الوليد وأبى ذر وعلى بن أبى طالب وشهد معه وقعة الجمل وصفين، وولاه على مصر فلما وصل الى القلزم مات وكان ذلك عام ٣٨هـ وروى عنه ابنه ابراهيم وابو حسان الاعرج (الاصابة ترجمة رقم ٨٣٤٣)

(٤) فى الصحاح (كلع): ذو الكلاع (بالالف واللام) وفى احدى نسخه عن أبى زيد: «التكلع التجمع لغة يمانية، وبه سمى ذوالكلاع لانهم تكلعوا على يديه، اى تجمعوا» وذو الكلاع واحد من ملوك التبابعة المسمين بالاذواء، وهم ذو يزن، وذو جدن، وذو نواس، وذو اصبح وذو فائش (الصحاح: ٢٥٥٢/٦ والكامل: ٤/ ١٠٠)

(٣) فى تصحيح التصحيف: ورقة ٢١٢ ويقولون: الاسيود العنسى (بتصغير الاسود) والصواب: الأسود العنسى.

٢١ ـ باب غلطهم فى الجموع

يقولون : الأَنافِى ، فى جمع أَنْف .

والصواب : آنُف ، فى القليل . وأُنُوف ، فى الكثير ، كما يجمع فَلْس على أفلُس وفُلُوس .

ويقولون فى جمع حِدَأَة : أَحدية . والصواب : حِدَاٌ ، بالقصر ، وحِدَآت [١] .

ويقولون فى جمع مرْآة : أمرية . والصواب : مَرَاءٍ ، على وزن مَعَانٍ ، والكثير : مَرَايا .

وكذلك يقولون فى جمع قَفاً : أقفية . وفى جمع رحًى : أرحِية . وفى جمع مُهْر : أمهِرة .

والصواب : أَقفاءٌ ، وأَرحاءٌ ، وأَمهار ومِهار[٢] .

قال الشاعر[٣] :

وُمَجنَّباتٍ لا يَذُقْنَ عَدُوفاً   يَقْذِفْن بالمُهْرَات والأَمهار [٤]

ولا يقال لواحدة الأَرحاء : رِحًى ، بالكسر .

وكذلك يقولون فى جمع فَرْو : أَفرِية .

والصواب : أَفْرٍ ، فى قليل العدد ، وفِرَاءٌ ، فى كثيره[٥] .

ويقولون فى جمع جَدْى : جدْيان . والمتفصحون[٦] منهم [٦٥ ـ ب] [يقولون] : الجَدَاءُ . وكل ذلك خطأٌ .

---

(١) فى لحن العامة للزبيدى : ٢٥ ـ أ ويقال : حدآن أيضا .

(٢) فى الصحاح (مهر) : ومهارة ايضا .

(٣) هو ربيع بن زياد العبسى ، كما فى الصحاح . ونسب فى اللسان (عدف) لقيس بن زهير العبسى . وجاء فيه أن ابن برى نسبه الى الربيع بن زياد .

(٤) البيت فى اصلاح المنطق : ٣٩٠ وفيه : ما يذقن عدوفا وكذلك فى نسختى التثقيف أما فى اللسان فروايته : ما يذقن عدوفة ، وهو أسلم لوزن البيت . وتنشد عدوفة وعذوفة بالدال والذال . ومعنى ما ذقت عدوفا ولا عدوفة ولا عدفا ولا عدافا : ما ذقت شيئا . والشطر الثانى فى الصحاح (مهر) .

(٥) التصويب فى لحن العامة للزبيدى : ٧ ـ أ

(٦) ع : ويقول المتفصحون منهم .

والصواب : أَجْدٍ ، فى قليل العدد . وجِدَاءٌ . فى كثيره . ووزن أَجْد : أَفْعُل ، كقولك أَكلُب فى جمع كَلْب ، فى قليل العدد ، وكِلاب فى الكثير[1] .

والأصل فى أَجْدٍ : أَجْدُيٌ ، استثقلت[2] الضمة على الياء فحذفت ، وكسر ما قبل الياء ، إذ ليس فى الكلام ياءٌ ساكنة قبلها ضمة ، وحذفت الياءُ لسكونها وسكون التنوين .

وكذلك ما كان [3] من هذا الباب ، مثل : أَظْبٍ ، جمع ظَبْى ، وأَيْدٍ ، جمع يَدٍ .

وهذا حجة من قال : وزن يَدٍ : فَعْل .

وكذلك ما كان [4] آخره واوا ، كدَلو وحَقْو [5] ، يقولون فى جمعه : أَدْلٍ وأَحْقٍ ، لأن الأسماء ليس فيها ما آخره واو قبلها ضمة ، وإنما يكون ذلك فى الأفعال[6] ، لأن الأسماء تتغير بالنسبة والإضافة وَغير ذلك . فإذا أدى قياس[7] إلى ذلك أُبدل من الواو ياءٌ ، ومن الضمة كسرة ، فصار إلى باب ما آخره ياءٌ . والأصل المرفوض : أَدْلُوٌ ، وأَحْقُوٌ .

ويقولون فى جمع صاعٍ : آصُع .

والصواب : أَصْوُع ، مثل [٦٦ - أ] دار وأَدْوُر ، ونار وأَنوُر ، ويجوز همز الواو فى هذا الباب ، لثقل الضمة عليها . والصاع تذكر وتؤنث .

ويقولون : أَهوِيَة الناس مختلفة ، أى إراداتهم[8] . [وَشَهواتهم][9] .

والصواب : أهواؤهم ، لأنها جمع هَوًى ، مقصور .

قال الله تعالى : (واتَّبَعُوا أَهواءَهم)[10] . وفى الأخبار أن ابن شُبْرمة [11] قبل أن يَلِيَ

---

(١) ع : كثيره .

(٢) ع : ثقلت .

(٣) ع : كل ماكان .

(٤) ع : كل ما كان .

(٥) ع: كذلك . بدل كدلو .

(٦) قوله : لان الاسماء .. الى الافعال ساقط من (ع) .

(٧) ع : القياس

(٨) ع : ارادتهم .

(٩) من(ع) وتصحيح التصحيف : ورقة ٨٤ .

(١٠) محمد : ١٦ .

(١١) هو عبد الله بن شبرمة الضبى الكوفى ، قاضى الكوفة ، الفقيه الشاعر توفى ١٤٤ هـ. (خلاصة تذهيب الكمال : ١٧٠)

القضاء مرَّ به موكب السلطان ، فأقبل ولدُه يتطاول إلى النظر إليه ، فقال له : «يا بنى! دَعْهم ، لنا ديننا ولهم دنياهم » . فلما ولى القضاء بعد ذلك ، وأكثر الإتيان إلى السلطان ، قال له ولده : «يا أبَتِ! أين ما كنتَ قلتَ لى يوم مر بنا موكبُهم ؟ » فقال : «يا بُنى ! إن أباك أكل من حَلْوَائهم فحَطَّ فى أهوائهم (١) » . فأما الأهوية فجمع «الهَوَاء» الذى بين السماء والأرض ، ممدود ، يقال : أهْوِيَة البُلدان مختلفة ، وأهواءُ الناس مختلفة .

ويقولون فى جمع سِنٍّ : سِنان . والصواب : أسْنَان .

ويقولون فى جمع السَّرِىِّ : سُرَاة .

والصواب : فتح السين ، يقال : هو من سَراة الناس . فأما السُراة ، بالضم ، فهم الذين يُسرون بالليل ، جمع سارٍ .

ويقولون فى جمع كُراع [٦٦ـ ب] : كَوارع .

والصواب : أكارع ، وفى أقل العدد : أكرُع . قال الشاعر (٢) :

زَنيمٌ تداعاه الرجالُ سَفاهةً(٣) كما زِيدَ فى عَرض الأديمِ الأكارِعُ

ويقولون فى جمع فيل : فَيَلة . والصواب : فِيَلة ، بكسر الفاء(٤) ، كما يقال : دِيك ودِيَكة .

ويقولون فى جمع خبيث : أخباث . والصواب : خُبثاءُ ، مثل ظَريف وظُرفاء(٥) .

ويقولون فى جمع رُقعة : رَقَائع . والصواب : رِقاع . فأما الرقائع فجمعَ رقيعة . وقيل جمعُ رُقْعة ، على غير قياس .

ويقولون فى جمع لُقْمة : لِقَام . والصواب : لُقَم .

ويقولون فى جمع قُبَّة : قِبَب . والصواب : قِباب وقُبَب .

وبعضهم يقول فى جمع جُبَّة : جِبَب . والصواب : جِباب .

ويقولون فى جمع نِقْمة : نَقمات ، بفتح النون .

والصواب : نِقِمَات ، بكسرها .

---

(١) الخبر فى لحن العامة للزبيدى : ١٨ ـ أ .

(٢) الخطيم التميمى الشاعر الجاهلى أو حسان بن ثابت كما فى اللسان (زنم) عن ابن برى . أو عدى بن زيد كما فى ذيل ديوانه : ٢٠١ نقلا عن الاتقان : ١٢٦/١

(٣) فى اللسان : زيادة ومثله فى ذيل الديوان .

(٤) عامة الأندلس يقولون : ديكة وفيلة (بكسر الأول وسكون الياء) : لحن العامة للزبيدى : ٢٢ـأ

(٥) ويقولون فى جمع خبيث ... الى ظرفاء: ساقط من (ع) . وهو مذكور فى تصحيح التصحيف : ورقة ٥٦ .

٢٢ ـ باب ما جاء جمعا فتوهموه مفردا

[٦٧ـ أ] من ذلك: المُصْران، يجعلونه واحدا، ويكسرون ميمه.

وإنما هو جمع مَصير، يقال: مَصير ومُصْران، كما يقال: رَغيف ورُغْفَان. ثم يجمع المصران على مصارين، فالمصارين جمع الجمع.

وكذلك الطَيْر، يجعلونه واحدا، يقولون: اشتريت طيرًا واحدًا، واشتريت طيْرَيْنِ، أى اثنين من الطير، والطير إنما هو جمع لا واحد[١]. والواحد طائر، والأُنثى طائرة. تقول: اشتريت طائرًا وطائرين. قال الله ـ عز وجل ـ (فَخُذْ أَربعةً من الطَّيْرِ فصُرْهُنَّ إليكَ) [٢].

ثم يجمع الطير على أطيار وطيور، قال أبو حاتم: وربما قالوا: طائر وطوائر.

وكذلك الجِنان، لا يعرفونه إلا البستان المفرد، وليس كذلك. إنما الجِنَان جمع جَنَّة، كشَنَّة وشِنان. وقال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «يوشكُ يا مُعَاذُ [٣] إن طالت بِكَ حياةٌ أن ترى ما هاهُنا قد مُلِئَ جِنَانا» [٤]. وروى البخارى أن أُمَّ حارثة [٥] [ابنِ] [٦] سُراقة لما قُتل يومَ بَدْرٍ قالت: يا رسول الله قد عرفتَ منزلةَ [ابنى] [٧] منى، فإن تَكُنِ[٨] الجَنَّةُ أَصْبِرْ وأحتَسب [٦٧ ـ ب] وإن تكن الأُخرى تُرى ما أصنع؟ فقال: وَيْحَكِ! أوَهَبِلْتِ؟ أَوَ جنَّةٌ واحدةٌ هى؟ إنها جِنانٌ كثيرةٌ، وإنه فى جَنَّة الفِرْدَوْس[٩]».

---

(١) الطير مفرده طائر، مثل صحب مفرده صاحب. وقال قطرب: الطير أيضا قد يقع على الواحد. وابو عبيدة مثله (الصحاح: طير).

(٢) البقرة: ٢٦٠.

(٣) هو معاذ بن جبل.

(٤) صحيح مسلم: ٦٠/٧ والموطأ: ١٤٤/١.

(٥) اسمها: أم الربيع بنت البراء (عمدة القارى: ١٠٦/١٤).

(٦) بياض فى الاصل بمقدار كلمتين وبعده: بنى سراقة، وفى (ع): حارثة بن سراقة وكذلك فى صحيح البخارى.

(٧) من (ع) وفى البخارى: حارثة.

(٨) فى البخارى و (ع): فان يكن فى الجنة

(٩) الحديث فى عمدة القارى: ٩٤/١٧.

وقال الأحنف بن قيس[1] لعمر بن الخطاب - رضى الله عنه - فى كلام طويل : « وإن إخوانَنا من أهلِ الكوفة نزلوا فى مثل حَدَقة البعير الفاسقة من العُيون العِذابِ والجِنَان الخِصاب »[2].
فلو لم تكن الجِنان جمعا ما نَعَتها[3] بالخِصاب ، وهو جمع .

وكذلك قولهم : أَرضٌ بُور ، والبُور ، بالضم ، إنما هو نعت الجمع . قال ابن خُرَّزاذ ، قال أَبو زياد الكلابى[4] :

البَوْر : أَرض لا نبتَ فيها ، بالفتح ، وجمعها : بُورٌ ، بالضم . قال عدى بن زيد :

وأَبقَيْن آياتٍ لمن كان مُسهَبا　　شَناخيبَ أَعلاما وبُورًا بَلاقِعا[5]

ويقال : رجل بُور ، وقوم بُور ، أَى هالك ، وهَلْكَى . فعلى هذا ، إذا جعلت الأَصل فى الأَرض من الهلاك والموت ، إذا كانت لا نبت[6] فيها ، شبهت بالميت - فقد يجوز أَن يقال : أَرض بُور ، وأَرَضون بُور . ولكن المسموع ما قدمته .

وكذلك [٦٨ - أ] الزِناد ، يجعلونه واحدا ، وهو جمع ، يقال : زَنْد وَزندة[7] . والْجمع زِناد .

---

(١) الأحنف بن قيس السعدى التميمى ، أدرك النبى - صلى الله عليه وسلم - ولم يره ، من كبار التابعين ، ومن المشهورين بالحلم والحكمة ، توفى بالكوفة ٦٧ هـ (الاستيعاب : ١٤٤) .

(٢) كلمة الأحنف فى العقد الفريد : ٦٢/٢ .

(٣) فى الأصل : ما نعته .

(٤) هو يزيد بن عبد الله ، اعرابى بدوى . قدم بغداد أيام المهدى ، ونزل قطيعة العباس ابن محمد فأقام بها أربعين سنة ، وبها مات (الفهرست : ٤٤) .

(٥) ليس فى ديوان عدى ، وفى ذيله ٢٩ بيتا من بحره وقافيته (ص ١٣٩ - ١٤٦)

(٦) ع : لا ينبت .

(٧) فى الصحاح (زند) : الزند العود الذى يقدح به النار ، وهو الأعلى والزندة : السفلى فيها ثقب ، وهى الأنثى .

٢٣ ـ باب ما أفردوه مما لا يجوز [افراده] (١) وما جمعوه مما لا يجوز جمعه

يقولون لواحد النَّبْل : نَبْلَة .

وذلك غير جائز ، ليس للنَّبل واحد من لفظه ، وإنما واحده : سَهْم ، وقِدْح(٢) . والنِّبال جمع النَّبْل .

ويقولون : خرجنا وُحُودنا ، وجاء القوم وُحُودَهم ، فيجمعون . وذلك غير جائز أيضا .

وإنما يقال : خرج زيد وحدَه ، وخرج الزيدان وحدهما ، وخرج الزيدون وحدَهم ، وخرجنا وحدَنا ، هكذا على التوحيد والنصب فى كل حال .

ويقولون : سافرنا فى العواشر ، يعنون عَشْر ذى الحجة . والعواشر إنما هى جمع عاشرة .

والصواب أن يقال : سافرنا فى العَشْر ، وصمنا العَشْر .

قال عمر بن أبى ربيعة (٣) :

لقيتُ ابنةَ السَّهْمىِّ زينبَ عن عُفْرِ ... ونحن حَرَامٌ مُسْىَ عاشرةِ العَشْر

فكلَّمتُها ثنتَيْنِ كالثَّلجِ منهما ... وأُخرى على لُوحٍ أَحرَّ من الجَمْرِ (٤)

[٦٨ ـ ب] قوله : «عن عُفْر» أى عن بُعد ، واللُّوح : العَطَش ، وجاء به ها هنا استعارة ، ويعنى بإحدى الكلمتين ، التى هى كالثَّلج : تسليمَه عليها ، وبالأُخرى ، التى هى أحرّ من الجمر : توديعه إياها . وفى الكلام حذف ، التقدير فكلمتها كلمتين : واحدة منهما كالثلج ، والأُخرى أحر من الجمر .

***

(١) من (ع) ومن فهرس الأصل .

(٢) التصويب فى لحن العامة للزبيدى : ١٦ ـ ب وقد رد عليه ابن هشام اللخمى بآن ابن‌جنى حكى آن واحد النبل نبلة (المدخل : ٤ ـ ١ نسخة ٤٦)

(٣) كذا فى نسختى التثقيف . ونسب البيتان لابى العميثل ، كاتب عبد الله بن طاهر وشاعره ، فى المراجع الآتية : الامالى : ٩٨/١ ، ديوان المعانى : ٢٧٣/١ درة الغواص : ٧٢ ، المدخل : ورقة ٤٧ .

(٤) البيت الأول فى الأمالى والمدخل ، والبيتا ن فى : ديوان المعانى ، ودرة الغواص : وفيها كالماء بدل كالثلج .

٢٤ ـ باب فى أنواع شتى

يقولون : ذِبَّانة .

والصواب : ذُبَابة ، وجمعها : ذُباب ، وجمع الذباب : أَذبَّة ، وذِبَّان ، كغُراب ، وأَغرِبة ، وغرْبان . فكما لايقال : غرْبانة كذلك لايقال : ذبَّانة[1] .

وقد قال قوم : إنه لايقال إلا ذُباب ، للذكر والأُنثى ، كالغُراب ، يقع على الذكر والأُنثى .

وكذلك يقولون : صِئبانة .

والصواب : صُؤابة ، وجمعها : صُؤاب ، وجمع الجمع : صِئْبان[2] ، كما يقال أيضا غُراب وغِربان .

ويقولون : خُشكَنان . والصواب : خُشكَنانَج لاغير ، الواحدة : خُشكَنانَجة[3] .

ويقولون : عايَرْت فلانا بكذا . والصواب : عيَّرته كذا [٦٩ ـ ا] قال النابغة :

وعيَّرتْنى بَنُو ذُبْيانَ رَهبَتَهُ ... وما علىَّ بأن أَخشاكَ من عارِ[4]

ويقولون : عَيَّرت الموازين . والصواب : عايرتها عيارا .

ويقولون : الحمد لله الذى كان كذا وكذا . والصواب : الحمد لله إذْ كان كذا وكذا[5] .

ويقولون : والله الذى لا إله إلا الله .

والصواب : والله الذى لا إله إلا هو ، لأَنك إذا لم تـأْت بقولك « هو » لم يكن فى الكلام « راجعٌ » إلى « الذى » .

ويقولون : هذا الأَمر يـأْلُو إلى كذا ، أى يصير . والصواب : يؤول .

ويقولون للذكر من المعز ، إذا كان أَحمر إلى السواد : أَحَوّ .

---

(١) لحن العامة للزبيدى : ٥ ـ ب .

(٢) المصدر نفسه : ٤ ـ أ .

(٣) فى المعجم الوسيط ٢٣٥ : الخشكنان خبزة تصنع من خالص دقيق الحنطة تملأ بالسكر واللوز أو الفستق وتقلى (فارسى) .

(٤) ديوان النابغة الذبيانى : ٧٦ : وفيه : خشيته بدل رهبته وهل على بدل وما على .

(٥) هذا التصويب فى فائت الفصيح لأبى عمر الزاهد (ورقة ١١ ـ مخطوط) .

والصواب : أَحوَى . والأُنثى حَوَّاءُ ، بالمد[1] .

وكذلك يقال : فرس أحوى ، وهو الوَرْد الأحمّ ، والحُمَّة والحُوَّة سواءٌ .

ويقولون : ما بَقِيَ له سائحة ولا رائحة .

والصواب : سارِحة ولا رائحة[2] . ويقال : سرحت الماشية بالغداة ، وراحت بالعَشِيِّ .

وقولهم : «أثَرٌمَا» أصله عندى قول العرب[3] : «أفعلُ ذلك آثرًا مَا»[4] أى أول شئٌ ، فغيروه .

[٦٩ ـ ب] ويقولون : هو مباح للشارد والوارد . والصواب : للصادر والوارد .

ويقولون : عَرَّس الرجل بامرأته . والصواب : أعرس .

فأمّا عرَّس فمعناه : نزل بالليل[5] .

ويقولون : قُنزَعة الديك .

والصواب : قَوْزَعة ، وقد قوزَع الديك ، إذا نبتت قوزَعته .

ويقولون لضرب من الطير : سُمَّانة .

والصواب : سُمَانى فى الجمع ، على وزن حُبَارَى ، وفى الواحد[6] : سُمَانَاة ، بتخفيف الميم أيضا .

---

(١) والأنثى حواء بالمد : ساقط من (ع) .

(٢) عن اصلاح المنطق : ٣٨٤ .

(٣) فى تصحيح التصحيف (ورقة ٥٣) : أصله عند العرب .

(٤) كتبت الهمزة بدون مد . والضبط من الصحاح ، واضاف اليه : وآثر ذى أثير ، وشاهده قول عروة بن الورد :

وقالوا ما تشاء فقلت ألهو　　إلى الإصباحِ آثرَ ذى أثيرِ

(٥) ع : فهو النزول بالليل .

(٦) ع : وفى الواحدة .

ويقولون : مَقرط فلان ، إذا تابع الكلام وأكثر .

والصواب : قَرمَط ، يقال : قرمط خَطوه ، إذا قاربه فى إسراع ، وقرمط خطّه إذا جمعه وضم بعضه إلى بعض(١) .

ويقولون : الكُورة ، والصَّلْوَجان . والصواب : الكُرة والصَّولجان .

ويقولون : فلان ما يَحرِى ولا يَمْرِى . والصواب : ما يُحلى ولا يُمرُّ .

ويقولون : تَنَوّقت فى صناعةِ الشيء. والصواب : تَأَنَّق .

***

٢٥ ـ باب ما وضعوه غير موضعه

يقولون للكلأ الأخضر : حشيش . وليس كذلك .

إنما الحشيش : اليابس . فأما الأخضر فيسمى : الرُّطْب والخَلَى .

ويقولون للحشيش اليابس : عُشْب . وليس كذلك . إنما [٧٠ ـ ا] العشب : الأخضر من المرعى [١].

ويقولون : هاج الزرعُ ، إذا غَلُظ وخَشُن[٢] ، لا يعرفون فيه غير ذلك .

وإنما هاج : تصوَّح وَجَفَّ . قال الله تبارك وتعالى : (ثُمَّ يَهِيجُ فَتراه مُصْفَرًّا) [٣] .

ويقولون : فلانٌ يُحَوقِل فى أشغالهِ . يعنون أنه يتلبَّث ويتشاغل بغير ماهو فيه . وليس كذلك .

إنما الحوقلة : سرعة المشى .

ويقولون : أكلنا طعامًا فوجدنا له بَنَّة ، أى طِيبَ مَذاقٍ . وذلك غلط [٤].

إنما البَنَّة : الرائحة[٥] . قال الشاعر :

وَعِيدٌ تُخْدِج الأَرْآمُ مِنهُ ... وتكرهُ بَنَّةَ الغَنَمِ الذِّئابُ [٦]

يريد أن هذا الوعيد تُخدِج الأرآم منه ، أى تسقط أولادها قبل حين الولادة . والأرآم لا تُخدِج ولا تُخدَج ـ زعموا ـ أى لا تسقط قبل تمام عِدَّتها ، ولا تلد ولدًا ناقص الخَلْق ، وكذلك لا تَمْرَض إلا مرض الموت . ولذلك قالوا : « أصحُّ من ظَبْى[٧] » . وقوله : وتكره بَنَّةَ الغنمِ الذِّئابُ ، يريد أن الذِّئاب [٨] تكره رائحة الغنم ، على فرط محبتها لها فتخالف عادتها لشدة هذا الوعيد .

---

(١) فى اللسان (حشش) : العشب جنس للخلى والحشيش ، فالخلى رطبه والحشيش يابسه قال ابن سيده : هذا قول جمهور اهل اللغة . وقال بعضهم : الحشيش أخضر الكلأ ويابسه ، قال : وهذا ليس بصحيح ، لان موضوع هذه الكلمة فى اللغة : اليبس والتقبض . الأزهرى : العرب اذا أطلقوا اسم الحشيش عنوا به الخلى خاصة .

(٢) ع : وحش .

(٣) الزمر : ٢١

(٤) هذا التصويب نقله الصفدى عن ابن مكى والزبيدى (تصحيح التصحيف : ١٠١)

(٥) فى الصفدى (واللفظ للزبيدى) : وانما البنة الريح الطيبة . وقد رد ابن هشام فى المدخل (١١ ـ آ) بأن البنة الريح مطلقا .

(٦) البيت فى الصحاح واللسان (بنن) ولم ينسب .

(٧) مجمع الأمثال : ١/٤٣٠ .

(٨) يريد أن الذئاب : ساقط من (ع) .

ويقولون للمسترخى الأُذنين [٧٠ – ب] من الخَيْلِ : أَبَدّ . وليس كذلك .

إنما الأَبَدّ : المتباعد ما بين اليدين ، وهو عيب . فأما استرخاءُ الأُذنين فهو الخَذا . ويقال للذكر : أَخْذَى وللأُنثى : خَذْواءُ .

وإذا كان الفرس أَقنَى(١) مدحوه بذلك ، وجعلوه من علامات عِتْقه

والقنا فى الفرس عيب عند العرب(٢) . وإنما يكون القنا فى الهُجْن(٣) . قال الشاعر(٤) :

ليس بأَسفَى ولا أَقْنَى ولا سَغِلٍ يُسقَى دَواءَ قَفِىّ السَّكْن مَرْبُوبِ(٥)

ويقولون للفرس القليل اللحم ، المضطرب الخَلْق : مِلواح . وليس كذلك .

إنما الملواح : السريع العطش .

ويسمون عِتاق الخيل العربية وغيرها : البَراذين . وذلك غلط .

إنما البَراذين عند العرب : التى تسميها الناس الزَّوامِل(٦) .

وعندى أَن أَصل قولهم : «فلان يُبَرْذِنُ» ، إنما هو لسَفَرِه بالبَراذين

ويقولون للتَّيْس : عَنْز . وليس كذلك .

إنما العَنْز : الأُنثى من المَعْز خاصة . والذكر . تَيْس ، ويكون التَّيْس من المعز والظِّباء والضأْن . هذا قول أَبى حاتم السجستانى وغيره .

[٧١ – أ] ومن ذلك : تقريص العجين ، هو عندهم بسطه باليد . وليس كذلك .

إنما تقريص العجين : تقطيعه ليُبْسط ، يقال : قَرَّصت المرأَةُ العجين ، إذا قطَّعته لتبسطه ، وكل مقرَّص مقطَّع . هذا كلام أَبى عُبَيْد فى حديث النبى – صلى الله عليه وسلم – «أَن امرأَة

(١) الاقنى : الذى فى انفه احديداب .

(٢) عند العرب : لم يذكر فى (ع) .

(٣) ع الهجين .

(٤) هو سلامة بن جندل ، الشاعر الجاهلى ، كما فى المفضليات : ١٢١ .

(٥) اصلاح المنطق : ٥٥ ، المعانى الكبير : ١/١١٦ وذيل الامالى : ٢٠٩ والأضداد لابن الانبارى : ٤٠٣ وفيها : يعطى بدل يسقى ، الصحاح (سغل) و (سفى) و (قنى) والاشتقاق : ٧٤ : ليس باقنى ولا اسفى . ومثله فى اللسان (قنى) . وشجر الدر : ٩٠ وفى اللسان والتاج (سفى ، سغل) ليس بأسفى ولا اقنى ... ومثله فى الاقتضاب : ٣٢٣ .

(٦) فى اللسان (برذن) : البراذين من الخيل ما كان من غير نتاج العراب . وفيه (زمل) : الزاملة بعير يستظهر به الرجل عليه متاعه وطعامه .

سألته عن دم المَحيض فى الثوب فقال : قَرِّصِيهِ بالماء(١) » يعنى قَطِّعيه . قال الشيخ أبو بكر - أيده الله - فأما قول النبى - صلى الله عليه وسلم - : «قَرِّسُوا الماءَ فى الشِّنَانِ(٢) » فبالسين ، ومعناه : بَرِّدوه ، من القَرْس(٣) وهو البَرْد . والشِّنان جمع شَنّة ، وهى القِرْبة البالية .

ومن ذلك : العَرْصة عندهم : بناءٌ قائم كالسَّارية . وليس كذلك . إنما العَرْصَة : كل بقعة ليس فيها بناءٌ . قال مالك بن الريب :

تَحمَّل أصحابى عِشاءً وغادَرُوا أخا ثِقةٍ فى عَرْصَةِ الدارِ ثاوِيا(٤)

ومن ذلك : الهارِب والآبِق ، لا يُفَرِّقون بينهما .

وليس يسمى آبِقا إلا إذا كان ذهابه من غير خوف ولا إتعاب عمل ، وإلا فهو هارب .

ومن ذلك : الجَنْب والجانِب ، لا يفرق كثير [٧١-ب] من الناس بينهما .

والجَنْب للحيوان . والجانب : ناحية كل شئ . وليس لشئ من الحيوان غير جنبين ، وله جوانب كثيرة ، لأن كل ناحية من نواحيه جانب ، والجنب أحد جوانبه ، فكل جنب جانب ، وليس كل جانب جنبا ، تقول : نزلنا بجانبى الوادى ، ولا تقول : بجنبيه ، إلا على المجاز .

ومن ذلك : نَعَم ، وبَلَى ، لا يفرقون بينهما(٥) .

والصواب ، إذا كان السؤال موجبا : أن يكون جوابه ، بـ «نعم» ، كقولك : أخرج زيد؟ اركب أخوك؟ هل قدم أبوك؟ فالجواب : نعم . ولا يجوز هاهنا : بلى . قال الله تعالى : (فَهَلْ وَجَدتُم مَّا وَعَدَ رَبُّكم حَقًّا قالوا نَعم) (٦) .

وإذا كان السؤال غير موجب كان الجواب بـ «بلى» ولا يجوز ها هنا نعم . قال الله تعالى : (أَلَسْتُ بربِّكُم قالوا بَلى)(٧) .

---

(١) غريب الحديث : ورقة ٣٣١ .
(٢) المصدر نفسه .
(٣) أبو عبيد : فيه لغتان القرس بفتح الراء، والقرس بالسكون .
(٤) البيت فى اللسان ، وتاج العروس (عرص) بلا خلاف فى اللفظ .
(٥) الفروق اللغوية لأبى هلال العسكرى : ٥١ ودرة الغواص : ١١٩ وتقويم اللسان : ١٠٢ ونزهة الألباء : ٣٣٩ .
(٦) الأعراف : ٤٤ .
(٧) الأعراف : ١٧٢ .

ومن ذلك : المَنكِب والمَرفِق ، لا يفرقون بينهما . والمَرفِق : رأس الذراع الذى يلى العضد . والمَنكِب : رأس العَضُد الذى يلى الكتف .

ومما يضعونه غير موضعه قولهم : « حُمَادَى أن فعل فلان كذا فعلت أنا كذا » فيجعلونه مثل[١] : مقدار ومسافة ، وما أشبه ذلك [٧٢-ا] وقد يضعون هذه الكلمة أيضا موضع : بالحَرَى . وإنما هى بمعنى : قُصَارَى . يقال[٢] : حُمَاداك أن تفعل كذا ، أى قصاراك .

ومن ذلك : الخُرطوم ، يذهبون إلى أنه الفم . وليس كذلك . إنما الخُرطوم : الأنف .

ويقال للعظيم الأنف : خُرطُمانىٌّ . ووصف رجل من العرب ابنه فقال : « كان[٣] والله أشدَق خُرطُمَانِيًّا ، إذا تكلم سال لعابه[٤] » . والعرب تمدح بطول الأنف .

ومن ذلك : القَدَم ، يذهبون إلى أنها مُؤَخَّر الرِّجل . وليس كذلك .

إنما القدم مقدَّمها ، الأَصابع وما يليهن . قال الشاعر[٥] :

ولسنا على الأَعقابِ تَدمَى كُلُومُنا ... ولكن على أقدامِنا تَقطُر الدَّمَا[٦]

هكذا الرواية : تقطر بالتاء ، الدَّما بفتح الدال ، وفى «تقطر» ضمير راجع إلى الكُلوم ، كأنه قال : تقطر الكلُوم الدَّما . ويروى « يقطر » بالياء[٧] ، ويكون «الدَّمَا» على هذه الرواية هو الفاعل ، لأن فيه لغة[٨] على وزن قفاً وعصاً ، تقول : هذا دَمًا ، ومررت بدمًا ، إلا أنها لغة رديئة[٩] .

---

(١) ع : مثله ، خطأ من الناسخ .

(٢) ع : تقول .

(٣) كان : سقطت من (ع) .

(٤) الخبر فى البيان والتبيين : ١٢١/١ وأوله :
سأل جعفر بن سليمان أبا المخش عن ابنه المخش ... وفيه : سائلا لعابه

(٥) الحصين بن الحمام المرى ، كما فى الحماسة : ٦٨

(٦) البيت فى : الحماسة ٦٨ وديوان المعانى : ١١٥/١ وأمالى ابن الشجرى : ١٨٧/٢ والصحاح واللسان (دما) وفيه : على اعقابنا يقطر الدما . وما يقع فيه التصحيف والتحريف: ٣٢٥ .

(٧) وروى أبو عبيدة : نقطر الدما (بالنون) أى نقطر دما من جراحنا (ما يقع فيه التصحيف والتحريف : ٣٢٥) .

(٨) سقطت من ع .

(٩) أنكرها سيبويه وقال ان الدم أصله فعل (بسكون العين) وجمعه دماء ودمى ، كظبى وظباء وظبى ، ودلو ودلاء ودلى . قال : ولو كان مثل قفا وعصا لما جمع على ذلك (راجع الصحاح : دما وكتاب سيبويه ١٩٠/٢ والمقتضب للمبرد ٢٣١/١) .

ومن ذلك [٧٢ - ب] : أطناب الخِباء ، يذهبون إلى أنها الشِّقاق المَخِيطة فى أسفله . وليس كذلك .

إنما الأَطناب : الحبال التى يُشَدُّ بها فى الأَوتاد .

ومن ذلك : الأَوباش من الناس ، هم عندهم[1] : السَّفِلة . وليس كذلك .

إنما الأَوباش والأَوشاب : الأَخلاط من الناس من قبائل شتى ، وإن كانوا رؤساءَ وأَفاضل ، وفى الحديث : «قد وبَّشَت قريشٌ أوباشًا[2] » أى جَمَّعت جموعا .

ومن ذلك : بُنْك الشىء ، هو عندهم : معظمه . وليس كذلك .

إنما بُنْك كل شئ : خالصه .

ومن ذلك : المُقْرِف ، هو عندهم : البخيل . وذلك غلط .

إنما المُقْرِف : الذى أُمه كريمة وأَبوه ليس كذلك ، والهَجين : الذى أَبوه كريم وأُمه ليست كذلك ، قال الشاعر[3] :

كم بجود مقرفٌ نال العُلا ... وكَرِيمٌ بخلُه قد وَضَعه[4]

أَلا تراه سماه مقرفا ، وجعل له جودًا نال به العلا ، وسمى الآخر كريما ، وجعل له بخلا قد وضعه . فلم يُرد أيضا بالكريم [٧٣ - ا] السَّخِيَّ .

ويقولون : رجل هَيُوب ، للذى يهابه الناس .

والصواب : مَهِيب . فأَما الهَيُوب فهو الجبان . قال الشاعر كعب بن سعد[5] الغَنَوى :

أَخِي ما أَخى لافاحِشٌ عندَ بيتِه ... ولا وَرَعٌ عند اللقاء هَيُوبُ[6]

---

(١) فى تصحيح التصحيف : ورقة ٨٥ عندهم أنهم .

(٢) صحيح مسلم : ١١١/٥ وغريب الحديث لأبى عبيد : ورقة ٢٤٤ .

(٣) هو أنس بن زنيم أو عبد الله بن كريز .

(٤) كتاب سيبويه : ٢٩٦/١ ولم ينسبه . والانصاف: ٣٠٣/١ وفيه وشريف وشرح المفصل: ١٣٢/٤ والخزانة : ١١٩/٣ .

(٥) كعب بن سعد بن عمر بن عقبة بن عوف بن رفاعة الغنوى ، شاعر اسلامى (معجم الشعراء: ٢٢٨ سمط اللآلى : ٧٧١/٢) .

(٦) البيت فى : الاصمعيات : ٩٧ وجمهرة أشعار العرب : ١٣٢ والأمالى : ١٤٨/٢ ، وفيها : « وهو من قصيدة يرويها بعضهم لسهم الغنوى وهو من قومه وليس بأخيه والأول أصح (أى أنها لكعب بن سعد الغنوى) لأنه رواه ثقة » والعمدة : ٢٠٧/١ وزهر الآداب : ٤٦/٣ .

ويقولون للخرقة المخيطة فى جانب القميص : بَنِيقة وليس كذلك .
إنما البَنِيقة : لِبنَةُ القميص التى فيها الأزرار [1] . قال الشاعر المجنون[2] :

يَضُمُّ إلىَّ الليلُ أطفالَ حُبِّها كما ضَمَّ أزرارَ القميصِ البَنائِقُ[3]

ويقولون : قَدِم الأميرُ فى ضَفَف ، يعنون فى كثرة وحَفَدة .
وإنما الضَفَف : قلة الطعام وكثرة الآكلين[4] . والحَفَف : أن يكون الطعام على قدر آكليه
ويقولون : تَشَحَّطَ الصبى ، إذا بكى ، وتشحّطت المرأة ، إذا صاحت . وليس كذلك .
إنما التشَحُّط : التضرج بالدم .
ويقولون للمرأة الكهلة المسترخية اللحم : مُطَهَّمة . وليس كذلك . قال الأصمعى : «المُطَهَّم التامُّ كلُّ شئٍ منه على حِدَتِه ، فهو بارع الجمال [5] » . يقال صَبِىٌّ مُطَهَّم ، وفرس مطهم ، إذا [٧٣ ـ ب] كان حسن الخَلْق .
ويقولون للفرس الأبيض : أشهب . وليس كذلك . إنما يقال : أبيض[6] ، وقِرطاسِى .

---

(١) لحن العامة للزبيدى : ٢٨ ـ آ .
(٢) قيس بن الملوح ، والبيت فى ديوانه ، مع خلاف سأبينه ، وفى نهاية الأرب : ٢ /٦٣ نسبه لابن ميادة .
(٣) هذه الرواية فى ديوان المعانى : ١/٣٤٦ والمخصص : ٤/٨٥ واللسان (بنق) والشطر الثانى فى الصحاح (بنق) وفى ديوان مجنون ليلى : ٢٠٣ .

يضم علىَّ الليل أطراف حبّكم كما ضم أطرافَ القميص البنائقُ

ومثله فى الأغانى : ٢/٦١ والمنجد لكراع : ٨٩ ولحن العامة للزبيدى : ٢٨ ـ آ . وفى نهاية الأرب : ٢/٦٣ وقال ابن ميادة :

يضم إلىّ الليل أذيالَ حبها كما ضم أردانَ القميص البنائقُ

وفى تفسير أطفال حبها قال ابن منظور أراد بالأطفال الأحزان المتولدة عن الحب . أما ضم البنائق لأزرار القميص فقال فيه ابن برى : هو من المقلوب لأن الأزرارهى التى تضم البنائق. وقال أبو عمرو الشيبانى : البنائق العرا وعلىهذا فلا قلب (اللسان بنق) .
(٤) هذه آراء اللغويين فى معنى الضفف (نقلا عن الصحاح) ابن السكيت : الضفف كثرة العيال . الخليل : كثرة الأيدى على الطعام ، أبو زيد : الضيق والشدة ، وابن الأعرابى مثله ، الأصمعى : أن يكون المال قليلا ومن يأكله كثيرا. الفراء : الضفف الحاجة . وفى الحفف قال الأصمعى : الحفف عيش سوء وقلة مال . يقال ما رئى عليهم حفف ولا ضفف ، أى أثر عوز (الصحاح حفف) .
(٥) قول الأصمعى فى الصحاح (طهم) .
(٦) ع ، وتصحيح التصحيف (ورقة ٦٨): هو أبيض .

فأما الشهبة فهى سواد وبياض ، يقال : فرس أشهب ، إذا اختلط فيه [1] السواد والبياض

ويقولون للفرس الكُمَيْتِ أو الأشقرِ ، تخالطُ شقرتَه شعرةٌ بيضاءُ : أشعل : وليس كذلك .

إنما يقال له : صِنَابِىٌّ ، نسب إلى الصِّنَاب ، وهو الخَرْدَل بالزبيب .

أما الأشعل فهو الذى فى عُرْض ذَنَبِه بياض .

ويقولون للفرس السريع الحسن المشى : حادِر ، وللمرأة الحسناء : حادرة .

والحَدارة إنما هى الغِلَظ ، يقال : فرس حادر ، أى غليظ . وإنما سمى الأسد حَيْدرة ، لشِدَّتِه وغِلَظِه .

ويقولون : إنما فلان شَبَح قائم ، أى صِفْر خالٍ . وليس كذلك .

إنما الشَّبَح والشَّبْح : الشخص .

ويقولون للثوب إذا كان مُفَرَّجا : مُبَنَّق . وليس كذلك .

إنما التَّبنيق [2] : التحسين والتزيين . قال ثعلب : «يقال : بَنَّقت الكتابَ إذا جمعته وحَسَّنته ، وبنقت الشىْ ، إذا قَوَّمتَه ، ولذلك قيل بنائق القميص[٧٤ - ا] لأنها تحسنه .

ويقولون للشَّمَع : قِير . وليس كذلك .

إنما القير : الذى يُطلى به السفن ، يقال : قِير وقار[3] .

ويقولون للكُمَّثرى : إنجاص . وذلك غير معروف . إنما الإنجاص والإجَّاص - لغتان - ضرب من المِشمِش .

ويقولون لما نتأً فى بدن الإنسان وسائر جسمه ، من عِلَّة أو مِهنة : دَرَن . وليس كذلك .

إنما الدَّرَن : الوَسخ يعلو الجسم وغيره . ومن أمثالهم : « لا دَرَنَكِ أنقَيتِ ولا ماءَكِ أبقيتِ[4] » ومن ذلك قول عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - : «نِعم البيتُ الحَمَّامُ ، يُنَقِّى الدَّرَنَ ويذكِّرنا النارَ » .

---

(١) ع : به .

(٢) ع : هو .

(٣) هذا التصويب والتاليان له فى لحن العامة للزبيدى : ٢٩ - ٣٠ .

(٤) فى الاصل : مالك . والصواب من الفاخر : ١٤٦ : وفيه لاماءك ابقيت ولا حرك أنقيت ومثله فى مجمع الأمثال : ١٦٨/٢ وفى مقاييس اللغة : ١٣٥/٣ : « لا مـاءك أبقيت ولا درنـك أنقيت » .

ويقولون : خرج فلان قُبَيلُ ، يريدون المبالغة فى البعد . وليس كذلك .

إنما هو أقرب من قَبل ، لأنه تصغيره ، فإذا قلت : جاء زيد قُبيلَ الصُّبح ، فهو أقرب إلى الصبح من قولك : جاء قبلَ الصّبحِ .

ويقولون : عندى زوج من البقر ، يعنون اثنين . وليس كذلك .

إنما الزوج واحد ، ولا يقال للاثنين من شىء من الأشياء : زوج ، إذا كان أحدهما لا يستغنى عن صاحبه . وإنما يقال لهما زوجان . والزوجان والفردان سواءٌ ، تقول (١) : أخذت [٧٤ ـ ب] زَوجَيْ نعال وزوجى خفاف ، تريد اثنين . وكذلك الحَمام ، ومن كل شى لايقال للاثنين زوج ، وإذا قلت : فلان يحرُث بزوجين من البقر ، فهما (٢) اثنان من البقر .

وكذلك لا يقال : قطعت بالمِقَصّ والجَلَم . وإنما يقال : بالمِقَصَّين والجَلَمين (٣) .

ويقولون : كل يوم ليلتُه قبله إلا عاشوراءَ ، فإن ليلته بعده . وليس كذلك . إنما قال أهل العلم : « كل يوم ليلتُه قبله إلا يومَ عَرَفة » رأيته فى كتاب « الهجاء » للدينورى (٤) وذكر لنا الشيخ أبو محمد عبد الحق ـ أيده الله ـ أنه رأى ذلك لأهل العلم .

ويقولون : سانية ، للخشب الذى تديره الدابة إذا سنت . وليس كذلك . إنما السانية : الدابة التى تسنو (٥) .

ويقولون لنبتٍ له زهر أصفر : أُقحُوان . وليس إياه . إنما الأُقحوان (٦) : البابُونَج ، والبابونَق ـ لغتان ـ وهو الذى يقول له الناس : البابونُق ، بضم النون .

---

(١) ع : يقولون :

(٢) فى الأصل : فهى .

(٣) ذكره ابن قتيبة فى أدب الكاتب : ٣٢٤ وابن الجوزى فى تقويم اللسان : ١٩٢ وفى المنجد لكراع : ١٠٤ وجلم الخياط الذى يقطع به .

(٤) أبو على أحمد بن جعفر الدينـورى ، النحوى ، نزيل مصر ، أصله من دينور ، وقدم البصرة وأخذ عن المازنى ودرس عليه كتاب سيبويه ، ثم دخل بغداد وقرأ على المبرد ، وكان ختن ثعلب . قدم الى مصر وتوفى بها ٢٨٩ هـ (طبقات النحويين واللغويين : ٢٣٤ انبـاه الرواة : ٣٣/١ بغية الوعاة : ١٣٠) .

(٥) لحن العامة للزبيدى : ٣٠ ـ ب .

(٦) فى المعجم الوسيط : ٢١/١ : الأقحوان نبت زهره أصفر أو أبيض ، ورقه مؤلل كأسنان المنشار ، ومنه البابونج . والبابونج : نبت ذو زهر أبيض أو أصفر أو أحمـر ، يستعمل فى الصباغة أو التداوى (المعجم الوسيط : ٣٥/١) .

ومن ذلك : التطفيف ، هو عندهم التوفية والزيادة . لا يعرفون فيه غير ذلك ، ويقولون : إناءٌ مُطَفَّف ، أى ملآن ، حتى فاض أو كاد . وليس كذلك[1] .

[٧٥ - ا] إنما التطفيف : النقصان ، يقال : إناءٌ طَفَّان ، وهو الذى قارب أن يمتلئ[2] . ويروى عن سلمان أنه قال : « الصلاة مِكيال ، فَمَن وَفَّى وُفِّىَ له ، ومن طَفَّف فقد علمتم ما قال الله فى المطففين » وفى الأخبار : « تَركُ المكافأةِ على الهَدِيّة من التطفيف » .

ومن ذلك : العَجْز والكَسَل ، لايفرقون بينهما[3] .

والعجز عن الشيء : ألاّ تستطيعه ، يقال : أعجزَنى الشئ إذا حاولته فلم تَقدِر عليه .

والكَسَل أن تترك الشيء وتتراخى عنه ، وإن كنت تستطيعه . وذُكِر أن رجلا من أهل العلم قال : « وعدنى بعضُ صُنّاع مكةَ بصناعة شئ وَحَدَّ لى وقتا ، فأتيته لِلوقتِ فلم أُلْفِ ذلك الشيء ، فقلت له : أعجَزت[4] : قال : لم أعجِز عنه ، ولكنى كَسِلت . قال فتصاغَرتْ إلىَّ نفسى ، أن يكون الصانعُ أعلمَ منى بمَواقعِ الكلام[5] » .

ويقولون للكروم : الدوالى ، وللواحدة : دالية . وليس هو كذلك .

إنما الدالية : التى تدلو الماءَ من البئر والنهر ، أى تستخرجه[6] ، من دلوت الدَّلو [إذا أخرجتها ، وأدليتها ، إذا أرسلتها][7] ، والدالية كالدولاب والناعورة ، ونحو ذلك .

ويقولون : شاة مولودة ، للتى وَلَدت قريبا . وذلك غلط .

[٧٥ - ب] إنما المولودة : ولدها إذا كان[8] أنثى .

ويقولون للبئر المطوية لماء المطر : جُب . قال أبوعبيد : الجُبُّ : البئر التى لم تطو[9] .

---

(١) لحن العامة للزبيدى . (عن تصحيح التصحيف : ٢١٨) .
(٢) فى اللسان (طفف) .
(٣) فى لحن العامة للزبيدى : ٣٠ - ب .
(٤) ع : عنه .
(٥) الخبر فى لحن العامة للزبيدى . ٣١ - أوفيه : أعلم بمواضع الكلام منى .
(٦) فى المدخل : ٨ - أ عن لحن العامة للز بيدى . وقال ابن هشام : حكى أبو حنيفة أن الدوالى جنس من: أعناب أرض العرب .
(٧) من (ع) والمعجمات .
(٨) ع : كانت
(٩) تصحيح التصحيف : ١٢١ نقلا عن ابن مكى والزبيدى . وفيه أبو عبيدة بدل أبى عبيد. وهو كذلك فى المدخل لابن هشام اللخمى : ٧٩ - ب .

ويسمون أَرض الحَرْث : الفَدَّان . وليس كذلك [١] .

إنما الفدَّان ، بتشديد الدال [٢] وتخفيفها : الحديدة التى تجمع أداة الثَّورين [٣] فى القِران [٤] .

ويقولون : اختفى زيد منى [٥] ، بمعنى : استتر . وليس كذلك .

إنما المختفى : الظاهر . فأما المستتر فهو المستخفى ، يقال : استخفى إذا استتر ، واختفى إذا ظهر ، ومنه قيل للنَّباش : مُختَفٍ [٦] .

ويقولون للكراكِى : غرانيق .

وإنما الغرانيق عند العرب : طير [الماء] [٧] واحدها : غُرْنَيْق . وليس فى كلام العرب [٨] على هذا الوزن غيره .

ويقولون : عَرطَز المُهْر ، إذا مر يمرح .

وإنما العَرْطَزة عند العرب : التنحِّى ، يقال : عَرْطَز الرجل إذا تنحى [٩] .

ويقولون : نَفَحت الدابة برجلها [١٠] ، إذا ضربت برجلها . وليس كذلك .

إنما يقال : نفحت بيدها ، ورمَحت برجلها .

ومن ذلك قولهم للبوادى : قُرًى ، وخرجنا إلى القَر ية ، إذا خرجوا إلى البادية . وليس كذلك .

---

(١) وليس كذلك : ساقط من (ع) .
(٢) ع : الفاء ، سهو من الناسخ .
(٣) ع : الثور .
(٤) لحن العامة للزبيدى . (تصحيح التصحيف : ٢٤٢) .
(٥) منى : لم تذكر فى (ع) .
(٦) الاضداد لابن الانبارى : ٧٦ والتلويح : ١٤٨ وتقويم اللسان : ٨١ .
(٧) من (ع) .
(٨) ع : وليس فى الكلام . هذا وقد ورد اطلاق الغرنيق على الكركى فى شرح اشعار الهذليين للسكرى (١٣٤/١) عن أبى عمرو . وعن غيره : الغرنيق طائر من طيور الماء يشبه الكركى .
(٩) ومثله : عرطس (الصحاح)
(١٠) برجلها : لم تذكر فى (ع) .

إنما القَرية : المدينة ، قال الله ـ عز وجل ـ [٧٦ ـ ا] : (على رجُلٍ من القَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ)[١] قيل أراد مكة والطائف[٢] .

وقال : (لِتُنذِرَ أُمَّ القُرى ومن حَوْلَها)[٣] . قال قَتادة : « كنا نُحَدَّث أَنها مكةُ ، لأَن الأَرض منها دُحِيَت[٤] » وقيل : إنما سميت « أُم القُرى » لأَنها تُقصَدُ من كلِّ قرية[٥] .

ويقولون للبساط : نُمْرقة ، وذلك غلط . إنما النُّمْرُقة : الوِسادة .

ويقولون لبعض بسط الصوف : حَنْبل . وليس كذلك .

إنما الحَنْبَل : الفَرْوُ . عن الشيباني وغيره[٦] .

---

(١) الزخرف : ٣١

(٢) تفسير الكشاف : ٣/٤١٧ . والبحر المحيط : ١٣/٨

(٣) الشورى : ٧

(٤) فى تفسير الطبرى : ١١/٥٣١ عن قتادة كنا نحدث أن أم القرى مكة ، وكنا نحدث أن منها دحيت الأرض .

(٥) وقيل لأن أول بيت وضع فيها (المرجع السابق) .

(٦) لحن العامة للزبيدى (تصحيح التصحيف : ١٣٩) والمخصص : ٨١/٤

٢٦ - باب ما جاء لشيئين أو لأشياء فقصروه على واحد

يقولون لضرب من سباع الطير : صَقر . والصقر : كل ما يصيد من سباع الطير (٢) قال العجاج :

* تَقَضِّيَ البَازِي من الصُقُورِ(٣) *

وقد زعم قوم أن كل ما يصيد يقال له صَقر ، إلا النَّسر والعُقاب .

ويقولون للآس خاصة : رَيْحان . والرَّيْحان : كل نبت طيب الريح (٤) .

وكذلك الأُرجُوان لا يعرفونه إلا الصوفَ الأَحمر . وليس كذلك [٧٦ - ب] .

بل كل أَحمرَ أُرجُوان ، صوفًا كان أَو غيره .

وكذلك العجَم لايكون عندهم إلا السودانَ خاصة . وليس كذلك . بل العَجَم : الرومُ والفُرس والبَربَر ، وجميع الناس سوى العرب .

وكذلك الصَّقْلَبي ، لايكون عندهم إلا الخَصِيّ ، أَبيضَ كان أَو أَسود .

وإنما الصَّقْلَبيّ : منسوب إلى « الصَّقالبة » ، قبيلة من الروم ، واحدهم : صَقْلَبىٌّ ، خَصِيًّا كان أَو فحلا .

ويقال للاسود : صَقْلَبيٌّ ، إلا أن الصقالبة كثر الخِصاءُ فيهم ، فنُسب غيرُهم إليهم .

وكذلك قولهم لساكن القَيْرَوان خاصة : قَرَوِيٌّ . وليس كذلك .

بل كل من سكن القرية يقال له : قار ، وقَرَوِيّ ، وكل من سكن البادية يقال له : باد ، وَبدَوى . فليس القيروان أَحق بهذا النسب من غيرها (٥) ، لأَنها واحدة من القُرَى ، فأَما النسب

---

(١) زاد فى (ع) : « منهما » ، ولم تذكر فى الفهرس .

(٢) التصويب فى لحن العامة للزبيدى : ٣١ - ب ، ٣٢ - أ .

(٣) ديوانه : ورقة ٦٣ ومجموع أشعار العرب: ٢٨/٢ ولحن العامة للزبيدى : ورقة ٣٢ - ا وفى (ع) : الصقورة ، خطأ من الناسخ .

(٤) لحن العامة للزبيدى : ٣١ - ب .

(٥) ع : من غيره .

إلى اسمها فقيرَوَانِيّ بفتح الراء وضمها ، لأنه يقال : قيرَوان [1] ، وقيرُوان ، بالفتح والضم ، وأصلها بالفارسية : «كارْوان» [2] .

ومن ذلك الغنم ، لا يعرفونها إلاَّ الضأن [خاصة][3] دون المعز ، وليس كذلك .

إنما الغنم [٧٧ - ا] اسم للضأن والمعز جميعا .

وكذلك الشاة ، إنما هى عندهم الأُنثى [من الضأن ، وليس كذلك . بل الشاة تقع على الذكر والأُنثى][4] من الغنم ، ضأنها ومعزها ، وعلى الذكر والأُنثى من بقر الوحش .

وقال الأَعشى :

* وكان انطلاقُ الشاةِ من حيثُ خَيَّما[5] *

وكذلك النّعْجة ، لا يعرفونها إلا الضائِنة[6] خاصة . والنَّعجة تقع على الضائنة وعلى البقرة الوحشية .

وكذلك الفرس ، لا يعرفونه إلا الذكر من الخَيل [والفرس يقع على الذكر][7] والأُنثى .

وكذلك الجَواد : يقع أيضا على الذكر والأُنثى منها .

قالت ليلى الأخيلية :

أَعَيَّرتَنى داءً بأُمِّكَ مِثلُه ... وأَىُّ جَوَادٍ لايُقال لها[8] هَلا[9]

وكذلك الفَلُوُّ ، يقع على ولد الفرس ، كما يقع على ولد الحمار والبغل .

---

(١) ع : قيروانى .

(٢) معناها : القافلة .

(٣) من (ع) .

(٤) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وهو فى (ع) . والمخصص : ١٠٥/١٦ .

(٥) صدر البيت :

* فلما أَضاءَ الصُّبْحُ قام مبادِرًا *

وهو فى الديوان : ٢٩٥ برواية : وحان . ومثله فى المنجد لكراع ٣٤ وفى الصحاح واللسان (خيم) : وكان .. والمراد بالشاة فى بيت الأعشى : الثور الوحشى .

(٦) ع : الا الضأن .

(٧) من المدخل : ٥٠ .

(٨) ع : له . واستشهاد المؤلف بالبيت على التانيث يؤيد : لها .

(٩) البيت فى ديوان شاعرات العرب فى الجاهلية والاسلام : ١٥٠ وفيه : تعيرنى .. ونجيب بدل جواد ، وله .. وفى المدخل (ورقة ٥٠) : له . وفى أدب الكاتب لابن قتيبة : ٣٢٤ : حصان ، لها . وفى الاقتضاب : ٣٩٧ : جواد ، له . والشطر الأول فى تقويم اللسان : ١٥٩ .

وكذلك البعير ، يقع على الجمل وعلى الناقة .

وكذلك الإنسان ، يقع على الرجل وعلى المرأة .

وكذلك الحمامة ، ليست عندهم إلا الأنثى . ولا يقال للذكر الواحد : حمام . إنما يقال : عندى حمامة ذَكَر . فأما الحمام فهو جمع حمامة .

وكذلك البطَّة ، والدَّجاجة ، والنَّعامة ، والحيَّة ، والبقرة ، والجَرادة(١) . وقد روى عن الكسائى أنه قال : «قال لى بعض [٧٧ - ب] الأعراب : رأيت جَرادًا على جَرادةٍ . فقلت له : أجمعًا على واحدة ؟ فقال : لا بل ذكرا على أنثى » (٢) وهذا شاذ لم يسمع بمثله .

وكذلك قولهم للأدهم من الخيل : بَهيم ، خاصة دون سائر الألوان .

والبَهيم يقع على كل لون خالص ، لا يخالطه (٣) غيره ، يقال : أشقر بَهيم ، ووَرْدٌ بَهيم ، كما يقال : أدهَمُ بَهِيمٌ .

ويقولون(٤) لما تُغَطِّى به المرأةُ رأسها ، من شِقاق الحرير خاصة : خِمار .

والخِمار : كل ما خَمَّرت به المرأة رأسَها من ثوبٍ ، حرير وكتان ، وغير ذلك (٥) . وفى الحديث : «خَمِّروا (٦) آنِيَتكُم» رواه أبو عبيد (٧) . قال : ومنه الحديث الآخر : « أنه أُتى بإناءٍ من لبن فقال : لولا خَمَّرتَه [ولو] بعود تَعْرُضُه عليه (٨) » . قال الأصمعى : «تعرُضه عليه بالضم» .

وكذلك المِلحَفة ، لاتكون عندهم إلا من قطن . وليس كذلك . بل كل ما التُحِف به فهو مِلحَفة .

---

(١) المخصص : ١٦/١٠٥ .

(٢) فى اللسان (جرد) ومن كلامهم : رأيت جرادا على جرادة ، قال الجوهرى : ليس الجراد بذكر للجرادة .

(٣) ع : لا يخالط .

(٤) ع : ويقال .

(٥) لحن العامة للزبيدى : ٣٢-أ .

(٦) من أول خمروا .. الى الحديث الآخر : ساقط من (ع) .

(٧) غريب الحديث : ورقة ٧٢ وصحيح مسلم : ٦/١٠٦ وعمدة القارى : ٢١/١٩٧

(٨) غريب الحديث : ٧٢ وفيه : ولو بعود تعرضه (بضم الراء وكسرها) وعلى كسر الراء يكون المراد : تمده عليه عرضا أى خلاف الطول .. وضم الراء أشهر . والحديث فى صحيح مسلم: ٦/١٠٥ وفيه : الا خمرته ولو تعرض عليه عودا .

وكذلك الإزار ، لا يكون عندهم إلا الملحفةَ الخَشِنةَ من الكَتَّان .

والإزار إنما هو كل ما اؤتزِر به . وفى الحديث : «لِتَشُدَّ إزارَها على نفسِها وشأنَه بأعلاها»(١) يعنى الحائضَ ومئزَرها .

ولا يقولون إسكاف ، إلا للخَرَّاز خاصة .

وكل صانع [٧٨ - ا] عند العرب : إسكاف وأُسكُوف(٢) . قال الشاعر (٣) :

* وشُعْبَتا مَيْسٍ بَراها إسكافْ(٤) *

أى نَجَّار . والمَيْس : شجر يعمل منه الرِحال

ويقولون لضرب من العود : خَيزَرَان .

والخيزُران ، كل عودٍ ليّن ينثنى . ومنه قيل أيضا لسُكَّان السفينة : خيزُرانة ، ويقال خَيزَران بفتح الزاى ، إلا أن الضم أكثر (٥) .

ولا يقولون بحر إلا لما كان مِلحا خاصة .

والبحر يقع على العذب والملح (٦) . قال الله عز وجل : (وهو الذى مَرَجَ البَحرَيْنِ هذا عَذْبٌ فُراتٌ)(٧) فسمى العَذبَ بحرا(٨) . وإنما سُمِّىَ البحرُ بحرًا لاتساعه(٩) .

---

(١) فى الموطأ : ٥٧/١ : « ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما يحل لى من أمرأتى وهى حائض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لتشد عليها ازارها ، ثم شأنك بأعلاها » . وفى رواية اخرى : لتشد ازارها على أسفلها ثم يباشرها ان شاء (الموطأ : ٥٨/١) .

(٢) فى هامش الأصل : « قال صاحب الصحاح : وقول من قال : كل صانع عند العرب ، اسكاف ، فغير معروف » والنص فى الصحاح (سكف) والتصويب فى لحن العامة للزبيدى ٣٢ - أ .

(٣) الشماخ بن ضرار ، كما فى ديوانه : ١٠٣ ومقاييس اللغة : ٩٠/٣ .

(٤) قبله :

* لم يبقَ إلا منطَقٌ وأطرافْ *

والبيت فى ديوان الشماخ : ١٠٣ وأدب الكاتب ١٥٨ واللسان والصحاح (سكف) ولحن العامة للزبيدى : ورقة ٣٢ - أ . ومقاييس اللغة : ٩٠/٣ .

(٥) خطأ الزبيدى عامة الاندلس فى قولهم : خيزران بالفتح (لحن العامة ٨ - ب) . واستشهد ابن هشام فى رده على الزبيدى بما ذكره ابن مكى هنا من جواز الفتح والضم (المدخل: ١٠ - ا)

(٦) ع : والمالح

(٧) الفرقان : ٥٣ .

(٨) فى المخصص : ١٥/١٠ : البحر : الماء الملح فى قول أبى عبيد ، والماء الكثير من عذب أو ملح قول غيره . ولكن الاغلب أن البحر : الماء الملح الكثير . وفى المنجد لكراع : ٨٢ يقال ماء بحر : وهو الملح ، وقد أبحر اذا صار كذلك . وراجع رد ابن هشام على الزبيدى فى المدخل (٧ - ب)

(٩) نقل الصفدى فى تصحيح التصحيف : ٩٠ هذا النص عن ابن مكى والزبيدى ، وفيه زيادة : « ومنه اشتقاق البحيرة (بفتح الباء) وهى المشقوقة الأذن ، وفرس بحر اذا كان واسع الخطو » .

ويقولون لضد البكر من النساء خاصة : ثَيِّب .

والثَّيِّب يقع على الذكر وعلى الأُنثى ، يقال : امرأة ثيب ، ورجل ثيب ، كما يقال : امرأة بِكْر ، ورجل بِكر[1] .

وكذلك : الأَرامل ، لا يعرفونها إلا النساء اللائى كان لهن أزواج ، ففارقوهن بموت أوحياة. وليس كذلك . بل الأَرامل : المساكين ، وإن كان لهن أزواج . ويقال لجماعة المساكين من الرجال أيضا : الأَرامل . قال الشاعر [2]

هَذِى الأَراملُ قد قَضَّيتَ حاجتَها فمَن لِحاجةِ هذا الأَرمَلِ الذَّكَرِ[3]

[٧٨ـب] ومن ذلك : حَمُو المرأةِ ، لا يعرفونه[4] إلا والدَ زوجها خاصة .

وليس كذلك . بل هو : أخو زوجها ، وابن أخيه ، وابن عمه ، وسائر أهله ، كل واحد منهم حموها . قالت عائشة ـ رضى الله عنها ـ يوم منصرفها من البصرة[5] : « إنه واللهِ ما كان بينى وبين علىٍّ فى القديمِ ، إلا ما يكون بين المرأةِ وأحمائِها ، وإنه عندى ، على مَعتَبَتِى ، لَمِنَ الأَخيارِ[6] » وقال أهل اللغة : كل ما كان من قِبل الزوج فهم الأَحماءُ[7] ، وكل ما كان من قبل المرأة فهم الأختان[8] . والصِّهر يجمع ذلك كله[9]

ومن ذلك الحِلْم ، لا يعرفونه إلا الصفح والتغاضى .

والحليم يكون الصَّفوح ، ويكون العاقل ، وإن كان منتصفا لنفسه غير صفوح . قال الله

---

(١) تصحيح التصحيف : ١٢٠ نقلا عن الزبيدى .

(٢) جرير ، كما فى اللسان (رمل) ـ والتصويب والبيت فى لحن العامة للزبيدى : ٣٠ـأ

(٣) الصحاح (رمل) بلا خلاف فى اللفظ ، وفى اللسان (رمل) : كل الأرامل والمنجد لكراع : ٦٩ : هذى ... (غير منسوب) وعجزه فى المدخل : ورقة ٩ـأ (وراجع فيه رد ابن هشام على هذا التصويب) ولم اجده فى شرح الديوان ، وفيه قصيده من البحر والقافية فى مدح عمر بن عبد العزيز : ٢٧٤ .

(٤) على هذا التصويب فى الأصل : لايعرفون ، وما اثبتناه فى (ع)

(٥) فى غرة رجب سنة ٣٦ هـ بعد وقعة الجمل .

(٦) النص فى تاريخ الطبرى : ٣/٥٤٦ (حوادث سنة ٣٦) بلا خلاف الا فى «من» بدل «لمن».

(٧) الصحاح (حمو) .

(٨) الصحاح (ختن) .

(٩) عند الخليل أن الأصهار أهل بيت المرأة، وقال : ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان جميعا (الصحاح : صهر)

ـ عز وجل ـ : (أم تأمُرُهم أحلامُهم بِهذا)[1] أى عقولهم . والعرب تسمى الناجذ، وهو أقصى الأضراس : ضِرس الحِلم ، وهو الذى تسميه الناس اليوم : ضِرس العقل .

ومن أمثالهم : « الخَمْر غُول الحِلم ، والحَرَبُ غول النفوسِ »[2] .

وقال الأصمعى : سمعت أعرابيا يقول : « سِنان بن أبى حارثة أحلمُ من فَرْخ عُقَاب ، فقلت : وما حِلمه ؟ قال : يخرج من بيضة على رأس نِيقٍ ، فلا يتحرَّك حتى يفِىَ رِيشُه ولو تحرك سقط » وهو مثل مستعمل [٧٩ـا] : « أحلم[3] من فَرخ عُقاب[4] » فليس هذا من الصفح ، وإنما هو من المَيْز . وقال حمزة بن الحسن الأصبهانى[5] :

وأما قولهم : « أخَفُّ حِلما من عصفور »[6] فإن العرب تضرب العصفور مثلا لأحلام السخفاءِ . قال حسان :

لا بأْسَ بالقومِ من طُول ومن عِظَمٍ   جسمُ البغالِ وأحلامُ العصافيرِ[7]

ومن ذلك قولهم : اشتريت سَخِينةً ، وأكلت سَخِينةً ، لا يعنون بذلك إلا اللحم .

وليس اللحم بأولى بهذه التسمية[8] من غيره ، بل كل ما سُخِّنَ فهو سَخِين . قال عمرو ابن كلثوم :

* إذا ما الماءُ خالطَها سَخِينا[9] *

---

(١) الطور : ٣٢ .

(٢) فى الصحاح واللسان (غول) : الغضب غول الحلم : والحرب (بالتحريك) : شدة الغضب

(٣) فى النسختين : أعلم ، والمثل : أحلم ، وقد كتب صحيحا فى النص السابق ، ويدل عليه الاستشهاد بالمثل .

(٤) المثل ونص الأصمعى فى مجمع الأمثال : ١/٢٣٠ .

(٥) صاحب كتب « تاريخ اصبهان » و « الموازنة بين العربى والعجمى » و « الدرة الفاخرة فى الامثال » و « التنبيه على حدوث التصحيف » وغيرها . وتوفى حمزة عام ٣٥١ هـ (ترجمته فى الفهرست ١٣٩ وانباء الرواة : ١/٣٣٥)

(٦) مجمع الأمثال : ١/٢٦٤ .

(٧) ديوان حسان : ١٧٥ والحيوان : ٥/٢٢٩ . والدرة الفاخرة لحمزة الأصبهانى : رقم ١٩٣ (تحقيق قطامش)

(٨) غ : بهذا الاسم .

(٩) صدر البيت : * مشعشعةً كأن الحُصَّ فيها *

والبيت فى معلقة عمرو بن كلثوم (شرح القصائد السبع : ٣٧٢) وقد جرى ابن مكى على أن سخينا من السخونة ، وهو قول ابن الأعرابى (الصحاح : سخن) . قال : وأما قول من قال : جدنا بأموالنا فليس بشىء . وفى (سخا) قال الجوهرى سخينا : أى جدنا بأموالنا ، وقول من قال : سخينا من السخونة ، نصب على الحال ، فليس بشىء . وفى شرح القصائد السبع : قال أبو عمرو : معناه اذا خالطها الماء وشربناها كنا أسخياء . وقال غيره : اذا ما الماء خالطها سخينا معناه تمزج بالماء الحار . ويروى : شحينا بالشين معجمة والحاء مهملة . وراجع الصحاح (سخن) (وسخا) والتنبيه على حدوث التصحيف : ٧٣ .

واسم السخينة مطلقا إنما يقع عند العرب على طعام يُتخذ من الدقيق ، دون العصيدة في الرِّقّة وفوق الحَساء ، يؤكل في شدة الدهر ، وغلاء السِّعر . وإياه عنى الأحنف بن قيس بقوله حين مازحه معاوية : «هي السَّخينةُ يا أميرَ المؤمنين»(١) .

ومن ذلك : السُّوقة ، تتوهم العوام أنهم أهل الأسواق خاصة . وليس كذلك .

إنما السوقة : كل من لم يكن ذا سلطان ، وإن لم يدخل الأسواق .

ومن ذلك : السِّفاد ، لايكون عندهم إلا للطير [٧٩ - ب] خاصة . وليس كذلك .

إنما السفاد يكون للتيس ، والثور ، والسباع كلها (٢) .

ومن ذلك : الافتقاد ، لا يعرفونه إلا الزيارة خاصة . والافتقاد يقع على الزيارة وعلى الفَقْد جميعا . يقال : افتقدت المريض ، إذا عُدته ، وافتقدت الشيءَ ، إذا فَقَدته .

---

(١) كان مزاح معاوية قوله للأحنف : ما الشيء الملفف في البجاد ؟ يعني وطب اللبن الذى يلف به ليحمى ويدرك . وكانت تميم تعير به . وكان رد الأحنف مزاحا لمعاوية : « هي السخينة » . وهى الحساء يؤكل فى الجدب وكانت قريش تعير به (اللسان والتاج : سخن)

(٢) ع : بل السفاد يكون أيضاً للتيس والثور وجميع السباع .

٢٧ ـ باب ما جاء لواحد فأدخلوا معه غيره

من ذلك : اللَّبَن ، يجعلونه لبنات آدم كالبهائم ، ثم يقولون : تداويت بلبن النساء ، وشبع الصبي بلبن أُمه . وذلك غلط . إنما يقال : لبن الشاة ، ولِبان المرأة .

قال الشاعر (١) :

* أخِي أرضَعَتْني أُمُّه بِلِبانِها (٢) *

ومن ذلك : الناب من الإبل ، يكون عندهم للذكر والأُنثى . وليس كذلك .

إنما الناب : الأُنثى المسنة من الإبل خاصة .

ومن ذلك : الأَتراب ، يكون عندهم الذكور والإناث . وليس كذلك . إنما الأَتراب الإناث خاصة(٣) ، لا يقال : زيد تِرْب عمرو ، وإنما يقال : زيد قَرْن عمرو ولِدَتُه ـ ولا يقال : قِرنه بكسر القاف ، إلا فى الحرب ـ وهند تِرب دعد . هذا قول [أكثر] العلماء . وقال بعضهم : أكثر ما يستعمل للإناث ، وقد يكون للذكور (٤) . والقول الأَول أشهر .

[٨٠ـ ا] ومن ذلك قولهم : « لولا أن الله قَيَّضَك لى لهلكت » . وذلك غلط .

إنما (٥) التقييض لايكون إلا فى الشر خاصة (٦) .

---

(١) أبو الأسود الدؤلى (الديوان : ١٨٩) .

(٢) البيت فى كتاب سيبويه : ١/٢١ وفى اللسان (لبن) والاقتضاب : ٣٩٢ وروايته فيها :

فإن لا يَكنْها أَو تكنه فإنه ... أَخوهـا غَذَتْه أُمه بلبانها

وفى الديوان : أخ أرضعته .

وقبله :

دَعِ الخمرَ يشربها الغواة فإننى ... رأيتُ أخاهـا مغنياً لمكانها

يعنى باخيها : نبيذ الزبيب .

(٣) فى الصحاح (ترب) : وقولهم هذه ترب هذه ، أى لدتها . وهن أتراب . ويؤيده أن الاتراب لم تستعمل فى القرآن الكريم الا فى الاناث : الآيات : (٥٢/ص ، ٣٧/الواقعة ، ٣٣/النبأ) .

(٤) هذا قول ابن السكيت ، فى الاصلاح : ٣٤ وفى اللسان (ترب) . وقيل : ترب الرجل الذى ولد معه ، وأكثر ما يكون ذلك فى المؤنث .

(٥) ع : لان .

(٦) فى اللسان (قيض) وقال بعضهم : لا يكون قيض الا فى الشر ، واحتج بقوله تعالى : (نقيض له شيطانا) ،و(قيضنا لهم قرناء) قال ابن برى : ليس ذلك بصحيح ، بدليل قوله صلى الله عليه وسلم : « ما أكرم شاب شيخا لسنه ، الاقيض الله له من يكرمه عند سنه » .

وكذلك الهَوَى ، يستعملونه فى الخير والشر ، فيقولون : أنا أَهوَى قراءة القرآن ، وأهوى مجالسة العلماء ، ونحو ذلك .

والهوى لا يستعمل (١) إلا فى الشر ، هذا قول أكثر أهل العلم ، ويحتجون بقول الله ، عز وجل : (وأَمَّا مَن خَاف مَقامَ رَبِّه ونهَى النفسَ عن الهوى) (٢) . وقال عروة بن أذينة (٣) أو غيره :

وإنى لأَهواها وأَهوى لِقاءها ... كما يشتَهِى الصَّادى الشَّرابَ المُبَرَّدا
علاقةَ حُبٍّ لَجَّ فى سَنَن الهَوَى ... فَأَبلَى وما يزدادُ إلا تَجَلُّدا (٤)

فقال : « كما يشتهى الصادى » لَمَّا كان شرب الماء ليس من الشر ، ولم يقل : كما يهوَى (٥) .

ومن ذلك قولهم : اخترت من الغنم فلانة و فلانة .

وهذا إنما تقوله إذا (٦) كنيت عن بنى آدم ، فأَما إذا كنيت عن البهائم ، قلت : ركبت الفلانة ، وحلبت الفلانة ، بالألف واللام .

وكذلك قولهم أيضا : عزلت من الغنم أُمَّهات الأَولاد ، غلط.(٧)

إنما يقال أُمهات لبنات آدم خاصة . فأَما البهائم فإنما يقال فيها : أُمَّات ، بغير هاءٍ ، قال الشاعر(٨) :

---

(١) ع : لا يستعملونه .
(٢) النازعات : ٤٠ .
(٣) شاعر أموى ، من بنى ليث ، كان شريفا ثبتا يحمل عنه الحديث ، وقد على هشام بن عبد الملك . ت ١٣٠ هـ (الاغانى) : ١٠٥/٢١ وسمط اللآلى : ١٣٦/١ وفوات الوفيات : ٧٤)
(٤) الأمالى : ٣٣/١ : قال أبو على وأنشدنى أبو بكر بن دريد لأعرابى :
وانى لأهواها وأهوى لقاءها ...
وفى البيت الثانى : زمنَ الصبا بدل : سنن الهوى .
(٥) لو وضعت يهوى مكان يشتهى لما استقام وزن البيت . ولعل المؤلف يقصد وضع يهوى مع تعديل النظم بما يقيم الوزن .
(٦) ع : بياض مكان « اذا » .
(٧) ع : وذلك غلط .
(٨) الراعى النميرى ، الشاعر الاسلامى ، كما فى اللسان والصحاح (فحل) (أمه) وجمهرة أشعار العرب : ١٧٣ .

[٨٠ـ ب] كانت هَجَائِنُ مالكٍ ومُحَرِّقٍ   أُماتِهِنَّ وطَرقُهن فَحيلا[١]

ومن ذلك : الاستحمام ، يكون عندهم بالماء الحار والبارد . وليس كذلك .

إنما الاستحمام بالحار خاصة[٢]. فأما بالبارد فهو الابتراد والاقترار، والماءُ الحار يسمى الحَمِيم . قال مُرَقِّش[٣] :

فى كل مُمْسًى لها مِقْطَرَةٌ   فيها كِبَاءٌ مُعَدٌّ وَحَمِيمْ[٤]

---

(١) فى الأصل : فطرقهن ، وما أثبتناه من (ع) وتصحيح التصحيف : ٧٨ والبيت فى الصحاح (أمه) كانت نجائب منذر ، ومثله ، فى المسلسل: ١٧٦ والاقتضاب : ٣٥٩ وفى اللسان (أمه) : وفى التاج (طرق) كانت هجائن منذر ، ويروى البيت برفع « هجائن » ونصبها ، ورفع «امات» ونصبها .

(٢) تصحيح التصحيف : ٦٦ ولم يذكـــر الصفدى غير رمز الزبيدى .

(٣) هو المرقش الأصغر : (كما فى الصحاح) : ربيعة بن سفيان أو عمرو بن حرملة ، أحـد الشعراء العشاق فى الجاهلية ، وابن اخى المرقش الأكبر عمرو بن سعد بن مالك (الشـعر والشعراء : ٥٦) .

(٤) البيت فى المفضليات : ٢٤٨ وفى الصحاح (قطر) برواية : فى كل يوم .. واللسان (حمم) برواية : فى كل عشاء ... ذات كباء .

٢٨ ـ باب ما جاء فيه لغتان فتركوهما واستعملوا ثالثة

من ذلك قولهم : رَشْوة ، بالفتح . وربما سموا بذلك الوصائف .

والصواب : رُشْوة ، رِشْوة ، بضم الراء وكسرها ، لاغير[٢] . ومن أمثالهم : «الرُّشْوةُ رِشاءٌ» .

ويقولون : جُذابة .

والصواب : جُوذَابة[٣] . وذُوجَابة ، أيضا ، وهو من المقلوب .

ويقولون : الطفل فى حُجر أمه . والصواب : حَجر وحِجْر ، أيضا ، بالفتح والكسر .

ويقولون : أخذته[٤] الجِدْرِى .

والصواب : الجُدَرِىٌّ ، والجَدَرِىٌّ ، بضم الجيم وفتحها وفتح الدال .

وكذلك يقولون : الحُصْبا . والصواب : حَصبة ، وحِصبة .

ويقولون : عود قُمارِى .

والصواب : قَمارِىٌّ ، وقِمَارِىٌّ ، بالفتح والكسر ، منسوب إلى مكان بالهند ، يقال له : «قَمَار» ، و «قِمار»[٥] .

ويقولون : مَطْرف ، ومَصحَف .

[٨١ ـ ا] والصواب : مُطَرَف ، ومِطرَف[٦] ، ومُصحَف ومِصحَف[٧] .

---

(١) فى (ع) : زيادة : ألبتة ، وهى ليست فى الفهرس فى أى من النسختين .

(٢) غريب الحديث لأبى عبيد : ورقة ٢٩ والصحاح (رشا) .

(٣) الجوذاب : طعام يتخذ من اللحم والرز والسكر والبندق (معرب) .

(٤) (ع) : آخذه .

(٥) فى معجم البلدان : ٤/١٧٣ : قمار بالفتح ويروى بالكسر ، موضع بالهند ينسب اليه العود . هكذا تقوله العامة . والذى ذكره أهل المعرفة : قامرون موضع فى بلاد الهند يعرف منه العود النهاية فى الجودة .

(٦) فى الصحاح (طرف) : المطرف والمطرف (بالضم والكسر) واحد المطارف ، وهى أردية من خز مربعة لها أعلام . قال الفراء : وأصله بالضم ، لأنه فى المعنى مأخوذ من أطرف (بالبناء للمجهول) أى جعل فى طرفيه العلمان ، ولكنهم استثقلوا الضمة فكسروه .

(٧) الروايتان فى الصحاح (صحف) .

وقد سمع : مَطرَف ومَصحَف[1] ، بالفتح ، إلا أنها لغة رديئة ، لا يلتفت إليها .

ويقولون : عليه طِلاوة .

والصواب : طُلَاوة ، وطَلَاوة ، بالضم والفتح ، والضم أفصح[2] .

وكذلك يقولون : بُغاث الطير .

والصواب : بَغاث ، وبِغاث ، بالفتح والكسر . وهي التي لا تصيد .

ويقولون لضرب من الشجر : ساسَم .

والصواب : سأْسَم[3] ، بالهمز . وسأْسَب ، بالباء ، أيضا .

ويقولون : نِينُوفر .

والصواب : نِينَوْفَر[4] ، بفتح النون الثانية ، ونِيلَوْفَر ، باللام أيضا[5] .

ويقولون : أخذته الذِّبحة .

والصواب : الذُّبَحة ، والذِّبَحة ، بالضم والكسر ، قال المازني : لا يقال غيرهما[6] .

ويقولون : رجل سُناط . والصواب : سِناط بكسر السين ، وسَنُوط[7] .

ويقولون : فيك غِيرة . والصواب : غَيرة بفتح الغين ، وغارٌ أيضا . قال الشاعر[8] :

---

(١) لم ترد هذه الجملة فى ع ٠

(٢) اللسان (طلا) عن ابن سيده ٠

(٣) فى الصحاح (سسم) : الساسم بالفتح (غير مهموز) : شجر أسود ٠

(٤) ضبط في القاموس المحيط : نينوفر . (بضم النون) ٠

(٥) النينوفر جنس نباتات مائية ، فيه انواع تنبت فى الأنهار والمناقع ، وأنواع تزرع فى الأحواض لورقها وزهرها ، ومن أنواعها اللوطس، أى عرائس النيل ، وتسمى البشنين ٠ (معرب) (المعجم الوسيط : ٢/٩٧٦) ٠

(٦) فى الصحاح (ذبح) : الذبحة (بضم الذال وفتح الباء) قال ابو زيد :ولم يعرف الذبحة (بالفتح والتسكين) الذى عليه العامة ٠ وفى القاموس المحيط : والذبحة كهمزة ، وعنبة ، وكسرة ، وصبرة ، وكتاب ، وغراب : وجع فى الحلق ، أو دم يختنق فيقتل ٠

(٧) زاد فى الصحاح : السنوطى ، وهو الذى لا لحية له أصلا ٠

(٨) هو أبو ذؤيب الهذلى ٠

* ضَرَائِرُ حِرْمِيٌّ تفاحشَ غارُها[1] *

ويقولون : زَنْبيل . والصواب : زِنبيل ، وزَبِيل .

ويقولون : مَرْزَبَّة . والصواب : مِرزَبة ، بالتخفيف مع الميم مكسورة ، وإرزبَّة ، بالتشديد مع الهمزة مكسورة . قال الراجز :

[٨١-ب] * ضربَكَ بالمِرزَبةِ العودَ النَّخِر[2] *

ويقولون : مَخْدَع . والصواب : مُخْدَع ، ومِخدَع ، بضم الميم وكسرها[3] .

ويقولون : تَخَلَّقنت ثيابه . والصواب : خَلُقت ، وأَخلَقت .

ويقولون : هو يَحصَد زرعه . والصواب : يَحصُد ، ويَحصِد .

ويقولون : مُقْوَد الدابَّة . والصواب : مِقوَد ، ومِقْواد ، أيضا . قال الشَّنفرى[4] :

أَلا فاقتلوني[5] إنني غير راجعٍ إليكُم ولا أُعطِي على الذُّلِّ مِقْوَدِي[6]

ويقولون : عَنصَل . والصواب : عُنصُل ، وعُنصَل[7] ، أيضا .

---

(١) شرح أشعار الهذليين : ٧٩ وصدر البيت :

* لهن نشيج بالنشيل كأنها *

والضمير عائد الى القدور . وهو فى مقاييس اللغة : ٤٠٨/٤ .

(٢) اصلاح المنطق : ١٧٧ عن الفراء : والصحاح واللسان (رزب) : أنشد الفراء .

(٣) فى الصحاح (خدع) المخدع والمخدع (بالضم والكسر) مثال المصحف والمصحف : الخزانة ، حكاه يعقوب عن الفراء .

(٤) شاعر جاهلى ، من بنى الحارث بن ربيعة من الأزد ، يضرب به المثل فى العدو فيقال : أعدى من الشنفرى (الأغانى : ٨٧/٢١ (ساسى) والخزانة : ٣١٣/٣)

(٥) فى الأصل : وألا ، وبها لا يستقيم وزن البيت ، ألا اذا قال : والا اقتلونى . والصواب من ع .

(٦) لم أستطع العثور على هذا البيت ، ولكنى وجدت ثلاثة أبيات للشنفرى من الوزن والقافية، فى شرح المفضليات للأنبارى : ١٩٨ هى :

أَضعتم أَبي إذ مال شق وساده على جنَف قد ضاع من لم يوسَّدِ

فإن تطعُنوا الشيخَ الذى لم تعوقوا مَنِيَّته ، رغبت إذ لم أُسهَّد

فطعْنَةُ خلس منكمُ قـد تركتُها تمج على أقطارها سمَّ أَسودِ

(٧) العنصل : نبات معمر ، ورقه يشبه ورق الكراث ، ويظهر شمراخه الزهرى بعد الشتاء قبل الأوراق . زهره أبيض (عن المعجم الوسيط : ٦٣٧/٢ بتصرف) . واللغتان فى اصلاح المنطق : ١٠٢

ويقولون : قِنّب ، وإيِّل .

والصواب : قِنَّب [وقُنَّب] [1] وإيَّل [2] ، وأُيَّل . وقال قوم : أُيَّل : جمع إيَّل [3] .

ويقولون : ما أَقبح سِحنَته . والصواب : السُّحْناء ، والسُّحَنة ، وهى اللون .

ويقولون للعَظاية [4] : زَرْمُومِيَّة . والصواب : زَرَمُومِيَّة ، وزَلَمُومِيَّة ، بفتح الراء واللام .

ويقولون : اصفارَ وجهه ، واحمارَ .

والصواب : اصفَرَّ ، واصفارَّ ، واحمرَّ ، واحمارَّ ، مشدد[ة] [5] الراء .

ويقولون : املاَسَ الشئُ .

والصواب : املاَّس ، بالتشديد ، على وزن : اشهابَّ وادهامَّ . قال الله تعالى : (مُدْهامَّتانِ) [6] وامَّلسَ ، أَيضا ، تقديره : انفعل كقولك : امَّاز ، وامَّحى .

---

(١) من (ع) . والقنب : نبات حولى ليفى ، تفتل لحاؤه حبالا .

(٢) وروى اجل ايضا (لحن العامة للزبيدى . ١٩ ـ ب) والايل : الوعل وجمعه : ايائل .

(٣) اللسان (أيل) وذهب بعضهم الى أن أيلا جمع ايل وقد أخطأ من ظن ذلك لأن سيبويه لا يرى تكسير فعل (بالكسر ثم التشديد) على فعل (بالضم ثم التشديد) ولا حكاه احد ، لكنه قد يجوز أن يكون اسما للجمع . وعن الخليل : الواحد ايل بالفتح مثل سيد والجمع ايل (بكسر الهمزة) وأيل (بضم الهمزة وفتح الياء) وأيايل .

(٤) العظاية والعظاءة : دويبة من الزواحف ذوات الأربع ، تعرف فى مصر بالسحلية وفى سواحل الشام بالسقاية ، ومن أنواعها : الضباب وسوام آبرص (المعجم الوسيط : ٢/٦١٦) .

(٥) من (ع) .

(٦) الرحمن : ٦٤ .

٢٩ ـ باب ما جاء فيه ثلاث لغات فتركوهن واستعملوا رابعة لا تجوز

[٨٢ـ ا] يقولون : بيطار .

والصواب : بَيْطار ، وَبَيْطر ، ومُبَيْطِر . وأصله من البَطْر ، وهو الشَّقُّ .

ويقولون : رجل أسبَط . والصواب : سَبْط ، وسَبِط ، وسبَط .

ويقولون : مَنتَن . والصواب : مُنتِن . وجاء : مِنتِن ، ومُنتُن ، بكسر الميم والتاء وضمهما [١] .

ويقولون : هم فى دَركَلة . والصواب : دِركِلة ، وهى لُعبة للعجم . وفيها ثلاث لغات : دِركِلة بكاف محضة . ودِركِلة ، بحرف بين الكاف والقاف [٢] . وقال ابن خُرَّزاذ قال أبو زيد : «الدِّرْقِلة بالقاف : لعبة للعجم» . ويقال : دَرقَل ، إذا رقص .

ويقولون : «ما نَالَ لكَ أن تَفعلَ كذا» .

والصواب : ما أَنالَ لك ، رباعى ، وما آن لك ، وما أَنَى لك . كله بمعنى ما حان لك ، وبهذه جاء القرآن ، قال الله تعالى : (أَلَم يَأْنِ للَّذِينَ آمنوا) [٣] .

ويقولون : حَظَا فلان حَظْوة . [والصواب : حِظْوة ، وحُظْوة] [٤] ، وحِظَة [٥] .

ومما جاء فيه أكثر من ثلاث لغات فلم يستعملوا منهن واحدة : القِبة ، يقولون لها : فَحْثَة .

والصواب : فَحِثٌ ، وحفِث ، وفَحِتٌ ، وحَفِت ، كله على وزن «كَبِد» . والثاءُ المثلثة فيه أكثر وأعرف .

---

(١) التصويب فى لحن العامة للزبيدى (٢٢ ـ ب) وراجع فى هاتين اللغتين ايضا : المخصص ٢٠٦/١١ وأدب الكاتب : ٤٧٥ والاستدراك على أبنية سيبويه : ٢٤

(٢) يقصد الكاف الشديدة المجهورة أو ما نسميه نحن الآن الجيم القاهرية . وهو الأصل الفارسى فى هذه الكلمة المعربة

(٣) الحديد : ١٦ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من الاصل، وهو فى (ع) مصحف كله : خطا وخطوة وخطوة .

(٥) فى الأصل : حظية ، وما أثبتناه من اصلاح المنطق : ١١٦ عن اللحيانى . وا صحاح (حظا) .

وكذلك : العربُون ، فيه ست لغات : عَرَبُون ، وعُرْبون ، [٨٢–ب] وعُرْبان ، وأَرَبُون ، وأُرْبُون ، وأُرْبان[١] .

وهم يقولون : العَرْبُون ، بإسكان الراء[٢] . وذلك لايجوز .

وكذلك القُنفُذ فيه أربع لغات[٣] ، واستعمل[٤] الناس خامسة لاتجوز[٥] . وقد تقدم ذكره فى أول الكتاب[٦] .

---

(١) فى اصلاح المنطق : ٣٠٧ وأدب الكاتب : ٣١٦ أربع لغات منها وهى : العربون والعربان والأربون والأربان (بالضم والاسكان) وفى فصيح ثعلب (التلويح : ٨٩) لغة خامسة هى العربون (بفتح العين والراء) واللغة السادسة مثل هذه مع قلب العين همزة .

(٢) أى مع فتح العين .

(٣) يعنى : قنفذ وقنفذ ، وقنفظ وقنفظ . (بضم القاف والفاء ، وضم القاف وفتح الفاء) .

(٤) ع : واستعملوا الناس .

(٥) يعنى قولهم قنفد (بالدال) .

(٦) فى باب التصحيف (الدال والذال) ص : ٦٠

٣٠ ـ باب ما غلطوا فى لفظه ومعناه

من ذلك قولهم للسرداب تحت الأَرض : دَهليز ، بفتح الدال ، وليس كذلك . إنما الدِّهليز : سقيفة الدار ، مكسورة الدال .

وكذلك قولهم : لِكاف[١] ، لأَعواد تجعل على ظهر الدابة بعينها ، وليس هو تلك الأَعواد[٢] .

ومن ذلك قول الإنسان منهم[٣] : ما شِك ، إذا سئل عن شئ لا يستيقنه . يريد «ما أَشُكُّ» فيغلَط فى اللفظ والمعنى ، لأَن قوله : «ما أَشُك» معناه[٤] : أُوقن ، وليس يريد «أُوقن» بقوله : «ماشِكّ» .

ومن ذلك[٥] قولهم لقَدَح من نحاس خاصة : طِنجَهارة .

والصواب : طِرْجَهارة[٦] . وليست مقصورة على النحاس دون غيره .

قال ابن الأَعرابى : هو القَدَح ، والغُمَر[٧] ، والتِبْن[٨] ، والصَّحْن ، والطِرجَهَارة ، والكأْس ، والطاس .

ويقولون للحُب الذى يجعل فيه الماءُ خاصة : جَرَاب .

وليس كذلك . إنما الجِراب ، بكسر الجيم ، وعاءٌ من جِلْد .

ومن ذلك قولهم للدف الصغير [٨٣ ـ ا] : مَزْهَر .

وليس كذلك . إنما المِزهَر ، بكسر الميم ، عود الغناءِ .

ومن ذلك قولهم لحَبٍّ صغير أَسود : سُمسُم .

وإنما السِمسِم ، بكسر السين ، الجُلجُلان .

---

(١) أى والصواب : الاكاف ، فهذا هو الغلط فى اللفظ

(٢) انما الاكاف : البرذعة ونحوها مما يوضع على ظهر الدابة للركوب .

(٣) ع : قولهم للانسان .

(٤) معناه : سقط من (ع) .

(٥) ع : وكذلك .

(٦) فى الصحاح : الطرجهالة . وربما قالوا : طرجهارة .

(٧) الغمر : القدح الصغير .

(٨) التبن : القدح الكبير وهو أكبر من العس (قدح ضخم) : من كتاب النبات لأبى حنيفة ١/١٧ .

فأما سَمسَم ، بفتحهما فاسم وادٍ معروف(١) . قال العجاج :

يا دارَ سَلْمَى يا اسلَمِى ثُمَّ اسلَمِى بِسَمسَمٍ أَو عن يَمين سَمسَم (٢)

ومن ذلك قولهم : عُفْوان الأَمرِ يعنون مُعظَمَه .

والصواب : عُنفُوان ، بزيادة نون . وعُنفُوان الشيء : أَوله ، لا معظمه .

ومن ذلك قولهم للدابة المهزولة : مَجْعُومة .

وإنما يقال : جَعِمت الدابة ، فهى جَعِمة ، إذا قرمت إلى ما تأْكله ، لا إذا هَزلت . وكذلك يقال : رجل جَعِم إلى الفاكهة ، إذا كان قَرِمًا إليها .

ومن ذلك قولهم لمؤخر الظهر : قَطَنة . وإنما القَطِنة ، بكسر الطاء ، كالرُّمَّانة فى جوف البقرة . وهى أَيضا : الفَحِث الذى تسميه العامة [الفِحتَة](٣)

فأَما مؤخر الظهر فهوَ : قَطَن ، على وزن وَطَن .

ومن ذلك قولهم : نِقاوة القمح ، يذهبون إلى غَلَثِه الذى يُطرح منه . وإنما ذلك(٤) نُفايته .

فأَما نُقاوة كل شئ فهى خِياره ، بضم النون .

ومن ذلك قولهم للفرَس الذى فى عينيه وَرَم وابيضاض : مِعْران . وليس كذلك . إنما المَعْرون على وزن مفعول : الذى فى [٨٣ـ ب] أَرساغه تشقُّق . فأَما الوَرَم فى العينين فهو العَرَب ، وفرس مَعرِب .

والعَرَن لا يكون إلا التشقق فى القوائم ، كما تقدم .

ومن ذلك [قولهم](٥) لما يخرج من العين من رطوبة ووسخ : عُماش . وليس كذلك .

إنما العَمَش : داءٌ فى جوف العين .

---

(١) معجم ما استعجم : ٧٥٥/٣ .

(٢) مجموع أشعار العرب: ٥٨/٢ والصحاح (سمسم) غير منسوب . وسر الصناعة : ١٠١/١ (منسوب) والموشح : ١٥ والانصاف : ١٠٢/١

(٣) مكان هذه الكلمة مطموس فى الاصل ، وهى من (ع) .

(٤) ع : يقال .

(٥) من (ع) .

فأما الذى يعنون فهو : رَمَص[1] . فإذا جف فهو غَمَص[2] .

ومن ذلك : الفَحج فى الخيل ، يسمونه : فُحوجة ، ويمدحونها بذلك .

والصواب : فَحَج ، وهو تباعد العُرقوبين . وذلك عيب فى الخيل ، كما أن الصَّكَك عيب أيضا ، وهو تدانى العرقوبين واصطِكاكُهما .

* * *

(١) لم يفرق أبو زيد بين الأعمش والأرمص (التهذيب : ١/٤٤٨) .

(٢) فى الصحاح (غمص) : الغمص فى العين : ما سال من الرمص . وفى مادة (رمص) قال الجوهرى : الرمص بالتحريك : وسخ يجتمع فى الموق ، فان سال فهو غمص ، وان جمد فهو رمص .

٣١ ــ باب ما تنكره الخاصة على العامة ، وليس بمنكر

من ذلك قولهم للمائدة : مَيْدة ، معروف مسموع ، حكاه أَبو عمر الجَرْمى(١) و ابن الأَنبارى(٢) وغيرهما .

وكذلك قولهم لمُشاقة الكَتَّان : أُصطُبَّة(٣) ، حكاه أَبو عُمَر الزاهـد فى كتاب « اليواقيت »(٤)

ومن ذلك قولهم : شِعير ، وسِعيد ، وشِهِدت علىَّ بكذا ، ولِعِبت ، بكسر الأَول . وهذا جائز . وكذلك كل ما كان وسطه حرف حلق مكسورا ، فإنه يجوز أَن يكسر ما قبله ، كقولك : بِعير [٨٤–ا] ورِغيف، ورِحيم (٥) . وهى لغة لبنى تميم . وزعم الليث أَن من العرب قوما يقولون فى كل ما كان على فَعيل : فِعيل ، بكسر أَوله ، وإن لم يكن فيه حرف حلق ، فيقولون : كِثير ، وكِبير ، وجِليل ، وكِريم ، وما أَشبه ذلك .

---

(١) هو صالح بن اسحاق البصرى ، الفقيهالنحوى اللغـوى ، أخـذ عن الاخفش ويونس والاصمعى وابى عبيدة ، وحدث عنه المبرد ،انتهىاليه علـم النحو فى زمانه توفى ٢٢٥ هـ (ترجمته فى : أخبار النحويين البصريين : ٥٥ انباه الرواة : ٢/ ٨٠ بغية الوعاة : ٢٦٨) .

(٢) ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الحسن الانبارى ، نحوى ، أديب حافظ توفى ٣٢٧ هـ أو ٣٢٨ هـ (ترجمته فى طبقات النحويين واللغـويين : ١٧١ انبـاه الرواة ٣/ ٢٠١ بغية الوعاة : ٩١) .

(٣) فى المعجم الوسيط ١/ ١٧ أنه معرب .

(٤) ذكره الصغانى فى مقدمة « العباب » وهو من مصادره ورجع اليه ابن هشام اللخمى فى المدخل : ١٨ وعنوانه فيه « الياقوتة »

(٥) فى المنصف لابن جنى : ١/ ١٩ : شعيروبعير ورغيف ، (بكسر أوائلها) وحكى أبو زيد عن العرب : « الجنة لمن خاف وعيد الله » (بكسرواو وعيد) . ولا تقول فى جريب وقفيز : جريب ولا قفيز (بالكسر) ، لآنه ليس ثانى حروفهمـاحرفاً من حروف الحلق. وراجع ايضا الخصائص: ٢/ ١٤٣ .

ومن ذلك قولهم للمَسْجِد : مَسْيد ، حكاه غير واحد(١) . إلا أن العامة يكسرون الميم ، والصواب : فتحها .

ومن ذلك قولهم : الخَطَاء ، بالمد ، جائز عند بعض العرب ، وقد قرأ الحسن(٢) : (وما كان لِمُؤْمِنٍ أن يَقْتُلَ مُؤمِنًا إلا خَطَاءً) (٣) بالمد .

ومن ذلك : الظَّمأ ، جاءَ فيه الظَّماء ، بالمد(٤) ، إلا أن القصر أعلى فيهما .

ومن ذلك قولهم : جَيْد ، فى معنى : جَيِّد ، حكاه أهل اللغة ، إلا أنها رديئة .

وكذلك يقولون : الفِلْفِل ، بالكسر ، وليس بمنكر ، يقال : فُلفُل ، وفِلفِل ، بالضم والكسر ، ذكرهما ابن دريد(٥) وابن السكيت(٦) . إلا أن الضم أعلى وأفصح .

وكذلك يقولون : دِجاجة ، ودِجاج ، بالكسر ، جائز(٧) ، إلا أن الفتح أفصح .

وكذلك قولهم : القُرَان ، بترك الهمز وفتح الراءِ ، ينكره المتفصحون ، ويرونه من ألفاظ النساءِ والعوام ، وهو جائز صواب ، قرأ به الأئمة (٨) .

---

(١) فى اعلام الساجد : ٢٦ قال الزركشى : « وقال ابو حفص الصقلى فى كتاب تثقيف اللسان: ويقال مسيد بفتح الميم ، حكاه غير واحد » .

(٢) فى التاج (خطأ) : والخطاء بالمد ، وبه قرأ الحسن والسلمى وابراهيم والأعمش فى النساء . وفى تفسير القرطبى : ٣١٣/٥ : الأعمش .

(٣) النساء : ٩٢ .

(٤) التاج (ظمأ) قال : وبه قرىء قوله تعالى : « لا يصيبهم ظمأ » .

(٥) الجمهرة : ١٦٢/١ .

(٦) الذى قاله ابن السكيت فى اصلاح المنطق (١٦٦) وتقول : فلفل (بضمهما) ولا تقل : الفلفل (بالكسر) .

(٧) فى المزهر : ٢٢٤/١ (نقلا عن ديوان الأدب) : الدجاج (بالكسر) لغة فى الدجاج ، وهى لغة رديئة . وفى اصلاح المنطق : ١٠٥ حكى الفراء : هى الدجاج والدجاج (بالفتح والكسر) وكذلك واحدها .

(٨) فى التاج (قرأ) : قال أبو بكر بن مجاهد المقرىء : كان أبو عمرو بن العلاء لا يهمز القرآن ، وكان يقرؤه كما روى عن ابن كثير .

ومن ذلك قولهم : رِفقة ، جائز مسموع [يقال][1] : رُفقة ورِفقة[2] ، إلا أن الضم أفصح ، وليس الرفاق بجمع لها ، وإنما الرِفاق جمع رَفيق ، مثل كَريم وكِرام .

وكذلك قولهم : نَطَع ، بفتح النون والطاء ، جائز ، والأفصح : نِطَع ، بكسر النون وفتح الطاء[3] .

وكذلك قولهم فى جمع صُورة : صِوَر ، بكسر الصاد ، جائز . يقال : صُوَر ، وصِوَر إلا أن الضم أفصح .

وأنشد أبو [يوسف] يعقوب[4] :

[٨٦-١-ع] أَشبَهْن من بقر الخَلصاءِ أَعيُنَها وهنَّ أَحسن من صِيرانِها صِوَرا[5]

وكذلك قولهم : أنويت الصيام وغيره ، جائز ، وهما لغتان : نَويت وأنويت .

ومن ذلك قولهم : اللحَم ، والبَحَر ، والنعَل ، والبغَل ، والنحَل ، والنخَل ، والبخَل[6] ، وما أشبه ذلك .

---

(١) هذا آخر الوجه أ من الورقة ٨٤ فى الأصل ، وفى أول ٨٤ ب كلمة «ترنج» ولاعلاقة لها بما قبلها ، وعند المقابلة على نسخة (ع) تبين أن بين الكلمتين نحو ستين سطرا ساقطة من نسخة الأصل ، فأكملناها من (ع) ابتداء من السطر العاشر من الورقة ٨٥ - ب وقد تأكد لى سقوط هذا القدر من الأصل بعدة قرائن :

١ - أن كلمة ترنج جاءت مبتورة لا علاقة لها بما قبلها فلما أكمل الكلام التأمت معه .

٢ - ان صلاح الدين الصفدى نقـل فى تصحيح التصحيف ، عن هذا الجزء الساقط من الأصل (تصحيح التصحيف ورقة ٢١٠ ؛ ٢٤٥]

٣ - أن يحيى النووى نقل فى « تهذيب الأسماء » : ٩٨/١ ما ورد فى هذا الجزء الساقط، عما ذكره ابن مكى فى اللغات فى اسم « ابراهيم » .

(٢) فى القاموس (رفق) : الرفقة مثلثة ، وكثمامة : جماعة ترافقهم .

(٣) فى لحن العامة للزبيدى (٤ - ب) زعم الكسائى أن فيه أربع لغـات . يقـال : نطع (بكسر النون وسكون الطاء) ونطع (بكسر النون وفتح الطاء) ونطع (بفتح النـون وسكـون الطاء) ونطع (بفتح النون والطاء) وضبطهـا الصفدى هذا الضبط بالعبارة فى تصحيـح التصحيف : ٣٠٨ .

(٤) فى المخطوطة : أبو يعقوب ، وهو أبو يوسف يعقوب بن السكيت ، وفى اصلاح المنطق : ١٣٢ : قال وانشدنى أبو ثروان : البيت وفيه : صيرانه وفى أحدى نسخ الاصلاح : صيرانها .

(٥) البيت لذى الرمة وهو فى ديوانه : ١٨٧ وضبط موضع الشاهد بضم الصاد ومثله فى معجم البلدان : ٤٦٦/٢ وفيه اصورة بدل : أعينها . والبيت ايضا فى اللسان والصحاح (صـور) واستشهد به فيهما على ان الصور بالكسر لغة فى الصور بالضم ولم ينسب البيت فى اصلاح المنطق ولا الصحاح ولا اللسان .

(٦) فى الصحاح (بخل) البخل (بالضم) والبخل (بالفتح) عن الكسائى كلـه بمعنى . والبخل بالتحريك .

وهذا مطرد عند الكوفيين : أن كل ما كان على « فَعْل » ، بالإسكان ، فإنه يجوز فيه « فَعَل » بالفتح ، إذا كان وسطه حرف حلق .

وأما البصريون فلا يفتحون منه إلا ما كان مسموعا من العرب[1] .

ومن العامة من يقول : « فُمَّ » فى معنى « ثُمَّ » كقولهم : قام فُمَّ قعد ، وذهب فُمَّ رجع . وذلك جائز عند العرب غير منكر .

وكذلك قولهم : ما ثَمَّ خيرٌ مما هنا ، وما فَمَّ خير مما هنا ، بمعنى واحد .

وكذلك قولهم فى الفَم : فُمٌّ جائز عند العرب . أنشد ابن السكيت[2] :

* يا ليتَها قد خرجَتْ من فُمِّهِ[3] *

ويقال . فَمٌ ، وفُمٌ ، وفِمٌ . ثلاث لغات[4] ، روى الأصمعى :

[٨٦-ب-ع] * إذ تَقلِص الشفتان عن وضَح الفُمِ[5] *

وكذلك قولهم : الكِثرة ، بكسر الكاف[6] ، حكيت عن العَرب ، إلا أن الكثرة بالفتح أكثر وأفصح .

وكذلك قولهم : عَتَّى فى موضع حَتَّى صواب غير منكر ، تقول : سرت حتّى دخلت المدينة ، وسرت عتّى دخلتها .

والعين لغة هُذيل و ثَقيف[7] .

---

(١) تفصيل رأى الكوفيين والبصريين فى المنصف لابن جنى : ٣٠٥/٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ .

(٢) فى اصلاح المنطق : ٨٤ ورواه بفتح الفاء وقال : ولو قيل « فمه » بضم الفاء لجاز . وفى الصحاح (فم) رويت - كما هنا - بالضم وفيه قال ابن السكيت ، ولو قيل من فمه (بفتح الفاء) لجاز .

(٣) الرجز للعجاج ، كما فى خزانة الأدب : ٢٣٢/٢ وفى اللسان (طسم) نسبه لمحمد بن ذؤيب الفقيمى العمانى ، وقال ابن خالويه : الرجز لجرير قاله فى سليمان بن عبد الملك .

(٤) أوردها ابن السكيت فى اصلاح المنطق : ٨٤ .

(٥) صدر البيت :

* ولقد حَفِظتُ وصاةَ عَمِّىَ بالضُّحا *

وفى الامالى : ١٣٤/٢ كرواية التثقيف . وفى ديوان جرير (منسوبا اليه) : ٥٦٥

(٦) أوردها ابن قتيبة فى المفتوح الذى تكسره العامة (أدب الكاتب : ٣٠١) .

(٧) اللسان (عتى) : وعتى بمعنى حتى هذلية وثقفية . وقرأ بعضهم : عتى حين .

وكذلك ولهم[1] : لَعَنَّك تقوم ، بمعنى لعلك تقوم ، وأسافر لَعَنِّى أُرزَق ، ولَعَنَّا نرحم . قال الفرزدق :

هَلَ انتم عائجون بنا لَعَنَّا نرى العَرَصاتِ أو أَثرَ الخِيامِ [2]

وكذلك : لُحًى ، فى جمع لِحية . جاءَ لُحًى ولِحًى ، إلا أن الكسر أفصح[3] .

وكذلك قولهم : غَمَّيت الإِناءَ ، بمعنى غَطَّيته ، جائز . يقال : غَمَّيت الإِناءَ ، إذا غطيته ، وغَمَّيت البيت ، إذا سقفته . وغَمى البيتِ : سقْفه . وغِماؤه أيضا ، إذا كسرت أوله مددت ، وإذا فتحت قصرت ، وكتبته بالياء .

وكذلك قولهم : قَصَّيت أَظفارى ، جائز مسموع من العرب[4] .

وكذلك قولهم : « جِبْرين » ليس بمنكر ، يقال : جِبريل [٨٧ - ١ - ع] وجِبرين ، باللام والنون[5] .

وكذلك قولهم : « إبراهِم » بحذف الياء ، جائز . حكى الفراءُ أن من العرب من يقول : إبراهِم ، وإبراهَم ، وإبراهُم[6] ، بكسر الهاء ، وفتحها ، وضمها[7] .

---

(١) بعض بنى تميم كما فى الصحاح (٢١٩٦/٦) .
(٢) ديوان الفرزدق : ٨٣٥/٢ وفيه :

* أَلستُم عائجينَ بنا لأَنَّا *

وفى الأمالى : ١٣٤/٢ كرواية التثقيف . وفى ديوان جرير (منسوبا اليه) : ٥٦٥

* هل انتم عائجون بنا لأَنَّا *

وفى الصحاح (٢١٩٦/٦) : قال الفرزدق :

* قفا يا صاحبىَّ بنا لعَنَّا *

وفى التنبيهات عى اغاليط الرواة : ورقة ١٣ قول الفرزدق :
ألستم عائجين بنا لعنا . ومثله فى الابدال لأبى الطيب : ٢٩٦/٢ .
(٣) الصحاح (لحى) عن يعقوب . والى هاتين اللغتين أشار ابن مالك فى قوله :

.... ولفِعلة فِعَل وقد يجىء جمعُه على فُعَل

(٤) فى الصحاح (قصى) وحكى الفراء عن القنانى : قصيت اظفارى بالتشديد ، بمعنى قصصت وقال الكسائى : أظنه أراد : أخذت من أقاصيها . وحكاية الفراء فى اصلاح المنطق : ٣٠٢ وراجع أيضا الخصائص ٩٠/٢ .
(٥) فى كتاب « ليس » : ٩٢ ويقال : جبريل وجبرين .
(٦) نقل النووى فى تهذيب الأسماء : ٩٨/١ ما ذكره ابن مكى هنا من اللغات فى ابراهيم .
(٧) فى المغرب : ١٣ : قرأت على أبى زكريا (التبريزى) عن أبى العلاء (المعرى) : ابراهيم اسم قديم ليس بعربى ، وقد تكلمت به العرب على وجوه ، فقالوا : ابراهيم وهو المشهور ، وابراهام وقد قرىء به ، وابرهم على حذف الياء

وكذلك قولهم : «يُوسِف» بكسر السين ، جائز ، يقال : «يوسُف» ، و «يوسِف» لغتان[١] .

وكذلك قولهم فى «عائشة» : «عَيْشَة» ليس بمنكر ، إلا أنها ضعيفة[٢] .

وأنشد ابن دريد ، قال رجل من بنى تميم لعمر بن عبد الله بن معمر :

انبِذ برملَةَ نبذَ الجَوْربِ الخَلَقِ   وعِشْ بعَيْشة عَيْشًا غيرَ ذى رَنَقِ[٣]

يعنى «رملة» أخت طلحة الطلحات[٤] ، و «عائشة» بنت طلحة بن عبيد الله .

وكذلك قولهم : مَسَّ يمُسّ ، وشمَّ يَشُم ، جائز مسموع ، إلا أن يَمَسُّ ويشَمُّ ، بالفتح ، أفصح .

وكذلك قولهم : تَمَّ اللهُ عليك النعمة ، وأمر متموم ، جائز ، يقال : تم فلان الشيء وأتمه ، لغتان ، إلا أن الرباعى أفصح ، قال الله عز وجل : (وأَتْمَمْتُ عليكم نِعْمَتى)[٥] .

وكذلك قولهم : شَمِمت رِيحَة الطيب ، جائز [٨٧ - ب - ع] يقال : تغيرت رائِحةُ الشيء ورِيحُه وريحتُه .

وكذلك قولهم : طِعتُك ، وطِعت والدى ، جائز ، يقال : أطعته ، وطُعته ، وطِعته ، بمعنى واحد .

وكذلك قولهم لهذا الطائر : بازٌ ، ليس بمنكر ، يقال : البازِى ، وهو أعلى اللغات ، والبازِىُّ بالتشديد ، والباز أيضا . وأنشد الأصمعى لمُزَرِّد أخى الشَّمَّاخ[٦] يصف فرسا :

---

(١) اصلاح المنطق : ١٣٣ وزاد : « يهمزان ولا يهمزان . ويوسف (بالفتح) غير مهموز لغة »

(٢) أنكرها ثعلب فى الفصيح (التلويح : ١٤٥) حيث قال : وهى عائشة ، ولا تقل : عيشة .

(٣) الجمهرة : ٣/٣٦٠ والمعرب : ١٠١ أما فى الأغانى : ١١/١٨٦ فالبيت :

انعَم بعائش عيشاً غير ذى رنَق   وانبذ برملة نبذ الجورب الخلق

(٤) كانت رملة بنت عبيد الله بن خلف بن أسعد بن عامر الخزاعى ، زوجا لعمر بن عبد الله ابن معمر ؛ أما عائشة فهى بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عامر بن كعب بن سعد التيمى. وأمها أم كلثوم بنت أبى بكر الصديق ، تزوجها عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر ثم مصعب ابن الزبير ، ثم عمر بن عبد الله بن معمر .

(الأغانى : ١١/١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٨٧) .

(٥) . المائدة : ٣

(٦) هو مزرد بن ضرار الثعلبى (ترجمته فى الاصابة رقم ٧٩٢١ وفى المؤتلف والمختلف ٢٩٣) .

متى يُرَ مركوبا يُقَلْ بازُ قانِصٍ   وفى مشيه عند القِياد تَساتُلُ(١)

قوله : تساتُل : تتابُع ، تساتَلت الأَخبار تتابعت ، وخص باز القانص لأَنه أَضْرى البِيزان

وكذلك قولهم : دهن زَنِخ ، وفيه زُنُوخة ، جائز . يقال : سَنِخ الدهن ، وزَنِخ ، وَصَنِخ ، ذكر ذلك ابن دريد (٢).

وكذلك قولهم : ضرب على سُدغى ، جائز . يقال : صُدْغ وسُدْغ(٣) . حكى ذلك ابن السكيت

وكذلك قولهم : رجل رِدايِىّ ، ينكره الخاصة ، ويظنون أنه لايجوز إلا ردائِىٌّ . وليس كذلك . بل الوجهان جائزان ، والهمز أَحسن .

وكذلك قولهم [٨٨-ا-ع] : رجل مَهْلوك ، وفرس مَطلوق ، جائز . يقال : هلكته وأهلكته ، وطلقته وأطلقته .

وكذلك قولهم : أَنت مأْثوم إن فعلت كذا ، جائز . أَنشد ابن السكيت :

فهل يَأْثُمَنِّى اللهُ فى أَن ذَكَرْتُهَا   وعَلَّلتُ أَصحابى بها ليلةَ النَّفْرِ (٤)

روى بالوجهين جميعا : يُؤْثِمَنِّى ، ويَأْثُمَنِّى .

وكذلك قولهم : تُرُنْج ، جائز . يقال : أُترُجّ (٥) ، وهى الفصحى ، وأُتْرُنْج ، وحكى أَبو زيد : [٨٤-ب-م] تُرُنْج (٦) .

وكذلك قولهم : ذهب فلان إلى الحِج ، بكسر الحاءِ ، جائز . وقرئ فى القرآن بالفتح والكسر(٧) .

وكذلك قولهم : شَرِبت الدِّواءَ ، فيه لغتان : دَواءٌ ودِواءٌ ، بالفتح والكسر(٨) .

---

(١) البيت فى المفضليات : ٩٥ وفى شرح المفضليات : ١٦٥ ويروى صقرقانص .

(٢) فى الجمهرة : ٢١٨/٢ : زنخ السمن والدهن يزنخ زنخا اذا تغيرت رائحته .

(٣) الصحاح (سدغ) وتقويم اللسان :١٩٥عن النضر بن شميل .

(٤) اصلاح المنطق : ٩٥ والرواية فيه : يؤثمنى . وفى الامالى : ٢٠٧/٢ : يأثمنى وفيها : والبيت لنصيب بن رباح ، الشاعر الاموى .

(٥) الاترج : شجر ناعم الاغصان والورق والثمر ، ثمره كالليمون الكبار ، وهو ذهبى اللون ، ذكى الرائحة ، حامض الماء (معرب) (المعجم الوسيط :٤/١)

(٦) فى الصحاح (ترج) وحكى أبو زيد : ترنجة وترنج .

(٧) فى الجامع لاحكام القرآن : ٣٨/١٢ : قرأ جمهور الناس « بالحج » بفتح الحاء ، وقرأ ابن ابى اسحاق فى كل القرآن بكسرها .

(٨) الصحاح (روى) وفيه شاهد على الكسر.

وقولهم : الهِليلَج ، والهِليلَجة(1) ، جائز ، إلا أن اللام الثانية لابد من فتحها .

وكذلك قولهم : مُعَوَّج ، هو مما ينكر عليهم ، وقد أنكره الأصمعى ، وهو جائز ، يقال : مُعْوجٌّ ، وقيل : مِعْوجّ ، بكسر الميم ، ومُعَوَّج ، أجازه أكثر العلماء . وأنشدوا قول الشَّمَّاخ ابن ضِرار :

* كخُوطِ الخَيزُرانِ المُعَوَّج (٢) *

وقال الآخر(٣) :

ولى فَرَسٌ للحِلم بالحِلم مُلجَمٌ ... ولى فرس للجهل بالجهلِ مُسرَجُ(٤)

فمن رام تقويمى فإنى مُقَوَّمٌ ... ومن رام تعويجى فإنى مُعَوَّج

وكذلك قولهم للَّبِن المطبوخ بالنار : آجور ، جائز . يقال : آجُرٌّ ، وآجُور(٥) . قال العجاج :

* عُولِىَ بالطينِ وبالآجُورِ(٦) *

---

(١) فى الصحاح (هلج) : الاهليلج معرب . قال ابن السكيت : هو الاهليلج والاهليلجة بالكسر ، ولا تقل هليلجة (أى بكسر اللام الثانية) والآهليلج : شجر ينبت فى الهند وكابل والصين ثمرة على هيئة الصنوبر الكبار (مع) (المعجم الوسيط : ٣١/١)

(٢) البيت بتمامه :

إذا عيجَ منها بالجَديل ثَنَتْ له ... جِراناً كخُوط الخيزُران المعوَّج

وهو فى ديوانه : ١١ ولحن العامة للزبيدى : ٨ ــ ب

(٣) هو محمد بن وهيب ، كما فى عيون الاخبار : ٢٨٩/٦ أو محمد بن حازم الباهلى كما فى معجم الشعراء : ٣٧٢ حيث جاءت فى ترجمته هذه الأبيات الثلاثة :

لئن كنتُ محتاجاً إلى الحِلم إننى ... إلى الجهلِ فى بعض الأَحايينِ أحوجُ

ولى فرس . . . .

فمن رام . . . .

(٤) فى المستطرف : ١٨٧/١ :

* ولى فرس للشر بالشَّرِّ مسرجُ *

(٥) الصحاح (أجر)

(٦) مجموع أشعار العرب : ٢٧/٢

وكذلك قولهم : تَمْرات ، وقَمْحات ، وطعْنات ، وشبه ذلك ، مما هو جمع فَعْلة جائز إسكان عينه فى الجمع المسلَّم ، إلا أن الفتح أعرف . أنشد الفراءُ :

[علَّ صُروفَ الدهر أَو دُولاتِها

تديلنا اللَّمَّة(١) مِنْ لَمَّاتِها

فتستريحَ النفْسُ من زَفْراتِها (٢)

وكذلك جمع دعوة وشَهوة وما أشبه ذلك يجوز فيه الإسكان أيضا ، أنشد الفراءُ](٣) :

[٨٥-١] دعا دعوةً كُرزٌ وقد حِيلَ دونَهُ فراع ودعْوَاتُ الحبيبِ تَرُوعُ

وكذلك قولهم : صَلُح الشيءُ وفسُد ، ينكر عليهم وهو جائز . حكاهما جميعا يعقوب(٤) إلا أن صَلَح وفَسَد أفصح .

وكذلك قولهم : هو مَرْكوس ، ينكر عليهم ، وقد جاءَ : ركسه الله ، وهى قراءة «أُبَىّ» (واللهُ رَكَسَهُم) (٥) بغير ألف .

وكذلك قولهم فى التخيير : «أَمَا أن تفعل كذا و [أَمَّا] كذا» ليس بمنكر(٦) ، جاءَ هذا عن بعض «بنى تميم» و «أسد» . قال الفراءُ : أنشدنى أبو القَمقام (٧) .

تَعاورَها أَمَّا شَمالٌ عَرِيَّةٌ وأَمَّا صَبًا جُنحَ الظلام هَبُوبُ

عَرِيَّة : أى باردة .

قال : وأنشدنى المفضل(٨) لبنى تميم :

أَمَّا أُسارَى وأَمَّا هاجَهُمْ فَزَعٌ بين الرُّبيض يكُدُّ المبطئُ الفَرِقَا

---

(١) فى (ع) : السلمة

(٢) الصحاح واللسان : (زفر ، لم) وفى اللسان : تديلنا ، وفى الصحاح والانصاف : ٢٢٠ والخصائص : ١/٢١٦ : يدلننا

(٣) الزيادة من (ع)

(٤) عن الفراء ، كما فى اصلاح المنطق : ١٨٩، ٢٠٧

(٥) النساء : ٨٨ وفى البحر المحيط : ٣/٣١٣ : وقرأ عبد الله : ركسهم ثلاثيا .

(٦) مغنى اللبيب : ١/٥٩ (اما) قال : وقد تفتح همزتها .

(٧) أبو القمقام الأسدى (سمط اللآلى : ١/٢٨٦)

(٨) المفضل بن محمد بن يعلى الضبى الكوفى ، الراوية ، صاحب المفضليات : المتوفى ١٦٨ هـ (طبقات النحويين واللغويين : ٢١٠ مراتب النحويين : ٧١ انباه الرواة : ٣/٢٩٨) .

وكذلك قولهم : رجل عِفْطِيٌّ[1] ، ليس بمنكر . وهو عند العرب : الألكن .

وكذلك قولهم : قَزِيح . وهو عند العرب : المُزَيَّن المُحَسَّن ، وكذلك : المقزَّح : المزيَّن أيضا . يقال : قَزَّحت الحديث : زَيَّنته ، وهوَ مَليح قَزِيح[2] ، حكى ذلك الليث وغيره .

وكذلك قولهم : فِص الخاتم ، بكسر الفاء ، حكاها أبو زيد لغة فيه[3] ، والفتح [٨٥ـ ب] أعلى وأفصح .

وكذلك قولهم : سِنيني أكثرُ من سنينك ، بإثبات النون ، ليس بمنكر ، لأن بعض العرب يقول : هي السِنينُ ، فيجعل الإعراب في[4] النون ، ويثبتها في الإضافة ، قال الشاعر [5] :

متى تَنجُ حَبْوًا من سنينٍ مُلِحَّةٍ ... تُشمِّرْ لأُخرى تُنزل الأَعصمَ الفَرْدا

ذَرَانِيَ من نَجدٍ فإن سِنينه ... لَعِبن بنا شيبًا وَشَيَّبْننا مُرْدا[6]

لحى اللهُ أَرضا تترك القَرْمَ ذا الندى ... نَحِيلًا وحُرَّ القوم تحسَبه عبدا

وقال آخر :

سنيني كُلُّها قاسيتُ حَرْبًا ... أُعَدُّ مع الصَّلادِمةِ الذُّكور [7]

الصِّلدِم · الشديد .

وكذلك قولهم : هو ينفُر ، ويربُط ، والمرأة تضفُر شعرها ، بالضم ، جائز كله ، يقال : نفر ينفِر ، وينفُر ، وربط يربِط ويربُط ، وضَفَرت المرأةُ شعرَها تضفِره وتضفُره ، والكسر أكثر فيهن .

---

(١) في الاصل : عفلى ـ والصواب من (ع) وفي اللسان (عفط) العكطى : الألكن الذى لايفصح ·

(٢) مليح قزيح : من أمثلة الاتباع ،واشتقاق الثاني من القزح (بالكسر والتسكين) وهوالأبزار (التوابل) · (المزهر : ١/٤١٨)

(٣) في اصلاح المنطق ١٦٢ ويقال فِص الخاتم (بالكسر) وهي لغة رديئة ، وذكر ثعلب الفص في باب المفتوح أوله (التلويح : ٦٥) وذكره ابن قتيبة فيما جاء مفتوحا والعامة تكسره (أدب الكاتب : ٣٠١) وقال ابن الجوزى : الفصمفتوح الفاء وكسرها لغة رديئة (تقويم اللسان : ١٦٣)

(٤) في ، سقطت من (ع)

(٥) هو الصمه بن‌عبدالله القشيرى ، شاعر بدوى من شعراء الدولة الأموية (الاغاني : ٦/١)

(٦) مجالس ثعلب : ١/٣٢٠ خزانة الأدب :٣/٤١٢

(٧) خزانة الأدب : ٣/٤١٣ وفي مجالس ثعلب : ١/٣٢١ من الصلادمة

وكذلك قولهم : فلان يَحسِدك ، بكسر السين ، جائز . يقال : حسد يحسُد ويحسِد والضم أعلى .

وكذلك قولهم : مَحَيت الكتاب [٨٦ ـ ا] أمحاه ، ليس بمنكر ، هما لغتان : محوت أمحو ، ومَحَيت أمحَى[1] . ولغة الواو أفصح .

وكذلك قولهم : أحدرتُ السفينة ، وأشغَلْتُه عنك ، جائز . ولكن حَدَرْت وَشَغَلْتُ أكثر وأفصح[2] .

* * *

(١) الصحاح (محا)

(٢) فى المخصص : ١٠/١٧: حدرت السفينة أحدرها ، والقراءة مثلها . . قال الفارسى ، قال أبو اسحاق هذا هو الفصيح . فدل ذلك على أن أحدرتها لغة . وفى المزهر ١/٢٢٦ حددت السفينة والقراءة ، والرباعى لغة رديئة . وفى الصحاح (حدر) : حدرت السفينة احدرها حدزا : اذا ارسلتها الى أسفل ، ولا يقال : احدرتها . وأوردها أبو عمر الزاهد فى باب « فعلت بغير الف » (فائت الفصيح : ٢ ـ ب)

٣٢ - باب ما خالفت العامة فيه الخـــاصة ، وجميعهم على غلط

تقول العامة : اسْفَرجَل . وتقول الخاصة : سفَرجُل ، بضم الجيم .

والصواب : سفَرجَل ، بفتحها ، وفى حديث النبى - صلى الله عليه وسلم - : «إذا وَجَدَ أَحدُكم طَخَاءً على قلبِهِ فليأكل السَّفَرْجل[١] » .

وكذلك قول العامة للسُّكَّر : طَبَرْز . وقول الخاصة : طَبَرْزد . وكلاهما غلط .

والصواب : طَبَرْزن ، وطَبَرْزَل ، بالنون واللام[٢] ، ذكر ذلك ابن السكيت . قال الزُّبيدى[٣] فى كتابه[٤] : « وقال أبو حاتم : والصواب : طَبرزذٌ ، بالذال المعجمة » .

وتقول العامة : كَبَّار . وتقول الخاصة : قَبَّار .

والصواب : كَبَر[٥] ، على وزن جبل .

وتقول العامة : القُسُنْطِينة[٦] . وتقول الخاصة : القُسطَنطِينَة ، بفتح الطاءِ الأُولى .

والصواب ضمها وكسر الثانية [٧] .

---

(١) غريب الحديث لأبى عبيد : ورقة ٢٤٩ والطخاء - كما قال ابو عبيد - ثقل وغشى • والحديث فى النهاية ٣٣/٣ واورد الزبيـــدى الحديث بلفظ « السفرجل يذهب طخاء القلب » وعامة الأندلس يقولون سفرجل بضم الجيم (لحن العامة ١٣ - ١)

(٢) وفى المعرب : ٢٢٨ : طبرزد ، وطبرزل وطبرزن ، وأصله بالفارسية : تبرزد •

(٣) ابو بكر محمد بن الحسن الزبيـــدى (سبقت ترجمته)

(٤) لحن العامة : ورقه ٢٠ - ب • واللغات الثلاث فى الصحاح (طبرزذ) عن الأصمعى وفى « ليس فى كلام العرب » : ٩١

(٥) الكبر : نبات معمر ، ينبت طبيعيا ويزرع وتؤكل جذوره وسوقه مملحة وتستعمل جذوره فى الطب (المعجم الوسيط :٧٧٩/٢)

(٦) ع : القسطنطينيـــة ، وفى تصحيح التصحيف : ورقة ٢٥٣ والعامة تقول القسطنطينية بتشديد الياء • والصواب تخفيفها •

(٧) فى معجم البلدان ٩٥/٤ قسطنطينيـة ويقال قسطنطينة باسقاط ياء النسبة ، عمـرها ملك من ملوك الروم يقال له «قسطنطين» فسميت بأسمه •

وتقول العامة فى العدد : حِدَعْشر . وتقول الخاصة : حَدَعْشَر .

والصواب : أَحَدَ عَشَر . ويجوز [٨٦ـ ب] أحدَعْشَر ، بإسكان العين(١) ، إلا أن الألف لابد من إثباتها . وفتح العين أفصح ، قال الله تعالى : (أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا)(٢) .

وتقول العامة : ما رُوِىَ مثل فلان قط . وتقول الخاصة : ما أُرِىَ مثله .

والصواب : ما رُئِىَ ، بتقديم الراء على الهمزة ، وتحريك الياء بالفتح ، لأن المراد : ما رأى أَحَدٌ مثله ، فحذف الفاعل وأُقيم المفعول به مُقامه .

وتقول العامة : فى فلان دُغْل . وتقول الخاصة : دِغْل . والصواب : دَغَل ، على وزن جَبَل .

وتكسر العامة الهاءَ(٣) من دِرهم . وتفخم الخاصة الراء .

والصواب : ترقيق الراءِ مع فتح الهاءِ(٤) .

وتقول العامة لحَلْقة الباب وغيرها : حِلْقة . وتقول الخاصة : حَلَقة .

والصواب : حَلْقة ، بفتح الحاء وإسكان اللام .

وكذلك : حَلْقة العلم ، وحَلْقة الخِياطة ، وكل مستدير .

قال أبو عمرو الشيباني : لا يقال حَلَقة بفتح اللام ، فى شئ من الكلام إلا فى حَلَقة الشَّعَر ، جمع حالِق(٥) ، مثل كافر وكَفَرَة ، وظالِم وظَلَمة .

وتقول العامة : أصابتنى زِكْمة ، بكسر الزاى .

وتقول الخاصة : زَكْمة ، بفتح الزاى . والصواب : زُكْمة ، بضمها .

وتقول العامة للمِشق [٨٧ـ ا] : مُغْرة . وتقول الخاصة : مَغرَى .

والصواب : مَغْرة ومَغَرة (٦) .

---

(١) ومثلها ثلاثة عشر ، الى تسعة عشر . (اصلاح المنطق : ٢٩٩) .

(٢) يوسف : ٤

(٣) (ع) : الفاء ، سهو من الناسخ .

(٤) فى تقويم اللسان : ١٢٣ قال ابن الأعرابى : العرب تقول : درهم بكسر الدال وفتح الهاء ، ودرهم (بكسرهما) ودرهام

(٥) فى الصحاح (حلق) قال أبو يوسف : سمعت آبا عمرو الشيبانى يقول .. والنص فى اصلاح المنطق : ١٨٣ وادب الكاتب : ٢٩٥ وتقويم اللسان : ١١٤

(٦) المغرة : الطين الأحمر ، وقد يحرك ، يصبغ به (الصحاح واللسان : مغر) .

وكذلك يقولون : كتاب الكَرَمانى[1] . وتقول الخاصة : الكِرْمانى .

والصواب : كَرْمانِىّ ، بفتح الكاف ، وإسكان الراءِ ، منسوب إلى « كَرْمان »[2] .

وتقول العامة : نَعناع . وتقول الخاصة : نَعنَع[3] .

والصواب : نُعنُع ، على وزن جُلجُل . وأما النَّعناع فهو الرجل الطويل[4] .

وتقول العامة : مَشُوم ، ويجمعونه على مشومين .

وتقول الخاصة : مَيْشوم ، ويجمعونه على مياشيم .

والصواب : مَشْئُوم ، والجمع : مَشَائِيم .

أنشد يعقوب[5] :

مَشَائِيمُ ليسوا مُصلِحينَ عَشيرةً ... ولا ناعِبًا إلا بِبَيْنٍ غُرابُها [6]

وتقول العامة : لُومِيَّة ، وفى الجمع : لُومِى . وتقول الخاصة : لِيمونة ، ولِيمون .

والصواب : فتح اللام مع زيادة النون ، فتقول فى الواحدة : لَيْمُونة ، وفى الجمع : لَيْمُون .

*

---

(١) كتاب الكرمانى فى تعبير الرؤيا ، واسمه : « الدستور فى التعبير »لابراهيم الكرمانى (كشف الظنون : ٧٥٥)

وهو ابراهيم بن عبد الله الكرمانى : كان معاصرا للخليفة المهدى العباسى (الفهرست :٣١٦)

(٢) كرمان بالفتح ثم السكون وآخره نون :ولاية مشهورة بين فارس ومكران وسجستان ٠ (معجم البلدان : ٢٦٣/٤) ٠

(٣) هذا ما يقوله عامة الأندلس (لحن العامة للزبيدى ١٣ ـ أ) قال والصواب بضم النونين ثم قال وقد روى بعض اللغويين « نعنع » بالفتح والأول افصح وأعرف ٠

(٤) جاء فى اللسان : النعنع بضم النونين وبفتحهما ، والنعناع أيضا

(٥) فى اصلاح المنطق : ١٥١ ٠ والبيت للأخوص اليربوعى كما فى الخزانة : ١٤٠/٢

(٦) كتاب سيبويه : ٨٣/١ بلا خلاف وفى ١٥٤/١ ولا ناعب بالجر ، والكامل : ٢٣٠/١ وفى الخصائص : ٣٥٤/٢ والانصاف : ١٧٢ والخزانة: ١٤٠/٢ ولا ناعب الا ببين ، وفى اصلاح المنطق : ١٥١ والصحاح (شأم) ولاناعب الا بشؤم ، وجر ناعب على توهم باء زائدة داخلة على مصلحين ٠ وفى رسالة الغفران : ٣٣٦ :قبيلة ، ناعب ٠

٣٣ ـ باب ما جاء فيه لغتان استعمل العامة أفصحهما

يضم المتفصحون السين من « السّمّ » والشين من « الشّهد » ويقولون فى المثل المستعمل. « وهل يؤكل الشُّهْدُ إلا بِسُم » .

والفتح فيهما [٨٧ـب] أفصح كما تقول العامة(١) . وفى الحديث عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ « إذا وقع الذُّبَابُ فى الطعام ـ وروى فى الشراب ـ فامقُلوه ، فإن فى أحد جَنَاحَيْهِ سَمًّا وفى الآخر شِفاء ، وإنه يقدّم السَّمَّ ويؤخِّر الشِّفَاءَ(٢) » . هكذا الرواية « سَمًّا » بفتح السين . قال أبو عبيد : قوله : « فامقُلوه » يعنى : فاغمسوه ، والمقل : الغَمس .

وكذلك يقولون : الشَّمْع(٣) ، والصَّمْغ ، والفَحْم ، والشَّعْر ، والبَعْر ، بالإسكان(٤) .

والفتح فيهن جُمَعَ أفصح(٥) .

ويقولون : مادِلالتُك عليَّ ، بكسر الدال .

والدَّلالة ، بفتحها ـ كما تقول العامة ـ أَفصح . وقد فرق قوم بينهما ، فقالوا : دليل من أدِلَّة العلم بَيِّن الدَّلالة ، بالفتح ، إذا كان واضحا . ودَلَّال ، أى سِمسار ، بيِّن الدِّلالة ، بالكسر ، جعلوه من الصناعات . وكذلك : دليل الطريق ، بَيِّن الدِّلالة ، بالكسر ، أيضا .

ويقولون : بَغْداذ ، بالذال المعجمة .

وبَغداد ، بدالين غير معجمتين ـ كما تقول العامة ـ أفصح(٦) .

ويقولون : حِمَّص ، بفتح الميم .

وحِمِّص ، بكسرها ، أفصح وأكثر ، ولم يرد حِمَّص ، بفتح الميم [٨٨ـا] عن أحد من أهل اللغة إلا عن ابن الأعرابى وحده ، فإنه حكاها ، ولم يعرفها(٧) .

---

(١) فى إصلاح المنطق : ٩١ « قال يونس: أهل العالية يقولون السم والشهد (بالضم) وتميم تقول السم والشهد (بالفتح)

(٢) سنن ابن ماجه : ١٨٥/٢ وفى احدى الروايات : داء ، بدل : سما .

(٣) فى اصلاح المنطق : ٩٧الفراء : هوالشمع (بفتح الميم) هذا كلام العرب والمولدون يقولون: شمع باسكان الميم .

(٤) ع : بسكون العين .

(٥) فى اصلاح المنطق : ٩٧ الشعر والبعربا لفتح والاسكان .

(٦) فى معجم البلدان : ٦٧٧/١ ، ٦٧٨ سبع لغات فى اسم بغداد .. وأهل البصرة لايجيزون بغداذ فى آخره الذال المعجمة .

(٧) فى الصحاح (حمص) : قال ثعلب (وهو يروى عن ابن الاعرابى) : الاختيار فتح الميم.وقال المبرد : هو الحمص بكسر الميم . وفى ليس فى كلام العرب : ١١٦ : وأهل الكوفة على حمص وحلق (بفتح الميم واللام) وأهل البصرة على حمص وحلق (بالكسر) .

٣٤ ـ باب ما العامة فيه على الصواب والخاصة على الخطأ

يقول المتفصحون : العَسْل ، واللبْن ، وظَفِر المسلمون ظَفْرًا عظيما ، بالإسكان .

والصواب : العَسَل ، واللبَن ، والظفَر ، بالفتح ، كما تقول العامة .

ويقولون : زَعفُران ، بضم الفاء . والصواب : بفتحها ، كما تقول العامة .

ويقولون : أنت عندى كَرَوْحى ، وخرجت رَوْح زيد . والصواب : رُوح ، بضم الراء .

ويقولون : عَقِل المجنون ، وينشدون :

يَسُرُّنا أن تَمُرَّ أشهُرُنا ولو عَقلنا لكان يُبكِينا

بكسر القاف(١) .

والصواب : عقَل وعقَلنا ، بفتحها .

وكذلك قولهم : عَرِفت مرادك ، وصَبِرت لأَمر الله ، خطأٌ .

والصواب : عَرَفت ، وصبَرت ، بالفتح ، كما تقول العامة . قال الله تعالى : (فَلَمَّا جاءَهم ما عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ)(٢) .

ويقولون : استرِحت من كذا . والصواب : استرَحت ، بفتح الراء .

ويقولون : [٨٨ـب] مِنارة . والصواب : مَنارة ، بفتح الميم .

ويقولون : مِرْزاب الكعبة .

والصواب : مِئْزاب ، بالهمز ، وميزاب ، بالياء ـ على التسهيل ـ كما تقول العامة(٣) .

ويقولون : لارَنْج ، وآرَنْج . والصواب : نَارَنج . ولا يجوز لَارَنج ولا آرَنج(٤) .

---

(١) فى الاصل : الكاف ، سهو من الناسخ .

(٢) البقرة : ٨٩

(٣) اللغات الثلاث فى الصحاح (أزب) حيث قال : المئزاب : المزراب ، وربما لم يهمز ، والجمع المآزيب .

(٤) ولا آرنج : لم تذكر فى (ع) وهى فى تصحيح التصحيف ، عن الزبيدى وابن مكى : ٤٥

ويقولون : فُرُّوج ، وشاةٌ بُلُّوط ، بضم الأول[١] .

والصواب : فتحه . وكذلك كل ماكان مثله على وزن « فَعُّول » إلا سُبُّوحًا ، وقُدُّوسا وذُرُّوحا[٢] . فإن الضم فيهن أعلى وأعرف . وقد جاء الفتح فيهن[٣] .

وكذلك يقولون : سُحْنون ، بضم السين .

والصواب : فتحها[٤] . أخبرنى الثقة عن أبى عِمران[٥] - رضى الله عنه - أنه ما لفظ به قط إلا مفتوح السين ، وكان لا يلحن فى كلامه . وأنكر أبو على الجَلُولىّ - رحمه الله - الضم فيه حين سألته عنه ، وقال : ما سمعت أحدا من علمائنا ، ابن السّمين[٦] وغيره ، يقول إلا : سَحنون ، بالفتح ، قال أبو على : وأرى أن وزنه « فَعْلون » لا « فَعْلول » ، النون فيه زائدة . قلت أنا : وإذا كان كذلك كان كَعَبْدُون ، وحَمْدُون ، وعَمْرُون ، وطَيْبُون ، ولو كانت الطاءُ [٨٩-ا] مضمومة من « طَيْبون » لانقلبت ياؤه واوا ، فقيل «طُوبون» وما سمع هذا قط وما تلفظ به .

وقد جاء فى شعر[٧] المتنبى :

---

(١) شاه بلوط هو القسطل ، وهو المعروف فى مصر بأبى فروة .

(٢) الذروح والذراح والذرنوح والذرحرح : خشرة حمراء أعظم من الذباب ؛ منقطة بسواد تطير وهى من السموم القاتلة .

(٣) ليس فى كلام العرب : ١٢٠ ثم قال : وسائر كلام العرب فعول بفتح الفاء : كلوب ، وسمور وشبوط ، وسفود .

(٤) سحنون هو : عبد السلام بن سعيد التنوخى ، فقيه مالكى مشهور ، أصله من حمص ورحل الى المغرب فأقام هناك ، حيث انتهت اليه رياسة مذهب مالك ، وتولى قضاء القيروان : توفى ٢٤٠ هـ (البداية والنهاية : ٣٢٣:١)

(٥) أبو عمران : موسى بن عيسى بن حاج ، الفاسى الفقيه النحوى القيروانى ، تفقه عليه أبو محمد عبد الحق استاذ ابن مكى ، توفى ٤٢٩ هـ (الصلة : ٣٧٧ والديباج المذهب : ١٧٤ ومعجم الادباء : ٢٦٥/١٢) .

(٦) كذا فى النسختين ، وفى طبقات النحويين واللغويين : ٣١٤ : يحيى بن السمينة وكان رواية حافظا للأخبار ، فقيها ، نحويا فى الطبقة الخامسة من نحاة الاندلس توفى ٣١٥ هـ

(٧) ع : وقد جاء فى الشعر .

وحَمْدان حَمْدُونٌ وحَمْدونُ[1] حارثٌ وحارث لُقمانٌ ولقمانُ راشدُ[2]

هكذا رواه ابن جنى وغيره ، بالفتح ، وما أنكره أحد من العلماء . وكذلك روى فى شعر ابن المعتز : عَبْدون ، بالفتح ، قال :

سقَى الجزيرةَ ذاتَ الظِلِّ والشَّجَرِ ودَيْرِ عَبْدُونَ هَطَّالٌ من المطَرِ[3]

ويقولون لجمع فقير : فَقَرَاء ، بالفتح .

والصواب : فُقَراء ، بالضم ، كما تقول العامة ، إلا أنه ممدود[4] كقولك : ضُعَفاء فى جمع ضَعيف . والخاصة تفتح الضاد والعين فيه أيضا ، فتقول : الفَقَراء والضَّعفاء . وذلك غلط لا وجه له .

وتقول العامة : ضَعْفا ، بإسكان العين مع القصر – الذى هو طبعهم – فيصير هو على فَعْلى فيكون أشبه ، لأن فَعلى أصل فى جمع فَعِيل ، إذا كان بمعنى مفعول ، كَجرِيح وَجَرْحى . وقَتِيل وقَتْلى ، وصَرِيع وصَرْعى .

ويقولون : عَرَصة الدار ، بفتح الراء .

والصواب : عَرْصة ، بإسكانها ، كما تقول العامة ، إلا أن الجميع مخطئون . وقد تقدم الكلام [٨٩ – ب] على ذلك فى موضعه[5] .

ويقولون : ثلاث شهور ، وخمس شهور ، وما أشبه ذلك ، من العدد الذى دون العشرة . وذلك غلط من وجهين : أحدهما أن المذكر لا يقال فيه إلا ثلاثة ، وأربعة ، وخمسة .... إلى عشرة ، بإثبات الهاء . وإنما تحذف فى المؤنث نحو : ثلاث نسوة ، وأربع سنين[6] ، وما أشبه ذلك . والآخر أن « الشُّهور » إنما تكون فى كثير العدد ، فأما ما دون العشرة فإنما تضاف إلى « الأَشْهر » لا إلى « الشهور » وكذلك كل ما كان على « فَعْل » إنما يجمع فى قليل

---

(١) ع : وحمدان .

(٢) ديوان المتنبى : ٣١٧/١ والعمدة : ٢/ ٦٨ .

(٣) البيت فى : معجم البلدان : ٦٧٨/٢ومعجم ما استعجم : ٥٨٧/٢

(٤) ع : بالضم والمد كما تقول العامة .

(٥) فى باب ما وضعوه غير موضعه . ص: ١٩٩

(٦) ع : وأربع نسوة .

العدد على أفعُل ، فصار قول العامة : خمسة أشهر ، وتسعة أشهر ، وسبعة أشهر ونحو ذلك ، أقربَ إلى الصواب من قول الخاصة : خمس شهور .

وكذلك[1] يقولون : أربع أيام ، وخمس أيام ، ونحو ذلك .

والصواب : أَربعة أيام ، وخمسة أَيام ، بإثبات علامة التأْنيث ، كما تقول العامة .

ويقولون : فلان حسن الخُلَق ، بفتح اللام . والصواب : ضمها ، وإسكانها أيضا[2] .

ويقولون : البَلْح . والصواب : البلَح ، بفتح اللام .

وكذلك يقولون لرائحة اللحم : غَمْر . والصواب : غَمَر ، بالفتح أيضا .

وبعضهم يقول : دَيْباج . والصواب : [٩٠ ــ ا] دِيباج ، بكسر الدال .

ويقولون فى جمع لَوْح : لَواح . والصواب : ألواح .

ويقولون : خُرَّافة . والصواب : خُرَافة ، بالتخفيف ، ويأْتى الكلام عليه فى موضعه[3] إن شاء الله .

ويقولون : شَطَبة . والصواب : شَطْبة[4] .

وكذلك يقولون : الرحَبة ، وعرَمة الطعام .

والصواب : رَحْبة ، وعَرْمة ، بالإسكان ، كما تقول العامة .

وكذلك : رَحْبة « مالك بن طَوْق[5] » بالإسكان أيضا .

ويقولون : خِلخال . وينشدون :

* خطَرت فأَصمتَ ساقُها خِلخالَها *

والصواب : خلخال ، بالفتح[6] .

ويقولون : خيَاطة ، وقَصَارة . والصواب : خِياطة ، وقِصارة ، بالكسر .

---

(١) من : « وكذلك » الى «والصواب» : ساقط من (ع)

(٢) الصحاح (خلق)

(٣) فى باب ما يجرى فى الفاظ الناس ولا يعرفون تأويله · ص : ٢٩٥

(٤) الشطبة : السعفة الخضراء الرطبة (الصحاح)

(٥) على شاطىء الفرات ، بين الرقة وبغداد(معجم البلدان : ٢/٧٦٤) وصاحب الرحبة هو مالك بن طوق بن عتاب التغلبى ، أحد الاشراف،أمير دمشق زمن المتوكل ، توفى ٢٥٩هـ (فوات الوفيات : ٢/٢٩٤) .

(٦) لحن العامة للزبيدى : ١٦ ــ ١

ويقولون : شَطَرَنج ، بفتح الطاء . والصواب : شِطْرَنج (١) ، بإسكانها .

ويقولون : ثياب جُدَد ، بفتح الدال .

والصواب : جُدُد ، كما تقول العامة . وإنما الجُدَد : جمع جُدَّة، وهى الطريق فى الجبل تخالف لون سائره .

ويقولون : عُنَق ، بفتح النون .

والصواب : عُنُق ، وعُنْق ، كما تقول العامة . قال الله تعالى : (ولا تجعَل يَدَكَ مغلولةً إلى عُنُقِكَ) (٢) .

[٩٠ـ ب] وكل ما جاء على فُعُل جاز إسكانه باتفاق ، نحو كُتُب وكُتْب ، ورُسُل ورُسْل(٣) . وأما ما جاء على فُعْل ، بالإسكان ، ولم يسمع فيه فُعُل ، بضم عينه ، فجائز ضمه عند الكوفيين ، والبصريون لايجيزون ذلك (٤) .

ويكتب أصحاب الدواوين وغيرُهم من الخاصة : «جَرْجِنْت (٥) » بالجيم ، ويكتبها (٦) العامة بالكاف . وهو الصواب (٧) .

---

(١) شطرنج بفتح الطاء والصواب : ساقط من (ع) .

(٢) الاسراء : ٢٩

(٣) فى شرح المفصل :٥/٤٢ : وهى لغة بنى تميم

(٤) فى المصدر السابق : وحكى عن أبى الحسن أن كل فعل (بضم الفاء واسكان العين) فى الكلام فتثقيله جائز ، الا ما كان صفة نحو حمر ، أو معتل العين نحو سوق .

(٥) كتبت فى الاصل : كركنت .

(٦) قوله « ويكتبها » يدل على ان العامة والخاصة متفقون فى نطق جرجنت . ويبدو أنهم كانوا ينطقونها بجيم خالية من التعطيش ، وهى ما نسميها الآن الجيم القاهرية فالعامة يكتبونها بالكاف الفارسية والخاصة يكتبونها بالجيم العربية .

(٧) كما فى معجم البلدان : ٣٦٢/٤ : كركنت بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الكاف الثانية ثم نون ساكنة وتاء مثناة : بلد على ساحل البحر فى جزيرة صقلية .

٣٥ - باب غلط قراء القرآن

أكثرهم لا يبالى بإظهار النون الخفيفة والتنوين عند الياء والواو ، ولا يتحسَّس إلى ذلك ، ولا يعده لحنا ، كقوله تعالى : (أَن يقولوا)(١) (مَن يَلمِزك)(٢) ، (أَليمًا . يوم ترجُف الأَرض)(٣) وقوله تعالى : (وإن وجَدنا أَكثرَهم لفاسِقِين)(٤) (مِن جَنَّات وعُيونٍ . وُزرُوع ومَقامٍ كريمٍ)(٥) وما أشبه ذلك ، حيث وقع فى القرآن .

ولم يقرأْ أَحد من الأئمة مثل هذا بالإظهار . وسأَلت أَبا على الجَلُولى - رحمه الله - عن الصلاة خلف من يظهر النون الخفيفة والتنوين عند الياء والواو ، فقال : « تكره الصلاة خلفه ، لأَنه قد خرق الإجماع ، وقرأَ بما لم يقرأْ [٩١-ا] به أَحد » . وقال لنا الشيخ أَبو محمد عبد الحق - أَيده الله - : « رأَى بعض أَهل العلم أَن اللحن الذى لايجوز مثل إظهار هذه النون الخفيفة والتنوين عند الياء والواو ، وتبديل الضاد ظاءً ، والظاء ضادا (٦) وأَشباه ذلك ، إذا كان فى غير أُمِّ القرآن ، أَن الصلاة خلف القارئ بذلك جائزة . قال : ومنع أَبو الحسن بن القابسى (٧) - رحمه الله - من الصلاة خلفه ، وإن كان لحنه فى غير أُم القرآن » . قال الشيخ أَبو محمد : « وهذا صحيح ، لأَنه إذا غَيَّر القرآن كان متكلما فى الصلاة ، إذ كلام الله - عز وجل - غيرُ ملحون ، فليس الذى تكلم به كلامَ الله تعالى ، وإنما هو كلامه ، فصار كمن تكلم فى الصلاة متعمِّدًا » .

---

(١) هود : ١٢

(٢) التوبة : ٥٨

(٣) المزمل : ١٣ ، ١٤

(٤) الاعراف : ١٠٢

(٥) الدخان : ٢٥، ٢٦

(٦) والظاء ضادا : ساقط من (ع)

(٧) أبو الحسن على بن محمد بن خلف المعافرى آلقروى ، المعروف بابن القابسى ، كان اماما فى علم الحديث ومتونه وأسانيده ، وصنف فى الحديث كتاب « الملخص » جمع فيه ما اتصل اسناده من حديث مالك . توفى ٤٠٣ هـ بالقيروان (وفيات الاعيان : ٣/ ٩ رقم ٤١٩ ، كشف الظنون : ١٨١٨)

قلت أنا : فأما إظهار بعض المؤذنين التنوين عند الراء فى قوله : أشهد أن محمدا رسول الله ، فغير صواب أيضا ، إلا أن الراء فى هذا أخف من الياء والواو ، لأن حفصا عن عاصم أظهر النون عند الراء فى حرف واحد ، وهو قوله تعالى : (وقِيلَ من راقٍ)[1] ولكنه سكت على النون سكتة خفيفة ، وهو يريد الوصل . وقال بعض أهل العلم : «إنما أظهر [٩١ ـ ب] وسكت تلك السكتة ، ليفهم السامع أنهما كلمتان ، إذ لو أدغم ـ كما قرأ سائر الناس[2] ـ لأمكن أن يتوهم السامع أن «من راق» كلمة واحدة ، وأنها «فَعَّال» من مرق يمرق ».

وسمعت من يقرأ[3] : (وصَوَّرَكم فأحسن صُوَّرَكُم) بتشديد الواو من قوله تعالى : (فأحسنَ صُوَرَكم)[4] وتشديدها لايجوز . وسمعت من يخفف العين من قوله [تعالى] : (فذلِك الذى يَدُعُّ اليتيم)[5] وتخفيفها لايجوز ، لأنه من قوله تعالى (يوم يُدَعُّون إلى نار جَهَنَّمَ دَعًّا)[6] يقال : دَعَّه يَدُعُّه ، إذا دفعه ، على وزن : شَدَّه يشُدُّه .

ومنهم من يبالغ فى إظهار النون الخفيفة والتنوين ، عند العين وما أشبهها ، حتى تصير إلى التشديد ، فيقول [يَومَئِذِنّ ، فى قوله تعالى] : (ثم لَتُسْأَلُنَّ يومئذٍ عن النَّعيم)[7]

ورأيت بعض أئمة المساجد يتعمد الوقف على قوله تعالى : (وإذا رأيت ثَمَّ) ويبتدىء (رأيتَ نَعِيمًا)[8] . وعلى قوله : (مُطاعٍ ثَمَّ) ويبتدئ (أَمينٍ)[9] وعلى قوله تعالى : (كيف فَعل ربُّك بعاد) ويبتدئ (إرَمَ ذاتِ العِمَادِ)[10] ، وبعضهم[11] يتعمد الوقف على إرم ، ويبتدئ بـ(ذاتِ العماد) .

---

(١) القيامة : ٢٧
(٢) البحر المحيط : ٣٨٩/٨ : وقف حفص على « من » وابتدأ « راق» وأدغم الجمهور .
(٣) فى الأصل : يقول ، وما أثبتناه من (ع)
(٤) غافر : ٦٤
(٥) الماعون : ٢
(٦) الطور : ١٣
(٧) التكاثر : ٨
(٨) الانسان : ٢٠
(٩) التكوير : ٢١
(١٠) الفجر : ٦،٧
(١١) وبعضهم .. الى العماد : ساقط من (ع)

وكذلك ربما تعمدوا الوقف [٩٢ـ ا] على قوله تعالى : (يَدخُلون فى دِين اللهِ أفواجا)[١] وعلى قوله : (ثم رَدَدْناه أسفلَ سافِلِينَ)[٢] .

وهذه المواضع وأمثالها لا يجوز أن يقف عليها إلا من غابه النَّفَس . وليس هذا موضع ذكر العلل التى يقبح الوقف من أجلها ، لاقتضائها اتساع الكلام فيخرج الكتاب عن حده وبعضهم إذا وقف على آخر سورة « القدر » فقال : (حتى مَطلَعِ الفَجْرِ) [٣] زاد ألفا بين الفاء والجيم [٤] . وكذلك إذا وقف على آخر سورة « العصر » فقال : (وتواصَوْا بالصَّبْر) مد صوته حتى يتولد بين الصاد والباء ألف [٥] . ومثل هذا لايجوز ، لأنه زيادة حرف فى كتاب الله عز وجل .

وكذلك إذا وقف على آخر سورة «الانفطار » ، قوله تعالى : (والأَمرُ يومئذٍ لله) لم يثبت الألف التى بعد اللام فى اسم الله عز وجل ، وهذه الألف محذوفة فى الخط ، ثابتة فى اللفظ على كل حال ، لايجوز حذفها إلا فى ضرورة الشعر ، كما جاء عن بعض العرب :

أَلا لا بَارَكَ اللَّهُ فى سُهَيْلٍ   إذا[٦] ما اللَّهُ باركَ فى الرجال [٧]

وقال آخر[٨] :

---

(١) النصر : ٢
(٢) التين : ٥
(٣) القدر : ٥
(٤) فى هامش الاصل : فتبقى الفاجر (بسكون الجيم والراء)
(٥) فى هامش الاصل : فتبقى الصابر ٠ (بسكون الباء والراء)
(٦) ع : وأما
(٧) اللسان (أله) ولم ينسبه
(٨) حنظلة بن المصبح كما فى المسلسل :٣٢٣ واللسان (حرد)

أَقبلَ سَيلٌ جاءَ من أَمرِ اللّهْ   يحرِد حردَ الجَنَّةِ المُغِلَّهْ[1]

[٩٢-ب] فأَما فى القرآن فلا يجوز ، لأَنه نَقْص من كتاب الله عز وجل .

ومثل ذلك كثير ، مما لو تقصيته لطال ، وإنما أذكر بعض الشئ ، ليستدل[2] به على جميعه . وهذا لايقدر على التحرز منه إلا من قرأ شيئا من العربية ، أَو واظب [على] قراءة القرآن على الأَئمة .

(١) الرجز فى : اصلاح المنطق : ٤٧و ٢٦٦ وروايته : كان من أمر الله . والصحاح (غلل) وفيه : جاء من عند الله (وهذه الرواية فى ثلاث نسخ من اصلاح المنطق : راجع فيه ص ٢٦٦) والكامل : ١/٣٣ و ٢٩٠ وفيه :

* قد جاءَ سيل جاد من أَمر اللّه *

وفى المسلسل : ٣٢٣ الحية بدل الجنة . وفى الأمالى : ١/٧ كرواية المؤلف .

(٢) ع : وليستدل .

٣٦ ـ باب غلط أهل الحديث

يقولون : «مُوطَّا مالكٍ» بغير همز . والصواب : «المُوطَّأُ» مهموز .

ويقولون : «الملخَّص» بفتح الخاء .

والصواب : «المُلخِّص [١] » بكسرها ، كذلك سماه مصنفه [٢] ، لأنه لخَّص ما اتصل إسناده من حديث « الموطأ » .

ويقولون : « كان يغتسل من إناءٍ ، هو الفَرْق ، من الجنابة [٣] » . بإسكان الراء . وكذلك «فأُتِىَ رسولُ الله بعَرْقِ تَمر [٤] » بالإسكان أيضا .

والصواب : فتح الراء فيهما جميعا .

والفَرَق : ثلاثة أَصْوُع . والعَرَق : المِكْتَل [٥] .

روى عن أَبى عمران [٦] رضى الله عنه أنه قال : «رُوِّيناه بعَرْق ، بالإسكان .

والصواب : بالفتح ، وقد رويناه عن أَبى الحسن فى غير الملخِّص بالفتح » .

ويقولون : «فيذهب الذاهبُ إلى قُبا » [٧] بغير مد .

والصواب : إلى «قُبَاءَ» [٩٣ ـ ا] بالمد ، لم يذكر فيه ابن ولَّاد [٨] سوى المد .

---

(١) كشف الظنون : ١٨١٨ وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان : ٢١٧/٣ و ٢٧٨

(٢) هو أبو الحسن على بن محمد بن خلف القابسى ، الفقيه المالكى ، المتوفى ٤٠٣ هـ وقد سبقت ترجمته ص : ٢٤٧

(٣) صحيح مسلم : ١٧٥/١ وضبط الفرق (بالفتح) وفى الصحاح (فرق) : الفرق (بالاسكان) مكيال معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلا ،وقد يحرك .

(٤) النهاية : ٨٦/٢ وفيها : والعرق : زبيل منسوج من نسائج الخوص وكل شىء مضفور فهو عرق وفى التهذيب للأزهرى : ٢٢٣/١ : هكذا (أى بفتح الراء) رواه ابن جبلة وغيره عن أبى عبيد ، وأصحاب الحديث يخففون فيقولون عرق (بالاسكان) .

(٥) ع : المكيل والصواب المكتل وهو : شبه الزنبيل ، يسع خمسة عشر صاعا (الصحاح : كتل)

(٦) ع : عن أبى عثمان .

(٧) الحديث فى صحيح مسلم ١٠٩/٢ وفيه ثم يذهب . ومثله فى عمدة القارى : ٣٧/٥

(٨) فى المقصور والممدود : ٩١

وقال أبو حاتم السجستانى : «منهم من يصرف قُباء فيجعله مذكرا ، ومنهم من يؤنثه ولا يصرفه » . وقد جاء فى « المُلخِّص » بالقصر فى بعض الروايات ، إلا أن المد أكثر وأفصح [١]

ويقولون : «وخرج سُرْعان الناس » .

والصواب : « سَرَعان الناس [٢] » بفتح السين والراء ، حكى ذلك الخَطَّابى [٣] عن الكسائى ، قال : « وقال غيره سَرْعان [٤] ، بإسكان الراء وفتح السين » .

ويقولون فى حديث « سهل [٥] » : « أن [عاصم بن عدى] جاءه عُويمِرُ [العَجْلانِىّ] [٦] فقال عاصم لعويمرَ : لم تأتنى بخير » يتركون صرفه حيثما وقع .

والصواب : تنوينه وصرفه ، فيقال : جاءه عويمرٌ ، ولعويمرٍ ، بالخفض والتنوين ، وهو تصغير عامر ، كما تقول فى تصغير ضارب : ضُويرِبٌ .

ويقولون : « فلما جاء سَرَغَ [٧] » . والصواب : إسكان الراء .

ويقولون : « ما صلى فى سُبحته قاعداً قَطْ » بالتخفيف . والصواب : قَطُّ ، بالتشديد والضم . وكذلك حيثما وقع على هذا المعنى ظرف زمان .

فإن جاءت بمعنى « حَسْبُ » كانت بالإسكان والتخفيف ، كقولك : ما أعطانى إلا درهما [٩٣ ـ ب] فَقَطْ . يا هذا .

ويقولون : « فلن يَزالَ الهَرَجُ إلى يوم القيامةِ [٨] » بفتح الراء . والصواب : الهَرْج ، بإسكانها .

---

(١) فى الصحاح (قبا) وقباء ممدود :موضع بالحجاز ؛ يذكر ويؤنث . وفى القاموس : ويذكر ويقصر . وفى معجم البلدان : ٢٣/٤ قباء يمد ويقصر ، ويصرف ولا يصرف . ولم يحك القالى فيه سوى المدة وقال الخليل : هو مقصور .

(٢) صحيح مسلم : ٨٦/٢

(٣) الخطابى : عبد الله بن محمد بن حرب بن الخطاب النحوى الكوفى (ترجمته فى انباه الرواة : ٣٥٧/١ وبغية الوعاة : ٢٨٧)

(٤) ع . وقال عنترة : صرعان ، خطأ من الناسخ .

(٥) سهل بن سعد الساعدى .

(٦) فى النسختين : أن عويمر العجلانى جاءه مويمر ، والتصويب من حديث سهل : عمدة القارى : ٤١/٢٥ الموطا : ٥٦٩/٢

(٧) فى صحيح مسلم : ٢١٢/١٤ : فلما جاء سرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام . وفى معجم البلدان : ٧٧/٣ ، سرع بالعين والغين : أول الحجاز وآخر الشام .

(٨) النهاية (هرج) : « بين يدى الساعة هرج » اى قتال .

ويقولون : « بغُرَّةٍ عبدٍ أو وليدةٍ[1] » على حذف التنوين من « غُرة » .

والصواب : بغُرَّةٍ ، عبدٍ ، فيهما جميعا .

ويقولون : هذا يومُ عاشُورا .

والصواب : « عاشُوراء » بالمد[2] . وقد حكى عن أبى عمرو الشيبانى : « عاشورا » بالقصرِ[3] . وروى عن أبى عمران – رحمه الله – أنه قال : « ذكر سيبويه فيه المد والهمز ، وأهل الحديث لم يضبطوه وتركوه على القصر وترك الهمز » قال : « وأنا إنما أقرأ فى هذه المعانى بما رأيته صوابا ، ولا أقصر نفسى على الرواية » .

وكذلك يقولون : « الذهبُ بالوَرِقِ ربًا إلا ها وها » بالقصر . والأصوب : « هاءَ وهاءَ » بالمد[4] . وهى لغة القرآن : (هاؤُمُ اقْرَءُوا كِتابِيَهْ)[5] .

وقد ذكر عن أبى عمران – رضى الله عنه – فى قول النبى صلى الله عليه وسلم ، « جاءه الشيطانُ فلبَّس عليه[6] » أنه قال : « الذى يَقرأُ بالتخفيف هو على لغة القرآن . والذى رُوِّينا ، بالتشديد » . فانظر كيف نبه على التخفيف وأجازه ، لما كانت لغة القرآن ، على أنه لم يُرَوَّه .

ويقولون : « وعن [٩٤ – ا] أَكْلِ لحوم الحُمُر الآنِسِيَّةِ » : بالمدِّ .

والصواب : الإِنْسِيَّة ، والأَنَسِيَّة بالقصر وفتح النون ، لغتان[7] .

ويقولون : « عام الحُدَيْبِيَّة » بالتشديد .

---

(١) عمدة القارى : ٢٧٦/٢١ : ان امرأتين رمت احداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى فيه النبى (ص) بغرة : عبد (بالتنوين) أو وليدة وفيه رواية أخرى (٢٧٥/٢١) : فقضى ان دية ما فى بطنها غرة عبد (بالرفع والتنوين) أو وليدة . والحديث أيضا فى صحيح مسلم : ١١٠/٥ وفى غريب الحديث لابى عبيد : ٢٨٦ وفيه روايتان : بغرة عبد (بالتنوين) أو وليدة ، والاخرى : وجعل فى الجنين غرة عبدا أو وليدة .

(٢) من قوله : بالمد .. الى بالقصر : ساقط من (ع) .

(٣) فى المقصور والممدود لابن ولاد : ٧٨ : وعاشوراء ممدود ، وحكى بعض أهل اللغة ، أحسبه أبا عمرو ، انه يمد ويقصر .

(٤) صحيح مسلم : ٤٣/٥ : الورق بالذهب ، وعمدة القارى ، ٢٩٣/١١ : الذهب بالذهب ....

(٥) الحاقة : ١٩

(٦) صحيح مسلم : ٨٢/٢

(٧) صحيح مسلم : ١٣٤/٤ و ٦٣/٦ : نهى رسول الله (ص) عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الانسية .

والصواب : «الحُدَيْبِيَة» بالتخفيف .

وكذلك يقولون فى قول أَبي جهل لابن مسعود – رضى الله عنه – : «يا رُوَيْعِيَّ الغنم» بتشديد الياء .

والصواب : تخفيفها . ولولا النصب بالنداء المضاف لما سمع النطق بالياء ، لأَنه كقولك : قاضى المدينة ، وتسقط هذه الياءُ فى التنكير ، من اللفظ والخط جميعا ، فتقول فى الرفع والخفض : رُويعٍ ، كما تقول قاضٍ .

وكذلك يقولون : «لو كُنَّا مَلَّحْنا للحارثِ بن أَبي شِمْر» بالتشديد .

والصواب : «مَلَحنا» بالتخفيف[1] .

ويقولون : «وقد عَصَّب بطنه بعِصابةٍ» . والصواب : «عصَب» بالتخفيف[2] .

ولا يكاد يستعمل «عَصَّب» بالتشديد إلا فى التاج ، يقال : «مَلِكٌ مُعَصَّب» و «مريض مَعْصُوب الرأْسِ» .

وكذلك يقولون فى الأَسماء : «ابن الخَصَّاصِيَّة» بتشديد الصاد .

والصواب : تخفيفها . وهو رجل من أَصحاب النبى صلى الله عليه وسلم[3] .

ويقولون : «حتى يبلُغَ الماءُ الجَذْر» .

والصواب : «الجَدْر» بدال غير معجمة ، وهو الجدار[4] .

ويقولون : «سَيْل مَهْزوز» .

[٩٤–ب] والصواب : «سيل مَهزورٍ» الأُولى زاى والآخرة[5] راءٌ[6] .

---

(١) النهايه (ملح) : وهو من كلام وفد هوازن للنبى صلى الله عليه وسلم ، حيث قال أحدهم : لو كنا ملحنا للنعمان بن المنذر أوالحارث بن أبى شمر رجونا نفع ذلك عنده . والحارث ابن أبى شمر ، هو ابن الحارث الأكبر الغسانى ، وقد بعث اليه النبى (ص) كتابا ، ووفد عليه النابغه وحسان . وتوفى عام فتح مكة ٨ هـ .

(٢) صحيح مسلم : ٦/١٢٠

(٣) هو بشير بن معبد السدوسى ، والخصاصية أمه (ترجمته فى الاستيعاب : ١٧٣ وحلية الاولياء : رقم ١٢٤)

(٤) فى صحيح مسلم : ٧/٩١ : احبس الماء حتى يرجع الى الجدر . ومثله فى عمدة القارى : ١٢/٢٠٠ وفيه : ١٢ :٢٠٥ حتى يرجع الماء الى الجدر .

(٥) ع : والاخرى .

(٦) فى سنن ابن ماجه : ٢/٥٠ ان رسول الله (ص) قضى فى سيل مهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الماء ، ومهزور : وادبالحجاز .

ويقولون : «حتى يكونَ عملُه هو الذى يُخَلِّصُه أَو يُنْعِبه » .

والصواب : « يُنْغِبُه » بالغين معجمة ، أى يُهلِكه ، يقال : نغَب الرجل [1] ينغَب نَغْبا ، إذا هلك ، وأَنغبته أنا .

ويقولون : «ابن بزيغ» . والصواب : « بَزِيع[2] » بعين [غير][3] معجمة .

ويقولون : المَسيخ الدجال ، بالخاء [معجمة] [4] .

والصواب : بالحاء غير معجمة ، على وزن جَرِيح . وقد روى مِسِّيح ، على وزن سِكِّيت إلا أَن رواية التخفيف أكثر وأَعرف .

ويقولون : «واثِلة بن الأَسْفع» . والصواب : «الأَسْقَع» بالقاف [5] .

فأَما قوله صلى الله عليه وسلم : «إن جاءت به أُسَيْفِع» فهو بالفاء ، تصغير أَسفع ، من السَّواد .

ويقولون : «جُذَامة بنتُ وَهْب» بذال معجمة .

والصواب : «جُدَامة» بدال غير معجمة ، وهى أُخت «عُكَّاشة[6]» .

ويقولون : «فهذا أَوانُ قُطِعَتْ أَبْهرى[7]» .

والصواب : «فهذا أَوانَ قطعت» بفتحها[8] .

---

(١) نغب الرجل : لم يذكر فى (ع)

(٢) هو عمر بن بزيع الازدى المحدث (لسان الميزان : ٢٨٦/٤) ويقال للمحدث الفقيه القرطبى محمد بن وضاح : ابن بزيع (تذكرة الحفاظ : ٦٤٦/٢)

(٣) فى الأصل : بعين معجمة ، والصواب من (ع) وتصحيح التصحيف : ورقة ٩٥

(٤) من (ع)

(٥) هو واثلة بن الاسقع بن كعب بن عامر، ، صحابى من أهل الصفة أسلم والنبى (ص) يتجهز لتبوك . توفى ٨٣ هـ (الاصابة : ٩٠٨٩) وسير اعلام النبلاء ٢٥٧/٣ حلية الاولياء : رقم ١٢٠) وتصويب هذا الاسم نقله الصفدى بنصه ، لكنه نسبة للزبيدى (تصحيح التصحيف: ٦٦)

(٦) جدامة بنت وهب الاسدية ، أخت عكاشة بن محصن لأمه ؛ روت عن النبى صلى الله عليه وسلم ، وروت عن عائشة رضى الله عنها . كانت من المسلمات الاوليات وهاجرت الى المدينة قال الدارقطنى : جدامة بالجيم والدال ومن ذكرها بالذال المعجمة فقد صحف (تهذيب التهذيب : ٤٠٥/١٢)

(٧) فى تصحيح التصحيف : ورقة ٨٥ : بضم النون .

(٨) النهاية (بهر)

وكذلك يقولون : « هذه مكان عُمْرتِكِ » بضم النون . والصواب : فتحها [1] .

ويقولون : « إنكَ إنْ تَذَرْ ورثَتَكَ أغنياء خيرٌ من أن تذَرهم عالةً » .

والصواب [٩٥-ا] : « إنك أنْ تَذَرَ » بفتح الهمزة وفتح الراء [2] .

ويقولون : « فى الدُّبَّا والمزفَّت » بالقصر . والصواب : « الدُّبَّاء » بالمد [3] .

ويقولون : « فأذاه القَمْل » بالقصر .

والصواب : « فآذاه [4] » بالمد [5] . قال الله عز وجل (لا تَكُونوا كالذِينَ آذَوْا مُوسَى) [6] .

ويقولون : « بَرْهوت » للبئر التى باليمن . والصواب : « بَرَهوت » بفتح الراء [7] .

ويقولون : « فأزالا حَشْوةَ بطنِهِ [8] » . والصواب : « حِشْوة » بكسر الحاء .

ويقولون : « وَحَلْقُ العانةِ وانتِفاضُ الماءِ » بالضاد والفاء .

والصواب : « انتِقاصُ الماءِ » بالقاف والصاد [9] . ومعنى ذلك : غسل الذكر بالماء ليرتد ما فيه كالكَسْع فى الضَّرع .

ويقولون : « دُكَيْن بن سَعِيد » . والصواب : « سُعَيْد » على وزن « دُكَيْن [10] » .

ويقولون : « المُسلمون تَتَكافا دِماؤهم [11] » . والصواب : « تتكافأُ » بالهمز ، أى تتساوى .

---

(١) فى صحيح مسلم : ٢٧/٤ : هذه مكان عمرتك وفى عمدة القارى : ١٨٢/٩ و ٢٧٩/٩ وقال القسطلانى فى شرح صحيح مسلم : برفع مكان ، خبر هذه او نصبه على الظرفية . وقال العينى فى عمدة القارى : مكان عمرتك ، اى : بدل عمرتك ، نصب على الظرف .

(٢) صحيح مسلم : ٧١/٥ وعمدة القارى : ٨٨/٨ وفيه ٨٩ : تفصيل لما قيل فى فتح الهمزة أو كسرها . وفى ٦٧/١٧ : ذريتك بدل ورثتك .

(٣) صحيح مسلم : ١٥٩/١٣ : نهى رسول الله (ص) ان ينتبذ فى الدباء والمزفت .

(٤) « بالقصر والصواب : فآذاه » : ساقط من (ع)

(٥) الموطأ : ٤١٧/١ لعلك آذاك هوامك .

(٦) الاحزاب : ٦٩

(٧) التصويب فى تقويم اللسان : ٠٩٩ وفى الصحاح (بره) عن الأصمعى : برهوت على مثال رهبوت (بالتحريك) بئر بحضرموت .. وفى الحديث : « خير بئر فى الأرض زمزم ، وشر بئر فى الأرض برهوت » . ويقال برهوت مثل سبروت (بالضم والتسكين)

(٨) فى سنن النسائى : ٧٨/١ ، ٧٩ : أن ملكين آتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبا به الى زمزم فشقا بطنه واخرجا حشوه فى طست من ذهب . وفى هامشه : فى نسخة السيوطى حشوته وهى بالضم والكسر : الأمعاء .

(٩) غريب الحديث لابى عبيد : ورقة ٣٢٤ وفيه : الاستحداد بدل حلق العانه . وفى صحيح مسلم : ١٥٣/١ : وحلق العانة وانتقاص الماء .

(١٠) هو دكين بن سعيد المزنى ، ويقال الخثعمى ، صحابى (ترجمته فى الاستيعاب ٤٦٢)

(١١) غريب الحديث لابى عبيد : ورقة ٣٦٠ وفى المسند : ٩٩٠/٢ : المؤمنون

ويقولون: « قد أَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ يا أُمَّ هانِئٍ » بالقصر ، على بعض الروايات [١] .

والصواب: « قد آمَنَّا مَنْ آمنتِ » بالمد .

وكذلك الحديث الآخر ، أنه صلى الله عليه وسلم قال: « من آمن رجُلًا ثم قَتَلَهُ فأَنا برىء منه وإن كان المقتولُ فى النارِ » [٢] . وكذلك حيثما وقع مثل [٩٥-ب] هذا فى كلام أو شعر لايقال فيه إلا آمَنته من خوفه ، على وزن « أَفْعَلته » لاعلى « فَعَّلته » . كما قال الله تعالى: (وآمَنَهم مِن خَوفٍ) [٣] ولم يقرأْ أَحد: « وأَمَّنهم من خوف » . وقال النابغة :

والمؤمنِ العائذاتِ الطيرَ يمسحُها ... ركبانُ مكةَ بين الغِيلِ والسَّنَدِ [٤]

وقال بعض أَهل العلم فى قراءة أَبى جعفر المدنى: (ولا تَقُولوا لِمَنْ أَلْقَى إليكم السلامَ لستَ مُؤْمَنا) [٥] بفتح الميم : هو من آمنته إذا أَجرته ، فهو مُؤْمَن .

ويقولون: « لا تَصُرُّوا الإِبِل [٦] » .

و « تُصَرُّوا » بضم التاء وفتح الصاد ، أَكثر فى الروايات وأَعرف ، وهو من التَّصْرِية لا من الصَّرِّ .

ويقولون لموضع بمكة: « الغُمَيْم » على التصغير .

والصواب: « الغَمِيم » [٧] جاءَ ذكره فى كتاب « البخارى » وغيره .

وكذلك هو أَينما وقع فى شعر ابن أَبى ربيعة والعَرْجى وغيرهما [٨] .

[قال ابن أَبى ربيعة] [٩] :

قُم تأَمَّلْ وأَنت أَبصرُ مِنِّى ... هل تَرى بالغَمِيم من أَجْمالِ

قِلْن عُسْفان ثم رُحْن عَشِيًّا ... قاطعاتٍ ثَنِيَّةً من غزال [١٠]

---

(١) عمدة القارى : ١٥/٩٢ ولفظه : قد آجر نا من أجرت يا أم هانىء

(٢) غريب الحديث لابى عبيد : ورقة ٤١٨

(٣) قريش : ٤

(٤) ديوان النابغة (تحقيق كرم البستانى): ٤٦

(٥) النساء : ٩٤ والقراءة فى الجامع لأحكام القرآن : ٥/٣٢٩

(٦) الحديث فى صحيح مسلم :٥/٤ :ونصه ولا تصروا الابل والغنم وفى غريب الحديث لأبى عبيد : ورقة ١٣٧

(٧) فى معجم البلدان : ٣/٨١٨

(٨) كجميل بن معمر ؛ راجع ديوانه : ١٨٨

(٩) من (ع)

(١٠) فى الاغانى :١/٢١٧ من أبيات لعمر بن أبى ربيعة وفيه : فأنت أبصر ، وهابطات عشية بدل : قاطعات ثنية . وفى معجم البلدان : ٣/٨١٨ : قال كثير : قم تأمل فأنت .. وفيه ٣/٧٩٧ قال كثير :

قِلن عُسفانَ ثُمَّ رُحْنَ سِراعًا ... طالعاتٍ عَشِيَّةً من غزالِ

وكذلك يغلط. أكثر الناس فى قول الشريف الرضى :

لو كانت اللِّمَّةُ السوداءُ فى عُدَدِى   يومَ الغَمِيم لَمَا أَفْلَتَّ أَشْراكِى(١)

[٩٦ـا] ويقولون : «خَمِّروا الإناء ولو أن تَعرِضوا عليه عودا (٢) » و «تَعرُضوا» بضم الراء هو المختار .

ويقولون : «فكُنَّا نتحدَّث أن غسَّانَ تُنَعِّل الخيلَ» بتثقيل العين .

والصواب : «تُنعِل» بالتخفيف (٣) . وأكثر ما تقول العرب : أنعلتُ فَرَسى .

ويقولون : «لايَشْرَبَنَّ أحدٌ منكم قائما ، فإن نَسِىَ فليسْتَقِى» بغير همز .

والصواب : «فليستقِئْ(٤) » بالهمز . وليس هو من «الاستقاء» ، وإنما هو «يستفعل» من القَىْء .

ويقولون : «حتى تجلَّانى الغَشِىُّ» بالتشديد .

والصواب : «الغَشْى» بالتخفيف(٥) .

ويقولون : «لكنَّ اليائس سعدَ بن خَوَلة» بفتح الواو . والصواب : «خَوْلَة» بإسكانها (٦).

ويقولون : «النَوَّاس بن سَمْعان» .

والصواب : «سِمعان» بكسر السين(٧) . وكذلك أنشد سيبويه :

يالعنةُ اللهِ والأقوامِ كُلِّهِمُ   والصالحين على سِمعانَ مِن جار(٨) .

ويقولون : «بنو قَيْنُقَاع» . والصواب : «قَينَقاع» بفتح النون .

ويقولون : «أبو دِجَانة» . والصواب : «دُجَانة» بضم الدال (٩) .

---

(١) الديوان : ٣٣٥ وفيه : من عددى ومثلها فى نسخة (ع)

(٢) صحيح مسلم :٦/١٠٥ و ١٠٦ وغريب الحديث : ٧٢

(٣) صحيح مسلم :٤/١٩٣ وفيه : كنا ..

(٤) المرجع السابق : ٦/١١٠ وفيه : فمن نسى فليستقىء

(٥) المرجع السابق : ٣/٣٢ وهو من كلام اسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما فى حديث « خسفت الشمس على عهد رسول الله .. »

(٦) أبو سعيد سعد بن خولة ، صحابى ،كان من مهاجرة الحبشة فى الهجرة الثانية ،شهد بدرا وأحدا والخندق والحديبية ومات قبل الفتح (طبقات ابن سعد : ٤٠٨ م ٣)

(٧) النواس بن سمعان بن خالد العامرى ، الصحابى،روى عنه غير واحد (الاصابة: ٣/٤٥٦)

(٨) كتاب سيبويه : ١/٣٢٠ والكامل : ٢/١٦٨ والانصاف : ١١٨

(٩) أبو دجانة الانصارى ، واسمه سماك بن خرشة ، صحابى ، شهد بدرا واستشهد باليمامة (الاصابة : ٤/٥٩ وطبقات ابن سعد :٥٥٦ م ٣)

ويقولون: «أبو بُصْرة» . والصواب : «أبو بَصْرة» بفتح الباء[١] .

ويقولون: «ثُوبان» مولى رسول الله صلى الله عليه [وسلم] .

والصواب : «ثَوْبان» بفتح الثاء[٢] .

[٩٦-ب] ويقولون: «أبو قَرَعة» بفتح الراء .

والصواب : «أبو قَرْعة» بإسكانها .

ويقولون: «عثمان بن مَطعون» . والصواب : «مَظْعون» بالظاء معجمة [٣] .

ومما يُشكل من هذا الباب :

«أبو جعفر القارِئ» مهموز «فاعل» من القراءة [٤] .

و«عبد الرحمن بن عَبدٍ القاريّ»[٥] مشدد ، غير مهموز ، منسوب إلى القارَة ، قبيلة ، وفيها جرى المثل : «قد أنصفَ القارَةَ مَن راماها»[٦]

وكانوا يُنْسبون إلى حسن الرماية .

«رافع بن خَدِيج» صاحبٌ[٧] .

و«معاوية بن خُدَيْج» تابعي[٨] . وكان والي مصر في أيام معاوية بن أبي سفيان

---

(١) أبو بصرة الغفارى ، جميل بن بصرة بن وقاص بن غفار ، سكن الحجاز ، ثم تحول الى مصر (الاستيعاب : ١٦١١)

(٢) ثوبان ، صحابى مشهور ، خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى أن مات ، ثم تحول الى الرملة ، ثم حمص وبها توفى عام ٥٤ هـ (الاصابة : ٢٠٥/١)

(٣) عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة ، صحابى ، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلا وهاجر الى الحبشة الهجرة الأولى ، توفى بعد شهوده بدرا (الاصابة : ٤٥١/٢)

(٤) أبو جعفر القارىء البغدادى ، واسمه جعفر بن محمد بن الهيثم ، روى القراءة عن احمد ابن يزيد الحلوانى وعن أحمد بن قالون ، توفى ٢٩٠ هـ (غاية النهاية : ١٩٧/١)

(٥) عبد الرحمن بن عبد ، من قبيلة القارة ، وهم ولد محلم بن غالب بن عائذة ، والقارة لقب وهو من تابعى أهل المدينة وعلمائهم ؛ وكان على بيت المال فى زمن عمر ، توفى بالمدينة ٨٨ هـ (الاصابة ترجمة ٦٢٢٥)

(٦) الفاخر : ١٤٠ ومجمع الامثال : ٤٦/٢ والمثل فى الصحاح (قور)

(٧) رافع بن خديج بن رافع بن عدى ، الانصارى ، عرض على النبى (ص) يوم بدر فاستصغره وأجازه يوم أحد ، وشهدها مع مابعدها ، توفى بالمدينة ٧٤ هـ (الاصابة ٤٨٣/١)

(٨) معاوية بن خديج بن جفنة ، ابو نعيم ، كان عامل معاوية على مصر (الاصابة : ٤١١/٣)

« عبد الله بن مُغَفَّل المُزَنى[1] » صاحِبٌ .

و « عبد الله بن مَعْقِل »[2] تابعى .

« عاصم بن ثابت بن أَبى الأَقْلَح » بالقاف[3] .

و « أَفلح » مولى[4] أَبى القُعيس ، بالفاء .

* * *

(١) عبد الله بن مغفل بن عبد غنم بن عفيف بن اسحم بن ربيعة بن عدى ، كنيته أبو سعيد ، من أصحاب الشجرة ، وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم . توفى عام ٦٠ هـ أو ٦١ هـ (تهذيب التهذيب : ٦/٤٢)

(٢) عبد الله بن معقل الانصارى ، شهد أحداً ، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة الاموية توفى فى حدود السبعين (الاصابة : ٢/٣٦٤)

(٣) عاصم بن ثابت بن ابى الاقلح ، قيس بن عصمة النعمان بن مالك ، الانصارى ، جدعاصم ابن عمر بن الخطاب لامه ؛ وهو من السابقين الاولين من الانصار . (الاصابة : ٢/٢٣٥)

(٤) كذا فى النسختين ، وفى الاصابة :١/ ٧١ : أفلح أخو أبى القعيس عم عائشة من الرضاعة ، وهو ابن قيس المخزومى وفى الاستيعاب : ١٠٢ أفلح بن أبى القعيس ، وقيل اخو ابى القعيس وهو الأصح .

٣٧ ـ باب غلط أهل الفقه

أكثرهم لا يفرق بين : «يجب» و «ينبغي» و «يجوز» .

والصواب : ألا توضع لفظة منهن موضع الأُخرى ؛ لأَن « يجب » إنما تكون فى الفرائض ، و «ينبغي» فى الندب ، و «يجوز» فى الإِباحة .

[٩٧ـا] ويقولون : «من تَوضَّا بماءٍ غير طاهر» بغير همز ، وربما كتبوه بالياءِ .

والصواب : توضَّأَ ، بالهمز .

وكذلك يقولون : « إذا استَقا فقَا فى رمضان » بغير همز ، وربما كتبوه أيضا بالياءِ .

والصواب : « استقاءَ فقاءَ » بالهمز والمد فيهما جميعا .

ويقولون للقيء : القَلَس ، بفتح اللام .

والصواب : القَلْس ، بإِسكانها ، يقال : قَلَس يقلِسُ قَلْسًا ، إذا قاءَ .

وذلك القَلْس ، الذى هو الحبل ، مثله على وزن فَلْس .

ويقولون : «إنما ذلك فى القَشَب اليابس» .

والصواب : القَشْب ، بالإِسكان ، وهو كل يابس[١] إلا فى التمر اليابس خاصة ، فإِنه إنما يقال فيه[٢] : «قَسْب» بالسين غير معجمة . قال الشاعر حاتم :

وأَسمَرَ خَطِّيًّا كأَن كُعوبهُ نَوَى القَسْبِ قد أَربى ذِراعًا على العَشْرِ[٣]

---

(١) ع : كل شيء يابس .

(٢) ع : فلا يقال فيه الا .

(٣) ديوان حاتم : ٤٦ وفيه أرمى . وفى الأمالى : ٥٢/٢ : وانشدنى أعرابى .. وفيه ارمى ويروى : أربى والصحاح (قسب) أرمى وفى هامشه : قال ابن برى هذا البيت يذكر أنه لحاتم الطائى ولم أجده فى شعره واللسان (قسب) وفيه أنه لحاتم ، والبيان والتبيين :٢٥/٣ : أربى وكذلك العمدة : ٢٩/٢

فأَما القشيب فهو من الأَضداد ، يكون الجديد ، ويكون البالى[١] . والقسِيب بالسين ، غير معجمة ، لايكون إلا البالى[٢] خاصة .

ويقولون : حُشَاش الأَرض .

والصواب : خَشاش ، بفتح الخاءِ .

ويقولون : الخُنفُسا . والصواب : الخُنفَساءُ ، بفتح الفاءِ والمد[٣] .

ويقولون [٩٧ - ب] : « إذا كانت الكلابُ تَلِغُ فى الماءِ » .

والصواب : تَلَغ ، بفتح اللام .

ويقولون : « لاينتقض الوضوءُ من مس شَرْج ولا رُفْغ[٤] » .

والصواب : شَرَج ، بفتح الراءِ .

ويقولون : المَنِى ، والمَذِى ، والوَدِى .

والصواب : مَنِى ، بالتشديد ، على وزن صَبىّ . ومَذْى ، بإسكان الذال ، على وزن ظَبْى . وقد يقال : مَذِىّ ، بالتشديد ، على وزن منى .

فأَما الوَدْى فلا يكون إلا بالدال ساكنة غير معجمة .

ويقولون : « إذا رَعِف فى الصلاة » . والصواب : رَعَف ، ورَعُف ، بالفتح والضم .

ويقولون للاغتسال من الجنابة وغيرها : غُسْل .

والصواب : [٥] غَسْل ، بفتح الغين[٦] ، فأَما الغُسْل ، بالضم ، فهو الماءُ[٧] .

والوضوء بعكس ذلك ، المفتوح هو الماءُ ، والمضموم هو الفِعل ، وقد يقال : الوَضوءُ فى معنى الوُضوءِ .

---

(١) الأضداد لابن الانبارى : ٣٦٣

(٢) ع : الا السين ، سهو من الناسخ .

(٣) المقصور والممدود لابن ولاد : ٣٨ وفي الصحاح (خفس) خنفساء بفتح الفاء ممدود والأنثى خنفساة والخنفس (بفتح الفاء) لغة فيه ؛ والأنثى خنفسة .

(٤) فى الاصل : رفغ وفى (ع) : رقع والصواب : رفغ : وهو وسخ المغابن من الآباط وأصول الفخذين (القاموس والصحاح : رفغ)

(٥) غسل ، والصواب : ساقط من (ع)

(٦) فى الصحاح (غسل) : غسلت الشيء غسلا بالفتح والاسم الغسل بالضم .. والغسول الماء الذى يغتسل به .

(٧) فى اصلاح المنطق : ٣٣ : الغسل الماء الذى يغتسل به

وقال أَبو عبيد فى «غريب الحديث [1]» : « فكانوا لايَرَوْن بغِرارِ النومِ بأْسًا ، يعنى أنه لاينتقض الوَضوءُ » هكذا الرواية بفتحِ الواو . وحكى غير أَبى عبيد عن الأَصمعى أنه لايعرف إلا[2] الوَضُوءَ ، بالفتح فيهما جميعا[3] .

[٩٨ ـ ا] والأَشهر ما ابتدأْت به .

ولا يفرقون[4] بين « يُجزيك » و « يَجزى عنك » بل يضمون أَوائلهما ، ويتركون الهمز فيهما جميعا .

والصواب : أَنك إذا أَتيت بـ« عن » فتحت أَول الفعل المستقبل ولم تهمز ، فقلت : «يَجزى عنك كما جَزَى عن غيرك» . وإذا لم تأْت بـ« عن » ضممت أَوله فى المستقبل وهمزت آخره ، والماضى تدخل الهمزة [فى] [5] أَوله وفى آخره ، فيقول : «أَجزأَك فِعلُك» ، أَى كفاك . و « قراءة فاتحة الكتاب وحدها[6] تَجزِى عنك ولا يُجزِئُكَ أَن تقرأَ غيرَها وتَدَعَها » .

ويقولون : «إذا رأَت المرأَةُ القُصَّة البيضاء» .

والصواب : القَصَّة[7] ، بالفتح .

ويقولون لواحد الأَوْسُق : وِسْق .

والصواب : وَسْق ، بفتح الواو . وهو ستون صاعا .

وقول العرب : «أَعطانى وَسْقَ بَعيرٍ» الوَسْق هنا : العِدْلان ، والعِكْم : العِدْل الواحد .

---

(١) غريب الحديث : ورقة ٥٨٣ فى حديث ابن عمر وعبارته فيه : وهذا رخصة فى النائم جالسا أنه لا وضوء عليه .

(٢) من هنا الى جميعا : ساقط من (ع)

(٣) ماحكى عن الاصمعى فى تاج العروس (وضأ) ونصه : قال الاصمعى : قلت لابىعمرو ما الوضوء ؟ (بفتح الواو) قال : الماء الــذى يتوضأ به ، قلت : فما الوضوء ؟ بالضم ، قال : لا أعرفه . وقال ابن جبلة : سمعت أبا عبيــد يقول : لايجوز الوضوء (بالضم) انما هو الوضوء (بالفتح) وقال ثعلب : الوضوء المصدر والوضوء (بالفتح) ما يتوضأ به .

(٤) ولا يفرقون : سقطت من (ع)

(٥) من (ع) .

(٦) وحدها : لم تذكر فى (ع) .

(٧) فى الحديث : « الحائض لاتغتسل حتى ترى القصة البيضاء »
أى حتى تخرج القطنة أو الخــرقة التى تحتشى بها ، كأنها قصة لايخالطها صفرة ولا ترية .

ويقولون : «لاتأخذ من حَزْراتِ الناس[1]» .

والصواب : حَزَرات بفتح الزاى ، جمع حَزْرة ، وهى خيار مال الرجل .

ويقولون : «وذلك عَدْلٌ بينَ غِذَا المالِ» [٩٨ - ب] مقصور .

والصواب : غِذَاء ، بالمد ، جمع غَذِيٍّ ، وهو الصغير .

ويقولون : «فإذا أَطلَّهم الساعى[2]» .

والصواب : «أظلَّهم» بظاءٍ معجمة ، يقال : «أَظَلَّنى الأَمْرُ» بالظاء معجمة أى غَشِيَنى . و «أَطَلَّ علىَّ» بطاءٍ غير معجمة ، أى أشرف على ، كأن «النقطة» عوض من «على» .

ويقولون فى أسنان الإبل : «جَذْعة» و «حَقَّة» .

والصواب : «جَذَعة» بفتح الذال و «حِقَّة» بكسر الحاء .

ويقولون لما بين الفريضتين[3] : وَقْص .

والصواب : وَقَص ، بفتح القاف ، والجميع : أوقاص . فأما الوَقْص ، بالإسكان ، فدق العنق لاغير .

ويقولون : «إذا حَنَث فى يمينه» بفتح النون . والصواب : حَنِث ، بكسرها .

ويقولون : «لا يُضَحَّى بالشاة الخَمِرة» أى البَشِمة .

والصواب : الحَمِرة ، بالحاء غير معجمة . وحقيقتها عند أهل اللغة : أنها التى أنتن فمها من البَشَم .

ويقولون : «إذا أُعطِىَ الإمام النَّفْل» . والصواب : النَفَل ، بفتح الفاء .

وكذلك النبت أيضا : نَفَل ، بالفتح[4] .

ويقولون : «أرض العُنْوة» بضم العين . والصواب : العَنْوة ، بفتحها .

---

(١) فى الصحاح (حزر) وفى الحديث : لا تأخذ من حزرات أنفس الناس شيئا يعنى فى الصدقة . ومثله فى الجمهرة : ٢/١٣٠ وفى اللسان (حرز) عن ابن الأثير بتقديم الراء على الزاى ، قال والرواية المشهورة بتقديم الزاى على الراء .

(٢) الساعى : والى الصدقة .

(٣) فى الزكاة . وذلك نحو ان تبلغ الابل خمسا ففيها شاة ، ولا شىء فى الزيادة حتى تبلغ عشرا ، فما بين الخمس الى العشر وقص .

(٤) النفل (بالفتح) جنس أعشاب محولة أو معمرة ، فيه أنواع برية ، وانواع تزرع فتكون كلأ . ومنها النفل الاسكندرى ، أى البرسيم (المعجم الوسيط : ٩٥١) .

ويقولون : « لا بأس أن يحرم الرجل فى البرّكانات » قال المازنى[1] فى كتاب « لحن العامة[2] » : هو البَرْنَكانِيّ[3] ليس غير ذلك . [٩٩ـا]

ويقولون : « العَين والعَرَض » و « يباع الدَّيْن[4] بعَرَض » .

والصواب : « عَرْض » بإسكان الراء .

ويقولون : « فإن نَكِل عن اليمين[5] » .

والصواب : نَكَل ينكُل ، بفتح الكاف فى الماضى ، وضمها فى المستقبل .

ويقولون : عُتِقَ المملوكُ .

والصواب : أُعتِقَ ، وعَتَق هو . وفى الحديث : « وإلّا فقد عَتقَ منه ماعَتَق[6] » بفتح التاء والعين ، لايجوز غير ذلك .

ويقولون : « هو يملك رِجْعَةَ المرأة » بكسر الراء . وكذلك فى النسب ، يقولون : طلاق رِجعيٌّ .

والصواب : فتح الراء .

ويقولون : « إذا استَبْرَيت الأمَة » . والصواب : « استَبْرَأْتَ » بالهمز .

ويقولون : « بَيع البرنامِج » .

---

(١) أبو عثمان بكر بن محمد بن عثمان المازنى ، النحوى ، أستاذ المبرد ، روى عن أبى عبيدة والأصمعى وأبى زيد الانصارى . توفى ٢٤٩ هـ (مراتب النحويين : ٧٧/ أخبار النحويين البصريين : ٥٧ ، انباه الرواة ٢٤٦/١ ، بغية الوعاة: ٢٠٢)

(٢) عنوانه فى الفهرست : ٨٥ وانباه الرواة وبغية الوعاة : ما يلحن فيه العامة .

(٣) فى الصحاح (برك) : البرنكان ، على وزن الزعفران : ضرب من الأكسية ، وفى المعرب: ٥٦ : ابن دريد : والبرنكان بالفارسية ، وهو الكساء . وفى القاموس المحيط : ويقال للكساء الاسود : البركان والبركانى مشددتين ، والبرنكان كزعفران والبرنكانى وفى المخصص : ٨٠/٤ صاحب العين، البركان :ضرب من الأكسية أبو حاتم : ثوب برنكانى لضرب من الاكسية ،وهو مما تلحن فيه العامة فتقول بركان (باسكان الراء) وقلت للأصمعى هل يقال تبركنت ؟ قال لا اعرفه

(٤) ع : العين . وفى الصحاح (عرض) : العرض (بفتح العين وسكون الراء) : المتاع . وكل شىء فهو عرض ، سوى الدراهم والدنانير فانهما عين . قال ابو عبيد : العروض الأمتعة التى لايدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا

(٥) فى الاصل : الثمن وما اثبتناه من (ع).

(٦) صحيح مسلم : ٩٥/٥ ، وعمدة القارى : ١١٣/٣ . وهو جزء من حديث فى حكم من اعتق نصيبا له فى العبد .

والصواب : « البَرنامَج » بفتح الميم . وهو ألواح مجموعة يكتب فيها الحساب ، كأنه بيع عدة أثواب على ما هى مكتوبة فى البرنامج ، لايصح .

ويقولون : «لايجوز بيع حَزْر مُمَوَّه بفضة » .

والصواب : « جُرْز » وهى المِقرَعة التى يُمسكها الجند بأيديهم لضرب الفَرَس بها .

ويقولون : ثياب « مَرَوِيَّة » . والصواب : «مَرْوِيَّة[1] » بإسكان الراء .

فأما «الهَرَوِيَّة » فبالفتح ، [٩٩ ـ ب] كما ينطقون بها . لأن «المرْوية » منسوبة إلى «مَرْو »[2] ، و «الهَرَوية » منسوبة إلى «هَرَاة[3] » .

ويقولون : الصانع يَضمِن ما يَتلِف .

والصواب : يضمَن ، ويتلَف ، بالفتح فيهما جميعا .

وكذلك يقولون : يلزِمه أن يَغرِم .

والصواب : يلزَم ، ويغرَم ، بالفتح فيهما جميعا أيضا .

ويقولون : «إذا ادَّعى المودَع ضِياع الوديعة ، والمرتَهِن ضِياع الرهن » وما أشبه ذلك ، بكسر الضاد .

والصواب : الضَّياع ، بالفتح . قال النبى صلى الله عليه وسلم : «مَن تَرَكَ مالًا فلأهلِهِ ، ومن ترك دَيْنًا أو ضَياعًا فإلىَّ[4] » . ويروى : «فعلىّ » .

فأما «الضِياع » بكسر الضاد ، فجمع ضَيْعة .

وما أملح ماقال أبو منصور الثعالبى ، يذم بعض خَدَمة السلطان بالتقصير :

فديوانُ الضِّياع بفتح ضادٍ وديوان الخَراج بحذف جيمِ

وإنما أتيت بهذا البيت لينضبط لك الفرق بين الضَّياع والضِّياع .

ويقولون : «إذا جرحه مُوضَحة » .

---

(١) التصويب فى لحن العامة للزبيدى (١٦ ـ ب)

(٢) مرو : اشهر مدن خراسان (معجم البلدان : ٥٠٧/٤)

(٣) هراة : مدينة مشهورة فى خراسان أيضا (معجم البلدان : ٩٥٨/٤)

(٤) صحيح مسلم : ١١/٣ بنصه وبروايتيه : فالى ، فعلى .

والصواب : «مُوضِحة» بكسر الضاد ، وإنما سميت «موضِحة» لأنها تُوضِحُ عن العظْم ، أى تُبدى عن وضَحِه .

ويقولون : «إذا كان فى [١٠٠ ـ ا] رأْس الفرس اعتِزام» .

والصواب : «اعتِرام» بالراءِ ، من العَرَامة ، وهى الشِدّة .

ويقولون : «كتاب الوَلا والمواريث» بالقصر .

والصواب : «كتاب الوَلاء» ممدود .

ويقولون : «كتاب العَارِيَة واللُّقْطة» .

والصواب : العاريّة ، بتشديد الياءِ ، واللُّقَطَة بفتح القاف .

وكذلك يقال : التُهَمة ، والتُّخَمة ، بالفتح ، لايجوز إسكانهما .

ويقولون : «كتاب القِسم» .

والصواب : «القَسْم» بفتح القاف[١] ، لأَن القِسمهوالنصيب ، والقَسْم هو مصدر «قَسَمتُ» وليس المراد أَن يقال : «كتاب النَّصيب المقسوم» . ولكن المراد القِسمةُ ، والقَسْم بمعناها .

ويقولون : «كتاب الشُّفُعة» و «للشريك أَن يأْخذ بالشُّفُعة» . بضم الفاءِ .

والصواب : الشُّفْعة ، بإسكانها .

ويقولون : «كتاب الدِّيّات» بالتشديد . والصواب : الدِّيات ، بالتخفيف . الواحدة : دِيَة . قال الله تعالى : (فَدِيَةٌ مُسَلَّمةٌ إلى أَهلِهِ)[٢] .

ويقولون : «عبدالرحمن بن القاسم العُتَقى» بفتح التاءِ[٣] . والصواب : «العُتُقىّ» بضمها .

ويقولون : «إبراهيم النَّخْعى» . والصواب : «النَّخَعى» بفتح الخاءِ[٤] .

ويقولون : «ابن شعبان القُبَرطى[٥]» . والصواب : «القُرْطىّ» بالإسكان .

* * *

---

(١) التصويب فى لحن العامة للزبيدى (٢١ ـ ا)

(٢) النساء : ٩٢

(٣) هو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقى بالولاء ، حيث كان مولى لزيد بن الحارث العتقى ، وهو فقيه مالكى ، الف «المدونة» وتوفى ١٩١ هـ (وفيات الأعيان رقم ٣٣٥: ٣١١/٢ والديباج المذهب : ١٤٦) وقد ضبط ابن خلكان العتقى بفتح التاء المثناة نسبة الى العتقاء وهم العبيد الذين نزلوا من الطائف فجعلهم النبى (ص) احرارا ونسب اليهم زيد بن الحارث . وهكذا ضبطها بروكلمان ونقلها مترجم كتابه : العتاقى (تاريخ الأدب العربى : ٢٨٠/٣)

(٤) سبق هذا التصويب . ص : ١٨٧

(٥) ابن شعبان القرطى ، فقيه مصرى ، اسمه نوح (المشتبه : ٥٢٥/٢)

٣٨ ـ باب غلط أهل الوثائق

[١٠٠ ـ ب]

لا يكاد أَحد منهم يقول إلا : « شهد الشهود المسمُّون » بضم الميم الثانية .

والصواب : المسمَّوْن ، بفتحها ، لأَنه جمع مُسمًّى ، كما تقول : مصطفًى ومصطفَوْن .

ويقولون : « أَقر المُكْنَى بـأَبي فلان » .

والصواب : المَكْنِيُّ ، بفتح الميم وكسر النون وتشديد الياء ، يقال : كَنَوت الرجلَ وكَنيته ، فهو مَكْنِيٌّ(١) .

وكذلك يقولون : « المُولَى عليه » . والصواب : « المَولِيُّ عليه » بفتح الميم وكسر اللام وتشديد الياء .

وكذلك يقولون : « المُنعَى إليها زوجُها » . والصواب : « المَنْعِيّ » أَيضا ، كالمَولِيّ .

ويقولون : « أَقرَّت فلانةُ امرأَة ـ كان ـ فلان المتوفَّى عنها » . فيجمعون بين العِيّ واللَّحن ، لأَن بقولهم : « المتوفَّى عنها » يعلم أَن الزوجية قد انقطعت بينهما بالوفاة ، وأَنها الآن ليست فى عصمته ، وإنما كانت زَوْجَهُ فى حياته ، فلا معنى لزيادة [كان] إلا العِيُّ .

وأَما اللَّحْن فلأَنهم حالوا بـ « كان » بين المضاف والمضاف إليه . وإنما تدخل « كان » فى مثل هذه المواضع ، فى ضرورة [١٠١ ـ ا] الشعر ، لإقامة الوزن ، كما قال الشاعر :

سَراةُ بنى أَبِى بكرٍ تسامَوْا ... على كان المُسوَّمة الجِيادِ(٢)

ويقولون : قال النبي عليه السلام : « أَلِدُوا وتَوَالَدُوا » . والصواب : « لِدُوا » .

ويقولون : « ينقُص كلُّ رُبَاعِى منها على الوازن حَبَّةُ ذهبٍ » . بتخفيف « الرباعِي » وترك التنوين ، ورفع الحَبَّة .

---

(١) جاء هذا التصويب فى « تصحيح التصحيف : ٢٩٥ نقلا عن الزبيدى وابن مكى ، وقد رد عليه ابن هشام اللخمى فى (« المدخل » : ٧ ـ ا نسخة ٤٦) بما روى عن الفراء انه يقال كنيته ، وكنوته وأكنيته . وان أفصح اللغات : كنى » بالتشديد ثم قال : « وأكنيته فهو مكنى ليست بالفصيحة ، الا انها ليست بخطأ ، ولا يجب ان تلحن بها العامة »

(٢) اللسان (كون) وفيه : العراب بدل الجياد . ومثله تاج العروس (كون) وفى خزانة الأدب (٣٣/٤) : تسامى ، العراب (بدل الجياد)
وقال صاحب الخزانة : وهذا البيت علىشهرته وتداوله لم أقف على خبر له . وفى تصحيح التصحيف ورقة ٢٦٠ تسامى ، المطهمة الجياد

والصواب : «رباعٍ» بالتشديد والتنوين . و «حَبَّةَ ذهبٍ» . بالنصب .

ويقولون : «على أن النقد المعجَّل من ذلك مائتان رُبَاعِياً» .

والصواب : «مائتا رُبَاعٍ» بالتشديد والتنوين[1] ، على الإضافة .

ويقولون : «مَهْرٌ يَحِلٌّ بالبناء» .

والصواب : «يَحُل» بضم الحاء ، يقال من الحُلول : حَلَّ يَحُلُّ ، ومن الحَلال : حَلَ يحِلُّ .

ويقولون : «وعلى هذا الزوجِ أن يُدْرِرَ على زوجِهِ نفقَتَها»[2] .

والصواب : أَن يُدِرَّ براءٍ واحدة مشددة .

وإذا قالوا «الأَيِّم» لم يريدوا إلا التى مات عنها زوجُها أو طلَّقها . وليس كذلك .

إنما الأَيِّم : التى لا زوجَ لها ، بِكراً كانت[3] أو ثَيِّبًا . قال الله عز وجل : (وأَنْكِحُوا الأَيَامَى مِنكم) [4] لم يُرد الثَّيِّباتِ خاصةً ، [١٠١-ب] دون الأَبكار [5] . ويقال للرجل أيضا : «أَيِّم» إذا لم تكن له زوجٌ .

ويقولون : [ولا يَضُرَّ بِهَا فى نفسها ، بفتح الياءِ وضم الضاد .

والصواب] : [6] ولا يُضِرَّ ، بضم الياءِ[7] وكسرَ الضاد . يقال : ضَرَّه الشيء ، وأَضَرَّ بهِ ، إذا عدَّيته بالباءِ أدخلت الهمزة فى أوله .

ويقولون : «بعد أَن استُؤْذِنَت فصَمُتَت» بضم الميم . والصواب : صَمَتَت ، بفتحها .

ويقولون : «ولهذه الدارِ حدودٌ أَربع[8]» . والصواب : أَربعة ، لأَن الحَدَّ مذكر .

---

(١) بالتشديد والتنوين : لم يذكر فى (ع) .

(٢) فى الاصل : زوجته . وما اثبتناه من (ع) .

(٣) من (ع) ، وفى الأصل : كانت بكرا أو ثيبا .

(٤) النور : ٣٢

(٥) فى هامش (ع) : فى صحيح مسلم : الايم تعرب عن نفسها . قلت : الذى فى مسلم: ١٤١/٤ الأيم أحق بنفسها من وليها ، والبكر تستأذن فى نفسها . وفى عمدة القارى : ١٢٨/٢٠ لا تنكح الأيم حتى تستأمر . وفى غريب الحديث : ٢٨١ الثيب يعرب عنها لسانها . وفى سنن ابن ماجة : ٢٩٦/١ : الثيب تعرب عن نفسها .

(٦) من (ع) .

(٧) فى الاصل : بضم الراء . والصواب من (ع) .

(٨) فى تصحيح التصحيف : ورقة ٦١ : هذه الدار لها حدود أربع .

و [يقولون] فى التاريخ : «وذلك فى ربيع الأَولِ» بحذف التنوين من «ربيعٍ» يجعلونه على الإضافة .

والصواب : «فى ربيعٍ الأَولِ» و «دخل ربيعٌ الأَولُ» و «ربيعٌ الآخِرُ» على النعت .

وكذلك يقولون : «فى جُمادِى الأَول» .

والصواب : «جُمادَى الأُولى» بفتح الدالْ على وزن «حُبَارى» إلا أَنها[1] تكتب بالياء وأَلفها للتأْنيث . وليس فى الشهور مؤنث سوى «جُمادَى» ولذلك كان نعتها مؤنثا ، فقيل «جُمَادَى الأُولى» و «جُمادَى الآخِرَة» ولا يجوز «الأَول» ولا «الآخِرِ» .

ويقولون : [١٠٢ ـ ا] «وكان ذلك فى العَشْر الأَوَّل ، وفى العَشْر الأَوسَط» .

والصواب : الأُولى والوُسْطى [والأُوَل][2] والوُسَط إن شئت .

* * *

(١) ع : لأنها . والتصويب فى لحن العامة للزبيدى ، ٢٢ـ١

(٢) من (ع) .

٣٩ ـ باب غلط أهل الطب

يقولون : القوة الماسكة ، وضَعُفت المَواسِك .

والصواب : القوة المُمسِكة ، وضعفت الممسكات ، لأنه لايقال إلا «أمسك» رباعى لاغير ، واسم الفاعل منه مُمسك .

ويقولون : دواءٌ مُكرِب ، وقد أكربه الدواءُ .

والصواب : كَربَه الدواءُ وغيره يكرُبُه ، ودواءٌ كارِب .

ويقولون : «إطرِيفَل» . والصواب : «إطريفُل» بضم الفاء[١] .

ويقولون : «جَوارِش» وفى الجمع : «جَوارِشات[٢]» .

والصواب : «جُوَارِشْنٌ» و «جُوارِشْنات» بضم الجم وزيادة النون .

ويقولون لضرب من العقاقير : «شِب» . والصواب : «شَبٌّ» بالفتح . قال الشاعر :

ألا ليتَ عَمِّى يومَ فرَّق بينَنا ... سُقَى السَمَّ ممزوجًا بشَبٍّ يَمانِ[٣]

هكذا الرواية : سُقَى [يريد سُقِىَ[٤]] وهي لغة طيِّئ .

ويقولون : «زَرنيخ» و «حَلتيت[٥]» .

والصواب : «زِرنيخ» و «حِلتيت» بكسر أوائلهما .

[١٠٢ ـ ب] ويقولون للحبة السوداء : «شَوْنِيز» .

والصواب : «شُونِيز» بضم الشين . وقال ابن الأعرابى : شِينيز[٦] .

ويقولون : «السُّعْلة» و «الشُّوصة» .

والصواب : «السَّعْلة» بفتح السين[٧] . و «الشَّوْصة» بفتح الشين .

---

(١) ضبط فى المزهر : ٢٩١/١ بفتح الفاء (عن ابن الأعرابى) ، وفى اللسان (طرفل) : طرفل (بفتح الطاء والفاء) دواء مؤلف ، وليس بعربى محض . واللفظ معرب .

(٢) ضبط فى اللسان (جرش) بفتح الجيم . ونقل عن ابن الأثير أنه نوع من الادوية المركبة يقوى المعدة ويهضم الطعام . وقال : وليست اللفظة بعربية .

(٣) اللسان (شبب) وفيه سقى (بفتح السين) .

(٤) من (ع)

(٥) فى النبات : ١٤٢/١ حلتيث وبعضهم يقول : حلتيت .

(٦) فى اللسان (شنز) : الشينيز من البزر بكسر الشين غير مهموز ، عن ابى حنيفة ، هذه الحبة السوداء . قال : وهو فارسى الاصل ، قال : والفرس يسمونه : الشونيز بضم الشين .

(٧) كذا فى النسختين ، وفى اللسان والقاموس : السعلة بالضم .

قال ابن دريد : وإنما سميت «شَوْصَةً» لأنها ريح ترفع القلب عن موضعه وتزعزعه. يقال شاص فاه بالسواك يَشُوصه ، إذا استاك من سُفل إلى عُلو[1] . ويقال : «السُّعال» أيضا ، إذا كثر ، كما يقال : به بُوال ، لمن كثر منه البول ، و «عُطاش» لمن كثر منه العَطَش . وكثيرا ما تأْتي الأَدواءُ على «فُعال» نحو «الزُّكام» و «الدُّوار» وشبه ذلك .

ويقولون لضرب من العقاقير : «صَبْر» .

والصواب : «صَبِر» على وزن فخِذ ونَمِر[2] . قال الشاعر[3] :

لاتحَسبِ المجدَ تمرًا أَنْتَ آكِلُهُ   لن تَبلُغَ المجدَ حتى تلعَقَ الصَّبِرا[4]

ويقولون لبعض الأَمراض : «سَلٌّ» بالفتح . والصواب : «سِل» بالكسر[5] .

ويقولون : الذَّبُول ، بفتح الذال . والصواب : الذُّبول[١٠٣ ـ ا] بضم الذال .

ويقولون : «بَخْتِيشُوع» . [6]والصواب : «بَخْتَيْشُوع» بفتح التاء .

ويقولون إذا أَرادوا تعظيم عالم بالطب : «قال فلان المُتَطَبِّب» . يتوهمون أنه أَبلغ من طبيب .

وليس كذلك ؛ لأَن «المُتَفَعِّل» هو الذى يدخل نفسه فى الشىء ، ليضاف إليه ، ويصير من أهله ، أَلا ترى أَنك تقول : ما فلان بِشجاعٍ ، وإنما هو مُتَشَجِّع ؟ ولا هو جَلِيد وإنما هُوَ مُتَجَلِّد ؟ قال حاتم طيئ :

---

(١) الجمهرة : ٥٦/٣ ونص ابن دريد : «شصت الشيء أشوصه شوصا اذا نصبته بيدك أو زعزعته عن موضعه ، ويقال شاص فاه فى كل يوم بالسواك يشوصه اذا استاك من سفل الى علو . وبه سمى هذا الداء الشوصة ، لأنها ريح ترفع القلب عن موضعه ، كما زعموا »

(٢) فى الصحاح (صبر) : والصبر بكسر الباء ، هذا الدواء المر ، ولا يسكن الا فى ضرورة الشعر . وفى اصلاح المنطق : ١٦٩ : وتقول هو المر والصبر (بكسر الباء) ولا يقال : الصبر . (بالتسكين)

(٣) هو حوط بن رئاب الاسدى ، شاعر اسلامى ، كما فى سمط اللآلى : ٣٣٩/١

(٤) البيت فى الحماسة : ٢١٦/٢ وفيها : قال رجل من بنى أسد . وفى الأمالى : ١١٣/١ ولم ينسبه وفي انباه الرواة : ٣٦٣/٣

(٥) هذا التصويب نقله الصفدى عن الحريرى وابن مكى والزبيدى ، والعبارة فيه للزبيدى وعنده أن الصواب : سل بالكسر وسلال بالضم وفى درة الغواص ١٠٣ الصواب سلال (بالضم)

(٦) فى تاريخ الطبرى : ٥٦/١١ فى حوادث سنة ٢٤٤ : ضبطه : بختيشوع (بكسر التاء وفتح الياء) وهو بختيشوع بن جبرائيل بن جرجس ، طبيب سريانى الاصل ، توفى ببغداد ٢٥٦ هـ .

تَحَلَّمْ عن الأَدْنَيْنَ واستَبْقِ ودَّهُمْ ولن تستطيعَ الحِلْمَ حتى تَحَلَّما[1]

وقال آخر[2] :

* وقيسَ عَيْلَانَ ومَن تَقَيَّسا *

يريد من أدخل نفسه معهم وليس منهم .

وفى الحديث : « اغدُ عالِما أَو مُتَعَلِّما ، ولا تَكُنِ الثالثَ فتَهلِك[3] » ويروى : « ولا تكن إِمَّعَة » والإِمَّعة : الذى يتبع كل أحد على رأيه ، فيقول : « أَنا مَعَكَ ، أَنا معك » .

ففرقُ ما بين طبيب ومتطبِّب ، كفرق مابين حَليمٍ ومُتَحَلِّم ، وجَلِيد ومُتَجَلِّد .

* * *

(١) ديوان حاتم : ٨١ وكتاب سيبويه : ٢/٢٤٠ ونسب للأحنف بن قيس فى المغنى : ٦٧١

(٢) العجاج أو رؤبة : كما سبق فى هامش ص : ٧١

(٣) فى (ع) اغد عالما أو متعلما أو مستمعا، ولا تكن الرابع فتهلك .

٤٠ - باب غلط أهل السماع

[١٠٣-ب] أول ما يغلطون فيه ، اسم صناعتهم ، فيقولون : نُغَنّي باللِّقَاعِ .
والصواب : بالإيقاع ، مصدر أَوقَع يُوقع .

ومن أملح ما مُدح به الإيقاع ما أنشدنيه الشيخ أبو بكر - أيده الله - لبعض البغداديين :

غَنّى وللإيقاع قَبْـــلَ بيانِ مَنطِقِه بَيَانُ
وكأنَّمَا يدُهُ فَمٌ وقَضيبُه فيها لسانُ

ومن غلطهم فى أبيات الغناء قول قيس بن الخَطِيم :

أتَعْرِفُ رَسْمًا كاطِّرادِ المذاهِبِ لعَمْرَةَ وَحْشًا غيرَ مَوقِفِ راكب(١)

يجعلون مكان «عمرة» : عَزَّة . وذلك غلط .

إنما هى «عَمْرَة(٢)» أُخت عبد الله بن رواحة .

وقول الآخر(٣) :

ولما نزلنا منزلا طَلَّه النَّدَى أَنِيقًا وبُسْتَانًا من النَّوْرِ حَالِيا(٤)

يجعلون مكان «طَلَّه» : حَفَّه الندى . والصواب : «طَلَّه» .

وقول آخر(٥) :

أيا جَبَلَىْ نَعْمَانَ باللهِ خَلِّيا طريقَ الصَّبا يخلُصْ إلىَّ نَسيمُها(٦)

(١) ديوان قيس : ٣٣ وفى طبقات فحـول الشعراء : ١٩٠ : لعمرة قفرا . والمذاهب جلود تجعل فيها خطوط مذهبة بعضها فى اثر بعض.

(٢) وهى أم النعمان بن بشير الانصارى (طبقات فحول الشعراء : ١٩٠)

(٣) ع : ومن غلطهم فى قول الشاعر .

(٤) البيت لابى بكر بن عبد الرحمن الزهرى ، كما فى الحماسة :٢/١٠٩ والزهرة :١/٢٨٢ والبيت ايضا فى المنتحل : ٢١٢ وفيه : ظله . ولم ينسبه . وما يقع فيه التصحيف والتحريف : ٥٣

(٥) هو مجنون ليلى ، قيس بن الملوح .

(٦) ديوانه : ٢٥٢ وفيه : نسيم الصبا ومثله فى الأمالى : ٢/١٨٢ ولم ينسبه ،

يقولون : «نَسِيمَ الصَّبا»(١) .

والصواب : « طَرِيقَ الصَّبا » . قال الشيخ أبو بكر : هكذا رواية أبي يعقوب بن خُرَّزاذ ، ورويناه عنه .

ومن ذلك قول ابن الرومى

[١٠٤ ـ ا] أضحَى يُنَغِّصُنى النسيمَ سَمِيُّه(٢) أفلا يُهَنِّئُنى النسيمَ نسيمُ

يُبَدِّلونه تَبْدِيلا قبيحا ، لايصح معه معنى .

وقول آخر :

لو عَرَفْتِ الهوى عَذَرْتِ ولكنْ هان لَمَّا خَفِى عَلَيْكِ عَلَيْكِ

يجعلون مكان «عليكِ» الأُولى : «هَوَایَ» . وهو غلط .

وقول آخر :

ولها فى الفوادِ صَدْعٌ مُقِيمٌ مِثْلَ صَدْعِ الزُّجَاجِ ليس يَرِيمُ

يقولون : «ولها فى الفؤاد حُبٌّ مقيمٌ» وذلك غلط . إنما هو «صَدْع» .

ومن ذلك قول ذى الرمة :

أقامت بها حتى ذوَى العودُ والثَّرى وساق الثُّرَيَّا فى مُلاءَتِه الفَجْرُ(٣)

يقولون : « وقفتُ بها حتى ذوَى العودُ فى الثَّرى » . وليس كذلك .

إنما الرواية : « أقامت بها » يعنى أن هذه المرأة أقامت بهذه الدار ، زمن الربيع ، للرعى ، فلما كان وقت طلوع الثريا وجفوف الثرى ، وانقطاع المرعى ، رحلت عنها ورجعت إلى مكانها . وكذلك كانت العرب تنتجع المراعى فى الربيع ، وتقيم بالأماكن الخصيبة ، فإذا أقبل الحر وصوَّح(٤) النبت رجع كل [١٠٤ ـب] قوم إلى مكانهم ، واجتمعوا على مياههم .

---

(١) من « يقولون : نسيم الصبا ... الى .. أبو بكر . ساقط من (ع)

(٢) من (ع) . وفى الاصل : نسيمه .

(٣) الديوان : ٢٠٧ وفيه : في الثرى . وفى زهر الآداب : ١٢٤/٤ : أقامت به .. فى الثرى . وفى العمدة : ١٨١/١ : به .. والتوى ومثله فى الانواء لابن قتيبة : ٣٠ ، ٩٨ وفى مجالس العلماء للزجاجى : ٣٣٧ : اقامت به .. والثرى .

(٤) ع : وصرح ؛ تحريف .

ومن ذلك قول سُحيم عبد بنى الحسحاس(١) :

وأقبلنَ من أرض العراق يزُرْنَنى أوانسُ لم يقصدن خَلْقا سَوائِيا(٢)

يقولون : «سِوائيا» بكسر السين .

والصواب : فتحها ، تقول : « ما رأيت سِوى زيد » ، و « ما رأيت سَواءَ زيد » إذا قصرت كسرت ، وإذا مددت فتحت(٣) .

ومن ذلك قول كُثيِّر :

ولما وَقَفْنَا والقلُوبُ على الغَضا وللدَّمْع سَحٌّ والفرائِصُ تُرْعَدُ(٤)

يقولون : تَرْعُد ، بفتح التاء وضم العين . والصواب : تُرعَد على ما لم يُسَمَّ فاعله .

وقول جرير :

متى كان الخِيامُ بذى طُلُوحٍ سُقيتِ الغيثَ أيتُها الخِيامُ(٥)

يفتحون الخاء من « الخيام » وكذلك أينما وقعت فى الشعر ، يقولون :

* أما الخَيَامُ فإنَّهُنَّ خَيامها(٦) *

والصواب : كسر الخاء .

وكذلك يضمون الباء من « بَثنة » حيثما وقعت فى شعر « جميل » كقوله :

[١٠٥ ـ ا] يا بَثْنَ إنكِ إن مَلكْتِ فَأَسْجِحى وخُذِى بِحَظِّكِ من كريمٍ واصِل(٧)

---

(١) سحيم بن وثيل عبد بنى الحسحاس بن هند بن سفيان ، زنجى أسود : شاعر مخضرم ، توفى فى حدود الأربعين منالهجرة (طبقات فحول الشعراء : ١٥٦ وفوات الوفيات : ٢٣٨/١ وخزانة الأدب : ٤٢/١ و ٨٧/٢)

(٢) ديوان سحيم : ٢٣ وفيه :

وأقبلن من أقصى الخيام يعُدْنَنى نواهدُ لم يعرفن خلقاً سَوائِيا

وفى رواية : من أقصى البيوت ، وأخرى : من أعلى الصعيد .

(٣) المقصور والممدود لابن ولاد : ٥٤

(٤) ديوان كثير : ١١٧/١

(٥) شرح ديوان جرير : ٥١٢

(٦) تاج العروس : ٣٠/١ (شرح خطبة المصنف) قال : وأنشدنا غير واحد :

أما الخيام فانها كخيامهم وأرى نساء الحى غير نسائها

(٧) ديوان جميل : ١٧٨ والشطر الأول فيه : أبثين انك قد ملكت فأسجحى .

وكقوله :

وقالوا يا جَميلُ : أَتى أَخُوها فقلتُ : أَتى الحبيبُ أَخو الحبيب

بقلبي أَنْ نزلتَ جبال حِسْمَى[١] وأَن ناسبتَ بَثْنةَ من قريب[٢]

والصواب : فتحها . وإنما تضم إذا جاءت مصغرة . تقول : «بُثَيْنَة» ، وإن جئت بها مكبَّرة رددتها[٣] إلى أَصلها فقلت : «بَثْنة» كما تقول : «عُمَيرة» و «عَمْرة» .

والبَثْنة : الزُّبدة ، وهى أَيضا الرَّملة السَّهلة .

قال لى حسن بن رشيق ، رحمه الله : « إذا وقع فى شعر جميل « حِسمَى »[٤] فهو بالميم وكسر الحاء . وإذا وقع فى شعر كثيِّر فهو « حُسنَى[٥] » بالنون وضم الحاء . وهو موضع أَيضا . ومن ذلك قول البحترى :

عَرِّج على حَلَبٍ فَروٍّ مَحَلَّةً مأْنوسةً فيها لعَلْوةَ مَنزِلُ[٦]

وقوله :

تناءَتْ دارُ عَلْوةَ بعد قُرْبٍ فهل طَيْفٌ يُبَلِّغُها السَّلَاما

يضمون العين من «عَلوة» أَيضا . وهو خطأٌ .

وقال آخر[٨] :

---

(١) ع : جبال سلمى .. وعن قريب . وفى اللسان (بثن) حبال جسمى .

(٢) البيتان فى الديوان : ٣٥ والبيت الثانى فيه : احبك بدل بقلبى . واللسان (بثن) ومعجم البلدان : ٢/٥٣٥ .

(٣) من ع وفى الاصل : بها .

(٤) موضع وراء وادى القرى مما يلى فلسطين (معجم البلدان : ٢/٢٦٧ ومعجم ما أستعجم ٢/٤٤٨) .

(٥) فى معجم البلدان : ٢/٣٦٨ ومعجم ما استعجم : ٢/٣٥٦ و ٤٤٨ حسنى بالفتح ثم السكون . وهو جبل قرب ينبع .

(٦) الديوان : ١/١٥٦ وفيه : فحى محلة . وفى (ع) : وحى .

(٧) ديوان البحترى : ١/٢٢٥ وفيه : فهل ركب بدل طيف .

(٨) هو عمر بن أبى ربيعة ، كما فى ديوانه : ٢٢٣ (ط . بيروت) وشرحه (تحقيق محيى الذين) : ٤٩٢

[١٠٥ - ب] أَبَتِ الرَّوادِفُ والثُّدِىُّ لِقُمْصِها مَسَّ البطونِ وأَن تَمَسَّ ظُهُورا(١)

يفتحون الدال من «الثُّدِىّ» . والصواب : كسرها ، لأنَّها [جمع(٢)] ثَدْى لا تصغيره .

وقال آخر :

فلم أَبْرَحْ أَجولُ بهِ على بَصَرِى ومَخْجِرِهِ

يقولون : ومِخْجَره . وذلك غلط . إنما هو «مَخْجِر» على وزن «مَسْجِد» .

وقال أَبو الفتح بن جنى : قرأْت على أَبى الطيب :

وقد صارتِ الأَجفانُ قَرْحَى من البُكا وصار بَهارًا فى الخُدودِ الشَّقائِقُ(٣)

فقال لى : قَرْحًا ، أَما ترى بعدها بَهَارًا ؟ فالرواية : قَرْحًا بالتنوين(٤) .

وقول الشريف الرضى :

لو أَنَّ قومَكِ نَصَّلُوا أَرماحَهم بِعُيونِ سِرْبكِ ما أَبلَّ طَعِينُ(٥)

يقولون: «أَنْصَلوا (٦)» فينقلب المعنى ، لأَن معنى «أَنصلتُ الرمحَ» : نزعت نَصله ، ومنه قيل لرجب : مُنصِل الأَسِنَّة ، لأَنهم كانوا يَنزِعون فيه الأَسِنَّة فلا يغزون ولا يتحاربون .

ومعنى نَصَّلْته : ركَّبْت نَصْلَه . فأَراد : لو أَن قومك ركَّبوا عُيونَ سِربِكِ على أَرماحِهم [١٠٦ - ا] ما أَبَلَّ طعينٌ ، أَى ما أَفاق مطعونٌ بها . والسِّرْب : جماعة النساء .

ومما يُصَحِّفونه قولُ جميل :

راحَتْ بُثَيْنَةُ فى الخليط الرائحِ فانهَلَّ دمعُكَ مثلَ غَرْبِ الماتِحِ(٧)

يقولون: «المايح» بالياء .

---

(١) لم ينسب هذا البيت فى هذه المراجع التى جاء فيها : الحماسة : ٨٧/٢ وشرح الحماسة : ١٢٨٤/٣ والعقد الفريد : ١١٩/٧ وديوان المعانى : ٢٥٢/١ والامالى : ٢٣/١ والسمط : ١٠٧/١ وقال البكرى : لا أعلم أحدا نسب هذا الشعر . وقال محققه (عبد العزيز الميمنى) : ولا أنا .

وبعد هذا البيت فى ديوان عمر :

وإذا الرياحُ مع العَشِىِّ تناوحت نبَّهن حاسدةً وهِجْن غَيُورا

(٢) من (ع)

(٣) ديوان أبى الطيب المتنبى : ٣٤٢/٢ (بشرح العكبرى) . والبرهان : ٤٩٦/٢ وفيه : وعادت بدل : وصار

(٤) هذا الخبر فى شرح العكبرى ؛ والبرهان للزركشى : ٤٩٦/٢ ويؤيد التنوين هنا ان بهارا بفتح الباء مفرد فيناسبها قرحا بالتنوين ، وهى مفرد ، أما قرحى فجمع .

(٥) الديوان : ٥١٧

(٦) فى الاصل : نصلوا على الاصل الصحيح وما اثبتناه من (ع) والسياق يقتضيه ...

(٧) لم أعثر على هذا البيت فى ديوان جميل

والصواب : بالتاء المعجمة من فوق .

* وقول آخر[1] :

وهل زَفَّت عليكَ قُرونُ ليلَى ... رَفِيفَ الأُقحُوانةِ فى نَداها[2]

يقولون : وهل زَفَّت عليك .. زَفيف الأُقحوانة ، بالزاى .

والصواب : بالراء . ومعنى «رفت» هاهنا : اهتزت . وقول النُّميرى[3] :

مررن بفَخٍّ ثم رحن إلى مِنًى ... يُلَبِّينَ للرحمن مُؤْتَجِراتِ[4]

يقولون : «مررن بفجّ» بالجيم . وليس كذلك . إنما هو بالخاء . وفخ : موضع معروف ببعض نواحي الحرم . ويروى : «متَّجِرات» بتاءٍ واحدة مشددة ، والمعنى واحد .

* وقول أَبي نُواس :

ولوشئتُ دارت راحتى تحت قَرقَرٍ[5] ... من اللَّمس إلا من يَدَىَّ حَصانِ

يقولون : «إلا من ثُدِىّ حصان» .

والصواب : بالياء . وتقدير البيت : ولو شئت دارت راحتى تحت قرقر حصان من اللمس [١٠٦ ـ ب] إلا من يَدَىَّ . والقَرْقَر والقرْقَل[6] : القميص الذى لا كُمَّىْ له . وقد تقدم ذكره فى مكانه[7] .

ويقال للمرأة : «حَصَان» بفتح الحاء ، وللفرس : «حِصان» بكسرها .

* وقول آخر :

---

(١) هو مجنون ليلى ، قيس بن الملوح .

(٢) ديوانه : ٢٨٦ وقبله :

بربِّكَ هل ضممتَ إليكَ ليلى ... قبيلَ الصُّبح أَو قبَّلتَ فاها

(٣) محمد بن عبد الله بن نمير ، الثقفى ، شاعر غزل ، من شعراء الدولة الاموية ، كان يهوى زينب بنت يوسف الثقفى أخت الحجاج ، وفيها قال هذا البيت وغيره : (الاغانى : ١٩٠/٦) وفى (ع) : البحترى ، خطأ من الناسخ .

(٤) البيت فى الكامل : ٣٧٣ وزهر الآداب : ٢١٥/١ والاغانى ١٩٠/٦ وفيها : رائحات عشية ... معتمرات .

(٥) ع : قرقف .

(٦) فى النسختين : القلقل ، خطأ فى النسخ .

(٧) ع : فى موضعه . والذى تقدم ذكره (ص ١٦٠) هو القرقل ، حيث تشدد العامة لامه .. وصوابه التخفيف وقد عد الزبيدى (لحن العامة : ٢٣ ـ ب) القرقر من أخطاء عامة المشرق . والصواب عنده : القرقل .

رَبِّ فارحَمْهما كما رَحِمانِى ۝ وأَقَلَّا عند الوَداعِ الحِدَاجَا(١)

يقولون: «الخِداجا».

والصواب: بالحاءِ غير معجمة. والحِداج: إدامة النظر، ومنه حديث ابن مسعود رضى الله عنه: «حَدِّث القومَ ما حَدَجُوكَ بـأَبصارِهم، أَى ما أَقبلوا عليك ورَمقوك، فإذا غَضُّوا عليك، أَو نظروا يمينا وشِمالا، فَدَعْهم من حديثِك، فإنهم قد مَلُّوا(٢)».

قال أَبو عُبَيْد: «هذا شبيه بالحديث المرفوع، أَنه كان ـ صلى الله عليه وسلم ـ يَتَخَوَّلُنا بالموعظةِ، مخافةَ السَّآمةِ علينا(٣)».

* ومن ذلك قول البحترى:

أَعيدِى فىَّ نَظرةَ مُسْتَثِيبٍ ۝ تَوَخَّى الأَجرَ أَو كَرِهَ الأَثاما(٤)

يقولون: «مستتيب» بتاءين. والصواب: بتاءٍ وثاءٍ.

* وقول آخر:

أَوَمِيضُ بَرْقٍ أَمْ تَأَلُّقُ يَارِقِ ۝ أَم رِيعَ قلبُكَ للخيالِ الطارِقِ

[١٠٧ ـ ا] يقولون: «أَم تـأَلق بَارِق» بنقطة واحدة.

والصواب بالياء بنقطتين. واليارِق: الحُلِىُّ، يقال فيه: يارَق ويارِق، بفتح الراء وكسرها والفتح أَفصح، إلا أَن الاختيار فى هذا الباب الكسر، كراهة «السِّناد(٥)» وقد يترك الأَحسن لما هو أَحسن منه، كما قال عبد المحسن الصُّورى(٦) حين قرئ عليه من شعره:

---

(١) تصحيح التصحيف: ١٤٢

(٢) غريب الحديث لابى عبيد: ورقة ٥٣١ وفيه فاذا رأيتهم يغضون أو ينظرون ..

(٣) غريب الحديث: ورقة ٢٦٢ وفى عمدة القارى: ٣٠/٢٣: كان يتخولنا بالموعظة فى الأيام كراهية السآمة علينا . وفى صحيح مسلم: ١٤٢/٨: مخافة . وراجع الخصائص ٢٨٩/٣

(٤) الديوان: ٢٢٤/١ وفيه: الهجر بدل الاجر .

(٥) السناد فى القافية: اختلاف ما يراعى قبل الروى من الحروف والحركات . وهو من عيوب الشعر

(٦) هو ابو محمد عبد المحسن بن محمد بن أحمد، الصورى، الشاعر، توفى ٤١٩ هـ (وفيات الأعيان رقم ٣٧٩: ٣٩٧/٢، ويتيمة الدهر: ٣١٢/١)

يا حارِ إن الركبَ قد حارُوا فاذهبْ تَحَسَّسْ لِمَن النَّارُ[1]

بكسر الراء من يا حار : « إنى [2] لأَعلم أن كسر الراء أحسنُ ، ولكن لايُقرأُ علىَّ شعرى إلا باختيارى ، فإنى لا أختار فى هذا الموضع إلا « يا حارُ » بضم الراء ».

وإنما اختار عبد المحسن ذلك ليجانس[3] أولُ القَسِيمِ آخِرَه » .

* * *

(١) البيت في يتيمة الدهر : ٣١٧/١

(٢) ع : فقيل له : لا يقال ياحار بكسر الراء فقال : انى ..

(٣) فى (ع) لتجانس .

٤١ ـ باب ما يجرى فى ألفاظ الناس ولا يعرفون تأويله

من ذلك قولهم : «ما يَعرفُ كُوعَه من بُوعِهِ» .

الكوع : رأس الزَّنْد الذى يلى الإبهام . والبُوع : ما يلى طَرَفَىْ يَدَى الإنسان إذامدهما يمينا وشمالا . يقال باعٌ وبُوع . وقد بُعتُ الحبلَ بَوْعا ، إذا قستَه بباعك .

ويقولون : « قَرْطَسَ على الشى » [١٠٧ ـ ب] إذا أصاب قَدْرَه ، أو عَرَف عددَه بالحَدْس والتخمين .

أصل ذلك من إصابة القِرْطاسِ الذى يُنصَب غَرَضًا للرُّماة[١] ، يقال : قَرطَس السهمُ إذا أصاب الغرَض .

وقولهم : «ما يَدرِى ما طَحَاها[٢]» .

إنما يريدون قولَ اللهِ عز وجل : (والأَرضِ وما طَحَاهَا [٣]) ومعنى «طَحَاها [٤] » : بَسَطها ووسَّعها . وقال الأَصمعى : طَحَاها : مَدَّها . ويقال : طحا قلبُه فى كذا وكذا ، إذا تطاول وتمادى . ومنه قول علقمة [٥] :

طَحا بكَ قلبٌ فى الحسانِ طَرُوبُ ... بُعَيْدَ الشَّباب عَصْرَ حانَ مَشِيبُ [٦]

أى تطاول وتمادى فى ذلك[٧] .

وقولهم : «ما يَعرِفُ قَبِيلًا مِن دَبِيرٍ[٨]» .

القَبِيل : ما أَقبلت به المرأَةُ إلى صدرها من غَزْلِها حين تَفْتِله . والدَّبِير : ما أَدبرَتْ به .

---

(١) ع . للرماية .
(٢) الفاخر : ١٩
(٣) الشمس : ٦
(٤) فى الأصل : ومعنى ما طحاها . . وما أثبتناه من (ع) .
(٥) علقمة بن عبدة
(٦) البيت فى المفضليات : ٣٩١ والفاخر : ١٩ وديوان الستة الجاهليين : ١٠٥
(٧) هذا النص عن الأصمعى فى الفاخر : ١٩
(٨) الفاخر : ١٩ ومجمع الأمثال : ٢/٢٢٣ واصلاح المنطق : ٣١٧ وفيه : قبيله .. دبيره .

وقولهم: « أَخذتُ الشيء بحَذَافِيرِه(1) » أى بجملته .

وَحَذَافِيرُ الشيء : أطرافُه ، الواحد حُذْفُور وحِذْفار ، مثل : شُمْروخ وشِمْراخ .

وقولهم : «خَبِيثٌ مُخْبِثٌ(2) » .

المُخْبِث : الذى له أصحاب وأهل خُبَثاءُ .

وقولهم : «ما بَقِيَ له سَبَدٌ ولا لَبَدٌ (3) » .

السَّبَد : الشعَر والوَبَر ، يعنى الإبل والمعز . واللَّبَد : الصُّوف ، يعنى الغنم .

وقولهم : «سَمِجٌ لَمِجٌ(4) » .

قال اللَّيث : [108-ا] لَمَجَت الدابةُ الحشِيشَ تَلْمُجُه لَمْجًا : تناولته ، واللَّمَّاج : الذَّوَّاق ، يقال إنه لَسَمِجٌ لَمِجٌ .

وقولهم : « فلان ضَخْم الجُزَارة(5) » . والجُزارة : اليدان والرِّجلان .

وقولهم : « فلان لا لِلعِيرِ ولا للنَّفِيرِ » . والمثل : «لافى العِيرِ ولا فى النَّفِيرِ (6) » .

وأصل ذلك إنما أُريد به لا فى عِيرِ أَبِى سُفيان بن حَرْب ، ولا فى عسكر المشركين يومَ بَدْر .

وجرى بين خالد بن يزيد بن معاوية ، وبين الوليد بن عبد الملك ، كلامٌ ، فقال الوليد لخالد : «ما أنت فى العِيرِ ولا فى النَّفيرِ » . فقال له خالد : « أَلِى تقول هذا وجَدّى أبو سفيان صاحب العِير ، وجَدّى عُتْبة بن ربيعة صاحبُ النَّفيرِ » ؟ .

وقولهم : « لِلّهِ دَرُّكَ »(7) .

قال الأصمعى وغيره : أصل ذلك أنه إذا حُمِدَ فِعلُ الرجل وما يجىء به ، قيل له : « لِلّهِ دَرُّكَ » أى ما يجى منك بمنزلةِ دَرِّ الناقةِ والشاةِ ، ثم كثر فى كلامهم حتى جعلوه لكل ما يُتَعَجَّبُ

---

(1) الفاخر : 106

(2) اللسان : (خبث)

(3) الفاخر : 21 ومقاييس اللغة : 3/126 ومجمع الامثال : 2/224 وفيها كلها : ماله سبد ولا لبد .

(4) اللسان والصحاح (لمج) وفيها : قالوا سميج لميج ، وسمج لمج (بكسر الميم) وسمج لمج (باسكان الميم)

(5) اللسان والصحاح : (جزر)

(6) الفاخر : 177 ومجمع الأمثال : 2/172

(7) الفاخر : 55 وفى مجمع الأمثال : 2/140 : لله دره .

منه . وقيل : بل معناه : لِله لِبانُ أُمِّك ، الذى غَذَّاك وأَرضَعَك . قال الفراءُ : «وقد تتكلم العربُ بها بغير الله فيقال : « دَرَّ دَرُّكَ » ، عند الشئ يمدح به » . وأنشد :

[١٠٨ - ب] دَرَّ دَرُّ الشَّبابِ والشَّعَرِ المُسْـــوَدِّ والضامراتِ تحتَ الرِحَالِ(١)

وقولهم : « فلانٌ يَخْبِطُ عَشْواءَ(٢) » .

والتقدير : يَخْبِطُ خَبْطَ عَشْواءَ ، فحُذِف المضافُ وأُقيم المضافُ إليه مُقامَه .

والعَشْواءُ : (٣) الناقة التى لا تُبصر بالليل . فهى تَطَأُ كُلَّ شىءٍ .

والمَثَلُ المستعمل قديما : « أَخْبَط من عَشْواءَ(٤) » .

وقولهم : « إنما لِى من المُدْىِ فُولَةٌ » .

لايذكرون المُدْىَ فى شىء من كلامهم إلا فى هذا المثلِ وحده ، ولا يعرفون مقداره ، والمُدْى فى هذا الموضع أَحسن وأَبلغ فيما يريدونه من تقليلِ الحظ ، من المُدّ ، لأَن المُدْى(٥) - على ما ذكره الخَطَّابى - مكيال لأَهل الشام . ويقال إنه يسع خمسة عشر مَكوكا ، والمكُّوك صاع ونصف ، فيكون المدى على هذا خمس عشرة ثُمْنة . قال : فأَما المد فهو ربع الصاع . ويقال : إنه مقدر بأَن يمد الرجل يديه فيملأَ كفيه طعاما ، ولذلك سمى مُدًّا .

قال المفضل(٦) : وقولهم : « وافقَ شَنٌّ طَبَقَةَ » ، قال ابن الكلبى (٧) : طَبَقَةُ : قبيلة من إياد كانت لاتطاق ، فأَوقع (٨) [١٠٩ - ا] بها شَنٌّ . وهو شن بن أَفصى بن دُعمِى

(١) البيت لعبيد بن الابرص ، وهو فى ديوانه : ١٠٨ وفيه : والشعر الأسود والراتكات . (أى النجائب التى ترتك فى سيرها أى تسرع) وفى الأغانى : ٩٠/١٩ وروايته والضـــامرات تحت الرجال . وفى (ع) الاسود . وفى الفاخر : ٥٥: الضامزات (بالزاى)

(٢) مجمع الأمثال : ٣٧٩/٢ وفيه : يخبط خبط عشواء .

(٣) فى الأصل : الشعواء ، خطأ من الناسخ

(٤) المثل فى الدرة الفاخرة : رقم ٢٣٩

(٥) فى النسختين : المد ويفهم من سياق الحديث بعد أنه المدى ، وفى الصحاح : المدى : تفيز أهل الشام .

(٦) المفضل بن سلمة بن عاصم ، صـــاحب «الفاخر» وقدراجعت فيه هذا النص ، ص٤٧ وما بعدهـا .

(٧) هو أبو المنذر هشـام بن محمـــد بن السائب الكوفى النسابة المتوفى ٢٠٦ هـ (تذكرة الحفاظ : ٣٤٣/١ ونزهة الألبا : ١١٦)

(٨) الفاخر : فوقعت بها شن

ابن جَديلة بن أسد ، بن ربيعة بن نِزار ، فانتصف منها وأُصاب فيها(١) . فضربتا مثلا للمتفقين فى الشدة وغيرها . قال الشاعر :

لَقِيَتْ شَنٌّ إِيادًا بالقَنا طَبَقًا وافقَ شَنٌّ طَبَقَهْ (٢)

وقال الشَّرقُّ بن القُطامى(٣) : « كان رجل (٤) من دهاة العرب وعقلائهم ، يقال له «شَنٌّ» فقال والله لأَطُوفن حتى أَجد امرأَة مثلى فأَتزوجها . فبينا هو فى بعض مسيرد وافقه(٥) رجل فى الطريق ، فسأَله شن : أَين تريد ؟ فقال : موضع كذا – يريد القرية التى يقصدها(٦) شن – فوافقه . فلما أَخذا [فى] (٧) مسيرهما قال له شن :

أَتَحْمِلُنى أَم أَحمِلُك ؟ فقال له الرجل : ياجاهل ! أَنا راكب وأَنت راكب ، فكيف أَحملك أَو تحملنى ؟ فسكت عنه شن وسارا ، حتى إذا قربا من القرية إذا هما بزرع قد استحصد ، فقال له شن : أَترى هذا الزرع أُكِل أَم لا؟ [فقال](٨) له الرجل : يا جاهل ! إذا [كا] ن لم يحصد ، [فكيف] يؤكل ؟

فسكت شن(٩) . فسارا حتى إذا دخلا القرية لقيتهما جِنازة . فقال له شن : أَترى صاحب هذا [١٠٩ – ب] النعش حيا أَم ميتا ؟ فقال له الرجل : ما رأَيت أَجهل منك ! ترى جنازة فتسأَل عنها ؟ أَميت صاحبها أَم حى ؟ فسكت عنه شن وأَراد مفارقته . فأَبى الرجل أَن يتركه حتى يصير به إلى منزله ، فمضى معه .

---

(١) الفاخر : فانتصفت واصابت : وفى غاية الأرب (وهى قطعة من الفاخر) فانتصف وأصاب (انظر هامش ص ٤٧ من الفاخر)

(٢) اللسان (طبق) وفيه : لقيت شنا اياد بالقنا .. وتاج العروس (طبق) والفاخر : ٤٧

(٣) هو أبو المثنى الوليد بن حصين بن حبيب الكلبى ، عالم بالأدب والنسب ، من أهل الكوفة ، توفى ١٥٥ هـ (مراتب النحويين : ١٠٠)

(٤) فى الإصل : رجلا .

(٥) الفاخر : اذ وافقه .

(٦) الفاخر : يقصد لها .

(٧) من (ع) والفاخر .

(٨) من هنا الى قوله «يؤكل» لم يذكر فى (ع)وقد ذكر فى هامش الأصل مع بياض فى مواضع ما بين الاقواس . وفى الفاخر : ٤٨ : فقال له الرجل : ياجاهل ... ترى نبتا مستحصدا فتقول : أتراه أكل أم لا ؟

(٩) ع والفاخر : فسكت عنه .

وكانت للرجل ابنة يقال لها « طَبَقة » ، فلما دخل إليها أبوها سألته عن ضيفه فأخبرها بمرافقته إياه ، وشكا إليها جهله ، وحدثها بحديثه . فقالت له : يا أبَت (١) ! ما هذا بجاهل . أما قوله : « أتحملني أم أحملك » فأراد : أتُحدِّثني أم أُحدِّثك ، حتى نقطع طريقنا . وأما قوله : « أترى هذا الزرع أُكِل أم لا » فإنما أراد : هل باعه أهله فأكلوا ثمنه أم لا (٢) . وأما قوله في الجنازة : « أحي صاحبها أم ميت » فأراد : أترك عَقِباً يحيا بهم ذكره أم لا . فخرج الرجل فقعد مع شن فحادثه ساعة ، ثم قال : أتحب أن أفسر لك ما سألتني عنه ؟ فقال : نعم . ففسره له (٣) . فقال شن : ما هذا من كلامك ، فأخبرني : من صاحبه ؟ قال : ابنة لي . فخطبها إليه فزوجه إياها . وحملها إلى أهله . فلما رأوها (٤) قالوا [١١٠ - ١] : « وافق شَنٌّ طَبَقَة » . فذهبت مثلاً .

وقولهم : « مالَك في هذا الأمر طَباخ » (٥) .

الطَّباخ أصله القوة والسِّمَن ، ثم استعمل في غيرهما ، فقالوا : فلان لا طَباخ له ، أي لا عقل له ولا خير عنده . قال حسان :

المالُ يغشَى رجالًا لا طَباخ لهم كالسيلِ يغشَى أُصولَ الدِّندِن البالي (٦)

ومنه قولهم : « لم تترك الفتنةُ في الناس طَباخا » .

وقولهم : « تَرقِيق عن صَبوحٍ » .

أصله أن ضيفا نزل بقوم فقراء ، فآثروه بعشائهم ، ثم جلسوا يحادثونه ويؤنسونه ، فقال

---

(١) الفاخر : يا أبه .

(٢) كذا في النسختين : أم . ولعلها « أو » أو لعل أول الجملة : أباعه بدل : هل باعه : لأن « أم » لا تأتي مع هل . وفي الفاخر : ٤٨ أباعه ... أم .

(٣) له : لم تذكر في (ع) .

(٤) الفاخر : فلما رأوهما .

(٥) الصحاح (طبخ) : رجل ليس به طباخ .

(٦) ديوان حسان بن ثابت : ٢٦٠ وفيه : والمال يغشى أناسا ...
وفي الحماسة : ٢/٣٠٠ كرواية المؤلف . وفي المعاني الكبير : ٥٠٢ لا طباخ بهم .
وفي الصحاح (طبخ) والمال .. بهم . ومثله في اللسان (طبخ) و (دنن) وفي النبات لأبي حنيفة : ١/١٧٥ : كالسيل يركب أصل .. وفي الاشتقاق ٤٧٥ : لا خلاق لهم ... وفي المدخل : ٧٠ والرزق يغشى أناسا ..

لهم : وإذا أصبحت وتصبّحت ، أىّ طريق أسلك إلى موضع كذا ؟ فقالوا له : «أعن صَبوحٍ تُرقِّق[1] ؟ » يعنون بالصَّبُوح الغداءَ ، وهو يستعمل فى الشرب والأكل جميعا .

وقولهم : «قطَع اللهُ دابِرَه[2]» .

قال الأصمعى : الدابر : الأصل ، أى أذهب الله أصله .

وقال أبو عبيدة : دابِر القوم آخرهم ، يقال : دبرهم يدبِرهم ويَدبُرهم ، إذا كان آخرهم . وفى الحديث : «مِن الناسِ مَن لايأْتى الصلاةَ [١١٠ ـ ب] إلا دَبَرِيًّا[3] » أى فى آخر الوقت .

وقولهم : «اقتُلونى ومالكًا»[4] .

أَول من قال ذلك عبد الله بن الزُّبير ، وذاك أنه عانق الأَشتر النَخَعِىَّ فى القتال ، فسقطا إلى الأَرض جميعا ، واسم الأَشتر « مالك » فنادى عبد الله بن الزبير : « اقتلونى ومالكا » . فضرب مثلا ، لكل من أَراد بصاحبه مكروها وإن ناله منه ضرر .

وقولهم : « لافارق سوادى بياضَه حتى يَقضِيَنى حقى » .

وإنما الكلام : «لافَارَقَ سوادِى سوادَه [5] » أَى شخصى شخصه . وفى الحديث : « أَن معاذ ابن عمرو بن الجَموح[6] ، أَو معاذ بن عَفْراء[7] ، قال لعبد الرحمن بن عوف ، [8] يوم بدر : يا عم هل تعرف أَبا جهل ؟ قال نعم . ما حاجتك إليه ؟ قال : أُخبِرت أَنه يسب رسولَ الله

---

(١) مجمع الأمثال : ٤٨١/١ وغريب الحديث : ورقة ٦٥٨

(٢) الفاخر : ١٥٩ وفى مجمع الأمثال : ١٨٤/١ : جذ الله دابرهم .

(٣) الفائق : ٣٨٤/١

(٤) الفاخر : ١٦٠ ومجمع الأمثال : ٥١/٢

(٥) فى الفاخر : ١٣٢ : لا فارق سوادى بيا ضه حتى يقضينى حقى . قال الاصمعى : السواد: الشخص . والبياض : الشخص وفى اللسان (سود) وقال ابن الاعرابى فى قولهم : « لايزايل سوادى بياضك » قال الأصمعى : لايزايل شخصى شخصك

(٦) هو معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام، الانصارى ، الخزرجى ،صاحب ، وهوأحد من قتل أبا جهل ، مات زمن عثمان (الاصابة ترجمة ٨٠٥٣:٣/٤٠٩) .

(٧) هو معاذ بن الحارث بن رفاعة بن الحارث، الانصارى الخزرجى المعروف بابن عفراء وهى آمه ، صاحب اشترك فى قتل أبى جهل (الاصابة ترجمة ٨٠٤١:٣/٤٠٨)

(٨) عبد الرحمن بن عوف ، أبو محمد ،أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى الذين أخبر عمر عن رسول الله (ص) أنه توفى وهو عنهم راض ، هاجر الهجرتين وشهد المشاهد كلها . توفى ٣١ هـ (الاصابة ترجمة ٥١٨١ : ٤٠٨/٢)

صلى الله عليه [وسلم] . والذى نفسى بيده : لئن رأيته لافارق سوادى سواده حتى يموت الأعجلُ منا[1] » .

وقولهم : « دعوت الناس فجاءنى الأَسودُ والأَبيضُ » .

والذى تقول العرب : « جاءنى الأَسودُ والأَحمر[2] » والأَسود هو العربى [١١١ - ا] والأَحمر هو العَجَمى[3] .

قال المفضل[4] : وقولهم « ماكان نَوْلُك أَن تفعلَ ذلك » .

قال أَبو عبيدة : النَّول والنَّوال : الصلاح ، أَى ليس ذلك بصلاح لك . وقال الأَخفش : النَّوْل [والنَّوال] الحظ ، أَى [ما][5] ذلك بِحَظٍّ لك وغنيمة .

وقولهم : « فَتٌّ فى عَضُدِه »[6] .

العضُد : القوة . والفَتُّ : الكسر ، من قولهم : فَتَتُّ الشئَ إِذا كسرته . ومعنى « فى » : « من » فالمعنى : كسرت من قوته .

و[حروف] الصفات يقوم بعضها مقام بعض . وقال امرؤ القيس :

وهل يَنْعَمَنْ مَن كان أَقربُ عهدِهِ ثلاثينَ شَهْرًا فى ثلاثةِ أَحوالِ[7]

أَى من كان أَقرب عهده بالرفاهية ثلاثين شهرا من ثلاثة أَحوال . هذا قول الأَصمعى .

قال المفضَّل : وتكون « فى » بمعنى « مع » فى هذا البيت[8] .

ويقال : العَضُد : الأَعوان وحكى النضر بن شُمَيل[9] : رجل عضد ، إِذا كان له أَعوان يعضُدونه .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم : ١٤٨/٥ .

(٢) فى الفاخر : ٢٠٥ علم به الأسود والأحمر . وفى الحديث : بعثت الى كل أحمر وأسود فليس من أحمر ولا أسود يدخل فى أمتى الا كان منهم (مسند أحمد : ٢٢٥٧/٤) .

(٣) نقل الفاخر : ٢٠٥ قول الأصمعى : الا حمر الابيض .

(٤) المفضل بن سلمة ، فى الفاخر : ١٨٠

(٥) من (ع) .

(٦) الفاخر : ٢١٧ : فت فى عضديه .

(٧) الديوان : ٣٧٧ وفيه : رواية الأصمعى : يعمن ، وفى روايات أخرى ينعمن . ورواية الطوسى والسكرى وأبى سهل : أقرب عهده . والبيت فى معانى القرآن لابن النحاس : ورقة ١٢٩ وروايته : آخر عهده ، وفى الخصائص : ٣١٣/٢ : أحدث عهده .

(٨) الفاخر : ٢١٧ وقد أورد ابن جنى هذا القول ، ثم قال : وطريقه عندى أنه على حذف مضاف ، يريد ثلاثين شهرا فى عقب ثلاثة أحوال، وتفسيره: بعد ثلاثة أحوال، فالحرف اذا على بابه، وانما هنا حذف مضاف (الخصائص : ٣١٤/٢)

(٩) هو أبو الحسن النضر بن شميل المازنى البصرى ، من أصحاب الخليل بن أحمد وعنه أخذ اللغة والنحو ، وهو صاحب غريب وشعر وحديث وفقه ، توفى ٢٠٣ هـ (مراتب النحويين: ٦٦ مرآة الجنان : ٨/٢ طبقات النحويين واللغويين : ٥٣) .

فكأن المعنى : فَتَّ فيهم خِذلانه ، أى فرَّقه فيهم . وتكون «فى» هاهنا أيضا بمعنى «من» كأنه قال : فت منهم ، أى كسر منهم ، وضعَّف نِيَّاتهم .

قال ابن النحاس : العضد ها هنا تمثيل يراد به القوة ، كما أن الأَزْر : الظهر [١١١ - ب] ثم يستعمل للقوة . قال : وحكى لنا على بن سليمان[١] عن محمد بن يزيد[٢] ، أنه كان ينكر قول من يقول : حروف الخفض يجعل بعضها فى موضع بعض . وإنما ذلك عنده لضعف قائله فى العربية[٣] .

وقولهم : « امتلأ المكان من الشِّيق إلى الشِّيق » .

وإنما المستعمل : « من الشِّيق إلى النِّيق[٤] » .

قال ابن دريد : الشِّيق : الشق الضيق فى رأس الجبل ، وهو أضيق من الشِّعب .

قال الشاعر :

* شَغْواءُ تُوطِن بين الشِّيق والنِّيق[٥] *

قال : « النيق أعلى الجبل[٦] » . « والشيق : الشق الضيق بين صخرتين »[٧] . هذا نص « الجمهرة » . وقال غيره : الشِّيق أسفل الجبل ، والنِّيق أعلاه .

قال المفضل : وقولهم : « ماعدَا مما بَدَا[٨] »

أى ماعَدَاك [عنى][٩] مما بدا لك منى . ومعنى عداك : صرفك ، وبدا : ظهر . وأول من قال ذلك على بن أبى طالب - عليه السلام - لما قدم البصرة قال لعبد الله بن عباس : « صِر إلى الزبير

---

(١) على بن سليمان ، الأخفش الأصغر ، النحوى ، سمع ثعلبا والمبرد توفى ٣١٥ (انباء الرواة : ٢/٢٧٦ بغية الوعاة : ٢٣٨)

(٢) هو المبرد أبو العباس محمد بن يزيد

(٣) مذهب البصريين - بعامة - ان حروف الجر لاينوب بعضها عن بعض بقياس ، وماأوهم ذلك عندهم فمؤول . راجع الخصائص : ٢/٣٠٦ - ٣١٥ ومغنى اللبيب : ١/١١١

(٤) من : وانما .. الى النيق : ساقط من (ع) والمثل فى اللسان (شيق : امتلأ من النيق الى الشيق .

(٥) الصحاح (شيق ، نيق) ولم ينسبه .. وكذلك اللسان (شيق) .

(٦) الجمهرة : ٣/١٦٨ .

(٧) الجمهرة : ١/١٥١ .

(٨) الفاخر : ٣٠١ ومجمع الأمثال : ٢/٢٥٢

(٩) من الفاخر وفى النسختين : عدالك .

فقل[1] : على يُقرئك السلامَ ، ويقول : عرفتَنى بالحجاز وأنكرتَنى بالعراق ، فما عدا مما بدا؟ » فلما بلغه قال : « أقرئه السلام وقل : عهدُ [١١٢ – ا] خَليفةٍ ، ودمُ خليفةٍ ، واجتماعُ ثلاثة ، وانفراد واحدٍ ، وأُم مَبرورة ، ومُشاورة العشيرة » .

وقولهم : « فلانٌ لَيِّنُ العَريكة[2] » .

العَرِيكة : السَّنام ، يقال جمل لين العريكة ، إذا كان سنامه منخفضا مُذَالا ، لا يمنع من ركوبه ، ولا يؤذى الراكب ، فشبه الرجل بذلك ، يراد أنه سهل مساعد غير أَبِىٍّ ولاشَرِس .

وقولهم : « رُدُّوا الحديثَ إلى ابن إسحاق » .

وهو محمد بن إسحاق بن يَسار[3] ، صاحب السِير والمغازى ، وكان من أعلم الناس بالوقائع والأخبار والأحاديث ، ما خلا الشعر ، فإنه لم يكن له به علم . ويقال إنه غير ثقة فى نقل الأخبار . والمراد : سلموا الأحاديث إلى من هو أقعد بها وأعلم . ثم كثر استعمال ذلك ، حتى صار المعنى : ردوا الحديث إلى من هو أهم [به][4] وأولى .

قال النحاس : وقولهم : « فلانٌ عَيَّار »[5] .

هو فى كلام العرب : الذى يخلى نفسه وهواها ، لايزجرها . من : عارت الدابة ، إذا انفلتت[6] ، وتعاير الرجل مشتق من هذا . [١١٢ – ب] وقيل الأصل فى هذا من : تعاير القوم ، إذا ذكروا العار بينهم ، ثم قيل لكل[7] من تكلم بقبيح : تعاير .

وقال غيره : [هـ–]ـو[8] : الماجن الذى يخلط الجدَّ بالهَزْل ، يقال : مجَن [9] يمجُن ، والمَجْن : خلط الجِد بالهزل .

---

(١) ع : فقل له . وليست فى الفاخر ولا فى الأصل . وفى الفاخر : صر الى الزبير ولاتأت طلحة فقل : يقرأ عليك السلام .
(٢) اللسان (عرك) .
(٣) ترجمته فى وفيات الأعيان : رقم ٥٨٤: ٣/٤٠٥ المعارف لابن قتيبة : ٢٤٧ تاريخ بغداد : ١/٢١٤
(٤) من (ع) .
(٥) اللسان : عير
(٦) فى الأصل : انقلبت والصواب من (ع) والمعجمات . ومعنى الانفلات أن تنطلق الدابة من عقالها متباعدة .
(٧) ع : لمن تكلم .
(٨) فى الأصل : والماجن . وفى (ع) : الماجن . ولعلها كما أثبتنا ليرتبط هذا القول بما قبله .
(٩) قوله : يقال مجن ... : لم يذكر فى (ع) .

وقولهم : « ما يُدرَى أينَ سَفَع به الزمان » .

وإنما يقال : ما يُدْرى أينَ سقَع وصقَع وزقَع ، بالسين والزاى والصاد . أى ما يدرى فى أى صقع هو . والصُّقع والسُّقْع : الناحية(١) .

وقولهم للأَسود : « كُوش » .

والصواب : كُوشىٌّ ، أَو ابن كُوشِىّ ، لأَن « كوشًا » ولدُ حام بن نوح ، عليه السلام .

ومثل ذلك قولهم للاشتطاط وقلة الإنصاف : « هذا حكم سُدُم » . وإنما يقال : قاضى سَدُوم . وسَدُوم : موضع بالشام ، كان قاضيه يضاف إلى الجور ، فيقال فى المثل : « أَجورُ من قاضى سَدوم(٢) » .

وقولهم : « لاتفيَّش علينا » .

هو من المفايَشة ، وهى المفاخرة ، فايش الرجل ، إذا فاخر . قال الشاعر(٣) :

أَيُفايِشون وقد رأَوا حُفَّاثَهم ... قد عضَّه فقَضى عليه الأَشجعُ(٤)

[١١٣ - ا] وقولهم : « عَرْضٌ سَابِرىٌّ »(٥) .

وهو من الثوب السابِرِىّ ، والسابرىّ من الثياب : الرقيق الذى لابِسُه بين العارى والمكتسى ، ثم استعير فقيل لكل من عرض على كل أحد عَرْضًا خفيفا لم يبالغ فيه : عرض عَرْضًا سابِرِيًّا(٦) .

وقولهم : « رَجَع بِخُفَّىْ حُنَيْن »(٧) .

قال حمزة بن الحسن الأَصبهانى(٨) : « اختلف النسابون فيه وفى قصته » وذكر أَقوالا(٩) ، اقتصرت منها على قول أَبى عبيد القاسم بن سلام قال : « كان حنين إسكافا من أَهل الحِيرة ، فأَتاه(١٠) أَعرابى فساومه بخفين ، فاختلفا حتى أَغضبه ، وأَراد حنين أن يغيظ .

---

(١) وفى اللسان : ما أدرى أين سقع وبقع ، وما أدرى أين صقع وبقع . وما ذكره ابن مكى تؤيده الصلة الصوتية بين السين والزاى والصاد ، فمخرجها واحد وهو عند التقاء طرف اللسان أو أوله بالثنايا السفلى والعليا وقد جمعها علماء الأصوات تحت اسم « الاصوات الاسلية » و « أصوات الصفير » (راجع الأصوات اللغوية للدكتور ابراهيم أنيس : ٦٢)

(٢) مجمع الامثال ١/١٩٩ ومعجم البلدان : ٣/٥٩

(٣) هو جرير ، كما فى ديوانه : ٣٤٤

(٤) البيت أيضا فى المعانى الكبير : ٦٦٧ والصحاح (حفث ، فيش) والاقتضاب : ٣٥٧

(٥) الصحاح : سبر

(٦) فى الصحاح : لأن السابرى من أجود الثياب يرغب فيه بأدنى عرض .

(٧) مجمع الأمثال : ١/٣٠٨ والفاخر : ٩٧ وفيه جاء بخفى حنين و فى سياق شرح المثل رجع .

(٨) فى كتابه « الدرة الفاخرة فى الأمثال » : ١٠٩

(٩) للشرقى بن القطامى ، ولأبى اليقظان ، وأبى عبيد وغيرهم .

(١٠) فى الدرة : فساومه أعرابى ..

الأَعرابي ، فلما ارتحل أخذ حنين(١) أَحد الخفين فأَلقاه في طريقه ، ثم استقام على الطريق ، وألقى فيه الخف الآخر ، وكمن للأَعرابي . فلما مر الأَعرابي بالخف الأَول قال : ما أَشبه هذا بخف حنين ، فلو كان معه الآخر لأَخذته . ومضى حتى انتهى إلى الخف الآخر ، فأَناخ راحلته مكانه ، ورجع على(٢) طريقه لأَخذ الخف الأَول ، فوثب حنين على راحلته فركبها [١١٣ -ب] وذهب بها . ورجع الأَعرابي إلى الخف ، وقد فقد راحلته ، وأَخذ الخفين معه وقصد نحو حَيِّه ، فقال له قومه : ما الذى جئتنا به من الحيرة ؟ قال : جئت بخُفَّى حُنين . فذهبت مثلا(٣) » .

وقولهم « أَخلى من جَوف حِمارٍ(٤) » .

حِمار : رجل من عاد ، وجوفه وادٍ كان يحله ، ذو ماءٍ وشجر ، فخرج بنوه يتصيَّدون فأَصابتهم صاعقة فأَهلكتهم ، فكفر وقال : لا أَعبد رَبًّا فعل ذا ببَنِيَّ . ثم [دعا](٥) قومه إلى الكفر ، فمن عصاه قتله . فأَهلكه الله تعالى ، وأَخرب واديَه . فضرب العرب به المثل في الخراب والخلاءِ ، فقالوا : « أَخلى من جوف حمار » ، و« أَخرب من جوف حمار » وهو الذى عنى امرؤ القيس بقوله :

وادٍ كجَوْفِ العَيْر قَفْرٍ قطعتُه ... به الذِّئبُ يَعوِى كالخَلِيع المعيَّل(٦)

والعَيْر : الحمار عند العرب .

وقولهم : « أَفزعُ من صافرة » .

والمثل : « أَجبَنُ من صافِر(٧) » بغير هاءٍ .

(١) من قوله : أن يغيظ الى أخذ حنين : ساقط من (ع) .

(٢) الدرة : فى .

(٣) فى الدرة : ١٠٩ وفى الفاخر ٩٧ ، ٩٨ تأويلات أخرى لهذا المثل .

(٤) مجمع الأمثال : ٢٦٧/١ وفى مقاييس اللغة : ١٠٣/٢ : من جوف العير ، ومن جوف عير (٤٩٥/١) وفى الفاخر : ١٤ : تركه جوف حمار .

(٥) فى النسختين : عاد . والسياق يقتضى ما أثبتناه .

(٦) الديوان : ٣٧٢ وفيه ان هذا البيت من خمسة أبيات زادها الطوسى والسكرى وأبو سعيد الضرير وابن الانبارى والزوزنى والتبريزى والقرشى بعد قوله فى معلقته :

فيالك من ليل كأن نجومه ... بكل مغار الفتل شدت بيذبل

وينسب هذا البيت لتأبط شرا . والتوجيه الذى ذكره ابن مكى للبيت ذكره ابن الأنبارى فى شرح القصائد السبع : ٨٠ عند بيت امرىء القيس هذا وعزاه الى هشام بن محمد الكلبى (ومثله فى الفاخر ١٤) وذكر قولا آخر هو أن جوف العير لا ينتفع منه بشىء ، يعنى العير الوحشى .

(٧) مجمع الأمثال : ١٩٢/١ .

قيل إنه طائر يتعلق من الشجر برجليه ، وينكس رأسه خوفا من أن ينام فيؤخذ ، فيَصْفِر(1) [١١٤ - ا] منكوسا طول ليلته(2) .

وقيل إن الصافر هو الذى يصفِر بالمرأة المريبة ، وإنما يجبن لأنه وجل مخافة أن يُظهَر عليه (3) . وفيه أقوال غير ما ذكرت (4) .

وقولهم : «أَنحسُ من طُوَيْسٍ» .

وهو رجل من مخنثى المدينة ، كان يسمى «طاووسا» ، فلما تخنث تسمى بطُوَيْس ، وتكنَّى بأَبِى عبد المنعم (5) . وهو أَول من غَنَّى فى الإسلام بالمدينة ، ونقر بالدف المربَّع [وأَنشد فى نفسه :

إننى عبـــدُ النعـيمِ أنا طاووسُ الجحيم
وأَنا أَشأَم من يمـــــشى على ظهر الحطِيمِ

يعنى الأَرضَ](6) وكان أَخذ طرائق الغناءِ عن سبى فارس . وذلك أَن عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، جعل لهم فى كل شهر يومين يستريحون فيهما من المهن . وكان طويس يغشاهم ، حتى فهم طرائقم . وكان خليعا ، يُضحك الثَّكالى . فمن مجانته أَنه كان يقول : «يا أَهل المدينة ! ما دمت بين ظَهرانَيْكُم فتوقعوا خروج الدجَّال والدابة ، فإن مت فأَنتم آمنون ، فتدبروا ما أَقول : إن أُمى ولدتنى فى الليلة التى مات فيها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفطمتنى فى اليوم الذى مات فيه أَبو بكر ، وبلغت الحُلُمَ فى اليوم [١١٤ - ب] الذى قتل فيه عمر ، وتزوجت فى اليوم الذى قتل فيه عثمان ، ووُلِدَ لى فى اليوم الذى قتل فيه على . فمن مثلى ؟ » فضرب به المثل ، فقيل : «أَشأَم من طويس» و «أَخنث من طويس(7) »

---

(1) فى الأصل : مصفر ، سهو من الناسخ .

(2) هذا الرأى لمحمد بن حبيب (مجمع الأمثال : ١٩٢/١)

(3) هذا رأى أبى عبيدة (المرجع السابق)

(4) كقول ابن الاعرابى : انهم ارادوا بالصافر المصفور به فقلبوه ، أى اذا صفر به هرب .

(5) فى الاغانى : ٢٧/٣ : وكنيته أبو عبد المنعم ، وغيرها المخنثون فجعلوها عبد النعيم .

(6) الزيادة من (ع) . والبيتان فى اللسان والصحاح (طوس) ومجمع الأمثال : ٢٦٨/١ .

(7) فى مجمع الأمثال : ٢٦٨/١ : أشأم ، وأخنث ، وفى الفاخر : أشأم . ولم تذكر أخنث من طويس فى نسخة (ع) .

ويقولون : « الحديث شُجون » و « الحديث ذو شُجون[1] » : أى ذو فنون وتَشَبُّث بعضه ببعض ، يقال : شجر مُتشجِّن ، إذا التف بعضه ببعض واشتبك ، والشَّجْناءُ : الشَّعْراءُ[2] الملتفة . ومنه ما جاء فى الحديث : « الرَّحِم شِجْنَةٌ من الرحمن[3] » أى قِطعة ، كأَن اقتطاع اللفظة من اللفظة ، اقتطاع لها منها . وأَول من تكلم بالمثل ضَبَّة بن أُدّ بن طابِخة بن إلياس ابن مضر . وكان من حديث ذلك – فيما ذكر المفضل الضَّبِّى – أَن ضبة كان له ابنان ، يقال لأَحدهما «سَعد» وللآخر «سُعَيد» ، فنفرت إبل ضبة تحت الليل وهما معها ، فخرجا يطلبانها ، فوجدها سعد ، وذهب سُعَيد فلم يرجع ، فجعل ضبة يقول بعد ذلك إذا رأَى سوادا تحت الليل : « أَسَعدٌ أَم سُعيْد[4] » . فذهب قوله مثلا . وأَقام ما شاء الله ، لا يعلم لسُعَيدٍ بخبر ، فبينا هو يسير يوما هو[5] والحارث بن كعب فى الأَشهر الحُرُم ، وهما يتحدثان ، [١١٥ – ا] إذ مرا على سَرْحة ، فقال الحارث : أَترى هذا المكان ، فإنى قد لقيت فيه[6] شابا من هيئته كذا وكذا ، فوصف صفة سُعَيد ، فقتلته وأَخذت بُرْدًا كان عليه ، من صفة البُرد كذا وكذا ، فوصف البرد ، وسيفا كان عليه . فقال له ضبة : ما صفة السيف ؟ فقال : ها هوذا عَلَىَّ . فعرفه ضبة . ثم قال : « إن الحديث لذو[7] شجون » فذهبت مثلا . وضربه به حتى قتله ، فلامه الناس فى ذلك ، فقالوا : قتلتَ رجلا فى الأَشهر الحرم . فقال ضبة : «سبق السيفُ العَذَل[8] » فأَرسلها مثلا .

وقال المفرزدق :

ولا تأْمَنَنَّ الحربَ إنَّ استعارَها كَضَبَّةَ إذ قال الحديثُ شُجونُ[9]

---

(١) الفاخر : ٥٩ ومجمع الأمثال : ٢٠٦/١

(٢) الشعراء : الشجر الكثير ، حكاه أبو عبيد (الصحاح : شعر) .

(٣) عمدة القارى : ٩٢/٢٢ .

(٤) الفاخر : ٥٩ (وهذا الخبر معزو فيه للمفضل الضبى أيضا) ومجمع الأمثال : ٢٠٦/١ و ٣٤٢

(٥) هو : لم تذكر فى (ع)

(٦) فيه : لم تذكر فى (ع) .

(٧) ع : ذو .

(٨) الفاخر : ٥٩ ومجمع الأمثال : ٢٠٦/١

(٩) ديوانه ٨٧٣/٢ والفاخر : ٦٠ وفيه : فلا .

ويقولون لما يستملحونه : «حديث خُرافة[1] » : زعموا أن « خُرافة » رجل من العرب ، كان من بنى عُذْرة ، فاستهوته الجن ، فلبث فيهم زمانا ، ثم رجع إلى قومه ، وأخذ يحدثهم بالأعاجيب التى رآها ، فضرب به المثل .

وزعم بعضهم أن خرافة مشتق من اختراف الثمر[2] ، أى استطرافه .

وكذلك [١١٥ ـ ب] قولهم : « جاء فلان بالتُرَّهات » و « هذه تُرَّهات البَسابس » .

ذكر الأصمعى أن التُّرَّهات : الطرق الصغار المتشعِّبة من الطريق الأعظم . والبسابس : جمع بَسْبَس ، وهو الصحراءُ الواسعة التى لاشىءَ فيها ، يقال لها بَسبَس ، وسبسَب ، بمعنى واحد . هذا أصل الكلمة ، ثم يقال لكل من جاءَ بكلام محال : « أخذ فى تُرَّهات البَسابِس[3] » و « جاءَ بالتُّرَّهات » . ومعنى المثل : أنه أخذ فى غير القصد ، وسلك الطريق الذى لاينتفع به . كقولهم : « ركِب بُنَيَّات الطَّريق[4] » فأخذ يتعلَّل بالأباطيل .

وقال قوم : التاءُ فى «ترهات » مبدلة من واو ، من الوَرَه ، والوَرْه ، لغتان ، وهو الحمق ، يقال : رجل أورَه ، وامرأة وَرْهاءُ ، كأنه جاءَ بالحماقات ، وما لا ينتفع به .

ويقولون : « ندمت ندامة الكُسَعِىّ[5] » .

أصل المثل أن « الكُسَعِىّ » كان رجلا من بنى كُسَعة ، واسمه محارب بن قيس ، وكان يرعى إبلا له ، فرأى يوما نَبْعة فى صخرة ، فأعجبته ، فقال : ينبغى أن تكون هذه قوسا ، فجعل يتعهدها حتى أدركت ، فقطعها واتخذ [١١٦ ـ ا] منها قوسا ، ثم دهنها وأصلحها بوتر ، ثم عمد إلى ما كان من بُرايتها فجعل منه خمسة أسهم ، ثم خرج حتى أتى قُتْرة على موارد حُمُر ، وكمَن فيها . فمر قطيع منها ، فرمى منه عَيْرًا فأمخطه السهمُ ـ أى جازه[6] ـ وأصاب الجبل

---

(١) الفاخر : ١٦٨ (وفيه تفصيل أكثر) ومجمع الأمثال : ٢٠٣/١

(٢) ع : التمر .

(٣) الفاخر : ١٠٣ وفى مجمع الامثال ١/ ١٧٥ : جاءبالتره . وترهاتالبسابس، والترهات البسابس . وتفسير الأصمعى للترهات والبسابس فى الفاخر . وفى الصحاح ـ عن الاصمعى ـ آن الترهات فارسية معربة

(٤) بنيات الطريق : الطرق الصغار تتشعب من الجادة (الصحاح : بنا)

(٥) الفاخر : ٩٠ ومجمع الأمثال : ٣١٠/٢

(٦) فى الفاخر : ٩١ أى انتظمه فجازه .

فأورى نارا ، فظن أنه أخطأه . وصنع فى ذلك أبياتا[1] . ثم مر به قطيع آخر فصنع صنيعه الأول . حتى فعل ذلك فى الخمسة الأسهم . فلما رأى آخر سهم منهن أنشأ يقول :

أَبَعْدَ خَمْسٍ قد حفظتُ عَدَّها أَحمِلُ قوسى وأُريدُ رَدَّها

أَخزى الإِلهُ لِينَها وشَدَّها والله لاتسلم عندى[2] بعدَها

ولا أُرَجِّى ـ ما حييتُ ـ رِفْدَها

ثم عمد إلى قوسه فكسرها على حجر . فلما أصبح أبصر الأعيار الخمسة مُصَرَّعةً حوله ، وأسهمه مضرَّجة . فندِم فشد على إبهامه فقطعها تلهفا ، وأنشأ يقول :

ندمت ندامةً لو أن نَفسى تُطاوعُنى إذًا لقطعتُ خَمسى

[١١٦ ـ ب] تبيَّن لى سَفاهُ الرأى منى لعَمرُ أَبيكَ حين كسرتُ قوسى[3]

وقال الفرزدق ، يضرب به المثل :

نَدِمت ندامَةَ الكُسَعِىِّ لَمَّا غَدَت مِنِّى مُطَلَّقةً نَوارُ

وكانت جَنَّتى فخرجتُ منها كآدَمَ حين أَخْرَجَه الضِّرار[4]

ومن أجل نوار قال الفرزدق البيت الذى يتمثل به الناس ولا يعرفون تأويله :

ليس الشَّفِيعُ الذى يأْتيكَ مُؤتزرا مثلَ الشفيعِ الذى يأتيكَ عُرْيانا[5]

وذلك أن النَّوار بنت أَعْيَنَ وكَّلت الفرزدق لقرابته منها ، ليزوجها . فلما حضر الشهود ، وأشهدتهم على ذلك ، قال[6] : اشهدوا أَنى قد تزوجتها على مائة ناقة . فكرهته[7]

---

(١) هى :

أَعوذ بالله العزيزِ الرحمنْ من نكد الجَدِّ معا والحرمانْ

مالى رأَيت السهم بين الصَّوَّان يورى شَرارا مثل لون العِقيان

فأَخلَفَ اليومَ رجاءَ الصِّبيانْ

(٢) فى الفاخر : ٩٢ : منى (٣) المرجع السابق : ٩٣

(٤) الديوان : ٣٦٣/١ وفيه هذه الرواية ورواية أخرى فى قـوله : كآدم حين لـج به الضرار . والبيتان فى العقد الفريد : ١٣٦/٧

(٥) الديوان : ٨٧٣ والفاخر : ٣١١

(٦) فى الأصل : قالوا ، سهو من الناسخ .

(٧) ع : فكرهت .

وأبت أن تُمْضى ذلك . وشَخَصت إلى ابن الزُبَير تستعديه عليه ، ورحَل هو خلفها إلى ابن الزُّبير فأتى حمزةَ بن عبد الله بن الزُّبير يستشفع به إلى أبيه . وقال فيه :

أمسيتُ قد نَزَلْتُ بحمزةَ حاجَتى إن المُنَوَّه باسمه المَوْثُوقُ (١)

[١١٧ ـ ا] وأتت النوارُ ابنةَ منظور بن زَبَّان ، امرأة حمزة بن عبد الله بن الزُبير تستشفع (٢) . فكلم حمزةُ أباه فى الفرزدق ، وكلمته امرأته فى النَّوارِ . فقضى للنوار ، ولم يُجز للفرزدق تزويجَه . قال الفرزدق :

أمَّا بَنُوه فلم تَنْجَحْ شفاعتُهم وشُفِّعَتْ بنتُ منظورِ بن زَبَّانا (٣)

ليس الشفيعُ الذى يأْتيك مُؤتَزِرًا مثلَ الشفيعِ الذى يأْتيكَ عُرْيانا

فضربه الناس مثلا فى أن شفاعة النساءِ أنفَذُ من شفاعة الرجال .

* * *

(١) الديوان : ٥٧٠ والفاخر : ٣١٠

(٢) تستشفع : ساقط من (م)

(٣) الديوان : ٨٧٣ والفاخر : ٣١١

٤٢ - باب ما تأولوه على غير تأويله

من ذلك قول الله تعالى: (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ الناسِ عَداوةً لِلَّذِينَ آمَنُوا اليَهُودَ والذِينَ أَشْرَكُوا ولَتَجِدَنَّ أَقرَبَهم مَوَدَّةً لِلذين آمنوا الذين قالوا إِنَّا نَصَارى ذلك بِأَنَّ مِنهم قِسِّيسِينَ ورُهْبَانًا وأَنَّهُمْ لا يَسْتَكْبِرُونَ)[١] .

يتوهمون الآية على العموم ، وأن النصارى بخلاف اليهود والذين أشركوا ، وأن الله قد مدحهم بأن منهم قسيسين ورهبانا . وليس كذلك . إنما عَنَى الله - عز وجل - النَّجَاشِيَّ ومن [١١٧ - ب] آمن معه[٢] . والدليل على ذلك قوله : (وإِذَا سَمِعُوا ما أُنْزِلَ إِلى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ من الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِن الحَقِّ يقولون رَبَّنَا آمَنَّا فاكْتُبْنَا مع الشَّاهِدِين)[٣] .

ونحو ذلك قوله - عز وجل - : (يَأَيُّهَا الذين آمنوا عليكم أَنْفُسَكُم لا يَضُرُّكُم مَن ضَلَّ إِذا اهْتَدَيْتم)[٤] .

يحتجُّون بهذه الآية على من يأْمر بمعروف وينهى عن منكر ، حتى عطلوا بذلك فرضا من فروض الله - عز وجل - ولا يعلمون أنها منسوخة بآية السيف[٥] . والمنسوخ لا يُحْتَجُّ به . وروى عن أبي بكر - رضى الله عنه - أنه قال : « سَمِعتُ النَّبِيَّ - صلى الله عليه وسلم - على هذه الأَعواد يقول : « يأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكم لتقرءُون هذه الآيَةَ . والذى بعثنى بالحقِّ لتأْمُرُنَّ بالمعروفِ ولتَنْهَوُنَّ عن المُنْكَرِ ، أَو لَيَعُمَّنَّكُم اللهُ بعقابِه ثم لَتَدْعُنَّ فلا يُجَابُ لكم[٦] » .

---

(١) المائدة : ٨٢

(٢) تفسير الطبرى (جامع البيان) : ١٠/ ٤٩٩ : عن سعيد بن جبير ، بعث النجاشى وفدا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقرأ عليهم النبى صلى الله عليه وسلم فأسلموا قال : فأنزل الله تعالى فيهم : لتجدن ..

(٣) المائدة : ٨٣

(٤) المائدة : ١٠٥

(٥) هى الآية الخامسة من سورة التوبة : (فاذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم) ويرى الفيروزابادى أنها الآية : ٣٦ من سورة التوبة ، وهى قوله تعالى (وقاتلوا المشركين كافة) : بصائر ذوى التمييز : ١٢٥

(٦) سنن ابن ماجة : ٢/ ٢٥١

ومن ذلك توهُّمُهم قولَ النبي – صلى الله عليه وسلم – : «وحَدِّثُوا [١١٨–ا] عن بني إسرائِيلَ ولا حَرَجَ(١) » : أن معناه : حَدِّثوا عن بني إسرائيل بما صَحَّ عندكم وبما لم يَصِحَّ . وليس كذلك . قال لنا الشيخ أبو محمد عبد الحق – أيده الله –(٢) : إنما المعنى لاحرج عليكم ألَّا تُحَدِّثوا عن بني إسرائيل ، لأن أول الحديث واجب ، وهو قوله : «بَلِّغوا عنّي ولو آيةً ، وَحَدِّثُوا عن بني إسرائيل ولا حرج »فالمعنى : واجبٌ عليكم أن تبلغوا عني ولو آية . وليس بواجب عليكم أن تحدِّثوا بما صح عندكم من حديث بني(٣) إسرائيل . بل إنْ شئتم حَدِّثوا ، وإن شئتم لاتحدثوا(٤) ، لاحرج عليكم في ذلك ، كما عليكم الحرج إذا لم تُبَلِّغوا عنّي .

ومن ذلك احتجاج من أذنب ذنبا بأن آدَمَ حَجَّ موسى بقوله « أَفَتَلُومني على أمرٍ قد قُدِّر عليَّ قبل أن أُخْلَق ؟ »(٥) . وليس لأحدٍ منا أن يحتَجَّ بهذا الحديث(٦) . ولا يجوز أن نقيس ذُنُوبَنا بذنب آدم – عليه السلام – لأنَّه قد غفر الله له ، وأعلمنا بذلك . وما غفره الله من الذنوب فلا يلام عليه صاحبه . وإنما اللوم والعقوبة [١١٨–ب] منا على من لم يُعْلِمنا الله تعالى أنه قد غفر له . ألا ترى أن الكافر إذا أسلم لايلام ولا يعاقب على شيء مما أتى في حال كفره ، لأن الله – عز وجل – قد أعلمنا مغفرته له بقوله : (قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ ما قد سَلَفَ)(٧) . والمؤمن المذنب بخلاف ذلك . فالأمران مفترقان

ومن ذلك قولهم : العامَّة مشتقة من العَمَى . وليس كما ظنوا . إنما العامَّة من «العُموم» ولو كانت من «العَمَى» لقيل : «العامِيَة» بالياء وتخفيفها .

وقولهم : إنما سمى « المَنْزِل » لأجل الماء ، والأصل «الماءُ نزل» أي هذا الماءُ فانزل .

وليس كما ظنوا . وإنما هو اسم المكان من نَزَل يَنزِل ، كما تقول : هذا مَضرب القوم ، لموضع الضرب . ومَجْلِسهم لموضع الجلوس .

---

(١) عمدة القاري : ١٦/٤٥ وأول الحديث : بلغوا عني ولو آية وحدثوا ...
(٢) قوله : أيده الله : لم يذكر في (ع)
(٣) ع : عن بني اسرائيل .
(٤) من قوله : بل ان شئتم الى لاتحدثوا :ساقط من (ع) .
(٥) الحديث في مسند أحمد : رقم ٧٣٨١
(٦) من هنا الى قوله : رأيت كلا الرجلين في آخر باب الهجاء ص: ٣١٥ : ساقط من نسخة (ع) .
(٧) الأنفال : ٣٨

وقولهم : « افحامَّ الصَّبِيُّ من البكاءِ » يعنون أنه اسوَدَّ من شدة ما بكى ، حتى صار كلون الفحم .

وليس كذلك . إنما يقال بكى الصبى حتى فَحَم ، أى انقطع صوته ، فهو من الانقطاع لا من السواد [١١٩ ـ ا] وتقول منه : جادلت فلانا فأَفحمتُه ، أى أَسكَتُّه وقطعت كلامه . و « شاعرٌ مفحَم » أى منقطع .

وقولهم : «ضَربَه فأَشْواه» يعنون أنه أَحرقه بالضرب كما يُشْوَى اللحمُ فى النار . وليس كذلك .

إنما معناه : أَشواه : أَصابَ شَواه ، والشَّوَى : أَطرافُ الجَسَد ، كاليدين والرجلين . ومنه قول الله تعالى : (نَزَّاعَةً لِلشَّوَى)(١) وقيل : الشَّوَى : جِلدة الرأْس والشَّوى أَيضا : رُذَال المال . ويقال : «شَوًى ما أَخطأَ دينَ الإِنسان»(٢) أى هَيِّن .

* * *

(١) المعارج : ١٦

(٢) فى شرح أشعار الهذليين للسكرى : ٦٤٥ بلفظ : « كل شيء ماسلم دين المسلم شوى » أى : هو هين .

٤٣ ـ باب من الهجاء

يكتب أكثر الخاصة : قال ابن عمر ، وقال ابن القاسم ، وقال ابن وهب ، وأشباه ذلك ، بغير ألف . ويرون أنهم قد امتازوا بذلك عن العامة .

والصواب : ألا تكتب «ابن» إلا بالألف ، إلا إذا وقع بين اسمين علمين وكان وصفا لا خبرا . كقولك : عبد الله بن عمر ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وعبد الله بن وهب ، ومالك ابن أنس ، ونحو ذلك ، فإنه يكتب بغير ألف .

وكذلك إذا وقع بين علم وكنية كالاسم [١١٩ ـ ب] فالأجود أن يحذف ألفه نحو : قال معاوية بن أبي سفيان ، وأبو عمرو بن العلاء . وكذلك إذا نسبته إلى لقب قد غلب على أبيه ، أو صناعة مشهورة قد عرف بها ، كقولك : زيد بن القاضي ، وبكر بن الأمير ، فإنك تحذف منه الألف أيضا .

فأما إذا كان خبرا كقولك : زيدٌ ابن عمرو ، فلا بد من إثبات الألف . وفي المصحف : (وقالتِ اليَهُودُ عزيرٌ ابنُ اللهِ وقالتِ النَّصَارَى المسيحُ ابنُ اللهِ [١]) ، بالألف جميعا .

وكذلك إذا كان مثنى تثبت الألف وإن كان وصفا ، كقولك : قال عبد الله وزيد ابنا محمد .

وكذلك إذا نسبته إلى جده ، كقولك : قال محمد ابن شهاب[٢] ، وعبد الملك ابن الماجُشون[٣] ، ونحو ذلك ، لابد من إثبات الألف ، لأن شهابا والماجشون جداهما .

وكذلك إذا قلت : هذا زيد ابن أخي عمرو ، فلا بد من إثبات الألف أيضا .

---

(١) التوبة : ٣٠

(٢) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، الفقيه المحدث ، ت ١٢٤ (تهذيب التهذيب : ٤٤٥/٩)

(٣) اسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون ، صاحب مالك ، وكان فصيحا مفوها ت ٢٠٨ هـ (العبر : ٣٦٣/١)

والموضع الذى يحذف فيه الألف من « ابن » يحذف فيه التنوين (1) من الاسم الذى قبل « ابن » .

والمؤنث يجرى مجرى المذكر فى جميع ما ذكرناه [١٢٠-ا] ، من حذف التنوين فى الصفة وإثباته فى الخبر ، غير أن الألف لا تحذف من « ابنة » كما تحذف من « ابن » وقال أحمد بن جعفر الدِّينَوَرِىّ : « وإنما لم تحذف الألف من « ابنة » كما حذفت مع المذكر ، لأنه لم يكثر استعمالهم للمؤنث كما كثر فى المذكر » .

وربما كتبوا : « كذا » و « هكذا » ، بالياء . والصواب : بالألف .

وكذلك ربما كتبوا « أيضاً » بالياء .

والصواب بالألف ، لأنه مصدر « آض » إلى كذا ، أى صار إليه ، فهو كقولك ضرب ضَرْباً ، لايكتب إلا بالألف ، ولابد من تنوينه .

فصـــل

واعلم أن كل اسم على ثلاثة أحرف ، آخره ألف ، فإن ألفه لا تخلو ، أن تكون منقلبة عن واو أو عن ياء ، فإن كانت منقلبة عن [واو فاكتبه بالألف ، وإن كانت منقلبة عن] (2) ياء فاكتبه بالياء .

ويعرف ذلك بالفعل إذا كان ماضيه على فعَل بالفتح ، أو بالمصدر ، أو التأْنيث ، أو التثنية ، أو الجمع الذى بالألف والتاء . كـ « قفاً » [١٢٠-ب] و « عَصاً » تكتبه بالألف ، لأنك تقول : قَفَوْتُ أقفو ، وعَصَوْت أعصو ، إذا ضربت بالعصا . وتقول فى تثنيتهما أيضا : عَصَوان وقَفَوان . وكذلك : « شجاً » و « حفاً » مصدر حَفِىَ إذا لم يستطع مشيا ، لأنهما من الشجو والحِفوة ، ولا اعتبار بالفعل فيهما ، لأنه على فعِلت بالكسر . فأما المشى بلا نعل ولا غيرها فمصدره الحَفاءُ بالمد . وكذلك : « عَشاً » و « قَناً » لأنك تقول فى التأْنيث : « عشواء » و « قنواء » . وكذلك : « مَناً » للذى يوزن به ، و « رَجاً » لأنك تقول فى التثنية : مَنَوان ورَجَوان (3) .

---

(1) فى الأصل : يحذف منه الاسم من التنوين من الاسم ، سهو من الناسخ .
(2) زيادة يقتضيها السياق ، وتدل عليها الأمثلة الواردة بعدها ، كالقفا والعصا والشجا .
(3) الرجوان : حافتا البئر . وخص بعضهم بالرجا البئر من أعلاها الى أسفلها .

قال الشاعر[1] :

فلا يُرْمَى بِيَ الرَّجَوَان إنِّى أَقَلُّ القَومِ من يُغْنِى مَكَانِى[2]

وكذلك : «قطاً» و «فلاً» لأنك تقول فى الجمع : قَطَوات وفَلَوات .

وتكتب : صلَى النار ، بالياءِ ، لأنك تقول : صليته ، إذا أدخلته فيها . وكذلك : «عَمَى» و «لَمَى» لأنك تقول فى المؤنث : عمياء ، ولمياء ، وكذلك : «فتًى» و «رحى» لأنك تقول فى التثنية : فتيان ورحيان . [وكذلك : «حصًى» و «مَهًى»][3] لأنك تقول فى الجميع : حَصَيات ومَهيات . وحكى بعضهم : [١٢١ - ا] مَهَوات ، فعلى هذا يكتب بالياء والألف .

إلا أن يكون فى أول الاسم أو وسطه واو ، كقولك : وغى ، ونوى ، فاكتبه بالياء على كل حال ، ولا تمتحنه بشىءٍ مما قدمته ، لأن ألفه لاتكون منقلبة عن واو ، على ما ذكر الخليل[4] .

وكذلك الفعل ، بهذه المنزلة : إذا كان فى أوله واو ، أو فى وسطه ، كقولك : وعى زيد العلم ، وشوى عمرو اللحم ، تكتبه أيضا بالياء على كل حال .

فأما الفعل الذى ليس فى أوله واو ، ولا فى وسطه ، فإنك ترده إلى نفسك ، فإن ظهرت فيه الواو فاكتبه بالألف ، نحو : دعا ، وغزا ، ومحا ، لأنك تقول : دعوت وغزوت ومحوت .

وإن ظهرت فيه الياءُ فاكتبه بالياءِ ، نحو : مشى ، ورمى ، وبكى ، لأنك تقول : مشيت ، ورميت ، وبكيت .

وكل ما يكتب بالياءِ فجائز أن يكتب بالألف[5] .

---

(١) هو عبدالرحمن بن الحكم كما فى الاقتضاب : ٣٦٦

(٢) المقصور والممدود للقالى : ورقة ٢٤ - أ وفيه : أنشد الفراء . واللسان (رجا) ولم ينسبه . وأدب الكاتب : ٢٠٤ . وشرح المفضليات : ٥٢١ والمقصور والممدود لابن ولاد : ٤٥ والاقتضاب : ٣٦٦

(٣) بياض فى الأصل بمقدار ثلاث كلمات . وما أثبته يدل عليه السياق .

(٤) الخليل بن أحمد الفرهودى أو الفراهيدى الأزدى البصرى ، أستاذ سيبويه ومبدع علم العروض ، وصاحب معجم العين . توفى ١٧٥ هـ أو ١٧٠ هـ (ترجمتـه فى : أخبار النحويين البصريين : ٣٠ مراتب النحويين : ٢٧ طبقات النحويين واللغويين : ٤٣ انباه الرواة : ٣٤١/١ بغية الوعاة : ٢٤٤)

(٥) هذا رأى أبى على الفارسى ذكره فى كتابه « الحلبيات » (مخطوط بالمكتبة التيمورية رقم ٢٦٦ نحو) راجع رأيه والاستدلال له : ص ٦٨ وسيذكر ابن مكى بعد هذا نصا لعلى بن محمد الأهوازى يؤيد رأيه .

فإذا أشكل عليك شيء من هذه الأسماءِ ، فلم تدر أمن ذوات الواو هو أو من (١٢١ ــ ١) ذوات الياءِ فاكتبه بالألف ، فلأن يقع فى أحد الصوابين خير من أن يقع فى الخطاءِ · لأن كتاب ذوات الواو بالياءِ خطأ ، وليس كتاب ذوات الياءِ بالألف خطأ ، إلا أن الكوفيين يزعمون أن الاسم إذا كان مضمون الأول أو مكسوره ، كقولك : ضُحاً ، ورِضاً ، وربا ، جاز أن يكتب بالياء ، وإن كان أصله من الواو · ويجيزون تثنيته بالياءِ والواو جميعا ·

وقال على بن محمد بن منصور الأهوازى [1] فى كتاب « عِلل العروض » : « وكان القدماءُ من النحويين يكتبون كل ما كانت فى آخره ألف مقصورة بالألف على اللفظ ، حتى أخرج المحدَثون هذا الطريق الذى عليه الكتّاب اليوم ، ويقال إن أول من شرع فيه أبو عثمان المازنىُ » · انقضى كلام الأهوازى ·

وكذلك الفعل المستقبل ، تجريه مجرى الماضى ، فتكتب « يسعى » بالياء ، لأنك تقول : سعيت · وتكتب « تصغا » بالألف ، لأنك تقول : صغوت ، وصَغْوُكَ مع فلان ، (١٢٢ ــ ١) أى ميلك · إلا أن يكون الفعل لما لم يسم فاعله ، فإنك تكتبه بالياء على كل حال ، وإن كانت أصله الواو ، نحو يُغزَى ويُدعَى ، لأن ماضيه قد عاد إلى الياء فى قولك : غُزِى ودُعِى · إلا أن يكون قبل آخره ياءٌ ، وهو مما سمى فاعله أو لم يسم فاعله ، تكتبه بالألف ، كراهة اجتماع ياءين ، نحو قولك : يَعيا زيد بأمره ويُعْيا به ، ويَحيا حياة طيبة ، ويُحيا ·

وكذلك الأسماءُ فى هذا بمنزلة الأفعال ، تكتب الحَيا ، الذى هو المطر ، بالألف ، وإن كان من ذوات الياء : كراهة اجتماع ياءين ، كما كرهوا اجتماع ألفين ، فكتبوا ذوات الواو بالياء ، نحو شأى زيد عمراً ، أى سبقه ، وهو من شأوت · وكذلك بأى عليهم يبأى ، إذا تكبَّر ، فكتب بالياء ، وهو من بأوت · قال الدينورى : « لأنهم كرهوا أن يجمعوا بين صورتين » قال : « وهذا قول الكسائى والفراء · وأما أهل البصرة فيكتبونه بالألف على القياس » ·

فأما إذا كان (١٢٢ ــ ب) الاسم على أربعة أحرف فأكثر ، فاكتبه بالياء ، على كل حال ، وإن كان من ذوات الواو ، نحو : مَلْهًى ، ومَدعًى ، ومُستدنًى ، إلا أن يكون أيضا قبل آخره ياءٌ

---

(١) قال عنه ياقوت فى معجم الأدباء : ١٥/ ٥٥ : على بن محمد أبو الحسن الأهوازى النحوى الأديب ، رأيت له كتابا فى « علل العروض » نحو عشرة كراريس ضيقة الخط جيدا فى بابه غاية · ولا أعرف من حاله غير هذا · ونقل السيوطى ما كتبه ياقوت (بغية الوعاة : ٣٥٤)

فلا تكتبه إلا بالألف ، نحو مَعْيا ، ومَحْيا ، ورُؤْيا ، وسُقْيا ، خلا « يحيى » الذى هو اسم ، فإنهم قد أجمعوا على أن كتبوه بالياء ، اتباعا للمصحف . وقال ابن ولّاد[1] : « إنما كتبوه بالياء ليفرقوا بين الاسم والفعل ، كقولهم : هو يحيا حياة طيبة »[2] .

وكذلك الفعل ، إذا كان رباعيا فأكثر ، فاكتبه أيضا بالياء ، على كل حال ، وإن كان أصله الواو ، نحو قولك : ألهى زيد عمرًا ، وأغرى خالد بكرًا ، واستدعى أبوك أخاك ، لأنك تقول : ألهيت ، وأغريت ، واستدعيت . إلا أن يكون أيضا قبل آخره ياءٌ ، فلا تكتبه إلا بالألف ، نحو : أحيا ، وأعيا ، واستعيا ، للعلة المتقدمة .

فإن اتصل شىءٌ من هذا كله بمضمر فاكتبه بالألف ، [نحو] : مغزاك ، ومغزاه [١٢٣ ـ أ] ومرماكم ، ومسعانا ، وفتاىَ ، ورَحاكما ، ورماه فأصماه ، وما أشبه ذلك ، إلا حرفا واحدا فإن بعضهم كتبه بالياء مع الإضافة إلى المضمر ، وهو : إحديهما[3] ، ذكر ذلك ابن ولاد وابن جنى . والأحسن أن يكتب بالألف .

فأما المهموز من الأسماء والأفعال فلا يكتب إلا بالألف ، إذا كان قبل الهمزة فتحة ، نحو : رشأ ، وفَرَأ ، ومُتَّكَأ ، وقرأ ، وتوضأ ، وأنبأ ، وهو يقرأ ، ولم يقرأ ، وما أشبه ذلك . فإن اتصل بها مضمر كتبتها واوا إذا انضمت ، كقولك : هذا خَطَؤُكَ ، ونَبَؤُكَ ، وهو يقرؤُه ، والله يكلؤك . وألفا إذا انفتحت ، كقولك : عرفت خطأك ، ولن يقرأه . وياءً إذا انكسرت ، كقولك : عجبت من نَبَئِه ، وخَطَئِهِ . هذا هو المختار .

وبعضهم يتركه على حاله ، بالألف فى الأحوال الثلاثة ، فيكتب : هو يقرأه ، والله يكلأُك ، وعجبت من نَبَإك ، ويوقع على الألف ضمة فى حال الرفع ، وكسرة فى حال الخفض . والأول أحسن[4] .

وإذا كانت [١٢٣ ـ ب] الهمزة أول الكلمة فاكتبها ألفا ، على كل حال ، مفتوحة كانت

---

(١) أبو العباس أحمد بن محمد بن ولاد وهو الوليد بن محمد التميمى المعروف بابن ولاد نحوى مصرى ، تلميذ أبى اسحاق الزجاج ، مؤلف « المقصور والممدود» توفى ٣٣٢ هـ(طبقات النحويين واللغويين : ٣٣٨ انباه الرواة : ١/٩٩ بغية الوعاة : ١٦٩)

(٢) المقصور والممدود لابن ولاد : ١٤٩ ونصه : « .. كتبوا يحيى اسم رجل بالياء ، ليفرقوا بين الاسم والفعل من قولك : هو يحيا حياة طيبة »

(٣) المقصور والممدود : ١٥٠

(٤) آدب الكاتب : ٢١٠

أو مضمومة أو مكسورة ، نحو : أحد ، أبلم [1] ، إثمد . وإذا كانت آخرا وقبلها ساكن فلا تكتب لها صورة فى الخط ، نحو : المرء ، والجزء . هذا هو الأحسن . وقال الدِّينَوَرِى : «وقد أثبت بعضهم فى الرفع واوا ، وفى النصب ألفا ، وفى الخفض ياء » فيكتب : هذا نَشْوٌ صدق ، ورأيت نَشْأً صدق ، ومررت بنشئٍ صدق . فإن اتصل بها مضمر بعدها أثبتَّ لها فى الخط صورة ، لأنها حينئذ متوسطة ، فتكتبها واوا فى الرفع ، وألفا فى النصب ، وياء فى الخفض ، تقول : هذا جُزْؤك ، ورأيت جزأك ، وعجبت من جزئِك . وكذلك إذا كان الحرف منصوبا منونا نحو قولك : قرأت جُزْءًا ، تلحقه الألف المعوضة من التنوين . وكذلك إذا ألحقته هاء التأنيث . يفتح ما قبلها فتكتب : المرأة ، والنشأة الأولى ، بالألف ، إلا أن يكون قبل هاء التأنيث ياء أو واو أو ألف ، فإنك تحذفها ، فتكتب : الهيئة والسَّوءة والباءة .

[١٢٤ ــ ا] وتكتب : يَسْئَل ، ويسَم ، ويزءر ، ويلئم بحذف الهمزة لسكون ما قبلها ، وإن شئت أثبتها ، فقد اختار بعضهم حذفها ، إلا «يسئل» وحده ، فإنهم اتفقوا على اختيار الحذف فيه ، لكثرة الاستعمال [2] .

وتكتب : مسئلة ، وأصحاب المشئمة ، بالحذف .

وكذلك يكتب : مَشُوم ، ومَسُوْل ، بواو واحدة ، لسكون ما قبلها واجتماع واوين [3] . ومنهم من يكتبه بواوين .

وإذا كانت الهمزة متوسطة وقبلها ضمة ، كتبتها واوا ، وإن انكسرت [أ] و انفتحت نحو : هذه أكمُؤك ، ورأيت أكمُؤك ، ومررت بأكمُؤك .

وإن كانت قبلها كسرة كتبتها ياء ، وإن انضمت أو انفتحت ، نحو : هذا منبِئُك ورأيت مُنبِئَك ، ومررت بمنبِئِك ، وهو يُقرِئُك السلام ، ولن يقرِئَك السلام ، وما أشبه ذلك . فإن كان بعد هذه الهمزة واو ، نحو : يقرؤن ، ويستهزؤن كتبتها بواو واحدة بغير ياء . وهو مذهب البصريين .

---

(١) الأبلم ، بفتح الهمزة واللام ، وضمهما و كسرهما : خوص المقل (الدوم) والغليظ الشفتين

(٢) عبارة ابن قتيبة فى أدب الكاتب : ٢١٢ « وبالحذف كتبت فى المصحف الافى حرف واحد (يسالون عن انبائكم) وانما كتبت كذلك على قراءة من قراها يساءلون (بتشديد السين) بمعنى يتساءلون » .

(٣) أدب الكاتب: ٢١٢

وإن شئت كتبتها : يستهزئون ، بياء بعدها واو[1] ،وهو مذهب [١٢٤-ب] الكوفيين والأخفش .

وإن كانت الهمزة عينا متحركة ، وما قبلها متحرك ، كتبتها بالحرف الذى هو من جنس حركتها : فإن كانت مضمومة كتبتها واوا ، نحو قولك : رَؤُفَ ، ولَؤُم الرجل . وإن كانت مفتوحة كتبتها ألفا ، نحو [سأل ، وزأر الأسد . وإن كانت مكسورة كتبتها ياء ، نحو][2] سئِم ، ورئِم ، إذا ألِفَ . وكذلك إن كان ما قبلها مضموما ، نحو : سُئِل ، ورُئِى ، ودُئِلٌ . قال محمد بن سلّام الجُمَحِىّ[3] : « الدُّئِل ، مهموز ، مضمومة الدال ، مكسورة الياء ، فى كنانة . وهم رهط أبى الأسود[4] » . وقال الدينورى : « أما «رُإِىَ» وحدها ، فإنها تكتب بالألف ، لئلا يجتمع ياءان » . والأول أحسن .

وقال أيضا : « اتفقوا فى مثل قولهم : أنت ياهند تَوَضُّئِين ، من الوضاءة ، وتجرُؤين ، من الجرءة ، على كتابةٍ بواو وياء . لااختلاف فيه ، إنه لم يجتمع فيه واوان ولا ياءان . فأما مثل : أنت تُخْطِئين ، وتَقْرئِين ، فبياءين ، إحداهما الهمزة ، والأخرى ياء التأنيث . هذا مذهب أهل البصرة . والكسائى [١٢٥-ا] والفراء يكتبانه بياء واحدة .

وإذا أضفت الممدود والمقصور المهموز إلى نفسك ، نحو : كساى ، وردای ، ومُتَوضَّاى ، ومخباى ، كتبت جميع ذلك بألف وبعدها ياء الإضافة لاغير ، لئلا تجتمع ضرورتان ، حذفوا الهمزة فى الممدود ، وأبدلوا منها فى المقصور ألفا .

فإن كانت الهمزة ساكنة تبعت حركة ما قبلها ، فتكتب : فَأْس ، بالألف ، وبِئْر ، بالياء ، [ولُؤْم ، بالواو] وكذلك فى الجميع : ايتوا صَفًّا ، ايذَنوا . وكذلك إذا كان قبله «ثُم» كقولك : «ايذَنوا ثم ايتواصفًّا » تكتبه أيضا بالياء على لفظ الابتداء ، لانفصال «ثم» منه .

---

(١) قال ابن قتيبة فى أدب الكاتب : ٢١١ و ذلك حسن .

(٢) زيادة يقتضيها السياق . والمثالان من أدب الكاتب : ٢١٢

(٣) صاحب كتاب « طبقات فحول الشعراء » أديب ناقد لغوى ، ثقة ، أخذ عن يونس وخلف الاحمر وروى عنه أبو حاتم والرياشى والمازنى . توفى ٢٣١ هـ (مراتب النحويين : ٦٧ انباه الرواة : ٣/١٤٣ طبقات النحويين واللغويين : ١٩٧) .

(٤) طبقات فحول الشعراء : ١٢ وعبارته : والدئل فى كنانة ، بكسر الياء وهمزها ، رهط أبى الأسود .

فإن كان قبله واو أو فاءٌ لم تُثبت الياءَ ، فتكتب : فأْت فلانا ، وأْذن عليه ، لاتصال الفاء والواو بالحرف(١) ، فكأنهما منه . وتكتب : ايجَل من زيد ، وما أشبه ذلك بالياء ، لأن الواو تنقلب ياءً لانكسار ما قبلها . قال الدينورى : « فإذا وصلت كلامك وكان ما قبلها مفتوحا أو مضموما ، فإنه يكون فى اللفظ واوا وكتابُه بالياء ، كقولك : قلت له ايجَل من ربك ، وقلت [١٢٥ ـ ب] له ايجع لفلان ، وقلت لها ايجَلى » .

وإنما صارت فى اللفظ واوا لانفتاح ما قبلها وسكون الواو منها ، فلما انفتح ما قبلها وسكنت الواو صحت فى الخط على الانفصال [عن] ما قبله . وكذلك قلت لهُ ايجل ، صحت الواو فى اللفظ لضمة ما قبلها وكتابها بالياء على الانفصال .

وكذلك فى الياء ، قلتُ ايأَس ، من يئست .

فهذا هو الاختيار ، أن يكتب على الانفصال . ويكون مع الفتح والضم واوًا . لأنها لا كسرة قبلها فتنقلب .

وتكتب فعل الجماعة بالألف ، نحو : قربوا ، وبعدوا ، ولم يضربوا ، ولم يشهدوا ، وما أشبه ذلك . وبحذفها من فعل الواحد ، نحو زيد يغزو عدوه ، ويرجو ربه ، ولن تعدو طورك ، وما أشبه ذلك . هذا هو الاختيار . وكتبه بعضهم بالألف كفعل الجماعة لمَّا أشبهت واو الجمع ، إلا أنهم اتفقوا على إسقاط الألف إذا نصبت ، فقلت : لن يدعوَ ، لأنه قد ذهب عنه شبه الجمع .

وكذلك أثبتوا الألف بعد واو الجمع ، إذا حذفوا النون وأضافوا ، نحو : هلك بَنُوا زيد ، وضاربوا عمرو [١٢٦ ـ ا] ليفرقوا(٢) بينه وبين «أبو زيد ، وأخو عمرو » إلا أن تكون إضافة هذا الجمع إلى مكنى ، فإنهم لايثبتون فيه الألف ، كقولك : بنوك وضاربوها ، وما أشبه ذلك .

واعلم أنه إذا اجتمع ثلاث ألفات اقتصر على اثنتين ، نحو قولك : برآت ، ومَسآت (٣) . فأما إذا كان الحرف الممدود منصوبا ، نحو : لبِست رداءً ، وشربت ماءً ، ووجدتهما سواءً ، فإن القياس أن يكتب بألفين ، لأن فيه ثلاث ألفات : الأولى ، والهمزة ، والتى هى بدل من

---

(١) فى الأصل : بالحروف .

(٢) فى الأصل : وليفرقوا .

(٣) فى الأصل : سيآت . وليس فيها ثلاث ألفات . ولعلها كما أثبتنا ويؤيده أن ابن قتيبة مثل بها فى هذه القاعدة (أدب الكاتب : ١٩٠)

التنوين فى الوقف ، إلا أن الكُتَّاب كتبوه بـألف واحدة ، وتركوا القياس ، على مذهب حمزة فى الوقف عليها ، واختار بعضهم أن يكتب بـألفين . وإذا اجتمع ألفان اقتصر على واحدة ، نحو آدم ، وآخر ، وآمن ، و (لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً)[1] ورأيت رشأً ، وبـأحمد ، وبـأبانا ، وَبَرآه ، وَشَنآه ، وفَجَآهُ .

فأما قولك : الزيدان قرأا وملأا ، فإنك تكتب بـألفين ، للفرق بين فعل الواحد وفعل الاثنين .

وقد كتبه بعضهم بـألف واحدة ، إلا أنه بـألفين أحسن ، لما قدمناه .

ومما حذفوا [١٢٦ – ب] منه الألف[2] استخفافا لكثرة استعماله : إبرهيم ، وإسمعيل ، وإسحق ، وإسرئيل[3] ، وهرون ، وسليمن ، وما أشبه ذلك ، مما يكثر استعماله من الأسماء ، إلا « داود » ، لأنه قد حذفت منه واو ، فلا يجتمع عليه حذفان .

فأما ما لا يكثر استعماله نحو : طالوت ، وجالوت ، وهاروت ، وماروت ، وقارون ، فلا تحذف ألفه .

وما كان مثل : سُفْيٰن ، وعُثْمٰن ، ومَرْوٰن ، فإثبات الألف فيه حسن ، وحذفها حسن ، إذا كثر ، إلا « عِمران » فإنه مستعمل ولم يحذفوا ألفه .

وما كان على « فاعل » يكثر استعماله مثل : ملٰك ، وصٰلح ، وخٰلد ، والقٰسم ، فإن إثبات الألف فيه أيضا حسن ، وحذفها حسن .

ومالا يكثر استعماله نحو : جابر ، وسالم ، وحاتم ، وحامد ، فلا يجوز حذف الألف منه .

وإذا كتبت « الحٰرِث » بالألف واللام ، حذفت ألفه ، وإذا كتبته بغير ألف ولام أثبتَّ ألفه فكتبت « حارث » لئلا يختلط بـ « حَرَث » .

وإذا كتبت « بسم الله الرحمن الرحيم » فى الابتداء حذفت [١٢٧ – ا] الألف منه لكثرة الاستعمال . وإذا كان متوسطا أثبت ألفه ، مثل قولك : أبتدئ باسم الله ، وأختم باسم الله .

---

(١) التوبة : ٥٧

(٢) فى الأصل : الأول ، والأمثلة وذكر الألف بعد ذلك ، يدل على أنها « الألف »

(٣) كتبت فى الأصل : اسرائيل (بألف) وهو مخالف للقاعدة الممثل لها .

وكذلك فى المصحف ((اقْرَأْ باسمِ رَبِّكَ)[1] و (فَسَبِّحْ باسْمِ رَبِّكَ)[2] بالألف .

وإذا كتبت « الرحمن » بالألف واللام ، حذفت ألفه .

وإذا كتبته بغير ألف ولام أثبتها فقلت : « رحمان الدنيا والآخرة » .

وأما « دِهْقان » و « شَيْطان » فقد اجتمعوا على إثبات الألف فيهما فى حال التنكير والتعريف. هذا قول ابن قتيبة [3] . وقال الدينورى : وقد حذفوا من « شيطان » و « شياطين » الألف ؛ لأنها لا تلابس شيئًا ، ولم يحذفوا من « مساكين » لأنه يشبه « مِسْكين »

وتكتب : « السّلٰم عليكم » و « عبد السلٰم » بغير ألف . وإذا كتبت : « الملائكة » فإن شئت أثبت ألفها ، وإن شئت حذفتها .

وكذلك : ثلثة وثلثون ، وثمانية وثلثون ، أثبت بعضهم ، وحذف بعضهم ، إذا أُضيف إلى المعدود ، كقولك : ثلثة دراهم ، [و] ثمنية دنانير . فأما إذا لم تضف إلى معدود فلا بد من إثبات الألف [١٢٧ ـ ب] فتقول : عندى ثلاثة ، وعندى ثمانية . هذا قول الدينورى . ولم يفصّل غيرُه .

وكذلك : الشاكرون ، والخاسرون ، والكافرون ، والظالمون ، والفاسقون ، وما أشبه ذلك ، مما يكثر استعماله من الصفات ، أنت مخير فى حذف الألف وإثباتها ، إلا أن يكون قد حذف منه شيء ، فلا بد من إثبات ألفه ، نحو : القاضون ، والرامون . وكذلك : العادُّون ، والرادُّون ، لذهاب إحدى الدالين فى الخط . والسموات : حذف ألفها أجود من إثباتها ، وكذلك : الصٰلحات لبقاء ألف أخرى فيه .

وإثبات الألف فى « المسلمات » أجود من حذفها ، إذ ليس فيها ألف سواها .

فأما مثل : « دنانير » و « محاريب » و « مصابيح » فإثبات الألف فيه أحسن وأجود .

وأما « مساكين [4] » فلا يجوز حذف ألفها لالتباس الجمع بالواحد .

وتقول : « عندى خمسة آلَف » فتكتبها بغير ألف ، فإذا قلت : « له عندى آلاف »

---

(١) العلق : ١

(٢) الواقعة : ٧٤ والحاقة : ٥٢

(٣) أدب الكاتب : ١٩٢

(٤) هذا رأى أحمد بن جعفر الدينورى ، وقد نقله المؤلف فى هذه الصفحة .

لم يكن بد من إثباتها ، ليدل على الجمع [١٢٨ - ا] إذ ليس قبلها عدد . فأما خمسة أجمال وأثواب فلا بد من إثباتها ، لئلا تلتبس بأَجمُل وأثوُب .

وإذا قلت : « دراهم » كتبتها بالألف ، لئلا يلتبس الجمع بالواحد ، فإذا قلت : ثلثة دَرَهِم[1] كتبتها بغير ألف .

قال الدينورى : وأما « هذا » و « هذه » و « هذان » و « هؤلاء » ، فقد استعملوا إسقاط الألف منها ، لما كثرت صحبتها مع « ذا » جعلوها معها حرفا واحدا .

وكذلك هى مع المكنى فى كثرة الصحبة ، تقول : « هأنذا » و « هأنت ذا » و « هأنتم » تكتب بألف واحدة ، لأنها مع المكنى كالحرف الواحد . والساقط ألف « أنت » بدليل قولهم « هانحن » . هذا قول الفراء . وهو الصحيح .

وإذا اجتمع واوان حذفت واحدة إذا كانت مضمومة نحو : داود ، وطاوس ، وجاوا ، وشاوا ، و (باوا بِغَضَبٍ من الله)[2] و (يَلْوُن أَلسِنَتهم)[3] ويَوُب ، ويَوُده ، وقَوُل ، وسَوُل . وقد كتب ذلك بعضهم بواوين ، والحذف أقيس .

فأما إن كانت الواو الأولى [١٢٨ - ب] مفتوحة ، فلابد من إثباتهما جميعا ، نحو : استوَوْا ، واكتوَوْا .

وإذا اجتمع ثلاث واوات حذفت واحدة ، واقتصرتَ على اثنتين ، نحو قوله تعالى (لَوُّوا رُءُوسَهم)[4] .

وكذلك إذا انضم ما قبل الواو الأولى ، نحو : يسُوؤن ، وينُوؤن ، ومدعُوُّون ، ومرجُوُّون .

ومما زادوه فى الكلمة للفرق بينها وبين غيرها : الواو فى « عمرو » مالم يكن منصوبا ، لأن ألف الصرف حينئذ تفرق بينه وبين « عُمَر » إذ كان « عُمر » لاينصرف .

وكذلك زادوا الواو أيضا فى « أُولاء » وفى « أُولئك » للفرق بينه وبين إلَيْك .

وزادوها أيضا فى « يا أُوخَيَّ » فى التصغير ، للفرق بينه وبين « يا أَخِى » غير مصغر . وزادوا الألف فى « مائة » للفرق بينها وبين « منه » .

---

(١) كتب الناسخ : دراهم بالألف ، مع أن المؤلف يقول : كتبتها بغير ألف . وقد كتبت بالالف فى المثال « ثلثة دراهم » فى الصفحة السابقة . فيما نقله المؤلف عن الدينورى .
(٢) البقرة : ٦١ وآل عمران : ١١٢
(٣) آل عمران : ٧٨
(٤) المنافقون : ٥

وكل حرف فى أوله لام فإنك إذا أدخلت عليه لام التعريف كتبته بلامين ، نحو : اسم الله (١) تعالى ، واللَّحن ، واللَّحم ، واللَّبن ، واللِّجام ، إلا « الذى والتى » فإنهم كتبوهما بلام [١٢٩ ـ ا] واحدة ، لكثرة الاستعمال . وأدخلوا اللام فى تثنية « الذى » فكتبوا « اللَّذان » و « اللَّذَينِ » بلامين للفرق بين التثنية والجمع ، لأنهم كتبوا « الَّذِين » فى الجمع بلام واحدة ، كما كتبوا الواحد (٢) . فأما « التَّان » و « التَّين » و « التى » فبلام واحدة ، لأنه لايلتبس تثنيته بجمعه . وقد كتب قوم : « اللَّتان » و « اللَّتين » بلامين ، لتجرى تثنية المذكر والمؤنث مجرى واحدا . وهذا هو الصحيح . ألا ترى أنهم كتبوا « اللذان » بلامين فى الرفع ، لئلا يختلف الحكم فى الرفع والنصب والخفض ، ولو كتبوه بلام واحدة لكان [لا] (٣) يلتبس بالجمع كما يلتبس « اللَّذَين » .

واختلفوا فى « الليل » و « الليلة » وكتبه بعضهم بلام واحدة ، وكتبه بعضهم بلامين .

وزعم الدينورى أن بعض الكتاب قد استعمل حذف إحدى اللامين من « اللهو » و « اللعب » ونحو ذلك . تشبيها بـ « الذى » وعاب ذلك عليهم ، وقال : الصواب أن يكتب جميع ذلك بلامين ، [١٢٩ ـ ب] إلا « الذى » و « التى » و « الذين » .

وإذا أدخلت لام الجر على هذا الضرب [اجتمعت] (٤) ثلاث لامات ، فتحذف واحدة وتكتبه بلامين نحو : [لِلَّحم] (٥) ولِلَّبن ، ولِلِّجام ؟ .

ومما حذفوا منه الألف قولهم فى الاستفهام : عَمَّ يتساءلون ، وعمَّ تسأل ؟ ، وفيم جئت ؟ ، ولم تكلمت ؟ وبِمَ ، وحَتَّام ، وعلامَ ؟

فإذا كان الكلام خبرا أثبتوا الألف ، فقالوا : سل عما أردت ، وتكلم بما أحببت ، إلا « شئت » وحدها ، فإن العرب تنقص الألف معها خاصة ، فى المعنيين جميعا ، الجر والاستفهام ، فتقول : ادعُ بِمَ شئت ، وسل عَمَّ شئت ، وخذه بِمَ شئت .

---

(١) فى أدب الكاتب : ١٩٩ ، نحو اللهم .
(٢) فى الأصل : الواحدة .
(٣) زيادة يقتضيها السياق .
(٤) بياض فى الأصل ، بمقدار كلمة .
(٥) مكانها بياض فى الاصل ، بمقدار كلمة . واخترت كلمة اللحم ، لأن المؤلف أورد هذه الأمثلة الثلاثة ، فى السطر الثانى من هذه الصفحة .

وتكتب «فيمَ[1] أنت ؟» موصولة . فإن كان الكلام خبراً قطعت فقلت : «تكلم فى ما [2] أحببت» لأن «ما» فى موضع اسم .

وأما «كُلَّما» فإذا كانت «ما» بعدها [3] اسما بمعنى «الذى» فصلتها من «كل» ، فتكتب : كلُّ ما كان منك فحسن وإن كلَّ ما تأتيه جَمِيلٌ ، لأنه يجوز أن تقول : كل الذى كان منك فحسن ، وإن كل الذى تأتيه جميل . وإذا لم تكن فى موضع اسم وصلتها فقلت : كُلَّما [١٣٠ ـ ا] جئتك أحسنت إلىَّ ، وكُلَّما سألتك أجبتنى ، لأنه لايجوز فيه «الذى» .

وكذلك هى مع «إنَّ» : إذا كانت صلة وصلْتها ، كقولك : إنَّما فعلت كذا ، وإنما أنا أخوك . وإذا كانت فى موضع اسم فصلتها ، كقولك : إن ما عندى أحَبُّ إلَىَّ ، وإن ما جئت به قبيح ، وكتبت فى المصحف ، وهى اسم ، بالوجهين ، كتبوا : (إنَّ ما تُوعَدُون لآتٍ) [4] مقطوعة . وكتبوا : (إنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ ساحِرٍ)[5] موصولة . والأحسن أن تقطع الاسم وتصل الصلة . وكذلك هى مع «أين» ، إذا كانت صلة وصلْتها ، كقولك : أينما كنت فافعل كذا ، ونحن نأتيك أينما تكن ، و (أَيْنَمَا تَكُونوا يُدْرِككُّمُ الموتُ)[6] . وإذا كانت فى موضع اسم فصلتها ، فقلت : أين ماكنت تعدنا ؟ أين ماكنت تقول ؟ .

وكذلك هى مع «أى» : تصلها إذا كانت صلة ، كقولَك : أيَّما الرجلين لقيت فأكرم ، و (أَيَّمَا الأَجَلَيْنِ [7] قضيتُ فلا عُدْوَانَ [١٣٠ ـ ب] علىَّ) [8] لأنك تقول : أىَّ الرجلين لقيت فأكرم . وتفصلها إذا كانت فى [موضـ]ع[9] اسم ، كقولك : [أىُّ ما عندك][10] أفضل ، أىُّ

---

(١) فى الأصل : فيما وهى مخالفة للقاعدة السابقة فى حذف الالف فى الاستفهام .

(٢) فى الاصل : فيما موصولة ، مع أنه يقول : قطعت فقلت .

(٣) فى الأصل : قبلها ، سهو من الناسخ .

(٤) الأنعام : ١٣٤

(٥) طه : ٦٩

(٦) النساء : ٧٨

(٧) أخطأ الناسخ فكتبها : الرجلين .

(٨) القصص : ٢٨

(٩) بياض فى الأصل

(١٠) الزيادة من ادب الكاتب : ١٩٥ ليكتمل المثال .

ماتقول أوفق . وأما «حيثُما» [فهى [مو](١) صولة . وقد فصلها بعضهم ، وذلك [خطأٌ](٢) لأن «ما» صلةٌ فيها .

و «نِعِمَّا» : إن شئت وصلتها ، وإن شئت فصلتها . والأحسن أن تصلها ، للادِّغام ، ولأنها موصولة فى المصحف .

و «بِئْسَما» كذلك . لأنها ، وإن لم تكن مدغمة ، فهى مشبهة بها . وحجة من قطع «نعما» و «بئسما» أن «ما» فيهما بمعنى الاسم . و «فيمن» : إن أردت الاستفهام وصلت ، وإن لم ترد الاستفهام فصلت ، فتكتب : فيمن رغب ؟ موصولة . وكن فى مَن عرفته راغبًا ، مقطوعة .

فأما «عمَّن» و «عمَّا» و «ممن» و «مما» فموصولات أبدا على كل حال ، للادِّغام . هذا قول ابن قتيبة(٣) . وقال الدينورى : كتب بعض الكُتَّاب «ممن» بالإدغام . والقياس الانفصال . وكتبوا «عن من» على الانفصال . و «عما» على الاتصال ، والقياس الانفصال .

وتكتب «كيما» موصولة و «كى لا» مقطوعة .

والفرق بينهما أن «ما» لم تحدث فى «كى» معنى غير الذى كان فيها ، لأنك [١٣١ــ ا] تقول : جئتك كى تكرمَنى ، وكيما تكرمَنى ، فيكون المعنى واحدا ، و «ما» صلة . وإذا أدخلت «لا» على «كى» انتقض معناها ، لأن قولك : جئتك كى تكرم زيدا ، نقيض قولك : جئتك [كى لا](٤) تكرم زيدًا .

وقال الدينورى : وقد كتبوا «كيلا» موصولا ومقطوعا ، والاختيار القطع ، كما كان الاختيار فى «كيما» الوصل . وكذلك «هَلاَّ» الاختيار الوصل .

وقال أبو الحسن المُهَلَّبى(٥) : جائز أن توصل «كيلا» .

وتكتب : أردت ألاَّ تفعل ذاك ، وأحببت ألاَّ تقولا ذاك . ولا تظهر أن(٦) فى الخط .

---

(١) بياض فى الأصل

(٢) فى الأصل : وذلك صلة . وما أثبتناه يدل عليه السياق ، وهو فى أدب الكاتب : ١٩٥

(٣) ادب الكاتب : ١٩٦

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) على بن أحمد المهلبى ، اللغوى ، الراوية ، أخذ عن أبى اسحاق النجيرمى ، توفى فى مصر ٣٣٥ هـ (انباه الرواة : ٢/٢٢٢ وبغية الوعاة : ٣٢٨)

(٦) فى الاصل : ولا تظهران ، خطأ من الناسخ .

ما كانت عاملة فى الفعل ، فإذا لم تكن عاملة فى الفعل أظهرتها فى الخط ، نحو : علمت أن [لا] [١] يقومُ زيد ، لأنها خففت من الثقيلة ، وحذف الاسم المضمر الذى معها ، إذ [٢] كان الأصل : علمت أنه [لا] يقوم زيد ، فلو حذفت النون الباقية من الخط لكان ذلك إجحافا ، وكذلك إذا كتبت : علمت أن لاخير عند زيد ، وظننت أن لابأس عليك ، تظهرها أيضا ، لأنها مخففة من الثقيلة .

[١٣١ - ب] وإذا كتبت : إلاّ تفعل كذا يكُنْ كذا ، كتبتها على الادّغام ، ولم تظهر « إن » . وقال الدينورى : كتبوا إن لاتقم أقم ، وإلّم تقم أقم ، بالإدغام والإظهار . والاختيار الإظهار . وتكتب : لئن فعلت كذا لأفعلن كذا ، بالياء .

وكذلك : « لئلا » مهموزة وغير مهموزة ، بالياء أيضا ، اتّباعا للمصحف فيهما .

وتكتب « إذًا » بالألف ، ولا تكتبه بالنون ، لأن الوقف عليه بالألف ، فهى كالنون الخفيفة فى نحو قوله تعالى : (ولَيَكُونًا مِن الصَّاغرين) [٣] و (لَنَسْفَعًا بالنَّاصِيَةِ) [٤] وليس فى القرآن نون خفيفة سواهما . وقال الفراء : « ينبغى أن تكتب بالنون إذا كانت ناصبة للفعل المستقبل ، فإذا توسطت الكلام وكانت لغوا كتبت بالألف » .

والصواب ماقدمناه : أن تكتب بالألف على كل حال .

وأما تاءُ التأنيث المنقلبة فى الوقف هاءً ، فإنها إذا كانت فى اسم غير مضاف كتبتها هاءً ، نحو : « الجَنَّة » و « الحَيَّة » إلا على لغة قوم غير فصحاء ، فإنهم [١٣٢ - ا] يقفون عليها بالتاء . كما أنشدوا [٥] .

* بَلْ جَوْزِتَيْهَاءَ كَظَهْرِ الحَجَفَتْ [٦] *

---

(١) فى الأصل : علمت أن سيقوم زيد وأنه سيقوم زيد ، ولا مكان لهذا المثال هنا ، لان الكلام عن اظهار أن مع لا . وما أثبتناه يقابل فى أدب الكاتب قول ابن قتيبة : ١٩٧ « علمت أن لاتقول ذلك » . ويدل عليه قوله بعد : علمت أن لاخير .

(٢) فى الأصل : اذا

(٣) يوسف : ٣٢

(٤) العلق : ١٥

(٥) لسؤر الذئب ، كما فى اللسان (حجف)

(٦) الصحاح (جحف) وسر الصناعة : ١/ ١٧٧ والخصائص : ١/ ٣٠٤ والجمهرة : ٣/ ٣٢١ والانصاف : ٣٧٩

وإذا كانت فى اسم مضاف إلى غير مضمر كنت مخيرا فى أن تكتبها بالتاء أو الهاء ، نحو : قنة الجبل ، وحمأة البئر . واستحسن الهاء فى ذلك ، إلا «السلام عليكم ورحمتُ الله» فإنهم أجمعوا على أن كتبوها بالتاء ، وذلك لكثرة استعماله مضافا ، حتى صار الاسم قلَّما يفارق الرحمة فصار كالإضمار الذى لايفارق ، كقولك : رحمته ورحمتك ، ونحو ذلك .

وتكتب : «الصلوٰة» و «الزكوة» و «الحيوة» بالواو ، اتِّباعا للمصحف ، وإن شئت بالألف .

ولا تكتب نظائرهن إلا بالألف ، نحو : القطاة ، والفلاة ، والقناة[1] .

وأما «كِلا» و «كلتا» فقد اختلف فيهما .

والذى استحسنه ابن قتيبة : أن يكتبا [إذا وليا حرفا رافعا بالألف ، فتكتب أتانى كلا الرجلين وأتانى كلتا المرأتين][2] .

[و] إذا وليا حرفا ناصبا أو خافضا كتبا بالياء ، كقولك : [١٣٢ - ب] رأيت كِلَى الرجلين ، ورأيت كِلتى المرأتين ، ومررت[3] بكِلْتى المرأتين .

وإنما فُرِّق بينهما فى الكتاب ، فى هاتين الحالتين ، لأن العرب فرقت بينهما فى اللفظ مع المكنى ، فقالوا : جاءنى الرجلان كلاهما ، والمرأتان كلتاهما . وقالوا : رأيت الرجلين كِلَيْهما ، والمرأتين كِلْتَيْهما ، ومررت بالرجلين كِلَيْهما ، وبالمرأتين[4] كِلْتَيْهمَا .

فلفظوا بهما مع الرفع بالألف ، ومع النصب والخفض بالياء .

* * *

---

(١) أدب الكاتب : ٢٠١

(٢) من أدب الكاتب : ٢٠٦

(٣) انتهى السقط من نسخة (ع) . وكان أوله : ص ٢٩٨

(٤) قوله : كليهما ، وبالمرأتين : ساقط من (ع) .

٤٤ - باب حروف تتقارب ألفاظهـا وتختلف معانيها

تقول من ذلك : غارة شَعْوَاءُ ، بالعين غير معجمة . والعُقاب شَغْواءُ[١] بالغين معجمة .

القَذْع ، بالذال معجمة : الشتم والكلام القبيح .

والقَدْع ، بالدال غير معجمة : الكف والمنع ، يقال : قَدَعت الفرَس باللِّجام أى كَفَفْته .

المِقْراضان : المِقَصَّان ، بالقاف والضاد .

والمِفْراصان ، بالفاء والصاد : الكاز[٢] الذى يُقطَع به الذهبُ .

سَفْح الجبل : ما انحدر عنه وارتفع عن المَسِيل .

وصَفْحه : جانبه ، وهو أرفع من السَّفْح . وفى الحديث [١٣٣-١] أن «موسى - عليه السلام - مَرَّ يُلَبِّى وصِفَاحُ الرَّوْحاءِ تُجَاوِبُه[٣] » .

القَصْم : أن يُكْسَر الشيء فيَبِينَ ، ومنه الحديث : « استَغْنُوا عن الناسِ ، ولو عن قِصْمَة سِوَاكٍ »[٤] . قال أبو عبيد : يعنى ما انكسر من السِّواكِ إذا استِيك به .

والفَصْم ، بالفاء : أن تكسره فلا يبين ، ومنه قول الله - عز وجل - : (فقد استَمسَك بالعُرْوَةِ الوُثْقَى لا انْفِصامَ لَهَا)[٥] .

والانْفِصام ، بالفاء ، أشبه بهذا الموضع من الانقصام ، بالقاف ، لأنها إذا كانت لاتنفصم فأحرى ألا تنقصم[٦] .

النَّهْس : بالفم . والنَّهش : باليدِ .

---

(١) فى الصحاح (شغى) ويقال للعقـاب شغواء ، لفضل منقارها الاعلى على الاسـفل ، وأصل الشغى زيادة سن على الاسنان .

(٢) الكاز : معرب عن الفارسية ، معناه فيها : المقص . وقد ورد ذكره فى قول الجاحظ عن الحيات : ان أنيابها تقطع بالكاز (الحيـوان : ١١٢/٤) . أما المفراصان فقد جرى ابن مكى هنا على تثنيتهما كالمقصين والجلمين . وفى الجمهرة ٣٥٧/٢ : المفراص . وفى التاج (فرص) المفرص والمفراص ، كمنبر ومحراب

(٣) أدب الـكاتب : ٢٩٩ والابـدال لأبى الطيب : ٣٠٧/١

(٤) غريب الحديث لأبى عبيد : ورقة ٣٠٣

(٥) البقرة : ٢٥٦

(٦) هذه التفرقة بين الفصم والقصم فى الفروق اللغوية للعسكرى : ١٢٣

هذا أجود الأقوال . ومنهم من يجعلهما سواء[1] .

المِقْصَل ، بالقاف : السيف القاطع . والمِفْصَل ، بالفاء : واحد المفاصل .

الرَّزْغ والرَّزَغ : المطر . والرَّدْغ والرَّدَغ : الطِّين .

رمَى فأصمَى ، إذا قَتَلَ مكانه ، ورمى فأنمى ، إذا تحامَلَ الصيدُ بالسهم فتغيَّب عن الرامى ، وفى الحديث : « كُلْ ما أَصْمَيْتَ ، وَدَعْ ما أَنْمَيْتَ »[2] . [و] قال امرؤ القيس :

فَهْوَ لا تَنْمِى رَمِيَّتُهُ ما لَهُ لا عُدَّ مِن نَفَرِهْ[3]

[١٣٣ - ب] الرَّحْض : الغَسْل ، ومنه اشتقاق المِرْحَاض ، وهو المُغْتَسَل ، ومنه الرُّحَضَاء : عَرَق الحُمَّى .

والرَّضْح : الكسر . والرَّضْخ ، بالخاء المعجمة : العَطاءُ القليل[4] .

الابْتِهار : أن يَقذِف الرجلُ المرأَةَ بنفسه ، فيقول : فعلت بها ، كاذِبًا . فإن كان قد فعل فهو : الابتيار ، غير مهموز ، قال الكميت :

قَبِيحٌ بِمِثْلِيَ نَعْتُ الفَتَا ةِ إمَّا ابتِهارًا وإما ابتِيَارا[5]

من قولك : بُرْتُ الشيء ، إذا اختبرتَه .

وأما الابتئار ، بالهمز ، فهو الحَفْر ، ومنه البئر .

وقال أبو عُمَر الزاهد : الابتئار ، مهموز : الادِّخار للخير . وأنشد عن ثعلب[6] :

---

(١) التسوية بين النهس والنهش قـول الأصمعى . والتفرقة قول أبى زيد وغيره ولكنهم يقولون : النهس بمقدم الفـم والنهش بالفم كله (الابدال لأبى الطيب : ٢/١٦٥)

(٢) الصحاح (صما) وفى غريب الحديث : ورقة ٥٧٤ عن ابن عباس (ر) أن رجلا اتاه فقال انى ارمى الصيد فأصمى وأنمى ، فقـال : ماأصميت فكل ، وما أنميت فلا تأكل .

(٣) الديوان : ١٢٥ وكتاب القرطين : ١/١٦

(٤) فى الصحاح (رضح) : الرضح والرضخ كسر الحصى والنوى . وفيه (رضخ) : الرضـخ مثل الرضح .. ورضخت له رضخا وهو العطاء ليس بالكثير .

(٥) الصحاح واللسان (بور) والمعـانى الكبير : ٥١١

(٦) للقطامى .

فَإن لم تَبْتَئِرْ خيرًا قُريشٌ ... فليس لسائرِ النَّاسِ ابتِئَارُ(١)

المِيرة ، بغير همز : جلب القوت . والمِئْرة ، بالهمز : العَداوة .

رجل مُودٍ ، بِغير همز : هالك . ومُؤْدٍ ، بالهمز : شاكى السلاح ، « مُفْعِل » من « أداة » الحرب .

عَمِل الرجل يعمَل : من العَمَل . وعَمَل يعمِل : من العِمالة .

عَبُل الرجل يَعبُل عَبالة ، إذا ضَخُم . وعَبِل [١٣٤ – ا] يعبَل عبَلًا ، إذا ابيضّ .

وَشَطَّ يشِطُّ ويشُطُّ ، إذا بَعُد . وأشَطَّ يُشِطُّ ، إذا جار .

قَرَضَ الثوبَ وغيرَهُ يَقْرُضُهُ ، إذا قطعه .

وقرَض المكانَ يَقْرِضُه ، إذا جاوزه . قال الله – عز وجل – : (وإذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهم ذاتَ الشِّمالِ)(٢) . وقال ذو الرمة :

إلى قُلُصٍ يَقرِضْنَ أجوازَ مُشْرِفٍ ... شِمالا وعن أَيْمَانِهِنَّ الفَوَارِسُ(٣)

مُشْرِف : موضع . والفوارس : كُثْبَان رمل بالدهناء . والأَجواز : الأوساط .

زَبَرْت الكتابَ ، بالزاى : كتبتُه . وذَبرتُه ، بالذال معجمة : قَرَأْتُه . قال الشاعر(٤) :

عَرَفْتُ الدِّيارَ كرَقْمِ الدَّوا ... ةِ يَذْبِرُه الكاتِبُ الحِمْيَرِىُّ(٥)

---

(١) البيت فى ديوان القطامى (٨٤– ليدن) برواية أخرى ، هى :

فإن لم تأتمر صُلحاً قُريشٌ ... فليس لسائر العُرْب ائتمارُ

وفى اللسان (بور) قال أبو عبيد : فى الابتئار لغتان يقال : ابتأرت وائتبرت ابتئارا وائتبارا قال القطامى :

فإن لم تأتبر رشدًا قريش ... فليس لسائر الناس ائتبارُ

وفى غريب الحديث لأبى عبيد : ورقة ٢٧٥ : خيرا بدل رشدا .

(٢) الكهف : ١٧

(٣) الديوان : ٣١٣ وفيه : الى ظعن . وقبله

نظرت بجَرْعاء السَّبيبة نظرةً ... ضُحًى وسوادُ العين فى الماء غامسُ

(٤) هو أبو ذؤيب الهذلى ، كما فى الديوان .

(٥) البيت فى ديوان الهذليين : ٦٤/١ وفيه : يزبرها . وفى شرحه : يذبرها . وفى رواية : كخط الدواة . وفى الصحاح (ذبر) : يذبرها . والبيت فى تهذيب الألفاظ لابن السكيت : ٣٢٩ وفى القرطين : ٢٠٦/٢ يزبره . وفى شرح أشعار الهذليين للسكرى : ٩٨ : يذبرها وروى يزبرها . وفى الابدال لأبى الطيب : ٧/٢ يذبرها والتفـــرقة بين ذبر وزبر هى رأى الاصمعى وقيد القرأة فى (ذبر) بأنها خفيفة خفية ،وأبو عبيدة لايفرق بين ذبر وزبر (الابدال : ٦١/٢)

والعَيْلَم[1] ، بالعَين غير معجمة : البئر الكثيرة الماء . والغَيْلم ، بالغين معجمة : المرأة الحسناء .

الشُّروج للإبل ، كالسُّروجِ للخيل ، يقال : مابين شَرْجَيْ رَحْلِهِ ، كما يقال : بين قَرَبُوسَيْ سَرْجِهِ .

عضَده يعضُده ، إذا أعانه . وعضَده يَعضِدُه ، بالكسر ، إذا ضرب عَضُده . وكذلك يَعضِد الشَّجَرَ ، بالكسر [١٣٤ - ب] أيضا .

قَصَده : يَمَّمه . وأقصده : قتله .

سحَّ المطر يَسُحُّ ، إذا صَب .

وَسَحَّت الشاة تَسِحُّ ، بالكسر ، إذا سَمِنَت ، كأنها تَصُبُّ الودَك .

العَبَاهل ، بالباء المعجمة بنقطة [واحدة][2] : المهملة . قال الشاعر[3] :

* عَبَاهِلٌ عَبْهَلَهَا الوُرَّادُ[4] *

ومنه الحديث : « إلى الأَقيالِ العَباهِلة[5] » أىَ الذين لايد على أيديهم ، كأنهم مُهْمَلون لا يَجرى عليهم حكمُ أَحَدٍ .

والعَيَاهِل ، بالياء المعجمة بنقطتين : المَسَانُّ[6] ، قال ضَمْرة بن ضَمْرة[7] :

ومشَى نِساءٌ كالنعامِ عَيَاهِلٌ مِن بين عارفةِ النساء وأَيِّمِ[8] .

عَارِفة : صابرة .

---

(١) ع : العيلمة .
(٢) من (ع)
(٣) الرجز لأبى وجزة .
(٤) الصحاح واللسان (عبهل) . وغريب الحديث لأبى عبيد : ورقة ٦٠
(٥) غريب الحديث لأبى عبيد : ورقة ٥٩ والاشتقاق : ٥٥٦ ، من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لوائل بن حجر فى حضرموت .
(٦) المسان من الابل : خلاف الافتاء . (الصحاح : سنن)
(٧) ضمرة بن ضمرة بن جابر النهشلى ، شاعر جاهلى ، من الشجعان ، وله أخبار فى يوم ذات الشقوق حيث أغار على بنى أسد وظفر بهم (سمط اللآلى : ٩٢٢، ٥٠٣، ٤٣٥ وخزانة الادب : ٢٤٣/١)
(٨) فى مقاييس اللغة : ١٧٣/٢ جاء البيت شاهدا على أن المرأة التى لازوج لها تسمى عاهلا وجمعها عواهل ، وأنشد :

مشىَ النساء إلى النساء عواهِلاً من بين عارفة السِّباء وأَيِّمِ
ذهب الرماحُ ببَعْلِها فتركْنَه فى صدر معتدل الكعوب مُقوَّم

والنُّهود : فى الحرب خاصة . والنُّهوض : فى كل شىء ، يقال : نَهَدَ إلى عدوه ، ونَهَضَ إلى حاجته .

شَنَّ عليهم الغارَة ، أى فَرَّقها . بالشين معجمة . وسنَّ عليه دِرعَه ، إذا(١) لبسها ، بالسين غير معجمة .

وكذلك : سَنَّ الماءَ على وجهه ، إذا صَبَّه صبا سهلا . وشَنَّه ، إذا فَرَّقه ، بالشين معجمة(٢) .

[١٣٥ــا] الفَرْس ، بالسين : الكسر ، ومنه سميت فَريسة الأَسد ، لأَنه يَفرِسها ، أى يكسرها . والفَرْص ، بالصاد : الشَّق .

البُغَاءُ : الطَلَب . والبِغاءُ : الزِّنى ، [بكسرها](٣)

الصُّداع : فى الرأس خاصة . والرُّداع : فى سائر الجسد . قال قيس بن ذَرِيح (٤) :

فواكَبِدَا وعاودنى رُداعِى وكانَ فِراقُ لُبْنَى كالخِداع(٥)

الفُرْحة ، بالضم : فيما كان مرئيا . والفَرْحَة ، بالفتح : فيما ليس بمرئى .

ما كان مُصَفَّحا عريضا قيل له : رقيق .

وما كان مُدَوَّرا قيل فيه : دقيق ، بالدال ، يقال : سيف رقيق ، ورُمح دقيق . فأَما الثوب فمن قال فيه : رقيق ، فعلى الأَصل . ومن قال : دقيق ، فإنما يذهب إلى دقة الغَزْل .

---

(١) ع : أى .

(٢) وفى الصحاح (شنن) اذا صبها عليه .

(٣) هذه الرواية عن الأصمعى ، كما فى الابدال لأبى الطيب : ٢/١٦١ وفيه : ويقال : شننت عليه الماء وسننته ، أى رششته .

(٤) قيس بن ذريح بن سنة بن حذافة بن طريف صاحب لبنى ، توفى حوالى ٧٠ هـ(الاغانى ٩/١٨٠)

(٥) ديوان قيس بن ذريح : ١١٨ وفيه :

فواكبدى .. .. كالجداع

وفى المعانى الكبير : ٦٧ كالخداع ، وفى العقد الفريد : ٧/١٣٨ :

فواكبدى على تسريح لبنى فكان فراق لبنى كالخداع

وفى مقاييس اللغة : ٢/٥٠٣ :

فواحزنى وعاودنى رداعى وكان فراق لبنى كالخداع

من « أمالي ابن دريد » [1]

رجل عِصَامِى ، إذا ساد بنفسه . وعِظَامِىٌّ ، إذا ساد بـآبائه .

وعصامى عظامى إذا ساد بنفسه وبـآبائه . وأنشد [2] :

* نَفْسُ عِصام سَوَّدَتْ عِصامًا [3] *

والعِظَامِىُّ منسوب إلى [١٣٥ ـ ب] عظام الموتى من آبائه ، يراد أنه إنما يفتخر بعظام .

« شَمْخ بن فَزارة [4] » و « شَمجَى بن جَرْم [5] » : قبيلتان ، قال امرؤ القيس :

مُجَاوِرَةً [بنى] شَمَجَى بنجَرْم   هَوَانًا ما أُتِيحَ من الهَوَانِ [6]

مَوَتانُ الأَرض وَمَوَاتها ، سواءٌ : وهو الذى لم يَعمُره أحد . والمُوتان ، والمُوات : الطاعون ، كلاهما مضموم الأول ، ولا يقال فى الطاعون : مَوَتان .

والمُوتة : الجنون ، غير مهموز . ومُؤْتة ، بالهمز [7] : موضع بالشام ، به قبر جعفر ابن أبى طالب ـ رضى الله عنه ـ ولم يُغْزَ من الشام فى حياة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سوى مؤتة بُصرى [8] و قَيْسَارِيَّة [9] .

قال المازنى :

جاءوا كالجراد المُشْعِل ، مكسور العين . وكتيبة مُشعِلة : إذا انتشرت ، وغارة مُشعِلة أى متفرقة .

وجاءوا كالحريق المُشعَل ، مفتوح العين .

---

(١) كتاب « الأمالى » لابن دريد ذكره السيوطى فى بغية الوعاة : ٣١ وفى تاريخ الأدب العربى ١٨٥/٢ (الترجمة العربية) ولم يذكر منه نسخا مخطوطة أو مطبوعة .

(٢) للنابغة الذبيانى .

(٣) ديوان النابغة : ١٠٧ والفاخر : ١٧٧ والعقد الفريد : ٣٢٢/٣ والاشتقاق : ٥٤٤ وفيه: وهو عصام بن شهبر .

(٤) الجمهرة : ٢٢٥/٢

(٥) المصدر نفسه : ٩٧/٢

(٦) ديوانه : ١٤٣ وقبله :

أبعد الحارثِ الملكِ بن عمروٍ   له مُلكُ العراق إلى عُمانِ

(٧) معجم البلدان : ٦٧٧/٤

(٨) المصدر نفسه : ٦٥٤/١

(٩) المصدر نفسه : ٢١٤/٤

الدُّجُنَّة : الغيم بالمطر . والدُّغُنَّة : الغيم بلا مطر .

اللَّمْج : الأَكل . والمَلْج : الجماع [1] .

أحقر الرجل ، إذا ذَلَّ .

وأجفر ، إذا انقطع عن الجماع ، ومنه حديث عمر – رضى الله عنه – : «إياكم ونومةَ [١٣٦–ا] الغداةِ ، فإنها مَبْخَرَةٌ مَجفَرَةٌ مَجعَرَة [2] » .

الجَمْجَمَة : الكلام الذى لايَبِين . والمَجْمَجة [3] : الخَط الذى لا يَبين .

الجَنابة : الإمناء . والجَنابة : البُعد . قال الشاعر [4] :

فلا تَحْرِمَنِّى نائِلًا عن جَنَابَةٍ فإنى امْرُؤٌ وَسْطَ القِباب غَرِيبُ [5]

والأَصل فى الجَنابةِ أَيضا : البُعد ، لأَن المتناكحين إذا وقعت الجنابة بينهما تَفَرَّقَا وتباعدا .

والجَناب : الفِناءُ ، والناحية . والجَناب : ماءٌ معروف لبنى كلب [6] . ويقال فى البُعدِ أَيضا : جَناب وجِناب وجَنابة .

(١) فى (ع) : اللمج والملج : الجماع ، بسقوط الآكل .

(٢) فى البيان والتبيين : ٢/٧٢ قال أعرابى: نومة الضحى مجعرة مجفرة مبخرة .

(٣) فى الأصل : والجمجمة . والصواب من (ع) والصحاح (مجج) .

(٤) علقمة بن عبدة ، كما فى المفضليات : ٣٩٤ والصحاح (جنب) .

(٥) البيت فى المرجعين السابقين . والرواية فيهما كما هنا . ولكن فى نسخة (ع) « بين » بدل « وسط » .

(٦) بين العراق والشام (معجم البلدان : ١/ ١١٩) .

من « نوادر [1] الهجري » [2]

الغُفْر ، بالضم : ولد الأُرْويَّة [3] .

والغِفْر ، بالكسر [4] : ولد البقرة الوحشية .

الرِّحَالة : السَّرْج . ورَحْل الرجل : مَنزِلُه .

رجل مِطْعَم : شديد الأَكل . ومِطْعام : يُطعِم الناس .

المَطمَع : ما طمِعت فيه . والمَطْمَعة : ما طمعت من أَجله .

قال أَبوعمر الزاهد : الحَشَن : الوسخ .

والحَسَن : الكثيب العالى [وهو] النَّقا [5]. قال : وبه سمى الرجل حَسَنا . والحَسَن : الجبل المشرف.

النَّزيع : الغريب [6] . [١٣٦ ـ ب] والنَّزُوع : الذى يَحِنُّ إِلى الشيء .

الجَنَبَة ، بفتح النون : الحَوْزة . والجَنْبة ، بإسكانها : المجانبة ، ومنه حديث عمر ـ رضى الله عنه ـ « عليكم بالجَنْبة » [7] يريد : لا تجالسوا النساءَ المَغَيَّبات ، ولا تقاربوهن .

المِسْمَع ، بكسر الميم : الأُذُن . والمَسْمَع ، بفتحها : السَّمْع ، يقال : سَمِعْت سَمْعًا ومَسْمَعًا [8] ، و« أَنت منى بمرأَى ومَسْمَع » أَى بحيث أَراك وأَسمعك .

البِساط : كل ما بُسط . والبَساط ، بالفتح : الأَرض الواسعة . قال ذو الرمة :

ودَوٍّ ككَفِّ المشترِى غيرَ أَنَّه بَساطٌ لأَخْفافِ المراسيلِ واسعُ [9]

---

(١) مخطوط فى دار الكتب المصرية برقم : ٣٥٤ (لغة) ، وعنوانه : التعليقات والنوادر . وذكره ياقوت فى معجم الأدباء باسم النوادر المفيدة (معجم الأدباء : ١٩/٢٦٢) ونقله عنه السيوطى فى بغية الوعاة : ٤٠٥ وذكره حاجى خليفة فى كشف الظنون : ٢/١٩٨٠

(٢) أبو على هارون بن زكريا الهجرى ، روى عنه ثابت بن حزم السرقسطى (ت ٣١٣ هـ) وغيره . قال ياقوت فى معجم الأدباء : ١٩/٢٦٢ : ولا أعلم من أمره غير هذا .

(٣) النوادر : ورقة ٧ ب

(٤) لفظ النوادر : بجر الغين .

(٥) فى الأصل : العالى النقى . والنقا هو الكثيب من الرمل (الصحاح)

(٦) فى الأصل : القريب ، والصواب من المعجمات .

(٧) اللسان (جنب) وزاد : فانها عفاف . قال الهروى ، يقول : اجتنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا ناحيتهن

(٨) و « مسمعا » : من (ع) ، وفى الاصل : و « سمعا » . والمثل بعده فى (خلق الانسان : ٩١) .

(٩) ديوان ذى الرمة : ٣٣٨ والامالى : ٢/ ٩١ وفيها لأخماس بدل اخفاف . والمراد لسير الأخماس : جمع خمس (بالكسر) وهو ورود الماء فى اليوم الخامس .

الوَصْم : العيب فى الإنسان وغيره ، يقال : ما فى فلان وصْمَة إلا كذا وكذا ، أى عيب .

والتَّوصيم : الفَتْرة والكَسَل فى الجسد . قال لبيد :

وإذا رُمْتَ رَحِيلًا فارتَحِلْ واعصِ ما يـأْمُرُ تَوصيمُ الكَسَلْ (١)

اللَّقاح ، بالفتح : مصدر لَقِحَت الأُنثى والشجرةُ تلقَح لَقاحا(٢) .

واللِّقاح ، بالكسر : جمع لِقْحة ولَقْحة .

وقوم لَقاح : لايدينون [١٣٧ ـ ا] للملك ، ولم يصبهم سِبَاءٌ فى الجاهلية .

تَنَخَ فى النعمة ، أى (٣) طال مُكْثه فيها ، ومنه اشتقاق : تَنُوخ . وطَنِخ ، بالطاء وكسر النون ، إذا أَشِرَ وبَطِر .

قال الخليل : الكُمْدة فى اللون خاصة . والكُدْرة : فى العينين والماء .

قال ابن الأَعرابى : يقال « رجل كُنْتِىٌّ » إذا قال : كنتُ شابًّا ، كنتُ شجاعا ، كنت قويا(٤) . و « كانِىٌّ » إذا قال : كان لى مال ، وكنتُ أُعطى ، وكان لى خيل ، قال أَبو عمر(٥) أخبرنا ثعلب ، عن ابن الأَعرابى ، عن سَلَمة ، عن الفراء ، قال : « الكُنْتِىٌّ فى الجسم والكَانِىٌّ فى الخُلُقِ » .

فخَر يفخَر فَخْرًا ، إذا عدَّد مآثِرَه ومآثِرَ آبائِه .

وفَخِرَ ، بكسر الخاء ، يفخَر فخَرًا ، بالفتح ، إذا أَنِف . ومنه قول الشاعر (٦) ، أنشده ثعلب عن ابن الأَعرابى :

---

(١) شرح ديوان لبيد : ١٧٩ وغريب الحديث لأبى عبيد : ٣٠٤ وخزانة الأدب : ٤/ ٦٩ واساس البلاغة (وصم) ونهاية الأرب : ٦٧/٣

(٢) فى نوادر الهجرى : ورقة ٢١٠ ـ أ : لقحت الحرب لقحا ولقاحا بفتح اللام من لقاح وجرها من لقح . وشورت الناقة : شالت بذنبها وهو علامة اللقاح .

(٣) ع : اذا .

(٤) فى الصحاح (كون) أبو عمرو : يقال للرجل اذا شاخ كنتى ، كأنه نسب الى قوله : كنت فى شبابى كذا وكذا ، قال :

فأصبحتُ كُنْتِيًّا وأصبحت عاجنا وشرُّ خصالِ المرءِ كُنْتٌ وعاجِنُ

(٥) أبو عمر الزاهد ، غلام ثعلب .

(٦) هو القطامى .

وتراه يفخَر أن تَحُلَّ بيوتُه بِمَحَلَّةِ الزَّمِرِ القصيرِ عِنانا (١)

أى يأْنف . والزَّمِر : القليل المروءة .

وفخز يفخَز ، بالزاى : إذا تكبر .

طعَن يطعُن بسِنانه ، وطعَن يطعَن بلسانه ، طَعْنًا ، فيهما جميعا .

والطِّعان : بالسِّنان لاغـير .

عَصِيت بالسيف أعصَي به(٢) ، إذا ضربتَ به .

وعَصَوت بالعصا أعصو ، إذا ضربت بها .

ووهَبتك الشيء [١٣٧ ـ ب] إذا أعطيتك إياه . وأوهبته لك ، إذا أعددته لك .

نُفِست المرأة ، إذا ولَدت . ونَفِست ، بفتح النون ، إذا حاضت .

طَلَقَت المرأةُ ، من الطلاق . وطُلِقَت ، من الطَّلْق عند الولادة .

أَضجَّ يُضِجُّ ، إذا صاح وَجَلَّب . وضَجَّ ، إذا جَزِع من الشيء ، وغُلِب عليه .

يقال : حَصَد النباتَ اليابس . وخَضَد الرَّطْب .

المَنصَف : الخمار . [وهو النَّصِيف أيضا . قال الشاعر(٣) :

سقط النَّصيفُ ولم تُرِدْ إسقاطَهُ فتناولتْه واتَّقَتْنا باليد(٤)]

والمِنصَف: الخادم(٥) ، يقال : نَصَفه ينصُفه ، إذا خدمه .

رَثَيْت الحيَّ مَرثاة . وَرثَيْت الميِّت(٦) مَرْثِيَّة .

استغاثنى فلان فأغثته .

وغاث الله البلادَ يَغيثها غَيْثًا ، إذا أنزل فيها الغيثَ ، وأرض مَغيثة وَمغْيُوثة . قال ذوالرمة :

---

(١) البيت فى ديوانه : ٦٦ وفيه : الزمن وفى هامشه : كذا فى ج . وفى ل : الزمر وفى المعانى الكبير : ٥٤٨ كما روى هنا

(٢) فى (ع) : بكسر الصاد فى المـــاضى ، وفتحها فى المستقبل .

(٣) النابغة الذبيانى

(٤) ديوانه : ٥٢ والصحاح (نصف)والزيادةمن نسخة (ع) .

(٥) فى الصحاح (نصف) : هذا قـول الأصمعى .

(٦) ع : المرأة ، خطأ من الناسخ .

«قاتَلَ اللهُ [أَمَةَ] (١) بنى فلان، ما كان أفصحَها! قلتُ لها: كيف كان المطرُ عندكم؟ فقالت: غِثْنا ما شِئْنا(٢)».

أَصعَدَ فى الأَرض.

وصَعِد فى الجبل. قال أبو زيد: ولم يعرفوا «أصعد»(٣).

سَبَعت الرجل، إذا وَقَعت فيه. وصَبَعت عليه، إذا غَمَزْتَ عليه بإصبعك.

الحُسافة، بالسين غير معجمة: قشور التَّمْر.

والحَشَف: اليابس منه. ومنه المثل: «أَحَشَفًا وسُوءَ كِيلة(٤)».

الاختلاط: الامتزاج. [١٣٨ - ا] والاحتلاط، بالحاء [مهملة] (٥) أشد الغيظ، احتَلَط الرجل: إذا امتلأ غيظا.

الحَثْيَة، بيد واحدة. والحَفْنة، بهما جميعا.

المَعِيز: اسم جميع المعز. والأُمعُوز: اسم جميع الظباء(٦).

الجَدْى: ولد الماعزة. والجَدَاية: ولد الظبية.

يقال للعِنَبة الواحدة: [حَبَّة](٧).

وللنواة التى فى وسطها: حُبَة، بضم الحاء والتخفيف.

الجَناجِن: عظام الصدر، واحدها: جِنْجِن وجَنْجَن.

والسَّناسِن: عظام الظهر، واحدها: سِنْسِن، بالكسر لا غير. وسِنْسِنة أيضا.

والعامة تقول: سِلْسِلة الظهر.

---

(١) من (ع).

(٢) الخبر فى مجالس ثعلب: ١/٣٤٨، ٣٤٩ واصلاح المنطق: ٢٥٥ والصحاح (غيث) ولحن العامة للزبيدى: ٢٦-ب.

(٣) عبارة الصحاح (صعد): صعد فى الجبل وعلى الجبل تصعيدا، قال أبو زيد: ولم يعرفوا فيه صعد. وقال الاخفش: أصعد فى الأرض، أى مضى وسار، وأصعد فى الوادى وصعد تصعيدا أى انحدر فيه. وقد نص المؤلف فيما بعد (ص: ٣٤٤) على أن صعد فى الجبل ثلاثى. على ماذهب هنا.

(٤) مجمع الامثال: ١/٢١٦ ومقاييس اللغة: ٢/٦٢

(٥) من (ع).

(٦) فى الصحاح (معز) المعز (بتسكين العين): خلاف الضأن وهو اسم جنس، وكذلك المعز (بفتح العين) والمعيز، والأمعوز والمعزى. ويقال: الأمعوز السرب من الظباء ما بين الثلاثين الى الاربعين.

(٧) من (ع)

شَجَّة جالفة ، إذا قَشَرت الجِلْد فقط . وجائفة ، إذا بلغت الجوفَ .

الغَلَط ، فى الكلام . والغَلَتُ ، فى الحساب(١) .

الحَذْف ، بالعصا . والخَذْف ، بالحصا .

امرأة ثَقال ورَزان ، إذا كانت رَزينة فى مَجلِسها . فإن كان ذلك فى بدنها قيل : ثقيلة ورَزينة . قال حسان بن ثابت فى عائشة ، رضى الله عنها :

ثَقَالٌ رَزَانٌ ما تُزَنُّ بِرِيبةٍ وتُصبِحُ غَرْثَى من لُحوم الغوافِلِ(٢)

الشِّبَع : مصدر شَبِعت . والشِّبْع ، بإسكان الباء : ما أَشبعك .

[١٣٨ - ب] الغَبْن [بالإسكان](٣) ، فى البيع . والغَبَن ، بالفتح ، فى الرأى .

وقد جمعهما الشيخ [أبو بكر](٤) - أيده الله - فأجاد ما أراد . أنشدنا لنفسه :

وإنَّ امرأً يبتاعُ حُرًّا مُفَوَّهًا بِنَزْرٍ زَهِيدٍ مُسْتَقَلٍّ من الثَّمَنْ

لَذُو صَفْقَةٍ مأْمونةٍ مُستَجادَةٍ مُبَرَّأَةٍ من هُجنة الغَبْنِ والغَبَنْ

الخَصِر : الذى يجد البَرْد . والخَرِص : الذى يجد البرد والجوع .

العَسِيف : الأَجير . والأَسِيف : العبد . والأَسِيف أيضا : الحزين . والأَسِف : الممتلى غضبا .

العُلَّامُ : الحِنَّاءُ . والغُلَّام : القَاقُلَّى(٥) .

عقَل يعقِل عَقْلا ، إذا صار عاقلا .

---

(١) هذا قول أبى عمرو . وقال ابن الاعرابى ، والاصمعى : غلت وغلط بمعنى واحد (الصحاح : غلت)

(٢) البيت فى ديوان حسان : ٢٥٧ وروايته:

* حصاناً رزان الرِّجل بِشِبَع جارُها *

وحصانا منصوبة بـ « علمتك » فى البيت الذى قبله . وفى اصلاح المنطق : ٢٨٩ : حصان رزان لا تزن بريبة ومثله فى جمهرة ابن دريد : ١٦٥/٢ والعمدة : ٨/١ والصحاح (رزن) وصحيح مسلم : ١٦٣/٧ والعقد الفريد : ٤٣/٤ وفيه ماتزن . ويمكن مع اتفاق هذه الروايات على « حصان » أن يستشهد ببيت بشر بن ابى خازم :

ثَقال كلما رامت قِياماً وفيها حين تنبعث انبهارُ

(ديوانه : ٦٥)

(٣) من (ع)

(٤) من (ع)

(٥) القاقلى : نبت

وعَقَل يعقُل عقولا ، إذا امتنع فى جبل ، أو حصن ، وكذلك عَقَل الوعِل . قال أُحَيحة ابن الجُلاح [1] :

وقد أعددتُ للحَدَثانِ حِصْنًا   لو انّ المرءَ ينفعُه العُقُول[2]

فَوغة[3] الطيب : حدة رائحته وقوتها ، بالغين معجمة .

وفَوْعة العِشاءِ : أوله ، بالعين غير معجمة .

قال ابن دريد :

دَرْبح الرجل ، إذا عدا من فزع [4] .

ودربَخ ، بالخاءِ معجمة ، أحسبها كلمة سريانية ، وهو : التذلل والإصغاءُ إلى الأمر[5] .

وقال العجاج :

[١٣٩ـا] ولو أقولُ دَربِحوا لدربَخُوا   لِفَحْلِنا إن سَرَّهُ التنوُّخُ[6]

يقال : تنوَّخ الفحلُ الناقةَ ، إذا علاها حتى تبرُك .

وقال ابن دريد :

زُبانَيَا العقرب : قَرناها . وزُنابَتُها[7] : إبرتها التى تلدغ بها . ومنه اشتقاق «زينب[8]» «عبد الله بن الزُّبَيْر بن العَوَّام» : أسدى من أسد قريش و «عبد الله بن الزَّبِير[9]»

---

(١) احيحة بن الجلاح بن الحريش بن ججبى بن كلفة بن عوف بن عمرو بن مالك ابن الاوس ، شاعر جاهلى ، كان سيد الاوس (الاغانى : ٣٧/١٥ ، خزانة الأدب : ٢٢/٢)

(٢) البيت فى الاساس (عقل) بلا خلاف فى اللفظ ومثله فى جمهرة اشعار العرب : ٢٥٠ وفى اللسان عقلا بدل : حصنا ومثله فى المحكم : ١٢٠/١ .

(٣) فى (ع) : قرعة ، تحريف .

(٤) الجمهرة : ٢٩٩/٣ وفيها : وبالخاء أيضا .

(٥) الجمهرة : ٣٠١/٣

(٦) مجموع أشعار العرب : ١٤/٢ وفيه : ولو نقول وكذلك فى الجمهرة : ٣٠١/٣

(٧) فى النسختين : ذبانا ، وزبانتها . والتصحيح من نص ابن دريد فى الجمهرة : ٣٥٦/٣ و ٣٩٦ . ويقال أيضا : زبانى ، بالافراد، لقرنى العقرب ، أو لطرف قرنها ، والقرنان زبانيان . ويقال للزنابة أيضا : زنابى . (اللسان والقاموس : زبن ، زنب . والجمهرة)

(٨) الجمهرة: ٣٥٦/٣

(٩) عبد الله بن الزبير بن الأشيم بن الاعشى بن بجرة ، ينتهى نسبه الى أسد بن خزيمة ، شاعر كوفى المنشأ والمنزل من شعراء الدولة الاموية . توفى فى خلافة عبد الملك بن مروان ٧٥ هـ (الاغانى ٢١٧/١٤ خزانة الأدب : ٣٤٥/١)

بفتح الزاى ، وكسر الباء : أسد [ى][1] من أسد خُزيمة . وأتى إلى ابن الزُبير أيام خلافته مُجتدِ[2] ، وقد أُبْدِعَ به[3] ، وشكا إليه حَفا ناقتِه ، فقال له : اخصِفْها بهُلْب ، وارقَعْها بِسِبْتٍ[4] ، وأنجِد بها ، يَبْرُدْ خُفُّها[5] . فقال : يا أمير المؤمنين ! إنما جئتُك مستوصِلا[6] لا مستوصِفا[7] . فلا بَقِيت ناقة[8] حَمَلَتْنى إليك ! فقال : إنَّ وصاحبُها . يريد : نَعَم وصاحبُها[9] .

* * *

(١) فى الاصل : أسد ·

(٢) فى الاصل : مجتدى · وهذا المجتدى هوعبد الله بن الزبير الاسدى ، كما فى الخزانة : ٢/١٠٠ أو هو فضالة بن شريك الشاعر المخضرم كما فى اللسان : ١٧٢/١٦ ورواية الاغانى :١٢/ ٧١ عن ابن حبيب أو هو عبد الله بن فضالة :كما فى الاغانى : ٧١/١٤ ·

(٣) ابدع بالرجل أى كلت راحلته ·

(٤) فى الاغانى واللسان : ارقعها بجلد ·

(٥) فى الخبر تقديم وتأخير بالنسبة للمراجع السابقة : ففى الأغانى واللسان : ارقعها بجلد، واخصفها بهلب ، وسربها البردين وفى الخزانة:أنجد بها يبردخفها ، وارقعها بسبت ، وأخصفها بهلب ، وسر عليها البردين تصح ·

(٦) فى الاغانى واللسان والخزانة : مستحملا ·

(٧) فى الاغانى : لا مستشيرا

(٨) فى الاغانى والخزانة والمغنى ٣٨/١ لعن الله ناقة · وراكبها بدل : صاحبها · وفى اللسان: لاحمل · وفى احدى الروايات : وراكبها · وعلى روايتى لعن ولاحمل ، تنصب صاحبها ، وراكبها

(٩) راجع المغنى : ٣٨،٣٧/١

٤٥ ـ باب حروف تتقارب ألفاظها وتتضـاد معانيها

الشَّخِيص ، بالصاد : العظيم الجسم .

والشَّخيس [بالسين(١)] : ضده . وكذلك الشَّخِيت(٢) ، مثل الشخيس أيضا .

الحَصَافة ضد السَّخافة ، في الثوب [١٣٩ـب] والعقل ، يقال : « شتَّان ما الحَصِيفُ والسَّخِيف » ومنه : نعل حصيفة ، إذا أطبقت عليها أخرى ، كأنها قوَّتها وكَثَّفتها .

الهَجان : من صفات المدح . والهَجِين : من صفات الذم . لأن الهَجان الخالصُ النسب ، والهَجِين الذى ليست أمه من العِتاق .

أرداه ، بغير همز : أهلكه . وأردأه ، مهموز : أعانه .

أثجمَ المطرُ : كثر ودام . وأنجم : أقلع .

قال ثعلب فى « مجالسه » : السَّبْح : الحركة . والسَّبْخُ ، بالخاء : السكون ، غيره (٣) .

الشَّجير ، بالشين معجمة : العَدُوّ . والسَّجِير ، بالسين : الصديق والصاحب ، ومنه قول أبي تمام :

* كم تعذُلون وأنتمُ سُجَرائى *(٤)

المُصَهَّب ، بالضاد الرَّطْبة : الشِّواءُ الذى لم يبلغ النُّضْج . والمُصَهَّب (٥) ، بالصاد اليابسة : الذى زاد على النضج حتى ذهب مائيَّتُه ويَبِس . ومن الأول قول امرئ القيس :

---

(١) من ع

(٢) الصحاح (شخت)

(٣) فى مجالس ثعلب : ٤٧١ : السبـح : السكون . والسبح : الاضطراب . ولما وجـدت الكلمة الأولى فى المجالس بالحاء رجعت الى لسان العرب (مادة سبخ) وفيه : ابن الاعرابى : مـن قرأ سبحا (أى فى آية : ان لك فى النهار سبحا طويلا) فمعناه اضطرابا ومعاشا . ومن قرأ سبخا (أى بالخاء) أراد راحة وتخفيفا للابدان والنوم . أبو عمر : السبخ : النوم والفراغ .. سبخ : سكن وفتر . وهذا يؤيد أن ما نتنه المؤلف هو الصحيح .

(٤) هذا عجز بيت ، صدره

* قَدْكَ اتَّئِب أَربيتَ فى الغُلَواءِ *

وهو فى ديوانه : ٢٠ والموشح : ٣١٤

(٥) قـوله : والمصهب .. الى النضج . ساقط من (ع) .

نَمُشُّ بأَعرافِ الجيادِ أَكُفَّنَا إذا نحن قمنا عن شِواءٍ مُضَهَّبِ (١)

[١٣٩ - مكرر - ا] أحجم ، بتقديم الحاء ، لايكون إلا تأخر . وأَجحم ، بتقديم الجيم من الأَضداد ، يكون تقدم ويكون تأَخر .

الثَّنَاءُ ، بتقديم الثاء والمد : فى الخير خاصة . والنَّثا ، بتقديم النون والقصر : فى الخير والشر ، نثا الحديث ينثُوه نَثْوًا .

صاب السهمُ ، بالباء ، إذا وقع فى الرَّمِيَّة .

وصاف(٢) ، بالفاء ، إذا عدل عنها . وضاف أَيضا بمعنى صاف .

قال بشر بن أَبى خازم :

تُسائل عن أَبيها كلَّ رَكْبٍ ولم تَعلَم بأَن [السهم](٣) صافا (٤)

وقال أَبو زبيد الطائى :

كُلَّ يومٍ تَرمِيهِ منها بِرِشْقٍ فمُصيبٌ ، أَوضافَ غيرَ بعيد (٥)

التَعَس : أَن يقع على وجهه . والنَكَس : أَن يقع على قفاه . ومنه قولهم : «تَعِسَ والْتكَس»

---

(١) الديوان : ٥٤ والصحاح (ضهب) ٠ والاضداد للانبارى : ١٤٥ وفيه نمس ٠ وأورد رواية نمش اى نمسح اكفنا بأعرافها .

(٢) فى الاصل : صفا ، خطأ من الناسخ ، بدليل قوله بعد : وضاف أيضا بمعنى صاف ٠ والصواب فى (ع) والمعجمات ٠

(٣) لم تذكر فى الأصل ، وهى من (ع) والديوان ٠

(٤) البيت من قصيدة بائية فى الديوان :٢٥ وهو مختلف عما هنا ، ففيه :

اسائلة عميرة عن ابيها خلال الجيش تعترف الركابا
تؤمل ان أؤوب لها بنهب ولم تعلم بأن السهم صابا
فان اباك قد لاقى غلاما من الابناء يلتهب التهابا
فرجى الخير وانتظرى ايابى اذا ما القارظ العنزى آبا

وهذا البيت الاخير فى اللسان والصحاح (قرظ) ورواية البيت جاءت فى بلوغ الارب للالوسى : ٣/١٠٤ :

تسائل عن أبيها كل ركب ولم تعلم بأن السهم صابا

والشطر الاول هنا مطابق لما اورده المؤلف وكذلك الثانى ما عدا صابا وصافا وعلى ذلك أرى ان المؤلف قد استشهد بهذا البيت على صاب السهم وان «صافا» خطأ من الناسخين ٠ ويؤيد ذلك ان السياق يقتضى صاب ٠

(٥) جمهرة أشعار العرب : ١٣٨ وفيها :صاف (بالصاد) وفى الامالى : ٢/٣ ضاف (بالضاد) اى نزل بك وقرب منك ٠ وفى غريب الحديث :١٢ صاف بالصاد والبيت فى التصحيف للعسكرى ٣٢٨ وقال : صاف بالصاد لاغير ، وعيون الاخبار : ٢/٣٠٦ والابدال : ٢/٢٤١ وفيهما : صاف ٠

رجل أَلْيَثُ ، إذا كان عاقلا شجاعا . ورجل أَلْوَث : إذا كان جبانا أحمق .

واللُّوثة فى العقل . واللَّوْثة فى الجسم . قال رجل من بَلْعَنْبَرِ بن مالك بن عمرو بن تميم[1]

إذًا لقام بنصرى مَعشَرٌ خُشُنٌ عند الحفيظةِ إن ذو لُوثَةٍ لانا[2]

الكِبَاءُ ، ممدود : البَخُور ، وجمعه أَكبية .

والكَبا ، مقصور : المَزْبَلة ، وجمعه أَكباء . ومنه الحديث : «لاتكونوا كاليهود ، تجمع أَكباءها فى منازلها[3]» .

الناموس : صاحب سِرِّ الخير . والجاسُوس : صاحب سر الشر .

والقابوس : الجميل الوجه . والبابُوس : ولد الناقة ، وهو أَيضا الصبى الرضيع .

آذاه يُؤذيه ، إذا ضره . وآداه يُؤديه ، إذا أَعانه .

الهَوَادِى : أَوائل كل شىء . والحوادى : أَواخر كل شىء .

التَّصعُّر : ضد التَّصغُّر . من قوله عز وجل : (ولا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ)[4] أى لا تتكبَّر .

من « الجمهرة » :

العَكَوَّك : القصير[5] . والعَطَوَّد : الطويل[6] . المسرور : الفَرِح[7] . والمصرور : الأَسير . والأَصل فيه : المجموع اليدين ، والصَّرُّ : الجمع ، يقال : صرَّناقته وشاته ، إذا جمع اللبن فى ضرعها بترك الحلب . ومنه «الصُّرَّة» لأَن الدراهم تجمع فيها[8] .

فَرِح الرجل ، إذا سر وابتهج[9] . وأُفرِح ، إذا ثَقُل بالدَّيْن[10] .

---

(١) هو قريط بن أنيف العنبرى ، كما فى حماسة أبى تمام : ١٤

(٢) البيت فى : الحماسة : ١٤ ومقاييس اللغة : ٢١٩/٥ وفى مجالس ثعلب : ٤٧٣/٢ : اذا لقام مقامى ..

(٣) النهاية (كبا) : لاتشبهوا باليهود تجمع الأكباء فى دورها .

(٤) لقمان : ١٨

(٥) جمهرة اللغة : ٣٧٢/٣

(٦) ٣٦٩/٣ : عطرد وعطود : طويل . وفى الجمهرة أيضا ٢٧٧/٢ : العطود : السير الشديد الشاق . وفيها : عطوط : طويل (٣٧٢/٣)

(٧) ٣٣/١

(٨) ٨٢/١

(٩) ، (١٠) ١٣٩/٢ . وتدل عبارة ابن دريد على ان الفعل الوارد فى تفسير « أفرح » هو « أثقل » الرباعى المبنى للمجهول ، لا « ثقل » الثلاثى ، كما جاء فى النسختين .

المُعانَقة [١٤٠ـ ا] : فى المودَّة . والاعتناق : فى الحرب(١) .

الفَعال لايكون إلا فى الخير . والفِعال ، بالكسر ، يكون فى الخير والشر(٢) .

المَنِين : الضعيف(٣) : والمَتِين : القَوِىّ (٤) .

من كتاب « المقصور والممدود »(٥) للقالى : (٦)

قال الأَصمعى : أَشواه ، إذا لم يصب مقتله . وشواه ، إذا أَصاب منه المقتل(٧) .

إيهٍ ، بمعنى : زِد . وإيهًا ، بمعنى : اكفُف . ووَيْهًا ، بمعنى : الاغراء . وواهًا ، بمعنى : الاستطابة للشىء (٨) ، قال أَبو النجم :

* واهًا لريًّا ثم واهًا واها * (٩)

فَرَّع الرجل فى الجبل ، إذا صعد(١٠) . وأَفرع ، إذا انحدر .

عدَل يعدِل عَدْلا ، إذا أَقسط . وعدَل يعدِل عُدُولا ، إذا جار .

فرَيت الشىءَ : قطعته على جهة الإصلاح . وأَفريته ، إذا قطعته على جهة الإفساد(١١) .

---

(١) الجمهرة ١٣٢/٢ وفيها : عانقت الرجل معانقة وعناقا اذا التزمته فأدنيت عنقك من عنقه. وتعانق الاقران فى الحرب اذا تواخذوا ليصطرعوا

(٢) قوله : والفعال بالكسر يكون فى الخير : ساقط من (ع)

(٣) الجمهرة : ١٣٢/١

(٤) ٢٩/٢

(٥) مخطوط فى دار الكتب المصرية : رقم ١٨٤ و ٥٦٥ لغة .

(٦) أبو على اسماعيل بن القاسم بن هارون بن عيذون ، الراوى النحوى اللغوى ، عرف فى بغداد بالقالى ، نسبة الى قالى قلا . قرأ النحو والعربية على ابن درستويه والزجاج وابن دريد والأخفش الصغير وغيرهم . توفى ٣٥٦ هـ (طبقات النحويين واللغويين : ٢٠٢ انباه الرواة : ٢٠٤/١ بغية الوعاة : ١٩٨)

(٧) ورقه ٢٠ ــ ا

(٨) الكلمات الأربع فى الأمالى : ٧٦/١

(٩) الامالى : ٧٧/١ وتكملته : ياليت عينيها لنا وفاها

وبعده (سمط اللآلى : ٢٥٧/١) بثمن نرضى به اباها .

وكذلك فى اصلاح المنطق : ٢٩١ ومجالس ثعلب : ٢٧٥/١ أما فى نسخة ع فقد جاء :

واهاً لِلَيلى ثُمَّ واهاً واها هى المُنَى لو أَنَّنا نلقاها

(١٠) فى الأضداد لابن الأنبارى : ٣١٥ فرع وأفرع كلاهما من الأضداد : اصعد وانحدر

(١١) المقصور والممدود : ورقة ٨٣ ــ والصحاح (فرا) عن الكسائى .

السَّدَى ، بالليل . والنَّدَى ، بالنهار(١) .

رجل فَهٌّ : عَيِىٌّ ، وبهِ فَهَهٌ ، أى عِىٌّ .

ورجل فِيِّهٌ ، أى جيد الأَكل . ومُفَوَّهٌ : بليغ .

* * *

(١) ورقه ٢٩ ــ ب وفيها : « وقال ابو بكر بن الأنبارى : السدى والستى والندى فى معنى واحد ، يقال أرض سدية وستية وندية ٠٠ وقال الاصمعى : انما السدى من الندى بالدال لاغير ، يقال : سديت الأرض اذا نديت ، من السماء كان الندى او من الارض . وذكر بعض مشـــايخنا عن أبى عبيدة انه يقال : السدى لايكون الا فى أول الليل ٠ والندى لايكون الا فى آخره ٠ وقال ابن حبيب : الندى ماكان من السماء والسدى ما كان من الارض ٠ (قال القالى) والجيد عندنا قول الأصمعى ٠ وفى الصحاح ما يؤيد قول ابن مكي جاء فيه (سدا) السدا : ندى الليل ٠

٤٦ ـ باب حروف تتفق فى المبانى وتتقارب فى المعانى

[١٤٠ ـ ب] الخِصْب والجَدْب ، وزانهما : العِلم والجَهل ، فالعلم يحيي الناس كما يحييهم الخصب ، وكلاهما على وزن « فِعْل » . والجهل يهلكهم كما يهلكهم الجدب ، وكلاهما على وزن « فَعْل[1] » .

كُور الجدَّاد ، وزانه : فُرْنه . وكِيره وزانه : ظِيره [2] . سَفَر وزانه : كَشَف . وأسفر ، وزانه : أشرق . قَذَت العينُ تقذِى ، وزانه : نفت العينُ القذَى تَنْفِيه . قَذِيَت تَقذَى ، وزانه : قَبِلَت القَذَى تَقْبَلُه . وأَقذَيْتُ العينَ ، إذا أَلقيتَ فيها القَذَى ، وزانه : أعشيتها وأرمدتها . وقَذَّيتها ، إذا أَخرجت منها القذى ، وزانه : نقَّيتها وصَفَّيتها .

المَنْسِر ، جماعة من الخيل ، وزانه : الموْكِب . هذا هو الأَشهر والأَعرف [3] . والمِنْسَر من الطيرِ : منقاره ، وزانه : المِخْلب . أوهمت وزانه : أَسقطت . ووَهِمْت وزانه : غَلِطت . أَنجدت الرجل ، وزانه : أَعنته [4] . ونَجَدْتُه ، وزانه : غَلَبته .

أَصفدت ، وزانه : أَعطيت . وصفَدت ، وزانه : شدَدت .

والمصدر من العطيَّة [١٤١ ـ ا] : الإِصفاد ، ومن الوَثاق : الصَّفْد ، والاسم منهما جميعا : الصَّفَد .

أَضاف ، وزانه : أَنزل . وضاف ، وزانه : نزل . شَرَقت الشمس ، وزانه : طَلَعت . وأَشرقت وزانه : أَضاءت . ويقال : شَرِقت ، بالكسر ، أَى غرَبت .

---

(١) وكلاهما على وزن فعل : ساقط من (ع) .

(٢) فى الصحاح (كير) أبو عمرو : كير : كير الحداد وهو زق أو جلد غليظ ذوحافات . واما المبنى من الطين فهو الكور . وقد جرى ابن مكى هنا على أن الكير أيضا هو موقد النار كالكور ، وهو المفهوم من كلمة ظير ، اذ ان الاثا فى توصف بالظؤار (الصحاح : ظأر) وما ذهب اليه ابن مكى هو رأى أبى بكر الزبيدى (لحن العامة : ٣١ ـ آ) وقد رد عليه ابن هشام فى المدخل (٨ ـ ب) .

(٣) فى الصحاح (نسر) : المنسر : قطعة من الجيش تمر أمام الجيش الكبير ، والمنسر بفتح الميم وكسر السين مثال المجلس : لغة فيه

(٤) فى الاصل : اغثته . وفى (ع) : اعنته وكذلك فى الصحاح (نجد) : قال أبو عبيدة : نجدت الرجل أنجده : غلبته وانجدته : اعنته .

حرد يحرِد حرْدًا ، وزانه : قَصد يقصِد قَصْداً ، وحرِد يحرَد حَرَداً ، وزانه : غضِب يغضَب غَضَبا . عِجْم وزانه : عَضٌ ، وعَجَمٌ وزانه(١) : نَوًى . أقصر وزانه : أمسك . وقصَّر وزانه : بلَّد وفرَّط . قَنِع وزانه : رَضِي . وقنَع وزانه : سأَل أفرط وزانه : أمعن . وفرَّط وزانه : قَصَّر . الأُكْل وزانه : الخُبْز . والأَكْل وزانه : المَضْغ والبَلْع ونحو ذلك . الطُّعْم وزانه : الخُبز(٢) . والطَّعْم وزانه : الذَّوق . وسَط ، وزانه : طرَف ، الذى هو نقيضه ، تقول : كسرت وسَطَ الرمح ، كما تقول كسرت طرَفه . ووسْط ، ظرف على كل حال ، وزانه : بَيْن ، تقول : جلست وسْط القوم ، بمعنى بينهم ، بإسكان السين . وفى الحديث : [١٤١ ــ ب] « أتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وسْطَ النَّاسِ »(٣) . أدليت الدلو وزانه : أرسلتها . ودَلَوتُها وزانه : جَذَبْتها . ومثل ذلك : أحمأْت البئر ألقيت فيها الحَمْأَة . وحمَأْتُها : نزعت منها الحَمْأَة . ضُرٌّ وزانه : سُقْم . وضَرٌّ وزانه : نَفْع ، الذى هو نقيضه . أفاد الرجل يُفيد ، إذا كسب مالا ، وزانه من السالم : أترب يُترِب . وفاد يَفِيد ، إذا تبختر فى مشيته ، وزانه : ماس يَميس . وفاد يَفُود ، إذا هلك ، وزانه : مات(٤) يموت . وقال الفراءُ : فاد يفود ، ويَفيد ، جميعا ، فى الموت(٥) .

آويت الرجل وزانه : أنزلته . وأَويت إليه وزانه : نزلت عليه .

عَظْم الشىء وزانه : نَفْسه . وعُظْمه وزانه : جُلُّه . شجاه يشجوه وزانه : حَزَنه يَحْزُنه . وأشجاهُ يُشجِيه وزانه : أَغَصَّه يُغِصُّه .

أردفت الرجل وزانه : أركبته خلفى . ورَدِفته وزانه : ركبت خلفه . وقيل : إن

---

(١) لم تذكر فى (ع)

(٢) ساقط من (ع)

(٣) الموطأ : ٥٦٦/٢ فى حديث سهل : فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس .

(٤) فى الأضداد لابن الأنبارى : ٤٠٥ فاد الرجل يفيد ، اذا هلك . وفاد يفيد اذا تبختر فى مشيته .

(٥) الصحاح (فود) .

أردفت من الأضداد ، تقول : أردفته ، أى جعلته رِدْفا ، وأردفته [١٤٢ـ ا] أى كنت له ردْفا . قال الشاعر(١) :

إذا الجَوْزاءُ أَردفَتِ الثُّرَيَّا ظننتُ بآلِ فاطمةَ الظُّنُونا(٢)

أى جاءت فى أثَرِها .

فأما رَدِفته ، فجئت فى أَثَرِه ، لاغير .

صِبغ مُفْدَم وزانه : مُشْبَع . وإناءٌ مفدوم وزانه : مسدود ، أى مغطًّى ، والفِدام : السِّداد .

النِّفاق فى الرجُل وزانه : الخِداع . والنَّفاق فى السوق وزانه : الكَساد ، الذى هو نقيضه .

عَلِقَ يعلَق وزانه : لَصِق يلصَق . وعَلَق يَعلُق وزانه : أَكل يأْكل . وروى فى الحديث : «إنَّمَا نَسَمَةُ المؤمِن طائِرٌ يعلَق فى شجر الجَّنة(٣)» ويعلُق ، بالفتح والضم .

* * *

(١) خزيمة بن مالك بن نهد ، كما فى اللسان والصحاح (ردف) ومجمع الأمثال :١/٧٨و٤٤٠

(٢) البيت فى المصادر السابقة ، والأنواء لابن قتيبة : ٩٠ والمدخل : ٩٩ ـ ا

(٣) سنن ابن ماجة : ٢/٥٩٣ والموطأ :١/٢٤٠

٤٧ ـ باب علامات ترفع الاشكال من حروف متقاربة الاشكال

الشُّكْد : العطاء ابتداء ، فإن كان مجازاة فهو : شُكْم . الدال للدال ، والميم للميم ، أعنى أَن دال « الشكد » لدال الابتداء وميم « الشكم » لميم المجازاة . ومثله الصَّف : الحلب بالكف [١٤٢ ـ ب] والصب : الحلب بالأَصابع . الفاءُ للفاءِ ، والباءُ للباءِ .

ومثل ذلك : التحنيب فى يدى الفرس وصُلبه . والتجنيب فى رجليه [١] . الجيم للجيم والتحنيب ترك العلامة فيه علامة .

المائح : الذى يملأُ الدلو فى أَسفل البئر . والماتح : الذى ينزِعها من فوق . الأَعلى للأَعلى والأَسفل للأَسفل ، أَعنى أَن المنقوط من فوق هو الأَعلى ، والمنقوط من أَسفل هو الأَسفل .

الأُف : وسخ الأُذنين . والتُّف : وسخ الأَظفار[٢] . المرتفع للمرتفع ، والمنخفض للمنخفض . الأَلف للأُذن ، والتاءُ للظُّفر .

المَوْر : الطريق . والمُور : الغُبار[٣] .

المفتوح الأَول للمفتوح الأَول ، والمضموم الأَول للمضموم [الأَول][٤]

العَوَج ، فى كل ما هو منتصب مرئى . والعِوَج ، فيما لايرى ، كالدِّين ونحوه [٥] ، المنتصب للمنتصب . ومثل ذلك : المَيَل والمَيْل .

التناؤُش : التأَخر . والتناوُش : التناول [١٤٣ ـ ا] المهموز للمهموز .

الضُّرَاح : اسم للبيت المرفوع . والضَّرِيح : الشق فى وسط القبر ، الرفع للمرتفع والخفض للمنخفض . فإن كان فى جانب القبر فهو لَحْد .

---

(١) عن الأصمعى كما فى الصحاح (حنب) قال الاصمعى : التحنيب فى الفرس انحناء وتوتير فى الصلب واليدين ، فاذا كان ذلك فى الرجل فهو التجنيب بالجيم .

(٢) ع : الاظافر .

(٣) فى نوادر الهجرى : ورقة ١٣٦ ـ آ واصلاح المنطق : ١٢٣

(٤) من (ع)

(٥) عن ابن السكيت : رواه الجوهرى فى الصحاح (عرج)

الخَرْم ، بالراء ، فى الشِّعر : نقص حركة من أول البيت فى بعض الأَعاريض[١] . والخَزْم ، بالزاى : الزيادة فى أول البيت[٢] . الناقص للناقص ، والزائد للزائد ، والزاى أيضا للزاى .

ومثل ذلك : تَرِبَ الرجلُ ، إذا افتقر ، وأترب ، إذا استغنى ، الناقص للناقص والزائد للزائد .

التَّرَغُّم ، بالراء : الغضب بغير كلام ، ترغمت أى غضبت . والتزغُّم ، بالزاى : الغضب بكلام ، للناقص للناقص ، والزائد للزائد .

ومثله : النَضْح ، والنَّضْخ[٣] . والقَبْص[٤] والقَبْض .

قال أبو عبيد : فرق مابين المضمضة والمَصْمَصة ما بين القبضة والقبصة ، لأَن المضْمَضة أبلغ وأشد إنعاما[٥] وأكثر ماءً من المصمصة[٦] .

ونحو ذلك قولهم للمائة : هُنَيْدة . وللمائتين : هِنْد . التصغير للتصغير ، والتكبير للتكبير .

خدجت الناقة ، إذا ألقت ولدها لنقص من العِدَّة .

وأخدجته [١٤٣ – ب] إذا ألقته لتَمام وهو ناقص الخَلْق . نقص العدة لنقص العدة ، وتمامها لتَمامها .

العَذْق : النَّخلة[٧] ، والعِذْق : الكِباسة[٨] . المفتوح للمفتوح والمكسور للمكسور .

يقال لما فى الأُذن : وَقْر ، ولما كان على الظَّهْر : وِقْر . الحركة العليا للأَعلى ، والحركة السفلى للأَسفل .

ما كان على الظَّهر فهو : حِمْل ، بالكسر ، وما كان فى البطن فهو : حَمْل ، بالفتح . المكسور لما ينكسر ، والمفتوح لما ينفتح عند الولادة . فأَما حِمْل النخلة والشجرة فينفتح وينكسر ، لأَن الشجرة تنكسر وتنفتح بالورق والثمر.

---

(١) ويكون بحذف الفاء من « فعولن » أو الميم من « مفاعلتن » أو « مفاعيلن »

(٢) ولا يعتد بهذه الزيادة فى التقطيع ، وتكون بحرف الى أربعة أحرف ، فى صدر الشطر الأول من البيت ، أو حرف أو حرفين فى أول العجز

(٣) فى الخصائص ١٥٨/٢ : النضح للماء ونحوه والنضخ أقوى من النضح قال الله سبحانه: (فيهما عينان نضاختان) فجعلوا الحاء لرقتها للماء الضعيف ، والخاء لغلظها ، لما هو أشد منه .

(٤) القبص التناول بأطراف الأصـــابع ، والقبض باليد .

(٥) ع : اتعابا

(٦) لان المصمصة تكون بطرف اللســان والمضمضة بالفم كله (الصحاح : مصص) وراجع فى هذا اللون من الفروق اللغوية كتاب الخصائص لابن جنى : ١٥٧/٢ وما بعدها .

(٧) النخلة سقطت من (ع) .

(٨) هى من التمر بمنزلة العنقود من العنب (الصحاح : كبس)

القِعدة ، والجِلسة ، والرِكبة ، والمِيتة ، والقِتلة ، وما أشبه ذلك ، بكسر الأول ، هى الجنس من القعود والركوب وأشباه ذلك .

والقَعدة ، والرَّكبة ، والمَوْتة ، وما أشبه ذلك : المرة الواحدة . المكسور الأول للمكسور الأول ، والمفتوح الأول للمفتوح الأول .

المُدارأة ، بالهمز : المدافعة . والمداراة ، بغير [١٤٤ – ا] همز : الملاينة . النَّبْر للنبر ، واللِّين للين .

ما كان من خلق الله – عز وجل – فهو سُدّ .

[وما كان من عمل الآدميين فهو : سَد][1] الرفع للرفع والنصب للنصب .

أتيت الرجل : جئته . وآتيته : أعطيته . الثلاثى للثلاثى ، والرباعى للرباعى .

« هناك » أقرب من « هنالك » ، الأزيد حرفا للأزيد مسافة .

وكذلك « هُنا[2] » و « هَنَّا » . و « ها هُنَا » و « ها هَنَّا » الزائد للزائد والناقص للناقص ، إلا أن الهاء مع التشديد مفتوحة .

نَشَدت الضالَّة : طلبتها . وأنشدتها : عَرَّفتها .

الفعل الثلاثى للثلاثى والرباعى للرباعى . ومما يزيد ذلك تبيُّناً [3] حديث النبى صلى الله عليه وسلم – أنه « سمع رجلا يَنشُد ضالة فى المسجد ، فقال : أيها النَّاشِد غيرُك الواجدُ[4] » كأنه دعا عليه بأن يجدها غيره ، ولا يجدها هو .

ويقال : « نَشَدتك اللهَ لَمَّا فعلت » بمعنى سألتك بالله [إلا فعلت][5] .

الخَزِيرة من الحَساء : دقيق يطبخ بلحم مقطَّع .

والحَرِيرة : دقيق يطبخ بغير لحم[6] .

---

(١) من (ع)

(٢) هنا : سقطت من (ع)

(٣) ع : تبيينا

(٤) غريب الحديث لأبى عبيد : ورقة ٣٧٣

(٥) من (ع) وراجع المغنى : ١/٢٨١ (لما)

(٦) لم تذكر علامة رفع الاشكال هنا ، ولعلها : الخالى من النقط للخالى من اللحم ، والمنقوط لما فيه اللحم .

العامر : [الموضع] العامر . والغامر : [الخراب] (1) [١٤٤ - ب] .

الهُجْر : الفُحش . والهَجْر : الهَذَيان . المضموم الأول للمضموم الأول ، والمفتوح للمفتوح .

أهجر : أفحش . وهجَر : هذَى . الرباعى للرباعى ، والثلاثى للثلاثى . وفى الحديث : « أَهَجَر الرجُل(2) » ؟ على الاستفهام .

بَدُن : سَمِن . وبدَّن : أَسَنَّ(3) . المخفف للمخفف والمشدد للمشدد.

لَعِب من اللَّعِب . ولَعَب : من اللُّعَاب . العين المكسورة للعين المكسورة ، والعين المفتوحة للعين المفتوحة . قال تميم بن أُبَىّ بن مقبل(4) :

فَكم لِىَ من أُمٍّ لَعِبت بثَدْيِها كِلَابِيَّةٍ عادت عليها الأَواصِرُ(5)

[واحد الأَواصر : آصرة ، وهو ما عطفك على رجل من رحم أو قرابة ، أو صهر أو معروف. والإصار والأَيصر : حبل قصير يشد به فى أسفل الخباء إلى وتد . وجمع الإصار : أُصُر . وجمع الأَيصر : أياصر . والهمزة فى هذا كله أصل(6)] . يروى لعِبت ولعَبت ، بكسر العين وفتحها .

وقال لبيد :

لَعِبت على أكتافِهم وحُجُورهم وليدًا وسَمَّوْنى مُفِيدًا وعاصِما(7)

(1) الزيادة من (ع) . ولعل علامة رفع الاشكال هنا : الخالى من النقط للخالى ، والمنقوط للمنقوط .

(2) فى حديث مرض النبى صلى الله عليه وسلم : يوم الخميس وما يوم الخميس ، جاء : أهجر رسول الله ؟ (عمدة القارى : ١٤ر٢٩٨)

(3) الصحاح (بدن)

(4) شاعر مخضرم ، كان يهاجى النجاشى الشاعر ، فهجاه النجاشى فاستعدى عليه عمر (طبقات فحول الشعراء : ١٢٥ وخزانة الادب: ١/١١٣ ومعجم الشعراء : ٤٢٤ وسمط اللآلى: ٦٨)

(5) البيت فى الديوان : ٣٦٦

(6) من نسخة (ع) .

(7) شرح الديوان : ٢٨٧ وفيه رواه ثعلب: لعبت على اكتافهم وصدورهم (المجالس ٢/٦٣٦) وفى اصلاح المنطق : ١٨٨ ، قال ابو يوسف : وانشدنى ابن الاعرابى للبيد : لعبت والبيت أيضا فى الصحاح والتاج (لعب) وفى اللسان (لعب) وسمونى لبيدا ومثله فى الاغانى : ١٥/٥٣ وفى الملاحن : ٣٢ : وصدورهم بدل حجورهم .

الأَلْية : اللحمة التى فى أَصل الإبهام . والضَّرّة : اللحمة التى تقابلها من أَصل الخِنصِر ، الهمزة للهمزة ، والضاد لأُختها الصاد[1] .

المِطبخ : المِرجل . والمَطْبخ : الموضع الذى يطبخ فيه .

[١٤٥ـ ا] المفتوح الأَول للمفتوح الأَول ، والمكسور الأَول للمكسور الأَول .

الزَّمْزَمة : تحريك الشفتين بصوت لايفهم .

والرَّمْرمة : تحريك الشفتين بغير صوت . الزائد للزائد والناقص للناقص .

الصَّقْع : الضرب باليد على أَعلى الرأْس . والصَّفْع : الضرب بها على القفا .

النقطة العليا للأَعلى . والسفلى للأَسفل ، على مذهب أَهل المغرب[2] .

نُلت الرجل ، إذا أَعطيته ، ونِلت منه ، إذا أَعطاك . الحركة العليا لليد العليا . والحركة السفلى لليد السفلى .

* * *

(١) لعله يريد اختها فى الاطباق وشكل الحرف فى الرسم : أما فى المخرج والصفة فبينهما فرق ، فمخرج الضاد عند التقاءطرف اللسان بأصول الثنايا العليا ومخرج الصاد عند التقاءطرف اللسان بالثنايا السفلى أو العليا بحيث يكون بين اللسان والثنايا مجرى ضيق . والضاد صوت شديد مجهور والصاد صوت رخو مهموس (راجع كتاب سيبويه ٢/ ٤٠٥ والأصوات اللغوية ٤٩، ٦٤)

(٢) يكتبون القاف بنقطة من فوق . والفاء بنقطة من أسفل .

٤٨ ـ باب فى ضد الذى قبله*

من ذلك : اللِّفام واللِّثام . فاللفام على الأنف ، وهو من لفظ الفم ، واللثام على الفم ، وليس من لفظه .

ومن ذلك : المِطرقة والعَلاة ـ وهى الزُّبْرة ـ تسمى علاة وهى السفلى ، والمطرقه هى العليا .

ومن ذلك : الزُّحلوفة والزُّحلوقة ، لغتان ، وهى : الأُرجوحة التى يلعب عليها الصبيان [١٤٥ ـ ب] فأَهل العالية يقولون : زُحلوفة بالفاء المنقوطة من أسفل ـ على مذهب أهل المغرب ـ و بنو تميم ومن يليهم من هوازن يقولون : زحلوقة بالقاف(١) المنقوطة من فوق ـ على مذهب أَهل المغرب ـ فالنقطة السفلى لأَهل العالية ، والنقطة العليا لأَهل السافلة .

ومن ذلك : الحِدَأَة ، الطائر ، بكسر الحاء . والحَدَأَة ، الفأْس ذات الرأْسين ، بفتح الحاء . الحركة السفلى لما يعلو ، والحركة العليا لما يسفل .

ومثل ذلك : صَعِدت فى الجبل . وأَصعدت فى الأَرض(٢) .

ومن ذلك : رزَم ، إذا أَقام . وأَرزم إذا حن .

الفعل الثلاثى للفعل الرباعى ، والفعل الرباعى للفعل الثلاثى .

ومثل ذلك : خَفَرتُ الرجلَ : أَجرتُه . وأَخفرتُه : نقضت عهده .

وكذلك : خَفَيت الشىءَ : أَظهرته(٣) . وأَخفيته : كتمته .

ومن ذلك : [١٤٦ ـ ا] الزِىُّ : حُسن الهيئة . والرِّىُّ ، بالراء : المبالغة فى حسن الهيئة ، مأْخوذ من الرى فى الشرب ، وهو أَقصى أَخذ الحاجة منه والكفاية . الزائد للناقص والناقص للزائد .

---

* كانت طريقة رفع الاشكال من الكلمات المتقاربة فى الباب السابق ، هى التوافق بين ما تدل عليه الكلمة وعلامة لحظها المؤلف ، كقوله : الاعلى للأعلى ، والزائد للزائد ، والرباعى للرباعى ... أما فى هذا الباب فطريقة رفع الاشكال ليست هى التوافق ، بل التضاد والتخالف ، كقوله : الأعلى للأسفل والأقل للأكثر ، والفتحة للكسرة ..

(١) لغة أهل العالية ، ولغة تميم وهوزان ، أوردهما ابو الطيب اللغوى ، عن الاصمعى (الابدال : ٢/٣٣٧)

(٢) أى أن الحركه السفلى (كسر العين) لما يعلو . والحركة العليا (فتح العين) لمايسفل

(٣) الأضداد لابن الانبارى : ٩٦ وفيه ايضا ان أخفيت (الرباعى) من الاضداد يكون سترته ، ويكون أظهرته .

ومن ذلك : الصَّحْفة ، هى التى تشبع الخمسة ونحوهم (١) ، والصُّحيفة للرجل الواحد (٢) . الأَقل للأَكثر ، والأَكثر للأَقل .

النَّحْض : الكثير اللحم . والنَّحِيض : القليل اللحم . الناقص للزائد والزائد للناقص .

الذُّل : ضد العِز . والذِلُّ : ضد الصُّعوبة . المضموم للمكسور والمكسور للمضموم .

دِرع الحديد ، مؤنثة . ودِرْع المرأَة ، مذكر ، لأَنه يراد به القميص . لباس المذكر مؤنث . ولباس المؤنث مذكر .

ومثل ذلك : عدد المؤنث والمذكر ، تقول : جاءَنى أَربعة رجال وأَربع نسوة ، وسرت خمسة أَيام وخمس ليال . فتثبت هاءَ التأْنيث فى المذكر ولا تثبتها فى المؤنث .

ومن ذلك [١٤٦ ـ ب] أَنك إذا جمعت أُرْوِيَّة فى قليل العدد ، قلت أَراوِىّ : وإذا جمعتها فى كثير العدد قلت : أَرْوَى (٣) .

فجعلت الكثير الحروف للقليل العدد ، والقليل الحروف للكثير العدد .

ومن ذلك : « أَفعِلة » لقليل العدد ، مثل رغيف وأَرغفة .

وكذلك جميع الثلاثى ـ سوى « فَعْل » (٤) ـ جمعه فى أَقل العدد : « أَفعال » وفى كثيره على « فِعال » و « فُعول » فكان الزائد للناقص والناقص للزائد .

عَدْل الشىء : مثله . وعِدْله : وَزنه .

الكسرة للفتحة والفتحة للكسرة .

***

---

(١) ونحوهم : لم تذكر فى (ع)

(٢) فى النسختين : الصحيفة هى التى تشبع الخمسة . والصحفة للرجل الواحد وما أثبتناه هو المعروف الذى جاء فى المعجمات ولحن العامة للزبيدى (١٦ ـ ب) . ويدل عليه قول المؤلف : الأقل (حروفا) للأكثر (عددا) . كما يدل عليه أن الصحيفة أصغر من الصحفة .

(٣) الصحاح (روى) : وثلاث آراوى علىافاعيل ، وقد يخفف فيقال اراو . فاذا كثرت فهى الاروى . على افعل بغير قياس .

(٤) استثناء فعل هنا مقصور على جمع افعال، فان الاسم الثلاثى الذى على جاء على فعل (بفتح الفاء وسكون العين) صحيح العين يجمع فى القلة على افعل (بضم العين) . وكل مالايطرد فيه من الثلاثى وزن أفعل فانه يجمع على افعال كثوب وأثواب ، وجمل وأجمال وعضد وأعضاد .. الخ واما جمع فعل الصحيح العين على أفعال فشاذ كفرخ وأفراخ (شرح ابن عقيل ٢/٤٥٣ ـ ٤٥٥)

وانما قلنا ان استثناء فعل هنا مقصور على جمع افعال ، لان ماذكره المؤلف من صيغتى فعال وفعول يجمع عليهما ماكان على فعل . فمما يجمع على فعال ماجاء على وزن فعل (بفتح الفاء وسكون العين) اسما او صفة نحو كعب وكعاب ،وصعب وصعاب . ومما يجمع على فعول كل اسم على فعل نحو كعب وكعوب وفلس وفلوس . هذا بالاضافة الى الاوزان الاخرى التى يطرد فيها هذان الوزنان (راجع شرح ابن عقيل : ٣/٤٦٢ـ٤٦٦)

٤٩ ـ بـــاب ما يكون فضيلة لشيء ورذيلة لغيره

من ذلك : الأُمِّية ، هي فضيلة للنبي – صلى الله عليه وسلم – لأنها من براهين حُجَّته ، وأدلَّة معجزته . وهي لغيره ر ذيلة ونقص .

ومن ذلك ما روى عن ابن مسعود – رضي الله عنه – « النُّعَاس في الصلاة من الشيطان ، وفي الحرب أَمَنَة » .

[١٤٧ – ا] ومن ذلك صيام يوم عرفة : مكروه للحاج [لئلا يضعفه عن العبادة][١] مستحب لغيره ، [لما روى عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أنه قال : « صِيَامُ يوم عَرَفَةَ يُكَفِّرُ ذنوبَ سنة قبلَه وسنة بعدَه[٢] »] .

قال الأصمعي : « الصريف : إذا كان من الفحولة فهو إيعاد [٣] وهو نشاط ، وإذا كان من الإناث فهو من الإعياء » . وقال في قول النابغة :

مَقذوفةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بازلُها[٤] له صَريفٌ صَريفُ القَعْوِ[٥] بالمَسَدِ[٦]

« الناس يغلطون في هذا ، فيقولون : وصفها بهذا لنشاطها . وليس كذلك . إنما أراد أنه تركها يصرِف بازِلُها من الكَلال » .

---

(١) ، (٢) الزيادة من (ع) والحديث في سنن الترمذي : ٧٤٩ : بلفظ : « صيام يوم عرفة انى احتسب على الله ان يكفر السنة التى قبله والسنة التى بعده »

(٣) هو هدير الفحل اذا هم ان يصول (الصحاح)

(٤) فى النسختين : نازلها والصواب : بازلها ، اى ولدها .

(٥) القعو : ماتدور عليه البكرة ، اذا كان من خشب ، فان كان من حديد فهو خطاف (الكامل : ٨٢/٢) وفى (ع) : القول فى المسد .

(٦) البيت فى الديوان : ٣٩ والكامل : ٨٢/٢ ومجالس ثعلب : ٣٢٠/١ وفيها : الصريف يكون اعياء ويكون ضجرا ، وهذا هاهنا اعياء .

ومن ذلك : السخاءُ والشجاعة ، هما من مناقب الرجال ، ومن مثالب النساء ، كما قال القُطامى(١) :

لاعيبَ فيهم غيرَ شُحٍّ نِسائِهِمْ   ومن السماحة أن يَكُنَّ شِحَاحا

ومن ذلك : السِّمَن ، مذموم فى الرجال ، محمود فى النساء .

والرَّسَح (٢) ، وهو قلة لحم الوَرِكَيْنِ ، محمود فى الرجال ، مذموم فى النساء . وذم رجل رجلا للنعمان بن المنذر فقال : « إنه لقَعُوُّ الألْيَتَيْن » فى كلام طويل ، يعنى أرسح ، فقال له النعمان : « أردت أن تذمه [١٤٧ ـ ب] فمدهته(٣) » قال رؤبة :

لِلّهِ دَرُّ الغانِياتِ المُدَّهِ

سَبَّحْنَ واسترْجَعْنَ من تَأَلُّهِى(٤)

يريد المُدَّح .

وقال رجل من العرب لآخر : « واللهِ ما أنتَ بعظيمِ الرأسِ فتكونَ سيدا ، ولا بأرسح فتكون فارسا »(٥) .

ومن ذلك : السَّفَا ، وهو خفة الناصية ، محمود فى البغال والحمير ، مذموم فى الخيل .

ومن ذلك : التواضع ، من الغَنِىِّ للفقير محمود ، ومن الفقير للغَنى مذموم . ويروى عن على بن أبى طالب ـ عليه السلام ـ أنه قال : « ما أَحسنَ تواضعَ الأَغنياء للفقراءِ ، طاعةً لله عز وجل » فقال بعض من حضره : « إن هذا لحَسَنٌ ، وأَحسنُ منه تِيهُ الفقراءِ على الأغنياء ثِقةً بالله ، عز وجل » . وقال(٦) بعض الشعراء :

---

(١) كذا فى النسختين : القطامى وقد قرأت ديوانه فلم أجد فيه البيت ثم اهتديت الى انه لأبى الحسن التهامى (المتوفى ٤١٦ هـ) والبيت فى ديوانه : ٦ من قصيدة يمدح بها أبا الحسين بن عبد الواحد القاضى أولها :

لو جادهُنَّ غداةَ رُمْنَ رواحا   غيثٌ كدمعِى ما أردن بَراحا

وقبل الشاهد :

من كان يكْلَف بالأَهِلَّةِ فليَزُرْ   ولدَىْ هلالٍ زُغبةَ ورِياحا

(٢) ساقط من (ع)

(٣) ع : فمدحته . وايراد الشاهد يدل على انه خطأ من الناسخ .

(٤) مجموع أشعار العرب : ١٦٥/٣ والأمالى : ٩٧/٢ والصحاح واللسان (مده) ونوادر ابى مسحل : ٢٩٦

(٥) الخبر فى الكامل للمبرد : ١٥٣/٣ (تحقيق أبى الفضل

(٦) من (ع) وفى الأصل : فقال .

شَيئانِ لا أَرضاهما خُلُقًا   تِيهُ الغِنى ومَذَلَّةُ الفَقْر
وإذا غَنِيتَ فلا تكن بَطِرًا   وإذا افتقرتَ فَتِه على الدَّهرِ(١)

ومن ذلك : التضمين ، هو عند الخليل : فى الشعر من مقابحه ومعايبه ، وفى الغناء من محاسنه ومفاخره .

فأمّا التضمين فى الشعر (٢) ، وهو نوع [١٤٨ - ا] منه ، فإنه : تَعَلُّق آخر البيت بأول البيت الذى بعده ، ولا يتم إلا به(٣) ، كقول الشاعر(٤) :

وهُمْ وَرَدُوا الجِفَارَ على تَمِيمٍ   وهُمْ أَصحابُ يوم ِ بُغاث ، إنى
شَهِدتُ لهم مَواطنَ صالحات   وَثِقْتُ لهم بحسن الظَّنِّ مِنِى(٥)

ويروى «وَثِقْنَ لهم» وهو أَحسن . وكقول الآخر(٦) :

لا صُلحَ بينى فاعلموه ولا   بينكُمُ ما حَمَلَتْ عاتِقِى(٧)

(١) عيون الاخبار :١/٢٣٨ وفيها : خلقان لا آرضى اختلافهما . فاذا ..
(٢) من قوله : هو عند الخليل ، فى الشعر ، ساقط من (ع)
(٣) ع : ولا يتم به ، بسقوط « الا »
(٤) النابغة الذبيانى ، كما فى ديوانه : ١٠٨
(٥) الديوان : ١٠٨ ، ١٠٩ والبيت الاول فى كتاب سيبويه : ٢/٢٩٠ وشطره الثانى :
وهم أصحاب يوم عكاظ ان
هكذا بسكون النون وقال يريد انى . ولكن فى القصيدة كلمات لا تكون ساكنة مثل : التظنى التمنى .
وفى العقد الفريد : ٦/٣٣١ : يوم عكاظ ، وفى البيت الثانى : تنبيهم بود الصدر ، بدل وثقت لهم بحسن الظن . وفى العمدة : ١/١١٣ يوم عكاظ : وقوله : يوم بغاث كما فى النسختين بالغين المعجمة ، وهى رواية الخليل. قال العسكرى فى التصحيف والتحريف :٦١: قرأت على أبى بكر بن دريد خبر بغات ، فقال أبو بكر : ذكر الخليل « يوم بغاث » بالغين المعجمة ، وهذا لم يسمع من غيره . وانما هو بعاث بالعين غير المعجمة . وفى معجم البلدان ١/٦٧٠ بعاث بالضم وآخره ثاء مثلثة ، موضع فى نواحى المدينة كانت به وقائع بين الأوس والخزرج فى الجاهلية وبعد ان أورد رواية الخليل وقول العسكرى (فى معجم البلدان : السكرى) قال : وقده الأصيلى بالوجهين ، وهو عند القابسى بغين معجمه .
(٦) ابو الربيس التغلبى ، كما فى اللسان (ودى) ، وفى (عتق) نسبهما ابن برى لأبى عامر جد العباس بن مرداس .
(٧) لم يرد هذا البيت فى (ع) وسقط من البيت الثانى (ما)

سيْفى ، وما كُنّا بنجد وما قَرْقَر قُمْرُ الوادِ بالشاهِقِ[1]

وأما التضمين فى الغناء فهو : تكرير المُغَنى أولَ بيت من المقطوع ، عَقيبَ كل بيت يغنيه ، يُبَيِّن به موضعَه ، ويُحَسِّن فى النفوس موقعَه . مثل قول ابن الرومى :

وَحَدِيثُها السِّحْرُ الحَلالُ لو انَّهُ لم يَجْنِ قتلَ المُسْلِمِ المتحَرِّزِ
إن طالَ لم يُمْلَلْ وإن هى أَوجَزَتْ وَدَّ المُحَدَّثُ أَنَّهَا لم تُوجِزِ
شَرَكُ العقولِ ونُزْهةٌ ما مِثلُها للمُطْمَئِنِّ وعُقلةُ المُسْتَوْفِزِ[2]

إذا فرغ من كل بيتٍ منهن ، وصله بقوله : « إن طالَ لم يُملَلْ » [١٤٨-ب] فتكملُ بذلك طُلاوة الشعرِ ، وتَضَاعَفُ بهجتُه ، ويبقى فى المسامع أَثَرُه ، وفى القلوبِ تَصوُّرُه .

* * *

(١) اللسان : ودى ، عتق · أمالى ابن الشجرى : ٧٢/٢ والصحاح (قمر) ، والبيتان فى المنجد لكراع : ١٤ والانصاف ٣٨٨ واصلاح المنطق : ٣٦٢ والمنصف لابن جنى : ٧٣/٢ والمحكم ١٠/ ١٠١

(٢) ديوان ابن الرومى : ٤٠٩/٣ وفيه : وعلقة المستوفز · والأمالى : ٨٤/١ وفيها : ونهزة بدل نزهة . وفى ديوان المعانى : ٢٤٢/١ والخصائص : ٣٠/١ بلا خلاف سوى فتنة بدل نزهة ·

٥٠ ـ باب ما ظاهر لفظه مخالف لمعناه

وذلك نحو قول الله عز وجل : (وذَا النُّونِ إذ ذَّهب مُغَاضِبًا فَظَنَّ أن لَّن نَّقدِر عليه[(١)]) : من قوله عز وجل : (وَمَنْ قُدِرَ عليه رِزْقُهُ)[(٢)] وقيل المعنى : فظن أن لن نَقْدِر عليه بما قدَّرنا من الإدحاض والْتِقام الحوت . وليس المعنى : فظن أن لن نستطيع[(٣)] عليه ، كما يسبق إلى النفوس ، لأن مثل هذا لايظنه من عرف الله ـ عز وجل ـ حق معرفته ، يقال : قدَّر الله عليك كذا ، وقَدَر عليك كذا ، بالتشديد والتخفيف ، بمعنى واحد .

ومثل ذلك قوله عز وجل : (وإذا أَرَدْنا أن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فيهَا فَحَقَّ عليها القولُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرا) [(٤)] معنى «أَمَرْنَا مُتْرَفيها» : كَثَّرْنا ، يقال : أَمَرَ الله ماله ، وأَمَّره ، أى كَثَّرَه ، وعلى هذا القول أكثر أهل العلم .

وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم [١٤٩ ـ ١] أنه قال : «إن الله يُحِبُّ النَّكَلَ على النَّكَلِ . قيل : وما النَّكَل [على النَّكَلِ] [(٥)] ؟ قال : الرجُل القَوِىُّ المجرَّب المبدئ المعيد ، على الفرس القوى المحرَّب أو المجرَّب[(٦)] » شك أبو عبيد .

وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم أُحُد لأَصحابه : « اليومَ تُسَرُّون » [(٧)]

معناه : يقتل سَرِيُّكم . فقتل حمزة[(٨)] رضى الله عنه .

يقال : شُرِف القوم ، إذا أُصيب شَرِيفهم . واستِيدَ فيهم : خُطِب فى ساداتهم .

---

(١) الانبياء : ٨٧

(٢) الطلاق : ٧

(٣) ع : وليس المعنى انه يعجزنا ، وليس نستطيع .

(٤) الاسراء : ١٦

(٥) من (ع) ومن نص الحديث .

(٦) غريب الحديث لابى عبيد : ورقة ١٩٢ وتهذيب اللغة : ٣/١٢٩

(٧) الفائق : ١/٥٨٨

(٨) حمزة بن عبد المطلب بن هاشم ، عم النبى صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة استشهد باحد عام ٣ هـ (الاصابة : ترجمة ١٨٢٦ : ١/٣٥٣)

وقال بعض الحكماء : « ما أُعطِى أحد النَّصَف فأباه إلا أخذ أقل منه » يريد : ما أُنصِف فلم يرض بالإنصاف إلا طلبه فلم يجده ، حتى يرضى بأقلَّ منه ، يقال : الإنصاف ، والنصَفة والنَّصَف ، والنُّصْف ، كله بمعنى واحد .

الشَّبُّ ، والشَّبوب ، والمُشِب : الثور المسن . المُعصِر : الجارية التى قاربت المحيض(١) ، ومثلها من الغلمان : المراهق . وهى أصغر من الكاعب ، فى شعر ابن أبى ربيعة : [١٤٩ ــ ب]

وكان مِجَنِّى دون ما كنتُ أتّقى ثلاثُ شُخوصٍ : كاعِبانِ ومُعصِرُ(٢)

ويدل على ذلك قول الراجز(٣) :

جاريةٌ بِسفَوَانَ دارُها
قد أعصرَتْ أو قد دَنا إعصارُها(٤)

الدابة الرَّيِّض : هى الصعبة ، وليست الذَّلول .

البيت الباهى : هو الخالى من المتاع . وفى الحديث : « أبْهُوا الخيل(٥) » ، أى عطلوها . ومن ذلك قولهم : « المِعْزى تُبْهِى ولا تُبْنَى(٦) » ومعناه : أنها تصعد على الأبنية ، وهى الأخبية من [غير] شعرها [فتخرقها حتى لايقدر على سكناها أحد ألبتة](٧) لأنها إنما تبنى من الوبَر والصوف(٨) . وأما الشعر فإنما يسمى ما يعمل [منه](٩) بيتا . والبيوت أكبر من الأبنية وأقوى وأصلب .

---

(١) فى الاضداد للانبارى : ٢١٦ : قال قطرب : المعصر حرف من الاضداد فهو فى لغة قيس وأسد : التى دنت من الحيض وهو فى لغة الأزد التى ولدت أو تعنست . وقال أبو عبيد قال الاصمعى : المعصر التى قد ادركت . قال الكسائى المعصر : التى راهقت العشرين .

(٢) الديوان : ١٣٤ وفيه : فكان وفى العقد الفريد : ٤٨٤/١ : وكان .. وعيون الأخبار : ١٥٨/٢ وفى كتاب سيبويه ١٧٥/٢ والمخصص : ١١٧/١٧ : فكان نصيرى دون من كنت . ورواية دون من : فى (ع)

(٣) هو منظور (فى اللسان منصور) بن مرثد القفعسى (اللسان والتاج) .

(٤) اللسان والصحاح والتاج (عصر) وبينهما قوله :

* تمشى الهوينا ساقطا خمارها *

والبيت الثانى فى الاضداد لابن الانبارى : : ٢١٧ وقد سقط الرجز من نسخة (ع)

(٥) غريب الحديث لابى عبيد : ورقة ٢١٧

(٦) فى الصحاح (بنى ، بهى)

(٧) من (ع)

(٨) فى الصحاح : لأن أبنية العرب طراف وأخبية ، فالطراف من أدم ، والخباء من صوف أووبر ، ولا يكون من شعر .

(٩) فى النسختين : بيت ، ولا وجه له .

والبهو : الفِناء الذى بين يدى البيت . ومنه قيل : باب البهو ، للفضاء والاتساع الذى بين يديه .

الأُكرع : هو الدقيق القوائم .

اللُّفَّاء : الممتلئة الفخذين ، كأنهما (١) التفَّت إحداهما بالأخرى لِسمَنِهِمَا وامتلائهما قال تَوْبة بن الحُمَيِّر(٢) :

لطيفاتُ أقدامٍ نَبِيلاتُ أسْوُقٍ لَفِيفاتُ أفخاذٍ دِقاقٌ [خصورُها](٣)

[١٥٠ ـ ا] المناجيب من الناس : الضعاف ، واحدهم : مِنجاب .

قال عروة بن مُرة [الهذلى](٤) :

بَعَثْتُهُ فى سوادِ الليلِ يرقُبُنى إذ آثرَ النومَ والدِّفءَ المَناجِيبُ(٥)

الوعُولُ : وجوه الناس وأشرافهم . وفى الحديث أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «لاتقومُ الساعةُ حتى يَظهَرَ الفُحْشُ والبُخْل ، ويخونَ الأمينُ ، ويُؤتَمَنَ الخائِنُ وتَهْلِكَ الوُعولُ ، وتظهر التُّحوتُ . قالوا : يا رسولَ الله ! وما الوعولُ ؟ وما التُّحوتُ ؟ قال : الوعولُ : وجوهُ الناسِ وأشرافُهم والتحوتُ : الذين كانوا تحتَ أقدامِ الناسِ لايُعْلَمُ بهم »(٦) .

المَلاوِثُ : السادة الشرفاء ، واحدهم مَلَاثٌ . قال الشاعر(٧) :

هلَّا سألتِ مَلاوِثًا من آلِ عبدِ مَنافِ(٨)

---

(١) ع : كأنما .

(٢) توبة بن الحمير من بنى عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة : أحد عشاق العرب المشهورين فى العصر الاموى ، وصاحبته ليلى الاخيليه الشاعرة . توفى ٨٥ هـ (الشعر والشعراء : ١٦٩)

(٣) العمدة : ٢/٢٣

(٤) من (ع)

(٥) البيت فى ديوان الهذليين : ٢/١٦٠ من قصيدة لابى خراش بن مرة الهذلى ، واسمه خويلد ، وهو أخو عروة بن مرة وله فيه مرثية فى الديوان : ٢/١١٦ وفى الديوان وشرحه : بعثته بسواد . وفى الشرح : المناجيب الضعفاء الذين لاخير فيهم ، ومنه سهم منجاب للذى لاريش عليه .

(٦) غريب الحديث لابى عبيد : ورقة ٢٢٠

(٧) ع : ومنه قول الشاعر :

(٨) البيت فى : الصحاح واللسان (لوث) ومقاييس اللغة : ٥/٢١٩ ، وفيه هلا بكيت ...

الخِرِّيت : هو الدليل الحاذق الذى يهتدى إلى مثل «خَرْت الإبرة» وهو ثَقْبها .

النَّهِيك : الشُجاع ، والنَّهاكة : الشجاعة . وإنما قيل للشجاع : نَهِيك لأنه يَنْهَك عدوه ، أى يبالغ فيه[1] . والنَّهِيك أيضا : الجَمَل الشديد .

الجُلْبة : السفينة المشحونة ، [١٥٠ـ ب] فإن لم تكن مشحونة لم تُسمَّ جُلْبة . حكاه أبو عمرو[2] ، وقيل : الجلبة التى معها مركَب صغير يخدمها .

الرُّتوت[3] فى كلام العرب : الخنازير . وقيل القِرَدة[4] ، واحدهم رُتٌّ ، بالضم ، وقد يقال بالكسر .

الابتراك : شدة السير .

الانكماش : التَّشمير فى الأَمر والجِدُّ فيه . وليس هو التأَخر عنه وترك العزيمة فيه ، كما يظنه الناس .

أُحصِدَ الحبلُ ، إذا أُحكِم فتله ، قال النابغة :

* نَزْعَ الحزَوَّرِ بالرِّشاءِ المُحصَدِ[5] *

قال أبو عبيد فى «غريب الحديث» :

التَّعريب : ما قَبُحَ[6] من الكلام . وكذلك : الإعراب .

ومنه قول عطاءٍ إنه كره الإعراب للمُحْرِم . قال رؤبة :

والعُرْبِ فى عفافةٍ وإعرابْ[7]

---

(١) الصحاح (نهك)

(٢) فى مقاييس اللغة : ٤٦٩/١ قال أبو عمرو : الجلبة (بضم فسكون) السحاب الذى كأنه جبل ، وكذلك الجلب .

(٣) فى (ع) : الرقوت ... ورقت ، خطأمن الناسخ . وقد أعاد الناسخ العبارة مصححة

(٤) ع : القرود

(٥) هذا عجز بيت ، صدره :

* وإذا نَزَعْتَ نَزَعْتَ عن مُسْتَحْصِف *

وهو فى ديوان النابغة الذبيانى : ٥٥ وديوان المعانى : ٢٨٠/١ والاضداد للانبارى : ٢١٨

(٦) ع : ما فتح

(٧) مجموع أشعار العرب : ٥/٣ وقبله :

* وقد أَرى زِيرَ الغوانى الأَتراب *

قوله «العُرْب[1]» : المتحبِّبات إلى أزواجهن ، واحدتهن : عَرُوب . والإعراب من الفُحْش . فمعناه أنه يقول[2] : إنهن يجمعن العفافةَ عند الغُرباء والإعرابَ عند الأزواج .

أمتَع فلانٌ فلانًا ، إذا فارقه .

الوَهْم : الجَمَل الضخم العظيم ، فإذا قلت : «صار فلان كالوَهْم» احتمل المعنيين . وهذا هو التحقيق ، والآخر مجاز.

[١٥١ ــ ا] القَبْض والقَبَاضة : السُّرْعة . والقَبِيض : السريع[3] .

امرأة قَذُور ، إذا كانت مُجَانبة للأقذار . والعَرَبُ تسمِّى بـ «قَذُور» قال الشاعر[4] :

وإنى لأكْنُوعن قَذُورَ بغيرِها   وأُعرِبُ أحيانا بها فأُصارِحُ[5]

فَلَيْتُ رأسَه ، أى شَقَقتُه ، يقال : فَأَوْت رأسه ، وَفَأَيْته ، وفَلَوته ، وفَلَيْته ، كله بمعنى واحد ، إذا شققته .

تَنَعَّمَ الرجلُ ، إذا مشى حافيا . مأْخوذ من النَّعامة[6] ، وهى باطِنُ القَدَم .

تَنَجَّسْت ، إذا فعلتَ ما يُخرجك من النجاسة ، مثل : تَحَرَّجت ، وتَحَوَّبت ، وتحنَّثت إذا فعلت ما يخرجك من الحَرَج ، والحَوْب ، والحِنْث . وفى الحديث «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يَتَحَنَّثُ بحِرَاءٍ»[7] .

أَفقَرْت الرجُلَ ، إذا أَعرْتَه ظهر دابتك لركوبه ، مأْخوذ من «فَقَار» الظهر .

كَلَيْتُ الرجل ، إذا ضربتَ كُلْيَته .

فأَما الذى[8] بمعنى الحفظ. فمهموز : كلأْته أَكلؤه . قال ابن هَرْمة :

إن سُليمى واللهُ يَكْلَؤُها   ضَنَّتْ بشىء ما كان يَرْزَؤُها[9]

---

(١) اصلها : العرب ، بضم الراء ، سكنت الراء للضرورة فى الرجز .

(٢) ع : فمعناه انهن .

(٣) فى الصحاح (قبض) : ومنه قوله تعالى (أو لم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن)

(٤) فى الصحاح :أنشد أبو زياد (الكلابى)

(٥) غريب الحديث : ورقة ٢٧٢ والصحاح (كنى) واللسان (قذر وكنى) وفيه : وانى لاكنى وفى الابدال لأبى الطيب ٤٩٨/٢ : واعلن .

(٦) ع : من النعامة مأخوذ .

(٧) صحيح مسلم : ٩٧/١

(٨) فى (ع) زيادة : هو

(٩) البيت فى الفهرست : ١٧٠ ونسبه لابن هرمة ، ومثله فى مغنى اللبيب : ٣٨٨ (تحقيق محيى الدين) وهو ــ دون نسبة ــ فى عيــون الاخبار ١٥٨/٢ ، والعقد الفريد : ٤٨٢/٢

ظَلَمت الرجل ، إذا سقيتَه الظَّلِيم ، وهو اللبن قبل أن يَرُوب(١) .

ومن الشعر :

* ما أنشده ثعلب فى أماليه :

[١٥١-ب] أبى حُبِّ سُلَيْمَى أن يَبِيدَا وأَضحى حَبْلُها خَلَقًا جَدِيدا(٢)

قوله : «جديدا» أى [هو](٣) مقطوع ، من قولك : جَدَدْتُ الشيء ، فهو مجدود وجديد .

* وقول آخر(٤) :

أَتَيْتُكَ عارِيًا خَلَقًا ثِيابى على خَوْفٍ تُظَنُّ بِىَ الظُّنُونُ(٥)

ليس قوله «عاريا» من «عَرِيت» . وإنما هو من «عَروتُه» إذا أَلممتَ به ، يقال : عراه يعروه ، واعتراه يعتريه ، واعترَّه يعترُّه ، ومنه قول الله تعالى : (وأَطْعِمُوا القانعَ والمُعْتَرَّ)(٦) .

* وقول الأَعشى :

أَثْوَى وقَصَّرَ ليلةً لِيُزَوَّدا فمضَى وأَخلفَ من قُتَيلةَ مَوْعِدا(٧)

أَى وجد موعدَها خُلْفًا ، يقال : أَتيته فأَخلفته ، أَى وجدته مُخلِفًا لموعدى .

* وقال آخر :

وَمَنْ يَفْخَرْ بمثلِ أَبى وجَدِّى يَجِئْ قبلَ السوابقِ وهو ثَانِ(٨)

---

(١) الملاحن لابن دريد : ١٤

(٢) البيت للوليد بن يزيد ، كما فى الأضداد للانبارى : ٣٥٢ وفى العمدة :١٢/٢ : ومما انشده ثعلب : أبى .. والكامل : ٩٢/٢وفيه وأصبح ومثله فىالاشتقاق : ٥٠١ (الشطرالثانى) وفى الصحاح واللسان (جدد) وأمسى ٠٠ومثله فى المنجد لكراع : ١٠٢ وأدب الكاتب : ٢٢٨ والاقتضاب : ٣٦٨ قال البطليوسى : وهذا البيتلا اعلم قائله ٠

(٣) من ع

(٤) هو النابغة الذبيانى ، كما فى ديوانه :١١٤

(٥) البيت أيضا فى : المعانى الكبير : ٨٣٥وفيه : فجئتك ٠ وفى اللسان والصحاح : (عرا) بلا خلاف ٠ وكذلك فى القرطين : ٢١٠/١

(٦) الحج : ٣٦

(٧) البيت فى الديوان : ٢٢٧ وشرح القصائد السبع : ٤٣٤ واللسان والتاج (ثوى) وفى الصحاح (ثوى) و (خلف) فمضت والاضداد للانبارى ٢٣٤ واضداد السجستانى : ١٢٧ ومقاييس اللغة : ٣٩٣/١

(٨) البيت فى : الكامل : ٢٨٢/١ وفيه :فمن٠ والعمدة : ١٥٣/٢ والتاج : (ثنى)٠

أراد : وهو ثان من عنانه ، لأنه يسبق متمهلا .

* وأنشد يعقوب فى «الإصلاح[1]» :

تَفُورُ علينا قِدْرُهُمْ فنُدِيمُهَا ... ونَفْثَؤها عَنَّا إذا حَمْيُهَا غَلا[2]

[١٥٢ – ا] نُدِيمها ، أى نُسَكِّنها ، من دوّم الطائر ، إذا سكَّن جناحيه فى الهواءِ[3] ونَفْثَؤها : نُبرِّدها بالماءِ .

* وقال آخر :

إذا قابلونا سَرَرْناهمُ ... وإنْ أدبَروا فَهُمْ مَنْ نَسُبْ[4]

يقول : إذا قابلونا طعنَّاهم فى سُرَرِهم ، وإذا أدبروا طعناهم فى سَبَّاتِهم جمع سَبَّة ، وهى عَجْب الذَّنَب ، وقيل : حَلْقة الدُّبُر .

* وقال آخر :

يَعِزُّ علينا ونعم الفتى ... مَصِيرُكَ يا عَمْرُو[5] لِلعافيه[6] .

هذا رجل يرثى قتيلا ، بَقِىَ للطير والسباع تأْكله وتعفو لحمه ، وهى العافية والعوافى .

* وقال آخر :

تَفَرَّقَتْ غنمى يومًا فقلتُ لها ... يا ربِّ سَلِّطْ عليها الذئبَ والضَّبُعا[7]

قيل : إن الذئب والضبع إذا اجتمعا لم يؤذيا ، وشغل كل واحد منهما الآخر[8] .

* وقال آخر فى وصف راعٍ :

صُلْبُ العصا بالضرب قد دمَّاها

تحسَبه من حُبِّها أخاها

---

(١) اصلاح المنطق ، والبيت للنابغة الجعدى كما فى المعانى الكبير: ٨٨٢ ، وشرح القصائد السبع : ٥٧٥

(٢) البيت فى مجالس ثعلب : ٥٦٥/٢ والمعانى الكبير : ٨٨٣ ، والصحاح (فثا) وشرح القصائد السبع : ٥٧٥ واللسان (فثأ ، جيش) وفيه نجيش ومثله فى الاشتقاق : ٤٣٠ .

(٣) فى الأصل : فى الهوى

(٤) فى الصحاح (سرر) : نسرهم أن هم أقبلوا ، ومثله فى درة الغواص : ١٠٢ واللسان (سرر) .

(٥) فى الاصل : ياعمر بدون واو ، وهى فى (ع)

(٦) الاشتقاق : ٥٩ وفيه لعز . واللسان (عفا) وفيه : حكى ثعلب قال : أنشدنى ابن الاعرابى .

(٧) العمدة : ١٥٢/٢ ، درة الغواص : ٤٤ وفيها : حكى ثعلب قال : أنشدنى ابن الاعرابى

(٨) حياة الحيوان الكبرى (الضبع) : ٨٢ ودرة الغواص : ٤٤

يقول ليتَ اللهَ قد أفناها(١)

يقال للراعى ، إذا كان قليل [١٥٢ - ب] الضرب لإبله : « إنه لصُلْب العصا » يراد أن عصاه صلبة صحيحة ، لأنه لايعملها فتَشظَّى وتكسَّر . وأراد بالضَّرب : السير فى البلاد فى طلب المرعى . ومعنى دمَّاها : صيرها كالدُّمَى سِمَنًا . جمع دُمْية . وأفناها : أنبت لها الفَنَا . وهو - فيما يقال - الزُعرور . وقيل : عِنب الثعلب .

* وقال آخر :

ألا إنَّ قومِى لا تُلَطُّ قُدُورُهم ... ولكِنَّمَا يُوقَدْ ن بالعَذِراتِ(٢)

يعنى أن قُدورَهم لا تُسْتَرن ، ولكنها يوقدن بالأفنية ، يقال للفِناء : عَذِرة . وتُلَطُّ : تُستَر ، يقال : لَطَّ حتى يلُطُّه ، إذا ستره .

* وقال آخر :

اليومُ يومٌ بارِد سَمُومُهُ ... مَن جَزِعَ اليومَ فلا نَلُومُهُ(٣)

يريد أنه ثابت سَمومه ، يقال : « بَرَد لى على فلان حق » . أى وجب لى وثبت . ويكون برد بمعنى فَتَرَ وضَعُف . من قولهم برد القتال . وليس من البَرْد .

والسَّمُوم : شدة الحر .

* وقال آخر :

[١٥٣ - ا] صَبَرتُ على طولِ ليلِ الصُّدُودِ ... وأَسعفتُه ثُمَّ لم يُسعفِ

تقاصر إذ صار فيه الحبيبُ ... وَمَرَّ عَلَىَّ كَبَرقٍ خَفِى

فلَم أَشفِ من وصلِهِ غُلَّةً ... ولو أَنصفَ الليلُ لم يُنْصِفِ

يقال : أَنصف الشىءُ ، إذا بلغ نِصف نفسِه ، ونَصَف إذا بلغ نِصْفَ غيرِه . تقول أَنصفَ النهارُ إذا بلغ النصف ، ونَصَف الإزارُ ساق ، إذا بلغ نِصفَها .

---

(١) فى السان (دمى) : وأنشد أبو العلاء وفيه : ٠٠ برعيه دماها و: يود ان الله قد افناها٠ ومثله فى تاج العروس (دمى)

(٢) المعانى الكبير : ٣٧٢ ولم ينسبه ٠

(٣) اللسان والصحاح (برد) وتاج العروس (سمم) وفيه عجز اليوم ، وكذلك فى الفاخر ١٦: والاضداد للإنبارى : ٦٥ . ورواية «جزع» فى المخصص : ٢٣/١٧ . وقد ضبطت ميم «اليوم» فى صدر البيت بالفتح ، فى الاضداد والصحاح (تحقيق العطار) .

* وقال كُثَيِّر :

وأنتِ التى حبَّبتِ كلَّ قصيرةٍ ... إلىَّ وما يدرى بذاك القصائرُ

عَنَيْتُ قصيراتِ الحِجالِ ولم أُرِدْ ... قِصارَ الخُطا ، شَرُّ النساءِ البحاتِرُ(١)

ويروى : البهاتر .

والقصيرة : هى المقصورة المحجوبة . ويقال قَصُورة(٢) أيضا .

* وقال آخر(٣) :

أُحِبُّ من النِّسوانِ كلَّ قصيرةٍ ... لها نَسَبٌ فى الصالحين قَصيرُ(٤)

أَراد بالقصيرة : المخدَّرة . وقصر نسبها : أَن تعرف بأَول آبائها . كقول رؤبة : « أَتيتُ النَّسابة البَكْرِيَّ(٥) فقال : من أنت ؟ [١٥٣ - ب] فقلت : ابن العَجَّاج . فقال : قَصَّرت وعَرَّفت(٦) » فقال رؤبة :

قدنَوَّه العَجَّاجُ باسمى فادعُنى ... باسمٍ إذا الأَنسابُ طالت يَكْفِنِى(٧)

ويروى : « قال : قَصَّرت وعُرِفْت » ويروى : « قد رفع العجاج ذِكْرى » .

* وقال آخر :

أَكلتُ النهار بِنِصْفِ النَّهَار ... وليلًا أَكلتُ بليلٍ بَهِيمْ(٨)

النهار : فَرْخ الحُبارَى . والليل : فرخ الكَرَوان .

* وقال آخر :

وقد سَقَوْا آبالَهمْ بالنَّارِ ... والنارُ قد تَشفِى من الأُوارِ(٩)

---

(١) البيتان فى ديوان كثير عزة : ١/٢٣٠ واصلاح المنطق : ١٨٤ وفيه : وانت الذى . وفيه: ٢٧٤ : التى . والمعانى الكبير : ٥٠٥ وفيه :البهاتر . ويروى : البهائر جمع بهيرة وهى الذليلة. والعمدة : ٢/٧٨ وفيه : لعمرى لقد حببت ، ومثله فى القرطين : ٢/١٥١ وفى المداخل : ٦٨ وانت التى ... ولم تعلم بدل : وما يدرى .

(٢) وروى فى البيت : قصورات الحجال كما فى الأضداد لابن الانبارى : ٣٦٢ واصلاح المنطق ١٨٥

(٣) هو كثير عزة

(٤) البيت فى ديوانه : ٢/٢٢٦ والمعـــانى الكبير : ٥٠٥

(٥) ترجمته فى الفهرست : ٨٩

(٦) هذا النص فى المعانى الكبير :٥٠٦ رواه الأصمعى عن العلاء بن اسلم عن رؤبة .

(٧) مجموع أشعار العرب :٣/١٦٠ وفيه :قد رفع العجاج ذكرى ، ومثله فى المعانى الكبير: ٤٧٨ ، ٥٠٦ .

(٨) اللسان (ليل) والمداخل ٢٨ وفيه : وانشدنى أبو احمد الكاتب ، وفسر الزاهد الليل والنهار كما جاء هنا .

(٩) الصحاح (نور) . والمداخل : ٧٨ وفيه حتى سقوا ... ومثله فى اللسان (نور) وفى شرح شواهد المغنى : ١٠٨ : قد سقيت ...

النار هاهنا : السِّمَة . والأُوار : حر العطش ، كأنهم ، لعزهم ، إذا رأى الناس نارهم على إبلهم تركوها تشرب .

* ومثله قول آخر :

سُقِيَتْ بالنارِ فى الوَقْـــدَةِ والنارُ تَلَظَّى (١)

يعنى بالوَقْدة : شِدَّةَ الحر . والنار تلظى : يعنى الحرب(٢) .

* وقال الحُطَيئة للزِّبرِقان بن بدر ، (٣) يهجوه :

دَعِ المكارمَ لا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِها واقعُد فإنكَ أنتَ الطاعِمُ الكاسِى(٤)

[١٥٤ - ا] يريد : أنت الآكل اللابس . يقال : كُسِى فهو كاسٍ ، أنشد يعقوب لعمران ابن حِطَّان(٥) :

---

(١) معانى الشعر للأشناندانى : ٤١ ولم ينسبه ، وبعده :

رَهِب الأَعداءُ وقْعاً من بنى قَيسٍ مُلِظَّا

(٢) أى أهلها محاربون لهم لانهم رهبوا وقائعهم

(٣) الزبرقان بن بدر بن امرىء القيس بن خلف بن عوف بن كعب ، يقال كان اسمه الحصين ولقب الزبرقان لحسن وجهه . كان فى وفد تميم لرسول الله صلى الله عليه وسلم (الاصابة : ترجمة ٢٧٨٢ : ١/٥٢٤)

(٤) ديوان الحطيئة : ٧٧ والصحاح واللسان (كسا) والاضداد للانبارى : ١٢٦ ، وعيون الاخبار : ١/٢٣٦ والعقد الفريد : ٥/٣١٧

(٥) البيت (وهو فى الصفحة التالية) فى الاضداد لابن الانبارى : ٢٦ والخصائص :٢/٢٩٢ والحماسة :١/٢٨٤ والمخصص ٢٧/٣١ (غير منسوب) واصلاح المنطق : ٥٩ وفيه قال الشاعر وأورد ثلاثة أبيات منها هذا البيت ، ولم ينسبها وفى الهامش : « التبريزى : سعيد بن مسجوح الشيبانى » وهذه النسبة فى اللسان (كسا) وفى نسبة هذا البيت أقوال أخرى ، ففى الكامل : ٢/١٠٧ : قال خالد القنانى وهو من قعد الخوارج :

لقد زاد الحياةَ إلىَّ حُبًّا بناتى إنهنَّ من الضِّعافِ
أُحاذِرُ أَن يرين الفقر بعدى وأَن يَشربْنَ رَنْقاً بعد صاف
وأَن يعرينَ إن كُسِى الجوارى فتنبو العَينُ عن كَرَمٍ عجاف

قالها ردا على قول قطرى بن الفجاءة المازنى :

أَبا خالد يا اْنفِر فلستَ بخالدٍ وما جعل الرحمنُ عذرًا لِقاعدِ

ويشير المبرد الى نسبة أبيات خالد لعمران بن حطان فيقول : وهذا خلاف ما قال عمران بن حطان أحد بنى عمرو بن شيبان ، لما قتل ابو بلال (مرداس بن أدية)

لقد زاد الحياةَ إلىَّ بغْضاً وحُبًّا للخروج أَبو بلالِ
أُحاذِرُ أن أَموتَ على فِراشى وأَرجو الموتَ تحت ذُرا العوالى

ونسب البيت فى اللسان والتاج (عجف) لمرداس بن أدية وكذلك فى هامش الصحاح (عجف) وفى اللسان (كرم) وذكر المبرد فى اخبار الخوارج انه لابى خالد القنانى ، والشطر الثانى فى المداخل : ٣٣

وأن يَعْرَيْنَ إن كُسِىَ الجَوارِى فتنبو العين عنْ كَرَمٍ عِجافِ

فاستعدى عليه الزبرقانُ عمرَ بن الخطاب ، رضى الله عنه ، وأنشده ما قال . فأرسل عمر إلى حسان بن ثابت فسأله عن ذلك ، فقال : « لم يَهْجُه ولكن ذَرَق عليه » فحبسه عمر . وقال : « يا خبيثُ لأَشْغَلَنَّك عن أعراضِ الناس » فقال وهو محبوس :

ما ذا تقولُ لأفراخٍ بذى مَرَخٍ حُمْرِ الحواصِلِ لاماءٌ ولا شَجَرُ

أَلقيتَ كاسِبَهم فى قَعْرِ مُظلمةٍ فاغْفِر عليكَ سلامُ اللهِ يا عمر(1)

فرقَّ له عمر ، رضى الله عنه ، وأخرجه .

* وهجا النَّجاشِىُّ (2) بنى العَجْلان ، فاستَعْدَوْا عليه عمربن الخطاب ، رضى الله عنه ، فقال : « ما قال فيكم » ؟ فأنشدوه :

إذا اللهُ عادَى أهلَ لؤمٍ ورقَّةٍ فعادَى بنى العجلانِ رهطَ ابنِ مُقْبِلِ(3)

[١٥٤ - ب] فقال عمر : « إن كان مظلوما استجيب له ، وإن كان ظالما (4) لم يستجَبْ له » . قالوا : وقد قال أيضا :

قُبَيِّلَةٌ(5) لا يغدِرون بذمَّةٍ ولا يظلمون الناس حَبَّةَ خَرْدَلِ(6)

فقال عمر : « ليت آل الخطاب كانوا كذلك » . قالوا : وقد قال أيضا :

ولا يَرِدُون الماءَ إلا عَشِيَّةً إذا صَدَر الوُرَّادُ عن كلِّ مَنْهَلِ(7)

فقال عمر : « ذاك أقل للِّكاك(8) ، أى الزحام ، وأصفى للواردة » .

---

(1) ديوان الحطيئة : ١١٣ وفيه زغب الحواصل ومثله فى الامالى الشجرية : ٣٢٩/١ والكامل ٣٥٣/١ : حمر الحواصل . والعقد الفريد : ٣١٨/٥

(2) اسمه قيس بن عمرو من بنى الحارث بن كعب . ولد فى الجاهلية وتوفى فى لحج باليمن فى عام ٥٠ هـ أو بعده بقليل (الخزانة : ١٠٧/٢ والشعر والشعراء : ٣٢٩/١

(3) الشعر والشعراء : ٣٣٠/١ (ط . دار المعارف) وديوان المعانى : ١٧٦/١ العمدة : ٢٧/١ زهر الآداب : ٥٥/١ والعقد الفريد : ٣١٨/٥ والبخلاء للجاحظ : ٣٤٧ : جازى .. فجازى وفى (ع) : وذلة ، فجازى .

(4) فى العقد الفريد : وان لم يكن مظلوما .

(5) فى العقد : قبيلته لا يخفرون .

(6) البيت فى المراجع السابقة .

(7) البيت فى المراجع السابقة ما عدا البخلاء ، وفى العقد : ولا يوردون .

(8) ع : للرداد . وفى العقد الفريد : فان ذلك اجم لهم وأمكن .

قالوا : وقد قال [أَيضا](١) :

تعاف الكِلابُ الضارياتُ لحومَهم ويـأْكلْن من كعب بن عوفِ بن نَهْشَلِ(٢)

فقال عمر [رضى الله عنه] : « أَجَنَّ القومُ موتاهم ولم يضيِّعوهم » .

قالوا : وقد قال [أَيضا] :

وما سُمِّىَ العَجْلانَ إلا لقولهم خذ القَعْبَ واحلُب أَيها العبدُ واعجَلِ(٣)

فقال عمر [رضى الله عنه] : « خير(٤) القوم خادمهم » .

ثم بعث إلى حسان والحطيئة [١٥٥ – ا] – وكان محبوسا عنده – فسأَلهما : فقال حسان مثل ما قال فى شعر الحطيئة . فتهدد عمر [رضى الله عنه] النَّجَاشِيَّ وقال : « إن عدتَ قطعتُ لسانك » .

وكان عمر [رضى الله عنه] يعلم من الشعر ما يعلمه حسان . ولكنه أَراد الحُجَّة . رضى الله عنه (٥) .

تم الكتاب بعون الله

ومَنِّه وحسنِ توفيقه

* * *

---

(١) من (ع) ، وكذلك كل ما حصر بين علامتى الزيادة بعد .

(٢) فى الشعر والشعراء : ٣٣١/١ : * وتأكل من كعب وعوف ونهشل * وفى زهر الآداب : *وتأكل من عوف بن كعب بن نهشل* وفى العمدة : ٢٨/١ * وتأكل من كعب بن عوف ونهشل *

(٣) المراجع السابقة والعقد الفريد ، وفى الشعر والشعراء : لقيلهم ، وفى زهر الآداب : لقوله .

(٤) فى العقد : سيد .. فما أرى بهـــذا باسا .

(٥) من (ع) فى الاصل : عنه .

الفهارس

* فهرس الآيات القرآنية
* فهرس الحديث والأثر
* فهرس الأمثال والأقوال السائرة
* فهرس الشعر والرجز
* فهرس اللغة
* فهرس الشعراء
* فهرس اللغويين
* فهرس الأعلام والقبائل والجماعات
* فهرس البلدان والأماكن
* فهرس مصادر المؤلف
* فهرس أبواب الكتاب
* مراجع التحقيق

١ ـ فهرس الآيات القرآنية

السورة	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
* البقرة	٢٦	(بعُوضَةً فَمَا فَوْقَها)	١٠٧
«	٦١	(وباءُوابِغَضَبٍ مِنَ اللهِ)	٣١١
«	٨٩	(فَلَمَّا جاءَهُم مَّا عرفُوا كَفَرُوا بِهِ)	٢٤٢
«	٢٥٦	(فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بالعُرْوَةِ الوُثْقَى لا ٱنفِصَامَ لَهَا)	٣١٧
«	٢٦٠	(فَخُذْ أَرْبَعَةً مِن الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ)	٩١
* النساء	٧٨	(أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ المَوْتُ)	٣١٣
«	٨٣	(وإذا جاءَهُمْ أَمْرٌ مِن الأَمْنِ أَو الخَوْفِ أَذاعُوا بِهِ)	١٣٢
«	٨٨	(واللهُ أَرْكَسَهُم بما كَسَبُوا) .... (انظر القراءة الأخرى)	٢٣٥
«	٩٢	(وما كان لِمُؤمِنٍ أن يقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً) .... (انظر القراءة الأخرى)	٩٢
«	٩٢	(فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلى أَهلِهِ)	٢٦٧
«	٩٤	(ولا تَقُولوا لِمَنْ أَلْقى إِليكُمُ السَّلَامَ لستَ مُؤْمِنًا)........... (انظر القراءة الأخرى)	٢٥٧
«	١٠٢	(عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ)	١٨٢
«	١٤٣	(مُذَبْذَبِين بيْنَ ذَلِكَ لا إِلى هؤُلاءِ ولا إِلى هَؤُلاءِ)	٦١
* المائدة	٣	(وأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتى)	٢٣٢
«	٧١	(فَعَمُوا وَصمُّوا)	١٥٠
«	٨٢	(لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا اليهود والَّذِينَ أَشْرَكُوا ولَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّودَّةً لِلَّذِين آمنُوا الَّذِين قالُوا إِنَّا نَصارى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِين ورُهْبَانًا وأَنَّهُمْ لا يستكْبِرُونَ)	٢٩٨

السورة	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
»	٨٣	(وإذا سَمِعُوا ما أُنزِلَ إلى الرَّسُولِ تَرى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الحقِّ يَقُولونَ ربَّنا آمنَّا فاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ) ...	٢٩٨
المائدة	١٠٥	(يأَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا عليْكُمْ أنفُسَكُمْ لا يضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إذَا اهْتَدَيْتُمْ)	٢٩٨
الأنعام	١٣٤	(إنَّ ما تُوعَدُونَ لَآتٍ)	٣١٣
الأعراف	٤٤	(فَهلْ وَجدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حقًّا قالوا نَعَمْ)	١٩٩
»	١٠٢	(وإن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لفَاسِقِينَ)	٢٤٧
»	١٧٢	(أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلَى)	١٩٩
الأنفال	٣٨	(قُل للَّذِينَ كَفَرُوا إن يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ)	٢٩٩
التوبة	٣٠	(وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابنُ اللهِ وقالتِ النَّصارَى المسِيحُ ابنُ اللهِ)	٣٠١
»	٥٧	(لَو يَجِدُونَ ملْجأً)	٣٠٩
»	٥٨	(مَن يَلْمِزُك)	٢٤٧
»	١٢٩	(لا إله إلا هُو عليْهِ تَوكَّلْتُ وهُو ربُّ العرْشِ العَظِيمِ)	٤٧
هود	١٢	(أَن يَقُولُوا)	٢٤٧
»	٤٢	(ونَادَى نُوحٌ ابنَهُ وكانَ فى مَعْزِلٍ)	١٢٧
يوسف	٤	(أَحَدَ عشَرَ كَوْكبًا)	٢٣٩
»	٣٢	(ولَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ)	٣١٥
»	٩٣	(اذْهبُوا بِقَمِيصِي هذَا فأَلْقُوهُ علَى وجْهِ أَبِي)	١٧٦
إبراهيم	١٨	(كَرمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ)	١٢٧
»	٢٢	(وَمَا كانَ لِيَ علَيْكُم مِّن سُلْطانٍ)	١٨١
الإسراء	١٦	(وإذا أَرَدْنَا أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيها فَفَسقُوا فِيها فَحَقَّ عليْها القَوْلُ فَدمَّرناها تَدْمِيرًا)	٣٥٠
»	٢٩	(ولَا تَجْعَلْ يدَكَ مَغْلُولَةً إلى عُنُقِكَ)	٢٤٦
الكهف	١٧	(وإذا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذاتَ الشِّمالِ)	٣١٩

السورة	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
* طه	١٨	(هِىَ عصاىَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا)	١٠١
»	٦٩	(إِنَّمَا صنَعُوا كَيْدُ ساحِرٍ)	٣١٣
»	١١١	(وَعنَتِ الوُجُوهُ لِلْحىِّ القَيُّومِ)	١٤٦
* الأَنبياء	٥٨	(فَجعَلَهُمْ جُذَاذًا)	٥٩
»	٨٧	(وذَا النُّونِ إِذ ذَّهَب مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ علَيْهِ)	٣٥٠
* الحج	١٥	(هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُه ما يَغِيظُ)	١٥٢
»	٢٧	(مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ) (انظر القراءة الشاذة)	٧٠
»	٣٦	(وَأَطْعِمُوا القانِعَ والمُعْتَرَّ)	٣٥٥
* المومنون	٧٤	(عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ)	١٦٣
* النور	٨	(ويَدْرأُ عَنْهَا العذَاب)	٥٩
»	٣٢	(وأَنْكِحُوا الأَيامَى مِنْكُم)	٢٦٩
* الفرقان	٥٣	(وهُو الَّذِى مَرَجَ الْبحْرينِ هَذَا عَذْبٌ فُراتٌ)	٢١١
* القصص	٢٨	(أَيَّما الأَجلَيْنِ قَضَيْتُ فلا عُدْوانَ عَلَىَّ)	٤١٣
»	٤٥	(وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فى أَهْلِ مَدْيَن)	٥١
* العنكبوت	٤١	(كَمثَلِ الْعنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بيْتًا)	١٠٣
* لقمان	١٨	(ولا تُصَعِّرْ خدَّكَ للنَّاسِ)	٣٣٣
* السجدة	١٢	(ولو تَرَى إِذِ المُجْرِمُون ناكِسُو رُءُوسِهِمْ)	١٦٣
* الأَحزاب	٦٩	(لا تَكُونُوا كالَّذِين آذَوْا مُوسى)	٢٥٦
* سبأ	٣١	(يرجِعُ بعْضُهُمْ إلى بعْضٍ القَوْلَ)	١٥٣
* صٓ	٦	(وانطَلَق الملأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا)	١٦٣
* الزمَر	٢١	(ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا)	١٩٧
* غافر	٦٤	(وَصوَّركُمْ فَأَحْسَن صُوَرَكُمْ)	٢٤٨
* الشورى	٧	(لِتُنْذِر أُمَّ الْقُرى ومنْ حَوْلَهَا)	٢٠٧

السورة	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
* الزخرف	٢٠	(إنْ هُمْ إلَّا يَخْرُصُون)	٨٥
«	٣١	(علَى رجُلٍ من الْقَرْيتَيْنِ عظِيمٍ)	٢٠٧
* الدخان	٢٥ ، ٢٦	(مِنْ جنَّاتٍ وعُيُونٍ وزُروعٍ وَمقَامٍ كريمٍ)	٢٤٧
* محمد	١٦	(واتَّبعُوا أَهْواءَهُمْ)	١٨٩
* الذاريات	١٠	(قُتِلَ الخَرَّاصُونَ)	٨٥
* الطور	١٣	(يَوْمَ يُدَعُّون إلى نارِ جهنَّم دَعًّا)	٢٤٨
«	٣٢	(أَمْ تأْمُرُهُمْ أَحْلامُهُم بِهذَا)	٢١٣
* الرحمن	٦٤	(مُدْهامَّتَانِ)	٢٢١
* الواقعة	٧٤	(فَسَبِّحْ باسْمِ ربِّكَ)	٣١٠
* الحديد	١٦	(أَلَمْ يأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا)	٢٢٢
* الصف	٩	(لِيُظْهِرَهُ على الدِّينِ كُلِّهِ ولو كَرِه المُشْرِكُونَ)	٤١
* الجمعة	٥	(كَمَثَلِ الحِمارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا)	٨٩
* المنافقون	٥	(لوَّوْا رُءُوسَهُمْ)	٣١١
* الطلاق	٧	(ومنْ قُدِر علَيْهِ رِزْقُهُ)	٣٥٠
* الحاقّة	١٩	(هاؤُمُ اقْرءُوا كِتَابِيهْ)	٢٥٣
* المعارج	١٦	(نَزَّاعةً لِلشَّوى)	٣٠٠
* المزّمّل	١٣ ، ١٤	(أَلِيمًا يوْمَ ترْجُفُ الأَرْضُ)	٢٤٧
* القيامة	٢٧	(وقِيلَ مَنْ رَاق)	٢٤٨
* الإنسان	٢٠	(وإذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيتَ نَعِيمًا)	٢٤٨
* النازعات	٤٠	(وأَمَّا مَنْ خافَ مقَامَ رَبِّهِ وَنهَى النَّفْسَ عن الهوَى)	٢١٦
* التكوير	٢١	(مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ)	٢٤٨
«	٢٤	(وما هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ) (انظر القراءة الأُخرى)	٩٢
* الانفطار	١٩	(والأَمْرُ يوْمَئِذٍ لِلهِ)	٢٤٩

السورة	رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
* الفجر	٦ ، ٧	(كَيْفَ فَعلَ رَبكَ بِعَادٍ إرمَ ذَاتِ العِمادِ)	٢٤٨
* التين	٥	(ثُمَّ رَدَدْناهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ)	٢٤٩
* العلق	١	(اقْرأْ باسْمِ رَبِّكَ)	٣١٠
* العلق	١٥	(لَنَسْفعًا بالنَّاصِيةِ)	٣١٥
* القَدْر	٥	(حَتى مطْلَعِ الفَجْر)	٢٤٩
* التكاثر	٨	(ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ)	٢٤٨
* العصر	٣	(وتَواصَوْا بالصَّبْرِ)	٢٤٩
* قريش	٤	(وآمنهُم مِّنْ خَوْف)	٢٥٧
* الماعون	٢	(فَذَلِكَ الَّذِى يدُعُّ اليَتِيمَ)	٢٤٨
* النصر	٢	(يَدْخُلُونَ فى دِينِ اللهِ أَفْواجًا)	٢٤٩

* * *

٢ - فهرس الحديث والأثر *

رقم الصفحة

(أ)

* (أذى) : فآذاه القَمْل ٢٥٦

* (أزر) : لِتشُدَّ إزارها على نفسها وشأنه بأعلاها ٢١١

* (أمر) : إنكم لتقرءون هذه الآية (يأيها الذين آمنوا عليكم أنفسَكم) والذى بعثنى بالحق لتأْمُرُنَّ بالمعروف ، ولتنهَوُنَّ عن المنكر أو ليعُمَّنَّكمَ الله بعقابه ، ثم لتَدْعُن فلا يجاب لكم ٢٩٨

* (أمن) : من آمَن رجلًا ثم قتله فأنا برىء منه ، وإن كان المقتول فى النار ٢٥٧

قد آمنَّا من آمَنْتِ يا أُمَّ هانِئ ٢٥٧

* (أن) : إنك أن تذَر ورَثَتك أغنياءَ خيرٌ من أن تذرهم عالة ٢٥٦

* (أنس) : وعنْ أكل لحوم الحُمُرِ الإنسية ٢٥٣

* (أون) : فهذا أوانَ قَطَعَتْ أَبْهَرِى ٢٥٥

(ب)

* (بها) : أبْهوا الخيلَ ٣٥١

(ت)

* (تفل) : التَّفْل فى المسجد خطيئة ، وكفَّارته أن يواريه ٤٨

* (تفل) : الرؤيا الصالحة من الله ، فإذا رأى أحدكمَ ما يحب فلا يحدث بها إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليَتْفِل عن يساره ثلاثا ، وليتعوذ بالله من شر الشيطان وشرها ، ولا يحدث بها أحَدًا فإنها لن تضرُّه ٤٨

(ج)

* (جدر) : حتى يبلغ الماءُ الجَدْرَ ٢٥٤

(جدع) : جَدع الحلالُ أنف الغَيْرة ٥٧

* رتبنا هذا الفهرس على الحروف الهجاء ، حسب اللفظ الذى استشهد به المؤلف ، أو صحح خطأ الناس فيه .

• (جفر) : قال عمر بن الخطاب : إياكم ونومة الغُداة ، فإنها مبْخُرة مَجْفُرة مَجْعرة ٣٢٣

• (جنب) : قال عمر بن الخطاب : عليكم بالجَنْبة ٣٢٤

• (جنن) : روى البخارى أن أم حارثة بن سراقة لمَّا قتل يوم بدر قالت : يا رسول الله قد عرفت منزلة ابنى منى ، فإن تكن الجنة أصبِرْ وأحتسبْ ، وإن تكن الأُخرى ترى ما أَصنع؟ فقال (ص) : ويحَك! أو هبلْتِ ؟ أَوَ جَنَّةٌ واحدةٌ هى ؟ إنَّها جِنَانٌ كثيرة ، وإنه فى جنة الفردوس ١٩١

« : يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ما هاهنا قد ملئ جِنَانًا ١٩١

• (حدث) : بلِّغوا عنى ولو آيةً ، وحَدِّثُوا عن بنى إسرائيل ولا حرج ٢٩٩

• (حدج) : قال ابن مسعود : حدِّث القومَ ما حَدَجوك بأَبصارهم ، أى ما أقبلوا عليك ورَمقوك ، فإذا غضوا عليك ، أو نظروا يمينا وشِمالا ، فدعهم من حديثك فإنهم قد مَلُّوا ٢٨٠

• (حرى) : اسكن حِراءُ ١٨٢

• (حشا) : فأَزالا حِشوة بطنه ٢٥٦

• (حصر) : عن أنس بن مالك : فقمتُ إلى حصير لنا قد اسودَّ من طُول مالُبِس فنَضَحته ١٧٥

• (حضن) : قال عمر بن الخطاب : وأَراد إخواننا من الأَنصار أن يحضُنونا ١٤٧

« : من كلام ابن مسعود : لا تُحضَن زينب عن الوصية ١٤٧

• (حما) : قول عائشة (ر) فى علىٍّ (ر) يومَ مُنصرَفِها من البصرة : إنه والله ما كان بينى وبين على فى القديم إلا ما يكون بين المرأة وأحمائها ، وإنه عندى على معْتَبِى لمن الأَخيار ٢١٢

• (حنث) : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحنَّث بحِراء.............. ٣٥٤

(خ)

• (خمر) : أُتِى (ص) بإناء من لبن فقال : لولا خَمَّرته ولو بعود تعرُضه عليه . (انظر عرض) ٢١٠

« : خَمِّروا آنِيَتَكُم ٢١٠

(د)

* (دبى) : فى الدُّبَّاءِ والمزَفَّت ٢٥٦

* (درأ) : ادرَءُوا الحدود بالشبهات ٥٩

* (درن) : قول عمر بن الخطاب : نعم البيت الحمّام ، ينقِّى الدَّرن ويذكِّرنا النارَ ٢٠٣

(ذ)

* (ذعذع) : قول الحسن البصرى : لا أَعلمن ما ضَنَّ أَحدُكم بماله ، حتى إذا كان عند موته ذعذعه ها هنا وها هنا ٥٨

* (ذمم) : أَن امرأَة جاءَت إِلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، دار سكَنَّاها والعدد كثير والمال وافر ، فقَلَّ العددُ وذهَب المالُ . فقال صلى الله عليه وسلم : دعوها ذَمِيمةً ٥٨

(ر)

* (رجع) : إنما نَسمة المؤمن طائر يعلُق فى شجر الجنة حتى يرجِعه الله إلى جسده يومَ يَبعثه ١٥٣

(س)

* (سأَم) : كان صلى الله عليه وسلم يتخوَّلُنا بالموعِظة مخافَةَ السآمة علينا ٢٨٠

* (سرع) : وخرج سرَعانُ الناسِ ٢٥٢

« : فلما جاءَ سَرْع (وسرغ أَيضا) ٢٥٢

* (سرو) : روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم أُحُد لأَصحابه : اليوم تُسَرَّوْن ... ٣٥٠

* (سفرجل) : إذا وجد أَحدكم طخاءً على قلبه فليأْكل السفرجَل ٢٣٨

* (سفع) : إن جاءت به أُسيْفِع ٢٥٥

* (سمم) : إذا وقع الذباب فى الطعام -وروى فى الشراب- فامقلوه ، فإن فى أَحد جناحيه سَمًّا وفى الآخر شفاءً وإنه يقدِّم السَّمَّ ويؤخر الشفاءَ ٢٤١

* (سود) : أَن معاذ بن عمرو بن الجموح ، أَو معاذ بن عفراءَ ، قال لعبد الرحمن بن عوف يوم بدر : هل تعرف أَبا جهل ؟ قال : نعم . ما حاجتك إليه ؟ قال : أُخبرت أَنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم . والذى نفسى بيده لئن رأَيته لافارق سوادى سواده حتى يموت الأَعجل منا .... ٢٨٧ ، ٢٨٨

(ش)

* (شجن) : الرَّحِمُ شِجْنَة من الرحمن ٢٩٤
* (شدق) : إن أبغضكم إلىَّ الثَّرثارون المُتَفَيْهِقون المتشدِّقون ٥٦

(ص)

* (صرى) : لا تُصَرُّوا الإبل ٢٥٧
* (صفح) : أن موسى عليه السلام مَرَّ يلبى وصِفاح الرَّوْحاءِ تجاوبه ٣١٧
* (صمى) : عن ابن عباس : كل ما أَصميت ، ودع ما أنميت ٣١٨

(ض)

* (ضحك) :أن عكرمة بن أبى جهل بارز يوم أُحُدٍ رجلا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فاستُضحِك النبى عليه السلام ، فقيل له : ما أضحككَ يا رسول الله وقد فُجِعنا بصاحبنا ؟ قال : أضحكنى أنهما فى درَجة واحدة فى الجنة ١٥٠
* (ضفر) : قول على بن أبى طالب : ياعجبًا كلَّ العَجَب من تضافُرِ هؤلاء القوم عليكم ، على باطلهم ، وفشلِكم مع حقكم ٩٢
* (ضلع) : خلقت المرأة من ضِلع عَوْجاء نزعت من جنب آدم ١٧٧
* (طير) : الطِّيَرة شِرْك ١٢٠

(ع)

* (عبهل) : إلى الأقيال العباهلة ٣٢٠
* (عتق) : وإلَّا فقد عتَق منه ما عتَق ٢٦٥
* (عدا) : قول على بن أبى طالب لعبدالله بن عباس : صر إلىالزُّبير فقل : على يقرئك السلام ، ويقول : عرفتَنى بالحجاز ، وأنكرتنى بالعراق ، فما عدَا مِمَّا بَدَا ؟ ٢٨٩ ، ٢٩٠
(وانظر رد الزبير على علىٍّ) ٢٩٠
* (عرض) : خمروا الإناءَ ولو أن تعرضوا عليه عُودًا (انظر : خمر) ٢٥٨
* (عرف) : صيام يوم عرفة يكفِّر ذنوب سنة قبله وسنة بعده ٣٤٦
* (عرق) : فأُتى رسولَ الله بعرَق تَمر ٢٥١
* (عصب) :وقد عصب بطنه بعِصابة ٢٥٤
* (علق) : إنما نَسَمة المؤمن طائر يعلُق فى شجر الجنَّة . (انظر : رجع) ٣٣٨

• (علم) : اغدُ عالمًا أو متعلمًا ولا تكن الثالث فتهلِك ٢٧٣
• (عمر : عويمر) : أن عاصم بن عدى جاءه عُوَيمرٌ العجلانى فقال عاصم لعويمرٍ : لم تأتنى بخير ٢٥٢

(غ)

• (غدا) : أسرينا ليلتنا من الغد حتى قام قائم الظَّهِيرة ١٠٩
• (غرر) : بغُرَّةٍ عبد أو وليدة ٢٥٣
• (غشى) : من كلام أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما فى حديث «خسفت الشمس على عهد رسول الله» : حتى تجلَّانى الغَشْىُ ٢٥٨

(ف)

• (فرق) : كان يغتسل من إناء ، هو الفَرَق ، من الجنابة ٢٥١

(ق)

• (قبا) : فيذهب الذاهب إلى قُباء ٢٥١
• (قدر) : قول آدم لموسى : أفتلومنى على أمر قد قُدِّرَ علىَّ قبل أن أُخلَق ؟ ٢٩٩
• (قرص) : قَرِّصوا الماء فى الشُّنان ١٩٩
• (قرص) : أن امرأة سألته (ص) عن دم المحيض فقال : قَرِّصيه بالماء ١٩٩
• (قصم) : استغنوا عن الناس ولو عن قِصْمة سِواكٍ ٣١٧
• (قطط) : ما صلَّى فى سُبحته قاعدًا قَطُّ ٢٥٢
• (قلل) : قول أبى بكر الصديق (ر) : أىُّ أرضٍ تُقِلُّنى وأى سماء تُظِلُّنى إذا قلت على الله مالا أعلم ١٥٦
• (قيأ) : لا يشربنَّ أحد منكم قائما ، فإن نسى فليستقئْ ٢٥٨

(ك)

• (كبا) : لاتكونوا كاليهود تجمع أكباءها فى منازلها ٣٣٣
• (كفأ) : المسلمون تتكافأُ دماؤهم ٢٥٦
• (كلف) : إن الله لا يَملُّ حتى تملُّوا فاكلَفوا من العمل ما تطيقون ١٥١
• (كون) : هذه مكانَ عُمرتِك ٢٥٦

(ل)

• (لبس) : جاءه الشيطان فلبَّس عليه ٢٥٣

(م)

• (مثل) : من أَحبَّ أَن يَمثُلَ الناسُ له قيامًا فليتبوَّأْ مقعده من النار ١٦٢

• (ملح) : من كلام وفد هوازن للرسول (ص) : لو كُنَّا مَلَحنا للحارث بن أَبى شمر .. ٢٥٤

• (ملك) : قول عمر : إملاك العَجِين أحد الرَّيْعين ٤٩

(ن)

• (نجذ) : عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى عَضُّوا عليها بالنواجذ ٥٩

• (نشد) : سمع (ص) رجلا ينشُد ضالَّة فى المسجد ، فقال : أَيها الناشد غيرُك الواجد ٣٤١

• (نعس) : عن ابن مسعود : النعاس فى الصلاة من الشيطان وفى الحرب أَمَنة ٣٤٦

• (نعل) : فكنا نتحدَّث أن غسَّان تُنعِل الخيل ٢٥٨

• (نغب) : حتى يكونَ عملُه هو الذى يخلِّصه أَو يُنغبه ٢٥٥

• (نفث) : إن رُوح القُدُسِ نفَث فى رُوعى إن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها ... ٤٩

• (نقص) : وحلْق العانة وانتقاص الماء ٢٥٦

• (نكل) : إن الله يحب النَّكَل على النكل . قيل : وما النَّكل على النَّكل؟ قال : الرجل القوى المجرَّب المبدئ المعيد على الفرس القوى المحرَّب . أَو المجرَّب ٣٥٠

(هـ)

• (هاء) : الذهب بالورق ربًا إلا هاءَ وهاءَ.................... ٢٥٣

• (هجر) : أَهجرَ الرجلُ ؟ ٣٤٢

• (هرج) : فلن يزال الهرْج إلى يوم القيامة ٢٥٢

• (هزر) : قضاؤه (ص) فى سيلِ مهزورٍ ٢٥٤

(و)

• (وبش) : قد وبَّشت قريش أَوباشًا ٢٠١

• (وزر) : ارجعن مأْزورات غير مأْجورات ١٥٩

• (وسط) : أَتى رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وسْط الناس ٣٣٧

• (وضأ) : قول ابن عمر : فكانوا لا يرون بغرار النوم بأْسا ، يعنى أنه لا ينتقض الوَضوء (بالفتح) ٢٦٣

* (وضع) : قول على بن أبى طالب : ما أَحسنَ تواضُعَ الأَغنياء للفقراء ، طاعةً لله عز وجل ٣٤٧

* (وعل) : لاتقوم الساعة حتّى يظهر الفُحش والبُخل ، ويخون الأَمين ويؤتمن الخائن ، وتهلِك الوعول وتظهر التحوت . قالوا يا رسول الله : وما الوُعول ؟ وما التُّحوت؟ قال : الوعول وجوه الناس وأشرافهم. والتُّحوت الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يُعلَم بهم ٣٥٢

* * *

٣ ـ فهرس الامثال والاقوال السائرة

أَبذرَق ومعى سيفى ؟ ٨٤

أَجبن مِن صافرٍ .... ١٠٣ ، ٢٩٢

أَجور من قاضى سدُوم ٢٩١

أَحشفًا وسوءَ كِيلة ؟ ٣٢٧

أَحلم مِن فَرخ عُقَاب ٢١٣

أَخبُرْ تقْلَهْ .... ١٦٩ ، ١٧٠

أَخبط. من عشواءَ ٢٨٤

أَخذت الشيءَ بحذافيره ٢٨٣

أَخف حِلما من عصفور ٢١٣

أَخلَى من جوف حِمار ٢٩٢

أَخنث من طُويس (راجع أَشأَم من طويس ، أَنحس...) ٢٩٣

أَدلٌّ فأَملٌّ ١٥٥

إذا لم تغلِب فاخلُب ١٤٦

أَسعدٌ أَم سُعيد ؟ ٢٩٤

أَشأَم من طويس ٢٩٣

أَصح من ظبى ١٩٧

اقتلونى ومالكا ٢٨٧

اقطعه من حيث رك ٩٥

أَكل من حلوائهم فحطَّ فى أَهوائهم ١٩٠

امتلأَ المكان من الشِّيق إلى النِّيق ٢٨٩

أَنا جُذَيلها المحكَّك وعُذَيقها المُرَجَّب ٥٩

أَنت منى بمرأَى ومَسْمَع ٣٢٤

أَنحس من طويس ٢٩٣

إنّما لى من المُدْى فُولة ٢٨٤
إنَّ وصاحِبُهَا ! ٣٣٠
تُرَّهات البسابس ٢٩٥
تعس وانتكس ٣٣٢
جاء بالترَّهات ٢٩٥
جاءنى الأَسود والأَحمر ٢٨٨
حديث خُرافة ٢٩٤
الحديث شجون ، الحديث ذو شجون ٢٩٤
خَبِيث مُخبِث ٢٨٣
الخَمْرُ غُول الحِلم والحرَب غُول النفوس ٢١٤
خير القوم خادمهم ٣٦١
رُبَّ خُبأَةٍ خير من يفَعة سوء ٧٦
رجع بِخُفَّىْ حنين ٢٩١
ردوا الحديث إلى ابن إسحاق ٢٩٠
الرُشوة رِشاء ٢١٨
ركب بُنَيَّا ت الطريق ٢٩٥
سبق السيفُ العَذَل ٢٩٤
شَوَّى ما أَخطأَ دِين الإنسان ٣٠٠
صمت حَصاةٌ بدمٍ ١٥٠
ضخم الجُزارة ٢٨٣
ظن العاقل كِهانة ١٢٨
عرْض سابِرِىٌّ ٢٩١
فُت فى عَضُده ٢٨٨
قد أنصف القارَة من راماها ٢٥٩
قُرطس على الشئ ٢٨٢
قطع الله دابره ٢٨٧

قله تخمينا وإن لم تعلمه يقينا ٩٦
لا أُكلمك ما اختلفت الجِرَّة والدِّرَّة ٨١
لا تفيِّش علينا ٢٩١
لا درَنكِ أَنقيتِ ولا ماءَكِ أَبقيتِ ٢٠٣
لا فارق سوادى سواده .... ٢٨٧ ، ٢٨٨
لا فى العِير ولا فى النَّفير ٢٨٣
لا يُرسل الساقَ إلاممُسكا ساقا ١٧٩
لم تترك الفتنة فى الناس طَباخا ٢٨٦
لِيِّن العرِيكة ٢٩٠
ما بقى له سَبَد ولا لَبد ٢٨٣
ما عدا مَمَّا بدا ٢٨٩
ما كان نولك أَن تفعل كذا ٢٨٨
ما لَك فى هذا الأَمر طَبَاخ ٢٨٦
ما يدرى أَين سقع به الزمان ٢٩١
ما يدرى ما طَحاها ٢٨٢
ما يعرف قبِيلا من دبير ٢٨٢
ما يعرف كوعه من بُوعِه ٢٨٢
المرءُ مخبوءٌ تحت لسانه ٧٦
المِعزَى تُبهِى ولا تُبنِى ٣٥١
من دِق تِنِّيس (راجع فهرس البلدان) ١٣٥
من الناس من لا يأْتى الصلاة إلا دَبرِيًّا ٢٨٧
من يطل هنُ أَبيه ينتطق به ٨٠
مواعيد عُرقوب ٥٣
ندمت ندامة الكُسَعِى ٢٩٥
هان على الأَملس ما يلقى الدَّبِر ١٦١

هل يوكل الشّهد إلا بسَم ٢٤١
هى السّخِينة يا أَمير المؤمنين ! ٢١٤
وافق شَنٌّ طَبقة .... ٢٨٤ ، ٢٨٦
يأْكل وسطًا ويربِض حَجْرة ٩٠
يجرى بُلَيْق ويُذَم ١٦١
يخبِط عشواء ٢٨٤

* * *

٤ ـ فهرس الشعر والرجز

(قافية الهمزة)

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
آذنتنا	الثواءُ	خفيف	الحارث بن حلزة	٥١
إن سليمى	يرزوها	منسرح	ابن هرمة	٣٥٤
طعنت	أضاءَها	طويل	قيس بن الخطيم	٤٩
ملكت	وراءَها			

(الباء)

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
أخى	هيوبُ	طويل	كعب بن سعد الغنوى	٢٠١
وكونى	شغوبُ	طويل	ابن الدمينة	١١٥
طحا	مشيب	طويل	علقمة بن عبدة	٢٨٢
فلا تحرمنى	غريبُ	طويل	علقمة بن عبدة	٣٢٣
تعاورها	هَبوبُ	طويل	ـــــــ	٢٣٥
مشائيم	غرابُها	طويل	الأَخوص اليربوعى	٢٤٠
وعيد	الذئابُ	وافر	ـــــــ	١٩٧
أَنا الرجل	معابُ	وافر	ـــــــ	١٥٤
إلى لوائح	قشبُ	بسيط	ذو الرمة	٥٦
بعثته	المناجيبُ	بسيط	عروة بن مرة الهذلى	٣٥٢
وكذاك	سيصيبُ	خفيف	أَبو تمام	٦٨
بذى مخارج	انتدبا	بسيط	[سهم بن حنظلة الغنوى]	٥٦
تسائل	صابا	وافر	بشر بن أَبى خازم	٣٣٢
تعيرنى	العجيبا	وافر	الأَخطل	١٥٩
منى	تعيبا			

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
نمش	مضهبِ	طويل	امرؤ القيس	٣٣٢
وعدت	بيثربِ	طويل	الأشجعى	٥٣
ولو قلم	كاتبِ	طويل	المتنبى	١٤٤
أتعرف	راكب	طويل	قيس بن الخطيم	٢٧٤
أنا الممزق	أبى	بسيط	الممزق بن المضرب	١٤٠
ليس	مربوب	بسيط	[سلامة بن جندل]	١٩٨
أين	والطيب	بسيط	المتنبى	٦٦
أثنى	الجورب	كامل	———	١١٢
وقالوا / بقلبى	الحبيبِ / قريب	وافر	جميل بن معمر	٢٧٧
منزلة	لم تجبِ	رجز	———	١٥٠
إذا	نَسُبْ	متقارب	———	٣٥٦
يا من	عزبْ	رجز	———	١٠٥
والعرب	إعرابْ	رجز	رؤبة	٣٥٣

(التاء)

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
وإنى	تخلّتِ	طويل	كثير بن عبد الرحمن	١٣٦
وكنت	فشلّتِ	طويل	[كثير]	١٥١
مررن	وتجراتِ	طويل	النميرى	٢٧٩
ألا	بالعذراتِ	طويل	———	٣٥٧
علّ	دولاتها (ثلاثة أبيات)	رجز	———	٢٣٥
بل جوز	الحجفتْ	رجز	[سؤر الذئب]	٣١٥

(الثاء)

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
بلد	حرّاثا	كامل	أبو تمام	١٣٧

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
		(الجيم)		
ولى فمنَ	مسرَجُ معوج	طويل	[محمد بن وهيب أومحمد بن حازم]	٢٣٤
رب	الحداجا	خفيف	———	٢٨٠
أقبلن	سواج	رجز	———	١٥٩
		(الحاء)		
لا عيب	شحاحا	كامل	[التهامى]	(راجع الهامش) ٤٣٧
راحت	الماتح ِ	كامل	جميل	٢٧٨
		(الخاء)		
ولو أقول لفحلنا	لدربخوا التنوخ	رجز	العجاج	٣٢٩
		(الدال)		
ولما وقفنا	ترعدُ	طويل	كثير	٢٧٦
أردت	شهود	طويل	قيس بن سعد بن عبادة	١٧٨
وحمدان	راشدُ	طويل	المتنبى	٢٤٤
أترضَى	خالدُ	طويل	———	١٠٣
عباهل	الورادُ	رجز	[أبو وجزة]	٣٢٠
وإنى علاقة	المبردا تجلدا	طويل	عروة بن أذينة أو غيره [الأحوص]	٢١٦
جرى	فبلّدا	طويل	———	٧٢
وما أنا	مسدّدا	طويل	المتنبى	٦٨
متى ذَرانى	الفَرْدا مُردا	طويل	[الصمة بن عبد الله القشيرى]	٢٣٦
أثوى	موعدا	كامل	الأعشى	٣٥٥
أبى	جديدا	وافر	[الوليد بن يزيد]	٣٥٥
أبعد	عدّها (خمسة أبيات)	رجز	محارب بن قيس	٢٩٦

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
لعمرك	باليدِ	طويل	[طرفة بن العبد]	١٠٧
أقول	مجلَّدِ			
خزى	المغرد	طويل	[مخلد الموصلى]	١٥٧
فمرت	فدفدِ			
فلما	الغدِ			
ألا فاقتلونى	مقودى	طويل	الشنفرى	٢٢٠
ترى	الممدَّدِ	طويل	الحطيئة	٦٦
وفى الحى	زبرجدِ	طويل	طرفة	٦١
وإنى	موعدى	طويل	[عامر بن الطفيل]	١٠٩
والمؤمن	السند	بسيط	النابغة الذبيانى	٢٥٧
مقذوفة	بالمسد	بسيط	النابغة الذبيانى	٣٤٦
سقط.	باليد	كامل	[النابغة الذبيانى]	٣٢٦
أرض	دوادِ	كامل	الأسود بن يعفر	٦٣
ياهر	الولدِ	منسرح	ابن العلاف	٦١
تدفع	جردِ			
كل	بعيد	خفيف	أبو زبيد الطائى	٣٣٢
كان	البِرّيدِ	خفيف	أبو زبيد الطائى	١١٥
سراة	الجيادِ	وافر	———	٢٦٨
وصاحب	الممد	رجز	[بشار بن برد]	١٧٦
حملته	جلدى			
		(الراء)		
أقامت	الفجرُ	طويل	ذو الرمة	٢٧٥
لليلى	سطرُ	طويل	أبو صخر الهذلى	١٤٣
ألا أيها	خبْرُ	طويل	أبو صخر الهذلى	٧٣
وكان	ومعصرُ	طويل	عمر بن أبى ربيعة	٣٥١
يرف	منورٍ	طويل	عمر بن أبى ربيعة	١٥٠
وما تعتريها	تتخترُ	طويل	ابن الرومى	١٠٠

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
أَحب	قصيرُ	طويل	[كثير]	٣٥٨
كأَن	سامِرُ	طويل	[عمرو بن مضاض أَو ابن الحارث الجرهمى]	١٤٣
فكم	الأَواصرُ	طويل	تميم بن أُبى بن مقبل	٣٤٢
وأنت عنيت	القصائر البحاتر	طويل	كثير	٣٥٨
فأَلقت	حوافِرُه	طويل	معقر البارق	١٣٦
وسرب	أَواخِرُه	طويل	———	١٧٧
لطيفات	خصورها	طويل	توبة بن الحمير	٣٥٢
ماذا تقول أبقيت	شجرُ عمرُ	بسيط	الحطيئة	٣٦٠
إنى	سخَرُ	بسيط	أعشى باهلة	١٤٤
فجاشت	معتمر	»	»	١٤٤
مثل	هَجرُ	بسيط	[الأَخطل]	٦٠
ندمت وكانت	نوارُ الضرار	وافر	الفرزدق	٢٩٦
فإن	ابتئارُ	وافر	[القطامى]	٣١٩
من رأَيت	خفير	خفيف	عدى بن زيد	٨٢
يا حار	النار	سريع	عبد المحسن الصورى	٢٨١
جارية قد	دارها إعصارها	رجز	[منظور بن مرثد الفقعسى]	٣٥١
لا تحسب	الصَّبِرا	بسِيط	[حوط بن رئاب الأَسدى]	٢٧٢
أشبهن	صورا	بسيط	[ذو الرمة]	٢٢٩

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
ولقيت / نسقوا	الأعصرا / موخرا	كامل	المتنبى	٥٤
أبت	ظهورا	كامل	[عمر بن أبى ربيعة]	٢٧٨
وقد	القمارا	متقارب	الأعشى	٦٩
قبيح	ابتيارا	متقارب	الكميت	٣١٨
قد / وأيقظتنى	بالسمسره / الزهره	رجز	——	١١٩
لقيت / فكلمتها	العَشْرِ / الجمر	طويل	عمربن أبى ربيعة [أوأبوالعميثل]	١٩٣
وأسمر	العشرِ	طويل	حاتم الطائى	٢٦١
فهل	النفْرِ	طويل	[نصيب بن رباح]	٢٣٣
زوامل / لعمرك	الأباعرِ / الغرائر	طويل	[مروان بن أبى حفصة]	٤٢
شيئان / وإذا	الفقر / الدهر	كامل	——	٣٤٨
سَقى	المطرِ	بسيط	ابن المعتز	٢٤٤
هذى	الذكر	بسيط	[جرير]	٢١٢
يا لعنة	جارِ	بسيط	——	٢٥٨
وعيرتنى	عارِ	بسيط	النابغة الذبيانى	١٩٤
لا بأس	العصافير	بسيط	حسان بن ثابت	٢١٣
ألا طعان	التنانير	بسيط	[حسان]	٩٩
العيش	سارى	كامل	التهامى	١١٤
ومجنبات	الأمهارِ	كامل	[ربيع بن زياد العبسى أو قيس بن زهير العبسى]	١٨٨

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
ولما / لئن	الجوارى / الإزار	متقارب	كشاجم	١٢٨
أليلتنا	تحورى	وافر	مهلهل بن ربيعة	٧٢
ينش	الوغير	وافر	المستوغر	١١٦
سنينى	الذكورِ	وافر	———	٢٣٦
فهو	نفرِهْ	مديد	امرؤ القيس	٣١٨
فلم	ومحجِرِه	مجزوء الوافر	———	٢٧٨
تقضى	الصقور	رجز	العجاج	٢٠٨
قضب	المصفور	رجز	العجاج	١٠٦
عولى	وبالآجور	رجز	العجاج	٢٣٤
وقد / والنار	بالنارِ / الأُوار	رجز	———	٥٩
إذا	قرَ	متقارب	امرؤ القيس	١٢٤
أحار	يـأْتمرْ	متقارب	امرؤ القيس	٧٠
كأن	القطرْ	متقارب	امرؤ القيس	١٤٢
مسيخ	مُرْ	متقارب	[الأَشعر الرقبان الأَسدى]	٥٦
ضربك	النخِرْ	رجز	———	٢٢٠
هان	الدبِرْ	رجز	———	١٦١

(الزاى)

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
وحديثها / إن طال / شرك	المتحرز / توجز / المستوفز	كامل	ابن الرومى	٣٤٩

(السين)

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
هنيئا	يتلمَّسُ	طويل	———	١٠٤

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
أيا أم	آيِسُ	طويل	[عبد الله بن نهيك]	١٧١
إلى قلص	الفوارسُ	طويل	ذو الرمة	٣١٩
جرت	العرسُ	بسيط	أبو الأسود الدؤلى	١٢٦
وقيس	تقنيسا	رجز	[العجاج أو رؤبة]	٧١، ٢٧٣
البس إما	لبوسَها بنوسها	رجز	[بيهس الفزارى]	١٤٨
ندمت تبين	خمسى قوسى	وافر	محارب بن قيس الكسعى	٢٩٦
أَحُبُّ وعظم	والتمسِ فقِيسِ	بسيط	ابن رشيق القيروانى	٨٧
دع	الكاسى	بسيط	الحطيئة	٣٥٩
وما أنا	بآيس	طويل	———	١٧١

(الضاد)

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
عذير	الأرض	هزج	[ذو الإصبع العدوانى]	١١٨
إنا	الحناط (ثلاثة أبيات)	رجز	———	١٧٨
سقيت	تلظّى	مجزوء الرمل	———	٣٥٩
ويعوذ	زعزعُ	كامل	[أبو ذؤيب الهذلى]	٩٤
أيفايشون	الأشجع	كامل	[جرير]	٢٩١
دعا	تَروعُ	طويل	———	٢٣٥
ودوٍّ	واسعُ	طويل	ذو الرمة	٣٢٤
زنيم	الأكارعُ	طويل	[الخطيم التميمى أوعدى ابن زيد]	١٩٠
والله	وأقطعُهُ	بسيط	ابن زريق	١٥١
وإنك	أجمعا	طويل	[حاتم الطائى]	١٧٤

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
وأبقين	بلاقعا	طويل	عدى بن زيد	١٩٢
لما رأونى	طالعا (أربعة أبيات)	رجز	الأخطل	٦٦
تفرقت	الضبعا	بسيط	———	٣٥٦
كم	وضعَهْ	رمل	[أنس بن زنيم أو عبد الله ابن كريز]	٢٠١
المطعمون	المدعدعهْ	رجز	لبيد	٥٩
فواكبدا	كالخداعِ	وافر	قيس بن ذريح	٣٢١
فإن	بالكراع	وافر	[أبو حنبل الطائى]	١١٢
إنا	القزعْ (ثلاثة أبيات)	رجز	[أبو محمد الفقعسى]	١٥٢

(الفاء)

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
ترى	وقَّفُوا	طويل	الفرزدق	٨٠
وعظ	مجلَّفُ	طويل	[الفرزدق]	٩٣
تسائل	صافا (انظر قافية الباء)			
صبرت	يسعف	متقارب	———	٣٥٧
تقاصر	خفى			
فلم	ينصف			
وأن يعرين	عجافِ	وافر	عمران بن حطان [أو سعيد الشيبانى أو خالد القنانى]	٣٦٠
هلا	منافِ	مجزوء الكامل	———	٣٥٢
وشعبتا	إسكافْ	رجز	[الشماخ]	٢١١

(القاف)

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
نفى	تفهقُ	طويل	الأعشى	١٤٠
يضم	البنائقُ	طويل	المجنون [قيس بن الملوح]	٢٠٢
وقد	الشقائقُ	طويل	المتنبى	٢٧٨

الصفحة	القائل	البحر	القافية	صدر البيت
١٧٤	أبو ذؤيب الهذلى	طويل	حاذقُ	يرى
٢٩٧	الفرزدق	كامل	الموثوقُ	أمسيت
٧١	[أمية بن أبى الصلت]	منسرح	ذائقُها	من لم
١٧٦	قيس بن الحدادية	بسيط	ساقا	أنى أتيح
٢٣٥	[بعض بنى تميم]	بسيط	الفَرِقا	أمَّا
٢٨٥	———	رمل	طبقَهْ	لقيت
١٢٣	[أبو نخيلة أو هميان ابن قحافة]	رجز	الفستقا	ولم تذق
٢٣٢	رجل من بنى تميم	بسيط	رنقِ	انبذ
٢٨٠	———	كامل	الطارق	أو ميض
٣٤٨	[أبو الربيس التغلبى أو أبو عامر	سريع	عاتقِى	لا صلح
٣٤٩	جد العباس بن مرداس]		بالشاهق	سيفى

(الكاف)

الصفحة	القائل	البحر	القافية	صدر البيت
٢٧٥	———	خفيف	عليك	لو عرفت
٢٥٨	الشريف الرضى	بسيط	أشراكى	لو كانت

(اللام)

الصفحة	القائل	البحر	القافية	صدر البيت
٢٧٧	البحترى	كامل	منزلُ	عرج
١٣١	الفرزدق	كامل	دمَّلُ	ولئن
٥٥	القطامى	بسيط	بللُ	فهن
٩٦	الكميت	متقارب	هتملوا	ولا أشهد
١٠٢ ، ١٨٤	[عطية الدبيرى]	رجز	منفلُ	عجيز
			أقلُّ	طعامها
١٨٢	كعب بن زهير	بسيط	الغولُ	فما تدوم

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
وقد	العقولُ	وافر	أحيحة بن الجلاح	٣٢٩
متى	تساتُلُ	طويل	مزرد بن ضرار	٢٣٣
فأتلف	آكلُهْ	طويل	[تميم بن مقبل أوعبد الله بن همام السلولى]	١٧٣
تفور	غلا	طويل	[النابغة الجعدى]	٣٥٦
أعيرتنى	هلا	طويل	ليلى الأخيلية	٢٠٩
كانت	فحيلا	كامل	[الراعى]	٢١٧
إذا	مقبل			
قبيلة	خردلِ			
ولا يردون	منهلِ	طويل	النجاشى	٣٦٠
تعاف	نهشل			٣٦١
وما	واعجل			٣٦١
وواد	المعيَّل	طويل	امرؤ القيس	٢٩٢
لما	الأخطلِ	كامل	جرير	٥٧
هدم	الأولِ	رمل	جليلة بنت مرة	١٧٥
لعمرك	الأكيلِ	وافر	———	١٣٥
غمر	المالِ	كامل	[كثير]	١١٧
تنورتها	عالى	طويل	امرؤ القيس	٥٣
وتحسب	محلالِ	طويل	امرؤ القيس	١٤٢
وهل	أحوالِ	طويل	امرؤ القيس	٢٨٨
ثقال	الغوافلِ	طويل	حسان بن ثابت	٣٢٨
يابثن	واصل	كامل	جميل	٢٧٦
المال	البالى	بسيط.	حسان بن ثابت	٢٨٦
ألا	الرجالِ	وافر	———	٢٤٩

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
قم قلن	أجمال غزالِ	خفيف	عمر بن أبى ربيعة	٢٥٧
در	الرحال	خفيف	[عبيد بن الأَبرص]	٢٨٤
وإذا	الكسلْ	رمل	لبيد	٣٢٥
		(الميم)		
وعلقت صغيرين	حجمُ البهمُ	طويل	(قيس بن الملوح)	١٤٥
صحبت	والأَكمُ	بسيط	المتنبى	٦٦
حسدو كضرائر	وخصومُ لدميم	كامل	أَبو الأَسود الدؤلى	٥٧
كأَننى	مهيومُ	بسيط	ذو الرمة	٦٩
ألا لمعت	كريمُ سليم	طويل	[محمد بن سلمة]	٦٤
رب	النعيمُ	خفيف	حسان بن ثابت	١٦٤
وكنت	وسنامُ	طويل	[عامر بن الطفيل]	١١٠
أَضحى	نسيم	كامل	ابن الرومى	٢٧٥
ولها	يريم	خفيف	———	٢٧٥
متى	الخيامُ	وافر	جرير	٢٧٦
فإن	غمومُها	طويل	[قيس بن الملوح]	١٧٧
أَيا	نسيمُها	طويل	[قيس بن الملوح]	٢٧٤
اليوم من	سمومُهُ نلومُهُ	رجز	———	٣٥٧
المنطق	والطعيِّمُ [وانظر هين]	رجز	———	١٨٣
وأَغفر	تكرُّما	طويل	[حاتم الطائى]	٦٢

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
تحلم	تحلما	طويل	حاتم الطائي	٢٧٣
ولسنا	الدما	طويل	[الحصين بن الحمام]	٢٠٠
وهل كنت	أجذما	طويل	[المتلمس]	٦٢
من سبأ	العرما	منسرح	النابغة الجعدى	١٥٨
تطلبنى	شلجما	رجز	———	٦٧
تناءت	السلاما	وافر	البحترى	٢٧٧
أعيدى	الأثاما	وافر	البحترى	٢٨٠
أتيح	ساما	وافر	الهذلى [صخر الغى]	١٧٣
نفس	عصاما	رجز	[النابغة الذبيانى]	٣٢٢
لعبت	وعاصما	طويل	لبيد	٣٤٢
كافا	طاسما	رجز	———	١٨٠
وكائن لسان	التكلم والدم	طويل	الأعور الشنى	١٦٧
إذا	فسلمى	طويل	[قيس بن الملوح أو قيس بن ذريح]	١٣٠
وحليل	الأعلم	كامل	عنترة	٥٧٠
ومشى	وأيم	كامل	ضمرة بن ضمرة	٣٢٠
يادار بسمسم	اسلمى سمسم	رجز	العجاج	٢٢٥
فسقى	تهمى	كامل	طرفة أو المرقش	١٤٢
كم كلما	يتم سلم	خفيف	[عبد الصمد بن المعذل]	١٥٣
إن الرياح	بالرتم	بسيط	[أبو تمام]	١٤٣
فديوان	جيم	وافر	أبو منصور الثعالبى	٢٦٦

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
إننى وأنا	الجحيم الحطيم	مجزوء الرمل	طويس	٢٩٣
لولا وكأنها	القاسم عاسم ، جاسم	كامل	عدى بن الرقاع	٧١
تعدو	الحامى	بسيط	[النابغة الذبيانى]	٩١
هل	الخيام	وافر	الفرزدق	٢٣١
أكلت	بهيمْ	متقارب	———	٣٥٨
فى كل	حميمْ	مجزوء البسيط	مرقش الأصغر	٢١٧
هل كثرة	بهمْ الرتم	رجز	———	٥١

(النون)

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
إذا جئته	كمينُ	طويل	بشار [أو دعبل الخزاعى]	١١٦
ولا تأمنن	شجونُ	طويل	الفرزدق	٢٩٤
لو أن	طعينُ	كامل	الشريف الرضى	٢٧٨
بنى	هينُ	رجز	———	١٨٣
غنى وكأنما	بيانُ لسانُ	مجزوء الكامل	بعض البغداديين	٢٧٤
أتيتك	الظنونُ	وافر	[النابغة]	٣٥٥
وطعن	ملآنُ	هزج	[الفند الزمانى]	٦٤
أما	زبّانا	بسيط	الفرزدق	٢٩٧
ليس	عريانا	بسيط	الفرزدق	٢٩٦ ، ٢٩٧
إذًا لقام	لانا	بسيط	[قريط بن أنيف العنبرى]	٣٣٣
يا قوم قالوا	أحيانا ما كانا	بسيط	بشار بن برد	١٠٠
وتراه	عنانا	كامل	[القطامى]	٣٢٦

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
قد	إلا أنا	سريع	[عمرو بن معد يكرب]	١٠٢
شككت	بيننا			
تفقأ	جنونا	وافر	[ابن أحمر]	١١٩
إذا الجوزاءُ	الظنونا	وافر	[خزيمة بن مالك بن نهد]	٣٣٨
يسرنا	يبكينا	منسرح	———	٢٤٢
ولو شئت	حصانِ	طويل	أبو نواس	٢٧٩
ألا ليت	يمان	طويل	———	٢٧١
ومن يفخر	ثانِ	وافر	———	٣٥٥
فلا يرمى	مكانى	وافر	[عبد الرحمن بن الحكم]	٣٠٣
مجاورة	الهوان	وافر	امرؤ القيس	٣٢٢
وإنك	الهوانِ	وافر	———	١٢١
أعلمه	رمانى	وافر	معن بن أوس	٦٨
رأيت	القرين	وافر	الشماخ	١٣٩
إذا ماراية	باليمين			
إنما الذلفاء	دهقانِ	مديد	———	٦٣
متعود	وبانِ	كامل	[لبيد]	١٤٩
وهم	إنى	رجز	النابغة الذبيانى	٣٤٨
شهدت	منى			
قد نوه	يكفنى	رجز	رؤبة	٣٥٨
إن لم	السلطانِ	كامل	أبو النجم	١٨١
وإن امرأً	الثمنْ	طويل	أبو بكر بن البر	٣٢٨
لذو	والغبَنْ			

(الهـاء)

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
وهل رفت	نداها	وافر	[قيس بن الملوح]	٢٧٩
قد	راماها	رجز	———	٢٥٩

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
واها	واها	رجز	أبو النجم	٣٣٤
صلب (ثلاثة أبيات)	دماها	رجز	———	٣٥٦ ، ٣٥٧
ياليتها	فمِّهِ	رجز	[العجاج أو محمد بن ذؤيب الفقيمى]	٢٣٠
لله / سبحن	المدّه / تألهى	رجز	رؤبة	٣٤٧
إحدى	والأمواه	كامل	أبو تمام	٥٤
أقبل / يحرد	الله / المغله	رجز	[حنظلة بن المصبح]	٢٥٠

(اليـاء)

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
عرفت	الحميرىُّ	متقارب	[أبو ذؤيب]	٣١٩
وأشقر	ساقيا	طويل	مالك بن الريب	٦٤
رجعت	ثاويا	طويل	ذو الرمة	٥١
وردت	وماليا	طويل	———	٧٧
وأقبلن	سوائيا	طويل	سحيم عبد بنى الحسحاس	٢٧٦
ولما نزلنا	حاليا	طويل	[أبو بكر بن عبد الرحمن الزهرى]	٢٧٤
أقتلهم / ولو بدا	عليا / الخطيا	رجز	رجل من الخوارج	٦٥
وقد دنا	هيّا	رجز	[ابن ميادة]	١٣٣
يعز	للعافيه	متقارب	———	٣٥٦

(الألف اللينة)

صدر البيت	القافية	البحر	القائل	الصفحة
فلم أر	هوى	طويل	عمر بن أبى ربيعة	٧٢
رضيت	القضا	رجز	ابن دريد	١٠٩
أن	هوى	رجز	ابن دريد	١٦٦
يغشى	المصطلى	رجز	ابن دريد	٥٥

انصاف الابيات

* كم تعذُلون وأنتم سُجَرائى *	كامل	أبو تمام	٣٣١
* جرمت فزارةَ بعدها أن يغضبوا *	كامل	[أبو أسماء بن الضريبة]	١٤٢
* تُغام بماءِ الأُرجوانِ خضيبُ *	طويل	———	١٢٧
* نزعَ الحَزَوَّر بالرشاءِ المحصدِ *	كامل	النابغة الذبيانى	٣٥٣
* ضرائرُ حِرمِىٍّ تفاحش غارُها *	طويل	[أبو ذؤيب]	٢٢٠
* كأنهمَا م ِالآنَ لم يتغيرا *	طويل	أبو صخر الهذلى	١٤٤
* إذا ما قلت قد هدأ استطارا *	وافر	[التوأم اليشكرى]	٧٦
* إذا هبَّ أرواح الشتاءِ الزعازعُ *	طويل	[حميد بن ثور]	٩٨
* وزمت لتَرحال الأَحِبَّةِ نوقُها *	طويل	———	١٣٦
* يا بيت عاتكة الذى أتعزلُ *	كامل	[الأَحوص الأَنصارى]	١٧٥
* أنا الغريق فما خوفى من البللِ *	بسيط.	[المتنبى]	٤٣
* إلامَ طَماعِيةُ العاذِلِ *	متقارب	المتنبى	١٦٤
* إذ تقْلِص الشفتان عن وَضَح الفم *	كامل	[عنترة]	٢٣٠
* لعل له عذرًا وأنت تلوم *	طويل	[منصور النمرى]	١٠١
* وكان انطلاقُ الشاةِ من حيث خيَّما *	طويل	الأَعشى	٢٠٩
* إذا ما الماءُ خالطها سخينا *	وافر	عمرو بن كلثوم	٢١٣
* طاروا إليه زَرافات ووحدانا *	بسيط.	[قريط بن أُنيف العنبرى أَو أبو الغول الطهوى]	١٣٦
* عقاب تدلت من شماريخ ثهلانِ *	طويل	امرؤ القيس	١٧٩
* أخى أَرضعتنى أُمه بلبانِها *	طويل	[أبو الأَسود الدؤلى]	٢١٥

جزء بيت :

* كَخُوطِ الخَيْزُران المعَوَّجِ *	طويل	الشماخ بن ضرار	٢٣٤

* * *

٥ ـ فهرس اللغـة

(الهمزة)

(أبق) : الآبق ١٩٩

(أبو ـ ى) : أَبٌ ١٦٢ ، أَبَى يأْبَى ٧٧

(أتن) : أتان ، أُتيِّن ، أُتَينة ١٠٢

(أتى) : أتيت ٣٤١ ، آتيت ٧٥ ، ٣٤١ ، الإتيان ٤٢ .

(أثر) : آثرًا ما ١٩٥ .

(أثم) : يأْثُم ، يوثم ، مأْثوم ، مُؤثَم ٢٣٣ .

(أجر) : آجرت ٧٥ ، آجُرٌّ ، آجور ٢٣٤

(أجص) : إجّاص ، إنْجَاص ٢٠٣ .

(أخخ) : أَخٌّ ، أَخَّة (بالتشديد) ١٦٢ (وانظر أخو) .

(أخذ) : آخذتك بذنبك ٧٥ .

(أخر) : الآخِر ، الآخرة ٢٧٠ .

(أخو) : أَخٌ ١٦٢ .

(أدو ـ ى) : آداه يُوْدِيه ٣٣٣ ـ مؤدٍ ـ آداة ٣١٩

(أذر) : أَذَرِىٌّ ، أَذْرَبِىٌّ (منسوب إلى أَذْرْبيجان) ١٨٦ .

(أذى) : آذانى ، يؤْذيك ١٥٥ ، آذاه ٢٥٦ ، آذاه يُوْذيه ٣٣٣ المؤْذُون ، المؤْذِين ١٧٠ .

(أرب) : آربت ، مؤاربة ٧٥ ، أَرَبُون ، أُرْبون ، أُرْبان (لغات فى العُرْبون) ٢٢٣ (وانظر عرب) .

(الأُرجوان) : ٢٠٨ .

(أرخ) : أَرْخ ، ج . إراخ ١٠٣ .

(أزب) : مِئْزاب ، ميزاب ٢٤٢ .

(أزر) : اوْتَزِر ، الإِزار ٢١١ .

(أزو ـ ى) : آزَيت ، الإِزاءُ ٧٥ .

(أسف) : الأَسيف ، الأَسِف ٣٢٨ .

(أسو ـ ى) : آسَى ، المؤاساة ٧٤ .

(أصر) : آصِرة ، ج . أَواصر ، إصار ، ج . أُصُر ، أَيصر ، ج . أَياصر ٣٤٢ .

(الأُصْطُبَّة) : ٢٢٧ .

(الإِصْطَبْل) : ١٦٠

(الأَصطُرْلاب ـ الأَسطرلاب) : ١٦٣ .

(أفف) : الأُفُّ ٣٣٩ .

(الأُقْحُوان) : ٢٠٤ .

(أكف) : الإِكاف ٢٢٤ .

(أكل) : أَكلت ، آكلت ٧٥ ، الأَكْل ، الأُكُل ٣٣٧ .

(ألب) : أَلْب ١٣٢ .

(ألم) : مُؤْلِم ١٧٠

(أَلى) : الأَلْيَة ٣٤٣ .
(أمر) : أَمَر ، أَمَّر ٣٥٠ ، أمارة ١٣٠ .
(أمع) : الإِمَّعة ٢٧٣ .
(أمم) : أُمَّات ، أُمهات ٢٢٦ ، الأُمِّيَّة ٣٤٦ ، إمَّا وأمَّا ٢٣٥ .
(أمن) : آمَن ، أَمَّن ، المؤمِن ، المؤمَن ٢٥٧ الأَمن ١٣٢ ، آمين ٤٣ .
(أمه) : أُمَّهات (انظر أمم) .
(أمو) : الأَمَة ٢٦٥ أَمَيَّة ، أُمَوِيٌّ ، أَمَوِيٌّ ١٨٦
(أنث) : أُنثى ، أُنثاهُ ١٠٤ .
(أنس) : الإِنسان ٢١٠ الإِنسِيَّة ، الأَنَسية ٢٥٣
(أنف) : أَنْف ١٢٩ ، أَنف ، ج . آنُف ، أُنوف ١٨٨
(أنق) : تَأَنَّق ١٩٦ .
(أنى) : ما أَنَى لك ٢٢٢ .
(أهب) : أُهْبَة ٤٣ .
(أور) : الأُوار ٣٥٩ .
(أول) : يؤول ١٩٤ ، إيَّل ، أُيَّل ٢٢١ .
(أون) : ما آن لك ٢٢٢ .
(أوى) : أويت إلى الرجل ، آويته ٣٣٧
(أىْ) : أَىْ المفسرة ، أَىْ للنداء ١٦٣
(أيس) : أَيِس ، آيَس ، يُؤَيس ، مُؤيِس ١٧١ (وانظر يئس) .
(أيم) : الأَيِّم ، ج . الأَيامَى ٢٦٩ .
(أين) : الآن ١٤٤

(البـــاء)

(بأر) : البئر ٧٧ ، ١٧٨ ، ٣١٨ جمع البئر : أَبآر ، آبار ، بئار ٧٧ الابتئار ٣١٨
(البابوس) : ٣٣٣ .
(البابونج ، البابُونَق) : ٢٠٤ .
(بثر) : بثْرة ، ج . بَثْر ١١٥ .
(بثن) : بثْنة ٢٧٧ (وانظر فهرس الأعلام) .
(بحر) : بَحْر ٢١١ ، بَحَر ٢٢٩ .
(بحتر) : البحاتر ٣٥٨ .
(بخل) : البَخَل ، البَخْل ، البُخْل ٢٢٩ .
(بدد) : أبدّ ١٩٨ .
(بدر) : يوم بَدْرِيٌّ ، ليلة بَدْرِيَّة ١٨٥ .
(بدن) : بدُن ، بدَّن ٣٤٢ .
(بدو) : البادية ، بادٍ ، بدوِيٌّ ٢٠٨ .
(بذخ) : متبذِّخ ٨٣ .
(بذرق) : أُبذرق ، البَذْرَقة ٨٤ .
(بذل) : بِذْلة ٥٨ .
(برأ) : استَبرأت ٢٦٥ .
(بربر) : بَرْبَرِيٌّ ١٨٧ .
(برثن) : براثن ٩٦ .
(برح) : البارحة ١١١ .
(برد) : برَد ٣٤٧ ، بَرود ١٣٢ ، الابتراد ٢١٧

(برذن) : يُبرْذن، البراذين١٩٨ ، بِرذون١٢٥
(برر) : برَّ يَبرُّ ١٤٩ ، البرُّ ، جثث من برٌ ١٠٥ .
(برز) : عالِم مُبرِّز ١٦٨ .
(برق) : برْوَق ١٠٥ .
(برك) : تِبراك ١٣٧ – الابتراك ٣٥٣ – البرَّكانات ، البرنكانى ٢٦٥ .
(برم) : بِرام ١٠٥ .
(البرنامج) : بيع البرنامَج ٢٦٦ .
(برنس) : بُرْنُس ١٠٨ .
(بسبس) : بسْبَس ، بسابس ٢٥٩ .
(بسط) : البِساط ، البَساط ٣٢٤ .
(بصص) : بَصَّت عينه تَبِصّ ١٤٦ .
(بضع) : بضْعة ١٣٠ ، ١٣٤ .
(بطأ) : أبطأت ، استبطأت ٧٧ .
(بطر) : البطْر ، بيْطَر ، بَيْطار ، مُبَيْطِر٢٢٢
(بطش) : بطش يبطِش ١٤٦ .
(بطط) : البطة ٢١٠ .
(بطل) : بَطَلُ١٢٩ ، مُبْطَل اليد ١٦٨ .
(بطن) : بِطانة ١٣٣ .
(بعر) : البَعَر٢٤١البَعِير٢١٠ ، البِعير٢٢٧.
(بعض) : بعُوضه ، ج بَعُوض ١٠٧ .
(بغت) : بَغَت يبغَت ١٤٦ .
(بغث) : بَغَاث ، بِغاث ٢١٩ .
(بغض) : مُبغَض ١٦٨ .
(بغل) : بُغَيْل ١٨٣ .
(بغى) : ينبغى ٢٦١ ، البُغاء ، البِغاء ٣٢١
(بقر) : البقرة ٢١٠ ، البقِيرة ٩٤ .
(بقل) : البقْل ١١٥ .
(بكر) : بِكْر ٢١٢ ، بَكْرة ١١٥ .
(بكم) : بَكِم ١٥٤ .
(بلح) : البَلَح ٢٤٥ .
(بلد) : بَليد ، البَلادة ٧٢ .
(بلط) : شاهُ بَلُّوط ٢٤٣ .
(بلع) : بَلِعت بَلَعا ١٢٠ .
(بلعم) : بُلعوم ، ج . بلاعِيم ٩٨ .
(بلق) : بُلَيْق ١٦١ .
(بله) : بَلَه ١٢٠ .
(بَلُّورَج) : ١٧٣ .
(بند) : بَنْد ١٣٠ .
(بنفسَج) : ١٢٩ .
(بنق) : بنَّقت ، التبنيق ، بنيقة ، ج . بنائق ٢٠٣ ، بنيقة ، بنائق ٢٠٢
(بنك) : بُنْك ٢٠١ .
(بنن) : بَنَّة ١٩٧ .
(بنو–ى) : بُنَّيات الطريق ٢٩٥ .
(بهر) : الابتهار ٣١٨ .
(بهتر) : البهاتر ٣٥٨ .
(بهم) : بهْم ١٤٥ ، بهيم ٢١٠ ، إبهام١١٠

(بهو-ى) : أبهوا ، تُبْهِى ، الباهى ٣٥١ ، البهْو ٣٥٢ .
(بوب) : الباب ١٧٥ .
(بور) : بُرْت الشئ ٣١٨ ، بار الدابة يبورها ١٤٨ ، الابتيار ٣١٨ . أَرض بَور ، ج . بُور ، أَرض بُور ، أَرضون بُور ، رجل بُور ، قوم بُور ١٩٢
(بو) : الباز (لغة فى البازى والبازىّ) ج بيزان ٢٣٢ ، ٢٣٣ .
(بوع) : بُعت الحبل بَوْعًا ، البُوع ، الباع ٢٨٢ .
(بيت) : المبِيت ١٣٤ ، بيت شَعَر ، بيت شِعْر ١٧٥.
(بيض) : أَبيض ٢٠٢ ، بياضة ١٦١ .
(بيع) : بيع الثوب ، بعت ، مبيع ١٥٣ ، ١٥٤
(بين) : تِبيان ١٣٧ .

(التــاء)

(تأم) : أَتـأَمت المرأة فهى متئم ، متآم ، توأمان ٥٢ .
(تبن) : التِّبْن ٤٤ ، ٢٢٤ .
(تخم) : أُتخِم ، مُتخَم ١٤٩ .
(ترب) : تَرِب ، أَترب ٣٤٠ ، تِرْب ، ج أَتراب ٢١٥
(ترج) : أُتْرُجّ ، أُتْرُنج ، تُرُنج ٢٣٣ .
(ترق) : تَرْقُوة ٩٥ .
(تره) : تُرَّهات البسابس ٢٩٥ (وانظر وره)
(تعب) : مُتعَب ١٦٨ .
(تعس) : تَعِس ، التَّعَس ٣٣٢ .
(تفف) : التُّفّ ٣٣٩ .
(تفل) : تفل يتفِل ٤٨ .
(تلف) : يتلَف ٢٦٦ .
(تمر) : تَمَرات وتَمْرات ٢٣٥ .
(تمم) : تم الله عليك النعمة (لغة فى أَتم) ٢٣٢
(تنخ) : تَنَخ فى النعمة ٢٣٥ .
(تنن) : التِّنِّين ١٢٥ .
(تهم) : تهام ، تَهامِىّ ١٣٧ .
(توى) : تَوِى المال ، يتوَى ، فهو تَوٍ ٥١
(تير) : تارة ، ج . تار ٥٠ .
(تيس) : تَيْس ١٩٨ .

(الثـاء)

(ثأر) : ثأر ٤٩ ، ٦٢ الثائر ٤٩ .
(ثأل) : ثؤلول ، ج . ثآليل ١٥٨ .
(ثبت) : ثَبَتَ لى شاهد ، ثابت العقل ، ثَبْتُ الجنان ١٤٨ ، حديث ثَبَت ١٢١
(ثتل) : الثَّيتل ٥٠ .
(ثجر) : الثَّجِير ٤٩ .
(ثجم) : أثجم المطر ٣٣١ .
(ثدى) : الثَّدْى ، ج . ثُدِيٌّ ٢٧٨ .
(ثرم) : أثرم ٨١ .
(ثغم) : ثَغام ، ثَغامة ١٢٧ .
(ثفر) : ثَفَر الدابة ٥٢ ، استثفار الميت ٥٢
(ثفن) : ثفِنة ٥٢
(ثقل) : ثَقال ، ثَقِيلة ٣٢٨ .
(ثلج) : ثَلْج ١٢٣ ، ١٩٣ (فى شعر) .
(ثمن) : الثُّمنة ٢٨٤ .
(ثنو – ى) : الثناء ٣٣٢ ، حبل مَثْنِىٌّ ١٦٩
(ثوب) : امرأة ثيِّب ، رجل ثيِّب ٢١٢
(ثوى) : ثَوى يثوِى ٥١ .

(الجيم)

(جأن) : جُؤنة ، ج جُوَن ٧٥ .
(جبب) : جُبَّة ، ج . جِباب ١٩٠ ، الجُبّ ٢٠٥
(جبذ) : جبذ ٦٠ (وانظر جذب) .
(جبر) : جبَروت ، جبْرية ١٥٨ .
(جبس) : الجِبْس ٩٩ .
(جبل) : أَجْبَل ١٥١ .
(جحم) : أجحم ٣٣٢ .
(جدب) : جَدْب ٥٧ ، ٣٣٦ .
(جدد) : جَددت ، مجدود ، جَديد ٣٥٥ ، ثياب جُدُد ، جُدَّة ، ج . جُدَد ٢٤٦
(جدر) : الجُدَرِىّ ، الجَدَرِى ٢١٨ .
(جدع) : جدَع أنفه ٥٧ .
(جدف) : جدف الملاَّح ، مجداف ٩٨
(جدى) : جدْىٌ ، ج . أَجْدٍ وجِداء ١٨٩ ، الجدْى ، الجَداية ٣٢٧ .
(جذب) : جذب يجذِب ٦٠ (وانظر جبذ) جوذابة وذوجابة ٢١٨ .
(جذذ) : الجذيذَة ٥٩ .
(جذر) : جِذْر ٥٩ .
(جذع) : جَذَعة ٢٦٤ .
(جذل) : جِذْل ، جُذَيل ٥٩ .
(جذم) : جُذام ٦١ ، مُجَذَّم ، مجذام ، الأَجذم ٦٢ .
(جرأ) : الجرئ ١٥٩ .
(جرب) : الجراب ٢٢٤ ، الجَوْرب ١١١ .
(جرد) : الجراد ، الجرادة ٢١٠ .

(جرذ) : جَرَذ ٦١ ، جُرَذ ، ج . جِرذان ٦٠
(جرر) : اجترّت الماشية ٨١ ، الجِرجير ١٢٥
(جرز) : الجُرْز ٢٦٦ .
(جرشن) : جُوارشْن ، جُوارِشنات ٢٧١ .
(جرف) : موت جرُوفٌ ١٠٥ .
(جرى) : الجَرِىّ ١٥٩ ، جَرَيان العادة ، جَرَيان الفرس ، جَرَيان الماء ١٢١ .
(جزأ) : أَجزأَ ، يُجزئ ٢٦٣ .
(جزر) : جزُور ، ج . جُزُر ١٠٧ ، الجُزارة ٢٨٣ .
(جزى) : يَجْزِى ، يُجزى ٢٦٣ .
(جسس) : الجاسوس ٣٣٣ .
(جشأ) : تجشأت ٩٩ .
(جشش) : جَشِيش ٨١ .
(جعد) : جعْدَ ، ج . جِعاد ١٠٧ .
(جعل) : جُعَل ، ج . جِعلان ٦٠ .
(جعم) : جَعِم ، جَعِمة ٢٢٥ .
(جفر) : أَجفر ، مَجفرة ٣٢٣ .
(جفن) : جفن السيف وجَفْن العين ١٣٣ ، جفْنة ١٢٥ .
(جلب) : الجلبة ٣٥٣ .
(جلد) : جليد ، متجلِّد ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
(جلز) : جِلَّوْز ١٢٥ .
(جلس) : الجِلسة ، الجَلْسة ٣٤١ .
(جلف) : شجة جالفة ٣٢٨ .
(جلفط) : الجلْفطة ، الجِلْفَاط ٨١ .
(جلل) : جِلَّ الشىء ١٣٥ ، جُلجُلان ١٣٦ ، ٢٢٤ جَلُولِى (انظر جلولاء فى البلدان) ١٨٦ .
(جلا) : سيف مجلُو ١٧٠ .
(جمد) : جَمد يجمُد ١٤٧ ، جمادَى الأُولى وجمادى الآخرة ٢٧٠ .
(جمس) : جمس يجمُس ١٤٧ .
(جمم) : الجمجمة ٣٢٣ .
(جنب) : الجنب ، الجانب ١٩٩ ، الجنَبة ، الجنْبة ٣٢٤ ، الجَنابة ، الجَناب ، الجِناب ٣٢٣ ، التجنيب ٣٣٩ .
(جنن) : جنان جمع جَنَّة ١٩١ ، ١٩٢ ، الجناجِن واحدها جِنْجِن وجَنْجَن ٣٢٧
(جهد) : يجتهد ٤٢ ، مجتهد ٨١ .
(جهز) : جَهاز ، جِهاز ١٢٨ .
(جود) : جَيِّد ، جَيْد ٢٢٨ ، الجواد ٢٠٩ ، الجِياد ٢٦٨ .
(جوز) : يجوز (عند الفقهاء) ٢٦١ ، أَجواز (فى شعر) ٣١٩ .
(جوع) : رجل جَوعان ، امرأة جَوْعَى ٩٧ .
(جوف) : الجَوف ١٧٤ ، شجة جائفة ٣٢٨
(جون) : انظر الجوئنة فى (جأن) .
(جير) : جيَّار ١١٣ .

(حبب) : حَبَّة ٣٢٧ ، حَبِّيٌّ ١٨٥ ، حُبًّا وكرامة ١١٣ .
(حبج) : حَبَجًا ٨٨ .
(حبل) : الحَبْل ، الحبَل ١١٥ ، الحنبل ٢٠٧
(حبا) : حُبَة ٣٢٧ .
(حثث) : حاثٌّ ، محثوث ١٦٨ .
(حثا) : الحثْية ٣٢٧ .
(حجج) : الحِجّ (لغة فى الحج) ٢٣٣ .
(حجر) : حَجْر ، حِجْر ٢١٨ ، محجرِالعين ، ج . محاجر ٧٤ .
(حجز) : حجز يحجُز ١٤٦ حجزة السراويل ١١٣ .
(حجم) : أَحجم ٣٣٢ .
(حدأ) : حِدَأة ، ج . حِدَأ ، حِدَآت ١٨٨ ، الحِدَأة ، الحَدَأة ٣٤٤ .
(حدج) : حدَج ، الحِداج ٢٨٠ .
(حدد) : حدود أَربعة ٢٦٩ .
(حدر) : حَدر القراءة يحدُرها حَدْرًا ٨٢ ، حدرت السفينة وأَحدرتها ٢٣٧ ، الحدارة ، حادرة ، حيدرة ٢٠٣ حَدُور ١٣٢ .
(حدا) : الحوادى ٣٣٣ .
(حذف) : الحَذْف ٣٢٨ .
(حذفر) : حُذفور ، حِذْفار ، ج . حذافير ٢٨٣
(حرب) : الحِرباء ١٧٦ الحَرب ٢١٣ .
(حرث) : حرَث يحرُث ١٤٥ .
(حرج) : تحرَّج ، الحَرج ٣٥٤ .
(حرح) : حِر المرأة ، ج . أَحراح ١٦٢ .
(حرد) : حَرد يحرِد حَرْدًا ، وحرِد يحرد حرَدًا ٣٣٧ .
(حرر) : الحريرة ٣٤١ .
(حرز) : مُحرَز ١٦٨ .
(حرشف) : الحرْشف ٥٥ .
(حرص) : حَرصت ١٤٧ .
(حرق) : خبز مُحرَق ١٦٨ .
(حرم) : حَرَمت ١٥٢ .
(حزر) : حَزْرة ، ج . حَزَرات ٢٦٤ .
(حسد) : حسَد يحسُد ويحسِد ٢٣٧ .
(حسف) : الحُسافة ٣٢٧ .
(حسن) : الحَسَن ٣٢٤ .
(حشش) : حش الحَشِيش ، هذه لمعة قد أَحشَّت ، احتش الحشيش ١٦٥ الحشيش ١٩٧ .
(حشف) : الحشف ٣٢٧ .
(حشن) : الحَشَن ٣٢٤ .
(حصب) : حَصْبة ، حِصبة ٢١٨ .
(حصد) : حَصَد ٣٢٦ ، يحصُد ويحصِد ٢٢٠ أُحصِد ٣٥٣ ، استحصد ٢٨٥ .

(حصر) : الحصير ١٧٥ .
(حصف) : الحصافة ، شتان ما الحصيف والسخيف ، نعل حصيفة ٣٣١ .
(حصل) : حوصلّة ١٦٥ .
(حصن) : حَصان ، حِصان ٢٧٩ .
(حصو-ى) :حصاة ، ج حصاً ١٠٤حصيات٣٠٣
(حضر) : حُضَّر ٨٣ .
(حضن) : حضن يحضُن ، حِضانة ، تحضن ١٤٧
(حظر) : محظور ، محتظِر ٩٢ ، حظيرة ، المحتظر ٩٣ .
(حظظ) : الحظ ٩٢ .
(حظو) : الحُظْوة ٩٢ ، حِظْوة ، حُظْوة ، حِظة ٢٢٢ .
(حفت) : حَفِت ٢٢٢ .
(حفث) : حَفِث ٢٢٢ .
(حفر) : حَفَر ، حَفْر ١٢٠ .
(حفظ) : الحِفظ ٩٢ .
(حفف) : حفَف ٢٠٢ .
(حفن) : الحَفْنة ٣٢٧ .
(حفو-ى) : الحِفوة ، الحفا ، الحفاء ٣٠٢ .
(حقد) : حِقْد ١٢٦ .
(حقر) : أَحقَر ٣٢٣ .
(حقق) : حِقَّة ٢٦٤ حُقّ ، حُقَّة ٩٤ .
(حقل) : حوقل ١٩٧ .
(حقو) : حَقْو ، ج . أَحْق ١٨٩ .
(حكك) : تحتَكّ ، محكّك ٥٩ .
(حكى) : الحَاكى ، حكَايته ١٦٩ .
(حلب) : حلب يحلُب ١٤٦ ، حُلْبة ٧٨ .
(حلت) : حِلْتِيت ٢٧١ .
(حلط) : احتَلط الرجل ٥٥، ٣٢٧ الاحتلاط ٣٢٧ .
(حلق) : حَلْقة الباب ، حَلْقة العلم ، حَلْقة الخياطة ٢٣٩ .
(حلل) : حَلَّ يحُل ، حل يحِلُّ ٢٦٩ ، حُلَل ٥٦ .
(حلم) : الحِلْم ، الحليم ٢١٢ ، حالِم ، متحلِّم ٢٧٣ .
(حلا) : حَلْوي ، حَلْواء ١٠٤ .
(حمأ) : حمأت البئر ، أَحمأتها ،الْحَمْأة ٣٣٧
(حمد) : حُمادَى ٢٠٠ .
(حمر) : احمرَّ ، احمارَّ ٢٢١ ، حِمار ، حُمَيِّر ١٨٣ ، الأَحمر ٢٨٨ الحَمِرة ٢٦٤ .
(حمس) : حَمِست الحَبَّ ، الحماسة ، الحُمْس ٨٩ .
(حمص) : حِمِّص ، حِمَّص ٢٤١ .
(حمض) : حُمَّاض ٧٩ .
(حمل) : حِمْل ، حَمْل ٣٤٠ .

(حمم) : الحميم ، الاستحمام٢١٧ ،الحميم الحَمّة ، الحامّة ١٠٦ ، الحُمَّة ، الأَحمّ ١٩٥ حُمى شديدة ، حُمّاك ١٠٣ ، الحمَّام ٢٠٣ ، الحَمام ، الحمامة ٢١٠ .
(حمو) : حمو المرأة ، ج . أَحماء ٢١٢
(حنب) : التحنيب ٣٣٩ .
(حنت) : حانوت ١٨٠ .
(حنث) : حنِث ٢٦٤ ، تحنَّث ، الحِنْث ٣٥٤
(حوب) : تحوَّب ، الحَوْب ٣٥٤ .
(حور) : حُوَّارَى ١٦٥ .
(حول) : الحال ١٨١ أَحول ٩٨ ، لاحول ولا قوة إلا بالله١٦٣ ، أَحيل٩٨ .
(حوا) : أَحوى ، حَوَّاء ١٩٤ ، الحوَّة ١٩٥ .
(حير) : حار يحار ١٤٨ .
(حيل) : أَحيل ، من الحيلة (انظر حول)
(حيا) : الحَيَّة ٢١٠ .

(الخاء)

(خبأَ) : خبَأْت ، مخبوء ٧٦ .
(خبب) : المخَبُّون (فى شعر) ٧٣ رجل خَبٌّ بيِّن الخِبِّ ١٢٤ .
(خبث) : خَبيث ، مُخبِث ، خبثاء ٢٨٣ ، خبيث ، ج . خبثاء ١٩٠ .
(خبز) : خُبَّاز وخُبَّازَى ٧٩ .
(ختر) : تتختَّر (فى شعر) ١٠٠ .
(ختن) : الأَختان ٢١٢ .
(خدج) : خدَجَت ، أَخدجت ٣٤٠ تُخدَج تخدِج ١٩٧ .
(خدع) : مُخْدع ، مِخْدع ٢٢٠ .
(خدم) : خدَم يخدُم ١٤٦ .
(خذذ) : خِنذيذ (فى شعر) ٦٤ .
(خذف) : الخَذْف ٣٢٨ .
(خذو) : الخَذا ، أَخذي ، خذواء ١٩٨ .
(خرب) : خرِبت الدار تخرَب١٤٦ ، دار مُخْرَبة ١٦٩ .
(خرت) : خَرْت الإبرة ، الخِرِّيت ٣٥٣ .
(خرطم) : الخُرطوم ، الخرطُمانى ٢٠٠ .
(خرص) : خرَص النخل ، يخرِص ، يخرُص الخَرْص ٨٦ تخرّص على السلطان ٨٥ ، الخَرِص ٣٢٨ .
(خرف) : اخترافُ الثمر ٢٩٥ ، الخَرِيف ، خَرْفِىٌّ ١٨٥ خُرافة ٢٤٥ .
(خرق) : خِرنِق ١٢٥ .
(خرم) : الخَرْم (فى اصطلاح العروضيين) ٣٤٠ .

(خزر) : خَزَر الأعين١١٦ ، الخزيرة ٣٤١
خَيْزُران ، خيزَران ٢١١ .
(خزم) : الخَزْم (فى اصطلاح العروضيين)
٣٤٠
(خزن) : خِزانة ١٣٣ .
(خسر) : خاسِر ١٦٨ .
(خسس) : خَسٌّ ٨٩ .
(خسف) : خَسَف القمر ١٥١ .
(خشش) : خَشاش الأَرض ٢٦٢ .
(خُشكار) : ٨٢
(خُشكنانَج ، خشكنانَجة) : ١٩٤
(خصب) : الخِصْب ٣٣٦ .
(خصر) : الخَصِر ٣٢٨ ، خَصْر ١٣٠ .
(خصف) : مِخصَف ٨٧ .
(خصل) : خُصلة ، ج . خُصل ١٣٥ ،
الخَصلة ١٣٥ .
(خصم) : خُصْم ١٣١ .
(خصى) : خُصْية ٩٧ .
(خضد) : خَضَد ٣٢٦ .
(خطأ) : أخطأت ٧٧ ، الخطأ ، الخَطاء ٢٢٨
(خطط) : الخَطِّيَّة ١٨٥ (انظر فهرس البلدان والأماكن) .
(خفر) : خَفَرت ، أَخفرت ٣٤٤ ، خِفارة
خُفارة ، خُفْرة ، خَفِير ٨٢ .
(خفس) : الخنفَساء ٢٦٢ .
(خفى) : خفيت ، أَخفيت ٣٤٤ ، اختفى ،
استخفى ، المختفى ، المستخفى ٢٠٦ .
(خلب) : خلب يخلُب ، اخلُب ١٤٦ .
(خلط) : الاختلاط ٣٢٧ .
(خلع) : خلع عليه السلطان ١٥٣ .
(خلف) : أَخلفت ، مُخلِف ، الخُلف ٣٥٥ .
(خلق) : خَلُقت ثيابه ، أَخلقت ٢٢٠ ،
الخُلُق ، الخُلْق ٢٤٥ خَلُوق ١٠٥ .
(خلل) : خلل السحاب ١٣٧ الخِلَل جمع
خِلَّة ٥٦ خَلْخال ٢٤٥ .
(خلو-ى) : الخَلَى ١٩٧ .
(خمر) : خمَّرته ، خمِّروا ، خِمار ٢١٠ ،
الخمر ١٧٨ ، الخمير ١٠٣
(خمش) : خمَشت ، خمَّشت ٧٩ .
(خمل) : خَمْل الطِّنفِسة ١١٥ ، الخُمول ١٢٣
(خمن) : خَمَّنت ، تخمينا ٩٦ .
(خنص) : خِنَّوص ٨٦ .
(خنق) : خَنَق يخنق ١٤٦ .
(خوف) : خاف يخاف ١٤٨ ، خِفت ،
مَخُوف ١٥٣ .
(خير) : خِير ١٥٣ ، خِيرَة ١٢٠ .
(خيط) : خَيْط ، خُيَيْط ١٨٤ ، خِياطة ٢٤٥
(خيم) : الخِيام (فى شعر) ٢٧٦ .

(دبج) : دِيباج ٢٤٥ .

(دبر) : دبَرهم ، يدبِر ، يَدْبُر ، دَبَرِيًّا ٢٨٧ - الدَّبِير ٢٨٢ .

(دبغ) : يدبَغ ١٤٦ .

(دبو - ى) : دباة ، دبًا ١٠٤ ، الدُّبّاء ٢٥٦ .

(دجج) : الدجاجة ٢١٠ ، دِجاجة ، دِجاج (لغة ٢٢٨)

(دجن) : الدُّجُنَّة ٣٢٣ .

(دخر) : ادخر ، مدَّخر ، ادخار ٦٢ (وانظر ذخر)

(دخل) : دوخلَّة ١٦٥ .

(درأ) : درأ ٥٩ ، المدارأة ٣٤١ .

(دربح) : دربح ٣٢٩ .

(دربخ) : دربَخوا ، دربِخوا ٣٢٩ .

(درر) : يُدِرّ ٢٦٩ لله درُّك ، دَرَّدَرُّك ٢٨٣ ، ٢٨٤ .

(درع) : دِرْع الحديد ، دِرْع المرأة ٣٤٥ .

(درقل) : درقَل ، دِرْقلة ٢٢٢ .

(دركل) : دِرْكلة ٢٢٢ .

(درن) : دَرَن ٢٠٣ .

(درهم) : دِرهَم ، ١٨٤ ، ٢٣٩ ، دريهم ١٨٤

(درى) : المداراة ٣٤١ .

(دستج) : دَستيجة ٨٠ .

(دعر) : داعِر ، دَعارة ٥٨ .

(دعع) : دَعْدَعت الإناء - الدعدعة ، المدعدعة ٥٨

(دغل) : دَغَل ٢٣٩ .

(دغن) : الدُّغُنَّة ٣٢٣ .

(دفر) : الدَّفْر ، أم دَفْر ٨٤ .

(دقق) : دِقّ ١٣٥ - دقيق ٣٢١ .

(دلك) : دَلُوك ١٣٢ .

(دلل) : دليل من أَدِلَّة العلم بيِّن الدَّلالة ، دَلَّال بيِّن الدِّلالة ، دليل الطريق بيِّن الدِّلالة ٢٤١ ، أَدَلَّ على صديقه ١٥٥ .

(دلو - ى) : دلوت الدلو ، أَدليتها ٣٣٧ تدلو ٢٠٥ الدالية ٢٠٥ ، أَدْل جمع دَلْو ١٨٩ الدلو ١٧٨ .

(دمس) : دِماس ، ج . دياميس ١٧٣ .

(دمل) : دُمَّل ١٣١ ، ١٧٦ .

(دمم) : الدِّمَّة ، الدَّميم ٥٨ ، الدِّميم ٥٧ ، الدمّ (بالتشديد لغة فى الدم) ١٦٢ .

(دمو - ى) : دَمًى ٣٥٧ ، الدم ١٦٢ ، ١٨٥ ، دمويّ ، دمِيٌّ ١٨٥ ، الدُّمْية ٣٥٧ .

(دنو) : دُنْيا ١٠٤ ، ١٨٥ ، دُنْيي ، دُنْيوى دنياوِى ١٨٥ .

(دهس) : دهاس ١١٠ .

(دهلز) : دِهليز ٢٢٤ .

(دهم) : ادهامَّ ٢٢١ .

(دود) : طعام مدوِّد ١٣٠ .
(دور) : دار ، ج . أَدْوُر ، أدؤر ١٨٩ .
(دوف) : داف ، دفت الدواء ، مدوف ، مدووف ٦٢ .
(دول) : أَدال ٩٥ .
(دوم) : دوَّم ، نُدِيمها ٣٥٦ ، دُوَّامة ١٣٠ .
(دووى) : الدَّواء والدِّواء ٢٣٣ ، دواة ج . دُوًى ، دوًى ١٦٥ .
(ديْدكان) : ١١٢ .
(ديك) : دِيك ج . دِيَكة ١٩٠ .

(الذال)

(ذأب) : ذُوابة ١٥٧ .
(ذبب) : ذُبابة ، ج . ذُباب ، ج . ج أَذِبَّة وذِبَّان ١٩٤ ، مذبذب ٦١ .
(ذبح) : الذُّبَحة ، الذِّبحة ٢١٩ .
(ذبر) : ذبرت الكتاب ٣١٩ .
(ذبل) : ذبل يذبُل ١٤٩ الذُّبول ١٢٣ ، ٢٧٢ الذَّبْل ١٣١ .
(ذجب) : ذوجابَة ٢١٨ (انظر جوذابة)
(ذحل) : ذَحْل ٦٢
(ذخر) : ذُخْر ، ذَخِيرة ، ذخائر ، مذخور ٦٢
(ذرأ) : الذُّرْأَة ، ملح ذَرآنِيٌّ وذَرْآنِيٌّ ٥٩
(ذرح) : ذُرُّوح ٢٤٣ .
(ذرر) : ذَرُور ١٣٢ .
(ذرع) : الذِّراع ١٨٠ .
(ذعع) : ذعذع المال ، تذعذع البناء ٥٨ .
(ذفر) : الذَّفَر ، أَذفَر ٨٤ .
(ذقن) : ذَقَن ١٢٠ .
(ذكر) : مُذَّكر ، مُدَّكِر ٦٢ .
(ذلف) : الذَّلفاء ٦٣ .
(ذلل) : الذُّلّ ، الذِّل ٣٤٥ .
(ذمم) : ذَمِيم ، ذَمِيمة ٥٨ .
(ذهب) : ذَهْبَة ، ج . ذِهـاب ١٣٤ ، الذَّهاب ١٣٤ .
(ذهل) : ذاهل العقل ١٦٧ .

(الراء)

(رأس) : الرأس ١٧٤ ، رياس ١١٣ رآس ٧٥
(رأم) : رِئم ، ج . أَرْآم ، آرام ٧٧ .
(رأى) : رأيت ١٥٨ رُئِى ٢٣٩ ، رأى ج . أرآء ، آراء ٧٧ ، رئة ١٥٨ مرآة ١٥٧ مرآة ، ج . مَرَاء ، مرايا ١٨٨ .
(ربح) : رابح ١٦٨ .
(ربض) : يربض ، المربِض ، رَبَضٌ ، رُبْض ٥ .
(ربط) : ربط يربِط ، يربُط ٢٣٦ .
(ربع) : فرس رباعٍ ، رباعِيَة ١١٢ ،

رُباعِيّ ٢٦٩ ، ربيعُ الأَول وربيع الآخِر ٢٧٠ .
(رتت) : رُتَّة ، أَرَتّ ٥٠ ، رُتٌّ ، ج . رتوت ٣٥٣ .
(رتل) : رُتَيْلَى ٥٠ .
(رتم) : الرتَم ، الرَّتِيمة ٥٠ .
(رثم) : الرثم ٥١ .
(رثى) : رثيت مَرثاة ، مرْثِيَّة ٣٢٦ .
(رجب) : رجَّبت ، الترجيب ، رجب ، المرجَّب ٥٩ ، ٦٠ .
(رجع) : رجعه ، أَرجع يده ، ما أَرجعت إليه كلمة ١٥٣ ، رَجعة ، رَجْعِى ٢٦٥ .
(رجا) : رَجًا ، رَجَوان ٣٠٢ .
(رحب) : رَحْبة ٢٤٥ .
(رحض) : الرَّحض ، المِرحاض ، الرُّحَضاء ٣١٨
(رحل) : الرَّحْل ، الرِّحالة ٣٢٤ ، الترحال ١٣٦ .
(رحم) : رِحِيم (لغة فى رَحيم) ٢٢٧ .
(رحى) : رَحًى ، ج . أَرحاء ١٨٨ .
(رخل) : رَخِل ، ج. رُخال ١٠٣ .
(رخو-ى) : مُرخاة ١٧٠ ، مسترخِيَة ١٦٣ .
(ردأ) : أَردأه ٣٣١ .
(ردع) : الرُّداع ٣٢١ .
(ردغ) : الرَّدْغ والرَّدَغ ٣١٨ .
(ردف) : ردفته ، أَردفته ٣٣٧ ، الرِّدف ٣٣٨ قصيدة مُردفة بـأَلف ١٦٧ .
(ردى) : أَرداه ٣٣١ ، رجل ردائى (لغة فى ردائى) ٢٣٣ .
(رزب) : مِرْزَبة ، إرزبَّة ٢٢٠ .
(رزغ) : الرَّزْغ ، الرَّزَغ ٣١٨ .
(رزم) : رزم ، أَرزم ٣٤٤ .
(رسح) : الرسَح ، أَرسح ٣٤٧ .
(رشش) : رشاش ، طعنة مُرِشَّة ، سحابة مرِشَّة ١٣٢ .
(رشا) : رشوت ١٥٢ الرِّشوة رِشاء ٢١٨
(رصص) : الرَّصاص ١٢٧ .
(رضح) : الرَّضْح ٣١٨ .
(رضخ) : الرَّضخ ٣١٨ .
(رضف) : رضْف ٩٣ ، ١١٦ .
(رطب) : الرُّطْب ١٩٧ .
(رطل) : رَطْل ١١٥ .
(رعب) : رعبنى كذا ، مرعُوب ١٥٢ .
(رعف) : رعَف ، رعُف ٢٦٢ .
(رعى) : يا رويعِى الغنم ٢٥٤ .
(رغف) : رِغيف (لغة فى رَغيف) ٢٢٧ رَغيف وتصغيره رُغَيِّف ١٨٣ رغيف ، ج. رُغْفان ١٩١ .
(رغم) : ترغَّمت ٦٦ ، ٣٤٠ ، الترغُّم ٣٤٠ .

(رفق) : رُفقة ، رِفقة ، رفيق ، ج . رِفاق ٢٢٩ ، المرفق ٢٠٠ .
(رقع) : رُقعة ، ج . رِقاع ، رقائع ١٩٠ .
(رقق) : ترقق ٢٨٧ ، ترقيق ٢٨٦ – رقيق ٣٢١ .
(رقى) : رُقْية ٩٧ .
(ركب) : الرِّكبة ، الرَّكبة ٣٤١ .
(ركس) : ركسه الله ، مركوس ٢٣٥ .
(ركك) : رَكّ ٩٥ .
(رمد) : الرَّماد ١٢٧ .
(رمص) : رمِصت عينه ، ترمَص ٨٨ ، رمَص ٢٢٦ .
(رملك) : رَمكة ١١٩ .
(رمل) : الأَرمَل ، الأَرامل ٢١٢ .
(رمم) : الرَّمرمة ٣٤٣ .
(رمى) : أَرميت ، أَرمانى ١٥٥ ، مَرمِيٌّ ١٦٩
(روأ) : روَّأْت فى الأَمر ١٥٩.
(روب) : راب اللبن يروب ١٤٨ .
(روح) : استرحت ٢٤٢ ، رُوح ١٧٤ ، ٢٤٢ ، ريح ١٧٨ ، رياح جمع ريح ٩٨ . أَرواح جمع ريح ٩٧ ، رائحة الطيب ، رِيحه ، ريحته ٢٣٢ ، ريحان ٢٠٨ .
روض) : رَيِّض ٣٥١ .
(روى) : روَّيت ١٥٩ الرِّىّ ٣٤٤ ، رَيًّا ١٠٢ ، أُرْوِيَّة ج . أَروى وأَراوِىّ ٣٤٥
(ريط) : رَيْطَة ١٢٥ .

(الزاى)

(زأن) : زِئْنِىٌّ ١٨٦ ، الزوان ٩٥ .
(زبر) : زبرت الكتاب ٣١٩ .
(زبَرْجَد) : ٦١
(زبل) : زِنْبيل ، زَبيل ٢٢٠ .
(زبن) : زُبانَيا العقرب ٣٢٩ .
(زجل) : زَجَلت ٨٥ ، ١٧٣ ، يُزجَل ، مِزجَل ١٧٣ .
(زحلف) : الزُّحلوفة ٣٤٤ .
(زحلق) : الزُّحلوقة ٣٤٤ .
(زحم) : زَحمة ١٣٤ .
(زرب) : زرْبيَّة ١٢٩ .
(زرخ) : زِرْنيخ ٢٧١ .
(زرر) : زُرزور ١١٠ .
(زرع) : زَريعة ، ج . زرائع ١٦٢ .
(زرف) : زَرافة ١٢٤ .
(زرم) : زرَمومِيَّة ٢٢١ .
(زعر) : زُعرور ١٢٥ ، ٣٥٧ .
(زعع) : زَعزَع ، ج . زعازع ٩٤ .
(زعفر) : زعفَران ٢٤٢ .
(زغم) : تزغَّمت ٦٦ ، التزغُّم ٣٤٠ .

(زقع) : زَقَع ٢٩١ .
(زكم) : زُكمة ٢٣٩ .
(زلم) : زَلَمومية ٢٢١ .
(زمج) : زِمِجّى ١٧٣ الزُّمَّج ١٣١ .
(زمر) : الزَّمِر ٣٢٦ .
(زُمُرُّذ) : ٦١ .
(زمك) : زمِكّى ١٧٣ .
(زمل) : الزوامل ١٩٨ .
(زمم) : الزمزمة ٣٤٣ .
(زنب) : زُنابَة العقرب ، زينب ٣٢٩ .
(زنخ) : زنِخ ، زنوخة ٢٣٣ .
(زند) : زنْد ، زَنْدة ، ج . زناد ١٩٢ .
(زنم) : زُنامِىٌّ ٩٥ .
(زهر) : زُهَير (تصغير أزهر) ١٦١ مِزهَر ٢٢٤ .
(زوج) : زَوْج ، زَوْجَان ٢٠٤ .
(زوى) : زيَّيْتُك تزيّة ، زِىّ ١٣٣ ، الزِّىّ ٣٤٤ .
(زيد) : زِيد ١٥٤ ، مَزيد ١٦٨ .

(السين)

(سأل) : التسآل ١٣٧ .
(سأى) : السأو ٦٩ .
(سبب) : سبّة ، ج . سَبَّات ٣٥٦ ، سبسب ٢٩٥
(سبح) : السَّبْح ٣٣١ ، سُبُّوح ٢٤٣ .
(سبخ) : السَّبْخ ٣٣١ ، سَبَخة ١١٩ .
(سبد) : السَّبَد ٢٨٣ .
(سبر) : سابرىّ ٢٩١ .
(سبط) : سبْط ، سبِط ، سبَط ٢٢٢ ، سبْط ، ج . سباط ١٠٧ .
(سبع) : سَبَعت ٣٢٧ .
(سبق) : سبق يسبق ١٤٩ ، السَّبْق ١٢٥ .
(ستل) : تساتلت الأخبار ٢٣٣ .
(سجد) : مسجد ، مَسْيِد ٢٢٧ .
(سجر) : السّجير ٣٣١ .
(سجع) : سَجْع الحمام ٧٠ .
(سجل) : مُسْجَل ٨٥ .
(سح) : سحَّ المطر يسُحُّ ، سحَّت الشاة تَسِحُّ ٣٢٠ .
(سحر) : سَحور ١٣٢ .
(سحن) : السَّحناء ، السَّحَنة ٢٢١ .
(سخن) : سُخُّن ، سخِين ، السخينة ٢١٣ ، ٢١٤ .
(سخا) : السَّخاء ٣٤٧ .
(سدد) : انسدَّ ، استد ٦٩ ، السَّداد ، سَديد ، مسدِّد ، مسدَّد ٦٨ ، سُدٌّ ، سَدٌّ ٣٤١ ، سِداد ١٠٣ .
(سدغ) : سُدْغ ٢٣٣ .

(سدل) : سَدَلْت ١٥٢ .
(سدي) : السَّدَى ٣٣٥
(سذق) : سَوذَق ، سُوذانِق ، سَوذَنيق ، سَوْذنُوق ٦٧ . .
(سرج) : السَّرْج ١٧٥ ، ٣٢٠ السروج ٣٢٠ مسرج ١٧٠ ، ٢٣٤ .
(سرح) : سَرَحت ، سارحة ١٩٥ .
(سردب) : سِرداب ٨٥ .
(سرر) : سَرَّه ، سُرَر ٣٥٦ المسرور ٣٣٣ سُرَّة ٩٠ .
(سرل) : السراويل ١٧٨ .
(سرو-ى) : استريت ٦٩ سَرِىّ ١٩٠ ، ٣٥٠ سَراة ١٩٠ ، سارٍ ، سُراة ١٩٠ ، سُرِّيَّة ٦٩ تُسَرَّون ٣٥٠ .
(سسب) : السأسب ٢١٩ .
(سسم) : السأسَم ٢١٩ .
(سعد) : سِعيد (لغة فى سعيد) ٢٢٧ .
(سعل) : يسعَل ١٤٦ ، السُّعلة ٢٧١ .
(السعانين) : عيد السعانين ٨٩ .
(سفح) : سفْح الجبل ٣١٧ .
(سفد) : السِّفاد ٢١٤ .
(سفر) : سفَر ، أَسفرَ ٣٣٦ سِفْر ٨٩ ، الأَسفار ٤٢ .
(سفَرْجَل) : ٢٣٨ .
(سفع) : أسفع ، أسيفع ٢٥٥ .
(سفف) : سَفُوف ١٣٢ .
(سفو-ى) : السَّفا ، ٣٤٧ ، سفاة ١٠٤ .
(سقع) : سَقَع ، السُّقْع ٢٩١ .
(سقلية) : تفسيرها اللغوى ٨٧ (وانظر فهرس البلدان : صِقلية ، وسقلية) .
(سقى) : سُقِى ، سُقَى (لغة) ٢٧١ .
(سكر) : المُسكِر ١٦٩ ، سَكْرى ١٠٢ سيكُران ١٢٩ .
(سكُرَّجة) : ١٣٤ .
(سكف) : إسكاف ، أُسكوف ٢١١ .
(سكن) : سِكِّين ١٠٣ ، ١٧٤ .
(سلأ) : سلأْت ، السِّلاء ٧٧ .
(سلح) : السلاح ، ج . أَسلحة ١٨٢ .
(سلخ) : يسلَخ ١٤٦ .
(سلط) : السلطان ١٨٠ ، ١٨١ .
(سلق) : كلب سَلُوقِىٌّ ١٨٦ (انظر فهرس البلدان) .
(سلل) : سِلٌّ ٢٧٢ .
(سلم) : سُلَّم ١٠٨ .
(سلا) : السَّلا ١٣٥ .
(سمج) : سمْج ١١٦ ، سَمِج ٢٨٣ .
(سمدع) : سَمَيْدع ١٢٧ .
(سمر) : مِسمار ١٢٤ ، مِسمار ، مسيمير ١٨٤
(سمط) : أَسماط ١١٠ .

(سمع) : سَمِع ، السَّمع ، المَسْمَع ، المِسْمَع ٣٢٤ .
(سمم) : السُّمّ ٢٤١ ، السَّمُوم ٣٥٧ ، السمسم ٢٢٤ .
(سمن) : السَّمْن ١١٥ ، السِّمَن ٣٤٧ ، مُسمَن ١٧٠ سماناة ، ج . سُمانى ١٩٥ .
(سما) : المسمَّى ، المسمَّون ٢٦٨ .
(سنبوسَج ، سنبوسق) : ٨١ .
(سنخ) : سنخ الدهن ٢٣٣ (وانظر زنخ)
(سنط) : سناط ، سُنوط ٢١٩ .
(سنم) : سنام ١١٠ .
(سنن) : سَنَّ عليه درعه ، سَنَّ الماءَ ٣٢١ ، السِّن ١٧٧ . سِن ، ج . أسنان ١٩٠ السناسِن واحدها سِنسِن وسنسنة ٣٢٧ .
(سنو) : سنت تسنو ، سانية ٢٠٤ ، سنيني أكثر من سنينك ٢٣٦ .
(سهم) : سَهْم ١٩٣ .
(سوأ) : أساءَ ، يسيءُ ١٥٥ ، مساوئ ٧٧
(سود) : استيدَ ،سادات ٣٥٠ أسود ٢٨٨ ، سودان ٢٠٨. سُويد تصغير أسود ١٦١ سوداوات جمع سوداء ٩٧ .
(سور) : سور المدينة ٩٠.
(سوس) : طعام مسوَّس ١٣٠ .
(سوق) : السُّوقة ، الأَسواق ٢١٤ ، السوق، السُّوَيْقة ١٨٠ الساق ١٧٧ .
(سوك) : مِسْواك ١٢٤ .
(سوى) : سِوًى ، سواء ٢٧٦ مُستَوِيَة ١٦٣
(سيد) : المسْيِد (لغة فى المسجد) ٢٢٧ .
(سير) : التَّسيار ١٣٦ .
(سيف) : السَّيف ١٧٤ .

(الشين)

(شأم) : شَأَم أصحابه يشأمهم٧٦ ،مشئوم، ج . مشائيم ٢٤٠ .
(شبب) : شَبٌّ ٢٧١ ، الشَّبُّ ، الشَّبُوب ، المُشِب ٣٥١ .
(شبح) : الشَّبح ، الشَّبْح ٢٠٣ .
(شبع) : الشِّبَع ، الشِّبْع ٣٢٨ شَبع ١٢١ شَبْعى ١٠٢ .
(شتم) : يشتم ١٤٦ .
(شتا) : شَتْوة ١٣٤ .
(شجر) : الشَّجير ٣٣١ .
(شجع) : شُجاع ،شَجِيع ٧٠ شجاع ، متشجّع ٢٧٢ .
(شجن) : شِجْنة ، الشَجْناء ، متشجِّن ٢٩٤
(شجا) : شجاه يشجوه ، أشجاه يشجيه٣٣٧ الشجو ، الشجا ٣٠٢ .
(شحط) : تشحَّط ، التشحُّط ٢٠٢ .

(شخت) : الشخيت ٣٣١ .
(شخس) : الشَّخيس ٣٣١ .
(شخص) : شخَصت ١٤٧ ، الشَّخيص ٣٣١
(شدخ) : شدخ رأسه ، الشَّدَّاخ ٥٧ .
(شدد) : أَشَده ١١٣ ، الأَشُد ١٨٠ .
(شدق) : شِدْق ٤٢ ، ٥٦ .
(شذا) : شذاة ١٠٤ .
(شرج) : شرجت ٦٧ ، شَرَج ٢٦٢ شَرْج ، ج.شروج ٣٢٠ .
(شرد) : شرد يشرُد ١٤٧ .
(شرط) : الشَرَطانِ ١٣٢ .
(شرع) : شِراع ١٢٨ .
(شرف) : شُرف القوم ٣٥٠ شريف ٣٥٠ ، شارف ١٠٢ شُرْفة ، ج. شُرُفات ، شُرَف ١٠٦ .
(شرق) : شرَقت الشمس ، شَرِقت ، أشرقت ٣٣٦ .
(شطب) : شَطْبة ٢٤٥ .
(شِطْرنج) : ٢٤٦ .
(شطط) : شطيشِطّ ويَشُطُّ ، أَشط. يشِطُّ ٣١٩
(شطى) : الشَّطِيّة ٩٢ .
(شعر) : الشَّعَر ٢٤١ ، شِعير (لغة فى الشَّعير) ٢٢٧ .
(شعع) : الشَّعاع ٤٩ .
(شعل) : الأَشعل ٢٠٣ ، الجراد المشعِل ، كتيبة مشعِلة ، غارة مشعِلة ٣٢٢ ، الحريق المشعَل ٣٢٢ .
(شعا) : غارة شعواء ٣١٧ .
(شغب) : شغبنى ، شاغِب ١٦٨ شَغْب ، شَغْبَة ١١٤ ، ١١٥ .
(شغل) : شغلته وأشغلته ٢٤٧ .
(شغا) : عُقاب شَغْواء ٣١٧ .
(شفر) : شُفْر ١٢٤ .
(شفع) : الشُّفْعة ٢٦٧ .
(شفه) : شَفَةٌ ١٦٠ .
(شنى) : الإِشْفى ١١١ .
(شقق) : شُقوق ، شُقاق ٧٨ .
(شكد) : الشُّكْد ٣٣٩ .
(شكك) : ما أشك ٢٢٤ .
(شكم) : الشُّكْم ٣٣٩ .
(شلل) : شَلَّت يده ١٥١ .
(شلجم) : ٦٧ .
(شمردل) : ٦٣ .
(شميذَر) : ٦٣ .
(شمع) : الشَّمع ٢٤١ .
(شمل) : شِمال ، ج . أَشمُل ١٨٢ .
(شمم) : شَمَّ يَشَم ويشُمّ ٢٣٢ .
(شنز) : الشونيز ، الشينيز ٢٧١ .
(شنن) : شَنّ ٣٢١ شَنَّة ، ج . شِنان ١٩١ ، ١٩٩ .

(شهب) : اشهاب ٢٢١ الشُّهبة ٢٠٣ ، أشهب ٢٠٢ ، ٢٠٣ .

(شهد) : شِهِدت (لغة فى شَهِدت) ٢٢٧ ، الشُّهْد ٢٤١ .

(شهر) : ثلاثة أشهر وخمسة أشهر ٢٤٤

(شهق) : شَهَق ١٤٨ .

(شور) : شَوار ١٢٨ .

(شوص) : شاص يشوص ، شَوْصَة ٢٧٢ .

(شوظ) : شُواظ ٩٢ .

(شول) : أشلت الحجر ، شلت به ، أشالت الدابة ذنبها ، شالت به ١٥٥ .

(شوه) : شاة ، ج . شياهٌ ٥٤ ، الشاة ٢٠٩ شُوَىّ تصغير شاء ١٨٤ .

(شوى) : شواه ٣٣٤ ، أشواه ٣٠٠ ، ٣٣٤ ، الشَّوى ٣٠٠ .

(شيأ) : شئ ، شُيَىء ١٨٤ .

(شيخ) : شيخ ، شُييخ ١٨٤ .

(شيق) : الشِّيق ٢٨٩ .

(شيم) : مَشِيمة ، ج . مشايم ٧٩ .

(الصاد)

(صأب) : صُؤابة ج . صُؤاب ، ج . ج صِئبان ١٩٤ .

(صبب) : صبّ ، انصب ١٧٥ الصب ٣٣٩

(صبح) : أصبحت ، تصبّحت ٢٨٧ ، صَبُوح ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، مصباح ١٢٤

(صبر) : صبَرت ٢٤٢ الصَّبِر ٢٧٢ .

(صبع) : صَبَعت عليه ٣٢٧ ، الإصبع ١٧٧

(صحف) : الصحفة ، الصُّحَيْفة ٣٤٥ ، مُصحف ، مِصحف ٢١٨ . مَصحف ٢١٩ .

(صحن) : الصَّحن ٢٢٤ .

(صدأ) : فرس أصدأ ، صدأ الحديد ٧٤ .

(صدر) : الصادر والوارد ١٩٥ .

(صدع) : الصُّداع ٣٢١ .

(صدغ) : صُدْغ ٢٣٣ .

(صرح) : صِراحًا (مصدر صارح) ١٢٤ صُراحا (الاسم من المصارحة ٨٦) . الصُّراح ١٢٤ .

(صرد) : صُرَد ، ج . صِرْدان ٦٠

(صرر) : صَرٌّ ، الصَّرّ ، المصرور ، الصُّرَّة ٣٣٣ ، الصُّرَّة ٩٠ .

(صرف) : الصريف ٣٤٦ .

(صرى) : لا تُصَرُّوا ، التَّصرية ٢٥٧ .

(صعد) : صعد ، أصعد ٣٢٧ ، ٣٤٤ ، صَعُود ١٣٢

(صعر) : التصعُّر ٣٣٣ .

(صعتر) : صَعْتر ، رجل صعتَرِى ٨٧ .

(صغر) : صَغُر صِغَرًا ١٢١ ، صُغَيّر ١٨٣

(صفح) : صَفْح الجبل ٣١٧ .
(صفد) : صفدت ، أَصفدت ، الإِصفاد ، الصَّفْد ، الصَّفَد ٣٣٦ .
(صفر) : يصفِر ٢٩٣ ، اصفرَّ ، اصفارَّ ٢٢١ صافِر ٢٩٢ ، ٢٩٣ .
(صفع) : الصَّفْع ٣٤٣ .
(صفف) : الصَّفّ ٣٣٩ .
(صقر) : الصَّقر والصُّقور ٢٠٨ المصقَّر ٨٨
(صقع) : صَقَع ، الصُّقْع ٢٩١ ، الصَّقْع ٣٤٣.
(صكك) : الصَّكك ، الاصطكاك ٢٢٦ .
(صلب) : يصلِب ١٤٦ ، صُلْب العصا ٣٥٧
(صلج) : الصَّوْلجان ١٩٦ .
(صلح) : صَلَح ، صَلُح (لغة) ٢٣٥ ، شيءٌ مُصلَح ١٦٨ .
(صلر) : صِلَّوْر ٨٨ .
(صلم) : اصطُلِمَت أُذناه ١٥٠ .
(صلا) : مُصَلًّى ١٧٠ .
(صمت) : صَمَتت ٢٦٩ .
(صمع) : صَوْمعة ١١٢ .
(صمغ) : الصَّمَغ ٢٤١ .
(صمم) : صَمَّت ، صَمَّ يصمّ ، صمما ، أَصمَّه الله ١٥٠ .
(صمى) : رمى فأَصمى ٣١٨ .
(صنب) : الصِّناب ، صِنابِيٌّ ٢٠٣ .
(صنبر) : صَنَوْبَر ١٣٣ .
(صنج) : صَنْجة الميزان ٨٦ .
(صنخ) : صنخ الدهن (لغة) ٢٣٣ .
(صنر) : صِنارة ١٢٧ .
(صنف) : عود صَنْفِيّ ١٢٨ .
(صهب) : المصهَّب ٣٣١ .
(صهر) : الصِّهر ٢١٢ .
(صوب) : صاب السهم ٣٣٢ .
(صوت) : أَصوت ٩٨ .
(صور) : صُورة ج . صُور ، صِوَر ٢٢٩ .
(صوع) : صاع ، ج . أَصوُع ١٨٩ ، الصاع ٢٨٤ .
(صون) : مصون ، مصوون ١٦٨ .
(صير) : مَصِير ج . مُصران ، ج . ج مصارين ١٩١ .
(صاف) : صاف السهم ٣٣٢ .

(الضاد)

(ضجج) : ضجَّ ، أَضَجَّ يُضِجُّ ٣٢٦ .
(ضحك) : استُضْحِك ١٥٠ ضَحكة ١٢٦ .
(ضحو) : الضحا ، الضَّحاء ١٧٨ ، الأَضحى ١٨٠ ، الضُّحا ، ضُحَيٌّ ، ضَحوة ١٨٤
(ضرح) : الضُّراح ، الضَّريح ٣٣٩ .
(ضرر) : ضَرَّه ، يضُرُّه ، أَضَرَّ به ، يُضِرُّ به ٢٦٩ ضُرٌّ ، ضَرٌّ ٣٣٧ ، الضَّرَّة ٣٤٣ .
(ضرس) : ضِرْس الحلم ٢١٣ .

(ضرع) : ضرْع الشاة ١١٤ .
(ضعف) : ضعيف ، ج . ضُعَفاء ٢٤٤ .
(ضغط) : يضغَط ١٤٦ .
(ضفدع) : ضِفدِع ١٢٥ .
(ضفر) : ضَفَرَت المرأة شعرها تضفِر وتضفُر ٢٣٦ تضافرَ القوم ، تضافُر ٩٢ .
(ضفف) : ضَفَف ٢٠٢ .
(ضلع) : الضَلَع ٩٣ ، الضِّلَع ١٧٧ .
(ضمن) : يضمَن ٢٦٦ ، التضمين (فى الشعر) ٣٤٨ ، التضمين (فى الغناء) ٣٤٩ .
(ضهب) : المضهَّب ٣٣١ .
(ضون) : ضَيْون ١١٧ .
(ضيع) : الضَّياع ، الضِّياع ، ضَيْعة ٢٦٦ .
(ضيف) : ضاف السهم ٣٣٢ ضاف ، أضاف ٣٣٦ .

(الطاء)

(طأطأ) : طأطأت رأسى ٧٧ .
(طبب) : طبيب ، متطبِّب ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
(طبخ) : طَبَاخ ٢٨٦ المَطبخ ، المِطبخ ٣٤٣
(طبرزذ) : طَبَرزذ ٢٣٨ ، طبَرْزَل ٢٣٨ ، طبَرْزن ٢٣٨ .
(طبع) : طابع ، طابِع ١٣٤ .
(طجن) : طاجَن ١٣٤ .
(طحل) : طِحال ١٠٥ .
(طحا) : طحا قلبه فى كذا ، طحاها ٢٨٢
(طخا) : طخاء ٢٣٨ .
(طِرْجَهارة) : ٢٢٤ .
(طرز) : مُطرِّز ١٧٠ .
(طرف) : مُطَّرَف ٦٩ ، طَرَف١٢١ ، مُطْرَف ، مِطْرَف ٢١٨ ، مَطْرف ٢١٩ .
(طرفل) : إطريفُل ٢٧١ .
(طرق) : الطريق ١٨١ ، المِطرقة ٣٤٤ .
(طزع) : طَزِع ١٠٤ .
(طسس) : طَست ، طَسَّة ، طُسَيسة ، ج . طساس ، طَسَّات ١٧٩ .
(طسم) : طاسِم ١٨٠ .
(طعم) : الطُّعْم ، الطَّعْم ٣٣٧ ، رجل مِطْعَم ، ومِطعام ٣٢٤ طُعَيِّم ١٨٣ .
(طعن) : طعنَ يطعُنُ ، يطعَن ، طعْنًا ، الطِّعان ٣٢٦ ، طَعْنات (لغة فى طعَنات) ٢٣٥ .
(طفف) : طفَّف ، التطفيف ، مطفف ، المطففون ، طَفَّان ٢٠٥ .
(طفل) : طُفَيْل ، طُفَيلة ١٨٣ .
(طلب) : أطلب الماءُ ، مُطلِب ١٦٨ طَلَّاب ٥٠ التَّطلاب ١٣٧ .

(طلع) : طلع يطلُع ١٤٨ .
(طلق) : طَلَقت المرأة ، طُلِقت ، الطَّلْق٣٢٦
(طلل) : أطل ٢٦٤
(طلو-ى) : طُلاوة ، طَلاوة٢١٩ ، مَطْلىّ ١٧٠
(طمس) : طامِس ١٨٠ .
(طمع) : المطْمَع ، المَطْمَعَة ٣٢٤ .
(طنب) : أَطناب الخباء ٢٠١ .
(طنخ) : طَنِخ ٣٢٥ .
(طهم) : المطهَّم ٢٠٢ .
(طهو) : طُهَوىّ (نسبة إلى طُهَية) ١٨٦
(طوس) : الطاس ٢٢٤ .
(طوع) : طِعت وطُعت (لغتان فى أَطعت) ٢٣٢ .
(طول) : طِوَل ١٠٧ .
(طيب) : أَطيب ، أَطايب ٧٤ .
(طير) : تطيَّرت١٧٢ ، طائر ، طائرة ، طَيْر ، طيور ، أَطيار ، طوائر ١٩١ . طائر ١٠٤ طِيَرة ١٢٠ .

(الظاء)

(ظأر) : الظِّئْر ٩٢ .
(ظبى) : ظَبْى ، ج . أَظْبٍ ١٨٩ .
(ظرف) : ظَرْف ٩٢ ، ظريف بيِّن الظَّرْف ١٢٥ ، ظريف ، ج . ظُرَفاء ١٩٠
(ظعن) : الظَّعْن ٩٢ ، ٩٣ الظعائن ٩٣
(ظفر) : الظَّفَر ٩٢ ، ٢٤٢ ، الظُّفُر ٩٢ الظُّفْر ١٢٤ .
(ظلف) : ظِلف ٩٢ .
(ظلل) : ظَلَّ ٩٢ ، أَظَلَّ ٢٦٤ ، الظُّلَّة٩٢ .
(ظلم) : ظَلَمت ٣٥٥ أَظلم الليل١٥٤ الظَّلِيم ٣٥٥ الظُّلْم ، الظَّلام ٩٢ .
(ظمأ) : الظَّمَأ ، الظَّماء ٢٢٨ الظمآن ٩٢ .
(ظمخ) : الظِّمخ ٩٢ .
(ظنن) : الظَّن ، الظِّنَّة ، ظنين ٩٢ .
(ظهر) : الظَّهْر ، الظِّهار ، الظَّهير ، الظُّهور ، الظِّهارة ، الظَّهيرة ٩٢ .

(العين)

(عبط) : دم عبِيط ٧٠ .
(عبل) : عبُل الرجل يعبُل عَبالة ، عَبِل يعبَل عبَلًا ٣١٩ .
(عبهل) : العباهل ٣٢٠ .
(عتق) : عَتَق ، أُعتق ٢٦٥ ، عاتِق ١١١ .
(عتى) : عَتَّى (لغة فى حَتَّى) ٢٣٠ .
(عثر) : عثَر يعثُر ١٤٨ عِثار ١٣٢ .
(عثن) : عُثْنون ٥٢ .

(عجب) : مُعجب ، مُعجِب ١٦٧ .
(عجز) : عَجَزت ١٤٧ ، أَعجز ، أعجزنى ، العَجْز ٢٠٥ عجوز ، عُجيِّز ١٨٤ ، عجوز ١٠٢ .
(عجم) : عَجْم ، عَجَم ٣٣٧ .
(عدد) : التَّعداد ١٣٧ .
(عدل) : عدَل يعدِل عَدْلا ، عُدولًا ٣٣٤ عَدَل عن الطريق١٤٩عَدْل الشيء ، عِدله ٣٤٥ ، العِدْل ١٥٥ .
(عدم) : يعدم ١٤٨ .
(عدا) : عَدا ٢٨٩ .
(عذر) : العَذِرة ، العَذِرات ٣٥٧ .
(عذق) : العِذْق ، العَذْق ٥٩ ، ٣٤٠ .
(عرب) : العَرَب ، فرس مُعْرِب ٢٢٥ ، العُرُب جمع عرُوب ٣٥٤ ، التعريب الإِعْراب ٣٥٣ عَرَبون ، عُرْبون ، عُرْبان ٢٢٣ .
(عربد) : عربَد ، مُعَرْبِد ، عَرْبَدة ٥٨ .
(عرر) : اعتَرَّه يعتَرُّه ٣٥٥ .
(عرس) : أعرس ، عَرَّس ١٩٥ ، عَرُوس ١٠٣ العُرُس ، عُرَيْس ١٧٨ .
(عرص) : العرْصة ١٩٩ ، ٢٤٤ .
(عرض) : يعرِض ويَعرُض ٢٥٨ عَرْض ٢٦٥
(عرطز) : عرطز ٢٠٦ .
(عرعر) : عَرْعَر ١٠٥ .
(عرف) : عَرَفت ٢٤٢ ، عارفة ٣٢٠ .
(عرق) : عَرَق ٢٥١ .
(عرقب) : العُرْقوب ١٧٧ .
(عرك) : العرِيكة ٢٩٠ .
(عرم) :العَرِم ١٥٨ ، العَرَامة ، اعْتِرَام ٢٦٧ ، عرْمة ٢٤٥ .
(عرن) : العَرَن ، فرس معرون ٢٢٥ .
(عرو-ى) : عراه يعروه ،اعتراه يعتريه ٣٥٥ ، عُروة الخرْج ١٣٣عُرْى ٧٩ ،١١٦ ، العارية (انظر عور) .
(عزب) : عزب يعزُب ويعزِب ، العازب ١٠٥ ، عزَب ، عَزَبة ١٠٤ .
(عزل) : مَعْزِل ١٢٧ .
(عزم) : عازم على السفر ١٦٧ .
(عسر) : أعسر ١٧٣ .
(عسف) : العَسِيف ٣٢٨ .
(عسل) : العسَل ١٨٠ ، ٢٤٢ .
(عشب) : العُشْب ١٩٧ .
(عشر) : العَشْر ، العواشر جمع عاشرة ١٩٣ ، العشر الأولى ، الأُوَل ،العشر الوسطى والوسَط. ٢٧٠ ، عاشوراء ٢٠٤ ،٢٥٣ ، عاشورا (لغة) ٢٥٣ .
(عشو-ى) :عشواء ٢٨٤ العشايا(جمع عشية) ١٥٩ .

(عصب) : عصب رأسه ، مريض معصوب الرأس ، ملك معصَّب ٢٥٤

(عصر) : المعصِر ٣٥١

(عصفر) : عصفور ١٢٥ ، عصفور ، عُصَيْفِير ١٨٤ .

(عصل) : عُنصُل ، عُنصَل ٢٢٠ .

(عصم) : عِصامِيٌّ ٣٢٢ (وانظر فهرس الأعلام)

(عصو-ى) : عصوت بالعصا أعصو ٣٢٦ عصيت السيف أعصى به ٣٢٦ ، عصاى ، عصاك ١٠١ .

(عضد) : عضَده يعضُده ، يعضِده ٣٢٠ ، يعضِد ٢٨٨ ، العَضُد ٢٨٨ ، ٢٨٩ .

(عضض) : عَضَّ ٩٣ ، يَعَضّ ١٤٦ .

(عضل) : أمر مُعضِل ٩٢ .

(عضه) : عضة ، ج . عضاهٌ ٥٣ ، ٥٤ .

(عطد) : العطوَّد ٣٣٣ .

(عطس) : عَطس يعطِس ١٤٧ ، عطَس ١٢١

(عظظ) : عَظُّ الزمان ، عَظُّ الحرب ٩٣ .

(عظم) : عظْم الشيء ، عُظْمه ٣٣٧ ، العِظَم والعُظْم (لغتان) ١٢١ ، العظيم ٩٢ ، عِظام ، عظامِيٌّ ٣٢٢ .

(عفط) : رجل عِفْطِيٌّ ٢٣٦ .

(عقب) : العَقِب ١٧٧ ، العُقاب ، ج . أعقُب ، عِقبان ١٧٩ عُقَيِّب ، عُقَيبة ١٠٢

(عقد) : عُنقود ١٢٥ .

(عُقْرُبان) : ١٤١ .

(عقص) : عِقصة ، ج . عِقاص ٩٩ .

(عقق) : أعقت الدابة ، عَقوق ١٥٥ .

(عقل) : عَقَل ، عقَلنا ٢٤٢ عَقَل يعقِل عَقْلًا ٣٢٨ ، عقَلَ يعقُل عقولا ٣٢٩

(عكز) : العُكَّاز ١٧٨ .

(عكك) : العكوَّك ٣٣٣ .

(عكم) العِكْم ٢٦٣ .

(علق) : علِق يعلَق ، علَق يعلُق ٣٣٨ .

(علل) : مُعَلّ ١٧٠ .

(علم) : اعلم ١٥٥ ، متعلِّم ٢٧٣ العَيْلَم ٣٢٠ العُلَّام ٣٢٨ .

(علو) : العلاة ٣٤٤ .

(عمد) : عَمَدت ١٤٧ ، عمود ، عُمَيِّد ١٨٣

(عمر) : العامِر ٣٤٢ .

(عمش) : العمش ٢٢٥ .

(عمق) : بحر عميق ٧٠ .

(عمل) : عمِل ، يعمل ، العَمَل ، عمَل يعمِل ، العِمالة ٣١٩ .

(عمم) : العامة ١٠٦ ، ٢٩٩ .

(عمى) : العمىَ ٢٩٩ ، عَمًّى ، عمياءُ ٣٠٣

(عنب) : عِنب الثعلب ٣٥٧ .

(عنز) : العَنْز ١٩٨ .

(عنف) : عُنفُوان ٢٢٥ .

(عنق) : العُنُق ١٨٠ ، ٢٤٦ ، المعانقة ، الاعتناق ٣٣٤ .
(عَنْكَبُوت) : ١٠٣ .
(عنن) : العَنان ، عَنانة ١٠٦ .
(عنو-ى) : عنا يعنو ١٤٦ عَنِيت أَعنَى ، عُنيت أُعنى ١٤٦ أعناء السماء ، عَنًا ١٠٦ أرض العَنوة ٢٦٤
(عهد) : عَهْدة ، ج . عهاد ١٣٤ .
(عهل) : العياهل ٣٢٠ .
(عوج) : العَوَج ، العِوج ٣٣٩ ، مُعْوَج ، مِعْوج ، مُعَوَّج ٢٣٤ .
(عود) : متعوِّد (فى شعر) ١٤٩ .
(عور) : عارت الدابة ٢٩٠ ، يتعوّرون العوارىّ بينهم ١٧٢ عارة ١٧٢ . العاريَّة ١٧٢ ، ٢٦٧ .
(عوز) : أَعوز يعوز ١٥٥ .
(عيب) : عِبت ١٥٤ تَعيب (فى شعر) ١٥٩ ، مَعيب ١٦٧ .
(عير) : عيَّرت فلانا كذا ، عايرت الموازين ١٩٤ ، تعاير القوم ٢٩٠ ، العِير ٢٨٣ ، العيْر ٢٩٢ العار ٢٩٠ عيَّار ٢٩٠
(عين) : عيْن ، عُييْنة ١٨٤ .
(عيى) : رجل عَيّ بيِّن العِيِّ ١٢٤ ، مُعْيٍ ١٧٠

(الغين)

(غبن) : الغَبْن ، الغَبَن ٣٢٨ .
(غدر) : الغَدير ١٧٦ .
(غدق) : غَدَق ١٢٠ .
(غدا) : لما كان غدٌ أو الغُد ، أو من الغد ١٠٨ ، الغدايا جمع غدوة (فى الإتباع والمزاوجة) ١٥٩ غد ، غَدىٌّ غَدَوىٌّ ١٨٥ .
(غذا) : غَذًا (فى شعر) ٦٤ ، غذاء ، غَذِىٌّ ٢٦٤ .
(غرب) : غُراب ، ج . أَغرِبة ، غِربان ١٩٤
(غرر) : غِرارة ١٢٧ .
(غرس) : غَرس يغرِس ١٤٦ .
(غرضف) : غُرضوف ٨٣ .
(غُرْنَيق) : ٢٠٦ .
(غرم) : يغرَم ٢٦٦ .
(غزل) : مِغْزَل ، مُغْزل ١٢٧ .
(غسل) : غَسْل ، غُسْل ٢٦٢ ، غَسُول ١٠٥
(غشش) : غِشّ ١٢٦ .
(غضب) : غضبَى ١٠٢ .
(غطا) : غَطا (فى شعر) ١٦٤ .
(غفر) : الغُفْر ، الغِفْر ٣٢٤ .
(غلت) : الغَلَت ٣٢٨ .
(غلط) : الغَلَط ٣٢٧ .
(غلظ) : الغِلَظ ١٢١ ، الغليظ ٩٢ .

(غلم) : غلام ، غُلَيِّم ١٨٣ الغُلّام ٣٢٨ ، الغَيْلم ٣٢٠ .

(غمد) : غمد ، ج . أغماد ١٣٣ .

(غمر) : الغُمَر ٢٢٤ ، غَمَر ٢٤٥ ، غَمْر ١١٧ غَمَر ١١٧ ، غُمْر ١١٧ الغامر ٣٤٢

(غمص) : الغَمص ٢٢٦ .

(غمض) : الغُمَّيْضَى ، الغُمَيْضاء ٧٨ .

(غمق) : غميق ٧٠ .

(غمى) : غَمَّيت ، غَمَى البَيْت ٢٣١ .

(غنم) : الغنَم ٢٠٩ .

(غنى) : مُغَنِّيَة ، مُغَنِّيَتَيْس ١٦٣ .

(غول) : تغول ، الغُول ١٨٢ .

(غيث) : غاث ، يغيث ، غيثًا ، استغاثنى ، أَغثته ، الغَيْث ، أَرض مَغِيثة ، مغيوثة ٣٢٦ غِثْنا ٣٢٧ .

(غير) : غار يغار ١٤٨ ، غَيْرَة ، غار ٢١٩ .

(غيظ) : غاظَنَى ، يَغيظُنى ١٥٢ الغَيْظ ٩٢ .

(الفـاء)

(فأر) : الفـأرة ١٥٩ .

(فأس) : الفـأس ١٧٨ .

(فأل) : الفَـأل ، جعله الله فالًا لا يفيل ١٥٩

(فأو-ى) : فأَوت ٣٥٤ فأَيت ٣٥٤ .

(فتت) : فتَتُّ ، الفَتُّ ٢٨٨ ، فَتّ ٢٨٩ ، فُتات ١٢٩ .

(فتح) : مِفتاح ١٢٤ ، مفتاح ، مُفَيْتيح ١٨٤ .

(فثأ) : نفثأ ٣٥٦ .

(فجن) : الفيجَن ٩٦ .

(فحت) : فَحِتَ ٢٢٢ .

(فحث) : فَحِث ٢٢٢ ، ٢٢٥ .

(فحج) : فَحَج ٢٢٦ .

(فحل) : فحلت ١٥٢ .

(فحم) : فحَم ، أَفحمته ، شاعر مُفحَم ٣٠٠ ، الفَحَم ٢٤١ ، ٣٠٠ .

(فخذ) : الفَخِذ ١٧٧ .

(فخر) : فَخَر يفخَر فَخْرًا ، فَخِر يفخَر فَخَرًا ٣٢٥ .

(فخز) : فخز يفخز ٣٢٦ .

(فدر) : فِدْرة لحم ١٣٤ .

(فدم) : فَدْم ١١٦ صبغ مُفْدَم ، إناء مفدوم ، الفِدام ٣٣٨ .

(فدن) : الفَدَّان ٢٠٦ .

(فذلك) : الفَذْلَكة ٥٤ .

(فرج) : فَرُّوج ٢٤٣ .

(فرح) : فَرِح ، أُفرِح ٣٣٣ ، الفُرحة ، الفَرحة ٣٢١ .

(فرد) : الفَردان ٢٠٤ .
(فرر) : فُرَّ ، افترّ ، تُفْتَرُّ ١٥٠ .
(فرز) : فرزان الشِطْرَنج ، ج . فرازين١١٣
(فرَس) : يفرس ، الفرْس ، فريسة ٣٢١ .
الفَرَس ٢٠٩ ، الفوارس (فى شعر)
. ٣١٩
(فرش) : فرش يفرُش ١٤٦ .
(فرص) : الفَرْص ٣٢١ ، المفراصان ٣١٧
فُرصة ٨٦ فرائص جمع فريصة٧٢
(فرط) : أَفرط ، فَرَّط ٣٣٧ الفَرْط ١١٦ .
(فرطح) : مفرطح ٨٥ (وانظر فطح) .
(فرع) : أَفرع ، فرّع ٣٣٤ .
(فرق) : الفَرق ٢٥١ .
(فرو-ى) : فَرْو ، ج . أَفْرٍ ، فراء ١٨٨ –
فريت ، أَفريت ٣٣٤ .
(فزر) : فَزَارة ، فزارِىّ ١٤٢ (وانظر فهرس
الأَعلام والقبائل) .
(الفُسْتَق) : ١٢٣ .
(فسد) : فَسَد ، فَسُد (لغة) ٢٣٥ ، مُفْسَد
. ١٦٨
(فسى) : تفَسَّى الثوب ١٠٦ .
(فصص) : فَص الخاتم ١٣٤ فِص (لغة)٢٣٦
(فصل) : المفصَل واحد المفاصل ٣١٨ .
(فصم) : تنفصم ، الفَصْم ، الانفصام ٣١٧
(فطح) : مُفَطَّح ٨٥ .
(فطر) : فَطور ١٣٢ ، مُفطِر ، مُفْطِرة ١٧٠
(فطم) : فَطم الصبى يفطِمه ١٤٧ .
(فظظ) : فَظٌّ ٩٢ .
(فظع) : أَمر فظيع ، مُفْظَع ٩٢ .
(فعل) : الفَعال ، الفِعَال ٣٣٤ .
(فعا) : أَفعى ، أفعوان ٩٩ .
(فقأ) : فقأ عينه ، مفقوءُ العين ٧٤ .
(فقد) : فقَد يفقِد١٤٦ ، فقدت ، افتقدت
الفَقْد ، الافتقاد ٢١٤ .
(فقر) : أَفقرت، فَقار الظهر٣٥٤ ،ذوالفقار
(انظر فهرس الأَعلام) فقير ،
ج . فقراء ٢٤٤ .
(فقص) : فقَص يفقِص ٨٧ ، فَقُوص ٨٦
(فقع) : فَقْع ، فِقْع ١٠٧ .
(فلح) : أَهل الفِلاحة ، الفَلْح ، أَفلح١٣٧
(فالوذ) : فالوذَق ٨٤ .
(فلس) : فَلْس ، ج . أَفلُس ،فُلوس١٨٨ .
(فلطح) : مفلطح ٨٥ (وانظر فطح) .
(فلفل) : الفِلْفِل لغة فى الفُلفُل ٢٢٨ .
(فلق) : فُلاق الحطب ١٦٠ .
(فلن) : فلانة والفلانة ٢١٦
(فلو-ى) : فلوت رأسه ، فليت رأسه ٣٥٤
الفَلُوّ ٢٠٩ .
(فمم) : فُمٌ لغة فى ثُمّ ٢٣٠ فُمٌّ لغة فى
الفَمِ ٢٣٠ فَمٌ ، فُم ، فِم ٢٣٠ .

(فنى) : أفنى ، الفنا ٣٥٧ .
(فهرس) : فهرس يفهرس فهرسة ، الفهرست ٥٤ .
(فهه) : فَهٌّ ، فَهٌّ ٣٣٥ .
(فود) : فاد يَفُود ٣٣٧ .
(فور) : فارة المسك ١٥٩ .
(فوع) : فَوعة العِشاء ٣٢٩ .
(فوغ) : فَوغة الطيب ٣٢٩ .
(فوه) : مُفَوَّه ٣٣٥ .
(فوو) : فُوَّة ١٢٦ .
(فيد) : فاد يَفِيد ، أفاد يُفيد ٣٣٧ أفاد ١٥٦
(فيش) : فايَش ، المفايشة ، يفيِّش ٢٩١
(فيض) : حديث مستفيض ، مستفاض فيه ١٦٩ .
(فيظ) : فاظ الرجل ٩٣ .
(فيل) : رجل فال الرأى ١٥٩ ، فيل . ج فِيَلة ١٩٠ .
(فيه) : رجل فِيَّهٌ ٣٣٥ .

(القــاف)

(قبب) : قُبَّة ، ج . قِباب ، قُبَب ١٩٠ .
(قبس) : القابوس ٣٣٣ .
(قبص) : القَبْص ٣٤٠ .
(قبض) : قبض قَبْضًا ، القَبَض ١٢٠ ، القَبْض ، القباضة ، القبيض ٣٥٤
(قبط) : القُبَّيْط ٤٤ ، قُبْطِيَّة ، ج قباطِيٌّ ١٣٥
(قبل) : القَبيل ٢٨٢ قبالة ١٢٨ ، قَبْل ، قُبَيْل ٢٠٤ .
(قبو) : قَبْو ، ج . أقباء ١٦٢ .
(قتر) : قَتَّر ١٠٢ ، قَتَّرته ، القُتْران ١٠١
(قتل) : قَتُول ١٠٥ .
(قحح) : قُح ١٠٧ .
(قدح) : القَدَح ٢٢٤ القِدْح ١٩٣ .
(قدر) : قَدَر ، قُدِر ، قُدُّر ٣٥٠ .
(قدس) : قُدُّوس ٢٤٣ .
(قدع) : قَدَعت الفرس ، القَدْع ٣١٧ .
(قدم) : قَدم يقدَم ١٤٩ ، القَدَم ١٧٧ ، ٢٠٠ ، القِدَم ١٢١ قَدُوم ، ج قُدُم ١٠٧ القدوم ١٧٩ مُقْدِم العين ومؤْخرها ١٦٥ مُقَدَّم السفينة ومُؤَخَّرها ١٦٥ .
(قذر) : قَذُور ٣٥٤ .
(قذل) : قَذال ، قُذَيْل ١٨٣ .
(قذى) : قذت العين تقذِى ، قَذيت تقذَى أقذيت ، قَذَّيتها ، القذى ٣٣٦ ، اقتذاء الطير ٦٤ .
(قرأ) : قرأ يقرأ ٧٧ قرأت ٧٦ القرآن ، القُران (لغة) ٢٢٨ .
(قرب) : قَرِب يقرَب ، قَرُب يقرُب ١٤٧ ، مقارِب ١٧٠ .

(قربس) :قرَبوس السَّرْج ٨٨، ٣٢٠ .
(قرر) : الاقترار ٢١٧ ، سلعة مُقَرَّةللبيع ١٦٧ ، يوم قَر بيِّن القُرِّ ١٢٤ ، القرقر ٢٧٩ .
(قرس) : القَرْس ١٩٩ ، برد قارس ٨٩ .
(قرص) : قَرَّصت المرأة العجين ، مُقَرَّص ، تقريص العجين ١٩٨ ، القُرْص ١٣٥ ، لبن قارص ٨٩ .
(قرض) : قرض الثوب وغيره يقرُضه ، قرض المكان يقرِضه ٣١٩، المقراضان ٣١٧ .
(قرطس) : قَرْطس ، القرطاس ٢٨٢ ، قِرْطاسِىّ ٢٠٢ .
(قرع) : القَرْع ١١٦ .
(قرف) : المقْرِف ٢٠١ قرْفة ٧٨ .
(قرقل) : القَرْقل ١٦٠ ، ٢٧٩ .
(قرمط) : قَرْمط خَطْوه وَخَطَّه ١٩٦ .
(قرن) : قرَن يقرُن ١٤٦ قَرن ، قِرْن ١٢٨ ، الأقران جمع قَرْن ، قِرْن ٢١٥ .
(قروى) : القَرْية ، القريتان ، أم القُرَى ٢٠٧ قرية ، ج . قُرًى ٢٠٦ ، قَرَوِىّ ٢٠٨ قارٍ ٢٠٨ .
(قزح) : قَزَّحت ، قَزِيح ، مُقَزَّح ٢٣٦ .
(قزدر) : قِزدير ١٢٤ .
(قزع) : قوزَع الديك ، قَوْزعة الديك ١٩٥
(قسب) : القَسْب ٢٦١ ، القسيب ٢٦٢ .
(قسر) : القَسْر ، قَسْرا ٨٩ .
(قسم) : قَسَم ، القَسْم ، القِسْم ، القِسْمة ، المقسوم ٢٦٧ .
(قشب) : القَشْب ٢٦١ ، القشيب ٢٦٢
(قصد) : قَصَدَ يقصِد ١٤٩ ، قصد ، أَقصد ٣٢٠ .
(قِصْدير) : ١٢٤ .
(قصر) : أَقصر ، قَصَّر ٣٣٧ ، ٣٥٨ القصير القصيرة، المقصورة ، القصورة٣٥٨ تِقصار ١٣٧ ، قِصارة ٢٤٥ .
(قصص) : القَصَّة ٢٦٣ ، قَصَّيت أظفارى (لغة فى قصصت) ٢٣١ .
(قصل) : المقْصَل ٣١٨ .
(قصم) : تنقصم ، القَصْم ، الانقصام ٣١٧
(قصى) : قصيت (انظر قصص) .
(قضف) : قضيِّف ٨٣ .
(قضى) : المقضِىُّ كائن ١٦٩ .
(قطر) : قَطَّرته ، القُطْران ١٠١ ، قَطَّر ، (فى شعر) ١٠٢ ، القُطُر ، المقطرة ١٤٢ .
(قطط) : قطُّ ، قَطُّ ، فَقَطْ ٢٥٢ .
(قطع) : أُقْطَعُه (فى شعر) ١٥١ منقطَع به ١٧٢ .
(قطن) : القَطِنة ، القَطَن ٢٢٥ .

(قعد) : القِعدة ، القَعْدة ٣٤١ ، مُقْعَد١٦٨

(قعص) : أقعصته ، قتلته قَعْصًا ، القُعاص ٨٨

(قفو) : تقفو ١٦٠ ، قافية ١٦٠

قفًا ١٨٠ ، ١٨٨ ، أقفاء ١٨٨ .

(قفز) : القاقوزة ٤٤ .

(قلب) : قلبتُ الثوب ،أقْلَبت الخُبْزة١٥٣

قالَب ١٣٤ ، القَلْب ١٧٤ .

(قلت) : أقْلَتْن ، قَلَتٌ ، مقْلاتٌ ٧٢ .

(قلس) : قَلَس يقلس قلسًا ٢٦١ القَلْس

٢٦١ .

(قلع) : قِلْع ج . قلوع ، القَلَعة ، ج .

قَلَع ١٠٥ ، ١١٩ .

(قلل) : أقَلَّ الشىء من الأرض١٥٦ القُلَّة١٥٦

(قلو-ى) : قَلَوت ، مقْلُو ١٦٩ اخبُزْتَقْلَه١٧٠

قلَيته أقْليه ، قليته أقلاه ١٦٩ .

(قمح) : قَمْحَات (لغة فى القَمَحَات) ٢٣٥ .

(قمر) : القمر ١٧٤ ، عود قَمارِىٌّ وقِمارِىٌّ

٢١٨ (وانظر البلدان) .

(قمص) : قميص ١٧٦ ، دابة فيها قماص

١٢٤ .

(قنب) : قُنْب ١١٢ قِنَّبٌ ، قُنَّب ٢٢١ .

(قنبط) : قُنَّبِيط ، واحدته قُنَّبيطة ١٠٧ .

(قندل) : قنديل ١٢٤ .

(قنع) : قِنَع ، قَنَع ٣٣٧ .

(القنفذ) : القنفُذ ، القنْفَذ ، القنفُظ ،

القنفَظ ٦٠ ، ٢٢٣ .

(قنن) : قِنِّينة ١٢٩ .

(قنا) : القَنا فى الفَرس ، قناة ، ج . قُنِىٌّ

وقنًا ١٦٥ .

(قود) : مقْوَد ، مِقْواد ٢٢٠ .

(قور) : القُور ، مفردها قارة ٦٦ قُوَارة

الطوق ١٦٠ .

(قوس) : القَوْس ، قُوَيس ١٧٨ .

(قوم) : قِيم على الرجل ١٥٣ ، أقمته ،

قوَّمته ٩٨ .

(قيأ) : تقيأت ، ٧٧ ، استقاء فقاء٢٦١ ،

فليستقِئْ ٢٥٨ .

(قيح) : قَيْح ١٢٩ .

(قير) : قير ، قار ٢٠٣ .

(قيض) : قيَّض ، التقييض ٢١٥ .

(قيظ) : القَيْظ ٩٢ .

(كأس) : الكأس ١٧٨ ، ٢٢٤ .
(كبد) : الكبد ١٧٧ .
(كبر) : كَبِر يكبَر ، كبُر يكبُر ١٤٥ ، الكِبَر ١٢١ ، كِبَرٌ ٢٣٨ ، كُبَيِّر ١٨٣
(كبا) : الكَبا ، ج . أكباء ، الكِباء ، ج . أكبية ٣٣٣ .
(كثر) : الكَثْرة والكثْرة ٢٣٠ ، كِثير لغة فى كَثير ٢٢٧ .
(كثم) : الأكثم ٥٢ .
(كدر) : الكُدرة ٣٢٥ .
(كدى) : أكدى ، الكُدْية ١٥١ .
(كذب) : كَذبة واحدة ١٢٦ .
(كرب) : كرَبه الدَّواء يكرُبه ، دواءٌ كارب ٢٧١
(كرش) : الكَرش ١٧٧ .
(كرع) : الكُراع ١١١ ، ١٧٧ كراع ، ج . أكرُع وأكارع ١٧٧ ، ١٩٠ الأكرَع ٣٥٢
(كرو) : الكُرة ١٩٦ .
(كارْوان) : ٢٠٩ (وانظر القيروان فى فهرس البلدان) .
(كرى) : مُكْرِيٌّ ١٧٠ المكارِيَيْن ١٦٣ .
(كسب) : كَسْبٌ ١٣٤ .
(كسج) : كَوْسَج ١٣١ .
(كسف) : كَسَفت الشمس ١٥١ .
(كسل) : كَسِلْت ، الكَسَل ٢٠٥ ، كَسْلَى ١٠٢
(كسا) : كساه ١٥٣ ، كُسِى ، كاسٍ ٣٥٩
(كظم) : الكَظِيم ٩٢ .
(كغد) : كاغَد ٨٣ .
(كفف) : الكَفّ ١٧٧ .
(كفل) : كَفَل ١٢٠ .
(كفى) : يَكفيك ١٤٨ .
(كلأ) : كَلأْتُه ، أكلؤه ٣٥٤ ، كِلاءة ٧٦
(كلب) : كَلْب ، ج . أكلُب ، كلاب ١٨٩
(كلس) : كِلْس ٩٩ .
(كلع) : كلاعِيٌّ ١٨٧ .
(كلف) : كَلفت ١٥١ .
(كلم) : تِكْلام ، تِكلامة ١٣٧ .
(كلى) : كَلَيْت ، كُلْية ٣٥٤ ، كُلْية ٩٧
(كمد) : الكُمْدة ٣٢٥ .
(كمش) : الانكماش ٣٥٣ .
(كمن) : كمَن يكمُن ١٤٧ .
(الكيميا ، الكِيمِياء) : ١٧٥ .
(كنو - ى) : كنَوت ، كنَيْت ، المكْنِىّ ٢٦٨ ، أكنو ٣٥٤ .
(كهن) : كِهانة ١٢٨ .
(كور) : كُور الحداد ٣٣٦ .
(الكاز) : ٣١٧ .
(كوع) : الكُوع ٢٨٢ .
(كون) : كُنْتٌ ، كائِنٌ ٣٢٥ .
(كير) : كِير الحداد ٣٣٦ .

(لأم) : استلأموا ١٢٤ .

(لبأ) : اللِّبَأ ١٥٧ .

(لبد) : لبَد يلبُد ١٤٩ ، اللَّبَد ٢٨٣ .

(لبس): لَبِس الثوب يلبَسه ، لبَس الأَمرَ يلبِسه ، لَبوس ١٤٨ تلبَّس بفلان٦٧

(لبق) : يلبَق ١٤٧ .

(لبن) : اللَّبن٢١٥ ، ٢٤٢ ، اللِّبان ٢١٥ لُبان ١٠٥ .

(لتت) : لَتَّ السويق يلُتُّه ٥١ .

(لثم) : اللِّثام ٣٤٤ .

(لثى) : اللِّثَة ١٦٠ .

(لجم) : مُلجَم ١٧٠ .

(لحد) : لَحْد ٣٣٩ .

(لحظ) : اللَّحظ ٩٢ .

(لحف) : الْتَحَفَ ، المِلْحَفَة ٢١٠ .

(لحم) : اللَّحْم ، اللَّحَم ٢٢٩ .

(لحى) : لِحْية ، ج . لِحًى ، لُحًى ٢٣١ .

(لخم) : لَخْمِيٌّ ١٨٦ ، ١٨٧ (وانظر فهرس القبائل) .

(لدد) : الأَلَدُّ ، الأَلندد ، اليلندد ٨٣ .

(لدغ) : لدَغت الحية تلدَغ ١٤٨ .

(لزق) : أَلْزقت الشى فلزِق ١٦٩ ، خرقة مُلْزَقة ١٦٩ .

(لزم) : يلزَم ٢٦٦ .

(لسن) : اللِّسان ١٨٠ .

(لصق) : أَلصقت الشيء فلصِق ١٦٩ .

(لطط) : لَطَّ يَلُطُّ ٣٥٧ ، مُلِطٌّ ٨٣ .

(لظى) : تَلَظَّى ٣٥٩ ، التَلَظِّى ٩٢٠ .

(لعب) : لَعِب ، لَعَب ، اللَّعِب ، اللُّعاب ٣٤٢ ، لِعِبت (لغة فى لَعِبْتُ) ٢٢٧ تلعاب ، تِلْعابة ١٣٧ .

(لعق) : لَعُوق ١٣٢ .

(لعلَّ ، لعنَّ) : لعَنَّك تقوم ، لغة فى لعلَّك ٢٣١

(لغم) : مَلاغِم ٩٨ .

(لغو) : اللُّغة ، لُغَوِىٌّ ١٨٦ .

(لفظ) : اللَّفْظ ٩٢ .

(لفف) : اللَّفَّاء ٣٥٢ .

(لفم) : اللِّفام ٣٤٤ .

(لقب) : لَقَّب فلان كذا ١٢٠ .

(لقح) : لَقِحت الأُنثَى والشجرة تلقَح لَقاحًا ، اللِّقاح جمع لِقْحة ولَقْحة ٣٢٥ قوم لَقاح ٣٢٥ .

(لقط) : لُقَطة ٢٦٧ .

(لقم) : لُقْمة ، ج . لُقَم ١٩٠ ، تِلْقام ، تلقامة ١٣٧ .

(لقى) : تلقاء ١٣٧ .

(لكك) : اللِّكاك ٣٦٠ .

(لمج) : لمجَت الدابة الحشيش تلمُج لَمجًا ، اللَّمّاج ، لَمِجٌ ٢٨٣ ، اللَّمْج ٣٢٣ .
(لمى) : لمًى ، لَمْياء ٣٠٣ .
(لوث) : أَلْوَث ، اللُّوثة ، اللَّوْثة ٣٣٣ ، ملاث ، ج . مَلاوِث ٣٥٢ .
(لوح) : اللُّوح ١٩٣ ، لَوْح ، ج . أَلواح ٢٤٥ ، مِلواح ١٩٨ .
(لوى) : مَلْوِىٌّ ١٦٩ .
(ليث) : أَلْيَث ٣٣٣ .
(ليل) : اللَّيل ٣٥٨ .
(لَيْمُونة ، ج . لَيْمُون) : ٢٤٠ .
(لين) : اللَّيان ١٢٦ .

(الميم)

(مأر) : المِئْرة ٣١٩ .
(مأى) : مئة ، ج . مِئين ١٢٦ .
(متع) : أمتع ٣٥٤ .
(متن) : المَتين ٣٣٤ .
(مثل) : مثلت بين يديه ١٦٢ .
(مجج) : المُجْمَجة ٣٢٣ .
(مجن) : مجَن يمجُن ، المَجْن ٢٩٠ .
(مجنق) : مَنْجَنِيق ١٢٣ ، ١٧٩ .
(محو ـ ى) : محَوت ، أَمحو ، محيت أَمحَى ٢٣٧ ، امَّحى ٢٢١ .
(مدح) : مُدَّح ٣٤٧ .
(مدد) : المُدّ ٢٨٤ .
(مده) : مَدَهت ، المُدَّه ٣٤٧ .
(مدى) : المُدْى ٢٨٤ .
(مذى) : المَذْى ، المَذِىّ ٢٦٢ .
(مرر) : ما يُحلى ولا يُمِرّ ١٩٦ .
(مرض) : مَرِض يمرَض ١٤٩ .
(مرو) : ثياب مَرْوِيَّة ٢٦٦ (وانظر فهرس البلدان) .
(مرى) : المَرْى ١١٦ .
(مزج) : مَزَج يمزُج ١٤٦ .
(مسأ) : تَمَسّأ الثوب ١٠٦
(مسح) : المسِيح ، المِسِّيح ٢٥٥ .
(مسس) : مَسّ يمَسُّ ، يمُسّ ٢٣٢ .
(مسك) : أَمسك ، مُمسِك ، القوة الممسكة ، المُمْسِكات ٢٧١ .
(مسى) : تمسّى الثوب ١٠٦ .
(مشق) : خط. مَشْق ١٣٣ ، المِشْق ١٣٣ .
(مصص) : مَصُوص ١٣٢ ، المصمصة ٣٤٠ .
(المُصْطَكا) : ٩٨ .
(مضض) : المضمضة ٣٤٠ .
(مضغ) : مضَغ يمضَغ ١٤٦ .
(مطر) : المطر ١٧٥ ، نمطَر ٩٦ .

(معز) : المَعْز ١٩٨ ، المَعِيز ، المعْز ، الأُمعُوز ، الماعزة ٣٢٧ ، الماعِزة ١١٠
(مغر) : مَغْرة ، مَغَرة ٢٣٩ .
(مقر) : حوت ممقور ٩٦ .
(مكس) : مَكْس ٩٤ .
(مكك) : المَكُّوك ٢٨٤ .
(ملأ) : ملأْت ، مملوء ٧٦ ملآن ١٧٢ .
(ملج) : المَلْج ٣٢٣ .
(ملح) : مَلَحنا ٢٥٤ ، عنب مُلَاحِيٌّ ٤٤ .
(ملس) : امَّلس ، املاسَّ ٢٢١ ، رُمَّان إمليسى ١٧٢ .
(ملق) : مَلَقة ، ج . مَلَقات ١٧٣ .
(ملك) : ملك يملك ١٤٩ ، ملكت ، أَملكت إملاك ٤٩ .
(ملل) : مَل يَملُّ ١٤٩ ، يُمَلل ٣٤٩ .
(منن) : المَنِين ٣٣٤ .
(منو-ى) : منًا ، مَنَوان ٣٠٢ ، المَنّ
١٥٩ ، ٢٦٢ .
(مهر) : مُهْر ، مُهَيْر ، مُهَيْرة ١٨٣ ، مُهْر ، ج . أَمهار ١٨٨ .
(مهو-ى) : مَهًى ، مَهَيات ، ومهوات٣٠٣
(موت) : مات مِيتة سَوء ٩٨ ، ١٢٦ ، يموت مَوْتة واحدة ١٢٦ .
المِيتَة ، الموْتة ٣٤١ ، مَوَتانالأَرض مَوات ، مُوتان ، مُوات ، المُوتة ٣٢٢
(مور) : المور ، المُور ٣٣٩ .
(موس) : موسى ١١١ (وانظروسى)
(موق) : مُوق ، ج . أَمآق وآماق ٧٧ .
(موه) : ما هت الرَّكِيَّة ، مِياهٌ ٥٣.
(ميد) : المائدة ، المَيْدة ٢٢٧ .
(مير) : المِيرة ٣١٩ .
(ميز) : امَّاز ٢٢١ .
(ميس) : المَيْس ٢١١ .
(ميل) : المَيْل ، المَيَل ٣٣٩ .

(النون)

(نأش) : التناؤش ٣٣٩ .
(نبق) : النَّبِق ١٢٨ .
(نبل) : النَّبْل ١٩٣ .
(نتج) : نُتِجت الدابة ، نَتَجْتُها ١٤٩ .
(نتن) : مُنْتِن ، مِنْتِن ، مُنْتُن ٢٢٢ .
(نشا) : نشا الحديثَ ينشوه نَشْوًا ٣٣٢ .
(نجب) : نَجُب ، نجابة ١٤٧ مِنجاب ، مَناجيب ٣٥٢ .
(نجد) : نَجَدت ، أَنجدت ٣٣٦ ، نَجْد٥٩
(نجذ) : ناجِذ ، ج . نواجذ ، رجل مُنَجَّذ٥٩
(نجس) : تنجَّس ٣٥٤ .
(نجل) : مِنْجَل ١٢٩ .
(نجم) : أَنجم المطر ٣٣١ .

(نحت) : نحَت ينحِت ١٤٦ .
(نحس) : نحسَهُ اللهُ ١٥٢ .
(نحض) : النَّحْض ، النَّحِيض ٣٤٥ .
(نحل) : نَحَل جسمه ١٤٨ ، النَّحْل والنَّحَل ٢٢٩
(نحا) : نَحْو ، نَحْوِىٌّ ١٨٦ .
(نخس) : النَّخْس ، نَخَّاس ٨٩ .
(نخع) : تنخَّع ، النُّخاعة ٧٨ ، نَخَعِىٌّ ١٨٧ .
(نخل) : النَّخْل والنَّخَل ٢٢٩ .
(نخم) : تنخَّم ، النُّخامة ٧٨ .
(نخو) : تَنَخَّى ، النَّخْوة ٧٨ .
(ندب) : نَدَبته ، انتدَب ، نُدِب ٥٧ .
(ندد) : نَدٌّ ، نِدٌّ ١٢٦ .
(ندم) : نَدِم يندَم ١٤٨ .
(ندى) : النَّدَى ٣٣٥ ، أرض نَدِيَة ١٦٣
(النَّارَنْج) : ٢٤٢ .
(نزع) : النَّزِيع ، النُّزُوع ٣٢٤ .
(نزل) : نزل ينزِل ، المنزِل ٢٩٩ .
(نسر) : نَسْر ١٢٣ ، المَنْسِر ، المِنْسَر ٣٣٦
(نسى) : النِّسْيان ٤٣ ، المَنْسِيِّين ١٧٠ .
(نشأ) : أنشأَ ، مُنْشِئ ١٦٧ .
(نشد) : نَشَدت الضالَّة ، أنشدتها ، نشدتك اللهَ ، الناشد ٣٤١ .
(نصف) : نصَف ينصُف ٣٢٦ ، نَصَفَ ٣٥٧ أنصَف ٣٥٧ أنصِفَ ٣٥١ ، نِصْف ، المَنْصف ، المِنصَف ، النَّصِيف ٣٢٦ النَّصَف ، النَّصْف ، النَّصَفة ، الإنصاف ٣٥١ .
(نصل) : نَصَّل الرمح ، أنصله ، مُنصِل الأَسِنَّة ٢٧٨ .
(نصب) : التنصُّب ، ج . تناصُب ١٧٦ .
(نضح) : النَّضْح ٣٤٠ ، نَضُوح ١٣٢ ، الناضح ١٠٢ .
(نضخ) : النَّضْخ ٣٤٠ .
(نطع) : نَطَع (لغة فى النِّطَع) ٢٢٩ .
(نطق) : انتطَق ، تمطَّق ، تنطَّق ، مِنطَقَة ج . مناطق ٨٠ .
(نظر) : انظِرْنى ، النَّظَر ، الانتظار ٩٢ . نَظير ٩٢ .
(نظف) : النَّظافة ٩٢ .
(نظم) : نظَم العِقد ينظِم ١٤٩ .
(نعش) : نعشه الله ١٥٣ .
(نعظ) : الإنعاظ ٩٢ .
(نعل) : أنْعَلت فرسى ، تُنعِل الخيلَ ٢٥٨ ، النَّعْل ١٧٨ . النَّعْل والنَّعَل ٢٢٩ .
(نعم) : تنعَّم ، النَّعامة ٣٥٤ ، نَعامة ١٢٤ ، ٢١٠ ، نَعَمْ وبلَى ١٩٩ .
(نعنع) : نُعْنُع ، النَّعناع ٢٤٠ .
(نعى) : المَنْعِىّ ٢٦٨ .
(نغب) : نغَب ينغَب نَغْبًا ، أنغبته ٢٥٥ .

(نغق) : نغق الغراب ٧٠ .
(نفث) : النَّفْث ٤٨ .
(نفح) : نَفَحت الدّابة ٢٠٦ .
(نفر) : نفَر ينفِر وينفُر ٢٣٦ ، النَّفِير٢٨٣
(نفس) : نُفِست المرأة ، نَفِست ١٧٢ ، ٣٢٦ امرأة نُفَساء ١٧٢ .
(نفق) : النِّفاق ، النَّفَاق ٣٣٨ ، مُنفِق ، كثير الإنفاق ١٦٨ .
(نفل) : النَّفَل ٢٦٤ .
(نفى) : نُفاية ٢٢٥ .
(نقرس) : نِقْرِس ٨٨ .
(نقع) : نَقُوع ١٣٢ .
(نقم) : نِقْمة ، ج . نِقْمات ١٩٠ .
(نقه) : نَقَهْت ١٤٧ .
(نقو) : نُقاوة ٢٢٥ .
(نكب) : نكَب عن الطريق ١٦٣ ،المَنْكِب والمِنكَب ٢٠٠ .
(نكد) : نَكِد ينكد ١٤٩ .
(نكس) : نكَس رأسه ١٦٣ ، انتكس٣٣٢ ، النَّكَس ٣٣٢ .
(نكل) : نكل ينكُل ٢٦٥ ، النَّكَل ٣٥٠
(نمرق) : النُّمْرُقة ٢٠٧ .
(نمس) : الناموس ٣٣٣ .
(نمص) : منموص ٧٩ ، ٨٠ .
(نمى) : أنمَى ٣١٨ .
(نهد) : نَهد إلى عدوه ، النُّهود ٣٢١ .
(نهر) : النَّهار ٣٥٨ .
(نهس) : النَّهْس ٣١٧ .
(نهش) : ينهَش ١٤٦ ، النَّهْش ٣١٧ .
(نهض) : نهض إلى حاجته ٣٢١ .
(نهك) : ينهَك ، النَّهِيك ، النَّهاكة ٣٥٣
(نهم) : رجل نَهِم ١٦٩ ، نِهْمِيّ (نسبة إلى نِهْم١٦٩ وانظر فهرس القبائل)
(نوت) : النُّوتيّ ٤٤ .
(نوخ) : التَنَوُّخ ٣٢٩ .
(نور) : انتوَر ، انتار ، تنوَّر ١٧٢ ، النار ١٧٨ ، ٣٥٩ أنور ، أَنْؤُر جمع نار ١٨٩ مَنارة ٢٤٢ مَناور جمع مَنارة ٩٧ .
(نوش) : التناوُش ٣٣٩ .
(نُوشاذَر) : ١١٣ .
(نوط) : ناط الشيء بالشيء ، النائط ، نياط القلب ١٠٦ .
(نوف) : نَيِّف ١٠٥ .
(نول) : نُلْت الرجل ، نِلْت منه ٣٤٣ ، ما أنال لك ٢٢٢ النَّوْل ، النَّوَال ٢٨٨ .
(نوى) : نَوَيت الصيام ، أنويته ٢٢٩ ، النَّيّ ١٥٧ ، نَواة ١٠٤ .
(نيأ) : أنأت ، أُنىء ، إناءة ، نِيء ١٥٧

(نيب) : ناب ، ج . أنياب ١٧٧ النَّاب ٧٩ ، ٢١٥ .
(نير) : نِير ، على نِيرين ١٠٤ .
(نيق) : النِّيق ٢٨٩ .
(النَّيْلَج . النَّيْلَنج) : ١١١
(نِيلَوْفر ، نِينَوْفَر) : ٢١٩ .

(الهاء)

(هبر) : هَبْرًا بالسيوف ٨٨ .
(هتر) : استُهتِر ، مُستَهْتَر ١٥٠ .
(هتمل) : هتمل ، هتملة ٩٦ .
(هجر) : هجَرَ ، الهَجْر ٣٤٢ ، الهُجْر ٩٦ ، ٣٤٢ .
(هجن) : الهَجِين ٢٠١ ، الهَجِين ، الهَجَان ٣٣١
(هدأ) : هدأت من قلق ٧٦ .
(هدج) : هَوْدَج ، ج . هوادج ٥٨ .
(هدر) : أُهدِر دمه ، مُهْدَر ١٧٠ .
(هدى) : الهوادى ٣٣٣ .
(هرأ) : تهرَّأ اللحم ، هَرَّأته ، أهرأته ١٥٨
(هرب) : هرَب يهرُب ١٤٥ ، هارب ١٩٩
(هرس) : مِهراس ٨٥ .
(هرو) : هَرَوِيَّة (نسبة إلى هَراة) ٢٦٦ .
(هرى) : هُرْى ١١٦ .
(هزر) : الهَزار ، هزار مَرْد ١٢٩ هَزار الغناء ١٢٨ .
(هزل) : هَزَلتُ دابتى ١٥٢ .
(هلج) : هِلِيلَج ،هلِيلَجة لغتان فى الإهلِيلَج ٢٣٤ .
(هلك) : هلَك يهلِك ١٤٩ ، هلكته ، أهلكته ، مهلوك (لغة فى مُهلَك) ٢٣٣ .
(هنأ) : هنَّأته ٧٧ .
(هند) : هِند ، هُنَيْدة ٣٤٠ .
(هنم) : هَينمة ٩٦ .
(هنا) : هُنا ، هَنَّا ، هاهُنا ، هاهَنَّا ، هُناك هُنالِك ٣٤١ .
(هول) : يوم هائل ١٦٧ .
(هوو-ى) : أهوى ٢١٦ ، هَوًى ، ج . أهواء ١٨٩ ، هُوَّة ١٦٦ الهوى ٢١٦ .
(هيب) : هَيُوب ٢٠١ ، مَهِيب ١٦٧ ، ٢٠١
(هيج) : هاج الزرع ١٩٧ .
(هيم) : التَّهيام ١٣٦ .
(هيا) : هِيًا ١٣٣ .

(وأل) : الأَول والأولى ٢٧٠ .
(وبأ) : أو بأ ٨٠ .
(وبش) : وبَّش ، الأَوباش ٢٠١ .
(وتر) : أوتار جمع وِتْر ، التِرَة ٥٠ . ٦٢ .
(وثر) : مِيثَرة . ج . مياثِر ومَواثِر ١٢٧ .
(وجب) : يجب (فى اصطلاح الفقهاء) ٢٦١
(وجر) : أوجرته الرمح . الوِجار . الوُجور ٦٥
(وجع) : مُوجَع القلب ١٦٨ .
(وجم) : وجَمْت ١٤٧ .
(وحد) : وَحْدَه ، وحْدَهما ، وحْدَهم ، وَحْدَنا ١٩٣ ، أَحَدَ عَشَر ، أَحَدَ عْشر ٢٣٩ ، جئنا وُحدانًا ١٣٦ أُحدانًا ١٣٦ .
(وحش) : مكان وحْش ١١٦ .
(ودع) : دَعة الله ١٠٧ .
(ودى) : أودت الدابة ، مُودِية ٥٨ دية ، ج . ديات ٢٦٧ مُودٍ ٣١٩ الوَدْى ٢٦٢
(وذح) : وذَح ، مُوذَّح ٥٩ .
(ورد) : فرس وردة ٧٨ ، الزُّماوَرْد ١٠٨ .
(ورك) : الوَرِك ١٧٧ .
(ورل) : الوَرَل ١٦١ .
(وره) : الوره ، الوَرْه ، أوْرَه . وَرْهاء ٢٩٥ تُرَّهات ٢٩٥ (وانظر تره) .
(وزغ) : وزَغة ١٢٠ .
(وسط) : وسَط ، وسْط ٣٣٧ . الوُسْطَى ، الوُسَط ٢٧٠ .
(وسع) : سَعة ١٠٧ .
(وسق) : وَسْق ٢٦٣ ، مركب مُوسَق ١٦٨
(وسى) : الموسَى ١١١ (وانظر موس) .
(وشب) : الأَوشاب ٢٠١ .
(وشك) : يوشِك ١٤٨ .
(وصد) : الموصَّد ١٤٥ .
(وصل) : المَوْصِلىّ ١٣٨ (انظر فهرس البلدان)
(وصم) : الوَصْم ، التَّوْصيم ٣٢٥ ، وَصْمة ٨٨
(وضأ) : توضَّأ ٢٦١ ، الوَضوء ، الوُضوء ٢٦٢ ، ٢٦٣ .
(وضح) : تُوضِح ، مُوضِحة ، وَضَحٌ ٢٦٧ .
(وضع) : التواضع ٣٤٧ .
(وظب) : واظب ٢٥٠ المواظبة ٩٢ .
(وعر) : بلد وَعْر ١١٦ .
(وعظ) : الموعِظَة ٩٢ .
(وعل) : الوُعول ٣٥٢ .
(وفر) : تُوفَر وتُحمَد ٤٤ .
(وقب) : قِبة ، وُقَيْبَة ٧٨ .
(وقد) : الوَقدة ٣٥٩ ، نار مُوقَدة ١٦٩ .
(وقر) : وَقْر ، وِقر ٣٤٠ .
(وقص) : وقْص ، وقَص ، ج . أوقاص ٢٦٤

(وقع) : وقع ١٦٨ أوقَع ، يُوقِع ، الإيقاع ٢٧٤ ، مُوقَع ١٦٨ .

(وكأ) : اتَّكأ ٧٧ .

(ولد) : لِدة ٢١٥ ، مولودة ٢٠٥ .

(ولغ) : تلَغ ٢٦٢ .

(ولى) : المَوْلِىّ ٢٦٨ ، الوَلاء ٢٦٧ ، الوِلاء ١٢٦ .

(ومأ) : أومأ ٨٠ .

(ونى) : المِينا ، المِيناء ٧٩ .

(وهب) : وهبت ١٥٢ ، ٣٢٦ ، أوهبت ٣٢٦ .

(وهم) : وهِمت ، أوهمت ٣٣٦ ، الوَهْم ٣٥٤

(وول) : الأَول ، انظر (وأل) .

(ويه) : وَيْهًا ، واهًا ٣٣٤ .

(الياء)

(يأس) : يئس ، استيأس ، يائس ١٧١ . (وانظر : أيس) .

(يرق) : يارِق ، يارَق ٢٨٠ .

(يقظ) : اليقَظة ٩٢ ، ١١٤ ، يقْظة ١١٤ ، يقْظان ١١٤ .

(يقن) : أيقِن ١٥٥ .

(يمن) : تيمَّنت ١٧٢ ، يمانٍ ، يمانى ١٣٧ ، يمانٍ ، يمانِيَة ١١٢ .

* * *

٦ ـ فهرس الاعلام

(١) فهرس الشعراء

أحيحة بن الجلاح ٣٢٩
الأخطل ٦٦ ، ١٥٩
الأسعر الجعفى ٦٩
أبو الأسود الدؤلى ٥٧ ، ١٢٦ ، ٣٠٧
الأسود بن يعفر ٦٣
الأشعر الرقبان ٦٩
الأعشى (ميمون) ٦٩ ، ١٤٠ ، ٢٠٩ ، ٣٥٥
أعشى باهلة ١٤٤
الأعور الشنى ٦٧
امرؤ القيس ٥٣ ، ٧٠ ، ١٢٤ ، ١٤٢ ، ١٧٩ ، ٢٨٨ ، ٢٩٢ ، ٣١٨ ، ٣٢٢ ، ٣٣١
البحترى ١٣٨ ، ٢٧٧ ، ٢٨٠
بشر بن أبى خازم ٥٥ ، ٣٣٢
بشار بن برد ١٠٠ ، ١١٦
أبو تمام ٥٤ ، ٦٨ ، ١٣٧ ، ٣٣١
تميم بن مقبل ٣٤٢ ، ٣٦٠ (فى شعر)
التهامى ٣٤٧(هـ)
توبة بن الحمير ٣٥٢
الثعالبى (أبو منصور) ٢٦٦
جرير ٥٧ ، ٢٧٦
جليلة بنت مرة ١٧٥
جميل ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨
حاتم طيىء ١٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٧٢
الحارث بن حلزة ٥١
حسان بن ثابت ١٦٣ ، ٢١٣ ، ٢٨٦ ، ٣٢٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦١
الحطيئة ٦٦ ، ٣٥٩ ، ٣٦١
ابن الدمينة ١١٥
أبوذؤيب الهذلى ١٧٤
ذو الرمة ٥١ ، ٥٦ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٢٧٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦
رؤبة ٣٤٧ ، ٣٥٣ ، ٣٥٨
ابن رشيق ٦٦ ، ٨٧ ، ١٥٠ ، ٢٧٧
ابن الرومى ١٠٠ ، ٢٧٥ ، ٣٤٩
أبوزبيد الطائى ١١٥ ، ٣٣٢
ابن زريق ١٥١
زهير بن أبى سلمى ١٣٩
سحيم عبد بنى الحسحاس ٢٧٦
الشريف الرضى ٢٥٨ ، ٢٧٨
الشماخ بن ضرار ٥٢ ، ١٣٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤
الشنفرى ٢٢٠
أبوصخر الهذلى ٧٣ ، ١٤٣
الصنوبرى ١٣٣
ضمرة بن ضمرة ٣٢٠
ابن الطثرية ١١٨
طرفة بن العبد ١٤٢
أبوالطمحان ١٢٢
عبدة بن الطبيب ١٢٢
عبد الله بن الزبير الأسدى ٣٢٩
عبد المحسن الصورى ٢٨٠ ، ٢٨١
العجاج ٢٠٨ ، ٢٢٥ ، ٢٣٤ ، ٣٢٩ ، ٣٥٨
عدى بن الرقاع ٧١
عدى بن زيد ٨٢ ، ١٩٢
العرجى ١١٧ ، ٢٥٧
عروة بن أذينة ٢١٦
عروة بن مرة الهذلى ٣٥٢
علقمة بن عبدة ١٢٢ ، ٢٨٢

ابن العلاف ٦٠
عمر بن أبى ربيعة ٧٢ ، ١٥٠ ، ١٩٣، ٢٥٧ ، ٣٥١
عمرو بن كلثوم ٥٢ ، ٢١٣
عمران بن حطان ٣٥٩
عنترة العبسى ٥٦ ، ١٨٧
الفرزدق ٨٠ ، ١٣١ ، ٢٣١، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧
القطامى ٥٥ ، ٣٤٧
القلاخ بن حزن ٥٥
قيس بن الحدادية ١٧٦
قيس بن الخطيم ٤٩ ، ٥٥ ، ٢٧٤
قيس بن ذريح ٣٢١
قيس بن سعد بن عبادة ١٧٨
قيس بن الملوح (المجنون) ٢٠٢
كثير ١٣٦ ، ٢٧٦ ، ٣٥٨
كشاجم ١٢٨ ، ١٣٨
كعب بن زهير ١٣٩ ، ١٨١
كعب بن سعد الغنوى ٢٠١
الكميت ٣١٨
لبيد ٥٨ ، ٣٢٥ ، ٣٤٢
ليلى الأخيلية ٢٠٩
مالك بن الريب ٦٣
المتنبى ٥٤ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٨٤ ، ١٤٤ ، ١٦٤ ، ٢٤٣ ، ٢٧٨
المتنخل الهذلى ١٣٩
أبو المثلم الهذلى ١٣٩
المجنون (انظر قيس بن الملوح)
المخبل السعدى ١٣٩
مخلد بن بكار ١١٨
المرقش ١٤٢ ، ٢١٧
مزرد بن ضرار ٢٣٢
المستوغر ١١٦
ابن المعتز ٢٤٤
معقر البارقى ١٣٦
معن بن أوس ٦٨
ابن مقبل (انظر تميم بن مقبل)
الممزق بن المضرب ١٣٩
المنخل اليشكرى ١٣٩
مهلهل بن ربيعة ٧٢ ، ١٣٧
النابغة الجعدى ١٥٨
النابغة الذبيانى ١٩٤ ، ٢٥٧ ، ٣٤٦ ، ٣٥٣
النجاشى (قيس بن عمرو) ٣٦٠ ، ٣٦١
أبو النجم ١٨١ ، ٣٣٤
النميرى (محمد بن عبد الله) ٢٧٩
أبونواس ٢٧٩
ابن هرمة ١١٧ ، ٣٥٤
يزيد بن خذاق ٥٥

***

(ب) فهرس اللغويين

الأخفش (سعيد بن مسعدة) ٣٠٧،٢٨٨
الأخفش الأصغر على بن سليمان ٢٨٩
الأصمعى ١٠٨ ، ١٥٢ ، ١٧٤، ٢٠٢ ، ٢١٠ ، ٢١٣، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٦٣، ٢٨٣ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨، ٢٩٥، ٣٣٤، ٣٤٦
ابن الأعرابى ١٣١ ، ٢٢٤ ، ٢٤١، ٢٧١ ، ٣٢٥
ابن الأنبارى (أبوبكر) ٢٢٧
ابن البر (الشيخ أبوبكر محمدبن على) ٤٧ ، ٥٤ ، ٥٦، ٦٨، ٨٤، ١٣٥، ١٣٨، ١٤١، ١٧٦، ١٩٩، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٣٢٨
ثعلب ١١١، ١٣١، ١٧٣، ٢٠٣، ٣١٨ ، ٣٢٥ ، ٣٣١ ، ٣٥٥
ابن جنى (أبوالفتح) ٢٤٤ ، ٢٧٨ ، ٣٠٥
أبوحاتم (السجستانى) ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٤، ١٩١، ١٩٨ ، ٢٣٨ ، ٢٥٢
حمزة بن الحسن الأصبهانى ٢١٣ ، ٢٩١
ابن خرزاذ (أبويعقوب) ١٣٥ ، ١٤١ ، ١٩٢ ، ٢٢٢ ، ٢٧٥
الخطابى (عبد الله بن محمد) ٢٥٢ ، ٢٨٤
الخليل بن أحمد ١٣٥ ، ٣٠٣ ، ٣٢٥
ابن دريد ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٨١ ، ١٠٢ ، ١٠٩ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ، ٢٢٨، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٧٢ ، ٢٨٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٩
الدينورى (أحمد بن جعفر) ٢٠٤ ، ٣٠٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦، ٣٠٨ ، ٣١٠ ، ٣١١، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٥
الزاهد (أبوعمر غلام ثعلب) ١٠٨ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ٢٢٧ ، ٣١٨، ٣٢٤ ، ٣٢٥
الزبيدى (أبوبكر محمد بن الحسن) ٤٤ ، ٢٣٨
الزجاج (أبواسحاق) ١١١
أبوزيد الأنصارى ٧٦، ٧٧، ٨٥، ١٠٦، ١٣٤ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٨٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٣٢٧
أبوزياد الكلابى ١٩٢
أبوسعيد السكرى ١٠٦
سلمة (بن عاصم) ٣٢٥
ابن السكيت (أبويوسف يعقوب) ٦٩ ، ١١٩، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨، ٢٤٠ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩
سيبويه ٦٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨
الشرقى بن القطامى ٢٨٥
أبوعبيد القاسم بن سلام ٤٩ ، ٨٢ ، ١٠٦، ١٤٣ ، ١٤٩ ، ١٩٨، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢٤١، ٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٢٩١، ٣١٧ ، ٣٤٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥٣
أبوعبيدة (معمر بن المثنى) ٢٨٧ ، ٢٨٨
على بن محمد الأهوازى ٣٠٤
أبوعمر الجرمى ٢٢٧
أبوعمر الزاهد (انظر الزاهد)
أبوعمرو الشيبانى ٧٦ ، ٧٧ ، ١٧٥، ٢٠٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥٣

أبوعمرو بن العلاء ١٠٨ ، ١٠٩ ، ٣٠١
الفــــراء ١٣٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ، ٢٨٤ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣١٥ ، ٣٢٥، ٣٣٧
القــالى (أبوعلى) ٨٣ ، ٣٣٤
ابن قتيبــة ٩٥، ٣١٠، ٣١٤، ٣١٦
الكسـائى ٢١٠ ، ٢٥٢ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧
الليث (بن نصر) ٢٢٧ ، ٢٣٦ ، ٢٨٣
المازنى (أبوعثمان) ٢١٩، ٢٦٥، ٣٠٤، ٣٢٢
المبرد (أبوالعباس محمد بن يزيد) ١٨١ ، ٢٨٩
المفضل بن سلمة ٢٨٨ ، ٢٨٩
المفضل الضبى ٢٤٩
المهلبى (أبو الحسن على بن أحمد) ٣١٤
ابن النحاس (أبوجعفر) ١٨١ ، ٢٨٩، ٢٩٠
النضر بن شميل ٢٨٨
ابن ولاد (أحمد بن محمد) ٢٥١ ، ٣٠٥

***

ج ــ فهرس الاعلام والقبائل والجماعات

آدم ، عليه السلام ٢٩٩
بنو آدم ، وبنات آدم ٢١٦
ابراهيم (اللغات فيه) ٢٣١
ابراهيم بن المدبر ١٣٧
ابراهيم النخعي ١٨٧ ، ٢٦٧
أبي بن كعب ٢٣٥
الأحنف بن قيس ٢٩١ ، ٢١٤
أردشير بن بابك ٦٥
الأزد ١٦٦
أزد السراة ١٦٦
أزد شنوءة ١٦٦
أزد العتيك ١٦٦
أزد عمان ١٦٦
اسحاق الموصلي ١٣٨
أسد ــ بنو أسد ٢٣٥،٢٨٥،٣٢٩
أسد خزيمة ٣٣٠
الأسود العنسي ١٨٧
الأشتر النخعي ١٨٧ ، ٢٨٧
ابن أبي الأقلح (عاصم بن ثابت) ٢٦٠
أكثم بن صيفي ٥٢
أميـــة ١٨٦
بثنة (في شعر جميل) ٢٧٦
بثينـــة ٢٧٧
البخـاري ١٠٨،١٩١،٢٥٧
أبو البختري ١٣٨
بختيـــار ١٤١
بختيشـــوع ٢٧٢
البربر ١٨٧ ، ٢٠٨
ابن بزيع ٢٥٥
أبو بصرة ٢٥٩
البكري النسابة ٣٥٨
أبوبكر الصديق ١٠٨ ، ١٥٦، ٢٩٨
بلعنبر بن مالك ٣٣٣
البلغـــر ١٧٣
بلغواطة ٨٤
بلقيس ١٤١
بهرام بن أردشير ١٤١
بنو تغلب ٥٢
بنو تميـــم ٢٢٧،٢٣٥،٣٤٤
تنوخ ٣٢٥
بنو ثعلبة بن سعد ٥٢
ثقيف ٢٣٠
ثوبان مولى رسول الله ٢٥٩
جبريل ، جبرين ٢٣١
جدامة بنت وهب ٢٥٥
جـديلة ٢٨٥
جساس بن مرة ١٧٥
جعفر بن أبي طالب ٣٢٢
أبوجعفر المدني ٢٥٧ ، ٢٥٩
الجلولي (أبوعلي) ٢٤٣ ، ٢٤٧
أبوجهل ٢٥٤ ، ٢٨٧
الحارث بن أبي شمر ٢٥٤
الحارث بن كعب ٢٩٤
حارثة بن سراقة ١٩١
أم حارثة بن سراقة ١٩١
حفص (القارىء) ٢٤٨
حمار (رجل من عاد ، في مثل) ٢٩٢
حمزة (بن حبيب) ٣٠٩
حمزة بن أبي طالب ٣٥٠
حمزة بن عبد الله بن الزبير ٢٩٧
حنين (في مثـل) ٢٩٢
حيوة بن شريح ١١٧
خالد بن يزيد ٢٨٣
خباب بن الأرت ٥٠
خرافة (رجل من بني عذرة ، في مثل) ٢٩٥
الخزر (قبيلة من الترك) ١١٦

ابن الخصاصية ٢٥٤
آل الخطاب ٣٦٠
الدئـل ٣٠٧
دبير الأسدى ١٦١
بنودبير ١٦١
الدجـال ٢٥٥ ، ٢٩٣
أبودجانة ٢٥٨
دكين بن سعيد ٢٥٦
دواد (علم رجل) ٦٣
ذو الفقار (سيف النبى) ١٣١
ذو كلاع ١٨٧
رافع بن خديج ٢٥٩
ربيعـة ٢٨٥
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤١ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ١٠٩ ، ١٣١ ، ١٩١ ، ١٩٨ ، ٢٤١ ، ٢٥٣ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣ ، ٣٢٢ ، ٣٤٦
ابن رشيق (انظر فهرس الشعراء)
رملة بنت عبيد الله ٢٣٢
الـروم ١٧٣ ، ٢٠٨
زاذان بن فروخ ٦٥
زبان (فى شعر) ٢٩٧
الزبرقان بن بدر ٣٥٩ ، ٣٦٠
الزبير (بن العوام) ٢٨٩ ، ٣٢٩
ابن الزبير (انظر عبد الله)
زحل (اسم الكوكب) ١١٧
ابن أبى الزلازل ٧٠
زنام (الزامر) ٩٥
الزهرة (اسم الكوكب) ١١٩
زينب (اشتقاق الاسم) ٣٢٩
سـحنون ٢٤٣
السعترى (عمر بن عبد الرحمن) ٨٧
سعد (فى مثل) ٢٩٤
سعيد (فى مثل) ٢٩٤
ابن أبى السفر ٩٠
أبوسفيان بن حرب ٢٨٣
سـلمى (فى شعر) ١٠٢
سـلمان (الفارسى) ٢٠٥
ابن السمين (السمينة) ٢٤٣
سنان بن أبى حارثة ٢١٣
سهل (بن سعد الساعدى) ٢٥٢
السوسنجردى (أحمد بن عبد الله) ١٤١
ابن شادل ٩٩
ابن شـبرمة ١٨٩
شبيب بن شـيبة ١١٣
الشرطان (نجمان) ١٣٢
ابن شعبان القرطى ٢٦٧
شمجى بن جرم ٣٢٢
شمخ بن فزارة ٣٢٢
شن بن أفصى ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦
بنو صعفوق ١٢٥
الصـقالبة ٧٩ ، ٢٠٨
أبو الصقر (اسماعيل بن بلبل) ٩٠
ضبة بن أد بن طابخه ٢٩٤
ابن طباطبا العلوى ١١٣
طبقة (فى مثـل) ٢٨٤ ، ٢٨٦
طلحة بن عبيد الله ٢٣٢
طهيـة ١٨٦
طويس (طاوس المغنى) ٢٩٣
طيىء ٢٧١ ، ٢٧٢
عاتكة (فى شعر) ١٧٥
عاصم بن ثابت (انظر ابن أبى الأقلح)
عاصم (القارىء) ٢٤٨
عاصم بن عدى ٢٥٢
عائشة ، عيشة ٢٣٢
عائشة بنت أبى بكر رضى الله عنهما ٢١٢ ، ٣٢٨
عائشة بنت طلحة ٢٣٢
عبد الحق (أبومحمد) ٢٠٤ ، ٢٤٧ ، ٢٩٩
عبد الرحمن بن عبد القارى ٢٥٩
عبد الرحمن بن عـوف ٢٨٧
عبد الرحمن بن القاسم العتقى ٢٦٧ ، ٣٠١
عبد الله بن رواحة ٢٧٤
عبد الله بن الزبير بن العوام ٨٨ ، ٢٨٧ ، ٢٩٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠
عبد الله بن الزبير (انظر فهرس الشعراء)
عبد الله بن الصقر ٩٠
عبد الله بن عباس ٢٨٩
عبد الله بن عمر ٣٠١
أبو عبد الله القزاز ٨٤
عبد الله بن معقل ٢٦٠

عبد الله بن مغفل المزنى ٢٦٠
عبد الله بن وهب ٣٠١
عبد الملك بن الماجشون ٣٠١
آل عبد مناف (فى شعر) ٣٥٢
عبد مناة ، مناه (فى شعر) ٥٤
عتبة بن ربيعه ٢٨٣
عثمان بن عفان رضى الله عنه ١١٧ ، ٢٩٣
عثمان بن مظعون ٢٥٩
بنو العجلان ٣٦٠
العجـم ٢٠٨
عـدوان ١١٨
بنو عـذرة ٢٩٥
عرابة الأوس ١٣٨
عرقوب ٥٣
عصام (فى شعر) ٣٢٢
عطاء (بن يسار) ٣٥٣
عكاشة (بن محصن) ٢٥٥
عكرمة بن أبى جهل ١٥٠
علوة (فى شعر) ٢٧٧
على بن أبى طالب رضى الله عنه ٦٥ ، ٨٠ ، ١٧٠ ، ٢١٢ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٤٧
عمر بن الخطاب رضى الله عنه ١٩٢ ، ٢٠٣ ، ٢٩٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٦٠ ، ٣٦١
عمر بن عبد الله بن معمر ٢٣٢
أبوعمران (الفاسى) ٢٤٣ ، ٢٥١ ، ٢٥٣
عمرة (فى شعر) ٢٧٤
عمرة وتصغيرها عميرة ٢٧٧
ابن العميـد ٥٤
عويمر العجلانى ٢٥٢
غسـان ٢٥٨
غطفـان ١٢٢
الفـرس ٢٠٨
فرقد السبخى ١١٩
فـزارة ١٤٣
ابن القابسى (أبو الحسن) ٢٤٧ ، ٢٥١
القـارة ٢٥٩
القبط ١٣٥
قتـادة

أبو قتـادة ٤٨
أبو قرعة ٢٥٩
قريش ٨٩ ، ٣٢٩
بنوقريظة ٩٣
أبو القمقام الأسدى ٢٣٥
قيس عيـلان ٧١ ، ٢٧٣
قيلة (أم الأوس والخزرج) ٨٨
بنو قينقـاع ٢٥٨
الكرمانى (ابراهيم) ٢٤٠
كسرى ١٤٠
بنو كسعة ٢٩٥
الكسـعى (محارب بن قيس) ١٢١ ، ٢٩٥
كعب بن عوف (فى شعر) ٣٦١
ابن الكلبى ٢٨٤
كليب (بن وائل) ١٧٥
كوش بن حام ٢٩١
كيوان (اسم الكوكب) ١١٧ (انظر زحل)
لخـم ١٨٦
مالك بن أنس ٣٠١
مالك بن طوق ٢٤٥
مالك (انظر الأشتر النخعى)
المـأمون ١٧٠
المؤمل بن أميل ١٤٠
مانا ١٦٦
مانى الموسوس ١٦٦
محارب بن قيس (انظر الكسعى)
المحلق (بن حنتم) ١٤٠
محمد عليه السلام (انظر رسول الله)
محمد بن اسحاق ٢٩٠
محمد بن سلام الجمحى ٣٠٧
محمد بن مسلم بن شهاب ٣٠١
مخزوم بن يقظة ١١٤
ابن أبى مخلد العمانى ٨٤ ، ١٣٨
مذحج ٦٣
المريخ (اسم الكوكب) ١٢٥
ابن مسعود (عبد الله) ٢٥٤ ، ٢٨٠ ، ٣٤٦
المسيح الدجال (انظر الدجال)
مسـيلمة ١٤٠

مضر ٢٩٤
معاذ بن جبل ١٩١
معاذ بن عفراء ٢٨٧
معاذ بن عمرو بن الجموح ٢٨٧
معاوية بن خديج ٢٥٩
معاوية بن أبى سفيان ٢١٤ ، ٢٥٩ ، ٣٠١
أبو معشر ١٤٠
ابن المقفع ١٣٩
منظور بن زبان (فى شعر) ٢٩٧
مهران (اسم فارسى) ١٤١
موسى عليه السلام ١٠١ ، ٢٩٩ ، ٣١٧
النجاشى (نجاشى الحبشة) ٢٩٨
النخع ١٨٦ ، ١٨٧
نزار ٢٨٥
النصارى ٢٩٨
بنو النضير ٩٣
النعمان بن المنذر ٣٤٧
نهم ١٦٩
النوار بنت أعين ٢٩٦ ، ٢٩٧
النواس بن سمعان ٢٥٨
هذيل ٢٣٠
أبو هفان ١٣٩
همدان ٦٥ ، ١٦٩
هوازن ٣٤٤
واثلة بن الأسقع ٢٥٥
أبو وجزة ٦٥
الوليد بن عبد الملك ٢٨٣
يحيى بن أكثم ٥٢
يزدجرد ١٤١
يلبق (علم رجل) ١٤٧
اليهود ٢٩٨ ، ٣٠١ ، ٣٣٣
يوسف (جواز ضم سينه وكسرها) ٢٣٢
يوسف عليه السلام ١٧٦

***

٧ ـ فهرس البلدان والاماكن ونحوها

أحد ١٥٠ ، ٣٥٠
أذربيجان ١٨٦
أذرعات (فى شعر) ٥٣
أم القرى (انظر مكة)
الأندلس ٤٤
أيلة ٨٨
البحرين ١٨٥
بدر ١٩١
برهوت ٢٥٦
البصرة ١٠١ ، ١٦٦ ، ٢١٢ ، ٢٨٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧
بصرى ٣٢٢
بغداد ٢٤١
تثليث (فى شعر) ١٤٤
تستر ٨٠
تنيس ١٣٥
تهامة ١٣٧
ثهلان (جبل) ١٧٩
جاسم ٧١ (وانظر عاسم)
جرجنت (انظر كركنت)
الجزيرة ١٣٨
جلولاء ١٨٦
الجناب (ماء لبنى كلب) ٣٢٣
الحجاز ٦٥ ، ٢٩٠
الحجون (فى شعر) ١٤٣
الحديبية ٢٥٤
حراء ١٨٢
حسمى ٢٧٧
حسنى ٢٧٧
الحيرة ٢٩٢
خراسان ٦٥
الخط ـ خط البحرين ١٨٥
دمشق ٨٦
ذات البين (فى شعر) ١٤٣
ذات الجيش (فى شعر) ١٤٣
ذو حسم (فى شعر) ٧٢ ، ٧٣
ذو طلوح (شعر) ٢٧٦
ذو مرخ (فى شعر) ٣٦٠
راذان ٦٥
رامتان (فى شعر) ٦٧
الروحاء ٣١٧
رحبة مالك بن طوق ٢٤٥
السافلة (موطن تميم وهوازن) ٣٤٤
سدوم ٢٩١
سرع ، سرغ ٢٥٢
سعترة ٨٧
سفوان (فى رجز) ٣٥١
سقلية (فى غوطة دمشق) ٨٦
سقلية (الاسم الأصلى لصقلية وتفسيره) ٨٧
سلوق ١٨٦
سمسم (فى رجز) ٢٢٥
سواج (فى رجز) ١٥٩
سوسنجرد ١٤١
الشام ١٦٦ ، ٢٨٤
الصفا (فى شعر) ١٤٣
صقلية ٨٦
الطائف ٢٠٧
طيبة ٨٨
عاسم (فى شعر) ٧١ (وانظر جاسم)
العالية ٣٤٤
عدن ١٦٦
العراق ٦٥ ، ٢٩٠
العرج ١١٧
عمان (بالضم والتخفيف) ١٦٦
عمان (بالفتح والتشديد) ١٦٦
الغميم ٢٥٧ ، ٢٥٨
غوطة دمشق ٨٦
فارس ٢٩٣
فخ ٢٧٩
الفرات ١٣٨
قباء ٢٥١ ، ٢٥٢
القريتان = مكة والطائف
القسطنطينية ٢٣٨

قمار ٢١٨
القيروان ٢٠٨ ، ٢٠٩
قيسارية ٣٢٢
كركنت ٢٤٦
كرمان ٢٤٠
الكوفة ١٩٢
مارب ١٥٨
مؤتة ٣٢٢
المدينة ٢٩٣
مرو ٢٦٦
مشرف (في شعر) ٣١٩
مصر ١٣٥ ، ٢٥٩
المغرب (أهل المغرب) ٣٤٣ ، ٣٤٤
مكة ١٤٣ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧
منى (في شعر) ٢٧٩
مهزور ٢٥٤
الموصل ١٣٨
نجد (في شعر) ٢٤٣
نير (في رجز) ١٥٩
هراة ٢٦٦
همذان ٦٥
الهند ٢١٨
يترب ٥٣
يثرب ٥٣
اليمامة ٥٣
اليمن ٦٣ ، ٦٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٥٦

٨ - فهرس مصادر المؤلف

الصفحة

* اصلاح المنطق : لابن السكيت ٣٥٦
* أمالي ثعلب : لأحمد بن يحيى ثعلب ٣٥٥
* أمالي ابن دريد : لمحمد بن الحسن بن دريد ٣٢٢
* الأنواء : لأبى اسحاق الزجاج ١١١
* الجمهـــرة : لمحمد بن الحسن بن دريد ... ... ٣٣٣،٢٨٩،٦١
* كتاب البخارى (الجامع الصحيح) : لمحمد بن اسماعيل البخارى ... ... ٢٥٧،١٠٨
* كتاب الزبيدى (لحن العامة) : لمحمد بن الحسن الزبيدى ٢٣٨
* علل العروض : لعلى بن محمد الأهوازى ٣٠٤
* غريب الحديث : لأبى عبيد القاسم بن سلام ... ... ٣٥٣،٢٦٣،١٤٣،١٠٦،٨٢
* غريب الحديث : لعبد الله بن مسلم بن قتيبة ٩٥
* الكافى : لأبى جعفر بن النحاس ١٨١
* لحن العامة : لأبى عثمان المازنى ٢٦٥
* مجالس ثعلب : لأحمد بن يحيى ثعلب ... ... ٣٣١،١١١
* معانى القرآن : لأبى جعفر بن النحاس ... ١٨١
* المقصور والممدود : لأبى على القالى ٣٣٤
* الملخص : لعلى بن محمد بن القابسى ... ٢٥٢،٢٥١
* الموطأ : للامام مالك بن أنس ... ... ٢٥١،١٠٨
* نوادر الهجـرى : لأبى على هارون بن زكريا الهجرى ٣٢٤
* الهجاء : لأحمد بن جعفر الدينورى ٢٠٤
* اليواقيت : لأبى عمر الزاهد ... ... ٢٢٧،١٣٠

كتب أخرى ذكرها المؤلف :

* كتاب الأسجاع : لابن أبى الزلازل ٧٠
* كتاب أقليدس (الأصول) : لعالم الرياضيات اليونانى أقليدس ١٤١
* كتاب ابن عزير (غريب القــرآن) : لمحمد بن عزير السجستانى ١٤٤
* كتاب الفـــلاحة : لأرسطو ، ولقسطوس بن أسكور ١٣٧
* كتاب الكرمانى (الدستور فى التعبـير) لابراهيم بن عبد الله الكرمانى ٢٤٠
* مقامات البديع ١٢٦

***

٩ ـ فهرس أبواب الكتاب

	صفحة
مقدمة لجنة احياء التراث : للاستاذ محمد أبو الفضل ابراهيم	٣
مقدمة المحقق	٥
مقدمة المؤلف	٤١
١ ـ باب التصحيف	٤٨
٢ ـ باب التبديل	٧٤
٣ ـ باب ماغيروه من الأسماء بالزيادة	١٠١
٤ ـ باب ما غيروه من الأسماء بالنقص	١١٠
٥ ـ باب ماجاء ساكنا فحركوه	١١٤
٦ ـ باب ماجاء متحركا فأسكنوه	١١٩
٧ ـ باب ماغيروا حركاته من الأسماء	١٢٣
٨ ـ باب ماغيروا حركاته من الأفعال	١٤٥
٩ ـ باب ما غيروه من الأفعال بالزيادة	١٥٢
١٠ ـ باب ما غيروه من الأفعال بالنقص	١٥٥
١١ ـ باب ما غيروه بالهمز أو تركه	١٥٧
١٢ ـ باب ما غيروه بالتشديد	١٦٠
١٣ ـ باب ماغيروه بالتخفيف	١٦٥
١٤ ـ باب ما غيروه من أسماء الفاعلين والمفعولين	١٦٧
١٥ ـ باب ما غيروا بناءه من أنواع مختلفة	١٧٢
١٦ ـ باب ما أنثوه من المذكر	١٧٤
١٧ ـ باب ما ذكروه من المؤنث	١٧٧
١٨ ـ باب مايجوز تذكيره وتأنيثه وهم لا يعرفون فيه غير أحدهما	١٨٠
١٩ ـ باب غلطهم فى التصغير	١٨٣
٢٠ ـ باب غلطهم فى النسب	١٨٥
٢١ ـ باب غلطهم فى الجموع	١٨٨
٢٢ ـ باب ماجاء جمعا فتوهموه مفردا	١٩١
٢٣ ـ باب ما أفردوه مما لا يجوز افراده وماجمعوه مما لا يجوز جمعه	١٩٣
٢٤ ـ باب فى أنواع شتى	١٩٤
٢٥ ـ باب ما وضعوه غير موضعه	١٩٧
٢٦ ـ باب ماجاء لشيئين أو لأشياء فقصروه على واحد	٢٠٨
٢٧ ـ باب ماجاء لواحد فأدخلوا معه غيره	٢١٥
٢٨ ـ باب ماجاء فيه لغتان فتركوهما واستعملوا ثالثة لا تجوز	٢١٨
٢٩ ـ باب ما جاء فيه ثلاث لغات فتركوهن واستعملوا رابعة لا تجوز	٢٢٢
٣٠ ـ باب ما غلطوا فى لفظه ومعناه	٢٢٤

صفحة

٣١ ــ باب ما تنكره الخاصة على العامة وليس بمنكر ... ٢٢٧
٣٢ ــ باب ماخالفت العامة فيه الخاصة وجميعهم على غلط ... ٢٣٨
٣٣ ــ باب ماجاء فيه لغتان استعمل العامة أفصحهما ... ٢٤١
٣٤ ــ باب ما العامة فيه على الصواب والخاصة على الخطأ ... ٢٤٢
٣٥ ــ باب غلط قراء القرآن ... ٢٤٧
٣٦ ــ باب غلط أهل الحديث ... ٢٥١
٣٧ ــ باب غلط أهل الفقه ... ٢٦١
٣٨ ــ باب غلط أهل الوثائق ... ٢٦٨
٣٩ ــ باب غلط أهل الطب ... ٢٧١
٤٠ ــ باب غلط أهل السماع ... ٢٧٤
٤١ ــ باب مايجرى فى ألفاظ الناس ولا يعرفون تأويله ... ٢٨٢
٤٢ ــ باب ماتأولوه على غير تأويله ... ٢٩٨
٤٣ ــ باب من الهجاء ... ٣٠١
٤٤ ــ باب حروف تتقارب ألفاظها وتختلف معانيها ... ٣١٧
٤٥ ــ باب حروف تتقارب ألفاظها وتتضاد معانيها ... ٣٣١
٤٦ ــ باب حروف تتفق فى المبانى وتتقارب فى المعانى ... ٣٣٦
٤٧ ــ باب علامات ترفع الاشكال من حروف متقاربة الأشكال ... ٣٣٩
٤٨ ــ باب فى ضد الذى قبله ... ٣٤٤
٤٩ ــ باب ما يكون فضيلة لشىء ورذيلة لغيره ... ٣٤٦
٥٠ ــ باب ماظاهر لفظه مخالف لمعناه ... ٣٥٠

الفهارس

(٣٦٣ ــ ٤٤٨)

١ ــ فهرس الآيات القرآنية ... ٣٦٥
٢ ــ فهرس الحديث والأثر ... ٣٧٠
٣ ــ فهرس الأمثال والأقوال السائرة ... ٣٧٧
٤ ــ فهرس الشعر والرجز ... ٣٨١
٥ ــ فهرس اللغة ... ٣٩٨
٦ ــ فهرس الشعراء ... ٤٣٧
٧ ــ فهرس اللغويين ... ٤٣٩
٨ ــ فهرس الأعلام والقبائل والجماعات ... ٤٤١
٩ ــ فهرس البلدان والاماكن ... ٤٤٥
١٠ ــ فهرس مصادر المؤلف ... ٤٤٧
١١ ــ فهرس أبواب الكتاب ... ٤٤٨

المراجع

(٤٥٠ ــ ٤٦١)

مراجع التحقيق

أولا ـ المخطوطات :

اختصار التذكير والتأنيث : لأبى حاتم السجستانى
دار الكتب ٢٨٤ ـ لغة ـ تيمور

اشارة التعيين الى تراجم النحاة واللغويين : لعبد الباقى بن على · دار الكتب ١٦١٢ ـ تاريخ

تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: لصلاح الدين الصفدى
دار الكتب ٣٧ ـ لغة ـ الزكية

تصحيف المحدثين : لأبى أحمد العسكرى
دار الكتب ٢ مصطلح ش

التعليقات والنوادر (نوادر الهجرى) : لأبى على هارون بن زكريا الهجرى
دار الكتب ٣٥٤ ـ لغة

التكملة والذيل والصلة لمحمد بن الحسن الصغانى
دار الكتب ٦٣٦٧ هـ

التنبيه على حدوث التصحيف لحمزة بن الحسن الأصفهانى
دار الكتب ٨٩٦ ـ أدب تيمور

التنبيهات على أغاليط الرواة : لعلى بن حمزة البصرى
دار الكتب ٥٠٢ ـ لغة

خريدة القصر وجريدة العصر : للعماد الأصفهانى ـ الجزء الحادى عشر
دار الكتب ٤٢٥٥ ـ أدب

الدرة الفاخرة فى الأمثال : لحمزة بن الحسن الأصفهانى ـ تحقيق عبدالمجيد قطامش
مكتوب على الآلة الكاتبة ـ مكتبة كلية دار العلوم

ديوان الأدب : لاسحاق بن ابراهيم الفارابى
دار الكتب ٢٥ ـ لغة

ديوان العجاج : دار الكتب ١٠٢٤٣ ـ ز

شرح ديوان رؤبة : دار الكتب ١٠٣١٤ ـ ز

الشوارد فى اللغات : لمحمد بن الحسن الصغانى
دار الكتب ٤١٨ ـ لغة

غريب الحديث : لأبى عبيد القاسم بن سلام
دار الكتب ٢٢٥٤٥ ب (٦ مجلدات مصورة)

فائت الفصيح : لأبي عمر الزاهد ـ نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية عن نسخة مكتبة حسين جلبي ١٩

مختصر العين لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي
دار الكتب ٣٨٦ ـ لغة

المدخل الى تقويم اللسان وتعليم البيان: لمحمد بن أحمد بن هشام اللخمي
نسختان مصورتان عن مكتبة الاسكوريال ٤٦ ، ٩٩

معجم السلفي : لأبي طاهر السلفي
دار الكتب ٣٩٣٢ ـ تاريخ (نسخة مصورة)

معاني القرآن : لأبي جعفر بن النحاس
دار الكتب ٣٨٥ ـ تفسير

المقصور والممدود : لأبي علي القالي
دار الكتب ١٨٤ ـ لغة

المنجد : لكراع النمل (علي بن الحسن الهنائي)
دار الكتب ٤٩٠ ـ لغة

ثانيا ـ المطبوعات :

الابدال لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي
تحقيق عز الدين التنوخي
ط . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦١

أخبار النحويين البصريين : لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي
تحقيق طه الزيني ومحمد عبد المنعم خفاجي ١٩٥٥

أدب الكاتب : لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد
المكتبة التجارية ١٩٥٨

الاستيعاب في معرفة الأصحاب : لابن عبد البر القرطبي
تحقيق علي محمد البجاوي ـ نهضة مصر ١٩٦٠

أساس البلاغة : لمحمود بن عمر الزمخشري
ط . دار الكتب ١٣٤١ هـ

الاشتقاق : لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد
تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون
نشر الخانجي ١٩٥٨

اصلاح المنطق : لأبي يوسف يعقوب بن السكيت
تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون
ذخائر العرب ط . ثانية ١٩٥٦

الأصمعيات : اختيار عبد الملك بن قريب الأصمعي
تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون
دار المعارف ١٩٥٥

الأصوات اللغـــوية	:	للدكتور ابراهيـــم أنيس الطبعة الثالثة . دار النهضة العربية ١٩٦١
الاصابة فى تمييز الصحابة	:	للحافظ أحمد بن حجـر العســقلانى القاهرة ١٣٢٨ هـ
الأضـــــداد	:	لمحمد بن القاسم الأنبـــارى تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ط . دار المعارف ـ ١٩٦٠ ـ ١٩٦٢
الأضـــــداد	:	للأصمعى ط . بيروت ١٩١٣
الأضـــــداد	:	لأبى حاتم السجستانى ط . بيروت ١٩١٣
الأضـــــداد	:	لابن السكيت ط . بيروت ١٩١٣
اعلام السـاجد	.	لمحمد بن عبد الله الزركشى ـ تحقيق أبو الوفا المراغى المجلس الأعلى للشئون الاسلامية ١٣٨٥ هـ
الأغـــانى	:	لأبى الفرج الأصــفهانى ط . دار الكتب المصرية (١ ـ ١٦) و ط . ساسى
الاقتضاب شرح أدب الـكتاب	:	لابن السيد البطليوسى ط . المطبعة الأدبية فى بيروت ١٩٠١
الألفـــاظ	:	لابن السكيت (تهذيب التبريزى) ط . المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين فى بيروت ١٨٩٥
ألفاظ مغربية من كتاب ابن هشام اللخمى فى لحن العامة		للدكتور عبد العزيز الأهوانى (فصلة من مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد الثالث : ١٩٥٧)
الأمالى	:	لأبى على القـــالى ط . مطبعـة دار الكتب المصرية ١٩٢٦
أمالى ابن الشـجرى	:	(أبى السعادات هبة الله بن على بن حمزة العلوى) ط . حيدر أباد الدكن ١٣٤٩ هـ
أمالى المرتضى (على بن الحسين)	:	تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ـ ط . الحلبى ١٣٧٣ هـ
انبـــاه الرواة على أنبـــاه النحاة		لأبى الحسن على بن يوســف القفطى تحقيق محمد أبوالفضـــل ابراهيـم ط . دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ
الانصاف فى مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والـكوفيين	:	لأبى البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الانبارى تحقيق محمد محيىالدين عبد الحميد ـ التجارية ١٩٦١م
الأنواء فى مواسـم العرب	:	لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبـة الدينورى ط . حيدر أباد الدكن ١٩٥٦
ايضـــاح المكنون فى الـذيل على كشف الظنـــون	:	لاســماعيل البغـدادى ط . وكالة المعارف باستانبول ١٩٤٧

بصـــائر ذوى التمييز : للفيروزابادى ـ الجزء الأول ـ تحقيق محمد على النجار ـ
نشر المجلس الأعلى للشئون الاسلامية ١٣٨٤ هـ

بغيـــة الملتمس : لأحمد بن يحيى الضبى
مدريد ١٨٨٤

بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحـــاة : لجلال الدين عبد الرحمن السيوطى
ط . الخـــانجى ١٣٢٦ هـ

البيـــان والتبيين : لأبى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ
تحقيق عبدالسلام هارون ـ ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤٨ ـ ١٩٥٠

تاج العروس شرح القاموس : للسيد محمد مرتضى الزبيدى ـ ط . ١٣٠٧ هـ

تاريخ الأدب العربى : لكـارل بروكلمان
ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار
ط . دار المعارف ١٩٦٠ ـ ١٩٦٢

تاريخ الأمم والملوك : للطبرى ـ مطبعة الاستقامة ١٩٣٩

تاريخ بغـــداد : للخطيب البغـدادى
مطبعـة السـعادة ١٣١٩ هـ

تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس: للحـــافظ أبى الوليد بن الفرضى
مدريد ١٨٩٠

تذكرة الحفـــاظ : لأبى عبد الله شمس الـدين الذهبى
ط . حيدر أباد ١٩٥٧

تقـويم اللســان : لأبى الفرج عبد الرحمن بن الجـوزى
تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر ـ دار المعرفة ١٩٦٦

التلويح شرح الفصيح : لأبى ســهل الهروى
مطبعة وادى النيـل ١٢٨٥ هـ

التنبيه على أوهام أبى على فى أماليه : لأبى عبيـــد البكرى
ط . دار الكتب المصرية ١٩٢٦

تهذيب الأسماء واللغـات : ليحيى النـــووى
ط . الشيخ منير الدمشقى ـ القاهرة

تهذيب التهـــذيب : لابن حجر العسقلانى
ط . حيدر أباد ١٣٢٥ هـ

تهذيب اللغـــة : لأبى منصور الأزهرى ـ الدار المصرية للتأليف ١٩٦٦

ثمرات الأوراق فى المحـاضرات : لتقى الدين أبى بكر بن على بن حجة الحموى
ط . ١٣٠٠ هـ

جامع البيان : (تفسير الطبرى : محمد بن جرير)
تحقيق : محمود محمد شـاكر
ط . دار المعارف (١ ـ ١٦)

الجـامع الصـحيح — لأبى عبد الله محمد بن اسماعيل البخارى
ط . المطبعة الأزهرية ١٢٩٩ هـ

الجامع الصحيح — لأبى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى
ط . دار الطباعة ١٣٢٩ – ١٣٣٣ وط . دار احياء الكتب العربية بتحقيـق محمد فؤاد عبـد البـاقى وشرح القسطلانى على صحيح مسلم

الجامع لأحـكام القرآن : لأبى عبد الله محمد بن أحمد الأنصارى القرطبى
ط . دار الكتب المصرية ١٩٣٧

الجمانة فى ازالة الرطانة — لمؤلف تونسى فى القرن التاسع الهجرى
تحقيـق : حسن حسنى عبد الوهاب
ط . المعهد الفرنسى للآثار الشرقية – القاهرة ١٩٥٣

الجمهـرة (جمهرة اللغة) — لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد
ط . حيدر أباد الدكن ١٣٤٥

جمهرة أشـعار العرب — لأبى زيـد القرشى
ط . بولاق ١٣٠٨

جمهرة أنسـاب العرب : لأبى محمد على بن سعيد بن حزم الأندلسى
تحقيق : أ . ليفى بروفنسـال
ط . ذخائر العرب – دار المعارف

حاشية الصبان على شرح الأشمونى : ط . المكتبة التجـارية

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : للحافظ أبى نعيم احمد بن عبد الله الاصبهانى
مطبعة السعادة ١٩٣٢

حماسـة أبى تمـام : ط . بون ١٨٢٨ ، ط . القاهرة ١٣٢٥ هـ

الحيـوان : للجـاحظ
تحقيق عبد السـلام هارون
ط . مصطفى الحلبى ١٩٥٦ – ١٣٦٦ هـ

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب : لعبد القادر بن عمر البغـدادى
ط . بولاق ١٢٩٩ هـ ، ط . السلفية

الخصـائص : لأبى الفتـح عثمـان بن جنى
تحقيق محمد على النجار
ط . دار الكتب المصرية ١٩٥٢ – ١٩٥٦

درة الغواص فى أوهام الخواص — للقاسم بن على الحريرى
ط . الجوائب ١٢٩٩ هـ و ط . ليبسك ١٨٧١

الديباج المذهب فى أعيان علماء المذهب: لابن فرحون ط . القاهرة ١٣٥١ هـ

ديوان الأخطـل : ط . بيروت ١٨٩١

ديوان أبى الأسود الدؤلى — ط . بغـداد ١٩٥٤

ديـوان الأعشى — تحقيق الدكتور محمد محمد حسين
مكتبة الآداب ١٩٥٠

ديـوان امرىء القيس — تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم
ذخائر العرب – دار المعارف ١٩٥٨

ديوان أوس بن حجر : ط . فينا ١٨٩٢
و ط . بيروت ـ تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم
ديوان البحتري : تصحيح البرقوقي
مطبعة هندية ١٩١١
ديوان بشر بن أبي خازم : تحقيق الدكتور عزت حسن
ط . وزارة الثقافة السورية ١٩٦٠
ديوان بشار بن برد : ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٤
ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزي : تحقيق محمد عبده عزام
ط . ذخائر العرب ١٩٥١ ، ١٩٦٤
ديوان تميم بن مقبل : تحقيق الدكتور عزت حسن
نشر وزارة الثقافة السورية
دمشق ١٩٦٢
ديوان التهامي (علي بن محمد) : ط . مطبعة الأهرام بالاسكندرية ١٨٩٣
ديوان جميل : جمع وتحقيق وشرح الدكتور حسين نصار
مكتبة مصر ـ ط . أولى
ديوان حاتم الطائي : ط . بيروت ١٩٦٢
ديوان حسان : ط . مطبعة السعادة ١٣٣١
ديوان الحطيئة : تحقيق عيسى سابا
ط . صادر ـ بيروت
ديوان حميد بن ثور : ط . دار الكتب ١٣٧١ هـ
ديوان ابن الدمينة : تحقيق أحمد راتب النفاخ
دار العروبة ١٣٧٩ هـ
ديوان ذي الرمة ط . كمبردج ١٩١٩
ديوان رؤبة : (الجزء الثالث من مجموع أشعار العرب)
ط . برلين ١٩٠٣
ديوان ابن رشيق جمع عبد الرحمن ياغي
ط . دار الثقافة ـ بيروت
ديوان ابن الرومي : تحقيق كامل كيلاني
ديوان سحيم عبد بني الحسحاس : تحقيق عبد العزيز الميمني ـ دار الكتب ١٩٥٠
ديوان شاعرات العرب في الجاهلية والاسلام : المكتبة الأهلية ـ بيروت ١٩٣٤
ديوان الشريف الرضي : ط . ١٣٠٦ هـ
ديوان الشماخ : مطبعة السعادة ١٣٢٧ هـ
ديوان طرفة بن العبد : ط . بيروت ـ ١٩٥٣
ديوان الطرماح بن حكيم : ط . ليدن ١٩٢٧
ديوان طفيل الغنوي : ط . ليدن ١٩٢٧
ديوان عامر بن الطفيل : ط . بيروت

ديوان عبيد بن الأبرص : تحقيق الدكتور حسين نصار ـ
ط . الحلبي ١٩٥٧

ديوان العجاج : (الجزء الثانى من مجموع أشعار العرب)
ط . برلين ١٩٠٣

ديوان عدي بن زيد : تحقيق محمـد عبد الجبار المعيبد
نشر وزارة الثقافة العراقية ١٩٦٦

ديوان عروة بن الورد : (ضمن خمسة دواوين) ط . الوهبية ١٢٩٣ هـ

ديوان عمر بن أبي ربيعة : تحقيق ابراهيم الأعرابى ـ ط . بيروت

ديوان الفرزدق : (جمع وشرح عبد الله الصاوى) ١٣٥٤ هـ

ديوان القتال الكلابى : ط . دار الثقافة ـ بيروت ١٩٦١

ديوان القطامى : ط . ليدن ١٩٠٢

ديوان قيس بن الخطيم : تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسـد
ط . دار العروبة ١٩٦٢

ديوان قيس لبنى : تحقيق الدكتور حسين نصار
مكتبة مصـــر

ديوان كثيـر : ط . الجزائر ١٩٢٨

ديوان لبيـد : ط . ليـدن ١٨٩١

ديوان المتنبى : (شرح البرقوقى) ١٩٣٨ و ط . بيروت ١٩٥٨

ديوان مزاحم العقيلى : ط . بريل ١٩٢٠

ديوان معن بن أوس : ط . ليبسـك ١٩٠٣

ديوان المعانى : لأبى هلال العسكرى
ط . مكتبة القدسى ١٣٥٢ هـ

ديوان النابغـة الذبيانى : تحقيق كرم البستانى ـ بيروت ١٩٥٣

ديوان الهذليين : ط . دار الكتب ١٣٦٤ هـ

ذيل الفصيح لثعلب : تأليف موفق الـدين عبد اللطيف البغـدادى
مطبعة وادى النيل : ١٢٨٩ هـ

رسالة الغفران : لأبى العلاء المعرى ـ تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن .
ـ ذخائر العرب . ط . ١٩٦٣

الروض الأنف : للسـهيلى ـ ط . الجمالية ١٣٣٢ هـ

زهر الآداب : لابى اسحاق الحصرى
تحقيق الدكتور زكى مبارك
المكتبة التجـارية ١٣٢٥ هـ

الزهرة : لأبى بكر محمد بن سليمان الأصفهانى
ط . اليسوعيين ـ بيروت ١٩٣٢

سر صناعة الاعراب لابى الفتح عثمان بن جنى
الجزء الاول : تحقيق مصطفى السقا وآخرين
ط . مصطفى البابى الحلبى ١٩٥٤

سمط اللآلى فى شرح أمالى القالى : لأبى عبيد البكرى ـ تحقيق عبد العزيز الميمنى
لجنة التأليف ١٩٣٦

سنن ابن ماجة : (الحافظ أبى عبد الله محمد بن يزيد)
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى
ط . عيسى البابى الحلبى ١٩٥٤
وطبعة المطبعة العلمية ١٣١٣ هـ

شجر الدر فى تداخل الكلام بالمعانى المختلفة : لأبى الطيب اللغوى
تحقيق محمد عبد الجواد
دار المعارف ١٩٥٧

شذرات الذهب : لابن العماد الحنبلى
ط . القدسى ١٣٥٠

شرح أشعار الهذليين : للسكرى ، تحقيق عبد الستار فراج
ط . دار العروبة ١٩٦٣

شرح درة الغواص فى أوهام الخواص للحريرى : تأليف شهاب الدين الخفاجى
ط . الجوائب ١٢٩٩ هـ

شرح ديوان جرير : ط . الصاوى ١٣٥٣ هـ

شرح ديوان الحماسة : لأبى على بن محمد بن الحسن المرزوقى
تحقيق عبد السلام هارون
ط . لجنة التأليف ١٩٥٢

شرح ديوان زهير بن أبى سلمى : دار الكتب ١٣٦٣

شرح ديوان كعب بن زهير : دار الكتب ١٩٥٠

شرح ديوان لبيد بن ربيعة : تحقيق الدكتور احسان عباس
ط . الكويت ١٩٦٢

شرح القصائد السبع : لمحمد بن القاسم الأنبارى ـ تحقيق عبد السلام هارون
دار المعارف ١٩٦٣

شرح مايقع فيه التصحيف والتحريف : لأبى أحمد العسكرى
تحقيق عبد العزيز أحمد
سلسلة تراثنا ١٩٦٣

شرح المعلقات السبع للزوزنى : ط . بيروت

شرح المفضليات : لمحمد بن القاسم الأنبارى
ط . بيروت ١٩٢٠

الشعر والشعراء لابن قتيبة : تحقيق أحمد محمد شاكر ـ ط . الحلبى ١٩٥٠
وطبعة أخرى تصحيح مصطفى السقا

الصاحبى : لأحمد بن فارس تحقيق مصطفى الشويمى ـ
بيروت ١٩٦٤

الصبح المنير : فى شعر أبى بصير والأعشين الآخرين .
فينا ١٩٢٧

الصـــحاح : تحقيق أحمد عبد الغفور عطار
(تاج اللغة وصحاح العربية) : ط ٠ دار الكتاب العربى ١٩٥٦
الطبقـــات الكبرى : لأبى عبد الله محمد سعد
ط ٠ ليدن ١٢٣٣ هـ
وط ٠ دار صادر ــ بيروت ١٩٥٧
طبقات الشافعية الكبرى : لأبى نصر عبد الوهاب السبكى
ط ٠ المطبعة الحسينية ١٣٢٤ هـ
طبقات الشعراء المحدثين لابن المعتز : تحقيق عبد الســتار فراج
ذخائر العرب ــ دار المعارف ١٣٧٥ هـ
طبقات فحول الشعراء لابن سلام تحقيق محمود محمد شـــاكر
ذخائر العرب ــ دار المعارف ١٣٧٥ هـ
طبقات القـــراء : لابن الجـــزرى
(غاية النهاية) ط ٠ مطبعة السعادة ١٣٥١ ــ ١٣٥٢ هـ
طبقات المفسرين : للسيوطى ــ ط ٠ ليدن ١٨٣٩
طبقات النحويين واللغويين : لأبى بكر محمد بن الحسن الزبيدى
تحقيق محمد أبى الفضل ابراهيم
ط ٠ الخانجى ١٩٥٤
الطرائف الأدبيـــة : أشعار جمعها عبد العزيز الميمنى
ط ٠ لجنة التأليف ١٩٣٧
العبر فى خبر من غبر : للحافظ الذهبى ــ ط ٠ الكويت ١٩٦٠ ــ ١٩٦١
العرب فى صـــقلية : للدكتور احسان عباس ــ دار المعارف
العقـــد الفريد : لأحمد بن عبد ربـــه
ط ٠ لجنة التأليف ١٩٤٠ ــ ١٩٥٢
وطبعة أخرى تحقيق محمد سعيد العريان
مطبعة الاستقامة ١٩٤٠
العمدة فى صناعة الشعر ونقده لابن رشيق القيروانى
ط ٠ هندية ١٩٢٥
عمدة القارى شرح صحيح البخارى : لاحمد بن محمود العينى
ط ٠ المطبعة المنيرية
عيون الأخبـــار : لابن قتيبة ــ دار الكتب ١٩٢٥ ــ ١٩٣٠
الفائق فى غريب الحديث : للزمخشرى (محمود بن عمر)
ط ٠ دار احياء الكتب العربية ١٩٤٥ ــ ١٩٤٨
الفـــاخر : للمفضل بن سلمة بن عاصم
تحقيق عبد العليم الطحـــاوى
نشر وزارة الثقافة ١٩٦٠
فصيح ثعلب : مطبعة وادي النيل ١٢٨٥ هـ
(مع التلويح للهروى)

الفهرســـت : لابن النـديم
تحقيق فلوجل ـ ليبسك ١٨٧١

فوات الوفيـــات : لابن شاكر الكتبى
تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ـ النهضة ١٩٥١

القاموس المحيط : للفيروزابادى : ط • بولاق ١٣٠١

كتــاب القرطين : لابن مطرف الكنانى (ويضم كتابى مشكل القرآن وغريبه لابن قتيبه) ط • الخانجى ١٣٥٥ هـ

الكامل فى اللغـة والأدب : ط الحلبى ١٩٣٦ ـ ١٩٣٧ و ط • نهضة مصر ١٩٥٦

الكامل فى التـاريخ : لابن الأثير ، ط • محمد منير ١٣٤٨

الـكتاب : لسيبويه ط • بولاق ١٣١٦ ـ ١٣١٧ هـ

كشف الظنـون عن أسامى الكتب والفنـون : لحـاجى خليفــة
ط • اســتانبول ١٩٤٣

لحن العــامة : للكســائى
تحقيق عبد العزيز الميمنى ـ القاهرة ١٣٤٤

لحن العــامة : لأبى بكر محمد بن الحسن الزبيدى
تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر (يطبع الآن) •

لســان العرب : لابن منظور ط • بولاق ١٢٩٩ ـ ١٣٠٨

لســان الميزان : للحافظ بن حجـر
ط • حيدر آباد ١٣٢٩ هـ

لطائف المعــارف : لأبى منصور الثعـــالبى
تحقيق ابراهيم الابيارى وحسن كامل الصيرفى
ط • الحلبى ١٩٦٠

ليس فى كلام العرب : للحسين بن خالويــه
تحقيق أحمد عبد الغفور عطــار
ط • دار مصر للطباعة ١٩٥٧

المؤتلف والمختلف : للحسن بن بشر الآمدي
تحقيق عبد الســتار فــراج
ط • عيسى البابى الحلبى ١٩٦١

مجالس ثعلب : لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب
تحقيق عبد السلام هارون
ط • ذخائر العرب ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩

مجالس العلماء : لأبى القاســم الزجاجى ـ تحقيــق عبد الســلام هارون ـ الكويت ١٩٦٢

مجمع الأمثال : لأبى الفضـل أحمد بن محمد النيسابورى الميدانى
ط • مطبعة السنة المحمدية ١٩٥٥

مجموع أشعار العرب : ط • ليبســك ١٩٠٣

المحـــكم : لأبى الحسن على بن اسماعيل المعروف بابن سيده
نشر الجامعة العربية (اجزاء ١و٢و٣)
تحقيق د ٠ حسين نصار ، وعبد الستار فراج
و د ٠ عائشــة عبد الرحمن

المخصص فى اللغة : لابن سيده ـ ط ٠ بولاق ١٣١٦ ـ١٣٢١

المداخـــل : لأبى عمـــر المطرز الزاهد ـ تحقيق محمد عبد الجواد ـ
مكتبة الأنجلو ١٩٥٦

مرآة الجنـــان وعبرة اليقظان فى معرفة مايغتبر من حوادث الزمان : لأبى محمد عبد الله بن أسعد اليافعى
ط ٠ دائرة المعـــارف العثمـانية ـ حيدر أباد الدكن ـ ١٣٣٧ ـ ١٣٣٨

مراتب النحويين : لأبى الطيب عبد الواحد بن على اللغوى
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم
مطبعة نهضة مصر ١٩٥٥

المزهر فى علوم اللغة وأنواعها : للسيوطى ـ تحقيق محمد أحمد جادالمولى ـ وعلى البجاوى ومحمد أبوالفضل ابراهيم
ط ٠ دار احياء الكتب العربية ١٩٥٨

المسلسل فى غريب لغة العرب : لمحمد بن يوســف التميمى ـ تحقيق محمد عبد الجواد ـ تراثنا ١٩٥٧

المســـند : لأحمد بن حنبل ـ تحقيق أحمد محمد شاكر

مصارع العشـــاق : لابن السراج : مطبعة التقدم ١٩٠٧

المطرب فى أشـعار أهل المغرب : لابن دحية ـ القاهرة ١٩٥٤

مطمح الأنفس ومسرح التأنس : للفتح بن خاقان ـ ط ٠ الجوائب ١٣٠٢ هـ

معـــانى الشعر : لأبى عثمان سعيد بن هارون الأشناندانى
ط ٠ جمعية الرابطة الأدبية ـ دمشق ١٩٢٢

المعـــانى الكبير : لابن قتيبـــة ـ ط ٠ حيدر أباد الدكن ١٣٤٩ هـ

معجم الأدباء : لياقوت الحمـــوى
(ارشاد الأريب الى معرفة الأديب) : ط ٠ أحمد فريد رفاعى ـ دار المأمون ١٣٢٣

معجـم البلدان : لياقوت ٠ ط ٠ ليبســك ١٨٦٦

معجم الشـعراء : للمرزبانى ـ تحقيق عبد الستار فراج
ط ٠ الحلبى

معجم ما اسـتعجم : لأبى عبيد البـــكرى
تحقيق مصطفى السقا ـ ط ٠ لجنة التأليف ١٣٦٤ هـ

المعرب من الكلام الأعجمى : لأبى منصور الجواليقى
تحقيق أحمد محمد شاكر ١٣٦١ هـ

المفصـــل : للزمخشرى (مع شرح ابن يعيش) ط ٠ المنيرية

المفضـليات : اختيار المفضل الضبى ـ تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ـ دار المعارف ١٣٦١

مقاييس اللغـة : لأحمـــد بن فارس
تحقيق عبد السلام هارون
ط ٠ عيسى البابى الحلبى ١٣٦٦ ـ ١٣٧١

المقتضـــب : لأبى العباس المبرد ـ تحقيق محمد عبد الخـالق عضيمة ـ نشر المجلس الأعلى للشئون الاسلامية ١٣٨٥ هـ

مقدمة تثقيف اللسان للمستشرق الايطـالى أومبـــرتو ريتســـتانو ، مع بحث بالايطالية ـ مجلة مركز الدراسات الشرقية بالقاهرة ١٩٥٦

المقصـور والممدود : لأبى العباس أحمد بن ولاد ـ الطبعة الأولى ١٩٠٨

المـــلاحن : لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد ـ السلفية ١٣٤٧

المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم : لعبد الرحمن بن على بن الجوزى ط ٠ حيدر أباد الدكن ١٣٥٧

من غاب عنه المطرب : لأبى منصور الثعالبى ـ ط بيروت ١٣٠٩

المنصـــف شرح ابن جنى لــكتاب التصريف للمازنى : تحقيق ابراهيم مصطفى وعبد الله أمين ١٩٥٤

الموشح فى مآخذ العلماء على الشعراء : لمحمد بن عمران المرزبانى ـ ط ٠ المطبعة السلفية ١٣٤٣

الموطأ للامام مالك بن أنس : صححه محمد فؤاد عبد الباقى ط ٠ عيسى البـابى الحلبى

النبـــات لأبى حنيفة بن داود الدينورى ـ قطعة من الجزء الخامس ط ٠ ليـدن ١٩٥٢

نزهة الألباء فى طبقات الأدباء لعبد الرحمن بن محمد الأنبارى ط ٠ القـاهرة ١٢٩٤ هـ

نهـاية الأرب : للنويرى ط ٠ دار الكتب ١٩٢٩

النهاية فى غريب الحديث والأثر لأبى السـعادات المبارك بن محمد الجزرى المعروف بابن الأثير ٠ المطبعة الخيرية ١٣٢٢

نوادر أبى زيد الأنصـارى : ط ٠ المطبعة الكاثوليكية ١٣٠٨ هـ

نوادر أبى مسحل الأعرابى : تحقيق الدكتور عزت حسن ط ٠ مجمع اللغة العربية فى دمشق ١٩٦١

نوادر القـــالى : لأبى على القالى (مع ذيل الأمالى) ط ٠ دار الكتب ١٩٢٦

الوافى بالوفيات لصلاح الدين خليـــل بن أيبك الصفدى ط ٠ النشريات الاسلامية لجمعية المستشرقين الدولية ـ استانبول ١٩٣١

وفيات الأعيان : لأبى العباس أحمد بن محمد المشهور بابن خلكان ٠ تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ٠ النهضة ١٩٤٨

يتيمـة الدهـر لأبى منصور الثعالبى ٠ تحقيق محمد محيى الد ين عبد الحميد ٠ ط ٠ مطبعة السعادة ـ ١٩٥٦

استدراك

محافظة على سلامة النص الذى وفقنا الله إلى تحقيقه ، ورغبة فى المزيد من خدمته وتوثيقه ، نثبت فيما يلى مالم نتداركه فى حينه :

الصفحة	السطر	المستدرك
٢٩	تحت اللوحة	الصفحة الأُولى .
٨٧	الثامن فى الهامش	فى النسختين : «احب»
١٤٩	١٦	ويقولون : أَتْخَم
١٦٣	١٢	عصا مستوية ، وملتوية ، ومسترخية .
١٧٦	٨	مذكر ، صوابه : ذَكَر
١٨٢	٦	جبل بمكة معروف .
١٨٦	١٥	وأَذْرَبِىٌّ
٢١١	٩	ويقال خيزَران أيضا .
٢١٦	السابع فى الهامش	يضاف إلى تخريج البيتين ما يلى : وفى الشعر والشعراء : ١-٥٢١ (ط . المعارف) سنن الصبا ، وفيه وفى الأَمالى : تجدُّدا بدل تجَلُّدا - كما جاءت فى النسختين - ونسب البيتان فى الشعر والشعراء ، وسمط اللآلى : ١-١٤٣ إلى الأَحوص الأَنصارى .
٢١٨	العنوان	ثالثة لا تجوز (١) .
٢٣٠	العاشر فى الهامش	هذا السطر مكرر من هامش الصفحة التالية ، ويستبدل به هذا التعليق على بيت عنترة : وهو من معلقته (شرح القصائد السبع : ٣٥٦) .
٢٤٧	٤	تضبط : «وجدْنا»

الصفحة	السطر	المستدرك .
٢٥٥	١٣ ، ١٤	تضبط. « قَطَعَتْ »
٢٧٦	الأَول فى الهامش	يحذف « ابن وثيل » فقط. من ترجمة سحيم عبد بنى الحسحاس ، مع أَنه منقول عن فوات الوفيات (تحقيق محيى الدين) . والصحيح أَنه فى ترجمة الشاعر الآخر « سحيم بن وثيل الرياحى » (راجع فى ترجمة عبد بنى الحسحاس : طبقات فحول الشعراء : ١٤٣ ، ١٥٦ وخزانة الأَدب : ٢–٨٧ (السلفية) و١–٢٧٢ (بولاق) وفى الخزانة تصحيح لما وقع من العينى فى ترجمة عبد بنى الحسحاس ، وهو ما وقع من ابن شاكر فى الفوات .
٢٧٦	الخامس فى الهامش	تضبط. « نواهدَ » كرواية الديوان وتبقى رواية المؤلف « أَوانسُ » بالرفع – كما جاءَت فى النسختين – ولها وجه .
٣٢١	٨	كلمة « الزنى » داخلة فى الزيادة المنقولة من نسخة (ع) . والسطر الثانى فى الهامش مكمل للأَول . وهو من الصحاح (سنن). والسطر الثالث (رقم ٣) تعليق على رقم (٢) أَى قوله : بالشين معجمة . أَما الهامش رقم (٣) فهو : الزيادة من نسخة (ع) .
٣٤٠	٤	الترعم ، ترعمت ، التزعم ، هكذا بالعين المهملة فى النسختين ، وهى فى المعجمات بالغين المعجمة .
٣٥٠	١٢	« تُسرُّون » هكذا ضبطت فى النسختين . وصواب ضبطها تُسَرَّوْن (اللسان والتاج : سرو) .

* * *

وصلى اللهَ على سيدنا محمدٍ
وعلى آله وصحبه وسلم .

رقم الايداع ١٠٢١٢ / ١٩٩٤
الترقيم الدولى ٢ - ٠٦٩ - ٢٠٥ - ٩٧٧ - I . S . B . N

مطابع الأهرام التجارية
e-mail: acp@ahram.org.eg